جامعة الجزائر
معهد اللغة والأدب العربي

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز

الجامع للقراءات الأربعة عشر

تأليف

محمد بن خليل بن أبي بكر شمس الدين بن عبدالله
الشهير [بالقباقبي]
[777 - 849 هـ]

دراسة وتحقيق
رسالة الدكتوراه في فقه اللغة

الباحث

فرحات عياش

إشراف

أ. د / فتح الله صالح علي المصري
رئيس قسم اللغة العربية- جامعة المنصورة

1411 هـ - 1990م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى هدانا للإيمان وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، أحمده سبحانه وتعالى، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، والتابعين له بإحسان الى يوم الدين. وما أصدق الذى قال:

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يجنى عليه اجتهاده

أما بعد:

فقد ترك لنا السلف من التراث مايحق لنا أن نفخر بكنوزه، لأن بقاياه التى أبقى عليها الدهر، ونسيتها الحوادث، قد لا يوجد لها نظير عند أمة من الأمم، أو فى لغة من اللغات، غير أن كثيرا من هذا التراث لايزال مطمورا مخبوءا يحتاج الى البحث والتنقيب.

وإذا كان السلف لم يقصر في واجبه، فإنه من الواجب على الخلف القيام بالكشف عن هذا التراث وإخراجه للوجود مرة ثانية.

ومن هنا كانت استفادتى الكبرى من دراستى للقراءات القرآنية، واللهجات العربية إلا بعد تدريسى لمادة: فقه اللغة العربية، وخاصة الأصوات و الإستشقاق و غيرها. فقد وجد أنه لا يمكن تدريس هذه المادة على أى مستوى بغير دراسة مستفيضة واعية للقراءات القرآنية، سواء منها الصحيح أو الشاذ. ولذا ارتأيت أن يكون موضوع رسالتى هذة فى قراءات القرآن الكريم، إذ هو كتاب العربية الأول، ومعجزة الإسلام الخالدة، بأسلوبه الفريد، وتشريعه الحكيم.

وميدان الدراسة للقراءات القرآنية ميدان قل رائدوه، وهذا ما جعلنى ألجه، وأرحل من أجله إلى مصر، والاتصال بمن لهم الخبرة فى هذا المجال، وإن كان فى الوهلة الأولى يبدى عسيرا و صعبا، والخوض فيه مجازفة ومخاطرة.

لكن الحمد لله الذى أرشدنى إلى أستاذ جليل نذر نفسه لخدمة لغة القرآن الكريم الأستاذ الدكتور/فتح الله صالح على المصرى، رئيس قسم اللغه العربية بكلية التربية جامعة المنصورة:

وبعد البحث الشاق فى قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية بالقاهرة، توصلت إلى

هذا المخطوط وله ثلاث نسخ، وبعد التأكد من أنه لم يحقق، قمت بتصويره وقراءته فرغبت في دراسته و تحقيقه.

وما أن اتصلت بالأستاذ الدكتور/ فتح الله، فما إن عرضت عليه رغبتي في اشرافه حتى قبل، على الرغم من كثرة أعبائه العلمية.

وما لكتاب [إيضاح الرموز و مفتاح الكنوز] من أهمية بين الكتب الرائدة في موضوعاته أنجزت ما تقتضيه الدراسة و التحقيق، فقسمت رسالتي إلى قسمين:

أولا قسم الدراسة وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول

القباقبي و عصره وفيه مباحث:

المبحث الأول: في الحياة السياسية.

المبحث الثاني: في الحياة الثقافية و العلمية.

المبحث الثالث: النشاط العلمي في القراءات إلى عصر المؤلف.

المبحث الرابع: التعريف بالمؤلف، وتناولت فيه: اسمه، مولده ونشأته، وفاته، تلامذته، وأساتذة أساتذته، نشاطه العلمي ويتمثل في مصنفاته والمناصب العلمية التي تولاها، وإقرائه القرآن الكريم بقراءاته الأربعة عشر.

الفصل الثاني

دراسة في كتاب [إيضاح الرموز، و مفتاح الكنوز] وفيه مباحث.

المبحث الأول: تمهيد في القراءات: أ- التعريف بها ونشأتها، تطورها الدراسي.

ب- نزول القرآن على سبعة أحرف.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب.

المبحث الثالث: خصائص الكتاب.

المبحث الرابع: مصادر القباقبي في مؤلفه.

المبحث الخامس: توثيق اسم الكتاب، ونسبته.

الفصل الثالث

مقدمة التحقيق والخاتمة. وتناولت في مقدمة التحقيق:

١-مخطوطات الكتاب و التعريف بها، وكذا مخطوطات النظم المشروح.

٢-ومنهجي في تحقيق نص الكتاب، وكان منهجي في ذلك على مايلي:

1- تحرير النص بدقة وأمانة وفقا للقواعد الإملائية المتبعة.

2- تخريج الآيات القرآنية الواردة في النص، وبيان رقم آياتها وسورتها، بعد ضبطها على المصحف الشريف، وكتبتها وفقا للقواعد الإملائية المتبعة في وقتنا هذا وهي الموجودة في حروف الآلات الكاتبة.

3- توثيق الروايات الواردة في النص [المخطوط] منسوبة إلى أصحابها، بالرجوع إلى مؤلفاتهم، إن وجدت لهم مؤلفات، أو إلى كتب القراءات المعتمدة التي تعتني بتلك الروايات.

فبعض الكتب التي نقل عنها المؤلف، لاتوجد لدينا، وقد بذلنا في سبيل الحصول عليها قصارى جهدنا ولم نوفق أو أنها مفقودة.

وقد حققت هذه الروايات بالرجوع إلى أكثر من مؤلف، والإتيان بنصها إن دعت الحاجة إلى إثبات هذا النص.

4- وضعت أرقام الصفحات الأصل في صلب الكتاب بين معقوفتين، تخفيفا عن القارئ، وتسهيلا للرجوع إلى صفحات المخطوطة، إذا اقتضى الأمر ذلك.

وقد قسمت الورقة إلى[أ]، [ب] أي الصفحة الأولى [1أ] والصفحة الثانية: [1ب].

5- قمت بترقيم النسخة الأصل، إذ أنها غير مرقمة.

6- التعريف الموجز بالأعلام الذين ورد ذكرهم في النص، مستعينا بكتب التراجم ولما كان جانب من هذه الأعلام يتكرر عشرات المرات، فقد اقتصرت على ترجمة العلم حين وروده أول مرة.

7- ما وضع بين معقوفتين إنما هو زيادة من إحدى النسختين الأخرتين، وضعتها في صلب الكتاب، اضافة إلى ما في الأصل، إذا اقتضى المساق ذلك، واطمأنت نفسي إلى هذه الإضافة على أنها من نص المؤلف.

8- مقابلة النسخ بعضها ببعض، فجعلت النسخة الأصل مرموز إليها بالرمز -أ- والنسخة الثانية بالرمز -ب-، والنسخة الثالثة بالرمز -ج-.

وبعد مقابلة النسخ الثلاث أنبه في الهامش على مواطن الإختلافات بين النسخ- وأحيانا أغير بعض الألفاظ من [ب] أو [ج] إذ وجدت أن الصواب يقتضي ذلك.

9- ذيلت الكتاب بفهارس تفصيلية للآيات القرآنية مرتبة وفق ورودها في السور

ثم رتبت السور وفق ورودها في المصحف الشريف.

كما وضعت فهارس للكتب التي ذكرت في صلب الكتاب مرتبة على حروف المعجم وأبين لكل ما ذكر أرقام الصفحات قرين كل.

ثم وضعت فهارس للمصادر المخطوطة والمطبوعة التي رجعت إليها، وفق الحروف الهجائية، وقرين كل اسم مؤلف ومكان طبعها ونشرها إن وجدت. ثم أنهيت الفهارس بفهرس موضوعات الكتاب وأرقام صفحاتها.

10- ومن عادة نساخ هذه النسخ الثلاثة عدم إثبات الهمزة فأقوم أنا بإثباتها، ولا أنبه على ذلك مثل كلمة: رأس، أولئك، هؤلاء.....

وبعد/ فلن أتحدث عن الجهد الذي بذلته، فالرسالة ناطقة به، ويكفيني أنني لم أدخر جهدا في سبيل إخراجها على هذه الصورة التي لا أدعي لها الكمال، فالكمال لله وحده.

وفي هذه المناسبة لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص تقديري لأستاذنا الجليل، سادن اللغة، الأستاذ الدكتور/ فتح الله صالح علي المصري، لما شملني به من عظيم عنايته، ورحابة صدره، و خالص نصحه، حيث لم يبخل علي بعلمه، ولم يضق صدرا بكثرة أسئلتي له طوال الفترة التي أشرف فيها على هذا العمل، وقد فتح لي مكتبته العامرة لأنهل منها وأدعم بحثي. فجزاه الله علينا وعن العربية أعظم الجزاء.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه.

الفصل الأول

القباقبي و عصره

أولا: الحياة السياسية:

بدأ المماليك تاريخهم السياسي عندما اعتلى السلطان عز الدين أيبك العرش في مصر سنة 648هـ [1250م] بعد سقوط الدولة الأيوبية، و تعاقبت بعده مجموعة من سلاطين المماليك، و قد تم خلع آخرهم سنة: 784هـ [1382م]. وبذلك تنتهي الدولة المملوكية الأولى المسماة بالمماليك البحرية، لتعقبها دولة المماليك البرجية، التي عمرت أكثر من 139 سنة [784-933هـ].

وقد بدأت عندما قبض السلطان سيف الدين أبو سعيد [برقوق] على زمام الأمور سنة 784هـ، وذلك بخلعه: أمير حاجي، ثم خلع وسجن بالكرك، وأعيد المنصور حاجي بن الأشرف شعبان، ثم أعيد برقوق سنة 792هـ، واستمر في الحكم إلى أن مات سنة 801هـ[1]. وتولى الأمر بعده ابنه: زين الدين [فرج] إلى أن خلع سنة 808هـ.
وأقيم أخوه: عبد العزيز الذي خلع في نفس العام، و عاد أخوه الناصر(فرج) إلى أن قتل سنة 815هـ. وتولى بعده الخليفة المستعين بالله أبو نصر العباسي سلطانا مستقلا بالأمر إلى أن توفي سنة 824هـ.

وتولى الأمر بعده ولده أحمد، وعمره سنتان وخلع في نفس العام، وتولى الملك الظاهر [ططر] الذي كان مدير المملكة، ومات في نفس العام، وتولى بعده ابنه الملك الصالح[محمد] وخلع في العام التالي سنة 825هـ [1422م]. وتولى الأشرف سيف الدين برسباي إلى أن مات سنة 841هـ [1438م]. وأقيم بعده ولده: العزيز جمال الدين [يوسف] الذي خلع في السنة التالية، وجاء بعده الظاهر سيف الدين [جقمق] إلى أن مات سنة 857هـ [1453م] وتولى بعده ابنه [عثمان] الذي خلع بعد شهر ونصف ليتولى: الأشرف سيف الدين [إينال العلائي] إلى أن مات سنة 865هـ [1460م] وتولى ابنه [أحمد] الذي خلعه: أتابكه: [خشقدم] في نفس العام، وتولى الظاهر سيف الدين

---

[1] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 2/88.
-الموسوعة العربية الميسرة/1744.
-محمد عبد الله عنان: تراجم إسلامية/63.
-الجبرتي: عجائب الآثار ج 1/20.

[خشقدم][2] الناصرى ومات سنة 872هـ [1467م]. وتولى بعده: الظاهر[بلباى]، الذى خلع فى نفس العام. وتولى سلطان العصر: الملك الأشرف [قايتباى محمودى] إلى أن مات سنة [901هـ [1496م]. وتولى ولده [محمد] الذى قتل سنة 904هـ [1497م].

وتولى بعده خاله: الظاهر [قنصوه الأشرفى قايتباى] الذى خلع سنة 905. [1497م] وولى بعده خاله: الملك الأشرف [جان بلاط] وخلع سنة 906هـ [1498م]، وولى [طامان باى] ثم خلع، وولى الأمر: الملك الأشرف [قنصوه الغورى] إلى أن قتل فى موقعة [مرج دابق] التى دارت بينه وبين السلطان [سليم الأول] العثمانى سنة 922. [1516م]، وتولى بعده [طومان باى] إلى أن قتله السلطان سليم الأول سنة 923. [1517م].

وبموت [طومان باى] انتهى عصر الدولة المملوكية، وأصبحت أملاكها تابعة للدولة العثمانية[3].

ونخلص من كل ما تقدم، أن من سمات هذه الدولة: الإضطرابات الداخلية التى أدت إلى الإنقلابات السياسية، نتيجة للثورات والفتن والمؤامرات الكثيرة التى يدبرها الأمراء بعضهم ضد بعض، أو يدبرها بعض الأمراء ضد سلطانهم، وغير ذلك من الدسائس التى تحاك هنا وهناك.

وقد شغلت هذه الفتن والمؤامرات السلاطين و الأمراء ردحا من الزمن لمكافحتها، مما أدى إلى استنفاد طاقات من جهود الدولة.

وهذا مما أدى بالدول الأجنبية مثل الفرنجة تغير عليها طمعا فى ممتلكاتها والإستيلاء عليها. لذلك فكر السلطان برسباى بعمل حاسم ضد قبرص. ويذكر أنه أرسل إليها ثلاث حملات تعتبر من أعظم الأعمال الحربية التى تمت فى عصر دولة المماليك البرجية وأسر ملكها وجيئ به إلى القاهرة فى آخر حملة سنة 829. [1426م][4].

---

[2] انظر: النجوم الزاهرة ج 14/168-211.
- ابن العماد: الشذرات ج 7/232-242.
- المقريزي: الخطط ج 3/396.

[3] انظر: المقريزي: الخطط ج 3/397.
- الجبرتي: عجائب الآثار ج 1/20.

[4] انظر: حسن ابراهيم: سيرة القاهرة/200.
- محمد عنان: تراجم شرقية /99.
- سعيد عاشور: الأيوبيون والمماليك/309-313.

وما فعله السلطان [برسباى] كان ردا على هجوم القبارصة على الإسكندرية عام 767. [1365م]. أو تأمينا لمصر من خطرهم، خاصة على النشاط التجارى، وكان بمثابة فرض سلطة الدولة الإسلامية على جزر البحر المتوسط.

وفى عهد السلطان الأشرف [قايتباى] كانت جموع من الفرنجة تتجسس على سواحل مصر بين الحين والآخر، وقد أستطاع [قايتباى] أن يواجه فى جرأة وعزيمة كل هذه التهديدات والحفاظ على دولته[5].

أما فى عهد السلطان الأشرف [الغورى] فقد نشط البرتغاليون فى إيذاء مصر والتجسس على شواطئها وغير شواطئها، مما اضطر الغورى إلى الإعداد لهم ومحاربتهم[6].

كما كان لقيام دولة الأتراك العثمانيين بجانبهم، وأزدياد نفوذهم تأثير على دولتهم فقد أخذ النزاع يحتدم تدريجيا منذ عهد الأشرف [قايتباى] فذادهم سلاطين مصر عنها، ولكن شرهم ظل يكبر ويتسع حتى وقعت مصر فى قبضتهم على يد السلطان سليم الأول[7].

---

[5] انظر: د/سعيد عاشور: الأيوبيون والمماليك/380-383.

[6] محمود رزق سليم: عصر سلاطين المماليك ج 1/288-289.

[7] المرجع نفسه: 291.

ثانيا: الحياة الثقافية والعلمية.

رغم هذه الإضطرابات المطردة في الوضع السياسي الداخلي، والخطر الخارجي الذى تعرضت له دولة المماليك البرجية، كما سبق الإشارة.

فقد إزدهرت الحركة العلمية في مصر على عصر سلاطين المماليك إزدهارا واسعا فأضحت البلاد محورا للنشاط العلمي المتعدد الجوانب[1].

ويعود ذلك إلى ما أصاب أنحاء العالم الإسلامي من تدهور في مختلف مناحي الحياة ففي العراق سقط ملك بني العباس في بغداد بسبب سقوطها في أيدى المغول [التتار] والأندلس على أيدى الصليبيين، فضلا عما أصاب بلاد الشام من أضرار على أيدى الصليبيين والمغول جميعا[2]. وفي وسط هذا التمزق الذى الم بالوطن العربي منذ القرن السابع الهجرى [الثالث عشر الميلادى]، لم يجد علماء المشرق والمغرب بلدا عربيا آمنا تستتب لهم فيه الحياة سوى مصر، التي غدت مركزا للخلافة العباسية، وصارت محل سكن العلماء ومحط رحال الفضلاء[3].

وقد كان لاهتمام السلاطين و الأمراء بالعلم والعلماء، وإنزالهم العلماء منزلة كبرى أدى إلى أن يظلوا مستزيدين من العلم والفضل، باثين هذه الروح في طلابهم وناشئتهم لينهجوا منهجهم.

روى السيوطي في حسن المحاضرة: أن السلطان برقوق لما أنشأ مسجده وقرر فيه شيوخا يتولون التدريس، وكان من بينهم الشيخ علاء الدين السيرامي، مدرس الحنفية وشيخ الصوفية، وقد بالغ برقوق في تعظيم هذا الشيخ حتى فرش له السجادة بيده[4].

ومن الأسباب التي أدت إلى نشاط الحركة العلمية في هذا العصر: إنشاء دور التعليم من مدارس، ومساجد، وزوايا وما لحق بها من خزانات الكتب، فلقى الطلاب والأساتذة كل ضروب التشجيع للمضي قدما فنبغوا في فروع العلوم والمعرفة المختلفة.

ويكفينا أن ننقل ما قاله القلقشندى في كتابه [صبح الأعشي]: "وفي خلال ذلك -العصر المملوكي- ابتنى أكابر الأمراء وغيرهم من المدارس ما ملأ الأخطاط وشحنها... وأما الخوانق والربط، فمما لم يعهد بالديار المصرية، قبل الدولة الأيوبية"[5].

1] انظر: الذهبي: تاريخ الإسلام ج 32/41-42.

2] سعيد عاشور: الأيوبيون والمماليك 358.

3] السيوطي: حسن المحاضرة ج 2/86.

4] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 2/163.

5] انظر: القلقشندي: صبح الأعشي ج 3/368.

وإذا كان المماليك قد اهتموا بالتعليم فى المساجد والمدارس، وهو ما يشبه التعليم العالى فى عصرنا، فإن التعليم الإبتدائى [الكتاتيب] نال قسطا كبيرا، بإعتباره الرافد الأساسى لتمويل التعليم العالي، فأنشأوا المكاتب الصغيرة المتواضعة، الملحقة بهذه المعاهد التعليمية، ففيها تعلم الصبيان القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، حيث إختاروا القائمين على أمرها بعناية تامة، وذلك لأهمية الدور الذى تقوم به من تعليم الصغار، وهى مهمة شاقة صعبة[6].

وهنا ينبغى أن لايفوتنا أن الأزهر كان يؤدى رسالة عظيمة إلى جانب هذه المدارس فقلما نجد عالما أو أستاذا من أعلام الدين أو اللغة لم يأخذ مجلسه فى الأزهر الشريف[7].

وكان للثقافة العالية، التى إمتاز بها كثير من سلالة المماليك الجراكسة [البرجية] أثرها فى الحياة الثقافية، فقد كان [برقوق] و[المؤيد]، و[جقمق]و [قايتباى] شغوفين بالمجتمع المثقف، والدراسات الأدبية، وغيرها[8].

وخير ما يدل على إزدهار الحياة الثقافية والعلمية فى ذلك العصر هو عظم الثروة العلمية التى وصلتنا، وما زالت دور الكتب فى جميع أنحاء العالم تزخر بمئات المخطوطات التى ترجع إلى ذلك العصر، والتى تناولت معظم ألوان المعرفة: الأدب والتاريخ، والجغرافيا، والعلوم الدينية، والطب والفلاحة، والمعارف العامة وغيرها.

فإذا أضفنا إلى هذه المخطوطات تلك التى طبعت من تراث ذلك العصر، والكتب التى فقدت ولم نعد نعرف عنها سوى أسماءها وأسماء مؤلفيها، أدركنا أن مصر شهدت فى عصر المماليك نشاطا علميا وثقافيا واسعا لم تشهد مثله فى عصر آخر من تاريخها الوسيط[9].

ففى الأدب نجد القلقشندى المتوفى سنة 821هـ [1418م] وله كتب عديدة أهمها: صبح الأعشى فى صناعة الإنشا. وشمس الدين النواجى أديب العصر، المتوفى سنة 859هـ [1455م] ومن آثاره: حلية الكميت. والشاعر: على بن سودون البشبغاوى المتوفى سنة 878هـ [1473م].

والسلطان [قانصوه الغورى] المتوفى سنة922هـ [1516م] كان شاعرا، وله ديوان شعر غير منشور حتى الآن[10].

[6] انظر: د/سعيد عاشور الأيوبيون والمماليك /367.
[7] انظر: د/عبد الرحمن زكى: الأزهر وما حوله من الآثار/66.
[8] انظر: د/سعيد عاشور الأيوبيون والمماليك /301.
[9] انظر: د/سعيد عاشور الأيوبيون والمماليك/ 359-360.
[10] انظر: الكواكب السائرة ج 1/294. ود/سعيد عاشور الأيوبون والمماليك361.

أما في التاريخ فقد ظهرت طائفة كبيرة من المؤرخين، تركوا لنا تراثا ضخما، منهم ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852هـ [1448م] صاحب كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، وشمس الدين السخاوي المتوفى سنة 902هـ [1497م] صاحب كتاب الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، إلى غير ذلك من المؤرخين الذين ظهروا ظهورا بينا مثل: المقريزي المتوفى سنة840هـ [1436م]، وأبو المحاسن بن تغري بردي، المتوفى سنة 874هـ [1469م] و غيرهم[11].

وكان للعلوم الإسلامية أثر كبير في هذه الحركة الواسعة، حيث عني أهل العلم والدين بنشر هذه العلوم بشتى الطرق، وفي مقدمتها: التصنيف فظهر من خاض في الفقه أمثال ابن الهمام: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي الكندي المتوفى سنة 861هـ [1456م] له [شرح التحرير] و[فتح التقدير][12].

كما ظهر في تفسير القرآن وما يتصل به طائفة من العلماء أمثال: السيوطي ومن آثاره الكثيرة في ذلك: [الدرر المنثور في التفسير المأثور].

وأبي عبد الله محي الدين الكافيجي، فله: [التيسير في علوم التفسير] و[تفسير آيات متشابهات][13]، و غيرهم.

كما اعتنى العلماء بالحديث ومصطلحه، و شرحه ونقده، ومن هؤلاء: شهاب الدين بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة 852هـ [1448م]، ومن آثاره [فتح الباري بشرح البخاري][14]. وبدر الدين العيني، المتوفى سنة 855هـ [1451م] فله [عمدة القاري في شرح البخاري][15].

كما أن للعلوم التطبيقية، والطبيعية حظ. فمنهم من كتب في الهندسة والنجوم والفلك، مثل: شهاب الدين بن طيبغا القاهري، المتوفى سنة 805هـ [1402م]. وكمال الدين محمد بن عيسى الدميري المتوفى سنة 808هـ [1405م] صاحب كتاب "حياة الحيوان الكبرى"[16].

[11] انظر: ابن العماد الشذرات ج 7/80.
[12] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 1/224.
[13] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 1/210.
[14] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 1/170.
[15] انظر: السيوطي: حسن المحاضرة ج 1/224.
[16] انظر: السخاوي: الضوء اللامع ج 10/204.

وفي ذلك العصر كثر الإشتغال باللغة وعلومها، نـ..رت نخبة ممتازة من العلماء والأساتذة في هذا المجال.

ففي البلاغة والنقد والموسوعات الكبيرة، نجد: تقي الدين بن حجة الحموي، المتوفي سنة 827. [1423م] وهو أحد كبار النقاد في العصر المملوكي والذي صنف [خزانة الأدب وغاية الأرب] وهو كتاب قيم ضمنه الحديث عن البديع والبلاغة[17].

وجلال الدين السيوطي المتوفي سنة 911. [1505م] ومن كتبه "المزهر في علوم اللغة".

أما الدراسات اللغوية: النحوية والصرفية والعروض والقوافي، فقد حظيت هي الأخرى بالعناية من بين الفنون العربية بنصيب وافر، فوضعت فيها أسفارا قيمة، وعرف بها علماء أفذاذ، فنشطت و ازدهرت[18].

غير أن الملاحظ أن بعض نحوي هذا العصر، أوأكثرهم، أكثروا من وضع المتون لتستوعب ما في المطولات، ومن هنا مست الحاجة إلى شرح هذه المتون، لتكشف قناع هذه الكنوز المكنونة.

وقد تقضى الشروح تفصيلا، مثال ما نجده في مصنفات ابن هشام وابن مالك، فنتج من ذلك نتاج وفير في هاتين المادتين[19].

وقد تخلل هذا التاريخ السياسي الحافل بالقلق والإضطرابات، والتطاحن في فترة من هذا العصر، ساد البلاد نوع من الإستقرارالنسبي، أدى إلى إنتعاش أحوالها، وتفرغ السلطان وكبار رجاله إلى التعمير والتشيد[20].

---

[17] انظر: شوقي ضيف: المدارس النحوية / 342.

[18] انظر: شوقي ضيف: المدارس النحوية / 342.

[19] انظر: الشيخ محمد الطنطاوي: نشأ النحو / 229-230.

[20] انظر: من مقدمة النجوم الزاهرة ج 4/تحقيق د/ جمال مصري، وفهيم شلتوت.

وهو وقت بلغت الحركة العلمية والأدبية في مصر ذروتها من التقدم و الإزدهار ويحدد الأستاذ محمد عبد الله عنان هذه الفترة بأواخر القرن الثامن، وأوائل القرن التاسع[21].

وفي هذه الفترة وفد شيخنا محمد بن خليل بن أبي بكر، المعروف بابن القباقبي الحلبي الشافعي المتوفى سنة 849. [1445م].

وخلال هذا العصر أي-أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع الهجري- نلتقي بعلماء القراءات، و هذا ما سيذكر في المبحث التالي.

[21] انظر: محمد عبد الله عنان: تاريخ الجامع الأزهر/117.

ثالثا: النشاط العلمي في القراءات إلى عصر المؤلف:

إن الباحث والمتتبع لحركة النشاط العلمى فى القراءات، يجده قد بدأ تقريبا منذ أن ألف أبو بكر بن مجاهد المتوفى سنة 323.، كتابه فى القراءات السبع.

وبعد ذلك نشطت الحركة العلمية حول الدراسات القرآنية والقراءات، حيث ظهرت بعد مؤلف ابن مجاهد مؤلفات قيمة فى القراءات السبع، والعشر، والقراءات الشاذة التى بدأ التأليف فيها على يد العالم ابن جنى بتأليفه لكتابه المحتسب.

وهكذا توالت المؤلفات المختلفة والمتنوعة فى مجال علوم القراءات المتشعبة، وكان أن ظهر التأليف فى قراءة قارئى مثل قراءة الكسائى، وحمزة، وأبو عمرو وغيرهم ممن تفرد فى هذه القراءات.

وهناك من تناول فى مؤلفاته ظاهرة من ظواهر القراءة، مثل: ظاهرة الفتح والإمالة والهمز، والإدغام، والوقف والإبتداء وغير ذلك مما له علاقة وطيدة بعلوم القراءات.

وكان ظهور هؤلاء العلماء فى هذا المجال الواسع، أثر واضح جلى فى نشر علوم القرآن، وظهور عدد ممن يشهد لهم فى مثل هذه المعارف عبر العصور المتلاحقة إلى عصر شيخنا القباقبى، أى إلى نهاية القرن التاسع، ومن هؤلاء الأفذاذ، ابن غلبون المتوفى سنة 389.، وأبو عمرو الدانى المتوفى سنة 444.، والشاطبى الأندلسى المتوفى سنة 590.، والسخاوى المتوفى سنة 643.، وأبو شامة المتوفى سنة 665.، والجعبرى المتوفى سنة 732.، وابن الجزرى المتوفى سنة 833.، وأبو القاسم النويرى المتوفى سنة 857.، والحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبى المتوفى سنة 841.، والشيخ فخر الدين الضرير المتوفى سنة 804.، وهو وبرهان الدين من مشايخ شيخنا القباقبى المتوفى سنة 849..

وهكذا اجتمع فى القرنين الثامن والتاسع الهجرى اللذين عاش فيهما القباقبى طائفة صالحة من الدارسين للعلوم القرآنية، تلقى الضوء على النشاط العلمى فى القراءات والإقراء لعصر المؤلف.

وقد تأثر القباقبى تأثرا واضحا بكتاب: "تقريب النشر فى القراءات العشر" لابن الجزرى وأفاد منه، كما تأثر بمن سبقوه بالتأليف فى الوقف والإبتداء، ومرسوم الخط العثمانى، وشروح الشاطبية، والقراءات العشر ومافوقها، وطرق هذه القراءات وكل ذلك نراه واضحا جليا فى: "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز"

رابعا: التعريف بالمؤلف:

1- نسبه:

هو محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد شمس الدين أبو عبد الله الحلبي الأصل، ثم الغزي، المقدسي، الشافعي، عرف بابن القباقبي[1].

كان إماما فاضلا متقنا متقدما في القراءات، جيد الأداء لها، ناظما، ناثرا، مشاركا في الفضائل، تصدى للإقراء، فانتفع به الناس[2].

هكذا ورد نسبه في أكثر المراجع التي رجعت إليها، وقد ذكرت كذلك في مقدمة مؤلفاته.

2- مولده ونشأته

ولد ابن القباقبي في حلب سنة سبع وسبعين وسبعمائة هجرية، ونشأ بها فحفظ القرآن، وكتبا.

ثم وفد القاهرة بعد القرن أي: سنة ثلاث وثمانمئة، وأخذ القراءات عن الفخر البلبيسي الضرير، إمام الأزهر الشريف، حيث قرأ عليه ختمة للقراء الأربعة عشر.

وقد أخذ القراءات السبع عن كل من يعقوب، وابن الناسخ، والمشبب.

وقرأ ألفية العراقي عن ظهر قلب، على ناظمها، بل وسمعها عليه بحثا في السنة المذكورة، أي: سنة ثلاث وثمانمئة هجرية، شريكا لناصر الدين بن العديم.

ثم بعد ذلك قدم غزة فقطنها وقتا ثم تحول منها إلى بيت المقدس، فأستوطنه حتى مات.

3- وفاته:

تجمع كل المصادر والمراجع على أن وفاته كانت في شهر رجب بعد أن كف بصره وكانت وفاته سنة تسع وأربعين وثمانمئة هجرية، 1445م.

---

[1] انظر: معجم المؤلفين ج 9/288. كشف الظنون المجلد 2/1054، 1333.
التبر المسبوك/135. -إيضاح المكنون المجلد 2/434.

[2] انظر: الأعلام ج 6/161. -هدية العارفين ج 2/196. -الأنس الجليل/516.
-الضوء اللامع ج 5/7. أعلام النبلاء ج 5/242.

4- نشاطه العلمي: ويتمثل في مؤلفاته، وتصديه للاقراء

أ-مؤلفاته:

تنحصر مؤلفات ابن القباقبى فيما يلى:

1] مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور: وهى ارجوزة فى القراءات القرآنية الأربع عشرة، فرغ من تأليفها سنة 801.. أولها:

يقول راجى الله ذى المواهب   محمد الشهير بالقباقبى

أوراقها:55. وأبياتها:1500. وهى مكتوبة بقلم نسخ مضبوطة بالحركات ورقمها:419 قراءات ، كتبت سنة 1058.. دار الكتب المصرية. [مخطوطة] وتوجد نسختان أخريان منه فى دار الكتب المصرية ونتعرف عليهم جميعا فى الكلام على [مقدمة التحقيق].

2] إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: وهو شرح لكتابه الأول:- مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور- الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر. وهو الذى قمت بدراسته وتحقيقه.

3] القراءات الثلاث الزائدة على العشر: وهى نظم أيضا.

4] شرح "الشفا" للقاضى عياض، وسماه: زبدة المقتفى فى تحرير ألفاظ الشفا، وقد فرغ منها سنة 810..

5]خمس "البردة"، وسماه: الكواكب الدرية فى مدح خير البرية.

6] الزاهر المختار فى ربيع الأبرار.

وتذكر بعض المصادر أنه عمل بديعية عارض بها الصفى الحلى[3].

وبهذا أكون قد وضعت بين يدى القارئ جميع ما ورد ذكره فى المراجع التى رجعت إليها، لإعطاء صورة واضحة عن مؤلفات ابن القباقبى. غير أن بعض هذه المؤلفات لم أعثر عليها أثناء بحثى فى المكتبات التى زرتها.

ب- تصديه للاقراء:

تصدى الإمام ابن القباقبى للإقراء وانتفع الناس بعلمه وخاصة القراءات القرآنية. وولى مشيخة الجوهرية ببيت المقدس[4].

وممن قرأ عنه: اسماعيل بن موسى بن مسعود عماد الدين، الخليلى الشافعى المقرئ

3] أنظر: المراجع السابقة، ونظم العقيان/148، وبروكمان ج 2/139.

4] أنظر: نظم العقيان/ 148.

بروكلمان ج 2/139.

ولد تقريبا سنة 783هـ. بالخليل، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش، والشمس القباقبي، وغيرهما. وحفظ بعض المناهج، وتصدر ببلده، وأناب في الإمامة، والخطابة بالمقام منها، وغير ذلك مات تقريبا سنة 860.[5].

5- شيوخه:

1] الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي سبط بن العجمي المتوفي سنة 841.. من مؤلفاته: "المقتفي في حل ألفاظ الشفا". أوله: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ..... فرغ منه في شوال سنة 797. بحلب، وهو مجلد.

وقد جمعه تلميذه محمد بن خليل بن أبي بكر أبو عبد الله الحلبي المعروف بابن القباقبي المتوفي سنة 849.. الحنفي شرحا من شرحه، وقال: هذه فوائد التقطها من تأليف شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي سبط بن العجمي، وسماه "المقتفي في حل ألفاظ الشفا" مع ما زدتها من زيادات مهمة، وسميتها "زبدة المقتفي في تحرير ألفاظ الشفا". وفرغت من تبيضه ثالث جمادي الآخر سنة 810.[6].

2] عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الشيخ فخر الدين الضرير، إمام جامع الأزهر ومقرئ الديار المصرية، مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمدينة بلبيس، مات في ثاني ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة[7].

3] يعقوب: هو العالم الفاضل المولى يعقوب بن ادريس بن عبد الله النكيدي الحنفي الشهير بقراءة يعقوب، نسبة إلى نكيدة، من بلاد قرامان، ولد رحمه الله سنة 789.. وأشتغل ببلاده، ومهر في الأصول، والعربية، والمعاني، وكتب على المصابيح شرحا وعلى الهداية حواشي. ودخل إلى البلاد الشامية، والقاهرة، ثم رجع إلى بلاده فأقام بلارنده إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة 833.[8].

5] انظر: الضوء اللامع ج 2/298.

6] انظر: كشف الظنون ج 2/1054.

7] انظر: الدليل الشافي على المنهل الصافي. تحقيق فهيم محمد شلتوت ج 1.

ـ الضوء اللامع ج 5/130 برقم 463.

ـ النجوم الزاهرة ج 13/27.

8] انظر: الشقائق ص 67.

الفصل الثاني
دراسة في كتاب "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز"

أولا: تمهيد في [القراءات]: تعريفها، ونشأتها، والمراحل التي مرت بها.

تعريفها:

القراءات جمع قراءة، وهي في الأصل مصدر [قرأ].

أما في الإصطلاح فهي علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها منسوبة لناقلها[1].

فالقراءات هي تلك الوجوه اللغوية، والصوتية، التي أباح الله بها قراءة القرآن تيسيرا وتخفيفا على العباد[2].

ومن هذه التعريفات نخلص إلى أن القراءة: هي النطق بألفاظ القرآن الكريم كما نطقها النبي صلى الله عليه وسلم، أو كما نطقت أمامه، فأقرها، سواء باللفظ المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم، فعلا أو تقريرا واحدا أم متعددا.

وأعني هنا أن القراءة قد تأتي سماعا لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم، أو نقلا لقراءة قرئت أمامه فأقرها.

أنواع القراءات هي: المتواترة، والصحيحة.

أ- المتواترة: ويعرفها ابن الجزري بقوله: [كل قراءة وافقت العربية مطلقا، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواتر نقلها. هذه القراءات المتواترة، المقطوع بها][3].

---

[1] منجد المقرئين لابن الجزري /ص61. تحقيق د/عبد الحي الفرماوي. بتصرف.

[2] أثر القرآن والقراءات في النحو العربي. د/ محمد سمير اللبدي ص 309.
نقلا عن القراءات أحكامها ومصادرها. د/شعبان محمد إسماعيل ص20.

[3] انظر: منجد المقرئين ص /15.

ب- الصحيحة وهي قسمان: الجامعة للأركان الثلاثة، والشاذة.

فالجامعة ويعرفها ابن الجزري بقوله [ماصح سنده بنقل العدل الضابط عن الضابط كذا إلى منتهاه، ووافق العربية والرسم][4].

ج- وأما الشاذة: فهي القراءة المخالفة للرسم العثماني للكتاب الكريم، وسيأتي الحديث عنها فيما بعد.

4] انظر: منجد المقرئين /16.

نشأة القراءات والمراحل التي مرت بها.

مرت القراءات القرآنية بمراحل متعددة، متداخل بعضها ببعض، إلى أن أصبحت علما من علوم القرآن الكريم، ومجالا واسعا للدراسات النحوية واللغوية، والصرفية وغيرها.

وتتمثل هذه المراحل التي مرت بها القراءات في: نشوئها تعليما لتلاوة آيات القرآن الكريم وسوره، حيث كان القرآن يقرأ للتعلم، ثم إلى تلاوة آياته وسوره، توخيا للثواب. ثم تعدى ذلك إلى حفظه كله أو بعضه عن ظهر قلب.

ثم بعد ذلك إلى رواية تسند القراءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مجال واسع رحب تخصص له أساتذة أجلاء، وتلامذة نبهاء، حيث تطور هذا العمل إلى أن غدى علما ذى قواعد وأصول، ومصنفات وأبحاث وافية في مختلف فروعه.

وسأتعرض إلى هذه المراحل ببعض من الإختصار المركز فيما يلي:

المرحلة الاولى:

وهي بمثابة نشوء القراءات القرآنية بتعليم جبريل القرآن الكريم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك بأول آيات نزلت بسورة [العلق] وذلك ما قال به أكثر المفسرين، حيث أعربت بوضوح عن إقراء وتعليم جبريل القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم[1]، بقوله تعالى: [اقرأ باسم ربك][2].

ويقول القرطبي في تفسيره: [[إن هذه السورة [يعني العلق] أول ما نزل من القرآن في قول معظم المفسرين، نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو قائم على حراء فعلمه خمس آيات من هذه السورة]][3].

والآيات الخمس هي: [[اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم]]. وهذا يغنى عن ذكر أقوال المفسرين.

أما المرحلة الثانية: فهي تتمثل في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم، واقرائه للمسلمين، وقراءته أمام من يدعوهم إلى الإسلام عملا بقوله تعالى :[[وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا]][4].

---

[1] انظر: القراءات القرآنية تاريخ وتعريف /13-14.

[2] سورة العلق. /1.

[3] نقلا عن القراءات القرآنية / عن الجامع لأحكام القرآن 10/7207.

[4] سورة الإسراء /106.

المرحلة الثالثة: وهي تعليم بعض المسلمين البعض ايات القرآن وسوره، واقرائهم كذلك، وكان ذلك بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم وترسه بنفسه هذا التعليم وتكوين الرجال الذين يتولون المهمة لنشر الدعوة الإسلامية في مختلف بقاع المعمورة.

المرحلة الرابعة: وتتمثل هذه المرحلة بظهور جماعة ممن عرف عنهم تعاهدهم القرآن الكريم بتلاوته، وتدارسهم لآياته وسوره فيما بينهم، وكانوا يسمون [[القراء]] وهذه التسمية على ما يبدو كانت بداية لنشوء هذا المصطلح، وانتشار القراءة في هذه المرحلة وتحولها من التعلم إلى التلاوة.

أما المرحلة الخامسة: فتتمثل حفظ بعض الصحابة للقرآن الكريم عن ظهر قلب وقيامهم باقرائه وتحفيظه. ومن هذه المرحلة بدأت تظهر التلمذة أو الرجوع إلى خفظة القرآن أمثال الصحابة، أو إلى من عرفوا بها للقراءة عليهم، والأخذ عنهم، وبذلك بدأت وجوه القراءات المختلفة تأخذ طرقها في الرواية ومساراتها في النقل، وظهور المقرئين في كل قطر من الأقطار الإسلامية ممن يتبع المصحف العثماني وقراءته وفق ماتلقوه من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم بعد ذلك بدأ التأليف في القراءات وتدوينها يأخذه طريقه، فظهرت كتب ومصنفات كان أولها [[القراءات السبع]] لابن مجاهد التميمي البغدادي المتوفى سنة 324.. وكتاب [[الحجة في علل القراءات السبع]] لابن خالويه المتوفى سنة 270.. وكتاب [[الحجة]] لأبي على الفارسي المتوفى سنة 377.. وغيرهم كثير.

وهذا مايسمى بالقراءات المتواترة. وهي التي انتهى فيها علماء القراءات أسلوبا علميا دقيقا في انتقال قراءة القرآن من المعلم إلى المتعلم[5].

أما أركان القراءات المتواترة فهي:

يختلف علماء القراءات القرآنية في أركان القراءة الصحيحة المقبولة، التي يتلى بها القرآن في الصلاة، أوغيرها من تلاوة آياته البينات.

فمنهم من يجعل الأركان ثلاثة وهي:

١- أن تكون موافقة للغة العربية، ويعنون بذلك ما يشمل متنها، وقواعدها النحوية والصرفية، أي: ليس شرطا أن تكون القراءة وفق الأفصح، أوالأكثر شهرة. وإنما المراد الرواية المنقولة بالتواتر[6].

---

[5] انظر: تفصيل ذلك في:- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف /26-40.
- الإختلاف بين القراءات / ص75-76.

[6] انظر: القراءات الشاذة. عبد الفتاح القاضي/4.

ب- صحة السند: وهو ما اتفق عليه أهل المدينة والكوفة، فذلك عندهم حجة قوية في الإسناد.

ج- موافقتها لرسم المصحف العثماني: أي أن تكون القراءة وفق رسم الكلمة في أحد المصاحف العثمانية.

غير أن بعض العلماء لايكتفي في السند بالصحة، بل يقول بوجوب تواتره. وهو في الحقيقة أنه يلزم من تواتر السند صحته[7].

[7] انظر: النشر في القراءات العشر ج 1/44.

ج- القراءات الشاذة:

[[الشذوذ]] في لسان العرب: مصدر الفعل [شذ، يشذ] بكسر الشين، وضمها في المضارع ومعناه: الإنفراد عن الجمهور. و[شذاذ الناس] من كانو في القوم وليسوا من قبائلهم[1].

وقد استعار هذه الكلمة علماء الدراسات اللغوية، فأطلقوا كلمة [الشاذ] على كل ما خالف القاعدة العامة في الباب الواحد. كما استعارها علماء القراءات أيضا، ووصفوا بها كل ما وراء القراءات العشر من قراءات، سواء أكانت القراءة مسندة لصحابي أم لغيره[2].

وقد ذكر علماء القراءات، أن للقراءات الصحيحة المتبولة أركانا إن توفرت فيها عدت صحيحة، وإلا فهي مردودة، وينطبق هذا على القراءات السبع وما وراءها، أي العشر.

هذا من الناحية النظرية، أما من الناحية العملية، فإن العلماء اعتبروا ما وراء العشر شاذا. على أن هذه القراءات وردت من طرق غريبة، لايعتمد عليها، ويروى ابن الجزري عدم جواز الصلاة بها لكثرة انفرادها عن الجادة[3]. أي انفرادها عن القراءة المشهورة المقبولة.

كما كان لبعض هذه القراءات من الأحرف المرخص بقراءتها قبل كتابة المصحف الإمام حيث كان الأعمش مثلا يصر على قراءة ابن مسعود الذي كانت في قراءته كثير من الأحرف التي تخالف المصحف الإمام.

وهذا في الوقت الذي بعث فيه ابن مسعود إلى أهل الكوفة ليعلمهم، فأخذت عنه قراءاته قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحفه، وبذلك حفظ عنه الأعمش كثيرا من الأحرف التي لاتوافق رسم المصحف العثماني[4].

وكان لابن محيص اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج عن إجماع أهل مكة فرغب الناس عن قراءته، ووصفت قراءته بغرابة السند، ووسمت بمخالفة المصحف الإمام.

وقد وصف الأعمش و الحسن البصري بتدليس الإسناد في الحديث الشريف، وهذا مما أدى إلى اعتبار قراءاتهما من الشواذ.

---

[1] انظر: مختار الصحاح، لسان العرب، تاج العروس مادة [شذ].
[2] القراءات الشاذة، عبد الفتاح القاضي /6.
[3] منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري /49 مكتبة القدس القاهرة.
[4] انظر: القراءات السبع، لابن مجاهد /17.

ونخلص من كل ما سبق أن قراءات الأربعة فقدت بعض أركان القراءة الصحيحة وخرجت عن إطارها، وهو صحة السند، وموافقة الرسم.

هذا وقد اتخذت قراءات الأربعة وضعا مخالفا لغيرها من الشواذ، إذ وضعت بعضها مع بعض، ثم ألحقت بالعشر الصحيحة.

إن لكل من هولاء الأربعة قراءة كاملة، وليس الأمر مقتصرا على الإنفراد ببعض الأحرف أو الأوجة، بل كان لكل منهم شخصية مستقلة فى القراءة، ولكل منهم قراءة خاصة تنسب إليه.

وأما غير الأربعة مما وراء العشرة، فلعل قراءاتهم أو حروفهم، كانت لاتختلف عن قراءة أهل بلدهم إلا فى أحرف قليلة، ومن ثم لامبرر لنسبة قراءة لأى منهم.

وقد ذكر ابن الجزرى أنه قرأ بما وراء العشر على شيوخه، و قرأ هؤلاء على شيوخهم، ولم ينكر عليه أحد ذلك، بل نقل عن كثير من الأئمة جواز القراءة بقراءة الأعمش.

وقد ضم أبو الحسن الخياط البغدادى المتوفى سنة 450. فى كتابه "الجامع" قراءة الأعمش إلى العشر، وحذى حذوه الحسن بن محمد البغدادى المتوفى سنة438..

وقد أسقط عبد الله بن على المعروف بسبط الخياط البغدادى المتوفى سنة54. أبا جعفر من العشرة، ووضع مكانه ابن محيصن، كما وضع معهم الأعمش، واليزيدى، كما ضم بعض العلماء الحسن البصرى إلى الثلاثة إضافة إلى العشرة، ليصبح القراء أربعة عشر[5].

---

[5] انظر: القراءات السبع، لابن مجاهد /19.
النشر فى القراءات العشر ج 1/ 37، 40.

الفرق بين القراءات المتواترة والشاذة

للتفرقة بين القراءات المتواترة، والشاذة، كما يسطر ابن الجزرى في: منجد المقرئين. لابد من معرفة مناهج مؤلفى القراءات.

1- فمن أقام تأليفه علي أساس من الإختيار، الذي يعتمد بدوره على إشتراط وجود أركان القراءة المتواترة فيما يختاره، وتلقاه الناس بالقبول، يعد نقله متواترا.

مثل المؤلفات التالية: القراءات السبع لابن مجاهد، والتيسير لأبى عمرو الدانى، و تبصرة ابن أبى طالب، ونشر ابن الجزرى وتقريبه، و تحبير التيسير له أيضا وغيرها من هذه المؤلفات التى تتوافر فيها شروط القراءة الصحيحة المقبولة.

2- أما من أقام تأليفه على أساس جمع مايصل إليه دونما اشتراط توافر ماينقله على الأركان، فلايعد ماينقله متواترا.

ومن هؤلاء المؤلفين: سبط الخياط، وأبى القاسم الهذلى، وأبى الكرم الشهرزورى وأبى على الأهوازى فى غير "موجزه" وغيرهم[6].

[6] انظر: القراءات القرآنية تاريخ وتعريف /59-60.

نزول القرآن علي سبعة أحرف

لما تعرضت في حديثي عن القراءات الصحيحة والشاذة، وأحكامها، كان لابد من الحديث عن نزول القرآن على سبعة أحرف، لاتصال ذلك بالموضوع.

وهذه بعض الأحاديث الواردة في هذا الموضوع:

- أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهم، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده[7]. ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"[8]. زاد مسلم: "قال ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة في الأمر الذي يكون واحدا لايختلف في حلال ولاحرام"[9].

- وأخرجا أيضا عن عمر بن الخطاب، أنه قال: سمعت هشام بن حكيم، يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأستمعت لقراءته، فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة، لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكدت أساوره في الصلاة[10]، فانتظرته حتى سلم، ثم لببته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له: كذبت، فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله عليه وسلم، فقلت: يارسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسله يا عمر. اقرأ ياهشام.

---

[7] أستزيده: أي: لم أزل أطلب من جبريل أن يطلب من الله عز وجل الزيادة عن الحرف تخفيفا علي الأمة ورحمة بها، ويسأل جبريل ربه سبحانه فيزيده حتي انتهي إلي سبعة أحرف.

[8] رواه البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب: أنزل القرآن علي سبعة أحرف. ومسند الإمام أحمد ج 5/41، 51، 114، 122. طبعة الحلبي. وسنن أبي داود: كتاب الصلاة. والنسائي ج 1/150.

[9] انظر: صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب: بيان أن القرآن أنزل علي سبعة أحرف.

[10] فكدت أساوره في الصلاة: أي: أواثبه وأقاتله. أو آخذ برأسه.

فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ ياعمر، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك أنزلت. "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ماتيسر منه".

- وروى مسلم عن أبي بن كعب، أنه قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن هذا يقرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى عليه وسلم، فقرآ، فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ماقد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا كأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا، فقال لي: ياأبي، أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه، أن هون على أمتي فرد إلى الثانية: أن اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلى الثالثة، أن أقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألينها. فقلت: "اللهم أغفر لأمتي اللهم أغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم"[11].

- وأخرج الطبري عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف كل كاف شاف.

- وأخرج عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ولاحرج، ولكن لاتختموا ذكر رحمة بعذاب ولاذكر عذاب برحمة.

هذا وقد ورد حديث "أنزل القرآن على سبعة أحرف" من رواة نحو عشرين من الصحابة وقد نص أبو عبيد على تواتره.

وقد اختلف في المراد بالأحرف السبعة اختلافا كثيرا، وأبدأ بتعريف الحرف أولا ثم بعد ذلك الخلافات الواردة في هذا الشأن.

---

[11] انظر: صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، باب: بيان أن القرآن أنزل علي سبعة أحرف. ج 2/561. مطبعة الحلبي.

معني الحرف

أما لفظ الحرف، فأصل معناه: طرف الشيء وحده الذي ينتهي إليه، ومن هذا قيل لأعلى الجبل حرف.

ومنه أيضا قوله تعالى: [[ومن الناس من يعبد الله على حرف]][1]: أى على طرف الدين وهذا علامة على القلق، والإضطراب، وعدم الثبات.

وقد يطلق على حرف الهجاء، لأنه حد انقطاع الصوت وغايته، وطرفه الذى ينتهى إليه ومنه أيضا: اطلاق الحرف على اللغة، واللهجة فى اللغة. لأن كل لغة جانب من جوانب اللغات. ومنه أيضا: اطلاقهم الحرف على القراءة التي وردت فى القرآن لأنها وجه من وجوه الأداء التي يتلى بها. ولذا يقولون:

هذا حرف ابن كثير أو حرف أبى عمرو، أى: قراءته[2].

ونخلص من هذا التعريف إلى أن المراد بالأحرف السبعة، الأوجه التى يقع بها الإختلاف فى القراءات، التى أشار إليها النبى صلى الله عليه وسلم فيما سبق من الأحاديث يتوجه إلى وجهين:

الأول: يعنى أن القرآن أنزل على سبعة أوجه من اللغات، لأن الأحرف جمع حرف مثل: فلس، وأفلس، والحرف قد يراد به الوجه، بدليل قوله تعالى: [[يعبد الله على حرف]]. فالمراد بالحرف هنا الوجه، أى على النعمة والخير، وإجابة السؤال والعافية فإذا استقامت له هذه الأحوال، اطمأن وعبد الله، وإذا تغيرت عليه، وامتحنته بالشدة والضر ترك العبادة وكفر، فهذا عبد الله على وجه واحد، ولهذا سمى النبى صلى الله عليه وسلم هذه الأوجه المختلفة من القراءات، والمتغايرة من اللهجات أحرفا. على معنى أن كل شيئ منها وجه.

أما الوجه الثانى وهو: أن يكون سمى القراءات أحرفا على طريق السعة، كعادة العرب فى تسميتهم الشيئ باسم ماهو منه، وماقاربه وجاوره، وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق، كتسميتهم الجملة باسم البعض منها، فلذلك سمى الرسول صلى الله عليه وسلم القراءة حرفا.

1] سورة الحج /11.

2] انظر: القاموس المحيط ج 3/130-131.

وإن كان كلاما كثيرا من أجل أن منها حرفا قد غير نظمه، أوكسر، أوقلب إلى غيره أو أميل، أوزيد، أونقص منه، على ماجاء في المختلف فيه من القراءة، فسمى القراءة إذا كان ذلك الحرف فيها حرفا، على عادة العرب في ذلك، واعتمادا على إستعمالها[3].

قال الإمام ابن الجزري: وكل الوجهين محتمل، إلا أن الأول محتمل إحتمالا قويا، في قوله صلى الله عليه وسلم: [[سبعة أحرف]] أي: سبعة أوجه وأنحاء.

والثاني: محتمل إحتمالا قويا في قول عمر رضي الله عنه في الحديث: [[سمعت هشاما يقرأ سورة اللفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم]] أي: على قراءات كثيرة[4].

3] انظر: النشر في القراءات العشر. ج 1/23-24.

4] انظر: النشر في القراءات العشر ج 1/24.

الفرق بين القراءة، والرواية، والطريق، والوجه

لهذه الأسماء الأربعة مدلول خاص عند علماء القراءات وهو كما يلي:

- كل خلاف ينسب لأحد الأئمة العشرة، مما أجمع عليه الرواة عنه، فهو قراءة وصاحبها إمام.

- وكل خلاف ينسب للراوي عن الإمام، فهو رواية، وصاحبها راو.

فمثلا: ماانفرد به حفص عن عاصم، يقال عنه رواية حفص عن عاصم، وماانفرد به شعبة، يقال عنه: رواية شعبة عن عاصم.

وما اجتمع عليه الراويان حفص وشعبة، وانفرد به عاصم دون باقي الأئمة، يقال عنه قراءة عاصم.

وهكذا الحال في باقي القراءات والروايات.

-أما الطريق: فهو الخلاف الذي ينسب للآخذ من الرواة.

- وأما الأوجه: فهي الصور المختلفة التي يجوز للقارئ، أن يقرأ بواحدة منها دون إلزام بصورة معينة.

مثال ذلك: الوقف العارض للسكون على نحو {{العالمين}} ففيه أوجه ثلاثة عند كل القراء هي: القصر، التوسط، والمد، أي: الإسكان المجرد من الروم والإشمام.

فللقارئ أن يقرأ بأي وجه من هذه الأوجه الثلاثة. ولايقال عنه: أنه قصر في الرواية بترك الوجهين الآخرين.

وهذه الأوجه الثلاثة ونحوها، لايقال عنها: قراءات، ولاروايات، ولاطرق، ولكن يقال عنها: أوجه فقط[1].

[1] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/17.
والبدور الزاهرة /8.

ثانيا: أهميته

معلوم أن الكتب المؤلفة في [[القراءات]] كثيرة ومتنوعة، مابين منظوم ومنثور ومخطوط ومطبوع، إلا أنه ورغم كثرتها لم تجمع أطراف هذا العلم وقضاياه المتشعبة والمختلفة وذلك لعدة عوامل منها:

- إن لعلم القراءات صلة وثيقة بالعلوم الأخرى كعلم التفسير المرتبط به من حيث المعنى المراد، أو المقصود من بعض الآيات، وبخاصة القراءة الزائدة عن العشر.

- علم القراءات مرتبط بعلوم الحديث، وذلك لمعرفة أحكام السند، وحصت الرواية وهذا مما جعل علماء القراءات يولون عناية خاصة بهذا الركن، لمعرفة صحة السند.

- ولعلم القراءات صلة وطيدة بعلوم اللغة العربية، وذلك لمعرفة موافقتها لوجه صحيح من أوجه اللغة العربية، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة.

- الصلة الوثيقة بين علم القراءات والرسم العثماني، وذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها.

وكل هذا يجعلني متحمسا لدراسة كتاب "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" الذي بين يدي.

إن لوضوح منهج البحث أهمية كبرى في تمهيد الطريق من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية، والكتاب الذي أقوم بتحقيقه هو من بين كتب القباقبي، وهو أفضل كتبه في هذا الفن على ماأعتقد، لأنه يمثل جهدا مستقلا في ميدانه، فهو شرح لمتن نظمه في فن القراءات المسمى: "مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور" وعدد أبياته 1500 بيتا من النظم. "وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" هو شرح مبسط، وعمل لغوي دسم، عنى فيه القباقبي بدراسة النصوص للكتاب المقدس، وسعى إلى تقريب مافيه من المعاني، محاولا تيسيره على أساس لغوي وصوتي.

وقد استطاع القباقبي بعد مطالعات واسعة لأصول القراءات الأربعة عشر، وتلقيه عن شيوخ كبار، عرضا وسماعا، وهذا هو الغرض المطلوب من الباحث، الذي يحتاج إلى مطالعة المؤلفات المختلفة، ليستوعب مختلف فروع المعرفة، وهو في مقدمة كتابه يقول: [[فإني لما رأيت كتابي المسمى "مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور". الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر، قد شاع ذكره بين الطلبة، واشتهر، وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول، وشمر عن ساعد الإجتهاد ليظفر منه بالسبول، سنح في خاطري أن أعمل كتابا يحل رموزه، ويفتح كنوزه، وينثر نظمه، ويسهل على حافظيه فهمه. فتطلبت من الله الإعانة على ذلك والهداية إلى أوضح المسالك، وجمعته بروايات محققة وطرق مطرقة]].

وهذا مما يدل على أن القباقبي سلك في مؤلفه هذا مسلكا واضحا مبسطا، معتمدا على روايات محققة، وطرق مطرقة، في هذا التأليف الجامع الذي أظهر تفوقه وبراعته في ترتيبه وتبويبه، مبهرا قراءه باستيعاب دقائق هذا العلم وقواعده، حتى ليحس القارئ أحيانا أنه أطنب إطنابا مخلا، ولكن هذا شأن من يولج هذا العلم ومايمليه وضع الحقائق العلمية واللغوية بعضها إزاء بعض. ولاأدل على ذلك مما يقول: [[أما العشر فمن "تقريب النشر" للشيخ الإمام الأوحد، والصدر الأمجد آخر مجتهدي القراء المحققين، شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري....وأما مذهب الإمام محمد بن محيصن المكي فمن "المبهج"، "ومفردة الأهوازي" محكي. وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش فمن "المبهج" نقل، وأما مذهب الإمام الحسن البصري، فمن "مفردة الأهوازي" يستقل، وأما إختيار الإمام أبي محمد اليزيدي، فمن "المبهج" والمستنير يبتهج وينير، واعلم أني ماتركت من هذه الأربعة ماخالف من كلمة، أونقص أوزيادة، ترجب الرد...]].

وكل جملة من هذه الجمل إشارة إلى سعة اطلاعه وحسن منهجه، وتدقيقه في ميدان هذا العلم الذي كثرت فيه المؤلفات والمصنفات، لكن القباقبي جمعها كلها كما ترى في مؤلفه، وقد أحسن في تبويبه وفصوله، ووفى الدراسة حقها.

وقد عرض المؤلف في كتابه لموضوعات، يرى أنه لا غنى للباحث في القراءات عنها وقد قسم الكتاب -بعد المقدمة- إلى أربع وعشرين بابا يتخللها واحد وعشرين فصلا منها ماهو صغير موجز، وماهو واسع مبسوط، وهذا خاص بالقسم الأول دون الفرش.

تحدث المؤلف في الباب الأول عن أسماء القراء الأربعة عشر، ورواياتهم وطرقهم.

وفي الباب الثاني خصه للإستعاذة، ثم باب البسملة، ثم سورة أم القرآن، وفي الباب الرابع تعرض للإدغام الكبير، والمدغم من المتجانسين والمتقاربين، ثم باب هاء الكناية، وباب المد والقصر، ثم باب الهمزتين من كلمة، وباب الهمزتين من كلمتين وباب الهمز المفرد، وباب نقل حركة الهمزة إلى الساكن، ثم باب السكت قبل الهمز وغيره.

وفي الباب الثاني عشر يتعرض المؤلف إلى وقف حمزة والأعمش وهشام على الهمز وفي الباب الموالي يتعرض لاتباع حمزة للرسم العثماني في الوقف على الهمزة، ثم يتعرض

في الباب الموالي للإدغام الصغير، ثم باب حروف قربت مخارجها، ثم باب أحكام النون الساكنة، ثم باب الفتح والإمالة بين اللفظين، فباب تاء التأنيث، فباب مذاهبهم في الراءات. فباب اللامات، ثم باب الوقف على أواخر الكلم، فباب الوقف على مرسوم الخط، ثم باب مذاهبهم في ياءات الإضافة، وأخيرا باب مذاهبهم في الزوائد.

ويتخلل هذه الأبواب فصولا يتعرض فيها بالتفصيل إلى بعض القضايا الخاصة بما ذكر في الأبواب السابقة الذكر.

وقد أضاف المؤلف بعد ذلك بابا خاصا بفرش الحروف والذي يبدأ فيه من سورة البقرة إلى سورة الناس، ويختم كتابه بباب خصه للتكبير، وبعض الأدعية.

والكتاب في مجموعه جيد مفيد يحوي أكثر مايحتاج إليه الباحث والدارس للقراءات القرآنية، وقضاياها، وبذلك فالمؤلف نهج نهجا سليما.

من أهميته جمعه للقراءات الأربعة الشواذ الزائدة على العشر:

هو كتاب جامع للقراءات العشر المتواترة، والأربعة الشواذ الزائدة على العشر، وقد أخذ منه هذه القراءات التي جمعها في كتاب.

كتاب " جامع القراءات الأربعة الزائدة على العشر " وهو مخطوط بدار الكتب بالقاهرة رقم 120 مكتبة طلعت.

ومؤلفه مجهول وكتبه كما جاء في نهاية المخطوط: "تم الكتاب بعون الملك الخبير على يد العبد الفقير السيد الحافظ عثمان بن عبدالكريم الزيلعي الأصل، الإمام في مسجد أياصوفيا الكبير في أستانبول، وقت الضحى يوم الجمعة التاسع عشر من محرم سنة أربع وستين ومائة وألف" :

وتقع المخطوطة فيما يجاوز مائة ورقة من الحجم المتوسط.

وفي صدر المخطوطة [[ورقة رقم:1]] قال المؤلف : " لما رأيت كتابا سمى بإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة، وتلقاه كل منهم بالقبول، طلع على خاطرى أن أجمع أوراقا أورد فيها مذاهب الأربعة التى زيدت على العشرة التى فى طيبة النشر للشيخ ابن الجزرى- رحمه الله فكان استخرجها من الكتاب المذكور تيسير على الطالب.

خصائص الكتاب

يحتل كتاب [[إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز]] مكانة مرموقة بين كتب التراث، وذلك لما جاء به المؤلف من جمع شامل لمختلف القراءات القرآنية: المتواترة، والصحيحة والشاذة.

وهذا مما يجعله متميزا بالخصائص التالية:

* إنه يتخذ من القرآن الكريم مجالا لدراسته المستفيضة، فهو يتناول أعظم وأشرف نص مدون باللغة العربية.

* اتباعه للأسلوب السهل الميسر، وذلك مانص عليه مقدمته قائلا: [[...أن أعمل كتابا يحل رموزه، ويفتح كنوزه، وينثر نظمه، ويسهل على حافظيه فهمه]].

وقال في باب البسملة: [[اختلفوا في الفصل بين السورتين وتركه. فالحجازيون إلا ورشا من طريق الأزرق، وعاصم والكسائي والمطوعي والحسن، يفصلون بها بين كل سورتين. وحمزة وخلف والشنبوذي عن الأعمش يصلون السورة بالسورة من غير بسملة]].

* استعانته بكتب سابقيه مثل: التيسير، والشاطبية، والعنوان، والتبصرة، والتذكرة والمبهج وغيرها.

* ذكره للقراءات المختلفة، ومنها القراءات الشاذة. ومثال ذلك ماورد في باب الهمز المفرد حيث يقول: [[..... واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال. فالأسماء: البأس، والبأساء، واللؤلؤ، ولؤلؤ، حيث وقع..... والرأس، والكأس، حيث وقعا. والأفعال: جئت وما جاء منه نحو: جئناهم، وجئتمونا، وجئناكم.

ونبئ، وماجاء من لفظه نحو: أنبئهم، ونبئهم، ونبأتكما، ينبأ. وقرأت وما جاء منه نحو: قرآنا، واقرأ، وهيئ، ويهيئ، وتؤوي، وتؤويه. وافقه من طريق الأزرق فيما وقعت فيه الهمزة فاء من الفعل فقط.

واستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء نحو: المأوى، فأووا، تؤويه، وتؤوي. ولم يبدل مما جاء عين الفعل سوى: بئس، حيث جاء. والبئر، والذئب، حيث جاء وحقق سائر الباب. وأبدل أبوعمرو واليزيدي بخلاف عنهما جميع الهمز الساكن....]][1].

* يحصر الآيات القرآنية في الموطن الواحد. واقتصر على ما جاء في باب ياءات الإضافة، حيث يقول: [[....واجمعوا على إسكان تسع ياءات في الأعراف "أنظرني إلى".

---

[1] انظر: العنوان / 51-52.

وفي الحجر "فانظرني إلي"، وكذا في ص. "وتدعونني إليه" في يوسف. "وتدعونني إلي"، "وتدعونني" كلاهما في غافر. "وذريتي إني" في الأحقاف. وفي المنافقين "أخرتني إلي"]].

* إنه تفسير لغوي يهتم بالجوانب اللغوية كالأصوات، والنحو، والصرف. وسأقتصر على مايلي:- الأصوات: المدغم من المتماثلين: [[......ويتم في سبعة عشر حرفا وهي: الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والراء، والسين، والعين، والغين، والفاء والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء.

فالباء نحو: "الكتاب بالحق". والتاء نحو: "الموت تحسبونهما". والثاء نحو: "حيث ثقفتموهم". والحاء نحو: "النكاح حتى". والراء نحو: "شهر رمضان". والسين نحو: "الناس سكارى". والعين نحو: "يشفع عنده". والغين نحو: "يبتغ غير". والفاء نحو: "ومااختلف فيه". والقاف نحو: "أفاق قال". والكاف نحو: "إنك كنت". واللام نحو: "قيل لهم". والميم نحو: "الرحيم ملك". والنون نحو: "يمقلون نحن". والهاء نحو: "فيه هدى". والواو نحو: "وهو وليهم". والياء نحو: "يأتي يوم"]][2].

وأما ماذكر في المسائل النحوية فسأكتفي بما يلي: [[نقل حركة الهمزة إلى ساكن قبلها: أي: تخفيف حركة الهمز المفرد. واختص به ورش من طريقيه، وذلك إذا كان الساكن آخر كلمة، ولم يكن حرف مد، والهمز أول الكلمة الأخرى، سواء كان ذلك الساكن تنوينا، أو لام تعريف، أو غير ذلك: يتحرك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة نحو: "متاع إلى حين"، "خبير أن لاتعبدوا"، "ونفسا إلا وسعها"، "وحامية" "ألهكم"، "وخلوا إلى"، "وابني آدم"]][3].

أما المسائل الصرفية فهي أيضا لاتقل أهمية عن غيرها، وسأكتفي بماورد ذكره في الهمز المفرد، قال: [[فالهمز الساكن يكون فاء، عينا، ولاما، ويكون ماقبله مضموما ومكسورا، ومفتوحا، نحو: "يؤمنون"، "ويؤتى"، "وتسؤكم"، "ويقول إئذن لي" "ورؤيا". ونحو: "بئس"، "وجئت"، "ونبئ"، "والذين أؤتمن".

ونحو: "فأتوهن"، "وأمر أهلك"، "ومأوى"، "واقرأ"، "وإن يشأ"، "والهدى أئتنا"]][4].

---

[2] انظر: الإقناع ج 1/195 وما بعدها.

[3] انظر: النشر في القراءات ج 1/393.

[4] انظر: تقريب النشر ص 36. الإقناع ج1/388.

* يتحرى الدقة في نسبة القراءات إلى أصحابها.

* الأمانة العلمية واضحة جلية على طول الكتاب وعرضه، في نسبة القراءات إلى أصحابها، وإلى مصادرها، وهذا واضح جلي من أول الكتاب.

وإليك نماذج، ففي باب البسملة، قال: [[فالبسملة لأبي عمرو واليزيدي في: "الهادي" وأحد الثلاثة في: "الهداية"، واختصار صاحب "الكافي"، وهو رواية ابن حبش عن السوسي، والذي في: "غاية الإختصار" له]](5)

وعلى هذه الطريقة صنف كتابه: [[إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز]].

* إنه رائد في موضوعاته، يجب أن يحظى بمزيد من العناية.

* إنه ذو أهمية عظمى، لايستغنى عنه العالم والمتعلم، فهو مصدر من مصادر الدراسات القرآنية القيمة.

[5] انظر: الإقناع ج1/155 وما بعدها. وتحبير التيسير/40.

مصادر القباقبي في مؤلفه

يصرح القباقبي في مقدمة مؤلفه بمصادره التى استقى منها بقوله: [[...جمعته بروايات محققة، وطرق مطرقة. أما العشر فمن "تقريب النشر"]]. وبقوله في موضع آخر من المقدمة: [[وأما مذهب الإمام ابن محيصن فمن اللسبهج ومفردة الأهوازى محكى]].
ويضيف قائلا في موضع آخر من المقدمة: [[وأما اختيار الإمام أبى محمد اليزيدى فمن المبهج والمستنير مبتهج وينير]].
ونستطيع من خلال هذه النصوص وغيرها أن نتعرف على مصادره، فمن قوله: [[جمعته بروايات محققة، وطرق مطرقة]] نفهم أنه اعتمد السماع. ومن قوله: [[أما العشر فمن تقريب النشر]] وغيره. نفهم أنه اعتمد على الكتب.
أما سماعاته فهى كثيرة جدا، ويعود ذلك لنشاطه الواسع وترحاله فى طلب العلم وشيوخه الذين سمع منهم، وقد صرح فى هذا المؤلف بثلاث شيوخ روى عنهم بالأسانيد المتصلة شيخا عن شيخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوالصحابى أوالتابعى. -٥
وهذا كما لايخفى ما للإسناد من أهمية فى توثيق النصوص، وهذا مما يزيد فى أهمية المؤلف وقيمته.
أما الكتب فقد صرح بها القباقبى، وردد أسماء أصحابها كثيرا بين طيات مؤلفه. غير أن هؤلاء العلماء الذين ألفوا فى القراءات وغيرها. لم يجتمع بهم القباقبى لقدم وفاتهم، وإنما نقل أقوالهم من كتبهم.
ويمكننا ذكر مصادره المختلفة التى صرح بها حسب وفيات أصحابها:
1] كتاب الغاية للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى ثم النيسابورى المتوفى سنة 381هـ.
2] كتاب الإرشاد للإمام أبى الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر، المتوفى سنة 389هـ.
3] كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى للإمام أبى الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبى الطيب عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبى نزيل مصر، المتوفى سنة 399هـ.
4] كتاب المجتبى للإمام أبى القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسى نزيل مصر، المتوفى سنة 420هـ.

5] كتاب الهادى للإمام الفقيه أبى عبدالله محمد بن سفيان القيروانى المالكى المتوفى سنــة 415هـ.

6] الروضة تأليف الإمام أبى عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكى الأندلسى نزيل قرطبة، المتوفى سنــة 429هـ.

7] الهداية للشيخ الإمام المقرئ المفسر أبى العباس أحمد بن عمار بن أبى العباس المهدوى، المتوفى سنــة 430هـ.

8] التبصرة فى القراءات الثمانى للإمام العلامة أبى محمد مكى بن أبى طالب بن محمد بن مختار القيسى القيروانى، ثم الأندلسى، المتوفى سنــة 437هـ.

9] الروضة فى القراءات الإحدى عشرة، وهى قراءات العشرة المشهورة، وقراءة الأعمش، للإمام أبى على الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادى المالكى نزيل مصر المتوفى سنــة 438هـ.

10] التيسير فى القراءات السبع للإمام الحافظ الكبير أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الدانى، المتوفى سنــة 444هـ.

11] جامع البيان فى القراءات السبع، وهو يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبع، وهو كتاب جليل فى هذا العلم، لم يؤلف مثله للإمام الحافظ الكبير أبى عمرو الدانى، المتوفى سنــة 444هـ.

12] الوجيز تأليف الإمام أبى على الحسن بن على بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازى نزيل دمشق، المتوفى سنــة 446هـ.

13] الجامع فى القراءات العشر، وقراءة الأعمش، للإمام أبى الحسن على بن محمد على بن فارس الخياط البغدادى، المتوفى سنــة 450هـ.

14] العنوان فى القراءات السبع تأليف الإمام أبى طاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصارى الأندلسى الأصل ثم المصرى النحوى المقرئ، المتوفى سنــة 455هـ.

15] الكامل فى القراءات العشر، تأليف الإمام أبى القاسم يوسف بن على ابن جبارة ابن محمد بن عقيل الهزلى المغربى نزيل نيسابور، المتوفى سنــة 465هـ.

16] التلخيص فى القراءات الثمان للإمام أبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على بن محمد الطبرى الشافعى شيخ أهل مكة المتوفى سنــة 478هـ.

17] المستنير في القراءات العشر تأليف الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله ابن عمر بن سوار البغدادي، المتوفى سنة 496هـ.

18] الكافي تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الأشبيلي، المتوفى سنة 496هـ.

19] التجريد تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام، المتوفى سنة 516هـ.

20] الإرشاد في القراءات العشر تأليف الإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي، المتوفى سنة 521هـ.

21] المبهج في القراءات الثمان، وقراءة ابن محيصن والأعمش، واختيار خلف اليزيدي. تأليف الإمام الكبير الثقة أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبط الخياط البغدادي، المتوفى سنة 514هـ.

22] غاية الإختصار للإمام الحافظ الكبير أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني، المتوفى سنة 569هـ.

23] الشاطبية : وهي القصيدة اللامية المسماة [[حرز الأماني ووجه التهاني]] من نظم الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير، المتوفى سنة 590هـ.

24] الإعلان للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الإسكندري، المتوفى سنة 636هـ.

25] مفردة يعقوب تاليف الإمام أبي محمد عبد البارى بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي، المتوفى سنة 650هـ.

26] تقريب النشر في القراءات العشر، وهو مختصر كتاب [[النشر]] للإمام الحافظ الكبير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، المتوفى سنة 833هـ.

توثيق اسم الكتاب ونسبته

1- توثيق اسم الكتاب:

أما اسمه فهو [[إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز]]، وقد صرح بهذا في مقدمة كتابه الذي قمت بتحقيقه حيث قال: وسميته [[إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز]]. وهذا النقل على النسخ الثلاث المخطوطة، والتي اعتمدت عليها في التحقيق.

2 توثيق نسبته إلى القباقبي:

أ: النسخ الثلاث المعتمد عليها في التحقيق أوردت نسبة هذا الكتاب إلى القباقبي.

ففي النسخة الأولى "أ" [[كتاب "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز". تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمدالحلبي، الشهير بابن القباقبي، رحمه الله تعالى وعفي عنه بمنه]].

وفي النسخة "ب" [[كتاب "مفتاح الكنوز وإيضاح الرموز" لسيدي وقدوتي الشيخ الإمام العلامة فريد دهره ومصره شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي نزيل القدس الشريف، الشهير بالقباقبي]].

وأما النسخة "ج" فإن ناقلها لم يذكر عنوان الكتاب، حيث إبتدأ بالنقل مباشرة.

ب: وأيضا مما ورد في مقدمة الكتاب في النسخ الثلاث: "أ" [[قال الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد الحلبي الشافعي الشهير بابن القباقبي القدسي تغمده الله تعالى برحمته، الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد...]].

وفي النسخة "ب" [[قال الشيخ الإمام اللعلامة محمد بن شمس الدين بن القباقبي رحمه الله، الحمدلله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد ...]].

وفي النسخة "ج" [[قال الشيخ الإمام العلامة محمد شمس الدين بن القباقبي، رحمه الله، الحمدلله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد...]].

ج: وأيضا كل المصادر التي ترجمت للقباقبي نسبت هذا الكتاب إليه، وسنتعرض لها فيما يلي:

- ذكر الزركلي في كتابه الأعلام ج: 6/16. اسم الكتاب في حرف الميم فقال:

[[له كتب منها "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" شرح به منظومته "مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور" في مذاهب القراء الأربعة عشر]].

- وذكر عمر رضا كحالة في كتابه: "معجم المؤلفين" ج: 9/288. اسم الكتاب فقال: [[ومن آثاره "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" في القراءات]].

- كما ذكر اسماعيل باشا البغدادي في كتابه "هدية العارفين" المجلد الثاني ص 196 اسم الكتاب، فقال: [[له "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" في شرح مجمع السرور...]].

الفصل الثالث

الفصل الثالث

مقدمة التحقيق، والخاتمة

أولا: مقدمة التحقيق: مخطوطات النظم وشرحه، والمنهج في التحقيق.

1- مخطوطات النظم: [مجمع السرور ومطلع الشمس والبدور، نظم محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد القباقبي]

التعريف بها

يوجد من [مجمع السرور ومطلع الشمس والبدور] ثلاث نسخ تقتنيها جميعا دار الكتب المصرية -القاهرة-.

1- النسخة الأولى تحت رقم 315 قراءات، وعدد أوراقها 48 ق. ومكتوب على صفحة العنوان بخط كبير جيد: [[متن القباقبي في القراءات أربعة عشر]] وتحت هذه العبارة: [[كاتبه محمد بن أحمد الحلاق غفرالله ولوالديه، وحسن إليهما وإليه ولأولاده ولتعلقاته بفضلك ياعزيز]].

وصفحات هذه النسخة من الحجم المتوسط، وعدد سطور الصفحة 16 سطرا أي: 16 بيتا من الشعر، وهي غير مضبوطة بالشكل، وناسخها لم يكتب من همزاتها إلا نادرا. وخط هذه النسخة متوسط الجودة، يسهل قراءته، وأبوابها وفصولها من أولها إلى آخرها هي نفس الأبواب والفصول الواردة في الشرح، أي: إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز. وختمها بباب التكبير.

وعليها تمليك في الجهه اليسرى في الصفحة الأولى، وفي اللجهة اليمنى في الصفحة الأخيرة. حرره محمد بن أحمد خط 1113هـ.

2] النسخة الثانية تحت رقم: 419 قراءات، وعدد أوراقها: 59 ق. مكتوب على صفحة العنوان بخط كبير: [[منظومة القباقبي في القراءات الأربعة عشر، وتسمى: مجمع

السرور ومطلع الشمس والبدور]]. وعدد أبياتها: 1500 بيتا.

وتحت عنوان الكتاب مكتوب: [[ملكه من فضل ربه القوى سليمان بن شمس الدين الهندى غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين]].

وعل هذه الصفحة تمليكان غير واضحان. وخط هذه النسخة جيد، وأوراقها من الحجم العادى، كل صفحة تحتوى على 15 بيتا، وهى مضبوطة بالشكل. وتشتمل على نفس الأبواب والفصول والعناوين الواردة فى الشرح، وآخرها باب التكبير.

وانتهت هذه النسخة بعبارة: وكان الفراغ من نسخها على يد الغفير أحمد السلاسى سنــة ثمان وخمسين وألف هجرية.

3] النسخة الثالثة موضوعة تحت رقم: 14 قراءات م، وعدد أوراقها 62 ق. كتب فى صفحة العنوان: مجمع السرورو ومطلع الشموس والبدور. وعلى الجهة اليمنى من العنوان عبارة: عدد 62 . ملك حاج ابراهيم.

وصفحاتها من الحجم الصغير، وعدد الأبيات فى الصفحة 14 بيتا، وخط هذه النسخة أقل من المتوسط، وهو سهل القراءة، غير مشكل الكلمات، وهى مطابقة فى الأبواب والفصول، والموضوعات، وختمت بباب التكبير.

ثم عبارة: [[تم بمعون الله تعالى وحسن توفيقه]]. وهى لاتحمل تاريخ النسخ.

وعلى هذه الطريقة كانت النسخ الثلاث، تشمل كل الأبواب والفصول، والموضوعات التى اشتمل عليها الشرح، أى: [[إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز]]. الذى قمنا بدراسته وتحقيقه، الجامع للقراءات القرآنية الأربعة عشر.

ونورد هنا أبياتا من أول المنظومة، وأخرى من نهايتها، والتى تتفق كل النسخ فيها.

أول المنظومة ويبدأ:

يقول راجى الله ذى المراهب	محمــــد الشــــهير بالقباقبى
مــــن بعد حمــد الله والصلوة	على النبى شـــافع العصـــاة
سبـــحان مـــن للعلماء شرفا	بمالهـــم مـــن العلوم عرفا
لاســـــيما علم كــتاب الله	وســـنة الهـــدى رسول الله

وإن أهل الذكـــر أهل الله　　فـــــهو للأمـــلاك بهم يباهى

والله يجزى بجزيل الأجـــر　　أئمـــــة صـــانوا وجوه الذكر

ونقـــــلوها ثقـــة عن ثقة　　حتى استتمت بالحروف السبعة

فلكل حرف صح نقلا وصدق　　عليـه إعــراب ورسم فهو حق

فمنهم سبع شموس أزهرت　　وســــبعة من البدور أقمرت

وهــذه الشــموس والبدور　　أقــــطاب أنــــجم بها تدور

فــهاك منهم واحدا فواحدا　　واثنيـــن من أصحابه تواردا

أما خاتمة النسخ الثلاث فهى أيضا متفق فيها وهى:

تــم نظــــم مجمع السرور　　ومطلــع الشمـــوس والبـــدور

بغـــرة سنة ضاد لام ألف　　وعـــدد الأبيــات غيث فاعرف

من درة النضير مايبين من　　طيبــة النشر الذى لم يستبن

ياناظـرا فيها وفيه أجملا　　وإن تجــد عيبا فسد الخللا

والحـــمد لله مصـليا على　　مـــن رحمة للعالمين أرسلا

ولله العز الكرام والشرفا　　وصحبـــه الذين نالوا الشرفا

2- مخطوطات الشرح: [إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز] والتعريف بها

سعيت قبل تحقيق الكتاب إلى معرفة نسخه وحصرها، ومحاولة الحصول على أكبر عدد منها، وقد تيسر لي الإطلاع على ثلاث مخطوطات، سأتحدث عن هذه النسخ بالتفصيل:

النسخة الأولى وهي الأصل:

وهي من مصورات [دار الكتب المصرية] قسم المخطوطات عليها رقم 44313 ميكروفيلم رقم 79 قراءات، تقع في 155 ورقة، وقد كتبها ابراهيم بن العباس الحافظ سنة 949 هـ، بعد مقابلتها بغيرها، وعليها مجموعة من التملكات والأختام. وعدد أسطر الصفحة الواحدة من هذه النسخة واحد وعشرون، وخطها نسخي واضح. وهذه المخطوطة إضافة الى قدمها، أفضل مخطوطات الكتاب، وأقلها أخطاء، وقد رمزت لها ب"أ" وأتخذتها أصلا لما ذكرت.

النسخة الثانية:

وهي أيضا مصورة من [دار الكتب المصرية] قسم المخطوطات عليها رقم: 14766 ميكروفيلم، ورقم 159 قراءات، تقع في 187 ورقة، كتب عليها [المشترى من حضرة حسين بيك حسني، ناظر مطبعة بولاق]، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وعليها تمليكات وأختام.

مسطرتها ثلاثة وعشرون سطرا، وخطها نسخي واضح، ولكنها لا تخلو من التصحيفات والأخطاء، وسقط بعض الألفاظ والعبارات، وقد رمزت لها ب"ب".

النسخة الثالثة:

من مصورات [دار الكتب المصرية]، تحمل رقم: 8564 ميكروفيلم، ورقم:14 قراءات وهي في 144 ورقة، كتبها السيد حافظ محمد سنة 1188 هجرية. وبآخر ورقتها ختم، ولم يقم الناسخ بكتابة عنوان الكتاب أو مقابلته. وعدد أسطر الصفحة واحد وعشرون سطرا، والنسخة هذه مكتوبة بخط جيد واضح، ولكن يعيب هذه المخطوطة أخطاء وسقط عبارات وقد رمزت لها ب"ج".

ولم أقتصر على هذه النسخ الثلاثة، بل راجعت الى بعض المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، لتفادي كل ما من شأنه أن يخل بموضوعات الكتاب.

3- منهج التحقيق:

عند تحقيق كتاب قيم من كتب التراث مثل كتاب القباقبي "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" لابد من الحرص الشديد في كل خطوة يخطوها الباحث الأكاديمي، للتأكد من استقامة النص، وسلامة الشكل.

وقد سرت في تحقيق الكتاب المخطوط على النحو التالي:

1- توثيق اسم الكتاب: وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم والمعاجم التي ذكرته وذكرت اسم مؤلفه.

2- توثيق نسبة الكتاب: أيقنت أن المخطوط الذي أحققه هو "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" لمؤلفه القباقبي فقد وجد اسم الكتاب واسم مؤلفه في الورقة الأولى من كل نسخة من النسخ الثلاث.

وقد ذكر ومؤلفه في كل المعاجم وكتب التراجم التي رجعت إليها مثل: الأعلام. وهدية العارفين، الضوء اللامع وغيرها.

3-مقابلة نسخ المخطوط ببعضها، وأتخذت نسخة "أ" أصلا لتحقيق الكتاب، وذلك لقدمها وتمامها، وقد إلتزمت بنص النسخة "أ"، ولم أحد عن ذلك بحذف، أو زيادة أو تعديل إلا في الحالات التي ترجح عندي أن ما فيه النسخ الأخرى هو الصحيح وجعلته بين معقوفتين، وبينت مصدر التعديل في أي من النسختين ب، أو ج. مصدر الإضافة.

وكل هذا العمل كان بعد نسخ المخطوط "أ" الذي استغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا.

وقد أشرت في الهوامش الى الإختلافات الواردة بين المخطوطة "أ" الأصل والمخطوطتين [ب] و [ج].

كما راجعت بعض القضايا العلمية التي طرحها المؤلف بالرجوع الى بعض المصادر المشابهة، أو إلى التي إستقاها منها المؤلف مثل: التيسير، والشاطبية، والإعلان والتبصرة، وتقريب النشر وغيرها.

وقد بذلت قصارى جهدي من أجل الحفاظ على سلامه متن الكتاب، مع العمل على تصويب ما وقع فيه من خطأ الناسخ أو سهوه.

كما عملت على حصر كل آية بين قوسين.

ضبط الآيات جميعا، بعد عرضها على القرآن الكريم، وفيه قراءة حفص عن عاصم.

والرجوع إلى كتاب القراءات السبعة لابن مجاهد، وكتاب التيسير للداني.

وفي بعض القراءات رجعت الى البحر المحيط لأبي حيان.

وفي القراءات الشواذ عولت على كتاب المحتسب لابن جني وكتاب القراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي.

جعلت للآيات الشاهدة في آخرها اسم السورة ورقم الآية فيها مع إتمام بعضها إذا أقتضت الضرورة إلى ذلك.

وقد ترجمت في الهامش للأعلام الواردة في الكتاب، وذلك بالرجوع إلى المعاجم وكتب التراجم.

ولم أدخر وسعا في تخريج كل ما يحتاج ذلك من الآيات، والتعليق على كل ما يلزم التعليق عليه، وبما يحتمل المقام.

وختمت الكتاب بفهارس للآيات الشاهدة، وفهارس للأعلام الوارد ذكرها في الكتاب وفهارس لموضوعات الكتاب.

ثانيا: الخاتمة:

المآخذ على الكتاب

وقد سجلت على المؤلف في هذه الكتاب بعض الملاحظات منها:

* يذكر الآيات القرآنية دون أن يشير إلى أنها من القرآن، وهي مختلطة بالشرح.

* لم يأت بجديد في منهج التأليف، إذ هو مرتبط بالأبواب والمباحث الموجودة في كتب القراءات الأخرى.

* الغموض خلال الشرح أحيانا، حيث ينبغي أن يقف عندها القارئ لاستكناه ما غمض منه.

* عدم إكمال الآيات القرآنية، وإيراده أجزاء منها، قد تخل بالمعنى. وربما كان هذا متعمدا منه لكثرة الآيات الواردة في الكتاب، جعلته يقتصر على موضوع الشاهد من الآيه.

هذه الملاحظات لا تنقص من الكتاب شيئا، بل ذكرتها تنبيها وإنصافا للمؤلف.

المقترحات

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافي، مزيده، والشكر على إعانته في متابعة العمل وإقداره على بلوغ الأمل، راجين منه استمرار السداد، والسير في طريق الرشاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين، الذى شرف برسالته أمة العرب حتى بلغت بفتوحها منتهى الأرب، وتوج هامتها بلغة الكتاب المبين، فخلدت بخلوده على ممر الدهور والسنين.

وبعد /

هناك من يظن أن العناية بنشر القديم هو ضرب من التخلف العقيم، ولكنى أعتقد أن البناء الجديد يجب أن يقوم على أساس من القديم، أو على الأقل تتبع القديم، ومن لا خير فيه لماضيه، فلا خير فيه لحاضره بل ولا لمستقبله.

وإنى لمقتنع بأن البحث في القراءات القرآنية لجدير بالفحص والتنقيب لاستنباط الصفى من معدنه، لإظهار مزايا لغتنا العربية التى يتنكر لها الجاهلون، ويعرض عنها الغافلون.

وفى القراءات القرآنية يكمن ركن من أركان اللغة يجب العمل على تحسينه و تجليته للباحثين، ذلك الركن هو الأصوات المختلفة في اللهجات الواردة في القراءات وفى هذا المجال أقول:

* أدعوا الباحثين والمهتمين باللغة العربية: نحوا وصرفا ولغة، بالرجوع إلى القراءات القرآنية وتطبيقها على ما ورد في اللغة من اللهجات، والخلوص من ذلك إلى نظرة اجتهادية في المجالات اللغوية السابقة.

وبذلك يفتح باب الإجتهاد في اللغة من جديد، بما فيها من شواهد قرآنية. وحديثية وشعرية، ونثرية.

* إن القراءات القرآنية كانت وما زالت أحد مصادر الإجتهاد عند العرب.

* أدعو إلى التركيز على الجانب الصوتى في الدراسات القرآنية اللغوية، لأن الأصوات مجال ثرى خصب بحاجة إلى الإهتمام به.

* أن كثيرا من المخطوطات في مجال القراءات القرآنية لايزال بحاجة ماسة إلى الدراسة والتحقيق العلمي الأمين ومنها:

- إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء العكبري: [دار الكتب بالقاهرة :1199 تفسير].

- الكامل في القراءات للهذلي: [نسخة ملك الشيخ عامر عثمان]، وغيرهما.

تلكم هي أهم الإقتراحات التي توصلت إليها، فإن كنت وفقت فهذا أملي، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني اجتهدت، وإذ اجتهد المرء فأصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر.

وفي النهاية أكرر شكري وتقديري لأستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور فتح الله المصري الذي أشرف على هذه الدراسة والتحقيق، ولولا توفيق من الله تعالى وتوجيه من سيادته ما رأى هذا البحث النور.

صورة للصفحة الأولى من المخطوط رقم 159 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه في التحقيق بالحرف " ا ".

[١٤] كتاب قراءات القراء الاربعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا قال الشيخ الامام
العالم شمس الدين محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد الحلبي الشافعي الشهير بابن القباقبي
الذي نحمد الله تعالى برحمته الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فاني لما رايت كتابي المسمى بمجمع السرور ومطلع الشموس والبدور
الجامع بين مذاهب القراء الاربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر
وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وقصر عن ساعد الاجتهاد لبعد مرامه
السؤل سنح في خاطري ان اعمل كتابا يحل رموزه ويفتح كنوزه ويبرز مكتمه
... تهتدي وطلبت من الله الاعانة على ذلك والهداية الى اوضح
المسالك وجعلته بروايات محققة وطرق محررة اما العشر فمن تقريب
النشر للشيخ الامام الاوحد والصدر الاجل احد مشاهير القراء المحققين
شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي بلدا تغمده الله تعالى برحمته
واحله في جنات النعيم منزلا واما مذهب الامام محمد بن محيصن المكي
فمن المبهج ومفردة الاهوازي مكي واما مذهب الامام سليمن الاعمش فمن

صورة للصفحة الثانية وهي بدء المخطوط رقم 159 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز اليه بالحرف " أ "

ومن النعيم اسكنهم واذا وصلته بالتهليل اتيته على حاله

وان كان منونا ادغم في اللام نحو حامية لا اله الا انه ويجوز

المد على لا التعظيم كما تقدم في باب المد والقصر ويجوز القصر

ايضا كما ذكر اسمه اجمل وجل الحذر فتاح الكنوز والفتاح

الامر ... قول من كان له ... الحق دراية ويقع

على شيء من عثرات اللسان والقلم ان يسد خلله بجوده

متبولة ويدعو المؤلفه بغفران ذنبه وذلك

ولمن نظر فيه وآمن على الدعاء لمؤلفه وشكر له

الحق وللمسلمين وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد

لله رب العالمين تم تحرير

واسمه حسن ترفيده

ولا امرئ خلاق

والا باسنادنا

العظيم

صورة للصفحة ماقبل الاخيرة من المخطوط رقم 159 قراءات بدار الكتب المصرية وهي نهاية الكتاب والمرموز إليه بالحرف " ا ".

صورة للصفحة الأخيرة من المخطوط رقم 159 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه بالحرف " ا ".

صورة للصفحة الأولى من المخطوط رقم 79 قراءات بدار الكتب المصرية بالقاهرة والمرموز إليه بالحرف " ب ".

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العلامة محمد شمس الدين ابن
القباقبي رحمه الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى أما بعد فإني لما رأيت كتابي المسمى بمجمع
السرور ومطلع الشموس والبدور الجامع بين مذاهب
القراء الأربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر
وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد
ليظفر منه بالسول سنح في خاطري أن أعمل كتابا يكمل
عيونه ويفتح كنونه وينشر نظمه ويسهل على [illegible]
فهمه وطلبت من الله الإعانة على ذلك والهداية إلى أرفع
المسالك وجمعته بروايات مختلفة وطرق منتظمة أما
العشرة فمن تقريب النشر للشيخ الإمام الأوحد والصدر
الأمجد أبي الخير مهذب القراء المحققين شمس الملة والدين
محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي بلغه الله إلى
رحمته وأطاب له في جنات النعيم مرقده وأما مذهب
الإمام محمد بن محيصن المكي فمن المفردة المبهج [illegible]
الأهوازي مكي وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش
فمن المبهج نقل وأما مذهب الإمام الحسن البصري فمن
مفردة الأهوازي يستدل وأما اختيار الإمام أبي محمد
اليزيدي فمن المبهج والمستنير [illegible] واعلم
أني تركت من هذه الأربعة ما خالف من كلمة أو نقص أو زيادة
توجيه الدلالات القراءة المقبولة المعمول بها على [illegible] ما صحت
[illegible] ووافقت عربيته بوجه أفصح أو فصيح [illegible]

3

خطر نحو

بأفقه

صورة للصفحة الثانية من المخطوط رقم 79 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه بالحرف " ب "

مع وصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر واختاره ونص
عليه المهدوي وابن سوار وقال انه اختيار طاهر بن غلبون ولم
اره في التذكرة وذكره صاحب التجريد وابو العز في كفايته
ونقله الحافظ ابو العلاء عن الحمامي السامري ويخرج من كلام
الشاطبي نص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما والثاني القطع
على آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة عن اول السورة
نص عليه ابن سوار في كنزه وكلام الفاسي والجعبري وهو ظاهر
من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ويتمشى ايضا
ولا وجه لمنعه لمن كل من هذه الاوجه السبعة جائز وان شئت
اختصرت في كل من التكبير خمسة اوجه وهي الوجهان
المتفقان والثلاثة الاخرى ثم انك اذا وصلت اواخر
السورة بالتكبير كسرت ما كان آخرهن ساكنا او منونا نحو فحدث
الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همزة الوصل
للدرج نحو الحاكمين الله اكبر والابتر الله اكبر وعن النعيم الله
اكبر وحسد الله اكبر وان كان صلة حذفتها نحو ربه الله اكبر
واذا وصلته بكلمة التهليل ابقيته على حاله وان كان منونا
ادغم في اللام نحو حامية لا اله الا الله ويجوز المد فيه للتعظيم
كما تقدم في باب المد والقصر ويجوز القصر ايضا والله اعلم
وبهذا تم فتاح الكنوز وافتاح الرموز والمسؤول ممن
كان له بهذا الفن دراية ونظر على شيء من عثرات اللسان او
القلم يلبسه ذيله بحوزة يقوله ويبعه ولوله عثرات ذنبه
وزلته ولمن نظر فيه والمنى على الدعاء لمؤلفه ونسخه المستجى
وللمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين والحمد لله

صورة للصفحة الأخيرة من المخطوط رقم 79 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه بالحرف " ب "



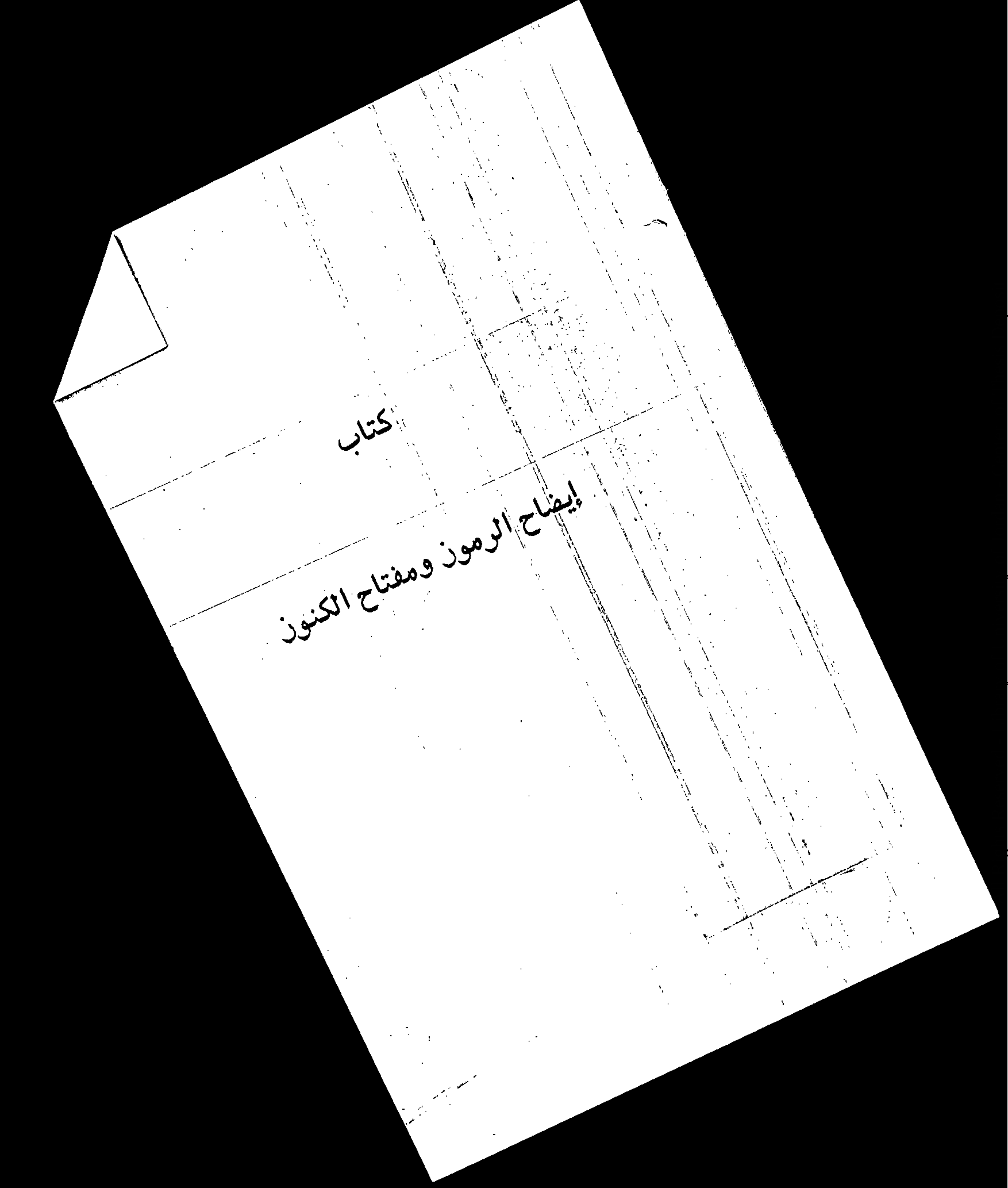
بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين قال الشيخ الإمام العلامة
محمد شمس الدين بن القباقبي رحمه الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى أما بعد فلما رأيت كتاب المسمى بجمع السرور ومطلع
شموس البدور الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر قد شاع ذكره
بين الطلبة واشتهر وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشمر عن
ساعد الاجتهاد ليظفر منه بالمسئول تفسح فخاطبني بعضهم أن أعمل
كتابا يحل رموزه ويفتح كنوزه ويبرز نظمه ويسهل على حافظه
فهمه فطلبت من الله الإعانة على ذلك والهداية إلى وضح المسالك
وجمعته بروايات محققة وطرق مطرقة أصل العشر في تقريب
النشر للشيخ الإمام الأوحد والصدر الأمجد آخر عصره علامة
المحققين شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
بلدا تغمده الله برحمته وأطاب له في جنات النعيم مرقدا ومن الأربع
قراءة مذهب الإمام محمد بن محيصن المكي من المبهج وطريقة الأهوازي
مكي وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش من المبهج [illegible] وأما
مذهب الإمام الحسن البصري من مفردة الأهوازي [illegible] وأما

صورة للصفحة الأولى من المخطوط رقم 144 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه بالحرف " ج ".

انه لو ومعه مكن بها ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الاوجه
المستفيضة قرأت به وبه اخذ وبه اقرأ على كل ما تقدم من خمسة
اوجه وهي اوجه المصنفات والثلاثة الاخرى. ثم اعلم انك اذا
وصلت آخر السورة بالتكبير كسرت ما كان آخره ساكنا
او منونا نحو فحدث الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله
وحذفت همزة الوصل لملاقاته نحو الحاكمين الله اكبر والابتر
الله اكبر وعن النعيم الله اكبر وحسد الله اكبر وان كان صلة
حذفتها نحو ربه الله اكبر واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله
وان كان منونا ادغم في اللام نحو حامية لا اله الا الله ويجوز
المد على لا للتعظيم كما تقدم في باب المد والقصر ويجوز القصر
ايضا والله اعلم وهذا آخر مفتاح الكنوز
وايضاح الرموز والمسئول من كان له بهذا الفن
دراية ووقع على شيء من عثرات اللسان او القلم
فليستر خلله بجبرته ويدعو للمؤلفه
بغفران ذنبه ولذلك ولمن نظر فيه وامن
على النعاه لمؤلفه وشكر له المسعى
وللمسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
الطيبين الطاهرين
والحمد لله رب
العالمين
وهذا كتاب فقير عمر بن السيد حافظ محمد

صورة للصفحة الأخيرة من المخطوط رقم 144 قراءات بدار الكتب المصرية والمرموز إليه بالحرف " ج ".



كتاب

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز

بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين[1]]

" ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا[2]." [الكهف:10].

قال الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن أبى بكر بن محمد الحلبى الشافعي الشهير بابن القباقبي[3] بالقدسي تغمده الله تعالى برحمته.

[مقدمة المؤلف]

الحمد الله وكفى وسلام على عباده الذين أصطفى أما بعد:

فإني لما رأيت كتابي المسمى [مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور] الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر، وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول، وشمر عن ساعد الإجتهاد ليظفر منه بالسؤل سنح [4] في خاطرى أن أعمل كتابا يحل رموزه، ويفتح كنوزه، وينثر نظمه، ويسهل على حافظيه فهمه.

فتطلبت من الله الإعانة على ذلك، والهداية إلى أوضح المسالك. وجمعته بروايات محققة، وطرق مطرقة.

1] زيادة من: ب

2] سقط من ج النص الكريم : [ربنا آتنا ....رشدا] .

3] في ب: الإمام العلامة محمد شمس الدين بن القباقبي رحمه الله .

4] في ب: [بالسبول تفسح] والصواب ماذكر.

[مصادر المصنف القرائية]

أما العشر[5]فمن [تقريب النشر] للشيخ الإمام الأوحد ، والصدر الأمجد آخر مجتهدى القراء المحققين ، شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقيى بلدا، تغمده [6] الله تعالى برحمته وأطاب له فى جنات النعيم مرقدا[7].

وأما مذهب الإمام محمد بن محيصن المكى، فمن "المبهج"، و"ومفردة" الأهوازى محكى.

وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش فمن "المبهج" نقل.

وأما مذهب الإمام الحسن البصرى، فمن "مفردة" الأهوازى يستقل.

وأما اختيار الإمام أبى محمد اليزيدى، فمن "المبهج"، و"المستنير" يبتهج وينير.

واعلم أني تركت من هذه الأربعة ماخالفت[8] من كلمة، أونقص، أوزيادة[9]، توجب الرد، لأن القراءة المقبولة المعمول بها عند[10] أئمتنا ماصحت نقلا، ووافقت عربية بوجه أفصح، أو فصيح، ورسما[11] تحقيقا، أو تقديرا، أو احتمالا، هى[12] التى لاترد .

[اسم المصنف]

وسميته [إيضاح الرموز، ومفتاح الكنوز].

وأنا أسال الله العصمة من عثرات اللسان، والقلم، وأن يجعله خالصا لوجه من علم الإنسان مالم يعلم، إنه عزيز جليل، وهو حسبيى ونعم الوكيل.

5] في ب: اما العشرة.

6] في ب: استغرقة الله.

7] في ب: مرقدا وبرأفته.

8] في ب: ماخالف من كلمة.

9] سقط من ب: أو زيادة.

10] سقط من ب: عند ائمتنا ماصحت نقلا.

11] في ب: او فصيح وربما.

12] في ب: بين التي لاترد.

باب ذكر أسماء القراء الأربعة عشر ورواياتهم وطرقهم

أ- [القراء الأربعة عشر ورواياتهم]

1 - أما الأول فنافع [1] المدني، فمن روايتي قالون، وورش عنه.
2 - وابن كثير[2] المكي، فمن روايتي البزي، وقنبل عن أصحابهما عنه.
3 - وأبو عمرو[3] البصري، من روايتي الدوري، والسوسي، عن يحي اليزيدي عنه.
4 - وابن عامر[4] الشامي، من روايتي هشام، وابن ذكوان، عن أصحابهما عنه.
5 - وعاصم[5] الكوفي، من روايتي أبي بكر، وحفص عنه.
6 - وحمزة[6] الكوفي، من روايتي خلف، وخلاد عن سليم عنه.

[1] نافع [70-169 هـ] هو أبورويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أصله من أصفهان، وكان إمام دار الهجرة، وتوفي بها سنة 169 هـ.

[2] ابن كثير [45-120 هـ] هو عبد الله بن كثيربن عبد الله بن زاذان بن فيروزبن هرمز المكي، من علماء الطبقة الثالثة. ولد بمكة سنة 45 هـ وتوفي بها سنة 120 هـ.

[3] أبوعمرو البصري [ت154 هـ] هو زيادبن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري، وقيل اسمه -يحيى- وقيل: اسمه كنيته. كان إمام البصرة ومقرئها. ولد بمكة سنة 65. وقيل: 68. وقيل: 70. توفي بالكوفة سنة 154هـ

[4] ابن عامرالشامي[8-118هـ] هوعبدالله بن عامرالشامي اليحصبي، ويكنى أبا عمرو، وهومن التابعين، ومن علماء الطبقة الثالثة، ولد بمنطقة يقال لها رحاب سنة 8 هـ. وتوفي بدمشق سنة 118 هـ.

[5] عاصم الكوفي [ت127 هـ] هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، ويكنى أبابكر. وهو من التابعين، وكان شيخ الإقراء، ومن أحسن الناس صوتا بالقرآن.
توفي بالكوفة سنة 127هـ.

[6] حمزة الكوفي [8-156هـ] هوحمزة بن حبيب بن عمارةالزيات، ويكنى أباعمارةوهو من علماء الطبقة الثالثة. ولد سنة 8هـ وكان تاجراعابدا متورعا. وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصورسنة 156 هـ.

-انظر تراجم هؤلاء في: -تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم. عبد الفتاح القاضي. مطبعة المشهد الحسيني القاهرة.
-البحث والإستقراء في تراجم القراء. محمد الصادق قمحاوي. ط1 مكتبة الكلية الأزهرية.

7 - والكسائي[7] الكوفي، من روايتي أبي الحارث، والدوري عنه.

8 - وأما أبوجعفر[8] المدني، فمن روايتي عيسى بن وردان، وسليمان بن جماز عنه.

9 - ويعقوب[9] الحضرمي، فمن روايتي رويس، وروح عنه.

10- وخلف[10] الواسطي في اختياره من روايتي إسحاق الوراق وإدريس الحداد عنه.

11- وأما ابن محيصن[11] المكي، فمن روايتي البزي، وابن شنبوذ، عن شبل عنه.

وقرأ ابن محيصن على مجاهد[12]، ودرباس، وهما على ابن عباس رضي الله عنهما.

وقرأ ابن عباس على أبي المنذر أبي بن كعب. وقرأ أبي على رسول الله صلى عليه وسلم.

12- وأما الأعمش [13]، فمن روايتي المطوعي، والشنبوذي، عن ابن قدامة عنه.

وقرأ الأعمش على يحي بن وثاب. وقرأيحى على زر بن حبيش، وعبيدة السلماني وعلى النخعي، والأسود بن يزيد. وقرأوا على عبد الله بن مسعود، وهو على النبي صلى الله عليه وسلم.

7] الكسائي الكوفي [ت 189هـ] هو علي بن حمزةالنحوي، ويكنى أباالحسن وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء. انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة. توفي سنة 189هـ.

8] أبو جعفر المدني [ت 128هـ] هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني. أحد علماء الطبقة الثالثة انتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة المنورة.

9] يعقوب الحضرمي [ت 205هـ] هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، وكنيته أبو محمد، كان إماما كبيرا ثقة، عالما صالحا، انتهت إليه رياسة القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء. توفي سنة 205 هـ.

10] خلف البزار [150-229هـ] هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي وكنيته أبو محمد كان إماما كبيرا، وعالما فاضلا، زاهدا عابدا، ثقة. وقداختار لنفسه قراءة انفرد بها.

11] ابن محيصن [ت 123 هـ] هو محمد بن عبد الرحمن السهمي بالولاء المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة، أعلم قراء مكة بالعربية، وأقواهم عليها. ولولا مافي قراءته من مخالفة المصحف لألحق بالقراءات المشهورة.

12] في ب،ج: علي بن مجاهد.

13] الأعمش [60 -148هـ] هو سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي مولي بني أسد. الإمام الجليل، مقرئ الأئمة. أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم ومجاهد وغيرهم. قال عنه هشام: [مارأيت في الكوفة أقرألكتاب الله من الأعمش].

13- وأما الحسن البصرى[14] فمن روايتي البلخي، والدوري عن عيسى الثقفي عنه. وقرأ الحسن على حطان الرقاشي. وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري. وقرأ أبو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم.

14- وأما اليزيدى[15] البصرى في اختياره، فمن روايتي سليمان بن الحكم، وأحمد بن فرج عنه.

14] الحسن البصري [21-110 هـ] هوأبوسعيد بن يسار، إمام زمانه علما وعملا، روي عنه أبوعمرو بن العلاء وسلام الطويل وغيرهما. قال عنه الشافعي: [لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت، لفصاحته].

15] اليزيدي [128-202 هـ] هو يحي بن المبارك الإمام أبومحمدالعدوي بالولاء البصري، نحوي مقرئ ثقة، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة وهو أضبط أصحاب أبي عمرو عنه.

ب - [رواة وطرق العشرة الأول]

فلكل[1] واحد من العشرة الأول راويان، ولكل راو طريقان، ولكل من الطريقين طريقان إن تأتى، وإلا فالأربعة[2] للراوي نفسه.

1- فأما قالون[3] فمن طريقي أبي نشيط والحلواني عنه.

فأبو نشيط من طريق ابن بويان، والقزاز عن أبي بكر بن الأشعث عنه فعنه.

والحلواني من طريقي جعفر بن محمد، وابن مهران عنه فعنه.

2- وأما ورش[4] فمن طريقي الأزرق، والأصبهاني عنه.

فالأزرق من طريقي إسماعيل، وابن سيف عنه فعنه.

والأصبهاني من طريقي هبة الله بن جعفر، والمطوعي عنه عن أصحابه عنه فعنه.

3- وأما البزي[5] فمن طريقي أبي ربيعة، وابن الحباب عنه.

فأبو ربيعة من طريقي النقاش، وابن بنان عنه فعنه.

وابن الحباب من طريقي ابن صالح، وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه.

4- وأما قنبل[6] فمن طريقي ابن مجاهد، وابن شنبوذ عنه.

فابن مجاهد من طريقي السامري، وصالح عنه فعنه.

وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابن الفرج[7]، والشطوي عنه فعنه.

---

[1] في ج: [فكل] والمناسب ماأثبت عن: ب.

[2] في ب: والا بالأربعة.

[3] قالون [120-220هـ] هو أبو موسي عيسي بن مينا الزرقي مولي بني زهرة، قارئي المدينة، ونحويها. ونافع هو الذي لقبه قالون [بمعني جيد في الرومية] لجودة قراءته.

[4] ورش [45-120هـ] وهو عبد الله أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل إمام أهل مكة في القراءة، كان فصيحا بليغا مفوها.

[5] البزي [170-250هـ] هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزي مقرئي مكة، ومؤذن المسجد الحرام، فارسي الأصل، أستاذ محقق ضابط متقن.

[6] قنبل [195-291هـ] هو محمد بن عبدالرحمن المخزومي بالولاء، أبوعمرالمكي الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز، انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز.

[7] في ب: أبي الفرج.

5- وأما الدوري[8] فمن طريقي أبي الزعراء، وابن فرح عنه.
فأبو الزعراء من طريقي ابن مجاهد، والمعدل عنه فعنه.
وابن فرح من طريقي ابن أبي بلال، و المطوعي عنه فعنه.
6- وأماالسوسي[9] فمن طريقي ابن جرير، وابن جهور عنه.
فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسن، وابن حبش عنه فعنه.
وابن جهور من طريقي الشذائي ،والشنبوذي عنه فعنه.
7- وأما هشام[10] فمن طريقي الحلواني عنه ، والداجوني عن أصحابه عنه.
فالحلواني من طريقي الجمال، وابن عبدان عنه فعنه.
والداجوني من طريقي زيد بن علي، والشذائي عنه فعنه.
8 - وأما ابن ذكوان[11] من طريقي الأخفش والصوري عنه.
فالأخفش من طريقي النقاش، وابن الأخرم عنه فعنه.
والصوري من طريقي الرملي، والمطوعي عنه فعنه.
9 - وأما أبو بكر[12] فمن طريقي يحي بن آدم، والعليمي عنه.
فابن آدم من طريقي شعيب، وأبي حمدون عنه فعنه.
فالعليمي من طريقي الرزاز،وابن خليع عن أبي بكر الواسطي عنه فعنه.

8] حفص الدوري [ت 246هـ] هو ابن عمر بن عبد العزيز، أبوعمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه. أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبع وبالشواذ.

9] السوسي [ت 261هـ] هو صالح بن زياد، أبو شعيب السوسي الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة. أخذ القراءة عن أبي محمد اليزيدي [قراءة أبي عمرو] مات وقد قارب السبعين.

10] هشام بن عامر [153-245هـ] هو أبو الوليد السلمي الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ومحدثهم، ومقرئهم، ومفتيهم، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وسويد بن عبد العزيز وغيرهما.

11] ابن ذكوان [173-242هـ] هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي، الإمام المشهور، الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وعن الكسائي، ألف كتاب [أقسام القرآن وجوابها] و[مايجب علي قارئي القرآن عند حركة لسانه].

12] شعبة [95-113هـ] هو أبوبكر بن عياش الأسدي النهشلي الكوفي، الإمام العلم، راوي عاصم، أخذ عنه الحروف الكسائي وخالد الصيرفي، وكان من أئمة السنة.

10- وأما حفص[13] فمن طريقي عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح عنه.

فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي، وأبي طاهر بن أبي هاشم عن الأشناني عنه فعنه.

وعمرو بن الصباح من طريقي الفيل، وزرعان عنه فعنه.

11- وأما خلف[14] فمن طرق ابن عثمان، وابن مقسم، وابن صالح، والمطوعي أربعتهم عن إدريس عنه.

12- وأما خلاد[15] فمن طرق ابن شاذان، وابن الهيثم، والوزان، والطلحي بأربعتهم عن خلاد.

13- وأما ابو الحارث[16] فمن طريقي محمد بن يحي، وسلمة بن عاصم عنه.

فابن يحيى من طريقي البطيي، والقنطرى عنه فعنه.

فسلمة من طريقي ثعلب وابن الفرح عنه فعنه.

14- وأما الدورى[17] فمن طريقي جعفر النصيبى، وأبى عثمان الضرير عنه.

فالنصيبى من طريقي ابن الجلندا، وابن ديزويه عنه فعنه.

وأبوعثمان من طريقي ابن أبى هاشم، والشذائى عنه فعنه.

13] حفص بن سليمان [90-180هـ] هو أبو عمر الأسدي الكوفي البزاز، أعلم أصحاب عاصم بقراءته، كان ثقة في الإقراء، ثبت، ضابط، أخذ علي الناس قراءة عاصم تلاوة. قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية حفص بن سليمان.

14] خلف بن هشام [150-229هـ] هو أبو محمد الأسدي البزار البغدادي، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، ثقة كبير، زاهد عالم عابد.

15] خلاد [ت 220 هـ] هو أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء، الصيرفي الكوفي إمام في القراءة، ثقة، عارف محقق، أخذ القراءة عن سليم، وهو من اضبط أصحابه وأجلهم .

16] أبوالحارث [ت 240هـ] هو الليث بن خالد البغدادي، ثقة حاذق ضابط، عرض القراءة علي الكسائي وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

17] الدوري [ت 246هـ] هو حفص بن عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات رحل في طلبها، وقرأ بجميع الحروف السبع وبالشواذ. قرأ عليه جماعة منهم الإمام الطبري المفسر المؤرخ.

15- وأما ابن وردان[18] فمن طريقى الفضل بن شاذان، وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما عنه.

فالفضل من طريقى ابن شبيب، وابن هارون عنه فعنه.

وهبة الله من طريقى الحنبلى، والحمامى عنه فعنه.

16- وأما ابن جماز[19] فمن طريقى أبى أيوب الهاشمى، والدورى عن، إسماعيل بن جعفر عنه.

فالهاشمى من طريقى ابن رزين، والأزرق الجمال عنه فعنه.

والدورى من طريقى ابن النفاح، وابن نهشل عنه فعنه.

17- وأما رويس[20] فمن طرق النخاس بالمعجمة، وأبى الطيب وابن مقسم والجوهرى اربعتهم عن التمار عنه.

18- وأما روح[21] فمن طريقى ابن وهب، والزبيرى عنه.

فابن وهب من طريقى المعدل وحمزة بن على [22] عنه فعنه.

والزبيرى من طريقى[23] غلام بن شنبوذ، وابن حبشان عنه.

19- وأما إسحاق [24] فمن طريقى السوسنجردى، وبكر بن شاذان[25] عن ابن أبى عمر عنه، ومن طريقى محمد بن إسحاق نفسه، والبرصاطى عنه.

18] عيسي بن وردان [ت 160هـ] هو أبو الحارث المدني الحذاء، إمام مقرئ حاذق، وراو محقق ضابط. عرض علي أبي جعفر، وشيبة، ثم علي نافع وقد شاركه في الإسناد.

19] ابن جماز [ت 170هـ وقيل: 171هـ] هو سليمان بن مسلم بن جماز، أبوالربيع الزهري بالولاء، المدني، مقرئ جليل ضابط، عرض علي أبي جعفر وشيبة، ثم علي نافع.

20] رويس [ت 238 هـ] هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلئي البصري، مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي ، وهومن أحذق أصحابه.

21] روح بن عبد المؤمن [ت 234 هـ] هو أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب.

22] زيادة في ب: وابن حبشان.

23] في ب: من طريقي السوسنجردي بن غلام بن شنبوذ.

24] إسحاق الوراق [ت 286هـ] هو أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، وراق خلف، وراوي اختياره عنه، ثقة قيم بالقراءة ضابط. قرأ علي خلف اختياره وقام به بعده.

25] سقط من ب،ج: وبكر بن شاذان.

20 -وأما إدريس[26] فمن طرق الشطي، والمطوعي، وابن بويان، والقطيعي الأربعة عنه[27].

[رواة وطرق الأربعة]

وطرق الأربعة الباقين مذكورة معهم للقارئ بأو وطريقام[28] معه.

فنافع وأبو جعفر مدنيان. وابن كثير وابن محيصن مكيان، وهم الحجازيون. وأبو عمرو ويعقوب، واليزيدي والحسن بصريون، وابن عامرالشامي، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش كوفيون، والكوفيون والبصريون العراقيون.

26] إدريس الحداد [189-292هـ] هو أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة. قرأ على خلف اختياره وروايته.

27] سقط من ب،ج: الأربعة عنه.

28] في ج: وطريقان معه. والمناسب ماأثبت عن أ،ب.

[القباقبي ومصادره في القراءة]

قلت قرأت[1] القرآن من أوله إلى آخره جمعا بالقراءات[2] المذكورة، وبما وافقها من "العنوان"، "والتيسير"، "والشاطبية" وغيرها. وبما زاد عليها في "المبهج" "والمستنير" "والجامع"، و"الاختيار"، و"الإرشادين"، و"التذكرة"، و"الغاية"، و"مفردات" أبي علي الأهوازي. و"مفردات" ابن شداد وبماوافقها من الزيادات التي في غيرها من الكتب على الإمام العالم العلامة المعمر رحلة الطالبين، وقدوة المحصلين وعمدة المحققين وشيخ المقرئين، وإمام المسلمين بالجامع الأزهر جعله الله معمورا بالذكر إلى يوم الدين.

الشيخ المسند أبي عمرو عثمان فخر الدين الضرير[3] تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح [4] جنته سنة ثلاث وثمانمائة بمنزله[5] بالجامع المذكور.

[شيوخ شيخه]

وأخبرني رحمه الله [6]، أنه قرأ بذلك وبغيره على الشيوخ الثلاثة:

1-الشيخ مجد الدين إسماعيل الشهير بالكفتي.

2-الشيخ العالم سيف الدين أبي بكر بن ايدغدي الشهير بابن الجندي.

3-الشيخ مجد الدين حرمي بن مكي نزيل حرم الخليل، والمتصدر به.

وأخبروه بأنهم[7] قرؤا بها[8] على مشايخهم بأسانيدهم المعروفة المتصلة إلى النبي

صلى الله عليه وسلم، وزاده فضلا وشرفا لديه. وها أنا[9] أشرع في الأصول مستعينا بالله على بلوغ المأمول.

1] سقط من ب،ج: قلت قرأت.

2] في ب: جمعا بالقرآن المذكورة.

3] سبق التعريف به في ص من القسم الأول.

4] سقط من ب: فسيح.

5] سقط من ب: بمنزله.

6] سقط من ب: رحمه الله.

7] في ب: وأخبروه أنهم.

8] سقط من ب: قرؤا بها.

9] سقط من ب: وهاأنا.

باب الإستعاذة[1]

المختار لجميع القراء "أعوذبالله من الشيطان الرجيم"، علي ماأتي في النحل[2]. والجهر بها في جميع القرآن.

وروي عن نافع وحمزة وخلف إخفاؤها في جميع القرآن.

وروي عن حمزة الجهر بها في أول الفاتحة فقط.

وتجوز الزيادة علي أسم الله تعالي بالتنزيه.

وروي عن الأعمش "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم"، لكن من طريق الشنبوذي بإدغام الهاء في الهاء.

وروي عن الحسن "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم"، بإدغام الهاء في الهاء[3]، ويجوز الوقف عليه ووصله بغيره وأختلف في وجوبه واستحبابه.

1] الإستعاذة: أي طلب العوذ والالتجاء إلي الله تعالي.
وانظر ماورد في باب الإستعاذة مفصلا في الإقناع ج 1/149-154.

2] فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم] النحل/98.

3] سقط من ب: وروي عن الحسن ......الهاء في الهاء.

باب البسملة[1]

أختلفوا في الفصل بين السورتين بالبسملة وتركه[2].

فالحجازيون والونشاني من طريق الأزرق[3] وعاصم والكسائي والمطوعي[4] والحسن[5] يفصلون بها بين كل سورتين.

وحمزة وخلف والشنبوذي عن الأعمش يصلون السورة بالسورة من غير بسملة[6].

وزاد خلف السكت بينهما دون تنفس[7].

واختلف عن الباقين، وهم البصريون غير الحسن، وابن عامر وورش، من طريق الأزرق في كل من البسملة والفصل والوصل.

فالبسملة لأبي[8] عمرو واليزيدي في "الهادي" وأحد الثلاثة[9] في "الهداية". واختيار صاحب "الكافي" وهو رواية ابن حبش[10] عن السوسي، والذي في غاية الإختصار له.

وهي لابن عامر في "العنوان"، "والروضة"، "والتجريد". وعند العراقيين قاطبة. وهو الثاني في "الكافي"، وقرأبه الداني على أبي الفتح والفارسي.

وليعقوب في "التذكرة"، "والوجيز" عند الداني وابن الفحام وابن شريح.

ولورش في "التبصرة" واختيارصاحب "الكافي". وأحد الثلاثة في الشاطبية.

1] البسملة: ويقال لها: "التسمية". والأولي مصدر "بسمل" وهي منحوته من "بسم الله الرحمن الرحيم"، مثل حوقل، وحيعل، وحسبل.

انظر المبحث في الاقناع ج 1/155-163

2] سقط من ب،ج: وتركه.

3] الأزرق: هو يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري [يعرف بالأزرق].

4] والمطوعي: هو الحسن بن سعيد بن جعفر أبوالعباس المطوعي العباداني البصري.

5] سقط من ب: والحسن.

6] سقط من ب: من غير بسملة.

7] نسبة عدم التسمية الى حمزة غير مشهور له، إذ أن أصحاب حمزة يحافظون علي التسمية في رؤوس الآى، وان لم يكن أول سورة فهم عليها أول سورة أشد محافظة.

انظر الإقناع ج 1/156-157.

8] في ب: لابن عمرو.

9] اى: البسملة والفصل والوصل.

10] ابن حبش: وهو الحسن بن محمد بن حمدان أبو علي الدينوري.

الوصل

لأبي عمرو واليزيدى فى "العنوان"، "والوجيز". وأحد الوجهين فى "جامع البيان[11]".
للداني وبه قرأ على الفارسي عن أبي طاهر[12]. وبه قرأ صاحب "التجريد" على عبد الباقي وأحد الثلاثة فى "الهداية"، وبه قطع فى غاية الإختصار لغير السوسى وطريق الطبرى عنه فى "المستنير" وغيره. فظاهر عبارة "الكافي" فأحد وجهى[13] الشاطبية[14].

ولابن عامر فى "الهداية" وأحد وجهى "الكافى"، و"الشاطبية"، و"التيسير". وليعقوب فى "غاية الاختصار" وغيرها.

ولورش فى الهداية والعنوان وظاهر الكافى وأحد الثلاثة فى الشاطبية.

والسكت لأبى عمرو[15] واليزيدى فى التبصرة والتلخيص، فإرشاد ابن غلبون، والتذكرة وأحد وجهيى الهداية والشاطبية، واختيار الدانى، وبه قرأ على أبى الحسن وأبى الفتح وابن خاقان، وهو الذى فى المستنير، والروضة وسائر كتب العراقيين.

ولابن عامر[16] فى التلخيص والتبصرة. ولابن غلبون واختيار الدانى وبه قرأ على أبى الحسن واحد وجهى الشاطبية وليعقوب فى الإرشادين وسائر كتب العراقيين.

ولورش[17] فى التلخيص والتيسير، وبه قرأ على شيوخه.

---

[11] سقط من ب: البيان

[12] أبو طاهر بن أبي هاشم: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي البزار.

[13] سقط من ب،ج: فأحد وجهي

[14] في ب: الشاطبية والتيسير.

[15] في الإقناع ج1/160: والبصريون يأخذون لأبي عمرو بالفصل، والبغداديون يأخذون له بتركه.
وفيه أيضا: ج1/159: وأما أبوعمر وورش فلم يأت عنهما أيضا نص، واختلف أهل الأداء فمنهم من أخذ لهما بالفصل، ومنهم من أخذ له بتركه.

[16] في الإقناع ج1/159: فأما ابن عامر فلم يأت عنه نص، والأكابر من القراء يأخذون له بالفصل.

[17] انظر الإقناع ج1/159،160.

ولابن غلبون واحد الثلاثة في الشاطبية وقرأ به في التبصرة على أبي الطيب.

واختار[18] بعض أهل الأداء عمن وصل السورة بالسورة السكت بين "المدثر" و"القيامة"

وبين "الإنفطار" و"والمطففين"، وبين"الفجر"، "والبلد"، وبين"العصر" و"الهمزة" من أجل بشاعة اللفظ بـ"لا" و"ويل"[19] وكذلك اختار أصحاب السكت الفصل بالتسمية بين السور المذكورة.

وأجمعوا على البسملة أول كل سورة ابتدأالقارئ بها، إلا الحسن فإنه سمى في الفاتحة ولم يسم في غيرها. وكذلك روى ابن شريح عن حمزة، وصاحب"المبهج"عن خلف.

وأجمعوا على تركها أول براءة، ولو وصلت بالأنفال قبلها[20] بل يجوز لكل من القراء بينهما الوصل و السكت و القطع، وبعضهم منع البسملة[21] في أجزائها ايضا وأما أجزاء غيرها فالقارئ مخيرا بعد التعوذ بين البسملة وعدمها، وكذلك البعض في أجزاء براءة وبعضهم خصص التخيير في الأجزاء لأصحاب البسملة دون غيرهم.

---

[18] في ب: والاختيار.

[19] سقط من ب: من أجل بشاعة اللفظ بـ"لا" و"ويل".

قيل: هذه أكثر قراءة ابن مجاهد، وكثير من أهل الأداء يأبي هذا، ويأبي إلا مايلتزم في سائر القرآن من فصل وتركه. الإقناع ج1/162.

[20] وذلك اتباعا لمصحف عثمان رضي الله عنه المجمع عليه، وقدروي عن يحي العليمي الأنصاري الكوفي شيخ الإقراء بها. المتوفي سنة 150هـ وغيره عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يكتب بينهما التسمية، ويروي ذلك عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عباس أيضا، وأنه أثبته في مصحفه.

وقال صاحب الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر بن الباذش عما سبق:

[ولايؤخذ بهذا].

يانظر هذا المصدر ج 1/157، 158.

[21] في ب: منع التسمية .

وإذا فصل بالتسمية بين السورتين فلا يجوز القطع عليها إذا وصلت بآخرالسورة [22].

ويجوز كل من الأوجه الثلاثة على التخيير[23].

[22] أي أنك إذا وصلت التسمية بآخر السورة فإنه ينبغي وصلها بأول السورة الأخري، فلايجوز أن تصل التسمية بآخر السورة ثم تقف عليها دون وصلهابالسورة الأخري لأن التسمية إنما هي في الأبتداء دون الانتهاء.

ـ الإقناع ج 1/158.

[23] الأوجه الثلاثة الجائزة:

1- أن تقف على آخر السورة، ثم تسمي وتسكت، ثم تفتتح السورة الأخرى .
2- أن تقف على آخر السورة ثم تسمي وتصل بالتسمية أول السورة الأخرى .
3- أن تصل التسمية بآخر السورة، وبأول السورة الأخرى.

فهذه ثلاثة أوجه الجائزة في الفصل بالتسمية بين كل سورتين، وأن الوجه الرابع الممتنع فهو ما ذكرته في التعليق السابق.

ـ انظر الإقناع ج 1/158.

سورة أم القرآن[1]

قرأ الحسن " الحمد لله" بكسر الدال[2] حيث جاء، والباقون برفعها.

قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف والمطوعي والحسن "مالك" بالمد[3] والباقون بالقصر، ونصب الكاف المطوعي[4] عن الأعمش. وجرها الباقون.

قرأ الحسن "إياك يعبد"[5] بالياء مبنيا للمفعول. والباقون بالنون وبناؤه للفاعل.

روى المطوعي عن الأعمش "نستعين" بكسر النون الأولى. وكذا كل نون وتاء مفتوحتين في مضارع فتح ثالثه كـ"نستعين" و"نعلم" و"تمسسكم" ونحوه والباقون بالفتح.

روى رويس وابن مجاهد[6] عن قنبل، وابن محيصن من مفردة الأهوازي "السراط" و"سراط" بالسين حيث وقعا، وافقهم الشنبوذي عن الأعمش فيما تجرد عن الألف واللام وأشم[7] الصاد الزاي[8] فيهما وفي كل القرآن خلف عن حمزة و المطوعي عن الأعمش، واختلف عن خلاد. ففي الشاطبية[9] والتيسير[10] الاشمام في أول الفاتحة فقط، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وفي العنوان[11] والمجتبى إشمام موضعي الفاتحة، وهو في المستنير عن أبي اسحاق الطبري عن الوزان، وطريق ابن حامد عن الصواف عن الوزان عنه، وفي الروضة.

1] في ب: سورة الفاتحة.

2] قرئ بالكسر لاتباع الدال للام، فهي مجرور على الجوار بالتبعية.
[الكشاف ج1/51].

3] وزاد الأصبهاني في : المبسوط/86. أبوحاتم. وذكر أن الكسائي قرأها بالوجهين: بالمد، والقصر.

4] انظر: اتحاف فضلاء البشر: ج1/364.

5] أي: [إياك يعبد] الفاتحة: 5.

6] ابن مجاهد: أحمد بن موسى بن العباس أبوبكربن مجاهد التميمي البغدادي.

7] في ب : واشمم.

8] ووجه هذه القراءة أنها كتبت في جميع المصاحف بالصاد. قال الكسائي: هما لغتان.
حجة القراءات /80-82.
الكشف عن وجوه القراءات السبع /34-35.

9] الشاطبية/11. شرح الشاطبية/33.

10] التيسير /18.

11] العنوان /67.

وعند جمهور العراقيين الإشمام فيما فيه الألف واللام حيث أتى، وهو طريق ابن بكار عن الوزان عنه. وفى التبصرة والكافى والهداية والتذكرة عدم الإشمام عنه[12] مطلقا وهو طريق ابن الهيثم والطلحى عنه.

وانفرد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عنه بالإشمام مطلقا فى جميع القرآن. كخلف والمطوعي عن الأعمش.

قرأ يعقوب[13] بضم كل ها[14] ضمير جمع أو مثنى، إذا وقع قبلها ياء ساكنة نحو: "عليهم" و"عليهن" و"عليهما" و"فيهم" و"فيهما" و"فيهن" و"أبيهم" [يوسف 63] و"صياصيهم" [الأحزاب 26] و"ترميهم" [الفيل 4].

وافقه المطوعي عن الأعمش وحمزة[15] فى "إليهم" و"لديهم" وهما والشنبوذى فى "عليهم".

ووافقه الشنبوذى عن الأعمش فى "عليهما".

فإن سقطت[16] الياء للجزم أو للبناء نحو "وإن يأتيهم" و"يوخزهم" [التوبة 14] و"فاستفتهم" [11-149] ضمه رويس وحده، واستثنى عنه "ومن يوليهم" فى الأنفال [16] فإنه كسرها[17] كالباقين.

واختلف عنه فى "يلههم الأمل" فى الحجر[3]. "ويغنهم الله" فى النور [32]. "وقهم السيئات"[18]، "وقهم عذاب الجحيم" [غافر: 6،7] كلاهما فى الطور[19]. وكذا الخلاف فى الأربعة وقفا.

12] في ب: الإشمام عنه.

13] النشر ج 1/272.

14] في ب: هاء كل ضمير.

15] انظر: التيسير/19 حجة القراءات/80. أما ابن كثير وقالون ونافع فقرأوا بكسر الهاء وضم الميم، ويصلونها بالواو.

16] في ب: فإن سقط.

17] انظر: النشر ج 1/272.

18] من الآية :9: من سورة غافر، وهي تامة: "وقهم السيئات ومن اتق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم".

19] تحريف في اسم السورة. وهما في سورة غافر كما سبق.

قرأ أبو جعفر وقالون بخلاف عنه، والكيان بضم كل ميم جمع[20] بعدها محرك، وصلتها بواو نحو: "عليهم". "ومما رزقناهم ينفقون" [البقرة:3]. "وأأنذرتهم أم لم تنذرهم" [البقرة:6]. وافقهم ورش فيما وقع بعده همزة قطع نحو: "عليهم ءانذرتهم"، "ومعكم إنما" [21]. وقرأالحسن فيها[22] بالإتباع إن كان قبل الميم كسر كسرها نحو: "عليهم"، "ويوم يناديهم أين" [فصلت:47]، "وفيهم رسولا" [البقرة:129]. "ومن أنفسهم يتلو" [آل عمران:164].

وإن كان قبل الميم ضم ضمها كمن ذكر نحو: "أأنذرتهم أم لم [البقرة:6]"، "وفيكم رسولا[البقرة:151]"، "ومنهم أميون" [البقرة:78]، والباقون بالسكون كالوقف للكل فإن وقع بعد الميم ساكن وكان قبلها ياء ساكنة أو كسرة[23] نحو: "عليهم القتال" [البقرة:246]، "وبهم الأسباب" [القرة:166]، "وفي قلوبهم العجل" [البقرة:93]. فأبو عمرو واليزيدي والحسن يكسر الميم[24]. والحجازيون وابن عامر وعاصم يضمون الميم. ويعقوب بالإتباع[25] فيضم الميم[26] في نحو: "عليهم الذلة"[البقرة:61]. ويكسر في نحو: "بهم الأسباب".

والكوفيون سوى عاصم يضمون الميم والهاء قبلها نحو: "عليهم القتال"، "وبهم الأسباب". فإن وقفوا سكنوا الميم وكل على أصله المذكور في الهاء.

وقرأ ابن محيصن "غير المغضوب "[الفاتحة:7] بالنصب في المبهج[27] وخفض من المفردة كالباقين.

---

[20] في ب: ميم الجمع. - انظر الشاطبية /17.
- شرح الشاطبية /34.

[21] سقط من ب،ج: وافقهم ورش فيما وقع بعده همزة قطع نحو: "عليهم" "ءأنذرتهم"، "ومعكم إنما".

[22] في ب،ج: فيهما.

[23] انظر: سراج القارئ المبتدئ /43. - وإرشاد المريد/31.

[24] انظر: الشاطبية /17.

[25] انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع /38. وهي قراءة نافع وأكثر القراء. - انظر التيسير/19.

[26] سقط من ب،ج: الميم في نحو.

[27] في ب: من المبهج.

باب الإدغام الكبير[1]

وهو ما كان الأول[2] من المثلين، أوالمتجانسين، أو المتقاربين متحركا .فلأبي عمرو واليزيدي مذهب بخلاف عنهما.

ونعني بالمتماثلين ما تماثلا مخرجا وصفة. وبالمتجانسين ماتماثلا مخرجا واختلفا صفة[3]. وبالمتقاربين ما تقاربا مخرجا أو صفة[4].

[المدغم من المتماثلين]:

1- فأما المتماثلان[5] فوقع في سبعة عشر حرفا وهي: الباء، والتاء، والثاء والحاء، والراء، والسين، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم والنون، والهاء، والواو، والياء.

جمعتها في نصف بيت من رجز القصيد، وهو[6]:

قرح بنفسك وهت غيث علم.

فالباء نحو:"الكتاب بالحق" [البقرة:176]. والتاء نحو: "الموت تحبسونهما" [المائدة: 106]. والثاء:"حيث ثقفتموهم" [البقرة:191]. والحاء نحو: "النكاح حتى "[البقرة :235] .والراء نحو:"شهر رمضان"[البقرة:185] .والسين نحو:"الناس سكارى"[الحج:2].

1] الإدغام الكبير سموه كبيرا لأنه أكثر من الصغير، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكنا، وليس ذلك في الإدغام الصغير، ولما فيه من الصعوبة.

- الإقناع ج 1/195.

2] سقط من ب،ج: ماكان الأول.

3] سقط من أ،ب،ج: واختلفا صفة.

4] المتقاربان: هما ما تقاربا مخرجا أو صفة، أو مخرجا وصفة، كالتاء والثاء والجيم والذال.

5] انظر الشاطبية /18، 19. - المبسوط /91، 93.

- ارشاد المريد /33.

6] سقط من ب،ج: من رجز القصيدة وهو.

والعين نحو: "يشفع عنده" [البقرة :255]. والغين نحو: " يبتغ غير" [آل عمران:85]. والفاء: "وما اختلف فيه" [البقر:213]. والقاف نحو :"أفاق قال" [الأعراف:143]. والكاف نحو: "إنك لكنت" [يوسف:29]. واللام نحو: "قيل لهم" [النساء:61]. والميم نحو: "الرحيم، ملك" [الفاتحة:3،4]. والنون نحو: "يعقلون نحن". والهاء نحو: "فيه هدى" [المائدة :44]. والواو نحو "وهو وليهم " [الملك:127]. والياء نحو: "يأتي يوم" [إبراهيم:31] و[البقرة :254].

شروطه

1- أن يلتقي المثلان خطا نحو: "إنه هو" [يوسف:34]. ولاتمنع الصلة، ويظهر نحو: "أنا نذير" [العنكبوت:50]. من أجل وجود الألف خطا[7].

وأن يكون من كلمتين خلاف للمطوعي عن الأعمش كما سيأتي، فإن التقت[8] في كلمة فلا تدغم إلا في حرفين وهما : "مناسككم". في البقرة ."وماسلككم". في المدثر.

موانعه[9]

1- أن يكون الأول تاء ضمير لمتكلم أو مخاطب نحو: "كنت ترابا" [النبأ:40]. "أفأنت تكره" [يونس:99]. خلافا للحسن كما سيأتي آخر الباب.

2- وأن يكون مشددا نحو: "مس سقر" [القمر:48]. "ورب بما أنزلت[القصص:24].

3- وأن يكون منونا نحو: "غفور رحيم" [الأنعام :145]. "سميع عليم" [النور:21،60].

واختلف الآخذون بالإدغام:

أ- فيما كان الأول مجزوما نحو قوله: "ومن يبتغ غير " [الانعام:85]. "ويخل لكم" [البقرة :167]. "وإن يك كذبا: [غافر:28].

7] ستبل من ب: ألف خطا.

8] في ب: فإن التقيا.

9] انظر: هذه الموانع في الاقناع ج1/196،201. وفيه ج1/196: وقد ورد عن أبي عمرو الإدغام في هذه الآيات الممنوع الإدغام فيها.

2- وكذلك اختلفوا في "آل لوط" جميعه، وهو في الحجر و النمل و القمر.
3- وفي الواو إذا وقع قبلها ضمة من هو نحو: "هو والذين". ووقع في ثلاثة عشر موضعا.

وأتفقوا على إظهار، "يحزنك كفره"[10]. من أجل الإخفاء[11].
4- واختلف أيضا في إدغام، "واللائي يئسن" في الطلاق على وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة.

فذهب الشاطبي[12] والداني والصفراوي وغيرهم إلى الإظهار، وذهب الآخرون إلى الإدغام، وقرأنا بالوجهين. وليس الوجهان عند المحققين مختصين بأبي عمرو بل يجريان لكل من أبدل معه وهواليزيدي[13]. والله أعلم.

[المدغم من المتجانسين والمتقاربين]:

2- أما المدغم من المتجانسين والمتقاربين: فهو ستة عشر حرفا وهي: الباء والتاء والثاء. والجيم. والحاء. والدال. والذال. والراء. والسين. والشين. والضاد. والقاف. والكاف. واللام. والميم. والنون.

وهي مجموعة في كلم نصف بيت من رجز القصيدة وهو:

رض لذ بشد حجتك ثقن سم.

وقسم بعض الحروف إلى أربعة أقسام، جمعتها وأحكامها في بيتين من رجز القصيدة وهما:

سل جد ضرثق شكت يدغم وتذبح تدغم فقط
وطلظ عزصم فيها أدغم واخف غاويه باظهار وسم

10] لقمان / 23.
11] في ب،ي: من أجل الإخفاء قبلها.
12] في ب،ج: فذهب الناظم.
13] في ب،ج: وهو البزي.

وذلك بشرط أن لايكون الأول مشددا نحو: "أشد ذكرا" [البقرة:200]. "والحق كمن" ، ولامنونا نحو: "ظلمات ثلاث" [الزمر:6]. "شديد تحسبهم" [الحشر:14]. ولاتاء ضمير نحو "خلقت طينا" [الاسراء:61]. "وجئت شيئا إمرا" [الكهف:71].

1- فالباء في : "يعذب من يشاء[14]" فقط.

2- والتاء تدغم في عشرة أحرف[15] وهي: الثاء، والجيم، والذال، والزاي والسين والشين، وحروف الإطباق.

ففي الثاء نحو: "السيآت ثم" [الأعراف:153]. واختلف المدغمون في "الزكاة ثم" [البقرة:83]. والتوبة ثم بالجمعة[16]. والجيم[17] نحو: "الصالحات جنات" [ابراهيم:23]. وفي الذال نحو "السيآت ذلك" [هود:144].[18] واختلف المدغمون في: "وآت ذا القربى" في سبحان والروم. وفي الزاي نحو: "الجنة زمرا" [الزمر:73]. وفي السين نحو: "الصالحات سندخلهم" [النساء:57].

ولم يدغم: "يؤت سعة من المال"[البقرة:247]. لأجل الجزم مع خفة الفتح. والشين [19]: "بأربعة شهداء"[النور:4،13]. واختلف المدغمون في: "جئت شيئا فريا" في مريم عليها السلام[20]. وفي الصاد نحو: "الملائكة صفا"[النبأ:38]. وفي الضاد: "والعاديات ضبحا"[العاديات:1]. والطاء نحو: "وأقم الصلاة طرفي النهار[21]". وأختلف المدغمون في: "ولتأت طائفة"[النساء:102]. وفي الظاء نحو: "الملائكة ظالمي أنفسهم" [22].

---

[14] ال عمران:129. المائدة:18،40. العنكبوت:21. الفتح:14. فهذه خمسة مواضع في القرآن الكريم لهذا النص الكريم "يعذب من يشاء".
يعذب من يشاء في البقرة:284 فهو سادس المواضع، وهو من الإدغام الصغير. ــ الإقناع ج1/200.

[15] انظر: هذه المواضع في الإقناع ج 1/207.

[16] في ب: ثم في الجمعة.

[17] في ب: وفي الجيم.

[18] في ب: وفي الزاي واختلف.

[19] في ب: وفي السين.

[20] سقط من ب: عليها السلام.

[21] هود /114 وفي هذا الحرف خلاف. ـ الإقناع ج1/203.

[22] النساء /97. والنحل :28. الخلافات الواردة في حرف التاء مع مقاربها في: - الإقناع ج 1/204،207.

3- والثاء تدغم فى خمسة أحرف: التاء والذال و السين والشين و الضاد[23].

فالتاء: "حيث تؤمرون"[الحجر:65]. والذال:"والحرث ذلك"[آل عمران:14]. والسين نحو: "ورث سليمان"[النمل:16]. والشين نحو: "حيث شئتما"[الأعراف:19]. والضاد: "حديث ضيف" [الذريات24].

4- والجيم يدغم فى موضعين .

أحدهما[24] فى: "أخرج شطأه "[الفتح:29]. على خلاف بين المدغمين.

والثانى فى : "المعارج تعرج" [المعارج:3].

5- والحاء تدغم فى:"فمن زحزح عن النار:[آل عمران:185].على خلاف بين المدغمين[25].

6- والدال تدغم فى عشرة أحرف: التاء. والثاء. والجيم. والذال. والزاى. والسين. والشين. والصاد. والضاد. والظاء[26]. إلا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فإنها لاتدغم إلا فى التاء لقوة[27] المجانسة.

والتاء نحو: "المساجد تلك"[البقرة:187]. وبعد توكيدها. والثاء نحو: "يريد ثواب" [النساء:134]. والجيم نحو: "داود جالوت"[البقرة:25]. والذال: "القلائد ذلك"[المائدة:97]. والزاى: "تكاد زيتها"[النور:35]. والسين نحو: فى"الأصفاد سرابيلهم"[ابراهيم:49]. والشين نحو: "شهد شاهد":[يوسف:96]. والصاد: "نفقد صواع الملك"[يوسف:72]. والضاد: "من بعد ضر"[يوسف:21]. والظاء نحو: " يريد ظلما"[آل عمران: 108].

7- والذال تدغم فى السين: "فاتخذ سبيله"[الكهف:61،63]. والصاد: "مااتخذ صاحبه"[الجن:3].

8- والراء تدغم فى اللام نحو: "هن أطهرلكم"[هود:78]. "والمصير لايكلف" [البقرة: 285،286]. "والنهار لآيات"[آل عمران:190]. فإن فتحت وسكن ماقبلها لم تدغم نحو: "والحمير لتركبوها"[28] [النحل:8].

---

[23] انظر هذه الأحرف ومواضعها من القرآن الكريم في: الإقناع ج1/208.

[24] في ب،ج: في شين أخرج..

[25] عند [illegible] فيه أيضا الإظهار، ولكن الرواة عن اليزيدي أجمعوا على الإدغام فيه، ووافقه أبو زيد عليه. [illegible] الإقناع ج1/209.

[26] انظر الإقناع ج1/211-213.

[27] سقط من ب: لقوة المجانسة.

[28] انظر مواضع إدغام الراء في مقاربها في الإقناع ج1/213،214.

9- والسين[29] تدغم في الزاي في قوله تعالى: "وإذا النفوس زوجت" [التكوير:7]. وفي الشين في: "واشتعل الرأس شيبا" [مريم:4]. باختلاف بين المدغمين فيه واجمعوا على إظهار: "لايظلم الناس شيئا" [يونس:44]. لخفة الفتح بعد السكون.

10- والشين تدغم في حرف واحد وهوالسين[30] في: "ذى العرش سبيلا" [الإسراء: 42].

11- والضاد في: "لبعض شأنهم". في النور بخلاف فيه[31].

12- والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ماقبلها نحو: "ينفق كيف يشاء" [المائدة:64]. وكذلك إذا كان معها في كلمة واحدة وكان بعد الكاف ميم نحو: "خلقكم" [البقرة:21]. واختلف المدغمون[32] في: "طلقكن" [التحريم:5][33]. ولم يختلفوا في إظهار نرزقكم". فإن سكن ماقبل القاف لم تدغم نحو: "وفوق كل ذى علم عليم" [يوسف:76]. "وميثاقكم" [البقرة:63،84،73].

13- والكاف تدغم في القاف اذا تحرك ماقبلها نحو: "ونقدس لك". "قال" فإن سكن ماقبلها لم تدغم نحو: "وتركوك قائما" [الجمعة:11].

14- واللام تدغم في الراء إذا تحرك ماقبلها نحو: "رسل ربك" [هود:81]. فإن سكن

---

[29] الإقناع ج1/215.

[30] روى الإدغام هنا أبو عبد الرحمن عبدالدين يحي المبارك اليزيدي عن أبيه، وقد أخذ به من طريق ابي عمران عن أبي شعيب فيما ذكر الخزاعي والأهوازي، وعن طريق أبي الزعراء فيما ذكر الخزاعي. والإظهار أحسن.

- الإقناع ج1/215.

[31] مواضع إدغام الضاد في الأحرف: الشين، والجيم، والذال، والزاي، والطاء، والتاء وهذا الإدغام مختلف فيه.

- انظر هذا في :الإقناع ج1/216،217.

[32] انظر: ارشاد المريد/37. - الشاطبية /19،20.

- النشر ج 1/94،95.

[33] رواية اليزيدي الإظهار وبه أخذ ابن مجاهد، والقياس الإدغام وهو عن ابي عمرو، وبه قرأ أبوعمرو الداني وذلك لثقل الجمع والتأنيث في هذه الآية "إن طلقكن" فالقاف هنا مع ضمير جمع مؤنث. - انظر الإقناع ج1/221.

ماقبلها ادغمت مضمومة ومكسورة نحو: "يقول ربنا"[البقرة:201]. "وسبيل ربك"[النحل:125]. واظهرت مفتوحة نحو: "فيقول رب"[المنافقون:10]. إلا لام "قال". فإنها تدغم حيث وقعت نحو: " قال رجلان"[المائدة:23]. "وقال رب".

2- والميم[34] تسكن قبل الباء اذا تحرك ماقبلها فتخفي بغنة نحو: "أعلم بالشاكرين"[الأنعام:53]. فإن سكن ماقبلها اظهرت نحو: "ابراهيم بنيه"[البقرة:132].

16- والنون تدغم إذا تحرك ماقبلها في اللام والراء نحو: "نؤمن لك"[الإسراء:90]. "وتأذن ربك" [الأعراف:167]. فإذا سكن ماقبلها اظهرت عندهما نحو: "يخافون ربهم"[النحل:50]. "وأن يكون لهم". إلا النون من: "نحن" فإنها تدغم في نحو:"نحن له وما نحن لك".

34] انظر النشر ج 1/95.

[الإشارة بالروم والإشمام إلي حركة الحرف المدغم]

فصل

وتجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماأو مكسورا وترك الإشارة هو الأصل. والإدغام الصحيح ممتنع مع الروم[1].

- والآخذون بالإشارة أجمعوا على اشتثناء الميم عند مثلها أو عند الباء، وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم. واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء نحو: "يعلم ما" [المائدة:99]. "وأعلم بما" [آل عمران :36،167]. "ونصيب برحمتنا" [يوسف:56]. "ويعذب من"[2]. والفاء من: "تعرف في وجوههم" [المطففين:24].

وكذلك إذا كان قبل الحرف المدغم معتل فإنهم أجازوا فيه المد والقصر والتوسط لجواز ذلك عند سكون الوقف نحو: "الرحيم ملك". "قال لهم"[آل عمران:173]. "يقول ربنا"[البقرة:200،201]. وكذلك إذا انفتح ماقبل الواو والياء نحو: "قوم موسى" [الأعراف:148]. "وكيف فعل ربك". وزيادة المد في الأول أولى.

وإذا أدغمت الراء وكان قبلها ألف ممالة أبقيت إمالتها لعروض الإدغام. وروى ابن حبش عن السوسي الفتح اعتدادا بالعارض، وسيأتي ذلك في آخر باب الإمالة.

وكل من أخذ بالإدغام الكبير فإنه يدغم القاف في الكاف إدغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء وذلك نحو: "خلق كل شيىء"، "ورزقكم".

---

[1] انظر: التيسير /28،29. النشر ج1/97.

[2] البقره /284. آل عمران /129. المائدة /18.

فصل

وافق في المثلين من كلمتين[1] "الحسن" وزاد تاء المتكلم والمخاطب نحو: "كنت ترابا" [النبأ:40]. "وأفأنت تكره" [يونس:99].

ووافق "ابن محيصن" من المثلين فيما ضم الأول منهما، ومن المتقاربين القاف في الكاف والعكس: "وأخرج شطأه" [الفتح:29]. وزاد في[2] "المبهج"، "والمفردة" الضاد في الطاء نحو: "فمن اضطر" [البقرة:173]. والظاء في التاء نحو: "أوعظت": [الشعراء:136]. هذا كله بالاخلاف، وزاد من "المفردة" على "المبهج"، ووفاق باقي الباب من المثلين المفتوح الأول منهما، والمكسور وفي كلمة إدغام "بأعيننا". في الطور[3]. وإدغام جميع المتجانسين والمتقاربين، إلا أنه أظهر منهما ما اختلف فيه عن أبي عمرو وزاد منهما إدغام الضاد في التاء، وإذا كانا في كلمة نحو: "أفضتم من"[البقرة:198]. "وأقرضتم الله" .[المادة:12]. ووافق الشنبوذي عن الأعمش من المثلين إدغام الباء في الباء نحو: "ولانكذب بآيات ربنا"[الأنعام:27]. "ونصيب برحمتنا"[يوسف:56]. ومن المتقاربين الميم في الباء نحو: "أعلم بالشاكرين" [الأنعام:53]. والباء في الميم نحو: "يعذب من يشاء" [المائدة:40، العنكبوت:21].

ووافق المطوعي عن الأعمش في جميع المثلين في كلمتين، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن "إلا موتتنا".

ووافق رويس عن يعقوب في أربعة أحرف[4] بالاخلاف.

ثلاثة في طه صلى الله عليه وسلم[5]. وهي الكاف في الكاف[6] في: "نسبحك كثيرا" "ونذكرك كثيرا" "إنك كنت". والرابع " فلاانساب بينهم". في المؤمنين.

وزاد الجمهور عنه، وفاقه في اثنى عشر حرفا وهي:

"لذهب بسمعهم" في البقرة. "وجعل لكم" جميع مافي النحل وهي ثمانية أحرف ولاقبل لهم في النمل. "وأنه هو أغنى ". "وأنه هو رب الشعرى" الآخران في والنجم

1] انظر: الكتاب ج 2/425.

2] في ب،ج: وزاد من المبهج.

3] في ب،ج: في القمر. 14/. والطور. / 48.

4] سقط من ب،ج: رويس عن يعقوب في أربعة أحرف.

5] سقط من ب: طه صلي الله عليه وسلم.

6] سقط من ب،ج: وهي الكاف في الكاف.

فأدغمها أبو القاسم النخاس من جميع طرقه، وكذلك الجوهري[7] عن التمار عنه. ورواها أبو الطيب[8] وابن مقسم [9] كلاهما عن التمار عنه بالإظهار.

واختلف عنه في أربعة عشر حرفا.

ثلاثة في البقرة وهي: "الكتاب بأيديهم". "والعذاب بالمغفرة". "والكتاب بالحق بعده". وفي الأعراف "من جهنم مهاد". وفي الكهف: "لامبدل لكلمات الله". وفي مريم عليهاالسلام[10]: "فتمثل لها"[17]. وفي طه صلى الله عليه وسلم[11] "ولتصنع على عيني"[21]. وفي النمل "أنزل لكم "[60]. وكذلك في الزمر [6]. وفي الروم "كذلك كانوا"[55]. وفي الشورى "جعل لكم من أنفسكم "[11].

"وأنه هو أضحك وأبكى "[43]. "وأنه أمات وأحيا"[44]. الأولان في والنجم[12] وفي الإنفطار "ركبك كلا"[8،19].

وروى أبو القاسم بن الفحام وأبو علي الأهوازي "جعل لكم". جميع مافي القرآن.

وروى الحمامي[13] التخيير فيها، وروى عبد الباري عنه إدغام "آدم من". "ولانكذب بآيات ربنا" في الأنعام [27].

وروى عنه القاضي من الإرشاد "جاوزه هو"[البقرة:249]. "وتقع على الأرض" [الحج: 65]. "وطبع على". في جميع القرآن.

وروى الأهوازي عنه إدغام الباء في الباء في جميع القرآن إلا قوله "ولانكذب بآيات ربنا" في الأنعام.

وروى ابن العلاف إدغام "عاقب بمثل" [الحج:60]. من المستثنين.

ووافق يعقوب أبا عمرو في "والصاحب بالجنب"[النساء:36].

وروى أبو الكرم الشهرزوري صاحب المصباح إدغام المثلين والمتقاربين عن يعقوب كأبي عمرو، ووافقه بعضهم على ذلك والله أعلم.

---

[7] في ب،ج: الجوهري كلاهما علي التمار.

[8] أبو الطيب: هو عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي ثم المصري.

[9] ابن مقسم: هو محمد بن الحسن بن يعقوب أبوبكر بن مقسم العطار البغدادي.

[10] سقط من ب: عليها السلام.

[11] سقط من ب: صلي الله عليه وسلم.

[12] سقط من ب،ج: في والنجم.

[13] الحمامي: هو علي بن أحمد بن عمر أبو الحسن الحمامي.

باب هاء الكناية

وهى عندهم الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب، ويأتى على أربعة أقسام:

قسم يقع بين متحركين ولاخلاف فى صلتها بعد الضم بواو، وبعد الكسر بياء نحو "إنه هو"، "وبه أنه".

وقسم يقع بين ساكنين نحو: "وآتيناه الإنجيل"[المائدة :46]. "وفيه القرآن"[البقرة : 185].

وقسم يقع بين متحرك وساكن نحو: "وله الحكم"، "ومن آيات الليل والنهار"[فصلت: 37].

وهذان القسمان لاخلاف عندهم فى عدم الصلة فيهما.

وقسم يقع بين ساكن ومتحرك نحو: "عقلوه وهم ". "وفيه هدى".

فهذا القسم مختلف فيه:

فالمكيان يصلان الضم بواو والكسر[1] بياء نحو: "منه آيات". "وفيه هدى". وافقهما حفص فى: "فيه مهانا". الباقون بالقصر[2] فى هذا القسم[3].

وقد خرج منه ومن القسم الأول مواضع اختلف فيها نذكرها مستوفاة إن شاء الله تعالى.

فقرأ أبوعمرو وحمزة وأبو بكر والداجونى[4] عن هشام وعيسى بن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب، ومن طريق أبى بكر هرون كلاهما عن الفضل عنه. وابن جماز من طريق الهاشمي والأعمش والحسن بإسكان[5] هاء "يؤده" معا فى آل عمران[75]. "ونؤته منها "[145]. فيها. وفى الشورى. "ونوله"، "ونصله"[115] فى النساء.

وقرأ يعقوب وقالون وابن جماز من طريق الدورى[6]. وابن ذكوان من أكثر طرق الصورى.

1] انظر/ التيسير /29. العنوان /42. شرح الشاطبية /46.

2] انظر/ شرح الشاطبية /45. النشر ج 1/305.

3] سقط من ب،ج: في هذا القسم.

4] الداجوني: هو محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي.

5] انظر: مواضع الخلاف في: ارشاد المريد/44. إتحاف فضلاء النشر ج1/149-150

6] سقط من ج: ولهشام الإسكان.

وابن وردان من باقي طرقه.وهشام من طريق الحلواني[7] بخلاف عنه باختلاس كسر الهاء. الباقون بإشباع الكسر.

فيكون لأبي جعفر وجهان السكون والقصر، ولابن ذكوان القصر والإشباع، ولهشام الإسكان[8] من طريق الداجوني، والقصر والإشباع من طريق الحلواني.

وكذا اختلافهم في "فألقه إليهم" في النمل [28]. إلا ان حفصا واليزيدي في اختياره سكنا هاءه مع من سكنها، ووصلاها في الكلم الست مع من وصلها.

قرأ أبو عمرو والحسن واليزيدي وأبو بكر والأعمش وهشام في أحد وجوهه،وخلاد[9] وابن وردان في أحد وجهيهما "ويتقه" في النور. بإسكان الهاء.

وقرأه يعقوب وحفص وقالون وهشام في وجهه الثاني. وابن ذكوان وابن جماز في أحد وجهيهما باختلاس[10] كسرة الهاء، والباقون بالإشباع.

وكذا هشام في وجهه[11] الثالث.

وابن ذكوان وابن جماز وابن وردان وخلاد في وجههم الثاني[12] وحفص يسكن القاف وكسرها الباقون.

قرأ الحسن والسوسي "يرضه لكم" بإسكان الهاء. وافقهما الدوري واليزيدي وابن جماز وأبو بكر وهشام في أحد الوجهين. وقرأ يعقوب ونافع والأعمش وحمزة وحفص بالقصر. وافقهم هشام وأبوبكر[13] في الوجه الثاني منهما، وكذا ابن ذكوان وابن وردان في أحد وجهيهما. وقرأ الباقون بالإشباع. وافقهم الدوري واليزيدي وابن جماز وابن وردان وابن ذكوان في وجههم الثاني.

7] الدوري: هو حفص بن عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، رحل في طلبها وقراء بجميع الحروف السبع، وبالشاذ. قرأ عليه جماعة منهم الطبري المفسرالمؤرخ توفي سنة 246 هـ.

8] الحلواني: هو أحمد بن يزيد بن أزداذ أبو الحسن الحلواني.

9] خلاد: هو أبو عيسي بن خالد الشيباني بالولاء الصيرفي الكوفي، إمام في القراءة ثقة عارف محقق. أخذ القراءة عن سليم، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم.

توفي سنة 220 هـ.

10] في ب: في وجههم الثالث.

11] سقط من ب: وحفص.

12] سقط من ب،ج: وأبو بكر.

13] سقط من ب: صلي الله عليه وسلم.

وروى السوسي واليزيدى فى أحد وجهيهما[14] "يأته" فى طه صلى الله عليه وسلم[15] بإسكان الهاء. وروى قالون وابن وردان ورويس فى أحد وجهيهم القصر الباقون بالإشباع. وافقهم كل من المذكورين فى وجهه الثانى.

روى هشام من طريق الداجونى "أن لم يره" فى البلد [7]. بالإسكان[16]. وابن وردان ويعقوب يقصران الهاء باختلاف عنهما. الباقون بالإشباع، وافقهم يعقوب وابن وردان وكذا هشام من طريق الحلوانى فى الوجه الثانى.

وروى هشام وابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب عن الفضل "خيرا يره" [7]. "وشرا يره" [8]. حرفى زلزلت. بالإسكان. وقرأهما يعقوب بالقصر بخلاف عنه، وكذا ابن وردان من طريق ابن هارون وابن العلاف عن ابن شبيب. الباقون بالإشباع، وافقهم يعقوب فى وجهه الثانى، وابن وردان من باقى طرقه فى الوجه الثالث.

وخص ابن سوار صاحب المستنير والقلانسى صاحب الإرشاد وغيرهما[17] "روحا" بالاختلاس. ورويس بالإشباع، وكلاهما صح عن يعقوب.

قرأ ابن عامر والمكيان والبصريون "أرجه" في الأعراف والشعراء بهمزة ساكنة[18]. الباقون بغير همزة. وضم الهاء مقصورة البصريون وهشام من طريق الداجونى. وضمها ممدودة المكيان وهشام من طريق الحلوانى. وسكنها عاصم وحمزة والأعمش. الباقون بكسرها. فابن وردان من طريق ابن هارون عن الفضل عن وهبة الله بن جعفر[19] من طرقه وابن ذكوان وقالون بقصرها. والكسائى وخلف وورش وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب عن الفضل بمدها[20]. وروى أبو حمدون[21] عن يحيى ابن

---

[14] انظر: إرشاد المريد /44.

[15] معنى الإختلاس: النطق بالحركة سريعا، وهو ضد الإشباع.

- الإقناع ج1/485.

[16] انظر: إرشاد المريد /45.

[17] سقط من ب،ج: وغيرهما.

[18] انظر إرشاد المريد /45. شرح الشاطبية /47.

[19] في ب: وسرفي.

[20] ستتل من ب: ويس صلي الله عليه وسلم.

[21] في ب: ورويس بالإختلاس.

آدم[22] عن ابى بكر ونفطويه عن الصريفينى عن ابن آدم أيضا ضم الهاء مع الهمزة كأبى عن أبى بكر ونفطويه عن الصريفينى عن ابن آدم أيضا ضم الهاء مع الهمزة كأبى عمرو.

روى رويس "بيديه" موضعى البقرة. وحرف[23] المؤمنين. ويس صلى الله عليه وسلم [24] بالإختلاس[25]. الباقون بالإشباع.

روى قالون وابن وردان باختلاف عنهما "ترزقانه" فى يوسف بالإختلاس. الباقون روى[26] بالإشباع.

[22] انظر: مواضع اختلافها في: الإقناع ج1/498-500.

[23] وهبة الله بن جعفر: هو أبو القاسم هبة الله بن جعفر البغدادي، مقرئ حاذق ضابط مشهور. أخذ القراءة عرضا عن الأخفش وغيره. وروي القراءة عنه عرضا أبو الحسن الحمامي، وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف وآخرون. وهو أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها، وتصدر للإقراء دهرا، وبقي الي حدود سنة 350 هـ.

[24] أبو حمدون: هو الطيب بن اسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي.

[25] يحي بن أدم: هو يحى بن سليمان بن خالد أبو زكريا الطلحي، إمام كبير حافظ، روي القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا، وعن الكسائي. وروي القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وشعيب الصريفيني، وأحمد بن عمر الوكيعي وأخرون.

توني سنة 203 هـ.

[26] في ب،ج: الباقون بالإشباع. انظر الإقناع ج1 /497. حيث: الباقون "ترزقانه" بصلتها بالياء.

باب المد والقصر

المد هنا[1] زيادة المط فى أحرف المد وهن: الألف مطلقا، والواو الساكنة المضموم ماقبلها، والياء الساكنة المكسور ماقبلها. ولايكون إلا لسبب.

والقصر هو ترك تلك[2] الزيادة. والسبب إما لفظي وإما معنوى.

واللفظى إما همز وإما ساكن:

فالهمز يكون بعد حرف[3] المد و قبله:

فإن كان بعده وهو معه فى كلمة واحدة فهوالمتصل نحو: "أولئك"، "والسواتى"[4] "وشاء"، "ومن سوء"، "وسىء"، "وجئت"[5].

وإن كان حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى فهو المنفصل. نحو "بما أنزل" .[البقرة :4]. "وقالوا آمنا". "وفى أنفسكم".

والساكن إما أن يكون لازما وهو الذى لايتغير وقفا ووصلا، وإما أن يكون عارضا وهو الذى يعرض للوقف ونحوه.

فاللازم نحو: "الدابة". "والضالين". "والم".

والعارض نحو:"الحساب"[غافر:17]. "والعباد"[غافر:48]. "ونستعين".حالة الوقف. "وفيه هدى "[المائدة:46]. "ويقول ربنا "حالة الإدغام.

فأجمع القراء على مد نوعى المتصل والساكن اللازم، وإن اختلفوا[6] فى قدر ذلك المد.

1] سقط من ب،ج: تلك.

2] في ب: حروف.

3] سقط من ب،ج: "والسوآتي".

4] سقط من ب،ج: "وجئت". وفيهما: "وسيئت".

5] يراد بالمد في هذا الباب زيادة مط في حروف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لايقوم ذات حرف المد دونه.

وضده القصر: وهو ترك تلك الزيادة، وإبقاء المد الطبيعي على حاله.

-انظر الإقناع ج1 /460. -النشر ج1 /313. -الكوكب الدري /128.

6] انظر النشر ج1 /314. -تقريب النفع /26.

واختلفوا في مد النوعين الآخرين وهما المنفصل، وذو السكون[7] العارض وفي قصرهما.

[المد المتصل]

فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غير إفحاش.

وذهب آخرون إلى تفاضل مراتبه.

فالأولى[8] لحمزة وورش من طريق الأزرق، والأخفش[9] عن ابن ذكوان من طريق العراقيين والشنبوذي عن الأعمش. ودونها لعاصم. ودونها لابن عامر والكسائي وخلف في اختياره، والمطوعي عن الأعمش. ودونها للبصريين والحجازيين إلا ورشا من طريق الأزرق.

فهذه طريقة صاحب التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابن الفحام وابن بليمة وابن الباذش. وبه قرأت على عامة شيوخي.

وبعضهم لم يجعل فيه سوى مرتبتين الطولى لمن ذكر أولا. والوسطى للباقين. وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي، وبه كان يقرأ ويأخذ.

واللازم ذهب بعضهم إلى التفاوت فيه أيضا وهو طريق ابن الفحام وغيره، والناس قاطبة على خلافه، وبه قرأت وبه آخذ[10].

[المد المنفصل]

وأما المنفصل[11] فقصره المكيان وأبو جعفر والحسن، واختلف فيه عن البصريين

7] في ب: ودون السكت العارض.

8] انظر العنوان /42. -التيسير /30.

9] الأخفش الدمشقي المقرئي: هو هارون بن موسي بن شريك أبو عبد الله التغلبي.

10] الخلاف الوارد في المد اللازم: وهو يعني هنا ابن الجزري الذي قرأ وبه أخذ.
- انظر إتحاف فضلاء البشر ج1 /165-167.

11] المد المنفصل: ويسمي أيضا مد البسط، وسمي بذلك لأنهم اعتبروا الكلمتين من كلمة. وسمي بالبسط لأنه يبسط بين كلمتين.
- انظر تقريب النشر /18.
- الإقناع ج1 /463-465.

غير الحسن، عن قالون وحفص، والأصبهاني[12]، عن ورش، وهشام.

فالجمهور على القصر لهم. وطريق صاحب التيسير، وابن سفيان ومكي وغيرهم من المغاربة، المد للدوري، وكذا لقالون. ولكن نص في التيسير عل خلاف لأبي نشيط[13] عنه، وبالقصر قرأ على أبي الفتح، وبالمد على أبي الحسن. وخص بعضهم مد قالون بأبي نشيط، والقصر بالحلواني وكذلك خص العراقيون قصر[14] هشام بالحلواني. ولاخلاف عنه من طريق المغاربة في المد وهو طريق الروحاني[15] عنه.

وروى العراقيون عن حفص من طريق الفيل القصر.

وكل من أخذ بالإدغام الكبيرلأبي عمرو فإنه يأخذ بالقصر في هذا الضرب.

الباقون من القراء يمدون هذا الضرب وهم على التفاوت من المراتب كما تقدم في المتصل. أو على المرتبتين المذكورتين من الخلاف.

والعارض يجوز فيه لكل من القراء كل من الأوجه الثلاثة المد والتوسط والقصر. وهي أوجه تخيير.

وأما إذا كان الهمز قبل حرف المد وذلك نحو: "آدم"، "وأوتي"، "وايمان" فإن لورش من طريق الأزرق المد والتوسط والقصر.

فالمد من طريق العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتجريد والهادي وغيرها. والتوسط من طريق التيسير وتلخيص ابن بليمة، والوجيز.

والقصر من التذكرة والشاطبية والإعلان.

واتفق أصحاب المد والتوسط عنه على استثناء ماكان قبل الهمز فيه ساكن صحيح من كلمة نحو: "القرآن"، "ومسئولا". ولم يستثنوا ما كان حرف مد او حرف لين نحو: "جاؤ"، "والنبئين[16].

---

[12] الأصبهاني: هو محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أبو بكر الأسدي الأصبهاني.

[13] أبو نشيط: هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي.

[14] في ب،ج: مد هشام.

[15] في ب،ج: الداجوني. والصحيح ما أثبت فيهما.

[16] في ب،ج: "والنبئين" "وسوآتهما".

وكذلك استثنوا[17] ماكان الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو: "دعاء". "ونداء". "وهزؤا". "وملجأ".

واختلفوا[18] في استثناء كلمة "اسرائيل" حيث وقعت، فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي، ولم يستثنها غيره بل نص على مدها صاحب العنوان والهادي والهداية والكافي وغيرهم.

وكذلك اختلفوا في استثناء ما وقع حرف المد بعد همزة الوصل. وكذلك حالة الابتداء نحو: "أوتمن". [البقرة: 283]. "وإئتوني". [يونس: 79]. فنص على استثنائه صاحب التيسير ومن تبعه. ونص على الخلاف فيه صاحب الكافي والهادي والتبصرة ولم يتعرض له في الهداية ولا العنوان ولا التجريد.

وسواء عند عامة أصحاب المد بين ماكانت الهمزة فيه ثابتة أو متغيرة.

وسواء كانت مغيرة بالنقل نحو: "الإيمان". [التوبة: 23]. "والآخرة والأولى". [النجم: 25]. أو بالبدل كنحو: "هؤلاء - آلهة". [الأنبياء: 99]. أو بين بين نحو: "ءأمنتم". واتفقوا على استثناء "يؤاخذ" حيث وقع.

واختلفوا في استثناء "الآن" في موضعي يونس عليه السلام [19]. "وعاد الأولى". في النجم. فنص على استثنائها[20] موضعي يونس، صاحب الهداية والهادي والكافي وجامع البيان، ولم يستثنها صاحب التبصرة ولاالتجريد ولاالتيسير. ونص عليها في مفرداته وإيجازه بالخلاف فيها، وكذا في الشاطبية. ونص على استثناء حرف والنجم في التبصرة والهادي والكافي والهداية وجامع البيان، ولم يستثنها في التيسير ولا التجريد. وأجرى الخلاف فيها صاحب الشاطبية والمفردات والإيجاز. ويأتي في "الآن" في يونس. بحسب الاعتداد بالعارض وعدمه على الإستثناء وعدمه للأزرق ستة أوجه نظمها الشيخ شمس الدين محمد[21] بن الجزري في بيتين من الطويل وهما:

---

[17] سقط من ب،ج: استثنوا ما كان الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو: "دعاء". "ونداء". "وهزوا". "وملجأ".

[18] في ب،ج: وكذلك استثنوا كلمة "اسرائيل".

[19] سقط من ب: عليه السلام.

[20] في ب: استثناء موضعيي.

[21] سقط من ب،ج: محمد.

للأزرق فى الآن ستة أوجه   على وجه إبدال لدى وصله تجرى
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن   به وبقصر ثم بالقصر مع قصرى[22]

ونظمتها فى بيتين من الرجز وهما:

وان تصل مبدلا الآن ومد   لأزرق الأولى ثلث الأخرى وعد
توسيط كل منهما وقصره   والسادس التوسيط فالقصر له

وأماالسبب المعنوى فهو قصد المبالغة والنفى.

ومنه المد فى التعظيم نحو: "لاإله إلا الله". "ولاإله إلاهو". وقد مده لهذا المعنى جماعة ممن روى قصر المنفصل، كالطبرى وأبى معشر والهذلى وابن مهران وغيرهم وهو الحسن.

وورد أيضا مد المبالغة للتنزيه[23] عن حمزة نحو: "لاريب فيه". "ولاجرم". "ولامرد". "ولاقبل لهم".[النمل:37]. وقرأنا به من كتاب المبهج والمستنير والجامع لأبى فارس.

والمد فى هذا النوع لم يبلغ الإشباع.

واختلف فى الحاق حرفى اللين وهما الواو والياء المفتوح ماقبلهما بحروف المد، وذلك إذا وقع بعدهما همز متصل أو ساكن.

فروى الجمهور عن ورش من طريق الأزرق زيادة المد نحو: "شيىء" كيف وقع. "وكهيئة". "وسوءة". "والسوء". واختلفوا فى قدر الزيادة.

فذهب المهدوى وغيره الى أنه الإشباع، وهو اختيار الحصرى واحد وجهى الكافى والشاطبية.

وذهب الى التوسط صاحب التيسير والتبصرة، والوجه الثانى فى الكافى والشاطبية. واتفق كلهم علىإستثناء كلمتين وهما: "موئلا" فى الكهف. "والمؤدة" فى التكوير.

وصاحب التجريد لم يستثن "موئلا" واختلفوا فى "سوآت" من "سوآتهما"، "وسوآتكم"

22] انظر: تقريب النشر ٢٠/.

23] في ب: للتبرئه.

فنص عل استثنائها فى الهادى والهداية والكافى والتبصرة الجمهور. ولم يستثنها فى التيسير. ونص على الخلاف فيها فى الشاطبية، والخلاف هو التوسط، والقصر. لأن أصحاب الإشباع[24] استثنوها فجيىء أربعة أوجه من أجل المد بعد الهمز جمعها الشيخ شمس الدين ابن الجزرى فى بيت من الطويل وهو:

وسوأت قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل أربعة فادر

وقلت:

والهمز ثلث مع قصر الواو فى سوآت والرابع وسطهما

وذهب آخرون الى الزيادة فى "شيىء" فقط كيف أتى. وقصر باقى الباب وهو الذى فى التذكرة والعنوان، وتلخيص العبارات وغيرها.

وقرأت من طريق العنوان بالإشباع، ومن غيره بالتوسط. وورد مد "شيىء" كيف أتى عن حمزة. فنص على المد عنه صاحب العنوان، وأبوالطيب بن غلبون وابنه، وابن بليمة وغيرهم من المصريين، والمغاربة.

وذهب الجمهور الى أنه السكت، وعليه العراقيون قاطبة. وكذلك الدانى ومن تبعه من المغاربة، وهو الظاهر[25].

وجمع بعضهم بين المد والسكت فذكر الوجهين جميعا مكى وابن شريح وغيرهما. والمراد بالمد عنه هو التوسط.

واختلفوا فيما إذا كان بعد حرف اللين ساكن سواء كان لازما أو عارضا. فاللازم عين من فاتحة مريم عليها السلام[26]، والشورى.

فمنهم من أخذ فيها بالمد المشبع لجميع القراء كابن مجاهد وأبى بكر الأذفوى وأبى الحسن بن بشر الأنطاكى، وهو اختيار مكى والشاطبى.

ومنهم من أخذ بالتوسط لهم كابن غلبون، وابن شيطا، وصاحب العنوان، وأحد الوجهين عند أبى العز والشاطبى.

[24] في ب: استأنفها.

[25] سقط من ب،ج: وهو الظاهر.

[26] سقط من ب: عليها السلام.

ومنهم من أخذ بالقصر للجميع كابن سوار، وسبط الخياط والحافظ بن العلا وأبي العز[27] في الوجه الثاني، وعليه عامة العراقيين المحققين[28].

وتجري هذه الثلاثة لابن كثير في "هاتين". في القصص. "واللذين"في فصلت.
وأجرى جماعة من أهل الأداء الأوجه الثلاثة في الساكن العارض نحو: "الليل" "والخيل"، "والخوف"، "وموج"حالة الوقف.
ولاشك أن الآخذين بالإشباع في هذا قليلون، فإنه لايجيء، إلا على مذهب من أشبع المد في اللازم، ولم يعتد[29] بالعارض. ويليه التوسط وأما القصر فيأتي على كل تقدير، وكذلك الحكم في "كيف فعل" في حالة الإدغام والله أعلم.

فصل

إذا تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للأصل، أو نظرا للفظ سواء كان السبب همزا أو سكونا، وسواء كان تغيير الهمز بين بين، أوبالإبدال أوبالحذف.
والأولى المد فيما بقي لتغييره أثره نحو: "هؤلاء إن كنتم". في رواية قالون والبزي والقصر فيما ذهب أثره نحو "هؤلاؤ إن كنتم". في قراءة أبي عمرو. وفي أحد الوجهين لرويس وابن محيصن وقنبل والله أعلم.
ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف، عمل بالقوي وألغي الضعيف إجماعا. نحو: "آمين" "البيت الحرام"، "وجاؤا"، "أباهم"، "ورأى أيديهم". فلايجوز توسط ولاقصر لورش من طريق الأزرق ونحو: "السماء". "ويشاء". "وجاء فيه" لايجوز فيه القصر وقفا عن أحد ممن همز ونحو: "مستهزئون"، "وخاطئين". فلايجوز فيهما التثليث للأزرق وقفا إلا على مذهب من قصر وصلا فانظر وقس.

27] الصحيح: أبي لأنها معطوفة.
28] سقط من ب: المحققين.
29] في ب: واعتد.

باب الهمزتين من كلمة

وتأتى الثانية منهما متحركة و ساكنة.

فإن كانت متحركة، فتكون مفتوحة و مكسورة و مضمومة، ولاتكون الأولى إلا مفتوحة.

فالضرب الأول للمفتوحتين نحو: "ءأنذرتهم". "ءأنتم". "ءألد".

يسهل الثانية منهما بين بين الحجازيون، وكذلك ورش من طريق الأصبهانى، ورويس وأبو عمرو واليزيدى وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى. واختلف عن ورش من طريق الأزرق، فسهلها أبوالحسن بن غلبون، وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم.

والأكثرون على إبدالها ألفا خالصة كما فى التيسير والهداية والهادى والتبصرة والتجريد، والوجهان فى الكافى والشاطبية والإعلان.

وإذا أبدلت ألفا وكان بعدها ساكن مد للساكن نحو: "ءأنذرتهم" [البقرة:6،140].

فإن لم يكن ساكن مد قدر ألف نحو: "ءألد" [هود:72]. والباقون بالتحقيق فيهما.

وفصل بينهما بألف قالون وأبو عمرو واليزيدى وأبو جعفر وهشام من طريق الحلوانى. الباقون بغير فصل، وخالف الصورى أصله فسهل الثانية من "ءأسجد" فى الإسراء [61]، عن ابن ذكوان. وأجمعوا على عدم الفصل فى "ءآلهتنا" فى الزخرف [58]. وحققها منهم الكوفيون وروح، وسهلها الباقون ولم يبدلها عن الأزرق أحد بل يسهلها بين بين.

[همزة الاستفهام]

واختلف فى إسقاط الهمزة الأولى من هذا الضرب وهى همزة الاستفهام، وفى إثباتها فى ستة مواضع.

الأول : "ءانذرتهم" فى البقرة[6] وفى يس[10]. فقرأه بالخبر ابن محيصن، الباقون بالاستفهام فيهما وهم على أصولهم.

الثانى : "أن يؤتى" فى آل عمران[73]. فقرأه الحسن والمكيان بهمزتين. وسهلوا

الثانية من غير فصل بينهما. الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

الثالث : "ءآمنتم" في الأعراف[123]، وطه[71] صلى الله عليه وسلم[1]. والشعراء [49]، فقرأ الثلاثة بالإخبار حفص ورويس وابن محيصن، وورش من طريق الأصبهاني. وافقهم قنبل من طريق ابن مجاهد في طه صلى الله عليه وسلم. الباقون بالاستفهام في الثلاثة، وحقق الثلاثة الكوفيون إلا حفصا وروح والحسن وهشام بخلاف عنه وسهلها الباقون بين بين، ولم يفصل بينهما، ولأبدل الثانية ألفا أحد، واختلف عن قنبل في الأعراف حالة الوصل فأبدل الأولى منهما واوا من غير خلف وسهل الثانية بين بين، من طريق ابن مجاهد وحققها من طريق ابن شنبوذ، وكذلك فعل في "وإليه النشور"، "ءآمنتم". في سورة الملك [15,16].

الرابع :"آعجمي" في فصلت [44]. فقرأه بالخبر الحسن ورويس من طريق ابن الطيب وهشام وقنبل بخلاف عنهما. الباقون بالاستفهام، وحقق الكوفيون غير حفص وروح. الباقون يسهلون بين بين وهم على اصولهم، إلا ابن ذكوان نص عنه أكثر المغاربة بالفصل .

الخامس : "أذهبتم" في الأحقاف [20]. فقرأه بالخبر الكوفيون ونافع وأبو عمرو واليزيدي وابن محيصن بخلاف عنه. الباقون بالاستفهام، ومعهم ابن محيصن في الوجه الثاني، وكل على أصله. واختلف الآخذون عن ابن محيصن بالاستفهام في التسهيل. والحسن أبدل الثانية ألفا ومدها للساكن.

السادس: "ءإن كان" في نون[14]. فقرأه بالاستفهام ابن عامر ويعقوب وأبو بكر وحمزة والشنبوذي عن الأعمش، وأبو جعفر والحسن. وسهل الثانية[2] وفصل بينهما بألف أبو جعفر وهشام من طريق الحلواني، وابن ذكوان من طريق أكثر المغاربة. وكذلك روى أبو العلا عن الصوري[3] عنه، وسهل رويس الثانية بلا فصل، وابدلها الحسن ألفا ومدها للساكنين، والباقون بالخبر.

الضرب الثاني: أن تكون الثانية مكسورة نحو: "أئنكم" [فصلت:9]

---

[1] سقط من ب: صلى الله عليه وسلم.

[2] في ب: ابن عامر وأبوجعفر وفصله.

[3] الصوري: هو محمد بن موسى بن عبد الرحمن أبو العباس الصوري الدمشقي.

"ءإذا" [مريم:60]. "ءإله" .[4] فسهل الثانية منهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى ورويس، والباقون بالتحقيق. وفصل بين الهمزتين بالألف في الجميع أبو عمرو وقالون واليزيدى وأبو جعفر وهشام بخلاف عنه على قول الجمهور.

وروى جماعة الفصل في سبعة مواضع من طريق الحلواني بلا خلاف في الأعراف: "ءإنكم" [81]، "أئن لنا" [113]. وفي مريم: "ءإذا مامت" [66]. وفي الشعراء: "ءإن لنا". وفي الصافات: "أئنك"، "أئفكا". وفي فصلت: "أئنكم". وهذا مذهب أبي الحسن بن غلبون وابن سفيان وابن شريح، والمهدوى والمكي وابن بليمة، وصاحب العنوان وغيرهم. وقد روى أبو الطيب عن رويس تحقيق "أئنكم لتشهدون" في الأنعام [19] خاصة. وكذلك خص تسهيل حرف فصلت عن هشام جمهور المغاربة، وبعض العراقيين كالداني وابن شريح وابن سفيان والمهدوى ومكي، وابن غلبون وسبط الخياط وصاحب العنوان وغيرهم. وكل من روى تسهيله فصل فليعلم[5].

واختلف في إسقاط همزة الاستفهام وفي اثباتها في مواضع منها، ماكرر فيه الاستفهام ومنها ما لم يكرر.

فغير المكرر خمسة مواضع.

الأول: "ءأنكم لتأتون الرجال" في الأعراف [81]. قرأه بهمزة واحدة على الخبر المدنيان وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم .

الثاني: "ءإن لنا لأجرا" في الأعراف[113] ايضا. قرأه بالخبر الحجازيون وحفص الباقون بالاستفهام.

الثالث: "ءإنك لأنت" يوسف [90]، قرأه بالإخبار المكيان وأبو جعفر، والباقون بالاستفهام.

الرابع: "ءإذا مامت" بمريم [66] عليها السلام[6]. رواه بالإخبار الشنبوذى عن الأعمش وابن ذكوان من طريق الصورى وغيره عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه، الباقون بالاستفهام، وهو طريق النقاش وغيره، عن ابن ذكوان وهم على أصولهم.

---

[4] سورة النمل الآيات: 60، 61، 62، 63، 64.

[5] سقط من ب: وكل من روى تسهيله فصل فليعلم.

[6] سقط من ب: عليها السلام.

الخامس: "ءإنا لمغرمون" في الواقعة[66]: قرأه بالاستفهام أبو بكر، الباقون بالخبر.

وأما المكرر من الاستفهامين[7] نحو: "ءإنا"، "ءإذا". فجملته أحد عشر موضعا من تسع سور، في الرعد [5]: "ءإذا"، "ءإنا". وفي الإسراء [49،98] موضعان: "ءإذا كنا عظاما ورفاتا ءإنا لمعثون". وفي المؤمنون [82]: "ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعثون". وفي النمل [67]: "ءإذا كنا ترابا ءإنا لمخرجون". وفي العنكبوت [28،29]: "ءإنكم لتأتون الفاحشة". "ءإنكم لتأتون الرجال". وفي السجدة[10]: "ءإذا ضللنا في الأرض ءإنا". وفي الصافات [16،53] موضعان الأول: "ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءإنا لمبعثون". والثاني: "ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون". وفي الواقعة [47]: "ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعثون". وفي النازعات [10،11]: "ءإنا لمردودون في الحافرة". "ءإذا كنا عظاما".

فهو على حكم التكرار اثنان وعشرون حرفا. فقرأ أبو جعفر وابن عامر بالإخبار في الأول وبالاستفهام في الثاني في الرعد، وموضعي سبحان، والمؤمنون والسجدة. والثاني من والصافات.

وقرأ يعقوب ونافع والكسائي في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما. وأما موضع النمل فالمدنيان بالإخبار في الأول وبالاستفهام في الثاني.

وقرأه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني، وبزيادة نون في "إننا لمخرجون". الباقون بالاستفهام فيهما. وأما موضع العنكبوت فقرأالكوفيون غير حفص، والبصريون غير يعقوب بالاستفهام في الأول، الباقون بالخبر فيه، وكلهم استفهموا الثاني.

وأما الموضع الأول من والصافات فابن عامر بالإخبار في الأول، وبالاستفهام في الثاني. ونافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

وأما موضع الواقعة فالمدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما. وأما موضع والنازعات فأبو جعفر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني. ونافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

---

[7] انظر: الإقناع ج 1/374 - 376.

وكل من استفهم فى حرف من هذه الاثنين والعشرين حرفا فإنه على أصله من التحقيق والتسهيل والفصل. إلا أن الجمهور فصلوا عن هشام ما قرأه بالاستفهام منهما، كما قطع به فى التيسير والشاطبية وسائر المغاربة، وكابن شيطا وابن سواد، وأبى العز وأبى العلا وغيرهم. وأجرى الخلاف عنه سبط الخياط والهذلى والصفراوى وغيرهم وهو القياس.

ومما يلحق بهذا الضرب: "أئمة" فى خمسة مواضع فى التوبة: "أئمة الكفر". وفى الأنبياء عليهم السلام [8]: "أئمة يهدون". وفى القصص: "ونجعلهم أئمة"[9]. "وفيها ائمة يدعون إلى النار". وفى السجدة: "أئمة يهدون بأمرنا".

فقرأ الكوفيون وابن عامر والحسن وروح بالتحقيق. الباقون بالتسهيل.

واختلف عنهم فى كيفية تسهيله. فذهب جمهور أهل الأداء إلى جعله بين بين، وهو الذى فى التيسير والشاطبية والمستنير والكامل، والروضة للمالكى والتجريد، وغاية أبى العز، والمبهج والتبصرة والتذكرة وغيرها.

وذهب آخرون إلى جعلها ياء خالصة نص عليه ابن شريح فى الكافى، وأبو العز فى الإرشاد وسائر الواسطيين، وذكره الدانى فى جامعه ومكى والحافظ أبو العلا وغيرهم.

وفصل بينهما أبو جعفر حال تسهيله بين بين. وافقه ورش من طريق الأصبهانى فى الثانى من القصص، وفى السجدة.

واختلف عن هشام فى الفصل فى المواضع الخمسة. ولايجوز الفصل مع إبدال الياء عن أحد من القراء والله أعلم.

الضرب الثالث: أن تكون الثانية مضمومة ووردت فى ثلاثة مواضع متفق عليها، وواحد مختلف فيه.

فالمتفق عليه فى آل عمران[15]، "قل أؤنبئكم". وفى ص[8]، "ءأنزل" وفى القمر [25]، "ءألقى".

فسهل الثانية الحجازيون ورويس وأبو عمرو واليزيدى، الباقون بالتحقيق.

---

[8] سقط من ب: عليهم السلام.

[9] الصحيح ./ وفى القصص: "أئمة ونجعلهم الوارثين".

وفصل بينهما بألف أبو جعفر بلا خلاف، وأبو عمرو واليزيدى وقالون وهشام بخلاف عنه وروى جماعة عن هشام موضع آل عمران بالقصر والتحقيق، وموضعى ص والقمر بالفصل والتسهيل.

وانفرد الدانى فى قراءته على أبى الفتح من طريق الحلوانى بالتسهيل والفصل فى المواضع الثلاثة. والموضع المختلف فيه: "أأشهدوا خلقهم". فى الزخرف[19]. فقرأه المدنيان بهمزتين الأولى مفتوحة، والأخرى مضمومة مسهلة بين بين مع سكون الشين. وفصل بينهما[10] أبو جعفر وقالون بخلاف عنه، والباقون بهمزة واحدة[11] على الإخبار[12].

فصـــل

إذا دخل همز الاستفهام على همز الوصل وذلك فى ثلاث كلم وهن: "آلذكرين". فى موضع الأنعام. "وءالآن" فى موضعى يونس [51،91]. "والله أذن لكم". فى يونس والنمل.

واختلف فى كيفية التسهيل: فالجمهور على إبدالها ألفا خالصا ممدودا للساكنين. والآخرون على جعلها بين بين مع إجماعهم على عدم التحقيق، وعدم الفصل بينهما. وكذلك الحكم فى: "به السحر". فى يونس، عند من استفهم وهو أبو عمرو وأبو جعفر والشنبوذى عن الأعمش، واليزيدى.

وأما إذا كانت الهمزة ساكنة فإنهم اتفقوا على إبدالها بحركة الهمزة التى قبلها فتبدل فى نحو: "آدم". ألفا، وفى نحو: "أوتمن". واوا، وفى: "إيمان" ياء. والله تعالى أعلم.

---

[10] سقط من ب،ج: بينهما.

[11] سقط من ب،ج: والباقون بهمزة واحدة على الإخبار.

[12] انظر: الإقناع ج1/377

باب الهمزتين من كلمتين

وهما على ضربين متفقتان ومختلفتان[1]:

1- فالمتفقتان: تتفقان في الفتح نحو: "جاء أمر ربك". وفي الكسر نحو: "هؤلاء إن كنتم صادقين". وفي الضم وهو: "أولياء أولئك". [الأحقاف 32]. فقط.

فأسقط الأولى في الأقسام الثلاثة أبو عمرو واليزيدى وابن محيصن من طريق صاحب المفردة، وقنبل من طريق ابن شنبوذ[2] ورويس من طريق أبي الطيب.

وافقهم في المفتوحتين البزى وقالون، وابن محيصن من راوية صاحب المبهج. وسهلوا المكسورة، وزادوا إبدال وإدغام "بالسوء إلا" في يوسف عليه السلام[3]. وسهل الأولى من المضمومتين قالون والبزى، وحققها ابن محيصن من المبهج.

وحقق الأولى وسهل الثانية في الأقسام الثلاثة أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب.[4] وكذلك روى الجمهور عن قنبل من طريق ابن مجاهد والأصبهاني عن ورش. وكذلك روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الأزرق. وأبدلها الجمهور منهم عنه حرف مد خالصا من جنس حركة ماقبلها. ففي الضم واوا وفي الكسر ياء، وفي الفتح ألفا. وكذلك كثير من المصريين والمغاربة عن قنبل، من طريق ابن مجاهد، وزاد بعض المصريين عن الأعمش[5] من طريق الأزرق وجها ثالثا في "هؤلاء إن كنتم" في البقرة [31] وفي "البغاء إن أردن "في النور" [33]. وهو جعل الهمزة الثانية ياء مكسورة. وهو الذى قرأ به الداني على أبي القاسم خلف بن الخاقان عنه. وقرأ به على أبي الفتح وأبي الحسن مع قراءته عليهما بغيره. الباقون بتحقيق الهمزتين جميعا

الضرب الثاني: المختلفتان[6] فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: "شهداء إذ" [البقره:133]. " والبغضاء إلى" ومضمومة نحو: "جاء أمة" [المؤمنون 44]. ولا

1] انظر: تقريب النشر /28.

2] ابن شنبوذ: هو محمدبن أحمد بن أيوب أبوالحسن البغدادي،شيخ الأقرا،بالعراق، كان يجوز القراءة بالشاذ،وهو ما خالف رسم المصحف ،توفي سنة 328ه.

3] سقط من ب: عليه السلام.

4] في ب،ج: أبي الطيب والأصبهاني عن ورش .

5] في ج: عن ورش.

6] انظر: الإقناع ج 1/ 382-383.

ثانى له. أو مضمومة ومفتوحة نحو: "السفهاء إلا" [البقرة 13] أو مكسورة ومفتوحة نحو: "من خطبة النساء أو". أو مضمومة ومكسورة نحو: "يشاء إلى". ولم يقع فى القرآن عكس هذا، وهو مكسورة ومضمومة.

فالحجازيون ورويس وأبو عمرو واليزيدى بتحقيق الأولى،* وتسهيل الثانية من الأقسام الخمسة فتجعل بين بين فى القسم الأول والثانى. وتبدل واوا محضة في الثالث، وياء محضة فى الرابع، واختلف فى كيفيه تسهيل الخامس، فذهب الجمهور من المتقدمين الى إبدالها واوا مكسورة خالصة، وذهب الأكثرون إلى جعلها بين بين وهو القياس وعليه أكثر المؤلفين الباقون بتحقيق الهمزتين[7] فى الأقسام الخمسة.

فصل

وإذا إبدلت الثانية من المتفقتين حرف مد في مذهب من رواه عن الأزرق وقنبل. ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد لالتقاء الساكنين نحو: "جاء أمرنا"، "وهؤلاء إن". [المؤمنون27،99]. فإن لم يقع بعده ساكن لم يزد على مقدار الحرف المبدل نحو: "جاء أحدهم" [الفرقان 57]. "وأولياء أولئك" [الأحقاف32].

فإن وقع بعد المفتوحتين ألف نحو: "جاء آل لوط" [الحجر61،67]. فإن بعض الاخذين بالبدل عنهما لايبدلون الثانية للتعذر، فيجعلونها بين بين والله أعلم.

---

[7] سقط من ب،ج: بتحقيق الهمزتين.

باب الهمز المفرد

وهو على ضربين ساكن ومتحرك:

[الضرب الأول] فالساكن يكون فاء وعينا ولاما، ويكون ماقبله مضموما ومكسورا ومفتوحا نحو: " يؤمنون " : "ويؤتى" . "وتسؤكم " . " ويقول إئذن لي" . "ورؤيا" . ونحو: "بئس" . "وجئت" . "ونبئ" . "والذى أؤتمن" . ونحو: "فأتوهن" . "وأمرأهلك" . "ومأوى" . "واقرأ" . "وإن يشاء" . "والهدى ائتنا" .

فقرأ أبو جعفر جميع ذلك بالإبدال، وذلك بحسب ماقبله، إن كان ضمة فواوا أوكسرة فياء، او فتحة فألف. واستثني من ذلك كلمتين وهما: "أنبئهم" في البقرة [33] . "ونبئهم" في الحجر [51] . والقمر [28] . واختلف عنه في "نبئنا" في يوسف عليه السلام [36][1] .

وإذا أبدلت الهمزة من: "رؤيا" . "والرؤيا " . وما جاء منه قلبت الواو ياء، وأدغمت فى الياء التي بعدها. وكذلك يدغم في: "رءيا" في مريم [74] عليها السلام[2] .

وإذا أبدلت "تؤوى" [الأحزاب:51] . "وتؤويه" [المعراج:13] . جمع بين الواوين[3] . وافقه ورش من طريق الأصبهانى على إبدال ذلك كله. إلا أنه لم يدغم "الرؤيا" وما جاء منه. واستثنى من ذلك خمسة أسماء، وخمسة أفعال.

فالأسماء: "البأس" . "البأساء" . "واللؤلؤ" . "ولؤلؤ" . حيث وقع "ورءيا" في مريم عليها السلام[4] . "والرأس" . "والكأس" . حيث وقعا.

والأفعال: "جئت" وما جاء منه نحو: "جئناهم" . "وجئتمونا" . "وجئناكم" . "ونبئ" . وماجاء من لفظه نحو: "أنبئهم" . "ونبئهم" . "ونبأتكما" . "وأم لم ينبأ" . "وقرأت" . وماجاء منه نحو: "قرآنا" . "واقرأ" . "وهئ" . "ويهيئ" . "وتؤوى" . "وتؤويه" . ووافقه من طريق الأزرق فيما وقعت فيه الهمزة فاء من الفعل فقط. واستثنى من ذلك ماجاء من باب الإيواء نحو: "المأوى" . "وفأووا" . "وتؤويه" .

1] سقط من ب: عليه السلام.

2] سقط من ب: عليها السلام .

3] سقط من ب: عليها السلام .

4] انظر: النشر ج 1/393.

"وتؤوى"[5]. ولم يبدل مماجاء عين الفعل سوى "بئس" حيث جاء. "والبئر". "والذئب". حيث جاء وحقق سائر الباب.

وأبدل أبو عمرو واليزيدى بخلاف عنهما جميع الهمز الساكن، واستثنى[6] خمس عشرة كلمة وهو ماكان سكونه للجزم، وهو "يشاء" في عشرة مواضع. "ونشأ" في ثلاثة. "وتسؤ" في ثلاثة. "وننساها " ويهيئ لكم". "وأم لم ينبأ". أو للأمر وهو "أنبئهم ". "وأرجئه". في الموضعين. "ونبئنا". "ونبئ عبادي". "ونبئهم". في الموضعين. "واقرأ" في ثلاثة "وهئ لنا" أو كان إبداله ثقيلا وهو: "تؤوى" في الأحزاب والمعارج. أو للاشتباه وهو "رءيا" في مريم عليها السلام[7]. أو يخرج من لغة الى لغة وهو "موصدة" في الموضعين، وإذا قرئ بوجه التحقيق لأبى عمرو، وقرئ بالإظهار في المتحركات. واذا قرئ بالإبدال جاز الإدغام الكبير، والإظهار. ووافق قالون بخلاف عنه في "المؤتفكة" ."والمؤتفكات". ووافق الأعمش من طريق الشنبوذى في إبدال "سؤلك". في طه. وافق خلف والكسائى على إبدال "الذئب". ووافق ابن محيصن على إبدال ماكان "كالهدى إئتنا". "والذى أؤتمن". ووافق الحسن على "أنبئهم". "ونبئهم". مع كسرالهاء. ووافق أبو بكر على إبدال "اللؤلؤ". "ولؤلؤ". ووافق قالون وابن ذكوان على إبدال "رءيا" [مريم:74]. وادغامه. وهمز البصريون والكوفيون سوى الكسائى، وأبى بكر "موصدة" في الموضعين. وهمزالمكيان: "ضئزى" في والنجم [22]. وهمز عاصم والأعمش: "يأجوج ومأجوج" في الكهف [94] والأنبياء [96] عليهم السلام[8]، الباقون بغير همز.[9]

5] ورد هذا الحرف في: السجدة :19، والنجم: 15، والنازعات: 39، 41.

6] في ج: واستثنيا.

7] سقط من ب: عليها السلام.

8] سقط من ب: عليهم السلام.

9] انظر: الأقناع ج 1/413.

الضرب الثاني: المتحرك ينقسم الى ماقبله متحرك وساكن:

[القسم الاول]: فالذى قبل المتحرك منه مايكون مفتوحا وقبله ضم، فإذا كان فاء الفعل أبدله أبوجعفر وورش واوا نحو: "يؤيد". "ويؤلف". "ومؤجلا". واختلف عن ابن وردان في "يؤيد"، واختلف عن ورش في "مؤذن" فأبدله عنه الأزرق على أصله. وحققه الأصبهاني. وأبدل ورش من طريق الأصبهاني "الفؤاد"، "وفؤاد". وهو مما وقع عينا من الفعل، الباقون بالتحقيق في ذلك كله.

ومنه ما يكون مفتوحا وقبله كسر، فأبدل في ذلك ياء أبو جعفر "بريا" في البقرة والنساء والأنفال."وخاسئا" في الملك، "وناشئة" في المزمل[3]."وشانئك" في الكوثر. "واستهزئ" في الأنعام والرعد والأنبياء عليهم السلام[10]. "وقرئ" في الأعراف والإنشقاق. "ولنبوئنهم" في النحل [41] والعنكبوت [58]. "وليبطئن" في النساء. "وملئت" في الجن. "وخاطئة"، "والخاطئة"، "ومائة"، "وفئة"، وتثنيتهما. واختلف عنه في "موطئا" فقط. فأبدله الحافظ أبو العلا من رواية ابن وردان، وكذلك الهذلي في الروايتين جميعا، ولم يذكرفيهما همز إلا من طريق النهرواني[11] عن ابن وردان. وقطع بهمزة أبو العلا[12]، وكذا ابن سوار[13] من الروايتين. وافقه الأصبهاني عن ورش في "خاسئا"، "وناشئة"، "وملئت". وزاد الأصبهاني إبدال "فبأى". واختلف فيما تجرد عن الفاء نحو: "بأى أرض". الباقون بالتحقيق في الجميع. وأبدل الأعمش وورش من طريق الأزرق "لئلا" في البقرة والنساء والحديد.

ومنه مايكون مضموما بعد كسر وبعده واو:

فأبوجعفر يحذف الهمزة ويضم ماقبلها نحو: "مستهزؤون" وافقه في الصابئون" في المائدة نافع. واختلف في "المنشؤن" عن ابن وردان. الباقون بالهمز وكسر ماقبله.

ومنه مايكون مضموما بعد فتح وبعده واو نحو: "يطؤن"، "وتطؤها" فحذف الهمزة منهما أبو جعفر، الباقون بالهمز.

10] سقط من ب: عليهم السلام.

11] النهرواني: هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله ابو الفرج النهرواني.

12] في ب: ابو العز.

13] ابن سوار: هو أحمد بن علي بن عبيد الله أبو طاهربن سواد البغدادي المقرئي.

ومنه ما يكون مكسورا بعد كسر وبعده ياء فأبو جعفر[14] يحذف الهمزة في نحو:

"متكئين"، "والصابئين"[15]. وافقه نافع في "الصابئين" حيث وقع الباقون بالهمز[16].

ومنه مايكون مفتوحا بعد فتح، فاتفق نافع وأبوجعفر على تسهيله بين بين في "رأيت" حيث وقع بعد همز الاستفهام نحو: "أرأيت". وروى بعض المصريين عن الأزرق إبداله ألفا خالصة، ومده لالتقاء الساكنين. والكسائي يحذف الهمزة في هذا كله، الباقون بالتحقيق.

وروى ورش من طريق الأصبهاني:

تسهيل "رأى" في ستة أحرف وهي: "رأيت أحد عشر كوكبا"، "ورأيتهم لي"، "وراه مستقرا". "ورأته حسبته" "ورآها تهتز". "ورأيتهم تعجبك أجسامهم".

وكذلك سهل همز "كأن" الشديدة والخفيفة نحو: "كأنهم". "وكأن لم يلبثوا".

وكذلك سهل الهمز في "اطمأنوا بها" في يونس. ومن "اطمأن به" في الحج.

وكذلك سهل الهمز في "تأذن" في الأعراف، بلا خلاف. وفي ابراهيم بخلاف[17].

وكذلك سهل الهمز الثاني من "أفأصفاكم". ومن "افأمن" من حيث وقع. ومن "أفأنت" ومن "لأملأن" حيث وقع.

واختلف عن البزي عن ابن كثير في تسهيل "لأعنتكم" وحذف أبو جعفر همز "متكأ" في يوسف عليه السلام[18]. الباقون بالهمز في ذلك كله.

القسم الثاني

المتحرك بعد ساكن: ولايخلوا ذلك الساكن من أن يكون ألفا أو واوا أو ياء، أوغير ذلك[19].

14] أبو جعفر أحمد بن فرح [بالحاء] بن جبريل الضرير، البغدادي المفسر. ثقة كبير، قرأ علي الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وقرأأيضا علي عبدالرحمن بن واقد والبزي وعمربن شبة سنة 303 هـ .

15] في ب،ج: والعاطلين وخاطئين والمستهزئين وافقه.

16] سقط من ب: الباقون بالهمز.

17] سقط من ب،ج: الهمز في "تأذن" في الأعراف بلا خلاف وفي إبراهيم بخلاف .

18] سقط من ب: عليه السلام.

19] سقط من ب،ج: أو غير ذلك.

فاختلفوا في الألف من "إسرائيل" "وكائن" في قراءة أبي جعفر "وهاأنتم"، "واللائي"

فسهل أبوجعفر من "إسرائيل" حيث وقع، وافقه المطوعي عن الأعمش، وسهل أبو جعفر في "وكائن" حيث وقع.

وأما "هاأنتم" في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال.

فالمدنيان والبصريون غير يعقوب بتسهيل الهمز بين بين.

واختلف عن ورش فجاء عنه من الطريقين مع التسهيل حذف الألف فيصير مثل همنتم وهو مذهب الجمهور عنه. وروى الآحرون عنه من الطريقين إثبات الألف.

وروى بعض المصريين والمغاربة من طريق الأزرق إبدال الهمزة ألفا فيمد للساكنين.

فيصير له من طريق الأزرق ثلاثة أوجه. ومن طريق الأصبهاني وجهين.

وحذف ابن محيصن الألف من المفردة وأثبتها من المبهج. وقنبل حذفهما من طريق ابن مجاهد، وأثبتها من طريق ابن شنبوذ. الباقون بتحقيق الهمزة والإثبات.

وأما "اللائي" في الأحزاب[20] وموضعي الطلاق: فقرأ ابن عامر والكوفيون والحسن بإثبات ياء ساكنة بعد الهمز الباقون يحذفونها[21]. وحقق الهمز يعقوب وقنبل وقالون.

وسهلها بين بين أبو جعفر وورش وابن محيصن وكذلك أبو عمرو واليزيدي والبزي من طريق العراقيين. وأبدلوها ياء ساكنة من طريق المصريين والمغاربة.

وإذا وقف من سهل بين بين بالإسكان وأبدل الهمزة ياء ساكنة وإن كان الساكن ياء. فاختلفوا فيه في "النسيء" في التوبة. فأبو جعفر وورش من طريق الأزرق[22] بالإبدال والإدغام. وفي "بريا"، "و بريئون"، حيث وقع. وفي "هنيئا"، "ومريئا".

وأبو جعفر بالإدغام بخلاف عنه بالروايتين. واختلف عنه في إدغام "كهيئة الطير"

20] في ب: الاحزاب و المجادلة.

21] في ب: بحذفها.

22] الأزرق: هو يوسف بن عمرو بن يسارأبو يعقوب المدني ثم المصري يعرف [بالأزرق].

فى الموضعين [آل عمران:49]، [المائدة:110]. وأما "ييئس" فى يوسف عليه السلام[23]. واستيئسوا [يوسف:80]. "ولاتيئسوا" [يوسف:87]. "إنه لاييئس" "واستيئس"[110]. وفى الرعد [31] "أفلم ييئس الذين آمنوا". اختلف عن البزى[24] فيها، فرواه الجمهور من طريق أبى ربيعة عنه بقلب الهمزة موضع الياء وقبلها ألفا وتأخير الياء الى موضع الهمزة وافقه المطوعى فى الرعد، والآخرون عن أبى ربيعة وابن الحباب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير.

وإن كان الساكن غير ذلك، فإن له بابا يخصه سيأتي إن شاء الله تعالى.

واختص أبو جعفر "بجزا" فى البقرة والزخرف. "وجزء" فى الحجر. بحذف الهمزة وتشديد الزاى، وهى لغة قرأ بها الزهيرى[25] وغيره.

وأما باب "النبي" فنافع بالهمز، الباقون بالإدغام. ووافقهم قالون فى موضعى الأحزاب [50،53]. وهما: "للنبى إن أراد". "وبيوت النبى إلا".

وأما "يضاهؤن" [التوبه:30] فقرأه عاصم وابن محيصن بكسر الهاء وبهمزة مضمومة قبل الواو، والباقون بضم الهاء وواو من غير همز.

وأما "بادئى" فى هود [27] عليه السلام[26]:

فالبصريون غير يعقوب بالهمز بعد الدال، الباقون بالياء.

وأما "ضياء" فى يونس [5] عليه السلام[27]، والأنبياء [48] عليهم السلام[28]. والقصص [71]. فقنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، الباقون بالياء فى الكل.

وأما "البرية" فى الحرفين فى لم يكن[29] [6،7]. فقرأه بالهمز المفتوح بعد الياء نافع وابن ذكوان، الباقون بالإدغام.

وأما "مرجون"، "وترجى" فى التوبة [106] والأحزاب [51] فهمزهما المكيان وابن عامر وشعبة والبصريون، الباقون بغير همز.

وأما "سأل" فى المعارج[1]. فقرأه بالهمز المكيان والعراقيون، الباقون بالألف.

[23] سقط من ب: عليه السلام.
[24] انظر: الأقناع ج 1/400.
[25] الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله أبوبكر بن شهاب الزهري المدني.
[26] سقط من ب: عليه السلام.
[27] سقط من ب: عليه السلام.
[28] سقط من ب: عليهم السلام.
[29] هي سورة: البينة.

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وهو نوع من تخفيف الهمز المفرد اختص به ورش من طريقيه، وذلك إذا كان الساكن آخر كلمة، ولم يكن حرف مد[1]. والهمز أول الكلمة الأخرى، سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك[2].

فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة نحو: "متاع الى حين"، "خبير ألاتعبدوا"[3]. "ونفسا إلا وسعها" "وحامية". [القارعة:11] "ألهكم".[التكاثر:1]. "وخلوا إلى" [البقرة:14]. "وابن آدم" [المائدة:27].

واختلف في حرف واحد وهو "كتابيه إنى" [الحاقة:19،20]. فرواه الجمهور بالإسكان لأنها هاء سكت. وروى الآخرون النقل طردا للباب، ووافق رويس وابن محيصن في من "استبرق" في الرحمن [54].

ووقف قالون وابن وردان في "الآن" في موضعي يونس [51،91]، وابن محيصن من المفردة، واختلف عن ابن وردان في غير يونس في جميع القرآن. فروى النهرواني وابن هارون، من طريق[4] هبة الله عن النقل، وروى هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف، عدم النقل ووافق خلف عن حمزة في الوقف إذا سكت مطلقا. ووافق في الوقف أيضا خلاد إذا لم يسكت مطلقا.

واتفق المدنيان والبصريون على الإدغام[5] في "عاد الأولى"، وإذا نقلوا أدغموا التنوين في اللام.

واختلف عن قالون في قلب الواو بعد اللام بهمزة ساكنة، ويجوز في الإبتداء لكل من نقل وجهان وهما:

1] في ب،ج: مد و لين .

2] وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا، ولم يفرقوا بين ميم الجمع ولا غيرها، ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع، لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية. تقريب النشر 36. الاقناع ج1/388.

3] في ب،ج: خبيران لاتعبدوا .

4] في ب،ج: من غير طريق.

5] في ب: على النقل.

1- "الأولى" بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها.

٢- والثاني "لأولى" بحذف الهمز إعتدادا بالعارض[6].

وهذان الوجهان يجوزان لورش في جميع ما نقل من لام التعريف نحو: "الأرض"، "والآخرة"

"والإيمان".

٣- ويجوز لغير ورش في "عادا الأولى"، عمن نقل وجه ثالث وهو الإبتداء بالوصل من غير نقل.

وهذه الأوجه[7] الثلاثة عن قالون في وجهه همز الواو، إلا أن الوجه الثالث وهو البدء بالأصل يتحد فلايجوز همز الواو[8]. وورد النقل فيما كان من كلمة في كلمات مخصوصة وهي "القرآن" كيف وقع معرفا أومنكرا، فقرأه بالنقل المكيان. الباقون بالهمز.

في "وسئل"[9] إذا كان أمرا بعد الفاء واو. فقرأه بالنقل المكيان، وخلف، والكسائي الباقون بالهمز.

وفي "ملء" [آل عمران:91]. فقرأه بالنقل ابن وردان والأصبهاني عن ورش بخلاف عنهما. الباقون بغير نقل[10].

"وردءا" في القصص [34]. فقرأه بالنقل إبن محيصن من المفردة، وفي أحد الوجهين من المبهج، ونافع وأبو جعفر. إلا أن أبا جعفر أبدل من التنوين ألفا في الحالين. الباقون بلا نقل، ولاخلاف في إبدال التنوين ألفا في الوقف.

6] انظر: الأقناع ج 1/393-394

7] سقط من ب،ج: الأوجه .

8] في ب،ج: الواو معه.

9] في ب،ج: رسل .

10] انظر: الأقناع ج 1/395.

باب السكت قبل الهمز وغيره

اختلف عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز على مذاهب.

فروى بعضهم السكت عنه في لام التعريف حيث أتى قبل الهمز وعلى الياء من "شيء" حيث وقع، وهذا مذهب عبد الله بن شريح وأبي الحسن بن غلبون من طريق الداني عنه. وهو أحد الوجهين في الشاطبية والكافي والتيسير. وهو أيضا مذهب ابن بليمة، وأبي الحسن بن غلبون في تذكرته. إلا أنهما ذكرا في "شيء" المد. وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط: وهو مكي وعبد المنعم بن غلبون. ولكنه ذكر مد "شيء" أيضا.

وروى بعضهم عن حمزة من روايتيه السكت على ذلك، وعلى الساكن الصحيح المنفصل[1] غير حرف المد نحو: "قد أفلح" [المؤمنون 1] "وشيء"[2] "والآخرة". وهذا هو المنصوص عليه في [جامع البيان]، وهو مذهب صاحب العنوان. وعبد الجبار وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي، وهو أحد الوجهين في الكامل. ولكن لم يذكر صاحب العنوان وشيخه في "شيء" سوى المد.

وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط. وهذا مذهب أبي الفتح فارس ابن أحمد، وهو الوجه الثاني في التيسير والشاطبية، وبه قرأ في التجريد على عبد الباقي بن فارس. إلا صاحب التجريد[3] حكى المد في "شيء" في أحد الوجهين وخص خلادا من ذلك بالسكت على لام التعريف.

وروى بعضهم السكت عن حمزة من روايتيه في المتصل حسب ماذكر في المنفصل، ما لم يكن حرف مد نحو: "القرآن"، "والظمآن"، "ومسؤلا"، "والمرء"، "والخبء". وهذا مذهب أبي طاهر بن سوار[4]، وأبي على صاحب الروضة، والقلانسي، وسبط الخياط وجمهور العراقيين.

---

[1] انظر: الإقناع ج1/432، 433

[2] في ب: وخلوا إلي بني آدم.

[3] في ب،ج: إلاأن صاحب

[4] أبو طاهر بن سوار: هو أحمدبن علي بن عبيد الله بن سوارأبو طاهر البغدادي المقرئي.

وروى بعضهم السكت في ذلك من الروايتين مع السكت على حروف المد، وهم على الخلاف المعين في المتصل، والمنفصل[5].

فمنهم من خص المنفصل وسوى بين المد وغيره نحو: "بما أنزل". "وفي أنفسكم". "وقالوا آمنا". وهذا مذهب أبي العلا صاحب الغاية، وذكره في التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد.

ومنهم من أطلق أيضا في المتصل نحو: "أولئك". "وجئ". "ومن سوء". وهو مذهب الشذائي وبه قرأ صاحب المبهج على الشريف على الكارزيني وهو في الكامل أيضا[6].

وذهب بعضهم الى ترك السكت من الروايتين مطلقا، وهو مذهب أبي العباس المهدوي وابن سفيان. ولم يذكر ابن مهران في غير الغاية سواه، وهو مذهب أبي الفتح عن خلاد وبه قرأ عليه الداني، وهو الذي في الشاطبية والتيسير عن خلاد.

والإختيار عن حمزة السكت في غير حروف المد للنص الوارد عنه، من أن المد يجزئ عن السكت. وقد ورد السكت أيضا عن ابن ذكوان في المبهج فيما كان من كلمة ومن كلمتين بخلاف في أحد الوجهين من جميع الطرق، وخصه أبو العز من طريق العلوى عن النقاش عن الأخفش وكذلك عند الحافظ أبي العلا في الغاية، ولكن خصه بالمنفصل ولام التعريف "وشئ" وقال إنه دون سكت حمزة[7].

والجمهور عن ابن ذكوان على عدم السكت وعليه العمل.

وورد السكت أيضا عن حفص من طريق عبيد بن الصباح[8]، باختلاف عن أصحاب الأشناني[9]، ففي الروضة على ما كان متصلا ومنفصلا، سواء المد، وفي التجريد من قراءته على الفارسي على المنفصل ولام التعريف "وشئ" فقط. ونص عليه الداني في جامعه كذلك.

واختلف أيضا في السكت عن إدريس، عن خلف في إختياره. فروى عنه الشطي وابن بويان[10] السكت في المنفصل ومافي حكمه. وروى المطوعي على المتصل والمنفصل جميعا، ولم يختلف عنه في عدم السكت على حرف المد.

وكان أبو جعفر يسكت في حروف المعجم التي في أوائل السور نحو: "ألم"، "ألمر". واختلف عن حفص من طريقيه في السكت على أربع كلم وهن ألف "عوجا"، أول الكهف. "ومن قدنا" في يس صلى الله عليه وآله وسلم[11] ونون "من راق". ولام "بل ران". والباقون بعدم السكت في ذلك كله، واعلم أن السكت لايتأتى إلا حالة الوصل[12] بما بعده سواء كان في كلمة أوكلمتين[13].

---

[5] انظر: تقريب النشر /38.

[6] انظر: تقريب النشر/39.

[7] انظر: تقريب النشر /39.

[8] عبيد بن الصباح: هو أبو محمد عبيد بن الصباح النهشلي الكوفي ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عن عاصم و حفص، روي القراءة عنه عرضا أحمدبن سهل الأشناني، توفي سنة 219 هـ.

[9] الأشناني: هو أحمدبن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني.

[10] ابن بوياذ: هو أحمد بن عثمان بن بويان أبو الحسن الخراساني ثم البغدادي الحربي القطان.

[11] سقط من ب،ج: صلي الله عليه وسلم.

[12] في ب،ج: الي في حالة.

[13] انظر: تقريب النشر/39.

باب وقف حمزة والأعمش وهشام على الهمز

وفيه أيضا مذاهب للناس، ومنهم من أطلق التخفيف فى الهمز، سواء كان أولا أو وسطا أو آخرا.

وهذا مذهب أبى الغباس المطوعى فيما رواه عنه الكارزينى[1]، وبه قراء صاحب المبهج[2] على الشريف فى الوجه الثانى. وقال أبو الفتح بن شيطا[3] والتى تقع أولا نحو "نحن أعلم"، "وعذاب أليم" يخفف أيضا لأنه يصير باتصاله بما قبله كالمتوسط. وهذا هو القياس. والصحيح قال وبه قرأت وهو مذهب ابن مجاهد. ومنهم من وقف بالتحقيق مطلقا، وذلك إذا حدر القراءة[4]. وقال أبو على العطار[5]، روى جعفر الوزان[6] عن حمزة أنه إذا حدر القراءة[7] وقف بالهمز كغيره. وقال أبو على العطار وبذلك قرأت، قال ولم يذكر أبو على الشرمقانى فى ذلك شيئا. والجمهورعن حمزة بتخفيف المتطرف والمتوسط. فالهمز من هذين القسمين، ينقسم الى ساكن ومتحرك.

والساكن إما متوسط، أومتطرف.

والمتطرف إما لازم، أوعارض.

1] الكارزيني: هو محمد بن عبد الله أبو عبد الله الكارزيني.

2] كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة بن محيصن و الأعمش و اختيار خلف واليزيدي. تأليف الإمام العلامة الثقة الأستاذأبي محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبط الخياط البغدادي. توفي سنة 541 هـ.

3] أبو الفتح بن شيطا: هو عبد الواحد بن الحسين بن أحمدبن عثمان البغدادي.

4] في ب: إذا حدي.

5] أبو علي العطار: هو الحسن بن علي بن عبد الله البغدادي.

6] جعفر الوزان: هو أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمدالقرشي الكوفي الصيرفي المعروف [بالوزان]. مقرىء متصدر من أئمة القراءة المشهورين،روي القراءة عن علي بن الحسن بن سلم عن خلاد عن سليم.

7] في ب: حمزة وبتلك قرأت و لم يذكر أنه إحدي القراءة.

فاللازم لايكون قبله إلا متحرك، وهو إما فتح مثل "أقرأ"، أو إما كسر مثل: "نبيء". ولم يقع في القرآن قبله ضم[8] ومثاله لم يوضؤ وجه زيد[9].

والساكن العارض يأتي قبله الحركات الثلاث، فالذي قبله[10] فتح مثل: "بدء".

والمتوسط ينقسم الى متوسط بنفسه، ومتوسط بغيره. فالمتوسط بنفسه يأتي قبله ضم نحو: "يؤمن". وكسر نحو: "بئر". وفتح نحو: "بأس". والمتوسط بغيره يكون بحرف وبكلمة نحو: "فأووا"، "وقال ايتوني". فتخفيف هذه الأنواع كلها بإبدالها بحركة ما قبلها، إن كان ضما فواو، وإن كان كسرا فياء، وإن كان فتحا فألف

وقد شذ بعض المغاربة فاخذ في المتوسط بكلمة بالتحقيق. وفي المتوسط بحرف بالوجهين وهو وهم منه.

واختلف أهل الأداء في كسر الهاء وضمها من "أنبئهم"، "ونبئهم". فكأن بعضهم يأخذ بالكسر، وهو مذهب ابن مجاهد وابن غلبون وكان الجمهور يبقونها على ضمها وهو اختيار ابن مهران ومكي[11] والمهدوي[12] وابن سفيان[13] وهو القياس.

وأما المتحرك فينقسم إلى قسمين إلى ما قبله ساكن، وإلى ما قبله متحرك. وكل منهما ينقسم الى متوسط ومتطرف.

فالمتطرف الساكن يكون ماقبله ألف أو واو أو ياء زائدتين، ويكون غير ذلك.

فالألف نحو: إذا "جاء" [البقرة: 133]. "والسفهاء"[البقرة: 13]، "ومن الماء" فتخفيف هذا النوع إبداله ألفا من جنس ما قبله. فيجتمع حينئذ ألفان حذف

---

[8] انظر: تقريب النشر 40/.

[9] سقط في ب،ج: ومثاله لم يوضوء و جه زيد.

[10] في ب: قبله ضم مثل: "إن امرؤ". والذي قبله كسر مثل: "شاكيء". والذي قبله فتح.

[11] مكي: هو أبو محمدبن أبي طالب بن حموش [حيوس] القيسي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي. إمام علامة محقق، وأستاذ القراء والمجودين. ولد عام 355 هـ بالقيروان. وكان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية. كثيرالتأليف في علوم القرآن، عالمابمعاني القراءات، و من أشهر مؤلفاته كتاب "التبصرة في القراءات السبع" وتوفي سنة 437 هـ.

[12] المهدوي: هو أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي.

[13] ابن سفيان: هو محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي.

أحديهما للساكنين، فإن قدرت الأولى محذوفة قصرت. وإن قدرت الثانية جاز المد والقصر. ويجون بقاؤهما للوقف فيمد لذلك طويلا. وأجاز بعضهم التوسط. والواو والياء الزائدتان نحو: "النسئ" ، و"برئ" و"قروء"، ولارابع لها. وتخفيفها أن تبدل أيضا من جنس الزائدة، ويدغم الزائد فيه، وإن كان الساكن غير ذلك نحو: "مِلء" و "دفء" "وخبء" [14]. ونحو: "المسئ"، "ولتنوء". مما هو حرف مد أصلى[15]. ونحو: "يسئ"، "وسوء". فتخفيفه بنقل حركة الهمز إليه ويحرك به ويحذف كما قدمنا.

وقد أجرى بعض أهل الأداء الأصليتين مجرى الزائدتين، فأخذ فيهما بالإدغام، وهو أحد الوجهين في الشاطبية والتيسير والتبصرة والكافي وغيرها، وبه قرأ الدانى على أبى الفتح فارس.

والمتطرف المتحرك ماقبله هو الساكن العارض المتطرف، وسبق حكم تخفيفه ساكنا وسيأتى حكم تخفيفه بالروم وباتباع الرسم أيضا إن شاء الله تعالى.

والمتوسط الساكن ماقبله يكون أيضا عل قسمين، متوسط بنفسه وبغيره.

فالمتوسط بنفسه يكون ذلك الساكن قبله أيضا ألفا أوياء زائدة، ولم يأت واوا زائدة من هذا النوع، ويكون غير ذلك[16].

فالأول نحو: "أولياءه" و"جاؤا" و"خائفين" و"الملائكة" و"وجاءنا" و"دعاء". وتخفيفه بين بين.

والياء الزائدة نحو: "خطيئته" و"هنيئا" و"مريئا".

وتخفيفه بالإدغام كما تقدم فى المتطرف وغير ذلك من الساكن يكون أيضا صحيحا وواوا وياء أصليتين حرفى مد وغيره نحو: "مسؤلا" و"أفئدة" و" القرآن" و"هزؤا" و"كفؤا" فى قراءته. ونحو: "سيئت" و"استيئس" و"السوآى" و"موئلا". وتخفيفه بالنقل كما تقدم فى المتطرفة.

والمتوسط بغيره يكون الساكن قبله متصلا به رسما، ومنفصلا عنه.

فالمتصل به يكون بحرف النداء نحو: "يا آدم" و"يا أيها" وهاء حرف التنبيه

[14] زيادة من ب،ج: من الساكن الصحيح.و نحو:

[15] انظر: الأقناع ج1/419.

[16] انظر: تقريب النشر/41.

نحو: "ها أنتم" و"هؤلاء". ولام التعريف نحو: "الأرض".

وتخفيفه أن يسهل بين بين بعد الألف، وبالنقل بعد لام التعريف[17].

هذا مذهب الجمهور من أهل الأداء، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وذهب جماعة من أهل الأداء إلى أن الوقف عليه بالتحقيق، وأجروه مجرى المبتدأ، وهو مذهب مكي وأبي الحسن وبه قرأ الداني عليه.

والمنفصل نسما يكون الساكن قبله صحيحا وحرف مد ولين، فالصحيح نحو: "من آمن" واللين مثل: "خلوا إلى شياطينهم"، "وابني آدم". واختلفوا في تسهيله وتخفيفه[18]. فذهب كثير من أهل الأداء إلى تسهيله بالنقل، وهو الذي زاده الشاطبي على التيسير وإليه ذهب أبو علي البغدادي، صاحب الروض[19] وأبو العز القلانسي في ارشاده والهذلي وغيرهم. واستثنوا من ذلك ميم الجمع[20] نحو: "عليكم أنفسكم". وأجازه بعض أهل الأداء مطلقا، وبعضهم إذا تحركت بالضم، وبعضهم في غير فتح مخافة اللبس بالتثنية، والمذهب الأول المشهور. وذهب آخرون الى تحقيق هذا النوع، ولم يفرق بين الوقف والوصل، وهو مذهب أبي الفتح وأبي الحسن بن غلبون وأبيه والمغاربة كلهم. وهو الذي لم يجز الداني غيره.

وقد حكى الحافظ أبو العلاء وابن سوار في حرف اللين خاصة الإدغام، والجمهور على التخفيف.

وأما المد فيكون ألفا ويكون ياء ويكون واوا. وأما الألف فنحو: "بما أنزل" "واستوى الى السماء". والواو نحو: "تاركوا آلهتنا"، "وقالوا آمنا". والياء نحو: "ظالمي أنفسهم". "وتزدري أعينكم". فإن بعض أهل الأداء ممن خفف[21] الهمزة بعد الساكن الصحيح، خفف الهمزة في هذا النوع فجعله بين بين بعد الألف ونقل حركته وأدغم بعد

[17] انظر: تقريب النشر /41.

[18] في ب،ج: و تحقيقه.

[19] كتاب الروضة في القراءات الاحدي عشرة، وهي قراءات العشرة المشهورة، و قراءة الأعمش. تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر، توفي سنة 438 هـ.

[20] انظر: تقريب النشر /42.

[21] انظر: تقريب النشر /42.

الأولى نحو: "مؤجلا". الثانية نحو: "مائة". الثالثة نحو: "شيئان". الرابعة نحو: "سئل". الخامسة نحو: "ءالن بأنكم" السادسة نحو: "مطمئنين". السابعة نحو: "برؤوسكم" الثامنة نحو: "يستهزئون" التاسعة نحو: "رؤوف". "ويدرءون". "ويكلؤكم".

فتخفيفها في الصورة الأولى وهي الفتح بعد الضم نحو: "مؤجلا". بأن تبدل واوا وفي الثانية وهي الفتح بعد الكسر ياء نحو: "مائة". وفي الصور السبع البواقي بين بين.

وأجاز بعض أهل الأداء الإبدال أيضا في الصورة الرابعة وهي المكسورة بعد الضم نحو: "سئل". فأبدل الهمزة واوا. وفي الصورة الثامنة وهي الضم بعد الكسر نحو: "مالئون" فأبدل الهمزة ياء دبرها[24] بحركة ماقبلها.

حكى ذلك أبو العلاء[25]، وأبو العز، والشاطبي وأبو حيان وغيرهم، وهو منسوب الى أبي الحسن الأخفش النحوي البصري[26].

وحكى أبو العز أيضا في كفايته إبدالها ألفا في الصورة الثالثة، وهي الفتح بعد الفتح، وذكره شريح ومكي، وقال أنه غير مطرد.

والمتوسط بغيره يكون متصلا رسما ومنفصلا

الياء والواو وهو مذهب العراقيين، وطريق ابن شيطا وابن مهران والمطوعي واختيار ابن مجاهد وابن أبي هاشم، وابن مقسم وهو مقتضى مافي كفاية أبي العز ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره.

وأما المتحرك[22] المتوسط وقبله متحرك فهو على قسمين أيضا. متوسط بنفسه وبغيره.

فالمتوسط بنفسه يكون همزة مفتوحة ومكسورة ومضمومة، وتكون الحركة قبل كل منها مضمومة ومفتوحة ومكسورة، فتصير تسع صور[23].

[22] سقط من ب،ج: المتحرك.

[23] انظر: تقريب النشر/43.

[24] في ب: الهمزة ياءهما.

[25] في ب،ج: أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح.

[26] انظر: تقريب النشر/43.

فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعاني عليه، كحروف العطف وحروف الجر، ولام الإبتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك، وهو الذي يقال له المتوسط بزائد.

وتأتي الهمزة فيه مكسورة ومفتوحة ومضمومة ويأتي قبل كل من الثلاث كسر وفتح وضم فتصير ست صور.

فالأولى نحو: "بأيكم". و"بإيمان". الثانية نحو: "بأنه" "ولأبويه". الثالثة نحو: "أفأمن، كأنهم" و"أأنتم". الرابعة نحو: "فإنهم". فأما الخامسة نحو: "لأوليهم"، "لأخراهم". السادسة نحو: "وأوتينا"، "فأواري"، "وأءلقي".

فتبدل في الصورة الثانية، وهي الفتح بعد الكسر ياء، وتسهل الخمس الباقين[27] بين بين عند من أجاز تخفيف "ياأيها". "والأرض". من المتوسط بزائد وهم الجمهور كما تقدم.

والمنفصل من المتوسط بغيره يكون أيضا متحركا بالحركات الثلاث، وقبل كل منهن الحركات الثلاث فتبلغ تسع صور.

الأولى مفتوحة بعد الضم نحو: "من آيات".

الثانية مفتوحة بعد كسر نحو: "فيه آيات".

الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو: "قال أبوهم".

الرابعة مكسورة بعد ضم نحو: "يرفع ابراهيم منه إلا".

الخامسة مكسورة بعد كسر نحو: "من بعد إكراههن".

السادسة مكسورة بعد فتح غير إخراج نحو: "قال إني".

السابعة مضمومة بعد ضم نحو: "كل أمة".

الثامنة مضمومة بعد كسر نحو: "من كل أمة".

التاسعة مضمومة بعد فتح نحو: "كان أمة".

فخفف هذا النوع من خفف المتوسط المنفصل[28] بعد حرف المد من العراقيين وتخفيفه كتخفيف المتوسط بنفسه من المتحرك بعد متحرك، فيبدل المفتوح بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء، ويسهل في الصور السبع بين بين. وأجرى فيه بعضهم إبدال المكسورة بعد الضم واوا، والمضموم بعد الكسر ياء من جنس حركة ماقبلها عند الأخفش.

[27] انظر: تقريب النشر/43.

[28] انظر: تقريب النشر/44.

فصل

روى سليم[1] عن حمزة انه كان يتبع الرسم العثماني في الوقف على الهمز إذا خففه يراع في ذلك خط المصحف العثماني وذلك بشرط أن يصح في العربية، وإن كان غير القيس. وقد أخذ قوم من المغاربة بهذا النوع من التخفيف كالحافظ أبي عمرو الداني وشيخه فارس[2] بن أحمد ومكي وابن شريح والشاطبي ومن تبعهم من المتأخرين، وهو المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي، ولاتخفى فائدة هذا التخفيف. إلا فيما خالف فيه الرسم القياسي، ففي قوله "أثاثا"، "ورئيا" في مريم [74] عليها السلام[3]، يجوز فيه الوقف بياء واحدة مشددة على الرسم وكذلك "تؤوى" و"تؤيه" بواو مشددة. وكذلك يجوز في "رؤيا" المضموم الراء حيث وقع. وكذا يجوز الوقف على "النشأة" بالألف اتباعا للرسم[4]، وعلى "هزؤا "، "وكفؤا" بالواو[5]. وعلى "موئلا" بالياء وعلى "تفيؤ". و"يتفيؤا" و"أتوكؤا" و"يغشؤا" و"وجزاؤ الظالمين" و"يشاؤا" بهود عليه السلام. وما كتب بالواو بها وعلى "نبأى المرسلين" في الأنعام بالياء، وعلى من "اناى" و"تلقائى". وكذا رسم بالياء بها وعلى "يستهزؤن" و"متكئون". وقل "استهزؤا" بواو واحدة على الحذف مع ضم ما قبلها. وعلى "خاسئين"[6] ونحوه بياء واحدة على الحذف، وكل هذا له وجه في العربية، وصح النص فيه عن أهل الأداء. وقد أجاز بعض المتأخرين التخفيف الرسمي فأجاز الوقف بالألف على كل ماكتب بالألف وبالياء على كل ماكتب بالياء، وبالواو على كل ما كتب بالواو، وبالحذف على كل ماكتب بالحذف من غير نظر الى صحته لغة

1] سليم: هوأبوعيسى سليم بن عيسى سليم الحنفي الكوفي. مقرئ ضابط محرر حاذق، عرض القرآن علي حمزة، و هو الذي خلفه في القيام بالقراءة.
عرض عليه الدوري وخلف و خلاد و غيرهم، توفي سنة 188هـ أو سنة 189هـ.

2] فارس بن أحمدبن موسي الحمصي الضرير نزيل مصر، قرأ عبد الباقي بن الحسن وعبدالله بن الحسين و غيرهما. وقرأعليه الحافظ أبو عمرو الداني. توفيسنة 401 هـ.

3] سقط في ب: عليهاالسلام.

4] هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

5] انظر: الأقناع ج 1/442-443.

6] في ب: خاسئين.

ولامسندا وأجازوا في "سألت" و"سالت" و"آخاه" "فأخاه" و"أباه" و"أتاه". "وهيء" و"ويهيء" و"هيا" و"يهيا". "وإذا رأتم" "وإذا راتم". "واشمأزت"، "وامتلأت" وهو ممنوع[7] والتخفيف القياسي في هذا الرسمي. هـ

فإن الهمز إنما يخفف بحسب مايكتب به مع أن علماء القراءة العراقيين جميعهم عرجوا عن التخفيف الرسمي ولم يذكره واحد منهم ولاأشار إليه.

---

[7] انظر: تقريب النشر/45.

فصل

ويجوز الروم والإشمام بالحركة فيما لم تبدل الهمزة المتطرفة حرف مد، وذلك فيما نقل إليه حركة الهمزة نحو: "المرء" و"دفء" و"سوء" و"شيء". وفيما أدغم نحو: "قروء" و"بريء" و"سيء" و"شيء". وفيما أبدل واوا وياء في التخفيف الرسمي نحو: "الملأ" و"الضعفاء" ومن"نبإ" و"إيتائ". وفيما أبدل من ذلك على مذهب الأخفش نحو: "لؤلؤ" و"يبدئ".

وأما المبدل حرف مد فإنه لايدخله روم ولا إشمام نحو: "اقرأ"، "وهيء"، "ونبئهم" "وان امرؤ". لأن هذه الحروف لاأصل لها في حركتها[1]، ويجوز الروم بالتسهيل في الهمز المتطرف إذا وقع بعد متحرك أوبعد ألف، إذا كانت مضمومة أو مكسورة نحو: "يبدئ"، "وينشئ"، "وشاطئ"، "ولؤلؤ"، "والسماء"، "وسواء" فيسهل في ذلك كله بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها، وهذا مذهب أبي الفتح فارس[2] وابن الفحام[3]، والصقلي والشاطبي[4] وكثير من القراء.

وذهب الأكثرون الى المنع، ولم يجيزوا فيه سوى الإبدال كما تقدم، وهو مذهب المهدوي وابن سفيان، وصاحب العنوان[5] وأبي العز القلانسي والعراقيين وغيرهم.

وذهب بعضهم الى الفصل فأجازه فيما صورت فيه الهمزة واوا أوياء دون غيره، وهو مذهب مكي وابن شريح[6] وجماعة[7].

[1] انظر: تقريب النشر /45.

[2] أبو الفتح: هو فارس بن أحمدبن موسى الحمصي.

[3] ابن الفحام: هو محمد بن أحمد بن خلف أبو الحسن بن أبي المعتمر.

[4] الشاطبي: هو ولي الله أبي القاسم القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمدالرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير.

[5] صاحب العنوان: هو الإمام أبي طاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري.

[6] ابن شريح: شريح وغيرهم و جماعة.

[7] انظر: تقريب النشر /46.

فصل

واختلف في الوقف عن هشام من طريق الحلواني في الهمز المتطرف، فروى الجمهور من الشاميين والمصريين والمغاربة عنه، تسهيل الهمزة في ذلك كله على تخفيف حمزة من غير فرق وهذه رواية الداني[8] والمهدوي وابن سفيان وابن غلبون[9] ومكي وابن شريح[10] وابن بليمة، وصاحب العنوان وغيرهم[11] وحكم مذهب هشام في الهمز المتطرف لحمزة في جميع الأحوال، والآخرون بالتحقيق في ذلك كله.

وأما الأعمش فإنه في الباب كله كحمزة بخلاف عنه، الباقون بالتحقيق والله أعلم.

[8] الداني: هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني.

[9] ابن غلبون: هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الطيب الحلبي ثم المصري.

[10] ابن شريح: هو شريح بن محمد بن شريح أبو الحسن الرعيني الإشبيلي المقرئ.

[11] انظر: تقريب النشر/46.

باب الإدغام الصغير

وهو ما كان الحرف الأول منه ساكنا، ومنه واجب وجائز، وممتنع.

فالجائز ما اختلف القراء فيه، وينحصر في فصول ستة[1] وهي: إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبل، وحروف قربت مخارجها، والنون الساكنة والتنوين.

*

فصل

ذال "إذ"

اختلفوا في إظهارها وإدغامها في ستة أحرف وهي: حروف تجد، والصفير. فالتاء: "إذ تبرأ" [البقرة:166]، والجيم: "إذ جعلنا" [البقرة:125] والدال: "إذ دخلوا" [الحجر:52]. والسين: "إذ سمعتموه" [النور:12]، والصاد: "إذ صرفنا" [الأحقاف: 29] والزاي: "إذ زين" [الأنفال: 48]. فأدغمها في الحروف الستة أبو عمرو واليزيدي، وهشام وابن محيصن، فأدغمها الحسن والكسائي وخلاد فيما عدا الجيم.

وأدغمها الأعمش في حروف الصفير[2]، وزاد المطوعي عنه الجيم أيضا، وأدغمها حمزة وخلف في اختياره في التاء والدال[3] وأدغمها ابن ذكوان في الدال فقط بخلاف عنه وأدغمها رويس في التاء والزاي والصاد من رواية صاحب المبهج، وأظهرها غيره.

---

[1] انظر: الاقناع ج1/238.

[2] حروف الصفير هي: الزاي والسين والصاد أي الأحرف الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان، وهي مستدق طرفه. وسميت كذلك لأنها يصفر بها دون غيرها، والصفير: حدة الصوت.

[3] انظر: الإقناع ج 1/240.

فصل
دال "قد"

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف وهن: الذال والزاي والجيم والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

فالذال: "ولقد ذرأنا" [الأعراف:179]، والزاي: "ولقد زينا" [الملك:5]، والسين: "قد سمع الله" [المجادلة:1]، والشين: "قد شغفها" [يوسف:30]، والصاد: "ولقد صدقكم" [آل عمران:152]، والضاد: "قد ضلوا"، والظاء: "لقد ظلمك" [ص:24].

فأدغمها فيهن، جميع الكوفيين سوى عاصم وابن محيصن وهشام، والبصريون سوى يعقوب.

واختلف عن هشام في "لقد ظلمك". وأدغمها ورش في الضاد والظاء[4] واختلف عنه في "ولقد زينا". والباقون بالإظهار[5]

فصل
تاء التأنيث

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف وهن: الثاء والجيم، وحروف الصفير[6] والظاء.

فالثاء: "كذبت ثمود" [الشمس:11]. والجيم: "نضجت جلودهم" [النساء:56] والزاي: "خبت زدناهم" [الإسراء:97]. والسين: "أنبتت سبع سنابل". والصاد: "لهدمت صوامع" [الحج: 40]. والظاء: "كانت ظالمة" [الأنبياء:11]. فأدغمها فيهن.

أجمع الكوفيين غير عاصم وخلف في اختياره، والبصريون سوى يعقوب[7].

وأدغمها خلف في الثاء،وأدغمها ورش في الظاء.وأدغمها ابن عامر في الصاد والظاء.

وأدغمها هشام في الثاء. واختلف عنه في حروف "سجز"، فأدغمها الداجوني وكذا

4] حروف الصفير سبق تعريفها.

5] في ب،ج: يعقوب وابن محيصن.

6] ابن عبدان: هو محمد بن أحمد بن عبدان الجزري.

7] في ب،ج: واظهرهما ابن ذكوان.

ابن عبدان[8] عن الحلواني من طريق ابن العز. واختلف عن الحلواني في "لهدمت صوامع". وادغمها[9] ابن ذكوان عند حروف "سجز" المتقدمة[10].

واختلف عنه في التاء، فمن طريق الأخفش بالإدغام ومن طريق الصوري بالإظهار.

واختلف عنه أيضا في "أنبتت سبع سنابل". فأدغمها الصوري وأظهرها الأخفش.

واختلف عن ابن ذكوان في "وجبت" والأكثرون على الإظهار.

فصل

لام "هل وبل"

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف وهي: التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون.

فاشترك هل وبل في التاء والنون، واختص هل بالثاء، وبل بالخمسة البواقي.

فالتاء نحو: "هل تنقمون منا" [المائدة:59]. "وبل تأتيهم" [الأنبياء:40].

والنون: "هل نحن" [الشعراء:203]. "وبل نتبع" [البقرة:170]. والثاء "هل ثوب" [المطففين: 36].

والمختص ببل فالزاي نحو: "بل زين" [الرعد:33]. والسين: "بل سولت" [يوسف: 18،83]. والضاد: "بل ضلوا" [الأحقاف:28]. والطاء: "بل طبع" [النساء:155]. والظاء: "بل ظننتم" [الفتح:12].

فادغم اللام فيهما في الحروف المذكورة الكسائي وابن محيصن[11]، لكن عنه الخلاف في نون "هل نحن" فقرأها من طريق صاحب المفردة بالإظهار، ومن المبهج بالإدغام.

وأدغمها حمزة في التاء والثاء والسين، وعنه في الطاء خلاف، فأدغمه خلف من طريق المطوعي، وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه.

---

[8] الأقناع ج /241.

[9] في ب،ج: و ادغمهما ابن ذكوان في الدال والظاء والضاد و اختلف.

[10] انظر: الأقناع ج /239.

[11] انظر: الإقناع ج 1/244.

وأدغمه خلاد من طريق فارس بن أحمد، وكذلك في التجريد من قراءته على الفارسي وخص في الشاطبية الخلاف بخلاد، والمشهور الإظهار عن حمزة من الروايتين، وأظهرها هشام عند النون والضاد، واختلف في الستة الباقية، فالجمهور على الإدغام من الطريقين.

واستثنى أكثرهم "أم هل تستوي" في الرعد[16]. وهو الذي في الكافي والشاطبية والتيسير وغيره. ولم يستثنه أبو العز في الكفاية، واستثناها في الكافي[12] للحلواني دون الداجوني، ونص صاحب المبهج على الوجهين جميعا عن الحلواني، وحكى الإدغام ابوعمرو الداني في جامعه عن أبي الفتح عن السامري[13] عن أصحابه عن الحلواني، وأدغم الحسن "بل تؤثرون". وأدغم البصريون سوى يعقوب "هل ترى" حيث وقع، الباقون بالإظهار.

[12] في ب،ج: في الكامل.

[13] السامري: هو عبدالله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي.

باب
[حروف قربت مخارجها][1]

وهي سبعة عشر حرفا:

أولها الباء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع وهن:

"أو يغلب فسوف" [النساء:74]. "فاذهب فإن لك" [طه:97]. "وإن تعجب فعجب" [الرعد: 5]. "اذهب فمن تبعك" [سبحان:63]. "ومن لم يتب فأولئك" [الحجرات:11] فأدغمها الكسائي وابن محيصن والأعمش والبصريون سوى يعقوب.

وأدغمها خلاد وهشام بخلاف عنهما. وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد[1] بقوله "ومن لم يتب" فقط. فذكر فيه الوجهين على التخيير صاحب الشاطبية والتيسير، وقال في جامع البيان أنه قرأ على أبي الفتح بالوجهين ولم يذكر في العنوان سوى إظهاره الباقون بالإظهار.

الثاني: "يعذب من" في البقرة[284]. أدغمه أبوعمرو واليزيدي والكسائي وخلف والأعمش، واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون.

وبالإدغام قطع لحمزة وقالون صاحب التيسير[3]، وسائر المغاربة وبعض العراقيين وبالإظهار قطع لحمزة صاحب العنوان والمبهج، وكذا جمهور العراقيين عنه وعن قالون وهو المحقق[4]، من طريق أبي ربيعة[5] عن البزي، ومن طريق ابن مجاهد عن قنبل.

وبالإدغام من طريق ابن الحباب[6] عن البزي، ومن طريق ابن شنبوذ عن قنبل

---

[1] جرت عادة كثير من القراء المؤلفين أن يترجموا لهذا الباب بعنوان "حروف قربت مخارجها". انظر: النشر في القراءات العشر ج 2/8.

[2] انظر: التيسير/44.

[3] سقط من ب،ج: صاحب التيسير، و سائر المغاربة وبعض العراقيين و بالاظهار قطع لحمزة صاحب العنوان والمبهج.

[4] في ب،ج: المحقق لابن كثير من طريقه.

[5] أبو ربيعة: هو محمد بن إسحاق بن وهب الربعي المكي.

[6] ابن الحباب: هو الحسن بن الحباب بن مخلدالدقاق أبو علي البغدادي.

وصاحب التيسير، اطلق الخلاف لابن كثير وجماعة[7] وورش قرأ بالجزم والإظهار.

الثالث: "اركب معنا" [هود:42]. أدغمها البصريون والكسائي، واختلف عن المكيين وقالون والأعمش وعاصم وخلاد، الباقون بالإظهار[8].

الرابع: "نخسف بهم" في سبأ [9]. أدغمه الكسائي، الباقون بالإظهار.

الخامس: الراء الساكنة نحو: "نغفرلكم". أدغمه السوسي، واختلف عن الدوري واليزيدي وابن محيصن.

فابن محيصن أظهره من طريق صاحب المبهج، وأظهر اليزيدي والدوري عنه بخلاف، إذا لم يأخذ بالإدغام، وإذا أخذ به أدغمه بلا خلاف، وأظهرها الباقون.

السادس: اللام الساكنة[9] في الذال وهو "من يفعل ذلك" حيث وقع[10]، أدغمه أبو الحارث عن الكسائي، وأظهره الباقون.

السابع: "يلهث ذلك" في الأعراف [176]. أظهرها ابن كثير وعاصم والمدنيان وهشام بخلاف عنهم، والباقون بالإدغام.

الثامن: الدال في الثاء "من يرد ثواب"[11] حيث وقع. أدغمه الكوفيون سوى عاصم والبصريون سوى يعقوب وابن عامر وابن محيص، الباقون بالإظهار.

التاسع: "ص"[12] مريم في ذال ذكر حكمه[13] كحكم "من يرد ثواب".

7] في ب،ج: والباقون ممن قرأبالجزم بالاظهار، هو ورش وحده.

8] انظر: الأقناع ج1/263.

9] أي إذا سكنت للجزم.

10] وجملة ذلك ستة مواضع و هي: [و من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه [البقرة231. [و من يفعل ذلك فليس من الله في شيء] آل عمران 28. وفي النساء موضعان [ومن يفعل ذلك عدوانا و ظلما]. 30، 144. [ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله]. وفي الفرقان 68 [و من يفعل ذلك يلق آثاما]. وفي المنافقين 9 [ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون].

11] و هما موضعان في آل عمران 145 [و من يرد ثواب الدنيا][و من يرد ثواب الآخرة].

12] في ب،ج: ذال ص.

13] وهو موضع واحد في القرآن، قوله تعالى: [يلهث ذلك]الأعراف: 176.
- انظر الأقناع ج1/264.

العاشر: الذال فى التاء من "أخذت"، "وأخذتم". وماجاء منه، فأظهرها ابن كثير وحفص واختلف عن رويس، فروى الجمهور عن النحاس[14] الإظهار، وروى الطيب وابن مقسم الإدغام. وروى الجمهور إظهار حرف الكهف، وإدغام ما سواه، وكذلك روى الكارزينى عن النحاس، وهو فى التذكرة والمبهج.

الحادى عشر: "لبثت"، "ولبثتم" حيث وقعا، فأدغمها ابن عامر وأبو جعفر وابن محيصن والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم وخلف، الباقون بالإظهار.

الثانى عشر: "فنبذتها" فى طه [96]. فأدغمها ابن محيصن وهشام بخلاف عنهما والكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى يعقوب، الباقون بالإظهار. وافقهم ابن محيصن من المفردة وهشام فى الوجه الثانى.

الثالث عشر: الذال فى تاء "عذت" فى غافر [27]، والدخان [20]. فأدغمها أبوجعفر وهشام فى وجه، والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم، وابن محيصن من المفردة، الباقون بإظهارها ومعهم ابن محيصن من المبهج، وهشام فى وجه ثان.

الرابع عشر: الثاء فى تاء "أورثتموها" فى الأعراف [43]، والزخرف [72]. فأدغمها الكوفيون سوى عاصم[15]، وابن محيصن وهشام، والبصريون سوى يعقوب، وابن ذكوان من طريق الصورى، الباقون بالإظهار. وكذا ابن ذكوان من طريق الأخفش.

---

[14] النحاس: هو اسماعيل بن عبد الله أبو الحسن النحاس المصري.

[15] في ب،ج: عاصم و خلف.

الخامس عشر: النون فى الواو من هجاء يس صلى الله عليه وسلم[16]. فأدغمه يعقوب وخلف والكسائى والأعمش وهشام، وابن محيصن، واختلف عن نافع وعاصم وابن ذكوان والبزى فبالإدغام قطع فى التيسير والشاطبية لورش وأبى بكر وابن ذكوان، وبالإظهار لقالون والبزى وحفص، والباقون بالإظهار.

السادس عشر: النون فى الواو من هجاء "ن والقلم". فأدغمها الشنبوذى وخلف والكسائى ويعقوب، وهشام وابن محيصن من المفردة، واختلف عن عاصم والبزى وابن ذكوان وورش، والباقون بالإظهار، وقالون منهم وابن محيصن من المبهج[17].

السابع عشر: النون من الهجاء "طسم" أول الشعراء والقصص. فأدغمها الحجازيون سوى أبى جعفر، والعراقيون سوى المطوعى عن الأعمش وحمزة وابن عامر[18] الباقون بالإظهار[19].

---

[16] سقط من ب،ج: صلى الله عليه وسلم.

[17] انظر: هذا بخلاف في: النشر ج 2/17، 18، وإتحاف فضلاء البشر ج 1/49-41.

[18] سقط من ب،ج: وابن عامر.

[19] انظر هذا الخلاف في: إتحاف فضلاء البشر ج 1/141 -142.
- والإقناع ج 1/244،245.

باب
أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وفي الاسم والفعل والحرف والتنوين لايكون إلا في آخر الاسم، ولهما أحكام أربعة : إظهار[1]، وإدغام، وقلب وإخفاء.

فالإظهار عند ستة أحرف: الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين نحو: "ينأون" [الأنعام:36]. "وكل من آمن". "وأنهار". "ومن جرفها" [التوبة:109]. "وأنعمت" [الفاتحة:7]. "ومن عمل"[2] "ونحر". [الكوثر:2]. "ومن حكيم حميد"، "وفسينغضون" [الاسراء:51]. "ومن غل" [الأعراف:43]. "ومن إله غيره" و"المنخنقة"[المائدة:3]. "من خير" [البقرة:197]. "وقوم خصمون". إلا أن أبا جعفر اختص بالإخفاء عند الغين والخاء، واستثنى له بعض أهل الأداء[3] من ذلك "فسينغضون"، "وإن يكن غنيا" [النساء:135]. و"المنخنقة".

والإدغام أيضا للجميع في ستة أحرف وهن: اللام والراء والياء والواو والميم والنون. منهن حرفان بلاغنة[4] وهما اللام والراء نحو: "فإن لم تفعلوا" .[البقرة:24]. "وهدى للمتقين" [البقرة:2]. "من ربهم". "من ثمرة رزقا" وهذا عند جمهور أهل الأداء، وهو الذي لم يحك في التيسير والشاطبية، وسائر المغاربة سواه وعليه العمل في الأمصار.

وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام فيهما مع بقاء الغنة ورووها عن أكثر القراء نافع وابن كثير وأبي عمرو[وابن عامر[5] وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم. وهي رواية النهرواني عن نافع وأبي جعفر وأبي عمرو] وابن كثير، وقد صحت من طريق هذا الكتاب عن أهل الحجاز[6] وحفص وأهل البصرة، والأربعة الباقية بغنة وهن: النون

1] انظر: الإقناع ج 1/253،254.

2] في ب،ج: "عذاب عظيم".

3] انظر: الإقناع ج 1/255،256.

4] الغنة: هي صوت يخرج من الخيشوم وهو أقصى الأنف.

5] زيادة من ب،ج.

6] في ب،ج: الحجاز والشام.

والميم والياء والواو نحو: "من نفس"، "وحطة نغفرلكم"، "من منال"، "مثلا ما"، "من وال"، "ورعد وبرق"، "من يقول"، "وبرق يجعلون"، وخلف عن حمزة والمطوعي عن الأعمش يدغمان النون والتنوين بلاغنة في الياء والواو، وافقهما في الياء الدوري عن الكسائي من طريق ابن عثمان[7] الضرير، وأطلق الوجهين للدوري صاحب المبهج.

وأجمعوا على إظهار النون الساكنة عند الواو والياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة نحو: "صنوان" [الرعد:4]، "وبنيان".

والقلب عند حرف واحد وهو الباء نحو: "انبئهم" [البقرة:33]. "ومن بعدهم"، "صم وبكم" [البقرة:18،171]. يقلبان عند الباء ميما خالصة فتخفى بغنة[8].

والإخفاء عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفا، وهي: التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين وحروف الإطباق، والفاء والقاف والكاف. مجموعة في نصف بيت من الرجز وهو:

جذت سفير قط ضد ثق كشطا.

والمراد بالصفير أحرف الصفير، فالتاء نحو: "وكنتم"، "ومن تاب"، [الفرقان18]. "وجنات تجرى"، والثاء نحو: "والأنثى" [البقرة:178]. "ومن ثمرات رزقا" [النحل:67] "وقولا ثقيلا" [المزمل:5]. والجيم: "أن جعل"، "خلق جديد"، والدال: "أندادا"، "أن دعوا"، "كأسا دهاقا" [النبأ:34]. والذال: "أأنذرتهم" [البقرة:6]و [يس:10]. "من ذهب"، "وكيلا ذرية". والزاي: "تنزيل"، "من زوال"، "صعيدا زلقا"، والسين: "الانسان"، "من سوء"، "ورجلا سلما" [الزمر:29]. والشين: "أنشره"، "إن شاء" [عبس:22]. "غفور شكور" [فاطر:30]. والصاد: "الأنصار"، "أن صدوكم"، "جمالات صفر" [المرسلات:33]. والضاد: "منضود"، "من ضل"، "وكلا ضربنا". والطاء: "المقنطرة" [آل عمران:14]. "من طين"، "صعيدا طيبا" [النساء:43]. والظاء: "ينظرون"، "من ظهير"، "ظلا ظليلا". والفاء: "فانطلق"، "من فضل"، "خالدا فيها". والقاف: "فانقلبوا"، "من قوارير"، "سميع قريب". والكاف: "المنكر"، "من كتاب"، "كتاب كريم".

7] في ب،ج: [أبي عثمان]

8] انظر: تقريب النشر/53-54.

واعلم أن الإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار[9] فلا بد فيه من الغنة[10] والله أعلم.

[9] قال ابن الجزري في النشر ج 27/2: [[واعلم أن الإخفاء عند أئمتنا هو حال بين الإظهار والإدغام. قال الداني: وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام، فيجب إدغامها فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار، فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد. فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن، فصارا لا مدغمين ولامظهرين، إلا أن اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن، فما قربامنه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه. قال: والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم، أن المخفي مخفف، والمدغم مشدد. انتهى والله أعلم]]

[10] سقط من ب،ج: فلابد فيه من الغنة.

باب
الفتح والإمالة[1] بين اللفظين

اعلم أن الكوفيين غير عاصم أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في اسم اوفعل.

فالأسماء نحو: "الهدى"، "والعمى"، "وأزكى"، "ومأوى"، "ويحيى".

والأفعال نحو: "أتى"، "وأبى"، "ويخشى".

وتعرف ذوات الياء في الأسماء بالتثنية، وفي الأفعال برد الفعل إليك، فتقول في ذلك: "هديان"، "أزكيان". وتقول في الواوى من صفا، صفوان. وفي سنا، سنوان. وتقول في الأفعال: أبيت وسعيت. وفي الواوى من دعا وخلا، دعوت وخلوت. فإن زاد الواوى على ثلاثة أحرف بذاته يصير بتلك الزيادة يائيا نحو: "يبتلى"، "ويدعى" "وتزكى"، "وابتلى"، "واستعلى". وكذلك يميلون كل ألف جاءت في فعلى بضم ألفاء أو فتحها أو كسرها نحو: "بشرى". "وسيماهم": "وموتى". وكذلك يميلون ماكان منها على وزن فعالى بضم الفاء وفتحها نحو: "كسالى". "ويتامى". وكذلك أمالوا مارسم في المصاحف بالياء نحو: "بلى". "ومتى". "وياويلتيى". "وياأسفى". "وأنى". في الاستفهام نحو: "أنى شئتم". واستثنى من ذلك "حتى". "والى". "وعلى". "ولدى". "ومازكى". فلم يميلوها بحال. وكذلك أمالوا من الواوى ماكان مكسوا الأول ومضمومه وهو: "الربا" كيف وقع. "والضحى" كيف جاء، "والقوى". "والعلا" ومما أمالوه على الأصول المذكورة رؤس الآى من احدى عشر سورة جاءت على نسق وهي: "طه" صلى الله عليه وسلم[2]. "والنجم".

---

[1] الإمالة: أن تنحني بالفتحة نحو الكسرة انحناء خفيفا، كأنه واسطة بين الفتحة والكسرة، فتميل الألف من أجل ذلك نحو الياء.

- الإقناع ج 1/268.

قال ابن الجزرى في النشر ج 2/35: [[وأما فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ، وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح، وينحدر بالإمالة، والإنحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذاأمال من أمال. وأمامن فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل. والله أعلم]].

[2] سقط من ب،ج: صلى الله عليه وسل.

"والمعارج"[3]. "والقيمة". "والنازعات". "وعبس". "والأعلى". "والشمس". "والليل". "والضحى". "والعلق". واختص الكسائى دونهم بامالة "خطايا" كيف وقع. وبامالة "مرضات" كيف جاء. وبامالة "حق تقته". بآل عمران. "وقد هدين" في الأنعام. "ومن عصانى" فى ابراهيم عليه السلام[4]. "وانسانية" فى الكهف. "وأتانى الكتاب". "وأوصانى" كلاهما بمريم. "وأتانى" فى النمل. "ومحياهم" فى الجاثية. "ودحاها" فى النازعات. "وتلها". "وطحها" فى الشمس. "وسجى" فى والضحى. وكذلك "أحيا" إذا لم يكن منسوقا أو كان منسوقا بغير الواو. فإذا كان منسوقا بالواو فوافقوه فى إمالته كما هو فى أصولهم، وهو: "أمات". "وأحيا".

واتفق الكسائى وخلف عى إمالة "الرؤيا" المعرفة فى يوسف والإسراء والصافات والفتح.

واختص الكسائى بإمالة "رؤياى" وهو حرفا يوسف. واختلف عنه فى"رؤياك" فى يوسف فأماله الدورى عنه، وفتحه أبو الحارث.

واختلف فيهما عن ادريس، فرواهما عنه الشطى بالإمالة، وهو المقطوع به فى الغاية وغيرها، ورواهما الباقون عنه بالفتح.

واختص الدورى عن الكسائى بإمالة "هداى" فى البقرة وطه. "ومثواى" فى يوسف "ومحياى" فى الأنعام. "وآذانهم". "وآذاننا". "وطغيانهم" حيث وقع. "وسارعوا". "ويسارعون". "ونسارع" حيث وقع: "وبارئكم" فى البقرة. "والجوار" فى الشورى والرحمن والتكوير. "وكمشكوة" فى النور. "ورؤياك" فى يوسف وقد تقدم.

واختلف عنه فى"البارئ" فى الحشر. ففتحه أبو عثمان الضرير وأمالها عنه غيره وهو الذى عليه جمهور المغاربة.

واختلف عنه فى "أوارى" فى المائدة. "ويوارى" فى المائدة والأعراف. "ولاتمار" فى الكهف. فأمالها أبوعثمان الضرير وفتحها غيره.

وأمال الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير عين فعالى، وفعالى نحو: "يتامى". "وكسالى" لأجل إمالة الألف بعدها فهى إمالة الإمالة. والباقون على أصولهم المتقدمة. وأمال حمزة والأعمش وخلف الراء من "تراء الجمعان".

[3] في ب،ج: سأل سائل.

[4] سقط من ب،ج: عليه السلام.

فصل

وافقهم أبوعمرو واليزيدى على إمالة جميع ماتقدم، إذا كان فيه راء بعدها ألف، بأى وزن كان نحو: "ذكرى". "وبشرى". "وأرى". "واشترى". "والنصارى". واختلف عنهما فى "بشراى" في يوسف. فرواه عنهما عامة أهل الأداء بالفتح، وهو فى التيسير والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين، ولم يذكر العراقيون غيره.

ورواه عنهما بعضهم بين اللفظين، وعليه نص أحمد بن جبير[1]، وهو أحد الوجهين فى التذكرة والتبصرة. وقال فيها والفتح أشهر ، وحكاه ابن بليمة في تلخيصه.

ورواه عنهما آخرون بالإمالة المحضة كابن مهران والهذلى، والأوجه الثلاثة فى الشاطبية وبها قرأت والفتح أصح وإمالة أقيس.

واختلف فى هذا الرأى كله عن ابن ذكوان، فأماله عنه الصورى، وفتحه الأخفش واختلف عنه فى "أدرئك". "وادرئكم" حيث وقع.

فأمال عنه ابن الأخرم وهوالذى فى الهداية والعنوان والمبهج، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن، وفتحه عنه النقاش[2] وهوالذى فى التجريد وغاية ابن مهران، وتلخيص العبارات[3]. وبه قرأ الدانى على فارس.

ووافق أبوبكر على إمالة "أدرئكم" فقط فى يونس. واختلف عنه فى غيره، فروى عنه الإمالة المغاربة قاطبة، وروى عنه العراقيون الفتح.

واختلف عن أبى بكر فى "يابشرى"[19] فى يوسف. فروى عنه العليمى[4] فى أكثر طرقه بالإمالة، وفتحه يحىٰ بن آدم فى أكثر طرقه، ووافقهم حفص على إمالة "مجراها" فى هود، ولم يمل فى القرآن غيره.

1] أحمد بن جبير: هو أبوجعفر أحمد بن جبير بن محمد الكوفي، كان من أئمة القراء، إما ماشقة ضابطا، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وسليم واليزيدي وغيرهم. وقرأ عليه محمد بن العباس بن شعبة وغيره توفى سنة 258 هـ .

2] النقاش: هو محمد بن الحسن أبوبكر النقاش نزيل بغداد.

3] تلخيص العبارات: تأليف الإمام المقرئ أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمة الهواري القيرواني، المتوفي سنة 514 هـ.

4] العليمي: هو يحي بن محمد بن قيس أبومحمد العليمي الأنصارى الكوفي.

واختلف عن ورش في جميع ماذكر من ذوات الياء، فرواه عنه الأزرق بين بين، وفتحه الأصبهاني، واختلف عن الأزرق في إمالة "أرئكهم" في الأنفال. ففتحه بعضهم، وبه قرأ الداني على ابن خاقان[5] وابن غلبون، وقال في تمهيده أنه الصواب. وأطلق الخلاف عن الشاطبي.

[5] ابن خاقان: هو خلف بن ابراهيم بن خاقان أبو القاسم الخاقاني المصري المقرئ.

فصل

ووافق بعض القراء على الإمالة فى أحد عشر كلمة فمنها "بلى" وافقهم على إمالتها أبو حمدون عن يحى بن آدم، عن أبى بكر، وفتحها عنه شعيب[1]. والعليمى ومنها "رمى" فى الأنفال أماله معهم أبوبكر من جميع طرق المغاربة وبعض العراقيين وفتحه جمهورهم عنه، ومنها "مزجاة" فى يوسف[88]، "وأتى أمر الله" فى النحل[1]. "ويلقه" فى سبحان. اختلف فى إمالة الثلاث عن ابن ذكوان، فأمالهن الأكثرون عن الصورى وفتحهن الأكثرون عن الأخفش، ومنها "أعمى" موضعى الإسراء[72] وهما: "ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى". وافقه فى إمالتهما أبوبكر من جميع طرقه، ووافق فى إمالة الأولى البصريون سوى الحسن. ومنها "سوى" فى طه[58]. "وسدى" فى القيمة[36]، رافق على إمالتهما أبو بكر من طريق المغاربة و المصريين عن شعيب عن يحى عنه. ومنها "إنه " فى الأحزاب[53]. وافق على إمالته هشام من طريق الحلوانى. ومنها "نأى" فى الإسراء وفصلت، وافق السوسى على إمالتهما بخلاف عنه، ووافق أبوبكر فى فصلت، وأمال النون وجه الهمزة فيهما خلف عنه، وعن حمزة والكسائى والمطوعى عن الأعمش.

وأمال أبوبكر النون فى سبحان بخلاف عنه، ومنها "رأى"[2] ويأتى بعده متحرك وساكن.

فالمتحرك يكون ظاهرا ومضمرا:

فالظاهر نحو: "رأى كوكبا" فأمال الراء تبعا للهمزة الكوفيون سوى عاصم، وافقهم أبوبكر فى "رأى كوكبا" من جميع طرقه، واختلف عنه فأمالهما يحيى بن آدم وفتحهما العليمى ، ووافقه ابن ذكوان فى إمالتهما من جميع طرقه، واختلف عن هشام.

1] شعيب: هو أبو أيوب شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني الواسطي، مقرئ ضابط عالم، أخذ القراءة عن يحي بن آدم، وروى عنه أبوبكر أحمد بن يوسف، توفي سنة 261 هـ.

2] وجملة مافيه ستة عشر موضعا وهي: الأنعام 76. هود 70. يوسف 24، 28. طه 10. الانبياء 36. النمل 10، 40. القصص 31. فاطر 8. الصافات 55. النجم 11، 13، 18. التكوير 23. العلق 7.

فروى الجمهور عن الحلواني فتحهما، وروى الجمهور عن الداجوني إمالتهما. وأمال أبو عمرو الهمزة واختلف عن السوسي في إمالة الراء.

وأما الذى بعده مضمر نحو: "رآك الذين" [الأنبياء:36]. "ورآه مستقرا" [النمل:40]. "ورآهاتهتز" [النمل:10]. فالخلاف كما ذكر، إلا أن العليمي فتح الراء والهمزة في الجميع، واختلف عن ابن ذكوان على خلاف ماتقدم، فأمال الراء والهمزة النقاش عن الأخفش عنه، والمغاربة عن ذكوان، وفتحهما ابن الأخرم[3] عن الأخفش. وهو الذى لم يذكر جمهور العراقيين[4] سواه. وأمال الجمهور عن الصوري عنه الهمز فقط.

وأمال ورش من طريق الأزرق الراء والهمزة بين بين في كل ذلك، سواء كان بعده ظاهر أومضمر.

وأماالذى بعده ساكن[5] نحو: "رآى القمر". "ورآى الذين". فأمال منه الراء وفتح الهمزة الكوفيون سوى الكسائي وحفص، والسوسي بخلاف عنه.

وأمال الهمزة أبوبكر والسوسي بخلاف عنهما، والباقون بفتحهما[6] فإن وقف على "رأى" كل إلى أصله.

[3] ابن الأخرم: هو محمد بن النضر بن مربن الحر أبوالحسن الربعي الدمشقي، يعرف [بابن الأخرم].

[4] في ج: العراقيين من ابن ذكوان سواه.

[5] وجملته ستة مواضع وهي: الأنعام 77،78. النحل 85،86. الكهف35. الأحزاب22.

[6] انظر: الإقناع ج 1/308،309.

فصل

وأمال ورش من طريق الأزرق جميع ماتقدم من رؤس الآى الأحد عشر سورة المتقدمة بين بين، كإمالة ذوات الراء المتقدمة، سواء كانت رؤس الآى من ذوات الواو "كالضحى". "وسجى". أومن ذوات الياء "كالهدى". "ويخشى". واختلف عنه فيما كان من رؤس الآى على لفظها وذلك فى سورة "النازعات". "والشمس "نحو:"بنها". "وضحها". سواء كان أيضا واوياأوياء يا.

فأخذ جماعة فيها بالفتح، وهو مذهب صاحب الهادى والتبصرة والتذكرة والكافى وابن بليمة وابن غلبون، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن هو الذى ذكره فى التيسير.

وأخذ جماعة بالإمالة فيها وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى وأبى القاسم[1] وابن خاقان، وأبى الفتح وبه قرأ الدانى عليهما، واتفقوا على إمالة ماكان منه رائيا وهو "ذكرها". واختلف أيضا عن الأزرق فيما كان من ذوات الياء، ولم يكن رأس آية على أى وزن كان نحو: "هدى". "والزنى". "وأعمى". "وأسقى". "وخطايا". "وتقاته". "ومتى". "وأتى". "وابتلى". "ويخشى". "وبلى". "والدنيا". "ويتامى". "وكسالى".

فروى عنه الإمالة صاحب العنوان والمجتبى وفارس[2] والخاقانى وهو الذى ذكره فى التيسير، وروى عنه ذلك كله بالفتح ابن غلبون ومكى وابن شريح، وابن سفيان والمهدوى، وابن الفحام وابن بليمة. واتفقوا على فتح "مرضات". "ومشكاة". "والربا". وكلاهما على الظاهر من كلامهم، كاتفاقهم على إمالة "رأى" بين بين وجها[3] واحدا كما تقدم.

---

[1] أبو القاسم [شيخ المصنف]: هو خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد القرطبي المقرئي، يعرف[بالحصار].

[2] انظر: التيسير/104.

[3] انظر: تقريب النشر/60.

فصل

وأمال أبو عمرو سوى ماتقدم من ذوات الياء "وأعمى" أول سبحان. "ورأى" وجميع رؤس الآى الاحدى عشرة سورة المتقدمة اليائى والواوى ، وكذلك جميع ألفات التأنيث من فعلى كيف أتت، والملحق بها وهو: "موسى". "وعيسى ". "ويحيى" على خلاف بين أهل الأداء. والفتح هو مذهب جمهور العراقيين.[1]

وأما بين بين فهو الذى فى التيسير وغيره من كتب المغاربة ومن تبعهم، واختلف الملطقون من المغاربة فى "أنى". "ويلتى". "ومتى". "وحسرتى". "وبلى". "وعسى".

فالجمهور منهم على تقليل "أنى". "وويلتى". "وحسرتى". فى روايةالدورى عنه، وهو الذى فى التيسير والتبصرة والهداية والهادى والشاطبية، وكذلك أما لوا "أسفى" عنه. سوى صاحب التيسير فإنه نص على فتحها، وكذلك أمال "بلى". "ومتى". "وعسى" صاحب الهداية والهادى وغيرهما.

ووافقهم فى "بلى". "ومتى". صاحب الكافى، ولكن ذكرها لأبى عمرو من روايتيه. وروى جماعة من العراقيين إمالة "الدنيا" محضا حيث وقعت من طريق زيد[2] عن ابن فرح[3].

1] فى ب،ج: العراقيين وبعض المصريين.

2] زيد: هو أبوالقاسم زيد بن على بن أحمد بن أبي بلال العجلي الكوفي، شيخ العراق، إمام حاذق ثقة، قرأ على أحمد بن فرح، وأبي بكر بن مجاهد، وقرأعليه عبد الباقي بن الحسن وغير، توفي سنة 358هـ.

3] ابن فرح: هو أحمد بن فرح بن جبريل أبوجعفر الضرير البغدادي.

فصل

إذا كانت ألف وبعدها راء متطرفة مكسورة نحو: "الدار". "الغار". سواء كانت زائدة أو أصلية، فأمالها أبو عمرو واليزيدى والكسائى من رواية الدورى وابن ذكوان من طريق الصورى.

وافقه الأخفش[1] على إمالة "حمارك" فى البقرة. "والحمار" فى الجمعة من رواية صاحب العنوان.

ووافقه الأخفش أيضا من طريق ابن الأخرم على إمالتهما.

وروى ورش من طريق الأزرق جميع هذا الفصل بين بين[2].

وخرج من هذا الفصل سبعة أحرف وهن: "الجار" فى موضعى النساء [36]، فاختص بإمالته الدورى عن الكسائى واليزيدى وابن فرح عن الدورى عن أبى عمرو، وفتحه الباقون.

واختلف فى تقليله عن الأزرق ففى الكافى والتيسير وغيرهما بين بين، وبه قرأ على فارس والخاقانى.

ورواه ابن غلبون، وابن سفيان وابن بليمة والمهدوى بالفتح وبه قرأ الدانى على أبى الحسن.

"والغار" فى التوبة[40]، اختلف فيه عن الدورى عن الكسائى، ففتحه عنه أبو عثمان الضرير، وأماله أبو جعفر النصيبى، والباقون بالفتح على أصولهم[3].

"وهار" فى التوبة [109]، اتفق على إمالته أبوعمرو واليزيدى والكسائى وأبوبكر[4] واختلف فيه عن قالون. وبالفتح قرأ الدانى على أبى الحسن.

واختلف فيه عن ابن ذكوان أيضا، فأماله الصورى عنه، وكذا ابن الأخرم عن الأخفش عنه وأماله الأزرق بين بين على أصله، والباقون بالفتح.

1] في ع: الأخفش على فتح "حمارك" في البقرة، وإمالة "الحمار" في الجمعة.

2] انظر: تقريب النشر/61-62. والإقناع ج 1/273.

3] الإقناع ج 1/272.

4] الإقناع ج 1/274.

"والقهار" حيث وقع "والبوار" في ابراهيم[28]. اختلف فيهما عن حمزة ففتحهما عنه من الروايتين العراقيون قاطبة ورواهما بين بين المغاربة قاطبة الباقون على أصولهم[5].

"وجبارين" في المائدة[22]، والشعراء[130]، فاختص الكسائي بإمالته في رواية الدوري، واختلف فيه عن الأزرق، ففي التيسير والكافي بين بين، وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد وابن خاقان، وفتحه ابن غلبون.

"وأنصاري" في آل عمران [52]. والصف [14]، فاختص بإمالته أيضا الدوري عن الكسائي .وفتحه الباقون .

وأما إن وقعت الراء المتطرفة مكررة من هذا الفصل نحو: "الأبرار". "ومن قرار" فأمال الألف فيه أبو عمرو واليزيدي والكسائي، وخلف[6] وابن ذكوان من طريق الصوري.

واختلف فيه عن حمزة، فروى كثير من أهل الأداء عنه الإمالة، وهو الذي في العنوان والمبهج وتلخيص أبي معشر، والتجريد من قراءته على عبد الباقي[7]، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس، ورواه الجمهور من العراقيين من رواية خلف، وقطعوا بفتحه عن خلاد.

روى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين، وهو الذي في الهداية والهادي والتبصرة والتذكرة والكافي والشاطبية وغيرها. وبه قرأ الداني على أبي الحسن ولم يذكر في التيسير غيره، وبه قرأ ورش جميع ذلك من رواية الأزرق. الباقون بالفتح.

5] في ب،ج: وخلف والأعمش.

6] الإقناع ج 1/273- 275.

7] عبد الباقي: هو أبوالحسن عبد الباقي بن الحسن خرساني الأصل، رحل الى الأمصار وخرج الى مصر، وكان أستاذا حاذقا ثقة. أخذ القراءة عن خلف كثير. وقد أكثر فارس بن أحمد من الأخذ عنه . توفي بعد 380 هـ .

فصل

وأمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي وكذلك الأعمش في عشرة أفعال وهي: "زاد". "وشاء". "وجاء". "وطاب". "وخاب". "وران". "وخاف". "وزاغ". "وحاق". "وضاق"[1]. حيث وقعت وكيف جاءت نحو : "فزادهم" [البقرة:10]. "وزادهم" [الفرقان:60]. "وزادتهم" [الانفال:2]. "وجاءتهم". "وجاؤا" إلا "زاغت" [الاحزاب:10]. فإنهم أجمعوا على استثنائه.

وافقهما خلف والكسائي وأبو بكر والحسن في "بل ران"[2].

ووافقهما خلف وابن ذكوان في "جاء". "وشاء" حيث وقعا.

ووافقهم ابن ذكوان في "فزادهم" الأولى في أول البقرة.

واختلف عنه فيما سواه في باقي القرآن ففتحه ابن الأخرم عنه وأماله الصوري والنقاش عن الأخفش عنه.

واختلف أيضا عن ابن ذكوان في "خاب" أيضا فأماله الصوري وفتحه الأخفش.

واختلف عن هشام في "جاء". "وشاء". "وزاد" فأماله عنه الداجوني، وفتحه الحلواني واختلف عن الداجوني في "خاب" فأماله صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة. وفتحه ابن سوار وأبو العز وأبو العلا وآخرون، واتفقوا على فتح مافيه حرف المضارعة. وأمال الأعمش "فأجاءها" في مريم[23] وفتحها غيره.

1] الإقناع ج 1/302.

2] سقط من ب: والكسائي وأبوبكر الحسن في "بل ران"

فصل

فى إمالة أحرف بأعيانها سوى ماتقدم منها "التورية" حيث وقع فأماله أبو عمرو واليزيدى والكسائى وخلف وابن ذكوان، وورش من طريق الأصبهانى، والأعمش.

واختلف عن حمزة فقطع بذلك العراقيون قاطبة، وبه قرأ الدانى على أبى الفتح فارس من قراءته على عبد الباقى بن الحسن.

وقطع المغاربة بين بين، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وعلى أبى الفتح من قراءته على أبى أحمد السامرى، ولم يذكر فى التيسير غيره.

واختلف أيضا فى تلطيفه عن قالون، فروى جمهور المغاربة عنه إمالته بين اللفظين وبه قرأ الدانى على أبى الفتح وأبى الحسن من قراءته على السامرى يعنى من طريق الحلوانى، وروى عنه الفتح جمهور العراقيين، وبه قرأ الدانى على أبى الفتح من قراءاته على عبد الباقى بن الحسن أى من طريق أبى نشيط، وأماله ورش بين اللفظين من طريق الأزرق.

ومنها "الكافرين" كيف وقع معرفا أو منكرا إذا كان بالياء مجرورا أو منصوبا فأماله أبو عمرو واليزيدى والدورى عن الكسائى ورويس.

وافقهم روح فى "قوم كافرين" فى النمل. واختلف عن ابن ذكوان فأماله الصورى وفتحه الأخفش، وأماله ورش بين بين، من طريق الأزرق، وانفرد الهذلى عن ابن شنبوذ عن قنبل بهذا.

والباقون بالفتح، وانفرد به صاحب العنوان عن الأزرق.

ومنها "الناس" مجرورا حيث وقع، أماله الدورى عن أبى عمرو واليزيدى باختلاف عنهما.

فروى إمالته أبو طاهر بن أبى هاشم عن أبى الزعراء[1] عنهما، وهو الذى فى التيسير، وبه كان يأخذ الشاطبى وعنه وجها واحدا وهو اختيار الدانى، وروى فتحه سائر أهل الأداء عنه، وبه قرأ الباقون.

---

[1] أبو الزعراء: هو عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي.

ومنها "ضعافا" فأماله الأعمش وحمزة من رواية خلف، واختلف عن خلاد والوجهان في التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن. وبالإمالة قطع ابن بليمة، وبالفتح قطع العراقيون وجمهور أهل الأداء، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

ومنها "آتيك" في موضعي النمل- أماله خلف عن حمزة وعن نفسه[2].

واختلف عن خلاد فروى عنه الإمالة المغاربة كلهم وبعض المصريين، وبه قرأالداني على أبي الحسن.

وروى الباقون عنه بالفتح، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

ومنها "المحراب" فأماله ابن ذكوان مجرورا في آل عمران ومريم. واختلف عنه في المنصوب في آل عمران وفي "ص" فأماله النقاش عن الأخفش، وفتحه ابن الأخرم عنه والصوري.

ومنها "عمران" في آل عمران . "وابنت عمران" . "والإكرام" الموضعان في الرحمن. "وإكراههن" في النور.

اختلف عن ابن ذكوان في الثلاثة.

فالإمالة ثابتة للأخفش، والفتح لغيره، والوجهان صحيحان عنه..

ومنها "الحواريين" في المائدة والصف. "وللشاربين" في النحل[3] أيضا، اختلف فيهما عن ابن ذكوان فثبتت إمالتهما عن الصوري عنه، والفتح عن الأخفش عنه.

ومنها "مشارب" في يس اختلف فيها عن ابن عامر من روايتيه.

فروى إمالته عن هشام جمهور المغاربة، وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان، والفتح رواه الأخفش عنه، ورواه الداجوني عن هشام.

ومنها "آنية" في الغاشية، اختلف في إمالته عن هشام. فروى الحلواني إمالته عنه وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه.

وروى فتحه الداجوني، ولم يذكر العراقيون عن هشام سواه.

ومنها "عابدون" الحرفان. "وعابد" كلاهما في الكافرون أمالهما الحلواني عن هشام وفتحهما الداجوني عنه.

---

[2] في ب،ج: نفسه والأعمش.

[3] في ب،ج: في النحل والصافات والقتال.

فصل

في إمالة أحرف الهجاء في فواتح السور وهن خمسة:

الراء من أول يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم عليهم السلام[1]، والحجر.

فأمالها أبوعمرو واليزيدى وابن عامر والكوفيون سوى حفص، وبين بين ورش من طريق الأزرق.

ومنها الهاء من فاتحة مريم وطه عليهما السلام[2].

فأمالها من فاتحة مريم أبو عمرو واليزيدى والكسائى وأبوبكر. واختلف عن قالون[3] وكذا روى الأصبهانى عن ورش من غير طريق الهذلى، وكذا رواه كثير من المغاربة عن الأزرق عنه، وهو الذى فى الهداية والهادى والتجريد، واحد الوجهين فى الكافى والتبصرة.

ورواها الآخرون عن الأزرق بين بين، وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكامل والتلخيص والتذكرة.

والوجه الثانى فى التبصرة والكافى، وكذا رواه الهذلى[4] مفردا عن قالون، وجمهور المغاربة. وأمالها من فاتحة طه أبو عمرو واليزيدى والكوفيون سوى حفص.

واختلف عن الأزرق عن ورش فالأكثرون على إمالتها كذلك محضا، وهو الذى فى الشاطبية والتيسير والتذكرة والعنوان وتلخيص ابن بليمة والتجريد من قراءته على ابن نفيس[5] واحد الوجهين فى التذكرة[6]، والكافى.

وأماله الآخرون عنه بين بين. وهو الذى فى المفيد والتجريد من قراءته على عبد الباقى.

1] سقط من ب: عليهم السلام.

2] سقط من ب: عليهما السلام.

3] فى ب،ج: قالون وورش فاتفق العراقيون على فتحها عن قالون وكذا.

4] فى ب،ج: الهذلي عن الأصبهاني منفردان عن قالون.

5] فى ب،ج: التبصرة.

6] ابن نفيس: هو أحمد بن سعيد بن نفيس أبو العباس المصرى المقرئ.

والوجه الثاني في الكافي والتبصرة، وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عنه، وبه قطع أبو معشر.

والياء من أول مريم عليها السلام ويس.

فأمالها من أول مريم ابن عامر والكوفيون سوى حفص، وهشام في المشهور.

وروى جماعة من طريق الداجوني عنه الفتح كصاحب التجريد والمهدوى، كأبي العز وابن سوار من طريق الداجوني.

واختلف عن قالون وورش فأمالها عنهما بين بين من أمال الهاء، وفتحها من فتح ممن ذكرنا آنفا.

واختلف عن أبي عمرو من روايتيه فالمشهور فتحها، ووردت[7] من طريق ابن فرح عن الدوري عنه، كما في غاية ابن مهران، وبه قرأالداني على أبي الفتح وصاحب التجريد على عبد الباقي.

ووردت عن السوسي اداء من طريق القرنيني[8] وأبي الحسن الرقي، وأبي عثمان النحوي[9] من رواية ابن عبد الرحمن النسائي أربعتهم عن السوسي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من طريق أبي عمران[10] فهي للسوسي من غير هذه الطرق، وإنما ذكرتها تبعا للشاطبي والداني.

وأما الياء في أول يس. فأمالها الكوفيون سوى عاصم وحفص وروح، وهو المشهور عن حمزة.

وروى جماعة بين بين كما في العنوان والتبصرة وتلخيص الطبري.

واختلف أيضا عن نافع، فالمشهور أيضا عنه الفتح.

وقطع له ابن بليمة وصاحب العنوان والهذلي من جميع طرق بين بين، فيدخل أيضا فيه الأصبهاني، وكذا[11] عن ابراهيم الطبري[12] عن نافع.

7] في ب،ج: ووردت إمالتها.

8] في ب،ج: القرشي.

9] في ب،ج: النحوي ونصا.
القراءات سماه "الاستبصار" قرأ على ابن بويان،وأبي بكر النقاش وغيرهما. قرا عليه أبو علي الأهوازي وغيره، توفى سنة 393هـ.

10] أبوعمران: هو موسى بن جرير الرقي الضرير المقرئ النحوي.

11] في ب،ج: وكذا رواه العطار عن.

12] ابراهيم الطبري: هو ابراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي، له كتاب في

وأما الطاء من "طه" . "وطسم" . "وطس" فأمالها الكوفيون سوى حفص، وفتحها الباقون.

وأما الحاء في السور السبع فأمالها محضا الكوفيون سوى حفص وابن ذكوان وأمالها ورش بين بين من طريق الأزرق.

واختلف عن أبي عمرو واليزيدي فأمالها صاحب التيسير والشاطبية، وسائر المغاربة عنهما بين بين.

وفتحهما الباقون كصاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن في الروايتين.

فصل

كلما أميل من أجل كسرة متطرفة بعد الألف "كالدار" ،"والحمار" فالوقف عليه بالإمالة ولو وقف بالسكون لعروض الوقف يميل.

وكذا لو أدغم نحو: "الأبرار ربنا" . واختلف عن السوسي في ذلك فروى ابن حبش عنه الفتح اعتداد بالعارض.

وكان بعضهم يأخذ فيه بين بين كما في الكافي فيصير له ثلاثة أوجه، ويشبه ذلك[1] بالسكون بعد حروف المد من حيث أجرى الثلاثة فيه.

إلا أن الإعتداد بالعارض هناك أولى، وعدم الإعتداد هنا أولى، والفرق أن المد سببه الإسكان.

وقد حصل الإمالة موجبها الكسر، وقد زال.

وإذا وقع بعد الألف الممالة ألف وسقطت لذلك الساكن امتنعت الإمالة، من أجل سقوط تلك الألف. سواء كان ذلك الساكن تنوينا أوغيره.

فإذا زال ذلك بالوقف دونه عادت الإمالة على نوعيها لمن هيء له كما تأصل وتقرر.

والتنوين يلحق الاسم مرفوعا نحو: "هدى للمتقين" . "وأجل مسمى" .

ومجرورا نحو : "في قرى محصنة" . "وعن مولى" .

ومنصوبا نحو: "قرى ظاهرة" . "وكانوا غزى" .

وغير التنوين نحو: "موسى الكتاب" . "وجنى الجنتين" . "وذكرى الدار" ."وطغى الماء" .

قد حكى في الوقف على النون وجه وهو الفتح على تقدير أن تكون الألف بدلا من التنوين.

وحكى في المنصوب فقط وكل ذلك غير معتبر، والصحيح الإمالة ولافرق في ذلك بين المنون وغيره.

واختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو: "القرى التي" . "وذكرى الدار" . "وترى الناس سكارى" .

1] في ب،ج: ذلك الوقف.

فروى الإمالة ابن جرير[2] عنه وصلا وبه قرأالداني على أبى الفتح عن أصحاب ابن جرير، وقطع به التيسير.

وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي فتحه وهو الذى أكثر الكتب، كالتذكرة، والهداية والكافى والارشادين وجامع ابن فارس، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

وأمال الأعمش من طريق المطوعي "بضارين به" في البقرة.

وأمال الحسن "ضنكا" في طه من غير تنوين وصلا ووقفا والله أعلم.

[2] ابن جرير: هو موسى بن جرير أبوعمران الرقي الضرير النحوي.

باب
إمالة تاء [1] التأنيث

وماقبلها وقفا وذلك في مذهب الكسائي، وتأتي على ثلاثة أقسام: متفق على إمالته من غير تفصيل، وهو عند خمسة عشر حرفا يجمعها قولك: فجثت زينب لذود شمس.

فالفاء نحو: "خليفة". والجيم نحو: "وليجة". والثاء نحو: "ثلاثة". والتاء نحو: "الميتة". والزاي نحو: "عزة". "وبارذة". والياء نحو: "لاشية". "وخشية". والباء نحو: "حبة"، "والتوبة". والنون نحو:"سنة". "والجنة". واللام نحو: "الفاحشة"[2]. والميم نحو: "رحمة ". والسين نحو :"الخامسة".

القسم الثاني: مايوقف عليه بالفتح وذلك عند عشرة أحرف مجموعة في: حق ضغاط عص خظا. فالحاء نحو: "لواحة". والقاف نحو:"طاقة". والضاد نحو: "روضة". والغين نحو: "صيغة". والألف نحو: "الصلاة" ويلحق بها "هيهات" ونحو لمن وقف عليها بالهاء، وليس منه[3]. والطاء نحو: "بسطة" والعين نحو: "سبعة". والصاد نحو: الصاخة"[4]. والظاء نحو: "غلظة". فلم يختلفوا في فتحها بعد الألف. واختلفوا في التسعة الباقية، فالجمهور عنه على فتحها أيضا.

القسم الثالث: فيه تفصيل فيمال في حال، ويفتح في خال أخرى، وذلك في أربعة أحرف تجمعها في قولك: [أكهر]. فإن كان قبل كل منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة لساكن أميلت بغير خلف وإلا فتحت.

وهذا مذهب الجمهور أيضا عنه.

وذهب الآخرون إلى إمالتها مطلقا. فالهمزة بعد الياء "كهيئة". وبعد الكسر نحو:

1] في ب،ج: هاء التأنيث.

2] زيادة في ب: ليلة. والذال: نحو"ندة" والواو نحو:"قسوة". والدال نحو:"بلدة". والشين نحو:"الفاحشة".

3] في ب،ج: منه التورية "وتقاه" ونحو بل هو من باب الإمالة فمال ألفه في الحالين. كما تقدم والطاء.

4] في ب،ج: خالصة.

"مائة" وبعد غير ذلك "امرأة". "وبراءة". والكاف بعد الياء نحو: "الأيكة" وبعد الكسر نحو: "الملائكة، و"المؤتفكة". وبعد غير ذلك "مكة". "والشوكة". والهاء بعد الكسرة المتصلة: "الهة". "وفاكهة". وبعد الكسرة المنفصلة: "وجهه" وبعد غير ذلك "سفاهة" ولم يقع بعد ياء ساكنة. والراء بعد الياء: "كبيرة". "وصغيرة" ونحوهما. وبعد الكسرة المتصلة "الآخرة". "وكافرة". وبعد المنفصلة نحو: "عبدة". "وسدرة" وبعد غير ذلك "حسرة". "وحجارة".

واستثنى جماعة من الذين خصصوا الإمالة "فطرت" في الروم ففتحوها من أجل كون الفاصل حرف استعلاء، واطباق كابن شيطا وابن سوار وسبط الخياط وأبي العلا وابن الفحام وابن شريح وغيرهم، ولم يستثنه الجمهور، وذكر الوجهين الداني في غير التيسير، ومكي وجماعة.

وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الحروف العشرة المتقدمة، فلم يميلوها مطلقا كانتا بعد كسرة، أولا لكونهما من أحرف الحلق كابن سوار وابن فارس وابن شيطا وابن الفحام وأبي العز.

وذهب آخرون الى اطلاق الإمالة عند جميع الحروف من القسم الثاني والثالث، كإمالتها في القسم الاول، ولم يستثنوا منها شيئا سوى الألف كما تقدم، وهو مذهب ابن الأنباري وابن شنبوذ، وابن مقسم وابن مزاحم الخاقاني وفارس بن احمد، وبه قرأ الداني عليه والمختار ماقدمناه.

وذهب بعض أهل الاداء، فروى الإمالة عن حمزة من روايتيه و سوى بينه وبين الكسائي كأبي القاسم الهذلي، فإن لم يحرك عنه خلافا في ذلك. وآخرون ذكروا الخلاف كأبي العز وابن سوار[5] من رواية خلف وابن حمدون.

[5] في ب،ج: والحافظ الهمداني وغيرهم، ورووها من طريق النهرواني. وخصها ابن سوار من رواية.

باب
مذاهبهم في الراءات

الراء لاتخلوا من أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة، فتفخيمها[1] مضمومة ومفتوحة مجمع عليه، والا مانذكره من مذهب ورش من طريق الأزرق.

فأما المفتوحة فإنه يرققها إذا كانت بعد ياء ساكنة أوكسرة، وهي مع كل كلمة سواء كانت الراء وسطا أو طرفا نحو: "خيرات". "وغيره". "وصغيرة". "وكبيرة". "والخير". "والطير". "والغفير". "والحمير". "وكبائر". "وبصائر". "وليغفر". "وخسر" " وحاضرا". "وشاكرا". "وطيرا". "وخيرا". "وخبيرا". "وبصيرا".

وذلك بشرطين أحدهما أن لايكون بعد الراء المتوسطة حرف استعلاء. والثاني: أن لاتكون الراء مكررة، فإن كان بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها أيضا. ووقع كلمتين وهما "صراط" كيف جاء، "وفراق" في الكهف والقيمة.

وان وقعت مكررة فلا خلاف في تفخيمها أيضا وذلك في "ضرارا". "وفرارا". "والفرار".

وكذلك يرققها ولو حال بين الكسرة وبينها حائل ساكن نحو: "اكراه" "واجرامي". "وعبرة". "والسحر". "والذكر". "ووزر". "وذكرا". "وسترا".

بشرط أن لايكون طاءا أو صادا أو قافا نحو: "اصرا" [البقرة :286]. "ومصرا" [البقرة :61]. "وقطرا" [الكهف:97]. "ووقرا" [الذاريات:2].

أن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء وذلك في "اعراضا". "واعراضهم" وكذلك "الإشراق". على ماسيأتي.

وأن لا تكرر الراء وذلك في "مدرارا". "واسرارا".

وأن لاتكون أعجمية، وذلك في "ابراهيم". "وعمران". "وإسرائيل".

1] التفخيم: هو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه، فهو والتغليظ واحد.
والمستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم، وفي اللام التغليظ.
الترقيق: من الرقة، وهي ضد السمن، وهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف ونحوله.

واختلف الرواة في المنون من ذلك وفي كلمات معينة. فالمنون نحو: "شاكرً". "وسامراً". "وناصراً". "وخضراً". "ونذيراً". "وقواريراً". ونحو : "ذكراً". "وصهراً". "ووزراً".

فمنهم من رققه مطلقا كصاحب العنوان، وشيخه عبد الجبار[2]، وصاحب التذكرة وغيرهم. وهو أحد الوجهين في الكافي، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو القياس.

ومنهم من استثناه مطلقا كأبي الطيب بن غلبون[3] والهذلي وجماعة.

وحكاه الداني عن أبي طاهر وغيره.

ومنهم من فضل فاستثنى ماكان مفصولا بساكن صحيح نحو: "ذكراً"، "وستراً" "ووزراً"، "وحجراً"، "وصهراً". وهم الجمهور، كالداني وشيخه أبي الفتح، والخاقاني وابن سفيان، والمهدوي ومكي، وابن بليمة وابن الفحام، والشاطبي، وهو الثاني في الكافي واختياره.

ومن هؤلاء من استثنى من هذه الكلمات "صهراً" فرققه كابن شريح وابن الفحام، ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي وذكر الوجهين فيه مكي، ثم اختلف هؤلاء القائلون بالتفصيل.

فمنهم من رقق في الحالين سواء كان بعد ياء أو كسرة متصلة نحو: "كبيراً". "وبصيراً". "وشاكراً". "كالداني وشيخه وابن الفحام، والشاطبي. وهذا أحد الوجهين في الكافي والتبصرة.

وذهب آخرون إلى ترقيقه وقفا، وتفخيمه وصلا كابن سفيان والمهدوي، وهو الوجه الثاني في الكافي وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه.

والكلمات المعنية "إرم" رققها ابن غلبون وصاحب العنوان وشيخه ومكي.

وفخمها الآخرون، "وسراعاً". "وذرعاً". "وذراعيه" فخمها ابن غلبون، وصاحب العنوان وابن شريح، ورققها الآخرون.

وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في جامعه. "وافتراء على الله". "وافتراء عليه"

---

[2] عبد الجبار: هو عبد الجبار بن محمد المعلم، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن، وروى عنه ابراهيم بن عبد الرازق، وأحمد ابن يعقوب.

[3] أبو الطيب بن غلبون: وقد سبقت ترجمته.

"ومراء" ، فخمها ابن غلبون وابن بليمة . ورققها الآخرون. والوجهان في جامع البيان[4].

"وعشيرتكم" في التوبة فخمها المهدوى وابن شريح[5] والصقلي، ورققها الآخرون. وذكر الوجهين مكى وابن شريح.

"وحيران" فخمها صاحب التجريد وخلف بن خاقان[6]، وبه قرأ الداني عليه، وقرأ على غيره بالترقيق، وهو الذى في التيسير والعنوان والتذكرة، والوجهان في الكافى والهداية والتبصرة وتلخيص ابن بليمة، والشاطبية، وجامع البيان.

"ووزك" . "وذكرك" في ألم نشرح، فخمها مكى والصقلي والمهدوى، وابن سفيان وأبو الفتح، ورققهما الآخرون، والوجهان في التذكرة وتلخيص ابن بليمة والكافي، ورجح فيه التفخيم، وجامع البيان، اختار الترقيق.

"ووزر أخرى" فخمها مكي والمهدوى وابن شريح وابن سفيان، والصقلي وأبو الفتح. ورققها الآخرون والوجهان في الجامع.

"واجرامى" فخمه الصقلي وكذا في التبصرة والكافى[7] في أحد الوجهين. ورققها الآخرون.

"وحذركم" فخمها مكي والمهدوى وابن شريح وابن سفيان ورققها الآخرون.

"ولعبرة" . "وكبره" فخمهما مكي والمهدوى والصقلي، وابن سفيان. ورققهما الآخرون.

"والإشراق" في ص. رققه العنوان وشيخه الطرسوسي، وهو أحد الوجهين في التذكرة وجامع البيان. وترقيقه من أجل كسر حرف الإستعلاء وهو القاف. وذلك قياس ترقيق "فرق" للجماعة كما سيأتي. وفخمه الآخرون.

"وحصرت صدورهم" اختلف في تفخيمه وصلا من أجل حرف الإستعلاء بعده. فروى بعضهم فيه التفخيم لذلك كالصقلي وابن سفيان والمهدوى، ورققه الجمهور

---

[4] في ب،ج: البيان "وساحران" ، "يختصران" ، "طهرا" فخمها ابن بليمة وابن غلبون ايضا، والوجهان في جامع البيان .

[5] في ب،ج: وابن سفيان.

[6] خلف ابن خاقان: هو أبوالقاسم خلف بن ابراهيم الخاقاني المصري، كان ضابطا في قراءورش وغيرها،قرأ عليه الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش توفي سنة 402 هـ.

[7] في ب،ج: وابن شريح وابن سفيان ورققه الآخرون.

فى الحالين، والوجهان فى الكافى، قال ولاخلاف فى ترقيقها وقفا[8].

واختلف أيضا فى ترقيق الراء المفتوحة فى "بشرر" فى والمرسلات، من أجل كسر الراء بعده. فذهب الى ترقيقه أبو الحسن بن غلبون والصقلى، وابن شريح والدانى والشاطبى.

وحكيا الإتفاق على ذلك، ونص عليه أبو جعفر[9] والجمهور، ولا خلاف عند هؤلاء فى ترقيقه فى الحالين.

وذهب الآخرون الى تفخيمه كابن سفيان والمهدوى وصاحب العنوان، وشيخه وابن بليمة ولاخلاف عند هؤلاء فى تفخيمه وقفا أيضا.

وكذلك الراء التى بعدها إذا وقف بالسكون، فإن وقف بالروم رققت مع تفخيم الأولى كما سيأتى.

وأما الراء المضمومة فإنه يرققها أيضا إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة، سواء كانت الراء وسط الكلمة أو متطرفة، منونة أو غير منونة، نحو: "سيروا. "وكبيرهم". "وغيره". "والكافرون". "ويقصرون ونحو: "قدير". "وخبير". "وتحرير". "وأساطير". "وكافر". "وشاكر". "ومنفطر". "والساحر". "والمدثر". "ويغفر". "ويقدر".

وكذا لوفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو: "ذكركم". "وعشرون" [الأنفال:55]. "وكبر" [المومون:56]. "والسحر". "والذكر".

هذا مذهب الجمهور عن أهل الأداء الآخذين بمذهب الأزرق كالدانى وشيخه أبى الفتح والخاقانى، وكابن شريح وابن بليمة والمهدوى، وابن سفيان ومكى وابن الفحام والشاطبى وغيرهم.

وذوى جماعة تفخيمها إذا كانت مضمومة، ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب أبى الحسن بن غلبون، وصاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم.

واختلف الآخذون بالترقيق فى كلمتين وهما "عشرون". "وكبرماهم ببالغيه" ففخمهما منهم مكى وابن سفيان والمهدوى وابن الفحام وغيرهم. ورققهما الدانى وشيخاه وابن بليمة والشاطبى وغيرهم.

8] فى ب،ج: ووصلا.

9] فى ب،ج: ابو بشر.

. وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء، سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة، في أول الكلمة أو في وسطها، أو آخرها نحو: "رزق". "وريح". "ورجال". "ورضوان". "وفارض". "والطارق". "وبضارهم". "وأمري". "وبالزبر". "والفجر". "وفي الحر". "وبشر الذين". "واذكر اسم ربك". ونحو: "وانتظارانهم". "منتظرون". "وانظر إلي". حالة الوقف[10].

وأما الراء الساكنة فإن كان قبلها فتح أو ضم، فلا خلاف في تفخيمها لجميع القراء نحو: "القرآن. "والفرقان". "وكرسيه". "ويرزقون". "وبرق". "والأرض". "وصرعا".

وقد ورد عن بعض القراء ترقيق ثلاث كلمات مما قبله فتح وهو: "قرية". "ومريم" حيث وقعا. "والمرء وزوجه" في البقرة. "والمرء وقلبه" في الأنفال، من أجل الكسر والياء بعد الراء، والصواب التفخيم.

وإن وقعت الراء ساكنة بعد كسر، فإن كانت الكسرة عارضة فلا خلاف أيضا في تفخيمها نحو: "أم ارتابوا". "فارجعوا". "ولمن ارتضى".

فإن كانت لازمة فلاخلاف في ترقيقها نحو: "فرعون ". "ومرية". "واحصرتم". "واستأجره". "واصبر". "ولاتصاعر". إلا أن يقع بعدها حرف استعلاء متصل وهو: "قرطاس. ".وفرقة". "وارصاد". "ومرصادا". أو "بالمرصاد". فلا خلاف في تفخيمها.

وقد اختلف في "فرق" في الشعراء. فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه من أجل كسرة القاف.

وذهب الأكثرون إلى تفخيمه وقرأنا بالوجهين، فإن وقع حرف استعلاء منفصلا فلا عبرة به نحو: "فاصبر صبرا". "وانذر قومك".

10] في ب،ج: حالة النقل.

فصل

إذا وقف على الراء المتطرفة بالسكون أو الإشمام نظر إلى ماقبلها، فإن كان كسرة أو ساكنا بعد كسرة، أو ياء ساكنة أو ألفا ممالة أو راء مرققة، فإن الراء ترقيق فى ذلك كله نحو: "بعثر". "والشعر". "وخبير". "وخير". "والبر". "وفي الدار". "وكتاب الأبرار". عند من أمال.

"وبشرر" عند من رقق، فإن كان قبلها غير غير ذلك فهى مفخمة سواء كانت مكسورة وصلا أو لم تكن نحو: "الحجر". "ولاوزر". "ولتفجر". "والنذر". "والفجر". "وليلة القدر".

وذكر بعضهم جواز ترقيق المكسور فى ذلك، ولوكانت الكسرة عارضة، وخص بعضهم ذلك بورش والصحيح التفخيم، فإن وقف عليها بالروم عوملت معاملة الوصل والله أعلم.

باب
اللامات

واعلم أن ورشا من طريق الأزرق غلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء. سواء كانت هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو متحركة بالفتح مشددة أو مفخمة نحو: "الصلوة". "وصلح". "يوصل". "وصلى". "ويوصلون". "والطلاق". "وانطلق". "ومطلع". "واطلع". "والمطلقات". "وفصلت". "العين". "وظللنا". "وظل وجهه". "ومن أظلم".

وروى بعضهم تخصيص التغليظ في الضاد فقط. ولم يذكر ابن غلبون الطاء وكذا صاحب العنوان وشيخه، وبه قرأ مكي على أبي الطيب والداني على أبي الحسن. واستثنى صاحب التجريد منها "الطلاق". "وطلقتم". وذلك من قراءته على عبد الباقي ولم يذكر في تجريده الظاء، وكذا في أحد وجهي الكافي.

وروى صاحب الهداية التفخيم بعد الظاء الساكنة نحو: "يظللن".

والترقيق بعد المفتوحة نحو: "ظلموا". وذكر مكي ترقيقها بعدها إذا كانت مشددة نحو: "ظللنا". "وظل وجهه" من قراءته على أبي الطيب. والأصح التفخيم بعدها كالصاد.

واختلفوا عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممال نحو: "صلى". "ويصليها". فأخذ بعضهم بالتفخيم كابن شريح ومكي والصقلي وابن غلبون. وبعض بالترقيق كالداني[1] وتلخيص ابن بليمة والشاطبية وغيرها.

وفصل آخرون فرققوا في رؤس الآي للتناسب، وغلظوا في غيرها للموجب وهو "ولاصلى" في القيامة. "وفصلى" في الأعلى. "وإذا صلى" في العلق. فهو المختار في التجريد. والأرجح في الشاطبية، والأقيس في التيسير. والتغليظ إنما يكون مع الفتح والترقيق مع الإمالة.

واختلفوا أيضا إذا حال بينهما ألف وهو: "فصالا". "ويصالحا". "وطال". فالترقيق في التيسير والتذكرة والتبصرة، وتلخيص ابن بليمة. والتغليظ اختيار الداني

[1] في ب،ج: كالداني في التيسير، وصاحب العنوان وأبي معشر وابن الفحام، والوجهان في الكافي.

فى غير التيسير والتبصرة وفى الكافى والتجريد. والوجهان فى الشاطبية وغيرها.

واختلفوا أيضا فى تغليظ لام "صلصال" مع كونها ساكنة لوقوعها بين صادين. فالتفخيم فى الهداية والهادى وتلخيص ابن بليمة واحد الوجهين فى التبصرة والكافى والتجريد، وقطع بالترقيق فى التيسير والعنوان والتذكرة والشاطبية والمجتبى وغيرها وهو الأرجح.

فصل

واجمعوا على التغليظ فى اللام من [اسم الله تعالى] إذا كان بعد فتح أوضم نحو: "شهد الله". "وقال الله". "ورسل الله". "وكذبوا الله". "وقالوا اللهم". واتفقوا على الترقيق بعد كسرة "بسم الله". "والحمد لله". "وأن يعلم الله". "واحد الله". "وقل اللهم". فإن ابتدئى به فخم لفتح همزته.

واختلف فيما بعد الممال من ذلك فى رواية السوسى فى "ترى الله". "جهرة". "وسيرى الله".

وكل من التفخيم والترقيق جائز منقول وذلك بخلاف ماإذا كان بعد مرقق فإنهم أجمعوا على التفخيم فيه نحو: "أفغير الله". "ولذكر الله" وفى رواية ورش من طريق الأزرق مانص عليه ابن شريح وغير واحد والله أعلم.

باب
الوقف علي أواخر الكلم

اعلم أن الأصل في التوقف هو السكون ويجوز الروم والإشمام عن جميع القراء، وورد النص بهما عن أبي عمرو والكوفيين، والمختار الأخذ بهما للجميع.

وأما الروم فهو حركة خفيفة[1] يسمعها القريب دون البعيد ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور، نحو: "بسم الله". "والله الصمد". "ويخلق". "ومن قبل". "ومن بعد". "وياصالح". "وياداود". "ودفء". "والمرء". إن وقف بالهمزة أو بالنقل، ومن "شيء". "وقروء" إذا وقف بالهمز أو التخفيف[2].

وأما الإشمام فهو إشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف ويكون في المرفوع والمضموم حسب.

ولايجوزان عند القراء في منصوب ولامفتوح، نحو: "لاريب". "وأن الله". "والعالمين". "وأن يضرب". "وضرب".

ويمتنعان في الهاء المبدلة من تاء التأنيث نحو: "الجنة". "والملائكة". "ولعبرة". "ومرة". وفي ميم الجمع نحو: "عليهم". "وإليهم" ولو قرئي بالصلة، وفي المتحرك بحركة عارضة نقلا كان أو غيره نحو: "وانحر إن". "ومن استبرق". "وقل أوحي". "فقد أوتي". "وقم الليل". "وأنذر الناس". "ولقد استهزئ". "ولم يكن الذين". "اشتروا الضلالة". "وقل ادعوا".

واختلف في هاء الضمير، فذهب كثير إلى الإشارة مطلقا كما في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية.

وذهب آخرون الى المنع مطلقا كما ذكره الداني في غير التيسير وهو ظاهر من كلام الشاطبي وغيره.

والمختار منعهما فيما إذا وقع قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة نحو: "يعلمه". "وأمره". "وليرضوه". "وربه". "وفيه". "وإليه" وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك نحو: "منه". "وعنه". "واجتباه". "وهداه". "ولن يخلفه". "وارجئه". "ويتقه". في قراءة من همز ومن سكن القاف والله أعلم.

1] في ب،ج: خفية.

2] في ب: بالتحقيق.

باب
الوقف علي مرسوم الخط

أجمعوا على لزوم إتباع المصاحف العثمانية فيما تدعوا الحاجة إليه اختيارا أو اختبارا أو اضطرارا، وأنه يوقف على الكلمة على وقف رسمها في الهجاء إبدالا وحذفا وإثباتا وقطعا ووصلا، إلا أنه ورد عنهم اختلاف في أشياء بأعيانها تنحصر في أقسام خمسة:

الأول: الإبدال فوقف المكيان والبصريون والكسائي بالهاء، على كل هاء كتبت بالتاء من هاءات التأنيث نحو: "رحمت" في المواضيع السبعة[1] و"لعنت" في الموضعين. وكذا "معصيت". وكذا "كلمت". "ربك الحسنى" في الأعراف. "وبقيت الله". "وقرت عين". "وفطرت الله". "وشجرت الزقوم". "وجنت نعيم". "وابنت عمران". والباقون بالتاء على الرسم.

وكذا الحكم فيما اختلف في إفراده وجمعه نحو: "تمت كلمت ربك" في الأنعام. وغيرها كما سيأتي "وآيات للسائلين" وغيابات الجب" كما يذكر في الفرش. فإن من قرأ بالإفراد فهو في الوقف على أصله المذكور، كما كتب في مصاحفهم.

واختلفوا في ست كلمات وهي : "ياأبت"[يوسف:4،100]، ومريم [42/44] [43/45]، والقصص[26]، والصافات[102].

وقف بالهاء المكيان وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

"وهيهات"[36] في موضعي المؤمنين، وقف عليها بالهاء الكسائي والبزي.

واختلف عن قنبل وابن محيصن. والباقون بالتاء. وافقهم ابن محيصن من المفردة، ولم يذكر في العنوان والتذكرة، والتلخيص، وخلافا عن قنبل في الأول.

"ومرضات" في موضعي البقرة[207،265]، وفي النساء[114]، والتحريم[1].

"ولات حين مناص" في ص[3]، "واللات" في والنجم[19]. "وذات بهجة" في النمل[60].

وقف الكسائي عليها بالهاء. والباقون في الكلمات الست بالتاء.

1] في ب،ج: وكذلك "امرأة"، "ونعمت" في الاحد عشر موضعا. "وسنت" في المواضع الخمسة.

الثاني: الإثبات وذلك في هاء السكت وهو الإلحاق، وفي حرف العلة المحذوف للساكن.

فوقف يعقوب والبزي بخلاف عنهما بهاء السكت في الكلمات الخمس الإستفهامية وهي: "عم" . "وفيم" . "وبم" . "ولم" . "ومم" .

ووقف يعقوب على الواو من "هو" . والياء من "هي" كيف وقعا. واختلف عنه في الوقف بالهاء وعلى النون المشددة في ضمير الجمع المؤنث نحو: "منهن" . وكذلك اختلفوا في المشدد المبني نحو: "علي" . "إلي" .

وروى عنه الوقف بالهاء على النون المفتوحة في نحو : "الذين" . "والعالمين" . "وتتقون" . "وينفقون" . "ويؤمنون" .

واختلفوا عن رويس في أربع كلمات وهي: "ويلتى" . "وحسرتى" . "وأسفى" . "وثم" المفتوح الثاء. ووقف الباقون بغير هاء إتباعا للرسم.

وأجمعوا على الوقف بهاء السكت على سبع كلمات إتباعا للرسم.

واختلفوا في إثباتها وصلا وهي "يتسنه" في البقرة. حذفها في الوصل الكوفيون سوى عاصم واليزيدى في اختياره، وابن محيصن ويعقوب. "واقتده" في الأنعام كذلك إلا أن ابن محيصن حذفها من مفردة الأهوازى وأثبتها من المبهج، وكسر الهاء في الوصل ابن عامر، وقصرها هشام، ومدها ابن ذكوان بخلاف عنه. "وكتابيه" . "وحسابيه" معا في الحاقة. حذف الهاء منهما وصلا يعقوب وابن محيصن. "وماليه" . "وسلطانيه" في الحاقة أيضا، يحذف الهاء وصلا حمزة وابن محيصن، ويعقوب. "وماهيه" في القارعة يحذفها وصلا حمزة والأعمش وابن محيصن، والحسن ويعقوب. "وماهيه في القارعة يحذفها وصلا حمزة والأعمش وابن محيصن، والحسن ويعقوب ، زاد البزي عن ابن محيصن من المفردة سكون الياء في الحالين من غيرها.

ووقف المكيان بالياء مما حذف للتنوين في أربعة أحرف: "هاد" في موضعي الرعد والزمر وفي الطور. "وواق" في موضعي الرعد وفي غافر. "ووال" في الرعد "وباق" في النحل.

ووقف ابن محيصن كذلك على: "فان" [الرحمن:26]، "وراق" [القيامه:27].

ووقف يعقوب على ماحذف لغير التنوين بالياء في سبعة عشر حرفا وهي: "ومن يؤت الحكمة" في البقرة. "وسوف يؤت الله" في النساء [146]. "واخشوني اليوم" في

المائدة. "ويقض الحق" في الأنعام. "وننج المؤمنين" في يونس [103]. "والواد المقدس" في طه، والنازعات. "وواد النمل". "والواد الأيمن". "ولهادى الذين امنوا". "وبهاد العمى" في الروم [53]. "ويردن الرحمن" في يس. "وصال الجحيم" في والصافات. "وينادِ" في ق. "وتغن النذر" في القمر[2] "والجوار الكنس" في التكوير. وهذا هو الصحيح عنه في الجميع.

"وأما عباد الذين" في أول الزمر. فلا خلاف عنه في حذفها، إلا ما انفرد به أبو العلا الهمداني عن رويس من إثباتها وقفا، فإنه خالف الناس فيه، ووافقه الكسائي على "واد النمل". على مارواه الجمهور، وزاد بعض المغاربة "الواد المقدس". "والواد الأيمن" وفيه نظر.

ووافقه على "بهاد العمى" في الروم الكسائي على خلاف فيه أيضا.

ووافقه على "تهدى العمى" حمزة والشنبوذى عن الأعمش على قراءتهما بخلاف عنهما.

ووافقه على "ينادى" ابن محيصن وابن كثير بخلاف عنهما الباقون في ذلك بغير ياء موافقة للرسم.

ووقف يعقوب بالواو على ماحذف للساكن وهو أربعة أحرف من انفراد الداني، ومن رواية صاحب التذكرة والمستنير. "ويدع الإنسان" في سبحان. "ويمح الله" في الشورى. "ويدع الداع" في القمر. "وسندع الزبانية" في العلق. وكذا روى ابن فارس عن قنبل من طريق ابن شنبوذ. الباقون بغير واو تبعا للرسم.

ووقف البصريون والكسائي على "أيها المؤمنون" في النور. "وأيه الساحر" في الزخرف. "وأيه الثقلان" في الرحمن عز وجل بالألف. الباقون بغير ألف. وضم ابن عامر الهاء تبعا للياء. الباقون بالفتح.

القسم الثالث: الحذف وهو حرف واحد "كأين" حيث وقع. وقف على الياء، فيه البصريون، الباقون بالنون.

القسم الرابع: وصل المقطوع وهو في حرفين "أياما" في سبحان. وقف على "أيا" دون "ما" حمزة والكسائي، ورويس نص عليه جماعة من أهل الأداء، والأكثرون لم ينصوا

---

[2] في ب،ج: "والجوار المنشآت" "في الرحمن".

على شيء، والصحيح جوازه كما بينا موافقة للرسم.

"ومال" فى أربعة مواضع "فمال هؤلاء" فى النساء، "ومال هذا الكتاب" فى الكهف. "ومال هذا الرسول" فى الفرقان. "ومال الذين كفروا" فى سأل.

ذكر جمهور المغاربة وغيرهم الوقف على مادون اللام لأبى عمرو واليزيدى وبعضهم ذكرا خلافا للكسائى.

وذكر ابن فارس ذلك عن يعقوب، ومقتضى كلامهم، أن الباقين، يقفون على اللام دون "ما". وصرح بعضهم بذلك، والأصح جواز الوقف على "ما" للجميع، لأنها كلمة برأسها، ولأن كثيرا من الأئمة والمؤلفين لم يذكر فيها عن أحد شيئا كسائر الكلمات المفصولات.

وأما الوقف على اللام فمحتمل لانفصالها خطا، ولم يصح فى ذلك عن الأئمة شيء والله أعلم.

القسم الخامس: قطع الموصول وهو ثلاثة أحرف: "ويكأن الله". "وويكأنه" فى القصص[82]. ووقف عليهما بالياء الكسائى والمطوعى والحسن و المكى من المفردة.

ووقف على الكاف فيهما أبو عمرو واليزيدى وابن محيصن من المبهج.

والباقون يقفون على الكلمة برأسها وهو الأشهر عن الجماعة، لموافقة الرسم، وافقهم المطوعى عن الأعمش فى الوجه الثالث. "وألا يسجدوا" وسيأتى الكلام عليها فى سورتها.

باب
مذاهبهم في ياآت الإضافة[1]

هى ضمير المتكلم وهى متصلة بالاسم والفعل والحرف نحو: "نفسى". "وفطرنى". "وأنى". فهى تشبه هاء الضمير وكافه، وليست بلام الكلمة ومن ثم عد فتح "أن أدرى" شاذا.

وجملة المختلف فيه مئاتان وست عشرون ياء[2] منها الهمز المفتوح تسع وتسعون ياء. وعند الهمز المكسور اثنتان وخمسون ياء. وعند الهمز المضموم عشر. وعند همز الوصل المتصل بلام التعريف عشرون وثلاث ياآت. وعند همز الوصل سبع ياءات. وعند غير ذلك خمس وثلاثون.

أما ماكان عند الهمزة المفتوحة، فاختص المدنيان بفتحها، وأبو عمرو واليزيدى بفتح سبع ياآت من ذلك وهن: "دونى أولياء" فى الكهف. "وأنى" الأولان بيوسف عليه السلام. و"يأذن لى أبى" فيها أيضا. "واجعل لى آية" فى آل عمران ومريم عليها السلام. "وضيفى" فى هود[78]. عليه السلام.

وفتح[3] "ذرونى أقتل موسى" فى غافر[26]. المكيان والأصبهانى عن ورش.

وفتح "انى أراكم" بهود [84] عليه السلام. "ولكنى" بهود[29] والأحقاف [23]. المدنيان واليزيدى وأبوعمرو البزى.

وفتح "تحتى أفلا" فى الزخرف [51]. هؤلاء وابن محيصن.

وفتح "ليحزننى أن" فى يوسف [13] عليه السلام. "وحشرتنى" فى طه [125] صلى الله عليه وسلم. "واتعداننى" فى الأحقاف[17]، الحجازيون.

وفتح "فطرنى أفلا" بهود عليه السلام الحجازيون سوى قنبل.

وفتح "تامرونى" فى الزمر[64]. الحجازيون سوى ابن محيصن.

وفتح "سبيلى أدعوا" بيوسف[13] عليه السلام. "وليبلونى ءأشكر" بالنمل المدنيان.

1] ياء الإضافة في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم.

2] انظر: التيسير /63.

3] فى ب،ج: "يسر لي امري" فى طه، هؤلاء والحسن. وفتح.

وفتح "أدعونى أستجب" بالطول ابن كثير. وفتح "فاذكرونى أذكركم" بالبقرة [152] المكيان.

وفتح "أوزعنى أن" فى النمل [19]، الأحقاف [15]. الأزرق عن ورش، والبزى واختلف عن ابن كثير. فهذه خمس وعشرون ياء، والباقى من هذا الباب أربع وستون ياء[4]، فتحها الحجازيون، وأبو عمرو واليزيدى، وافقهم فى "مالى أدعوكم" فى غافر [41]. ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان، ووافقهم ابن عامر فى "لعلى" فى المواضع الستة بالاخلاف بيوسف، وطه صلى الله عليه وسلم، والمؤمنون، وموضعى القصص، وبغافر.

ووافقهم فى "معى أبدا" فى التوبة [83] ابن عامر وحفص. وفى الملك [28]. فى "معى أو"، حفص وابن عامر والحسن. ووافقهم فى "ارهطى أعز عليكم" بهود عليه السلام [92]. ابن عامر بخلاف عن هشام، وأجمع الكل على إسكان أربع ياءات غير ذلك "أرنى أنظر" فى الأعراف، "ولاتفتنى إلا" فى التوبة، "وترحمنى أكن" فى هود عليه السلام، "واتبعنى أهدك" فى مريم.

وأما التى عند الهمزة المكسورة اثنتان وخمسون ياء منها: "اخوتى إن" فى يوسف [100] عليه السلام. فتحها أبو جعفر والأزرق عن ورش.

وفتح "رسلى إن" فى المجادلة[21] المدنيان وابن عامر. وفتح "أنصارى إلى" فى آل عمران والصف، "وبعبادى إنكم" فى الشعراء [52]، "وستجدنى أن" فى الكهف [69] والقصص [27] والصافات [102]، "وبناتى إن" فى الحجر" [71]. "ولعنتى إلى" فى ص [78] المدنيان. فهذه عشر وبقى اثنان وأربعون فتحها المدنيان، وأبو عمرو واليزيدى، ولكن اختلف عن قالون فى "إلى ربى أن عنده" فى فصلت. وافقهم على فتح "أبائى ابراهيم" فى يوسف [38] عليه السلام. "ودعائى إلا" فى نوح [6] عليه السلام. المكيان وابن عامر، ووافقهم ابن عامر فى فتح "وماتوفيقى إلا" فى هود [88] عليه السلام. "وحزنى إلى الله" فى يوسف [86] عليه السلام، ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح "أمتى إلهين" فى المائدة[116]. ووافقهم فى فتح "أجرى إلا" فى يونس عليه السلام. "وإن أجرى" فى هود عليه السلام.

4] فى ب،ج: أربع وسبعون.

ووافقه الحسن في "نعمتي" في المواضع الثلاثة في البقرة، وفي "جاءني البينات" في الصور

ووافقه في "بلغني الكبر" في آل عمران. "وأروني الذين" في سبأ [27] المطوعي عن الأعمش، وسكن ابن محيصن وحده "حسبي الله" في براءة. بلا خلاف، وسكن "شركائي الذين" في النحل. "وحسبي الله" في الزمر من رواية صاحب المبهج، وفتحهما من رواية صاحب المفردة، ومن مذهب ابن محيصن، إسكان كل ياء إضافة اتصلت بال في جميع القرآن.

واما التي عند همزة الوصل تقدم أن عدتها سبع ياءات فتح "إني اصطفيتك" في الأعراف "واخي أشدد" في طه صلى الله عليه وسلم أبو عمرو واليزيدي وابن كثير وابن محيصن. وعن ابن محيصن أيضا أسكانها من المفردة. وفتح "إن قومي اتخذوا" في الفرقان. المدنيان وروح وأبو عمرو والبزي واليزيدي.

وفتح "ياليتني" فيها أبو عمرو واليزيدي.

وفتح "بعدي اسمه" في الصف المدنيان وابن كثير، والبصريون، وأبو بكر[6].

وفتح "لنفسي اذهب" [طه:31]. "وذكري اذهبا" كلاهما في طه [41] صلى الله عليه وسلم. الحجازيون واليزيدي، وأبو عمرو.

واما التي عند غير ذلك فتقدم أن عدتها خمس وثلاثون ياء، فتح "بيتي" في البقرة [125] والحج [26] المدنيان وحفص وهشام. وفتح "بيتي" في نوح عليه السلام حفص وهشام.

وفتح حفص أربع عشرة ياء "معي" تسع منهن، "معي بني اسرائيل" في الأعراف. "ومعي عدوا" في التوبة. "معي صبرا" في الكهف ثلاث. "ومن معي" في الأنبياء عليهم السلام. "وان معي ربي" في الشعراء. وفيها "ومن معي من المؤمنين" [118]. وفي القصص "معي ردا". "ولي" خمس منها في ابراهيم عليه السلام "لي عليكم". وفي طه صلى الله عليه وسلم "لي فيها". "ولي نعجة" في ص. وبها "ماكان لي من علم". وفي الكافرين "ولي دين".

وافقه ورش من طريقيه في "معي من المؤمنين" في الشعراء.

---

[6] أبوبكر الداني: هو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبوبكر العجلي المرزوي ثم البغدادي.

ووافقه في "ولي فيها" في طه صلى الله عليه وسلم الأزرق عن ورش.

ووافقه "ولي نعجة" في ص هشام بخلف عنه.

ووافقه في "ولي دين" في الكافرين، نافع وهشام والحسن والبزي بخلف عنه.

وفتح "وجهي" في آل عمران والأنعام المدنيان وابن عامر وحفص.

وفتح "إن أرضي واسعة" في العنكبوت [56] ابن عامر.

وفتح هو والحسن "صراطي مستقيما" في الأنعام [153].

وفتح "مالي لا أرى" في النمل [20] المكيان وعاصم والكسائي.

واختلف عن هشام وابن ذكوان وسكن "مالي" في يس صلى الله عليه وسلم، حمزة والأعمش وخلف ويعقوب.

واختلف فيها عن هشام. وفتحها عنه الحلواني وسكنها الداجوني. وسكن "محياي" في الأنعام المدنيان بخلف عن ورش من طريق الأزرق، فقطع له بالإسكان صاحب العنوان وشيخه وأبو الحسن بن غلبون والأهوازي، والمهدوي، وابن سفيان، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، والخاقاني.

والفتح كان يأخذ به أبو غانم[7] عن ابن هلال[8]. وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس[9]، وعلى عبد الباقي عن ابن عراك[10]. وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وبالوجهين قطع له في التيسير، ومكي في التبصرة وابن شريح في الكافي، وابن بليمة والشاطبي وغيرهم.

وفتح ورش من طريقيه "وليؤمنوا بي لعلهم" في البقرة [186]. "وإن لم تؤمنوا لي" في الدخان.

وفتح المدنيان "مماتي لله" في الأنعام [79].

وفتح المكيان "ورائي" في مريم [5] عليها السلام. "وأين شركائي" في فصلت [47].

7] أبوغانم: هو غانم بن وليد المالقي فهو مقرئ، قرأ على أبي العباس المهدوي، وقرأ عليه ابن أخته محمد بن سليمان النفزي، توفي سنة 470 هـ.

8] ابن هلال: هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر المصري.

9] ابن نفيس هو أحمد بن سعيد بن نفيس أبوالعباس المصري المقرئ.

10] عراك بن خالد الدمشقي، شيخ أهل دمشق في عصره أخذ القراءة عن يحي الذماري، وأخذ عنه هشام بن عمار. [توفي قبيل 200].

وفتح "ياعبادى لاخوف عليكم" أبو بكر ورويس بخلاف عنه، وحذفها الكوفيون سوى أبى بكر والمكيان وروح.

وفتح الحسن خمس ياءات منها ثلاثة بذول العقود وهى "سوأة أخى". "وإلا نفسى" "وأخى" وفى طه صلى الله عليه وسلم "اشرح لى" قبل "صدرى". وفى سورة نوح عليه السلام "قومى ليلا ونهارا" والله أعلم.

باب
مذاهبهم في الزوائد[1]

وهى الياءات المحذوفة رسما، واختلف فى حذفها وإثباتها وصلا، وفى الحالين. وجملتها مائة واحدى وعشرون ياء، منها خمس وثلاثون فى حشو الآى، والباقى هو ست وثمانون فى رؤس الآى ولمثبتي هذه الياءات أصول.

فالمدينان وحمزة والكسائى والأعمش والبصريون سوى يعقوب أثبتوها فى الوصل دون الوقف، والمكيان ويعقوب وهشام بخلاف عنه أثبتوا فى الحالين. وابن ذكوان وعاصم وخلف يحذفون فى الحالين، وبما خرج بعضهم من بعض عن أصله.

ونحن نذكره في هذا الباب مجملا وفى آخر كل سورة مفصلا إن شاء الله تعالى.

فأما الواقع فى وسط الآى فأثبت الحجازيون والبصريون احدى عشرة ياء، منها: "يأت" فى هود [105] عليه السلام. وأخرتين فى الإسراء. "ويهدين". "ونبغ". و"يعلمن". "ويؤتين" هذه الأربعة فى الكهف. "وإلا تتبعن" فى طه صلى الله عليه وسلم. "والجوار" فى الشورى. "والمناد" فى ق. "وإلى الداع" فى القمر. وتمام الاحدى عشرة يسر من رؤس الآى فقط.

وافقهم الكسائى فى ياءات هود عليه السلام. "ونبغ" فى الكهف أيضا، وهم على أصولهم.

1] الزوائد: أي الياءات الزوائد. وهي عند علماء القراءة الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصاحف القرآنية، ولكونها زائدة على الرسم عند من أثبتها من القراء سميت زوائد.
وهي تقابل عندهم ياءات الإضافة المتقدمة فى الباب السابق.
الفرق بين الياءات أربعة أوجه:

1- أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الجواري، الداع ي. وفي الأفعال نحو: يأت ي، ويسري. ولاتكون في الحروف.
عكس ياءات الإضافة فإنها تكون فى الأسماء والأفعال والحروف.

2- أن الياءات الزوائد محذوفة من الرسم العثماني، بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيه.

3- أن الياءات الزوائد الخلاف فيها بين القراء الاثبات والحذف، بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم الإسكان والحذف.

4- أن الياءات الزوائد أصلية وزائدة، فقد تكون لا ما للكلمة، بخلاف ياءات الإضافة، فإنها لاتكون إلا زائدة.

إلا أن أبا جعفر فتح الياء في "ألا تتبعن" وصلا وأثبتها وقفا. وأثبت البصريون والحجازيون سوى الأزرق عن ورش "إن ترن أنا" [الكهف:39]."واتبعون أهدكم" [غافر: 38]. وهم على أصولهم.

واختلف عن قنبل في "يرتع" [يوسف:12]. وفي "يتقي" [يوسف:90] وكلاهما في يوسف عليه السلام. ولم يختلف عنه في غيرهما من المجزوم، فأثبتها في "يرتع" ابن يوسف عليه السلام. ولم يختلف عنه في غيرهما من المجزو فأثبتها في "يرتع" ابن شنبوذ. وحذفها ابن مجاهد، وأثبتها في "يتق" ابن مجاهد وحذفها ابن شنبوذ. وافقه[2] ابن محيصن في "يتق" في يوسف عليه السلام. من رواية أبي معشر عنه من المفردة، وفي الحذف من رواية صاحب المبهج، ومن رواية غير أبي معشر من المفردة.

وأثبت "تسئلن" في هود عليه السلام. أبو جعفر وورش من طريقيه والبصريون. وأثبت "تؤتون" في يوسف عليه السلام. البصريون والمكيان وأبوجعفر وأثبت "الداع إذا دعان" [البقرة:186] البصريون سوى الحسن وأبو جعفر وورش.

واختلف عن قالون فيهما، ففي التيسير والكافي والهداية والتبصرة والتذكرة والشاطبية والتلخيص، والإرشاد والكفاية لأبي العز، وغاية ابن مهران الحذف فيهما، وفي المبهج وغاية أبي العلاء وغيرهما، إثباتهما وفي الجامع لابن فارس، وكفاية السبط وغيرهما إثباتها في "الداع" وحذفها في "دعان". وفي العنوان والمجتبا والتجريد من طريق الحلواني حذفها في "الداع" وأثبتها في "دعان".

وأثبت "الداع" في القمر، البصريون وابن محيصن، وأبو جعفر وورش من طريقيه والبزي.

وأثبت "والباد" في الحج البصريون والمكيان وورش وأبو جعفر.

وأثبت البصريون والمكيان وورش "كالجواب" في سبأ.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلك.

وأثبت المدنيان والبصريون "المهتد" في الإسراء والكهف. "واتبعن" بآل عمران.

وأثبت الحجازيون والبصريون وحمزة والأعمش "أتمدونن" [النمل:36]. وهم على أصولهم إلا أن حمزة والأعمش خالفا أصلهما.

2] سقط من ب،ج: وافقه ابن محيصن في....الى وفي الحذف من رواية.

فأثبتاها فى الحالين، وسيأتى إدغامها فى سورتها.

وأثبت أبوجعفر والبصريون ثمان ياءات "اتقون ياأولى الألباب" فى البقرة. "وخافونى إن كنتم". بآل عمران. "واخشون ولا" فى المائدة. "وقد هدان" فى الأنعام. "وثم كيدون" فى الأعراف. "ولاتخزون" فى هود عليه السلام. "واشركتمون" فى ابراهيم عليه السلام. "واتبعون هذا" فى الزخرف.

وافقهم فى "اتبعون" فى الزخرف ابن محيصن من المفردة.

وافقهم هشام فى "كيدون" فى الأعراف بخلف عنه، فأثبته وصلا الداجونى والحلوانى عنه. وحذفه الداجونى وقفا. وأثبته الحلوانى واختلف عن رويس فى "ياعباد فاتقون" الثانى فى الزمر، وهو المنادى، ولم يختلف عنه فيما سواه. فأثبته أبو العز وأبو العلا الحافظ وابن سوار، وصاحب المبهج والجامع. وحذفها ابن غلبون والدانى وأبو معشر.

وبقى من هذا الفصل ثلاث ياءات وقع بعدهن ساكن وهى "أتان الله" فى النمل أثبت الياء فيها مفتوحة وصلا المدنيان ورويس وأبو عمرو، واليزيدى وحفص، وحذفها الباقون وصلا للساكن، وأثبتها وقفا يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل.

واختلف عن أبى عمرو وقالون وحفص واليزيدى، فروى عنهم جمهور المغاربة والمصريين الإثبات. وروى جمهور العراقيين عنهم الحذف، والوجهان فى التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها.

ووقف الباقون بغير ياء، وأثبت ياء "يردن الرحمن" وصلا مفتوحة يعقوب، ووقف بالياء أبو جعفر موافقا ليعقوب.

وأثبت ياء "فبشر عبادى الذين" مفتوحة وصلا السوسى بخلاف عنه. ثم اختلف المثبتون عنه فأثبتها فى الوقف منهم الجمهور كأبى الحسن بن فارس وأبى العز وسبط الخياط، والحافظ أبى العلاء، ورجحه الدانى فى المفردات وغيرها، وحذفها الآخرون كصاحب التجريد والتيسير، وظاهر المستنير، والباقون بالحذف فى الحالين سوى يعقوب فإنه أثبتها وقفا.

وأما الياءات المحذوفة من رؤس الآى فقد تقدم منها "يسر" فى الفجر استطرادا فأثبتها يعقوب فى الحالين والحسن فى الوصل على أصلهما.

ووافقهما غيرهما فى ستة عشر ياء منها: "وتقبل دعاء" فى ابراهيم عليه السلام وافقهما فيه حمزة والأعمش وأبو عمرو واليزيدى والبزى، وأبو جعفر وورش والحسن البصرى.

واختلف عن ابن محيصن وعن قنبل، فحذفها ابن محيصن من رواية صاحب المفردة فى الحالين.

وافقه ابن مجاهد عن قنبل وأثبتها ابن محيصن وصلا من رواية صاحب المبهج وحذفها وقفا، وافقه قنبل من طريق ابن شنبوذ، الباقون بالحذف فى الحالين.

"والتلاق". "والتناد" كلاهما فى غافر وافقهما المكيان وورش فابن وردان. واختلف عن قالون فانفرد أبو الفتح من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن أصحابه، عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات وصلا، وتبعه الدانى ثم الشاطبى.

"والمتعال". وافقهما فيه المكيان على أصلهما. "ووعيد" فى ابراهيم عليه السلام وموضع ق. "ونكير" فى الحج وسبأ وفاطر والملك.

"ونذر" ست وهن فى القمر، "وأن يكذبون" فى القصص، "ولا ينقذون" فى يس صلى الله عليه وسلم. "ولتردين" فى الصافات. "وإن ترجمون". "وفاعتزلون" كلاهما فى الدخان. "ونذير" فى الملك.

وافقهما فى الكلم التسع ورش وكل على أصله.

"وأكرمن". "وأهانن" كلاهما فى الفجر، وافقهما على إثباتهما المدنيان والبزى.

واختلف عن ابن محيصن وأبى عمرو واليزيدى. أما ابن محيصن فأثبت من المبهج فى الحالين، وحذف من المفردة فى الحالين. وأما أبو عمرو واليزيدى فالجمهور على التخيير بين الحذف والإثبات لهما. والآخرون[3] بالحذف لهما وعليه عول الشاطبى والدانى.

"وبالواد" فى الفجر، وافقهما فيه ابن كثير وابن محيصن وورش. واختلفوا عن قنبل فى الوقف ومابقى من رؤس الآى، اختص به يعقوب والحسن كل على أصله، وهى ثمان وخمسون ياء ستأتى مفصلة مع غيرها آخر كل سورة إن شاء الله تعالى.

---

[3] سقط من ب،ج: والآخرون بالحذف لهما.

وأما "تسئلني" في الكهف فليست من هذا الباب، وهي ثابتة للكل على رسمها واختلف في حذفها في الحالين عن ابن ذكوان، وستأتي في سورتها مع غيرها إن شاء الله تعالى.

وهاأنا أشرع بعون الله تعالى في الفرش سورة سورة إلى آخر القرآن على حكم مافيه من الشروط إن شاء الله تعالى.

باب
فرش الحروف
سورة البقرة

1- "الم"[1] ذكر سكت أبي جعفر على حروف الهجاء، في باب السكت، الباقون بغير سكت.

2- قرأ الحسن "لاريب" بالتنوين حيث وقع، والنصب، وذكر المد على "لا" النافية لحمزة في باب المد. الباقون بلا تنوين، ولامد[2].

6- "ءأنذرتهم" هنا ويس صلى الله عليه وسلم. ذكر الإخبار فيهما لابن محيصن، في باب الهمزتين من كلمة[3].

7- قرأ الحسن "غشاوة" بغين مهملة مضمومة، وعنه الضم والفتح مع الإعجام. الباقون بالكسر والإعجام[4].

9- قرأ نافع وأبوعمرو واليزيدي، وابن كثير "ومايخادعون" بضم الياء، وبالألف بعد الخاء، وكسر الدال[5]. الباقون بفتح الياء، وسكون الخاء، وفتح الدال من غير ألف[6].

1] من دلائل الإعجاز و التحدي في القرآن الكريم افتتاح كثير من سوره ببعض حروف التهجي، ومجموع هذه الحروف الواردة في أوائل السور من غير تكراريساوي أربعة عشر حرفا.

. وقد اختلف المفسرون حول هذه الحروف ومعانيها اختلافا كثيرا. انظر في ذلك: تفسيرالكشاف 1/16. ابن كثير 2/36. البرهان في علوم القرآن للزركش 1/170. البدور الزاهرة/16.

2] لعل الحكمة في ذلك هي المبالغة في نفي الشك والريب عن القرآن الكريم.

3] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج1/376.

4] ذلك أن الحسن نقل عنه في هذه الكلمة ثلاثة أوجه بالغين المعجمة مضمومة ومفتوحة، وبالعين المهملة مضمومة، فالغشاوة بالغين المعجمة مضمومة ومفتوحة: هي الغطاء، وبالعين المهملة المفتوحة: سوءالبصر. ولم يرد في كتب اللغة [غشاوة] بضم العين المهملة.

- انظر: القراءات الشاذة/27.عبد الفتاح القاضي.

5] سقط من ب،ج: "وسي،"و"وسلت".

6] انظر: تقريب النشر/90.

10- قرأ الحسن والكوفيون "يكذبون" بفتح الياء وسكون الكاف وخف الذال. الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال[7].

11- قرأ الكسائي والشنبوذى عن الأعمش والحسن، ورويس وهشام ،"قيل". "وغيض" [هود :44]. "وجىء"، "وحيل"، " وسيق"، "سىء"، "وسيئت"، بإشمام الضم الكسر فى الأفعال السبعة. وافقهم ابن ذكوان فى "حيل"، "وسيق"، "وسىء"، "وسيئت"[8]. ووافقهم هو والمدنيان وابن محيصن فى واحد وجهيه من المبهج فى "سىء". "وسيئت". الباقون بإخلاص الكسر فى الجميع[9]. ووافقهم ابن محيصن من المفردة، ومن الوجه الثانى من المبهج.

13- "السفهاء ألا" ذكر فى باب الهمزتين[10] من كلمتين إبدال الهمزة الأولى[11] واوا فى الوصل، وذكر فى وقف حمزة تسهيل الأولى فى الوقف.

14- وذكر حذف همز "يستهزئون" فى الهمز المفرد، لأبى جعفر فى الحالين وتسهليه لحمزة وقفا قياسا، ورسما فى وقف حمزة[12].

20- وذكر إدغام "لذهب بسمعهم" للبصريين، غير روح ولابن محيصن من المفردة والمطوعى فى باب الإدغام الكبير.

15- وروى البزى عن ابن محيصن من المفردة "ويمدهم" بضم الياء وكسر الميم. الباقون بفتح الياء وضم الميم، كابن محيصن من المبهج، وغير البزى من المفردة.

7] انظر: تقريب النشر/90. والتيسير/72، النشر ج 2/200.

8] انظر: التيسير72، والنشر في القراءات العشر ج 2/200.

9] الآيات علي ترتيبها في سورة: هود44، سبأ69، سبأ54، الزمر71، هود77، الملك 27.

10] وتوجيه ذلك: أن الله تعالي قدأخبر عن هؤلاء بالكذب في هذه الآية، وهومتفق مع ماقبلهاومابعدها. وأما ماقبلها فهو قوله تعالي: "ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين". ومابعدها قوله تعالي: "وإذا لقوا الذين آمنوا قالواآمناوإذا خلوا إلي شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئن". فهودليل علي كذبهم وإدعائهم الإيمان.

أما من شدد بالإضافة فهو المبالغة في الذم. حجة القراء/88،89.

11] سقط من ب: الهمزتين.

12] في ب الثانية. و كذلك في ج.

17، 19- قرأ الحسن "ظلمات" بسكون اللام حيث وقع[13].

19- "والصواعق" بقاف قبل العين[14]. والباقون بضم اللام[15]، وبعين قبل القاف في "صواعق".

20- قرأالحسن "يخطف" بكسر الياء، والخاء والطاء مشددة، والمطوعي بفتح الياء[16] وكسر الطاء مشددة[17]. الباقون بفتح الياء، وسكون الخاء، وفتح الطاء مخففة.

20- وروى المطوعي "أضاءلهم" بالإمالة. الباقون بالفتح.

26- قرأ بن محيصن "يستحى" بكسر الحاء، وحذف الياء المكسورة[18]. الباقون بيائين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة.

28- قرأ يعقوب وابن محيصن والمطوعي بفتح كل ياء، أو تاء، للمضارعة في أول "ترجعون"، "ويرجعون" [18]. إذا كان من رجوع الآخرة. وبكسر الجيم حيث وقعا. وافقهم أبو عمرو في "يوما ترجعون فيه إلى الله"[19] آخر البقرة[281].

ووافقهم الحسن وخلف وحمزة والكسائي في: "إنكم إلينا لا ترجعون" [115]. في المؤمنين، وهم ونافع في "ترجعون". الأول من القصص.

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/379.

14] د هو من قبيل التخفيف. أما الضم فعلي الأصل.انظر المحتسب ج 1/56.

15] جمع صاعقة: اي الصاعقة بلغة تميم.انظر:اتحاف فضلاء البشر ج 1/380.

16] في ب،ج: من " ظلمات".

17] في ب،ج: [الياء والخاء]

18] أي مع كسر الطاء مشددة أيضا. ووجه قرأ الحسن أن الاصل [يختطف] فادغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان،فكسرت الخاء،ثم كسرت الياء اتباعا لكسرة الخاء للتناسب. أما قراءة المطوعي فوجدت على أنها[يختطف] أيضا، فادغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان، فحركت التاء للتخلص من الساكنين،واختير الفتح لخفته.
- انظر: المحتسب ج1/59. القراءات الشاذة للشيخ القاضي28.

19] وهذا في سورة البقرة خاصة وهي لغة تميم وبكربن وائل، وماضي هذا الفعل [استحى] واسم الفاعل [مستح]. انظر القراءات الشاذة للقاضي/28.

ووافقهم ابن عامر والحسن، وخلف وحمزة والكسائي في "ترجع الأمور" حيث وقع.

ووافقهم في "يرجع الأمر" [هود:123] كل القراء إلا نافعا وحفصا فإنهما بنياه للمفعول كغيره للباقين.

وخالف ابن محيصن في أصله "ولا إلى أهلهم يرجعون" [50] في يس صلى الله عليه وسلم. فبناه للمفعول. الباقون بنوه للفاعل.

"هؤلاء إن" ذكر في باب الهمزتين من كلمتين إسقاطا وإبدالا، وتسهيلا وتحقيقا للحجازيين، والبصريين غير روح والحسن.

قرأ الكسائي والبصريون غير يعقوب، وأبو جعفر وقالون "وهو"، "وهي" بإسكان الهاء بعد واو نحو: "وهو" أوفاء نحو: "فهو". أولام نحو: "لهي". وأسكن الكسائي "ثم هو" في القصص وافقه أبوجعفر وقالون بخلاف عنهما. واختلف عنهما[20] أيضا في "يمل هو" آخر البقرة [282].

31- قرأ الحسن "وعلم" بنيانه للمفعول "وآدم" [33] بالرفع. الباقون ببنائه للفاعل. ونصب "آدم".

34- قرأ أبوجعفر والشنبوذي عن الأعمش "للملائكة اسجدوا" بضم التاء حيث وقع وابن وردان عنه بإشمام[21] الضم. الباقون بالكسر.

35- قرأ ابن محيصن "هذه الشجرة" وماجاء منه، نحو: "هذه القرية" [58]. "وهذه البلدة" بياء ساكنة بدل الهاء. الباقون بهاء مكسورة.

36- قرأ الأعمش وحمزة "فأزالهما" بألف بعد الزاي مخففة. والباقون بغير ألف مشددا.

37- قرأ المكيان "فتلقى آدم من ربه كلمات". بنصب "آدم" ورفع "كلمات". الباقون برفع "آدم" ونصب "كلمات" بالكسر[22].

[20] انظر: تقريب النشر /90.

[21] إتحاف فضلاء البشر ج2/383،384.

[22] وجه الإشمام: الإشارة إلى الضم، تنتابها على أن الهمزة المحذوفة التى هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء. ووجه الضم الخالص: هو الانتقال من الكسرة الي الضمه، اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة. انظر: النشر ج210،211 ط المكتبة التجارية .

38- قرأ يعقوب والحسن وابن محيصن "فلا خوف عليهم" حيث جاء بغير تنوين. والباقون بالتنوين. وفتحه الحسن ويعقوب، ورفعه الباقون.

197- قرأ المكيان والبصريون وأبو جعفر "فلا رفث ولا فسوق" بالرفع والتنوين[23] وكذلك الحسن وابوجعفر "ولاجدال" [197].

وكذلك قرأ الكوفيون والمدنيان، وابن عامر "لابيع فيه". "ولاخلة". "ولاشفاعة" هنا "ولابيع فيه" "ولاخلال" بابراهيم عليه السلام [31]. "ولا لغو فيها". "ولا تأثيم" في الطور[23]. الباقون بالفتح بلا تنوين.

40/47- قرأ الحسن "إسرائيل" بحذف الألف والياء[24]. الباقون بإثبات الألف والياء، وتقدم تسهيله لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد.

48- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن "لاتقبل" بالتأنيث[25]، الباقون بالتذكير.

49- قرأ ابن محيصن "يذبحون" هنا وفي ابراهيم عليه السلام. "ويذبح" في القصص بفتح الياء، وسكون الذال، وفتح الباء مخففة. الباقون بضم الياء، وفتح الذال، وكسر الباء مشددة.

51- قرأ البصريون سوى الحسن وأبو جعفر وابن محيصن من المفردة[26] "وعدنا" هنا والأعراف وطه صلى الله عليه وسلم. "ووعدناكم" بغير ألف بعد الواو[27]. الباقون بالألف. وكذا ابن محيصن من المبهج.

54- قرأ ابن محيصن من المبهج "ياقوم" بضم الميم. وهو يتكرر في سبعة وأربعين موضعا[28] هذا أولها. وقرأ من رواية صاحب المفردة كذلك فيما بعده همزة وصل فقط نحو: "ياقوم ادخلوا". الباقون بالكسر.

[23] أي بكسر التاء في حال النصب على سنن العربية.
- انظر التيسير 73/1. والنشر ج 203/2.
- والكشف عن وجوه القراءات السبع ج 237/1.

[24] انظر اتحاف فضلاء البشر ج389/2.

[25] وهي إحدى اللغات فيها. انظر: المحتسب لابن جني ج1/97-80. الاتحاف ج2 /390.

[26] انظر: حجة القراءات /95.

[27] في ب،ج: من المبهج.

[28] انظر: حجة القراءات /96.

54- قرأ أبو عمرو "بارئكم" في الموضعين بسكون الهمزة. "ويأمركم". "ويأمرهم". "وتأمرهم". "وينصركم". "ويشعركم"، بسكون الراء في الكلمات الخمس حيث وقعن. وروى جماعة عنه الإختلاس في الجميع وروى بعضهم الإشباع عن الدوري في الكل.

وقرأ ابن محيصن من المبهج "بارئكم" في الموضعين بالإختلاس[29] وعنه الإشباع من المفردة وعنه في الكلمات الخمس، وفي نحوهن مما اجتمع فيه ضمتان أو ثلاث نحو: "يحذركم". "وينصركم". "ويصوركم". الإسكان من المبهج، والإختلاس من المفردة في ذلك كله. الباقون ومنهم اليزيدي في اختياره بالإشباع في ذلك كله.

55- قرأ ابن محيصن "الصاعقة" كيف جاء بحذف الألف، وسكون العين[30]. واختلف عنه في "الذريات"[31] فقرأه كذلك من المبهج، وقرأه من المفردة بالألف وكسر العين كالباقين وافقه الكسائي في "الذاريات" بوجه من المبهج.

58- قرأ المكيان والكوفيون والبصريون سوى يعقوب "نغفر لكم"[32] بنون مفتوحة وفاء مكسورة. وافقهم يعقوب هنا، وأنثه هنا ابن عامر وحده. وذكره المدنيان وأنثه في الأعراف [161] المدنيان وابن عامر ويعقوب[33]، ولم يذكره أحد في الأعراف. "يغفرلكم"[34] بياء معتلة تمت للبناء للمفعول هنا.

58- قرأ الحسن "خطيأتكم" على الجمع، وتاء مكسورة. الباقون "خطاياكم" بوزن: قضاياكم.

---

[29] وخصها صاحب المفردة بما بعده همزة وصل مثل "ياقوم ادخلوا" "ياقوم اعبدوا" الأن غيره أطلقها مثل "وياقوم من ينصرني" قال أبو حيان في البحر المحيط: واجازوا ضمة مع كونه على نية الإضافة فتقول: ياغلام، تريد "ياغلامي" [فيكون كالمفرد العلم] وعلى ذلك قراءة من قرأ "قل رب احكم بالحق"

- انظر: تفسير البحر المحيط.

- القراءات الشاذة للقاضي /29.

[30] خلاف ابن محيصن دائر بين إتمام الحركة، واختلاسها فاتمام من المفردة والاختلاس من المبهج

[31] في ب،ج: هنا وفي الاعراف.

[32] سقط من ب: "يغفر لكم" بياء معتلة تمت للبناء للمفعول هنا.

[33] قد ورد في الذاريات روايتان: احدهما بالألف وكسر العين، والثانية بحذف الألف وسكون العين [الصعقة] على أرادة الصوت الذي يصحب الصاعقة. وهي قراءة الكسائي في الذاريات. وهذا مما يدل على انه لاقياس في القراءات، وانما العبرة بالتوقيف والرواية. نقلا عن اتحاف فضلاء البشر ج1/393.

[34] انظر: تقريب النشر/91.

59- قرأ ابن محيصن "رجزا" بضم الراء حيث وقع. الباقون بالكسر.

59- قرأ الأعمش "يفسقون" بكسر السين[36] حيث جاء. الباقون بالضم. روى المطوعي عن الأعمش "عشرة" [60] بكسر الشين. الباقون بإسكانها.

61- قرأ الحسن والأعمش "مصرا" بلاتنوين[37]، غير منصرف، وقفا بغير ألف. والباقون بالتنوين. ووقفوا بألف "النبيين" [61]. ذكر في الهمز المفرد[38] همزة لنافع "والصابئين" [62] بحذف الهمز[39]. لنافع وأبي جعفر، ذكر أيضا في الهمز المفرد.

63- روى المطوعي عن الأعمش "واذكروا ما فيه" حيث جاء بفتح الذال، والكاف مشددتين. الباقون بسكون الذال وضم الكاف مخففة.

67- روى حفص والشنبوذي عن الأعمش "هزوا" حيث جاء "وكفوا" في الإخلاص بإبدال الهمزة واوا مفتوحة. الباقون بالهمزة، وسكن الزاي والفاء حمزة والمطوعي وخلف وافقهم يعقوب في "كفوا"[40]. وأسكن ابن كثير وابن محيصن دال "القدس" [87، 253] حيث وقع.

واسكن حمزة والأعمش وخلف، وأبوبكر وأبوعمرو واليزيدي، ونافع وابن محيصن والحسن والبزي، من غير طريق أبي ربيعة[41]. وأسكن سين"العسرة" . "واليسر" [185]

---

[35] انظر: حجة القراءات27، 28.

[36] وهي لغة أيضا. - انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/394.

[37] فيكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي. انظر القراءات الشاذة/ 25 - 26.
- وكذا اتحاف البشر ج1/395.

[38] وهو الأصل، لأنه من النبأ وهو الخبر. - انظر:اتحاف فضلاء البشر ج1/395.
- وحجة القراءات لأبي زرعه98 -99.

[39] فقراءة الهمزة أصلها من [صبأ] أي خرج من دينه. أما قراءة غير الهمز فمن [صبايصبو]أي مال الي دينه. ومن قوله تعالي: [وإلا تصرف عني كيدهن أصبب اليهن].
- انظر: حجة القراءات لأبي زرعة/100.

[40] في ب،ج: "خطوات"حيث وقع الباقون بالضم ومعهما البزي من طريق أبي ربيعة.

[41] في ب: وتقدم تشديدها لأبي جعفر و سكن .

"والعسر" [185] كل القراء غير أبي جعفر. واختلف عن ابن وردان في قوله "فالجاريات يسرا" في الذريات. وأسكن الزاي من "جزءا" [260]. "وجزء" حيث وقعا كل القراء إلا أبا بكر [42]. وسكن المكيان ونافع "أكلها" [265]. "والأكل". "وأكل". "وأكله". وافقهم البصريون لعلة[43] غير يعقوب في "أكلها". الباقون بالضم. وسكن عين "الرعب". "ورعبا" كل القراء غير ابن عامر والكسائي، ويعقوب وأبي جعفر. وسكن الحسن "رسل" [87، 253] المضاف[44]. إلى مضمر مطلقا نحو: "رسله". "ورسلك". "ورسلهم". "ورسلكم". "ورسلنا".

وافقه أبو عمرو[45]. مما وقع مضافا إلى ضمير على حرفين.

وأسكن المطوعي عن الأعمش ماتجرد عن الضمير سواء كان بأل أو مجردا عنها نحو: "رسل الله". "ويأيها الرسل". والباقون بالضم.

وأسكن حاء "السحت". "وللسحت" في المائدة الكوفيون سوى الكسائي وابن عامرو ونافع. الباقون بالضم.

وسكن ذال "الأذن". "وأذن" كيف جاء نافع.

وسكن راء "قربة" في التوبة [99] كل القراء إلا ورشا والمطوعي عن الأعمش.

وسكن راء "جرف" في التوبة [109] أيضا ابن عامر بخلاف عن هشام والحسن والكوفيون سوى حفص والكسائي.

وسكن باء "سبلنا"[46] البصريون سوى يعقوب.

وسكن قاف "عقبا" الحسن والكوفيون سوى الكسائي.

وسكن كاف "نكرا" في الكهف [74]، والطلاق [8]، المكيان وهشام، والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى أبي بكر. الباقون بالضم.

وسكن حاء "رحما"[47] كل القراء سوى ابن عامر ويعقوب وأبي جعفر.

[42] سقط من ب،ج: لعلة غير.

[43] انظر: النشر في القراءات ج 1/397. اتحاف فضلاء البشر ج 1/397.

[44] انظر: حجة القراءات /31.

[45] في ج: أبوعمرو واليزيدي فيما أضيف إلي مضمر حرفين نحو: نا، وها، وكم، وهم

[46] سورة ابراهيم: 12. والعنكبوت: 69.

[47] سورة الكهف: 81. وهي قوله تعالي: [فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما].

وسكن باء "خبرا" في موضعيه. وراء "عرفا" في المرسلات كل القراء سوى الحسن.

وسكن غين "شغل"[48] في يس صلى الله عليه وسلم. الحجازيون سوى أبي جعفر والبصريون سوى يعقوب.

وسكن كاف "نكر" في القمر المكيان. وسكن راء "عربا" حمزة وخلف وأبوبكر.

وسكن شين "خشب" في المنافقين ابن مجاهد عن قنبل والكسائي وأبو عمرو واليزيدي.

وسكن حاء "فسحقا" كل القراء سوى ابن جماز، واختلف عن الكسائي من روايتيه وعن ابن وردان من طريقيه.

وسكن لام "ثلثي" في المزمل هشام.

وسكن ذال "عذرا" في المرسلات كل القراء سوى روح والحسن. وسكن ذال "نذرا" فيها أبو عمرو واليزيدي والكوفيون سوى أبي بكر. وقرأ الباقون بضم عين الفعل من ذلك كله.

70- وروى المطوعي عن الأعمش "تشابه علينا"[49] مضارعا بالياء من تحت شديد الشين مرفوعا الهاء، الباقون بالتاء من فوق خفيف الشين مفتوح الهاء فعلا ماضيا.

71- "الآن" ذكر في باب النقل نقله ورش من طريقيه، ولابن وردان بخلاف عنه.

74- روى المطوعي عن الأعمش "لما" بتشديد[50] الثلاثة، لكن بخلاف في الأخيرين الباقون بالتخفيف في الثلاثة.

74- وروى أيضا "يهبط من خشية الله" بضم الياء، والباقون بكسرها.

---

[48] سورة يس، 56، وهي قوله تعالي: [هم وأزواجهم في شغل فاكهون].

[49] من قوله تعالي: "إن البقرة تشابه علينا" فالحسن يقرأ "متشابه" على انه اسم فاعل. اما قراءة المطوعي فعلى انه فعل مضارع، أصله "يتشابه" قلبت التاء شينا، وادغمت الشين فصار "يشابه"

- انظر: القراءات الشاذة 30.

[50] والآيات هي: "لما يتفجر، لما يشقق، لمايهبط" وهي لغة قليلة في مضارع "هبط"

- انظر: الإتحاف ج2/398. والقراءات الشاذة/30.

74- قرأ المكيان "عما تعلمون" هنا والذى بعده بالغيب، وافقهما فى الثانى يعقوب وخلف وأبوبكر ونافع، الباقون بالخطاب فيهما.

75- روى المطوعى عن الأعمش "كلام الله" بغير ألف[51]، وكسر اللام، الباقون بالألف والفتح

77- قرأ ابن محيصن: "أو لا تعلمون أن الله يعلم" بالخطاب[52]، واختلف عنه فى "تسرون" [77] "وتعلنون" [77]. فبالغيب من رواية صاحب المبهج، وبالخطاب من المفردة.

78- قرأ أبو جعفر والحسن "الأمانى" وماجاء منه، "وأمنيته" نحو: "أمانيهم" "بأمانيكم" وليس "ولا "أمانى" بتخفيف الياء فى الجميع، وسكونها فى المجرور والمرفوع، وكسر الهاء بعدها وفتح الياء فى المنصوب نحو: "الأمانى". الباقون بالتشديد[53] وإظهار الإعراب.

80- "واتخذتم" أظهر ابن كثير وحفص ورويس بخلاف عنه، ذكر فى حروف قربت مخارجها.

81- قرأ المدنيان "خطيئاته"[54] بالجمع، الباقون بالتوحيد. "اسرائيل"[83] ذكر حذف ألفه ويائه للحسن هنا، وتسهيل الهمزة بعد الألف لأبى جعفر والمطوعى فى الهمز المفرد.

---

[51] أي "كلم الله" بغير ألف، وكسر اللام اسم جنس واحده "كلمة" وقد يراد بالكلمةالكلام، فتكون القراءتان بمعنى واحد.

- انظر: القراءات الشاذة/30.

[52] انظر: ذلك في القراءات الشاذة/30.

[53] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج/399.

[54] من قوله تعالى: "بلى من كسبت سيئة وأحاطت به خطيئته" وتوجيه قراءة نافع وأبي جعفر: أن الإحاطة لاتكون للشيء المنفرد، وانما تكون لمتعدد، فلايقال: أحاط زيد بعمرو، وانمايقال: أحاط الرجال بفلان. فيقال هنا: أحاطت به كبائرذنوبه. أماقراء الإفراد فتوجه بأن الخطيئه ليست بشخص فيجوز أن توصف بالإحاطة، أوأن تفسر بالشك وهو أعظم الذنوب والكبائر.

- انظر: حجة القراءات /102.

83- قرأ المكيان والحسن وحمزة والكسائي والأعمش "يعبدون"[55] بالغيب، الباقون بالخطاب.

83- قرأ يعقوب والكوفيون سوى عاصم "حسنا" بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وسكون السين، وكلهم نونه إلا الحسن.

85- قرأ الحسن "يقتلون" هنا وبعدها "فلم تقتلون" بضم التاء وفتح القاف، وكسر التاء بعدها مشددة[56]، الباقون بفتح التاء وسكون القاف، وضم التاء مخففة.

85- قرأ الكوفيون "تظاهرون" خفيف الظاء هنا وفي التحريم "تظاهرا" الباقون بتشديد الظاء فيهما.

وقرأ الحسن هنا بتشديد الظاء والهاء وحذف الألف[57].

85- قرأ حمزة والأعمش والحسن "أسرى" بفتح الهمزة[58] وسكون السين من غير ألف الباقون بضم الهمزة، وفتح السين، وبألف بعدها.

85- قرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب والحسن والمطوعي عن الأعمش "تفادوهم" بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. "الرسل" [87] تقدم سكون سينه للمطوعي هنا.

87- قرأ ابن محيصن "أيد" من قوله تعالى: "وأيدناه بروح القدس"[59] كيف جاء بمد الهمزة[60] وتخفيف الياء. "وغلف" [88] بضم اللام، الباقون بقصر الهمزة وتشديد الياء، وسكون لام "غلف". "القدس" تقدم إسكان داله هنا للمكيين.

55] انظر: حجة القراءات /102.

56] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج /401.

57] ومعنى فيهما واحد وهو التعاون والتناصر. انظر: البحر المحيط ج 1/284.

58] قال بعض العلماء: هما لغتان بمعنى واحد، وقال البعض: إن"أسرى" جمع أسير، لأن [فعيل] من نعوت ذوي العاهات إذا جمع، إنما يجمع على "فعلى" كمريض يجمع على مرضى، وجريح يجمع على جرحى، فكذلك "أسير" لأنه قد ناله المكروه والأذى.
انظر: حجة القراءات 104.

59] سقط من ب،ج: قوله تعالى: "وأيدناه بروح القدس".

60] التشديد والتخفيف هما لغتان بمعنى القوة.

90- قرأ المكيان والبصريون غير الحسن "ينزل" وبابه بسكون النون وتخفيف الزاى إلا قوله تعالى فى الحجر "ومانتزل له إلا بقدر". ووافقهم فى "ننزل الغيث" فى لقمان [24]، والشورى [27]. "ومنزلها" فى المائدة، الكوفيون سوى عاصم، وخفف المكيان "أن ينزل آية" فى الأنعام [37] وخفف البصريون سوى الحسن "وننزل من القرآن". "وتنزل علينا" كلاهما فى سبحان، وخفف المكيان وأبو عمرو واليزيدى "والله أعلم بما ينزل" فى آخر النحل، الباقون بالتشديد[61].

96- قرأ يعقوب "والله بصير بما تعلون" بالخطاب والباقون بالغيب.

98- قرأ المكيان "جبريل" بفتح الجيم، والكوفيون سوى حفص والحسن بفتح الجيم والراء وبهمزة مكسورة بعدها ياء وزاد الحسن ألفا قبل الهمزة، وحذف الياء منه الحسن وأبوبكر من طريق يحيى ابن آدم، وزاد ابن محيصن وجها ثانيا[62] من المبهج وهو فتح الراء، وزيادة همزة مكسورة بعدها، وحذف الياء، وتشديد اللام، الباقون بكسر الجيم والراء وياء ساكنة.

98- قرأ البصريون وحفص "مكيال" بوزن مثقال، وزاد نافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ، وأبو جعفر وابن محيصن همزة مكسورة قبل اللام، وحذف ابن محيصن الألف واختلف عنه فى اللام فخففها من المفردة، وشددها من المبهج، الباقون بزيادة الهمزة والياء بعد الألف.

100- قرأ الحسن "عوهدوا"[63] ببنائه للمفعول. الباقون "عاهدوا" ببنائه للفاعل. وعنه "الشياطين" [102] حيث جاء مرفوعا بالواو بدل الياء وبفتح النون، الباقون بالياء وضم النون.

---

[61] فشددا جميعا بين اللغتين، واتباعا للرواية .

- انظر: إتحاف فضلاء البشر ج1/ 407.

[62] وكلها لغات في هذه الكلمة. انظر: القراءات الشاذة/ 31.

[63] من قوله تعالى: "أو كلما عاهدوا ....."فبناه للمفعول، ويكون قوله تعالى: [عهدا] منصوبا على المصدرية، بمعنى معاهدة، أوعلى أنه مفعول ثان، على تضمين "عوهدوا" معنى"أعطوا" ونائب الفاعل وهو الواو فى محل المفعول الاول.

- انظر: القراءات الشاذة/ 32.

102- قرأ ابن عامر والكوفيون إلا عاصما "ولكن الشياطين" هنا. وفى الأنفال "ولكن الله قتلهم". "ولكن الله رمى" كلاهما فى الأنفال بتخفيف "لكن" وكسر النون، ورفع مابعدها. وافقهم الحسن فى ثانى الأنفال. وكذلك قرأ نافع والحسن، وابن عامر"ولكن البر" في الموضعين هنا. وكذلك قرأ الكوفيون غير عاصم "ولكن الناس" فى يونس عليه السلام، الباقون بتشديد "لكن" ونصب مابعدها. وذكر إمالة "بضارين" [102] للمطوعى فى آخر باب الإمالة.

103- قرأ ابن محيصن والحسن "راعنا"[64] هنا والنساء بالتنوين، الباقون بلا تنوين وافقهم ابن محيصن فى النساء من المفردة.

106- قرأ ابن عامر "ننسخ" بضم النون وكسر السين، الباقون بفتحهما، وافقهم الداجونى عن هشام.

106- قرألكوفيون وابن عامر والمدنيان ويعقوب "ننسها"[65] بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز. وقرأه الحسن بالخطاب، وإبدال الهمزة ألفا، الباقون بالنون المفتوحة، وفتح السين وبالهمز. "أمانيهم" [111] تقدم هنا، "ولاخوف" [112]أيضا.

115- قرأ الحسن "فأينما تولوا" بفتح التاء واللام[66]، الباقون بضمهما.

---

[64] على ان "راعنا" مصدر بمعنى الرعونة، وهو منصوب بالقول قبله، أى لاتقولو رعنة وهجرا من القول، كما يقول غيركم.

- انظر القراءات الشاذة/32.

[65] أي" تنسها" بتاء فوقية مفتوحة، وسين مفتوحة بعدها، من غير همزة من النسيان، والخطاب موجه الى النبي صلى الله عليه وسلم.

- أنظر: القراءات الشاذة/32.

[66] وتوجيه ذلك على وجهين: أن يكون فعلا مضرعا، والأصل [تتولوا فتحت إحدي التائين تخفيفا. ثانيا أن يكون فعلا ماضيا، والواو ضمير الغائبين، وعلى كل منهما فهو من التولية: وهي الإقبال على الشي، والمعني: فأي جهة وليتم فيها وجهكم للعبادة فهي لله، يثيبكم علي عبادتكم فيها.

- انظر القراءات الشاذة/32.

115، 116- قرأ ابن عامر "عليم وقالوا" بغير واو قبل القاف، الباقون بالواو[67].

117- قرأ ابن عامر "كن فيكون" بنصب النون حيث وقع. إلا الثاني من آل عمران وهو "كن فيكون الحق من ربك". وفي الأنعام "كن فيكون قوله الحق". فالجملة له ستة مواضع هنا. والأول في آل عمران "فيكون ونعلمه". وفي النحل "فيكون والذين". وفي مريم عليها السلام "فيكون وأن الله" وفي يس. "فيكون فسبحان". وفي الطور "فيكون ألم تر إلى". وافقه في النحل الكسائي، ووافقه ابن محيصن والكسائي في يس صلى الله عليه وسلم. وتخصص بموضع الأنعام الحسن وحده، وهو "فيكون قوله" والباقون بالرفع في الكل.

119- قرأ نافع ويعقوب "ولاتسئل عن" بفتح التاء وجزم اللام[68]، الباقون بضم التاء ورفع اللام، وتقدم حذف ياء "اسرائيل" [112]. هنا وتسهيله في باب الهمز المفرد.

123- قرأ ابن عامر سوى النقاش عن الأخفش "إبراهيم" بالألف[69] في ثلاثة وثلاثين موضعا منها خمسة عشر في هذه السورة، وفي النساء ثلاثة وهي الأواخر "ابراهيم حنيفا"، "وابراهيم خليل" [125]. "وأوحينا إلى ابراهيم" [163]. وفي الأنعام [161]. واحد وهو "ملة ابراهيم". وفي التوبة موضعان وهما الأخيران "إستغفار ابراهيم" [113]. "وأن ابراهيم" [114]. وفي ابراهيم عليه السلام [35]. "وإذ قال ابراهيم". وفي النحل موضعان "أن ابراهيم" [120]. "وملة ابراهيم" [123]. وفي مريم عليها السلام ثلاثة في "الكتاب ابراهيم" [41]. "عن آلهتي ياابراهيم" [46]. "من ذرية ابراهيم" [58]. وفي العنكبوت موضع واحد وهو: "ولما جاءت رسلنا ابراهيم" [31]. وفي الشورى "به ابراهيم" [13]. وفي الذاريات [24] "حديث ضيف ابراهيم". وفي

---

[67] وإنما قيدوه بالذي قبله "عليم" ليخرج الثاني من هذه السورة وهو قوله تعالى: " وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصاري" فإنها بالواو إتفاقا.
- انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/413.

[68] انظر: حجة القراءات /112.

[69] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج1/415، 416.

وروى جماعة من المغاربة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان بالألف فى البقرة خاصة، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن فى أحد وجهيه.

وروى النقاش عن الأخفش بالياء فى الجميع كالباقين.

123- وروى المطوعى عن الأعمش "ذريتى" حيث جاء منفردا ومجموعا أو مضافا بكسر الذال، الباقون بضمها. وهو يتكرر فى اثنين وثلاثين موضعا أولها هذا.

125- وروى عنه أيضا "مثابات" بالجمع وكسر التاء، الباقون بالإفراد والنصب.

125- قرأ نافع وابن عامر والحسن "واتخذوا" بفتح الخاء، والباقون بكسرها.

126- قرأ ابن محيصن من المبهج بضم باء "رب" المنادى المضاف الى ياء المتكلم[70] وهو يتكرر فى سبعة وستين موضعا هذا أولها. وقرأ من المفردة بالكسر إلا قوله "رب أحكم". فى الأنبياء عليهم السلام. وماجاء منه مما هو متصل بهمزة الوصل، فإنه موافق فى ضمه لصاحب المبهج.

126- قرأ ابن عامر والمطوعى عن الأعمش "فأمتعه" بسكون الميم، وخف التاء. والباقون بالفتح والتشديد.

126- وروى المطوعى عن الأعمش "ثم اضطره" بوصل الألف وفتح الراء[71]. والباقون بالقطع والرفع. وذكر إدغام الضاد فى الطاء لابن محيصن فى الإدغام الكبير.

128- قرأ الحسن "مسلمين لك" بكسر الميم الثانية، وفتح النون جمعا، والباقون بفتح الميم وكسر النون مثنى.

128- قرا المكيان ويعقوب "أرنا". "وأرنى" بسكون الرآء حيث وقعا. وافقهم فى فصلت ابن ذكوان وأبو بكر والحلوانى عن هشام، واختلف عن أبى عمرو فروى كثير من النجم [37] "وابراهيم الذى وفى". وفى الحديد [26] "ونوحا وابراهيم". وفى الممتحنة واحد وهو الأول: "أسوة حسنة فى ابراهيم" [4].

[70] إنظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/417.

[71] أي انه فعل امر ويتعين على ذلك أن تكون قراءة المطوعي "فأمتعه" بفتح الهمزةوسكون الميم العين، على الامر، ولكن علماء القراءات نصوا على أنه يقرأ كابن عامر وكل من قرأ اضطره بوصل الهمزة قرأ (فأمتعه على الأمر ، إلا أنهم نسبوا القراءة الى غير المطوعي.

- انظر: القراءات الشاذة/33.

العراقيين عنه السكون من الروايتين[72]، وروى الآخرون عنه الإختلاس.

وروى الداني ومن وافقه من المغاربة الإسكان للسوسي، والإختلاس للدوري، والباقون بالإتمام. وكذلك روى الداجوني عن هشام.

132- قرأ المدنيان وابن عامر "وأوصى" بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد والباقون بالتشديد من غير همز.

133- قرأ الحسن "وإله أبيك" بالإفراد، الباقون "آبائك" بالجمع.

139- وأدغم ابن محيصن من المفردة "اتحاجوننا" الباقون بالإظهار ومعهم ابن محيصن من المبهج، وذكر إدغامه للمطوعي في آخر باب الإدغام الكبير في إدغام المثلين في كلمة واحدة.

140- قرأ ابن عامر ورويس والكوفيون غير شعبة "أم تقولون" بالخطاب، والباقون بالغيب.

قرأ البصريون غير الحسن، والكوفيون غير الشنبوذي عن الأعمش وحفص "رؤف" بقصر الهمزة حيث جاء، والباقون بالمد.

145- قرأ ابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائي والأعمش وروح "تبلون ولئن"[73] بالخطاب، والباقون بالغيب.

148- قرأ ابن عامر "موليها" بفتح اللام وبالألف، والباقون بكسر، وبياء بعدها.

149- قرأ أبو عمرو واليزيدي "يعملون ومن" بالغيب، والباقون بالخطاب، وذكر إبدال "لئلا" [150] ياء لورش من طريق الأزرق، وللأعمش في الهمز المفرد.

158- قرأ الكوفيون إلا عاصما "يطوع" بالياء من تحت وتشديد الطاء[74]، وسكون العين في الحرفين. وافقهم يعقوب في الأول[75]، والباقون بالتاء من فوق، والخف والفتح. وافقهم يعقوب في الثاني[76].

---

[72] انظر: النشر ج2/222.

[73] في ب،ج: "تعلمون ولئن"

[74] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/423.

[75] في ب،ج: في الثاني. والصواب ما في الأصل

[76] سقط من ب،ج: والباقون بالتاء من فوق، والخف والفتح، وافقهم يعقوب في الثاني.

159- قرأ ابن محيصن "يلعنهم" بسكون النون فى الموضعين من المفردة وعنه الرفع من المبهج كالباقين.

[161] قرأ الحسن "عليهم لعنة الله" . "والملائكة" . "والناس" . "أجمعون" بالرفع فى الثلاثة الباقون بالخفض.

واختلف القراء كلهم فى افراد "الريح" وجمعه فى ستة عشر موضعا بالبقرة والأعراف وابراهيم. والحجر. والإسراء . والكهف. والأنبياء عليهم السلام. والحج. والفرقان والنمل. والثانى من الروم. وسبأ. وفاطر. وص. والشورى. والجاثية .

فقرأ ابن محيصن بإفراد إثنى عشر موضعا[77] بالاخلاف وهى ماعدا البقرة . والحجر. والكهف. والجاثية . واختلف عنه فى هذه الأربعة فجمعها من المبهج، وأفردها من المفردة .

ووافقه فيما عدا الحجر من هذه الأربعة الكوفيون غير عاصم.

ووافقه فى الحجر الكوفيون غير عاصم والكسائى.

ووافقه فى الأعراف والنمل، وثانى الروم وفاطر. ابن كثير والكوفيون سوى عاصم.

ووافقه فى الفرقان ابن كثير وحده.

ووافقه فى ابراهيم عليه السلام، والشورى كل القراء، إلا المدنيين.

ووافقه فى الإسراء وص كلهم إلا أبا جعفر[78] بخلاف عنه، والحسن. ولا خلاف فى جمع أول الروم وهو "الرياح مبشرات" . وفى إفراد "الريح العقيم" .

165- قرأ ابن عامر ونافع ويعقوب والحسن، وابن وردان بخلاف عنه "ولو ترى الذين" بالخطاب، الباقون بالغيب.

165- قرأ ابن عامر "يرون العذاب" بضم الياء الباقون بفتحها.

---

[77] كما أنها متغايرة من جهة مهابها، في الشرق والغرب، والحر والبرد، أما من قرأبالإفراد فعلى إرادة الجنس، قال الكسائي والعرب تقول: جاءت الريح من كل مكان فلو كانت ريحا واحدة جاءت من مكان واحد، فقولهم: من كل مكان وقد وحدوها يدل على أن المراد بالتوحيد معنى الجمع .

- انظر: حجة القراءات 118، 119.

[78] فى ب،ج: الاأباجعفر ووافقه فى الانبياء والحج وسبأ كل القراء إلا أباجعفر بخلاف عنه في الحج والحسن .

168- قرأ الحسن[79] "خطوات" حيث جاء، بفتح الخاء الباقون بالضم. وتقدم هنا الخلاف فى ضم الطاء وسكونها[80].

173- قرأ أبو جعفر "الميتة" هنا وفى المائدة والنحل. ويس صلى الله عليه وسلم. "وميتة" فى موضعى الأنعام. "وميتا" فى الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وفى "وإلى بلد ميت" . "ولبلد ميت" . "والحي من الميت" . "والميت من الحى" . بتشديد الياء فى ذلك[81]. وافقه نافع فى "الميتة" فى يس صلى الله عليه وسلم. "وميتا" فى الأنعام والحجرات. "وبلد ميت" . "والميت".

ووافقهما يعقوب والحسن فى الأنعام. ووافقهما رويس وابن محيصن من المفردة فى الحجرات.

ووافقهما الكوفيون سوى أبي بكر والكسائى فى "بلد ميت" . "والميت" .

ووافقهم يعقوب فى "الميت" الباقون بالتخفيف[82] فى ذلك كله.

173- قرأ عاصم وحمزة والمطوعى عن الأعمش والحسن "فمن اضطر" . "وإن أحكم" ونحوه بكسر النون. وكذلك الدال من "ولقد استهزئ" . والتاء من "قالت أخرج" . والتنوين من "فتيلا أنظر"، ونحوه. واللام من "قل أدعوا" [23] ونحوه. والواو من "أو أدعوا" مما اجتمع فيه ساكنان ويبدأ الفعل الذى يليه بالضم، ويكون الثالث أيضا مضموما ضما لازما. ولايكون أول الساكنين أحد هذه الحروف المذكورة وهي مجموعة فى حروف قولك لتنود، والتنوين. وافقهم يعقوب في غير الواو.

ووافقهم أبو عمرو واليزيدي فى غير "قل أدعوا".

واختلفوا عن ابن ذكوان فى التنوين فكسره الأخفش وضمه الصورى. واستثنى بعضهم عن ابن الأخرم "برحمة أدخلوا" فى الأعراف. "وخبيثة اجتثت" فى ابراهيم عليه السلام.

واختلف أيضا عن قنبل فى التنوين المكسور نحو: "منيب أدخلوها" فكسره ابن شنبوذ عنه. وضمه ابن مجاهد وبه قرأ الباقون.

---

[79] فى ب،ج: قرأ أبو جعفر ويعقوب والحسن "أن قوة الله" "وأن الله" بكسر الهمزة والباقون بفتحها. قرأ الحسن .

[80] في ب: قرأ نافع وبزي وأبوعمرو وعاصم وحمزة "خطوات" بضم الطاء والباقون باسكانها.

[81] فى ب،ج: ذلك كله .

[82] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج/427.

173- قرأ أبو جعفر "اضطر" بكسر الطاء حيث جاء، واختلف عن ابن وردان في "اضطررتم إليه" الباقون بالضم.

177- قرأ حمزة وحفص والمطوعي عن الأعمش "ليس البر" بالنصب، والباقون بالرفع. وتقدم تخفيف "لكن". ورفع "البر" في الموضعين لابن عامر، ولنافع والحسن.

182- قرأ يعقوب والحسن والكوفيون سوى حفص "موص" بفتح الواو وتشديد الصاد الباقون بالسكون والتخفيف.

183- قرأ المدنيان وابن ذكوان، والحسن والأعمش "فدية" بغير تنوين. "وطعام" بالخفض، الباقون بالتنوين والرفع.

قرأ المدنيان وابن عامر والحسن والمطوعي عن الأعمش "مساكين" بالجمع وفتح النون من غير تنوين، والباقون بالإفراد، وكسر النون وتنوينها.

185- قرأ الحسن "شهر رمضان" بالنصب، والباقون بالرفع.

وتقدم نقل "قرآن". "والقرآن" للمكيين في باب النقل. وضم سين "العسر". "واليسر". ذكرها لأبي جعفر[183].

185- قرأ يعقوب والحسن وأبوبكر "ولتكملوا العدة" بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون بالإسكان والتخفيف.

187- قرأ الأعمش في "المسجد" بالإفراد والباقون بالجمع.

189- قرأ ابن محيصن من المبهج "عن الأهلة" بإدغام النون في الكلام، وكذلك اللام في اللام من قوله "على الانسان" فإنه يقرأ "علهلة وعلنسان"[184]. بإدغام نون عن ولام على في اللام بعد نقل حركتهما إليهما. وكذا نون من "يريد لمن الاثمين"، "لملاثمين". ولام بل "يريد بل الانسان" نحو: "بلنسان" فهي أربعة أحرف[185] [من] و[عن] و[بل] و[على] وقرأه من المفردة بالإظهار كالباقين.

قرأ الحسن "الحج" بكسر الحاء كيف جاء. وافقه في "حج البيت" في آل عمران

183 والباقون بالإسكان فيهما، وهما لغتان فيهما.

184 في قوله تعالى : {{على الإنسان}} .

185 انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/432 .

أبوجعفر والكوفيون غير شعبة، الباقون بالفتح.

قرأ ابن كثير وابن عامر والكوفيون سوى حفص "البيوت". "وبيوت" حيث جاء بكسر الباء، الباقون بالضم.

قرأ حمزة والأعمش وأبوبكر، وابن محيصن بخلاف عنه "الغيوب" بكسر الغين، الباقون بالضم، ومعهم ابن محيصن من المفردة.

قرأ ابن كثير وابن ذكوان والكوفيون سوى الكسائي، وحفص "عيون". "والعيون" حيث وقعا. "وجيوب" في النور "وشيوخ" في غافر بكسر ضم أوائلهن[86]. وافقهم ابن محيصن من المبهج. الباقون بالضم. وافقهم ابن محيصن من المفردة. واختلف عن أبي بكر في "جيوب" خاصة.

191- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ولاتقتلوهم". "حتى يقتلوكم". "فإن قتلوكم". بالقصر في الثلاث والباقون بالمد[87].

194- قرأ الحسن "الحرمات" بسكون الراء[88]، "والعمرة"[196]بالرفع[89]، الباقون بالضم والنصب. "فلارفث"، "ولافسوق". "ولاجدال" تقدم أول السورة تنوينهن ورفعهن للبصريين والمكيين، وأبي جعفر في الأولين، وفي الثالث لأبي جعفر[90].

204- قرأ الحسن وابن محيصن "ويشهد الله" بفتح الياء والهاء "والله" بالرفع. الباقون بضم الياء وكسر الهاء ونصب "الله".

205- قرأ ابن محيصن والحسن "ويهلك الحرث والنسل". بفتح الياء وبرفع الاسمين[91] بعده. الباقون بضم الياء، ونصب الاسمين بعده.

---

[86] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/432.

[87] أي بالألف: القتال.

[88] من قوله تعالى: [[والحرمات قصاص]] والقصد منه التخفيف.
- أنظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/433.

[89] من قوله تعالى: [[وأتموا الحج والعمرة لله]]. وعلى هذه القراءة يكون الوقف على [[الحج]]. وهذه لعدم وجوب العمرة حيث أنها لم تدخل حيز الأمر بالإتمام في الآية.
- أنظر اتحاف فضلاء البشر ج 1/433.

[90] زيادة في ب: وافقهم ابن محيصن.

[91] أي: على أن الأول فاعل والثاني عطف عليه.

207- "ومرضات" ذكر الوقف عليه بالهاء للكسائي في الوقف على مرسوم الخط وإمالته له أيضا في أول باب الإمالة.

208- وذكر خلاف "خطوات" في الحاء والطاء هشام.

208- قرأ الحجازيون والكسائي "السلم"[92] هنا بفتح السن، والباقون بالكسر. وكسره في الأنفال أبوبكر والحسن، وابن محيصن. وكسره في القتال ابن محيصن والكوفيون سوى الكسائي وحفص.

210- قرأ أبو جعفر والمطوعي "والملائكة" بالخفض، والباقون بالرفع.

210- "ترجع الأمور" تقدم. "واسرائيل" تقدم الخلاف فيهما في أول البقرة.

212- قرأ ابن محيصن "زين"[93] بتسمية الفاعل هنا وفي آل عمران "زين للناس". وبنصب "الحياةالدنيا". "وحبالشهوات" والباقون بغير تسمية الفاعل وبرفع "الحياة". "وحب".

213- قرأ أبو جعفر "ليحكم" هنا وآل عمران[23] والموضعين من النور[48، 51] ببنائها للمفعول. والباقون بالبناء للفاعل. وذكر الوقف في "رحمة الله" [218] بالهاء للبصريين والمكيين والكسائي.

214- قرأ نافع "حتى يقول"[94] بالرفع الباقون بالنصب.

219- قرأ حمزة والكسائي والأعمش "إثم كثير" بالتاء المثلثة، والباقون بالباء الموحدة.

219- قرأ أبو عمرو واليزيدي "قل العفو"[95] بالرفع، الباقون بالنصب.

220- وتقدم تسهيل "لأعنتكم" للبزي في الهمز المفرد.

121- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "والمغفرة". بالرفع الباقون بالخفض.

---

92 قيل هما بمعنى واحد: وهو الصلح. وقيل بالكسر: الإسلام. وبالفتح: الصلح.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/435.

93 من قوله تعالى: [[زين للذين كفروا الحياة الدنيا]].

94 انظر: تخريج هاتين القراءتين في حجة القراءات/ 131 - 132.

95 انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/437.

222- قرأ ابن محيصن والكوفيون إلا حفصا "يطهرن"[96] بفتح الطاء والهاء وتشديدهما. والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

229- قرأ حمزة والأعمش وأبو جعفر ويعقوب "يخافا" بضم الياء، الباقون بفتحها.

230- وروى المطوعى عن الأعمش "نبينها" بالنون، والباقون بالياء.

231- "يفعل ذلك" ذكر إدغام اللام فى الذال فى حروف قربت مخارجها لليث عن الكسائى.

233- قرأ ابن محيصن "تتم الرضاعة"[97] مؤنثا مفتوحا "والرضاعة" بالرفع والباقون بالتذكير مضموم الياء "والرضاعة" بالنصب.

233- قرأ الحسن وأبوجعفر بخلاف عنه "لاتضار" بتخفيف الراء وجزمها. وزاد الحسن راء[98] مفتوحة بعد الألف، والباقون بالتشديد. ورفع الراء المكيان والبصريون سوى الحسن وفتحها الباقون.

233- قرأ ابن كثير هنا "آتيتم". "وآتيتم من ربا" بقصر الهمزة وفيهما، والباقون بالمد.

236- قرأ أبو جعفر وابن ذكوان والكوفيون غير شعبة "قدره" فى الموضعين بفتح الدال، والباقون بسكونها.

237- وتقدم[99] "بيده عقدة النكاح". "وبيده" فى يس صلى الله عليه وسلم. لرويس في آخر باب هاء الكناية.

---

[96] وهو قوله تعالى: [[ولاتقربوا النساء في محيضهن واعتزلوهن حتى يتطهرن]]. رجح البطري قراءة تشديد الطاء، وقال: هي بمعنى يغتسلن. ثم قال: ورجح أبوعلي الفارسي قراءة تخفيف الطاء، إذ هو ثلاثي مضاد لطمث وهو ثلاثي. أنظر القرطبي ج 88/3 . ط دار الكتب.

[97] أي: بالتاء بدلا من الياء، من [تم] الثلاثي .

[98] فتصيير: [[تضارر]] برائين الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، وعلى أن [[لا]] ناهية، و[تضارر] مجزوم بها ، وفك الإدغام على الأصل من المضارة.

- انظر: القراءات الشاذة/ 37 .

[99] في ب،ج: اختلاس هاء.

237- قرأ الكوفيون إلا عاصما "تمسوهن" هنا وفى الأحزاب بضم التاء وبألف ممدودة بعد الميم الباقون بالفتح من غير ألف.

239- قرأ ابن محيصن من المبهج "فرجالا"[100] بضم الراء وتشديد الجيم، والباقون بكسر الراء وتخفيف الجيم، ووافقهما ابن محيصن من المفردة.

240- قرأ الحجازيون وخلف والكسائى والمطوعى عن الأعمش وأبوبكر "وصية"[101] بالرفع، وكذا ابن محيصن من المبهج، والباقون بالنصب ومعهم ابن محيصن من المفردة.

245- قرأ أبو عمرو واليزيدى والحجازيون والكوفيون سوى عاصم والشنبوذى عن الأعمش "فيضاعفه" هنا والحديد بالرفع، وافقهم الحسن هنا والباقون بالنصب فيهما. وافقهم الحسن في الحديد. وشدد العين منهما ومن جميع الباب، وقصر ابن عامر ويعقوب وأبوجعفر وابن كثير[102]. وافقهم الحسن فى غير الحديد فإنه مده ونصبه مخففا، وغير النساء أيضا فإنه قصره وسكنه وخففه.

وافقهم[103] ابن محيصن من المبهج فى الجميع، والباقون بالمد والخف. وافقهم ابن محيصن من المفردة إلا فى التغابن فإنه قصره وسكنه وخففه[104].

245- قرأ حمزة وخلف وهشام والبصريون غير روح "يبصط" هنا وفى "الخلق بصطة" [247] بالسين واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان، وحفص وخلاد، واختلف

---

[100] جمع رجل، وهو الذي يمشي على قدميه ولايركب، ويجمع على رجالا أيضا، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع على رجال

- أنظر: القراءات الشاذة 361.

[101] على أنه مبتدأ خبره [لأزواجهم] والمسوغ كونه موضع تخصيص، [سلام عليكم]

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 442/1.

[102] في ب،ج: وافقهم المطوعي في البقرة والحديد.

[103] سقط من ب، ج: ابن محيصن من المبهج في الجميع والباقون بالمد والخف.

[104] انظر: النشر ج 229/2 ط المكتبة التجارية.

عن ابن محيصن فى كل منهما[105]، فروى صاحب المبهج عنه الصاد هنا وبالسين فى الأعراف.

وروى عنه صاحب المفردة بالصاد فيهما كالباقين، واختلف عن قنبل فى الصاد "بصطة" هنا. فرواه صاحب التيسير[106] عن قنبل، ورواها صاحب العنوان عن أبى بكر.

246- قرأ نافع "عسيتم"[107] هنا وفى القتال بكسر السين، والباقون بالفتح.

249- قرأ ابن عامر ويعقوب والحسن والكوفيون إلا الشنبوذى عن الأعمش "غرفة" بضم الغين، والباقون بفتحها.

قرأ المدنيان والحسن ويعقوب "دفاع" هنا والحج بكسر الدال وفتح الفاء، وبألف بعدها، والباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف. "الرسل" ذكر سكون سينه للمطوعى.

253- وذكر مد "أيدناه" وخفه لابن محيصن هنا. وذكر إسكان دال "القدس" للمكيين.

وذكر تنوين "لابيع". "ولاخلة". "ولاشفاعة". هنا ورفعها الكوفيين وابن عامر والمدنيين فى أول السورة.

255- قرأ الحسن هنا وفى آل عمران "الحى القيوم"[108] بنصبهما على

105] سقط من ب،ج: في كل منهما.

106] في ب،ج: المستنير.

107] قال أبوعبيد: القراءة عندنا هي الفتح، لأنها أعرف اللغتين، ولوكان[عسيتم] لقيل [عيسى ربنا] وما اختلفوا في هذا الحرف، وقد حكي عن أبي عمرو أنه كان يحتج بهذه الحجة.

- أنظر: حجة القراءات / 139 - 140 .

108] فقراءة [الحي القيوم] بالنصب المقطوع، والعامل محذوف وتقديره: أمدح أو نحوه. وقراءة المطوع [القيام] على أنه صيغة مبالغة، ومعناه: المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه. قال القرطبي" وهو المنقول عن القوام إلى[القيام] صرف عن الفعال الى الفيعال أي: أن أصله [[قوام]] بالواو المشددة المفتوحة، على وزن [فعال] لأنه من [قام يقوم] ثم صرف الى [قيوام] بوزن [فيعال] ثم قلبت الواو ياء، وأدغم فيها ماقبلها.

- انظر: القراءات الشاذة/ 36. تفسير القرطبي ج 3/272 .

القطع[109] والباقون برفعهما على الإتباع[110]. وروى المطوعي عن الأعمش "القيام" بنصبهما[111] في الموضعين بوزن فعال. والباقون بوزن فيعول.

256- قرأ الحسن "الرشد" بضم الشين[112]، والباقون بسكونها. وتقدم سكون لام "الظلمات" للحسن أول البقرة.

258- قرأ المدنيان بإثبات الألف في "أنا" قبل الهمزة المفتوحة والمضمومة نحو: "أنا أول". "وأنا أحي" واختلف عن قالون فيما قبل الهمزة المكسورة نحو: "إن أنا إلا" والأصح أن الوجهين من طريق أبي نشيط وبهما قرأ الداني على أبي الفتح وبالقصر على أبي الحسن، وبه أخذ من طريق الحلواني، وبه قرأ الباقون.

259- وذكر إدغام "لبثت" للحسن وأبي عمرو واليزيدي ولابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش ولابن محيصن، وأبي جعفر في حروف قربت مخارجها.

259- وذكر حذف هاء "يتسنه" في الوصل لليزيدي في اختياره، ويعقوب[113] والكوفيين سوى عاصم في الوقف على المرسوم.

259- قرأ ابن عامر والكوفيون "ننشزها" بالزاي مكان الراء، والباقون بالراء.

وقرأ الحسن بفتح النون، وضم الشين، والباقون بضم النون وكسر الشين.

259- قرأ الكوفيون سوى عاصم وخلف "قال أعلم" بالوصل والسكون، الباقون بالقطع والرفع. وذكر ضم باء "رب" المنادى في أول السورة لابن محيصن.

وذكر سكون "أرنا". "وأرني" للبصريين غير الحسن والمكيين.

وذكر إختلاس لأبي عمرو واليزيدي في أول السورة.

260- روى المطوعي عن الأعمش "قيل أولم تؤمن" ببنائه للمفعول، والباقون "قال" ببنائه للفاعل.

---

[109] سقط من ب،ج: على القطع.

[110] سقط من ب،ج: على الاتباع.

[111] سقط من ب،ج: بنصبهما.

[112] تبعا لضم الراء، فحركتها حركة إتباع. - انظر: القراءات الشاذة / 36.

[113] في ج: يعقوب وابن محيصن.

260- قرأ حمزة والأعمش وخلف وأبو جعفر ورويس "فصرهن" بكسر الصاد. الباقون بضمها وذكر إدغام "جزاء" في الهمز المفرد لأبي جعفر.

وذكر ضم زائه لأبي بكر في أول السورة.

261- وذكر الخلاف في "يضاعف" قريبا. وفي "لاخوف عليهم" [262]. وفي "مرضات" [265] في الإمالة.

265- قرأ الحسن وابن عامر وعاصم "ربوة"[114] هنا والمؤمنون بفتح الراء وكسرها للمطوعي عن الأعمش، وضمها الباقون.

وذكر "أكلها" بسكون الكاف للمكيين، ونافع والبصريين سوى يعقوب في أول السورة.

قرأ الحسن "جنات" بالجمع[115]، الباقون بالإفراد. وذكر كسر ذال "ذريتي" في أول سورة.

267- قرأ ابن محيصن غير ابن الصلت[116] من المبهج والبزي بخلاف عنه "ولا تيمموا" بتشديد التاء وصلا، وكذا ماأشبهها مما يأتي في كل فعل مستقبل، ويحسن مجيء تاء أخرى معها وجملته احدى وثلاثون موضعا، هذا أولها، وفي آل عمران [103]. "ولاتفرقوا". وفي النساء [97] "الذين توفاهم". وفي المائدة [2]. "ولاتعاونوا". وفي الأنعام [153] "فتفرق بكم". وفي الأعراف [117] وطه [69] صلى الله عليه وسلم وفي الشعراء [222،221،45] "تلقف". وفي الأنفال [46،20]. "ولاتولوا". "ولاتنازعوا". وفي التوبة[52] "هل تتربصون". وفي هود عليه السلام "وإن تولوا" [3] "فإن تولوا" [57]، "لاتكلم" [105]. وفي الحجر "ماتنزل". وفي النور[54،15]، "إذ تلقونه". وفي الشعراء [221] "من تنزيل"، "وتنزيل على" [222]. وفي الأحزاب "تبرجن" [33]،

114] وهي لغة من لغاتها الثلاث. - انظر: القراءة الشاذة / 36 .

115] حتى يكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود.
- انظر: القراءات الشاذة / 36.

116] ابن الصلت: وهو محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن بن شنبوذ البغدادي.

وفيها "أن تبدل" [52]. وفى والصافات "لاتناصرون". وفى الحجرات "ولاتنابزوا"، وفيها "ولاتجسسوا". "لتعارفوا". وفى الممتحنة. "تولوهم" [9]. وفى الملك "تميز" [8]. وفى نون "لما تخيرون" [38]. وفى عبس "تلهى" [10]. وفى الليل "تلظى" [14]. وفى القدر"تنزل".

فإن وقع قبلها حرف مد زيد مده لالتقاء الساكنين.

وروى جماعة من العراقيين تخفيفهن[117] كابن الصلت من المبهج إلا "لتعارفوا". وافقهما روش فى "نار تلظى". ووافقهم أبو جعفر فى "لاتناصرون".

واختلف عن البزى فى "كنتم تمنون". "وفظلتم تفكهون"، الباقون بالتخفيف.

269- قرأ يعقوب ومن "يؤت الحكمة" بكسر التاء ووقفه عليه بالياء، الباقون بفتح التاء، ويقفون عليها ساكنة.

271- قرأ ابن عامر والكوفيون سوى عاصم "نعما" هنا وفى النساء "نعما يعظكم" بفتح النون، الباقون بكسرها.

وقرأ أبو جعفر والحسن بسكون العين[118]. وكذا أبو بكر وأبو عمرو واليزيدى وقالون عند أكثر أهل الأداء. وروى كثير من المغاربة عنهم الإختلاس.

وروى الدانى عنهم الوجهين وصححهما الباقون بالكسر. واتفق الكل على تشديد الميم.

271- قرأ الحسن وابن عامر وحفص والمطوعى عن الأعمش "ويكفر" بالياء الباقون بالنون.

وقرأ المدنيان والحسن، والكوفيون سوى عاصم بجزم الراء، الباقون بالرفع. وكلهم كسروا الفاء، إلا المطوعى عن الأعمش، فإنه بخلف بالكسر والجزم، فحيث فتح الفاء وجزم الراء، وحيث كسر الراء ورفع الراء. "ولا خوف" ذكر فى أول البقرة.

---

[117] في ب،ج: وروى صاحب المفردة عن ابن محيصن تخفيفهن.

[118] قال في النشر: والوجهان صحيحان، غير أن النص عنهم بالإسكان، ولانعرف الاختلاس، إلا من طريق المغاربة ومن تبعهم، كالمهدوي والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، ولم يذكره الشاطبي.

- انظر:التيسير في القراءات السبع للداني/ 84 ط استانبول.

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر والحسن والمطوعى عن الأعمش "يحسب" بفتح السين، الباقون بكسرها.

275- قرأ الحسن "الربا"[119] كيف وقع بالمد والهمز، الباقون بغير مد ولا همز.

275- قرأ الحسن "جاءته"[120] بالتاء قبل الهاء. "ونظرة" بسكون الظاء. "وبقى" بسكون الياء. الباقون "جاءه" بغير تاء. "ونظرة" بكسر الظاء. "وبقى" بفتح الياء.

279- قرأ حمزة والأعمش وأبوبكر "فأذنوا" بقطع الهمزة ومدها، وكسر الذال الباقون بوصل الهمزة وفتح الذال.

"وعسرة" ذكر ضم سينه لأبى جعفر فى أول السورة.

280- قرأ ابن محيصن ونافع "ميسرة" بضم السين والباقون بفتحها.

280- قرأ عاصم "تصدقوا" بخف الصاد الباقون بتشديدها[121].

وتقدم بناء "يرجعون" للفاعل للمطوعى وابن محيصن ويعقوب وأبى عمرو فى أول السورة. وضم هاء "يمل هو" بخلاف عن قالون وأبى جعفر فى أولها أيضا.

282- قرأ الحسن "فليملل". "وليتق" بكسر اللام فيهما على الأصل[122]، والباقون بالسكون.

282- قرأ حمزة والأعمش "أن تضل احدهما فتذكر". بكسر "أن" وبرفع الراء والباقون بالفتح والنصب. وخفف الكاف المكيان والبصريون الباقون بالتشديد.

282- قرأ عاصم "تجارة حاضرة" بنصبهما الباقون بالرفع فيهما.

282- قرأ أبو جعفر بالخف والجزم فى "يضار" والباقون بالفتح والتشديد، ورفع الراء ابن محيصن، ونصبها الباقون.

---

[119] وهو لغة في الربا. انظر القراءات الشاذة 36/ .

[120] بزيادة تاء التأنيث نظرا للفظ موعظة، ومعلوم أن الفاعل إذا كان مجازي التأنيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره. انظر: القراءات الشاذة 37/.

[121] علي إدغام التاء في الصاد لقرب مخرجهما. انظر: حجة القراءات/ 149.

[122] على الأصل في كسر لام الأمر. انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/459.

282- قرأ الحسن "كتاب"[123] بالجمع، الباقون "كاتب" بالإفراد.

283- وقرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدى "فرهن" بضم الراء والهاء من غير ألف. والباقون "فرهان" بكسر الراء، وفتح الهاء، وألف بعدها.

284- قرأ نافع وأبو عمرو واليزيدى وابن كثير، والكوفيون إلا عاصما "فيغفر لمن يشاء". "ويعذب من يشاء" بالجزم فيهما، والباقون بالرفع.

وتقدم ذكر إدغام الراء في اللام للسوسي بالاخلاف، وللدورى واليزيدى وابن محيصن بالخلاف عنهم، وإدغام الميم فى الباء لأبى عمرو واليزيدى والأعمش وخلف والكسائى واختلف عن ابن كثير وقالون وحمزة.

قرأ الكوفيون غير عاصم "وكتابه"[124] بالتوحيد، والباقون بالجمع، وجمعه البصريون وحفص فى التحريم، والباقون بالإفراد.

285- قرأ يعقوب "لانفرق" بالياء، الباقون بالنون.

ياءات الإضافة احدي عشر ياء:

"إنى أعلم" موضعان فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى.

"نعمتى التى" ثلاث أسكنهن الحسن وابن محيصن.

"عهدى الظالمين" أسكنها ابن محيصن والحسن والمطوعى وحمزة وحفص، وهم غير حفص أسكنوا "ربى الذى يحيى ويميت". "بيتى للطائفين". فتحها المدنيان وحفص وهشام.

واذكرونى أذكركم" فتحها المكيان. "منى إلا" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدى.

"وبى لعلهم يرشدون" فتحها ورش.

---

[123] وهذا من مقابلة الجمع بالجمع، فيقتضي القسمة آحادا. أي: ولم يجد كل واحد منكم كتابا.

[124] انظر: حجة القراءات / 153 .

والزوائد ست:

"فارهبون". "فاتقون". "ولاتكفرون". أثبتهن في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب. "الداع إذا دعان" أثبتهما في الوصل أبو عمرو واليزيدي وورش وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب.

واختلف عن قالون في إثباتهما وصلا. وفي إثبات الأولى وحذف الثاني. وفي إثبات الثاني وحذف الأول، كما تقدم في باب الزوائد.

"اتقون ياأولي" أثبتها في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر والحسن، وفي الحالين يعقوب.

سورة آل عمران

1- ذكر سكت أبى جعفر على "الم" فى باب السكت فى البقرة[1].

3- قرأ المطوعى "نزل عليك" بخف الزاى، "والكتاب [8]بالرفع، الباقون بالتشديد ونصب "الكتاب".

3- "التوراة" ذكر فى الإمالة.

3- قرأ الحسن "الإنجيل" فى القرآن[2] كله بفتح الهمزة، والباقون بالكسر.

9- قرأ الحسن "جامع"[3] بالتنوين. ونصب "الناس" بعده، والباقون بغير تنوين.

9- وخفض "الناس". "لاريب فيه" [9] ذكر تنوينه للحسن فى أول البقرة.

قرأ الكوفيون إلا عاصما "سيغلبون". "ويحشرون" بالغيب فيهما[4]، والباقون بالخطاب.

13- وذكر إبدال همزة "فئة". "وفئتين" ياء لأبى جعفر.

13- وإبدال همزة "يؤيد" واوا لورش، ولابن جماز. واختلف عن ابن وردان فيه فى الهمز المفرد.

13- قرأ المكيان وابن عامر وأبو عمرو واليزيدى، والكوفيون "ترونهم" بالغيب والباقون بالخطاب.

وذكر بناء "زين" للفاعل، ونصب[5] "حب"[14] بعده، فى النصف الثانى من البقرة.

1] في ب،ج: وذكر نصب "الحي"، "القيوم" للحسن، "والقيام" للمطوعي في آية الكرسي في البقرة.

2] وهو لغة فيه. انظر: القراءات الشاذة / 37.

3] على المفعولية لإسم الفاعل، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال، أو الاستقبال، جاز فيه وجهان: التنوين والإضافة. انظر: القراءات الشاذة / 37.

4] أي: قل لهم في خطابك: [[ستغلبون وتحشرون]]. فقد أمره الله تعالى بمخاطبيته، والمخاطبة تقتضي أن يقول لهم [ستغلبون وتحشرون].

- انظر: حجة القراءات / 154.

5] سقطت من ب،ج: ونصب.

15- وذكر خلف "أئنبئكم" في الهمزتين من كلمة.

15- قرأ الحسن "رضوان" حيث جاء بضم الراء. وافقه أبو بكر في الجميع إلا في ثاني العقود. فإنه كسره من طريق يحيى العليمي وضمه من طريق يحيى بن آدم بخلاف عنه، الباقون بالكسر في الجميع.

18- قرأ الحسن "شهد الله أنه لا إله إلاهو" بكسر الهمزة[16]، والباقون بالفتح.

19- قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش "أن الدين" بالفتح، والباقون بالكسر.

21- قرأ حمزة "ويقاتلون" من المقاتلة، والباقون "يقتلون" من القتل.

23- وذكر بناء "ليحكم" للمفعول لأبي جعفر في النصف الثاني من البقرة، عند قوله تعالى "ليحكم بين الناس". "لاريب فيه" ذكر هنا، وأولها[7] وأول البقرة، تنوينه للحسن.

28- قرأ الحسن ويعقوب منهم "تقية" بوزن رعية، والباقون [تقاة] بوزن رعاة. وذكرت إمالته للكوفيين سوى عاصم في الإمالة محضا، وبين بين لورش من طريق الأزرق.

28- "ويحذركم" في الموضعين، ذكر لابن محيصن سكونها، وإختلاسهما عند "بارئكم" في أول البقرة.

35- وذكر إمالة "عمران". "والمحراب" [37] لابن ذكوان في باب الإمالة بخلف عنه.

وذكر كسر ذال[8] "ذرية" [34] للمطوعي في أول البقرة، وكذلك "ذريتها" [36] "وذرية طيبة" [38].

وذكر الوقف على "امرأت عمران" بالهاء للكسائي، وللبصريين وللمكيين في الوقف على مرسوم الخط.

وذكر الخلاف في ضم باء "رب" المنادى "كرب أنى يكون" كلاهما. "ورب هب" [38]. "ورب اجعل". "ورب إني نذرت" [35]. في البقرة في قوله "وإذ قال ابراهيم رب اجعل" [41].

---

16 على إجراء " شهد " مجرى قال. أنظر: القراءات الشاذة / 37.

7] سقط من ب،ج: [وأولها].

8] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/474 - 475 . والمحتسب لابن جني ج 1/156 - 160.

30- وذكر قصص "زيف" للبصريين سوى الحسن والكوفيين سوى حفص، والشنبوذى عن الأعمش.

36- قرأ ابن عامر ويعقوب وأبو بكر "وضعت" بسكون العين وضم التاء[9].

37- قرأ الكوفيون "كلفها"[10] مشددا والباقون مخففا.

قرأ الحسن والكوفيون إلا أبا بكر "زكريا" جميعه بغير همز. والباقون بالهمز. ونصب أبوبكر "زكريا" الأول، ورفعه الباقون من أصحاب الهمز لفظا، والحذف تقديرا.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "فناديه" بالتذكير والإمالة والباقون بالتأنيث والفتح[11].

39- قرأ حمزة والأعمش وابن عامر "إن الله يبشرك بيحى" بكسر الهمزة، الباقون بالفتح.

قرأ حمزة والكسائى والأعمش "يبشر" هنا وفى الإسراء والكهف بفتح الياء، وسكون الباء، وضم الشين مخففة. وكذلك حمزة والمطوعى فى التوبة [21]. وفى الأولى من الحجر [53] "أنا نبشرك" وفى موضعى مريم عليها السلام. "إنا نبشرك" [7]. "ولتبشر به المتقين" [97].

وكذلك المكيان، وأبو عمرو واليزيدى، وحمزة والأعمش، والكسائى والحسن فى الشورى. والباقون بضم الياء وفتح الباء، وكسر الشين مشددة فى الجميع.

روى المطوعى عن الأعمش "رمزا"[12] بفتح الميم، والباقون بإسكانها.

---

[9] زيادة في ب،ج: الباقون بفتح العين وسكون التاء.

[10] وبذلك تكون كل من القراءتين أفادت معنى غير الذي أفادته الأخرى، فقراءة التشديد تفيد أن الله تعالى كلفه بذلك، وقراءة التخفيف تفيد أنه امتثل، ومن هنا يكون اختلاف القراءات نوعا من أنواع الإعجاز.

- انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/475 .

[11] في ب،ج: والحذف.

[12] جمع رامز، كخدم وخادم، وانتصابه على الحال من فاعل، تكلم ومفعوله والتقدير: إلا مترامزين كما يكلم الأخرس الناس ويكلمونه.

- انظر: القراءات الشاذة/ 37 .

47- وذكر نصب "كن فيكون" لابن عامر في البقرة.

قرأ المدنيان ويعقوب وعاصم "ونعلمه" بالياء، والباقون بالنون

وذكر إمالة "التوراة" حيث جاء بين بين لورش وحمزة في وجه، ولقالون، ومحضا لابن ذكوان، ولأبي عمرو واليزيدي والكسائي، وخلف والأعمش. ولحمزة في الوجه الثاني في باب الإمالة.

"والإنجيل" ذكر فتح همزه للحسن في أول السورة.

"وإسرائيل" ذكر تسهيله لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد. وحذف همزه وكسره في أول البقرة للحسن

49- قرأ المدنيان "إني أخلق" بكسر الهمزة، الباقون بفتحها.

49- وذكر إدغام "كهيئة" لأبي جعفر بخلف عنه في الهمز المفرد.

49- قرأ أبو جعفر "الطين". "وطيرا" هنا وفي المائدة بالألف بعد الطاء، وبهمزة مكسورة.

49- وافقه في "طيرا" في الموضعين نافع ويعقوب والحسن، والباقون بغير ألف ولا همز.

وذكر كسر ضم باء "بيوت" في البقرة.

57- قرأ الحسن ورويس وحفص "فيوفيهم" بالياء، الباقون بالنون.

76- وذكر "هاأنتم" في الهمز المفرد[13].

83- قرأ الأعمش "أن يؤتى" بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

وذكر اختلافهم في الإستفهام والخبر في الهمزتين من كلمة.

85- وذكر "يؤده" في هاء الكناية.

75- وروى المطوعي عن الأعمش "دمت"[14] "ودمتم" حيث جاء بكسر الدال، الباقون بالضم.

---

[13] انظر: إتحاف فضلاء البشر 1/481.

[14] وهو لغة بن تميم، ومضارعه يدوم، وقال بعضهم: يقولون: دمت، تدام، مثل نمت تنام، وهي لغة فعلى، فعل يكون ذلك [[...]] [فعل] بالكسر، مثل: خاف يخاف. القراءات الشاذة/ 38

79- قرأ الكوفيون وابن عامر "تعلمون الكتاب" بضم التاء وفتح العين، وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء، وسكون العين، وفتح اللام مخففة.

80- قرأ يعقوب والحسن والكوفيون سوى الكسائي وابن عامر واليزيدى فى اختياره "ولايأمركم" بالنصب، والباقون بالرفع.

وتقدم الخلاف فى السكون والإختلاس والإتمام فى أول البقرة.

81- قرأ حمزة والأعمش والحسن "لما"[15] بكسر اللام، والباقون بالفتح.

قرأ المدنيان والحسن "أتيناكم" بنون مفتوحة بعد الياء وبألف قبل الكاف، والباقون بالتاء مضمومة بعد الياء من غير ألف بعدها.

81- وذكر اختلافهم فى همزتى "ءأقررتم" فى الهمزتين من كلمة[16].

81- وذكر الخلاف فى إدغام "أخذتم" فى حروف قربت مخارجها[17].

82- قرأ البصريون وحفص "يبغون" بالغيب، الباقون بالخطاب[18].

قرأ يعقوب وحفص "يرجعون" بالغيب، والباقون بالخطاب وكل على أصله فى بناء الفعل للفاعل والمفعول، كما تقدم فى أول البقرة.

91- وقد تذكر نقل "ملء الأرض" للأصبهانى عن ورش ويأتى ابن وردان بخلاف عنهما.

91- وروى المطوعى عن الأعمش "ولو افتدى" بضم الواو وكذا "لو اطلعت" ونحوهما[19] والباقون بالكسر.

وذكر تسهيل "اسرائيل" فى الهمز المفرد، وحذف الألف فيه أيضا.

وذكر كسر الحاء من "حج البيت" فى البقرة للحسن وللكوفيين سوى أبى بكر.

---

[15] على أنها لام الجر، متعلقة بأخذ، و(ما) مصدرية.

[16] انظر: باب الهمزتين من كلمة السابق. ص/ .

[17] انظر: باب حروف قربت مخارجها السابق. ص/ .

[18] أي: بتاء الخطاب، على الإلتفات. أنظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/434 .

[19] وهو كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن، لأن الضمة تناسب الواو، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين.

- القراءات الشاذة/ 38 .

102- ولأبي جعفر "تقاته" ذكر إمالته محضا للكسائي، ولورش بين اللفظين من طريق الأزرق في الإمالة.

103- "ولاتفرقوا" بتشديد التاء وصلا للبزي، وابن محيصن بخلاف عنهما في آخر البقرة.

109- "وترجع الأمور" ذكر في أول البقرة.

111- روى المطوعي عن الأعمش "لن يضروكم" بكسر[20] الضاد ونحوه سواء أسند إلى ظاهر أو مضمر مفردا أو غيره، الباقون بالضم.

115- قرأ الكوفيون إلا أبا بكر "مايفعلوا". "ولن يكفروه" بالغيب. وافقهم ابن محيصن من المفردة والدوري في وجهه الثاني.

120- قرأ نافع والمكيان والبصريون سوى الحسن "لايضركم" بكسر الضاد، وجزم الراء مخففا. والباقون بالضم والرفع والتشديد[21].

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "بما تعلمون محيط" بالخطاب[22]، والباقون بالغيب.

قرأ الحسن "آلاف"[23] في الموضعين بالإفراد، والباقون بالجمع.

124- قرأ الحسن من "الملائكة منزلين" بكسر الزاي[24]، والباقون بفتحها. وفتح ابن عامر النون وشدد الزاي هنا، وفي العنكبوت "منزلون". وفي الأنعام. "منزل من ربك" وافقه حفص في الأنعام، والباقون بالسكون والخف.

125- قرأ المكيان وعاصم والبصريون سوى الحسن "مسومين" بكسر الواو، والباقون بفتحها.

20] انظر: القراءات الشاذة/ 38 .

21]. انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/ 486 - 487 .

22] انظر: القراءات الشاذة / 38 .

23] أي قرأ قوله تعالى: [[بثلاثة آلاف]] و[[بخمسة آلاف]] بالإفراد فيهما، فيقرأهما [ألف] مثل ماتقع المائة تمييزا للثلاثة، والتسعة، ولكن الأفصح في اللغة جمع الألف، وإفراد المائة.

- انظر: القراءات الشاذة / 38 .

24] أي: بتخفيف الزاي وكسرها على أنه اسم فاعل، أي: منزلين النصر معهم. القراءات الشاذة/ 38.

130- وذكر "الربوا". "ومضعفة" في البقرة فيآخرها. وإمالة "الربوا" للكوفيين محضا في الإمالة.

133- قرأ المدنيان وابن عامر "سارعوا" بغير واو قبل السين، والباقون بالواو.

وذكر إمالة "وسارعوا" للدوري عن الكسائي في بابها.

140- قرأ الكوفيون إلا حفصا "القرح". "وقرح" بضم القاف، والباقون بفتحها.

142- قرأ الحسن "ويعلم الصابرين" بكسر الميم[25]، والباقون بالفتح.

145- وذكر إبدال همز "مؤجلا" واوا لورش من طريقيه في الهمز المفرد.

145- وذكر إدغام "يرد ثواب" للكوفيين غير عاصم، وللبصريين غير يعقوب، ولابن عامر ولابن محيصن في حروف قربت مخارجها.

140- روى المطوعي عن الأعمش "يؤته منها" في الموضعين. "وسيجزي" بالياء في الثلاثة، الباقون بالنون فيهن.

140- وذكر سكون هاء "نؤته منها" للأعمش وحمزة وشعبة. وللبصريين سوى يعقوب بلا خلاف عنهم، ولأبي جعفر وهشام بخلاف عنهما، وقصره لقالون ويعقوب وأبي جعفر، واختلف عن ابن عامر في باب هاء الكناية.

146- قرأ أبو جعفر وابن كثير "وكأين" حيث جاء بالمد، وهمزة مكسورة من غير ياء. وافقهما الحسن فيما عدا الحج.

قرأ ابن محيصن "كأين" بهمزة[26] مكسورة من غير ألف عن، وافقه الحسن في الحج، والباقون "كأين" بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من غير ألف.

وذكر تسهيله لأبي جعفر في الهمز المفرد، والوقف عليه بالياء للبصريين، وبالنون لغيرهم في باب مرسوم الخط.

146- قرأ المكيان ونافع والبصريون سوى الحسن "قتل" ببنائه للمفعول، الباقون "قاتل" بوزن فاعل.

25] انظر: القراءات الشاذة / 38 .

26] انظر: حجة القراءات / 174 / 175 .

146- قرأ الحسن "ربيون" بضم الراء[27]، والباقون بكسرها. وقرأ أيضا "وهنوا" بكسر الهاء[28]، الباقون بفتحها.

146- وروى الشنبوذي عن الأعمش "إلى ماأصابهم" بإلى موضع[29] اللام، والباقون "لما أصابهم" بلام مكسورة.

147- قرأ الحسن "وماكان قولهم" بالرفع[30] والباقون بالنصب.

151- وذكر ضم عين "الرعب" لابن عامر وأبي جعفر والكسائي ويعقوب في البقرة.

153- قرأ الحسن "إذ تصدعون" بفتح التاء[31] والعين، "وتلون" [153] بضم اللام[32] وحذف الواو.

قرأ ابن محيصن من المبهج "يصعدون". "ويلوون" بالغيب، فيهما، وفتح الياء والعين من "يصعدون".

وقرأ من المفردة بالخطاب فيهما مع ضم وكسر "تصعدون". وبه قرأ الباقون.

154- قرأ ابن محيصن "أمنة" هنا وفي الأنفال بسكون الميم، الباقون بفتحها.

قرأ الكوفيون إلا عاصما "يغشى" بالتأنيث، والباقون بالتذكير.

قرأ البصريون إلا الحسن "كله" بالرفع، والباقون بالنصب.

156- قرأ الحسن "أو كانوا غزا" بتخفيف[33] الزاي، والباقون بالتشديد.

27] أي جمع [ربي] نسبة إلى الربة بكسر الراء وضمها وهي: الجماعة، أو نسبة إلى الرب مع تغيير النسب.

28] وهو لغة في وهن، والمضارع يوهن، مثل: وجل يوجل.
انظر: القراءات الشاذة /38- 39.

29] أي: على أن بمعنى اللام، أوعلى تضمين وهنوا معنى: ركنوا أي: فما ركنوا إلى ماأصابهم، وتعللوا به في القعود عن القتال. القراءات الشاذة/39.

30] على أنه اسم كان و[[أن قالوا]] في تأويل مصدر خبرها.
- القراءات الشاذة/39.

31] أي: من صعد بكسرالعين إذا رقى.

32] راجع ذلك في القراءات الشاذة/ 39.

33] قيل أصله [غزاة] كقضاة، حذفت التاء للإستغناء عنها، لأن الصيغة دالة على الجمع.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/492.

وقرأ الكيان والحسن والكوفيون إلا عاصما "تعلمون بصيرا" بالياء، الباقون بالخطاب.

قرأ نافع والكوفيون إلا عاصما "متم". "متنا". "ومت" بكسر الميم. وافقهم ابن محيصن[34] من المفردة في أحد الوجهين من المبهج، وافقهم حفص فيها سوى هذه السورة، الباقون بالضم في الجميع. وافقهم حفص في هذه السورة. وافقهم ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج في غير حرفي والصافات، فإنهما بالكسر عنه بلا خلاف.

157- روى حفص "تجمعون" بالغيب، والباقون بالخطاب.

160- وذكر "ينصركم" في البقرة سكونا واختلاسا وإتماما.

161- قرأ المكيان وعاصم وأبو عمرو واليزيدي ببناء "يغل" للفاعل، الباقون ببنائه للمفعول. ذكر "رضوانه" في أول السورة.

167- روى هشام "ماقتلوا" بالتشديد، والباقون بالتخفيف. وافقهم الحلواني بخلاف عنه عن هشام. وقرأ الذي بعده وهو: "الذين قتلوا" [139]. وفي الحج [58] "ثم قتلوا" ابن عامر. وقرأ في آخرها "وقتلوا". وفي الأنعام [140] "قتلوا أولادهم". المكيان وابن عامر، والباقون بالتخفيف.

169- قرأ ابن محيصن وهشام بخلاف عنه "ولا تحسبن الذين قتلوا" بالغيب، والباقون بالخطاب.

171- قرأ الكسائي "وأن الله لايضيع" بالكسر، الباقون بالفتح.

قرأ ابن محيصن "ولايحزنك" كيف أتى بضم الياء وكسر الزاي، وافقه نافع في غير الأنبياء عليهم السلام. ووافقه أبوجعفر فيها فقط، الباقون بفتح الياء، وضم الزاي في الجميع.

176- وذكر إمالة "يسارعون" في باب الإمالة للدوري، وروى عن الكسائي.

177- وكسر ضاد "لن يضر الله شيئا" للمطوعي قريبا.

178- قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش "ولايحسبن الذين كفروا". "ولا يحسبن الذين يبخلون" بالخطاب، والباقون بالغيب.

وذكر الخلاف في فتح السين وكسرها في آخر البقرة.

---

[34] سقط من ب،ج: [وافقهم ابن محيصن ....في هذه السورة].

قرأ الحسن ويعقوب والكوفيون سوى عاصم "ليميز" هنا والأنفال بضم الياء، وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء وكسر الميم، وسكون الياء بعدها[35].

- وذكر الخلاف في "رسل". "ورسلهم" في أول البقرة.

180- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن "بما يعملون خبير" بالغيب، والباقون بالخطاب.

181- قرأ حمزة والشنبوذي عن الأعمش "سنكتب" بياء مضمومة، وتاء مفتوحة. "وقتلهم" بالرفع. "ويقول" بالياء، والباقون سوى المطوعي بالنون مفتوحة، وضم التاء ونصب "قتلهم". "ونقول" بالنون[36]. والمطوعي كذلك إلا أنه بياء في: "يكتب". "ويقول".

184- قرأ ابن عامر "والزبر" بزيادة باء، والباقون بغير يا [37].

185- وروى المطوعي عن الأعمش "كل نفس ذائقة الموت" بالتنوين، ونصب "الموت". وروى حذف التنوين مع بقاء نصب "الموت".

وروى المطوعي "أوتوا" بضم الهمزة بعدها واو ساكنة، وبضم التاء، والباقون بفتح الهمزة من غير واو، وبفتح التاء.

187- قرأ المكيان وأبو عمرو وأبوبكر واليزيدي "لتبيننه". "ولاتكتمونه" بالغيب والباقون بالخطاب.

188- قرأ الكوفيون ويعقوب "لا يحسبن الذين يفرحون" بالخطاب[38]، والباقون بالغيب. وذكر اختلافهم في السين في أول البقرة.

188- قرأ أبو عمرو واليزيدي والمكيان "فلا تحسبنهم" بالغيب، وضم الباء الباقون بالخطاب وفتح الباء.

195- قرأ الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعمش وعاصم بتقديم "قتلوا" المبنى

---

[35] انظر: حجة القراءات / 182 - 183.

[36] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/496.

[37] في ب،ج: وروى هشام بخلاف عنه " وبالكتاب" بزيادة باء، والباقون بغير باء].

[38] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/497 - 498.

للمفعول على "قاتلوا" وكذا في التوبة بتقديم "يقتلون" على "يقتلون"، والباقون بالتأخير فيهما[39]. وذكر الخلاف في تقديم[40] "قتلوا" قريبا.

196- روى رويس "لايغرنك" بتخفيف النون، وكذا "يحطمنكم" في النمل، و"ستخفنك" في الروم. "ينذمبن بك". "ونرينك" في الزخرف. وافقه الشنبوذي عن الأعمش في "ولايحطمنكم" في النمل. والباقون بالتشديد.

قرأ أبو جعفر "لكن الذين" هنا والزمر بتشديد النون فيهما والباقون بالتخفيف.

198- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "نزلا" بسكون الزاي، والباقون بضمها.

ياءات الإضافة سبع:

"وجهي لله" فتحها المدنيان، وابن عامر وحفص. "مني إنك" "ولي آية" فتحهما المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "إني أعيذها". "وأنصاري إلى الله" فتحهما المدنيان "أني أخلق" فتحها الحجازيون، وأبوعمرو واليزيدي. "بلغني الكبر" أسكنها ابن محيصن والمطوعي، وهي من الزوائد على العدد.

والزوائد ثلاث:

"ومن اتبعن" أثبتها في الوصل المدنيان والبصريون سوى يعقوب، فإنه أثبتها في الحالين. "وأطيعون" أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب. "وخافون" أثبتها الحسن في الوصل وأبو جعفر والبصريون سوى يعقوب فإنه أثبتها في الحالين.

39] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/498 -499، وحجة القراءات / 187 - 188.

40] في ب،ج: في تشديد.

سورة النساء

قرأ الكوفيون[1] "تساءلون"[2] مخففا، والباقون بالتشديد.

1- قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش "والأرحام" بالخفض، والباقون بالنصب.

قرأ ابن محيصن من المفردة "تتبدلوا"[3] بتاء واحدة مشددة وصلا، وعنه أيضا منها تخفيفا في الحالين. وقرأ من المبهج بتائين كالباقين.

2- قرأ الحسن "حوبا كبيرا" بفتح الحاء[4]، والباقون بالضم.

3- وذكر إمالة "طاب" لحمزة والأعمش في باب الإمالة.

3- قرأ أبو جعفر والشنبوذي عن الأعمش "فواحدة" بالرفع، الباقون بالنصب.

قرأ الحسن "أموالكم اللاتي" بإثبات الألف، والباقون بغير ألف.

قرأ ابن عامر "قياما" بغير ألف هنا وفي المائدة. وافقه نافع هنا، والباقون بالألف فيهما.

9- قرأ الحسن "وليخش". "وفليتقوا". "وليقولوا" بكسر اللام في الثلاث[5] والباقون بسكونها. وذكر كسر ذال "ذرية" للمطوعي في البقرة.

9- قرأ ابن محيصن "ضعفا" بضم الضاد والعين والقصر والتنوين من المبهج والمفردة، وزاد من المبهج وجها ثانيا، وهو ضم الضاد، وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين والباقون "ضعافا" بكسر الضاد وفتح العين، والمد وتنوين الناء[6]، وذكر إمالتها

---

[1] في ب،ج: قرأ الحسن والكوفيون.

[2] في ب،ج: حجة القراءات ⁄188.

[3] فيكون له ثلاثة أوجه: التشديد على إدغام التاء الأولى في الثانية، والتخفيف على حذف إحدى التاءين والثالث كالجمهور، على الأصل.

- انظر: القراءات الشاذة ⁄40.

[4] على لغة بني تميم، وهو: الإثم. وهو مصدر [حاب]: إذا جار وظلم.

- القراءات الشاذة ⁄40.

[5] أي: بكسر لام الأمر فيها على الأصل. أما قراءة الجمهور فهو على التخفيف. القراءات الشاذة ⁄40.

[6] انظر: القراءات الشاذة ⁄40.

للأعمش وحمزة، ولكن لخلاد بخلاف فى آخر باب الإمالة. وكذا "خافوا" [9] لحمزة والأعمش.

10- قرأ الحسن وأبوبكر وابن عامر "وسيصلون سعيرا" بضم الياء، والباقون بالفتح.

قرأ المدنيان "وإن كانت واحدة" [7] بالرفع، والباقون بالنصب.

11- قرأ حمزة والأعمش والكسائى "فلأمه الثلث". "ولأمه السدس". "وفى أمها رسولا" فى القصص وفى "أم الكتاب" فى الزخرف بكسر الهمزة فى الأربعة اتباعا[8] وكذا "من بطون أمهاتكم" فى النحل والزمر والنجم. و"أوبيوت أمهاتكم" فى النور وكسر الأعمش وحمزة، الميم من "أمهاتكم". وهذا إنما هو فى الوصل، فإن ابتدأ بالكلم الست ضما الهمزة، وفتحا الميم من "أمهاتكم" كالباقين فى الحالين[9].

11- قرأ المكيان وابن عامر وأبوبكر "يوصى بها" بفتح الصاد فى الموضعين. وافقهم حفص في الأخير. والباقون بالكسر.

وقرأ الحسن بفتح الواو[10] وتشديد الصاد وكسر هاء فيهما.

12- قرأ الحسن والمطوعى "يورث" بفتح الواو وكسر الراء وتشديدها[11]، والباقون بالسكون والفتح والخف.

12- قرأ الحسن "مضار" بغير تنوين. "وصية" بالخفض[12]، الباقون بالتنوين والنصب.

7] فيكون قوله تعالى: [[واحدة]] خبرها، واسمها ضمير يعود على البنت. حجة القراءات/192.

8] سقط من ب،ج: ["أم الكتاب" .... اتباعا].

9] انظر: حجة القراءات:/192. اتحاف فضلاء البشر ج 1/504 - 505.

10] القراءات الشاذة /40.

11] أي: من التوريث. وعلى هذه القراءة يكون لفظ "كلالة" مفعولا أول، والثاني محذوف تقديره ماله، وعلى هذا الوجه يكون المراد بالكلالة: الوارث. كما يصح أن يراد بها الميت، وانتصابها حينئذ على الحال والمفعولان محذوفان. والتقدير: يورث وارثه ماله. حال كونه كلالة: أي: ذا كلالة. - القراءات الشاذة/40.

12] انظر: القراءات الشاذة/ 40. - حجة القراءات/ 192 - 193.

13- قرأ المدنيان وابن عامر "وندخله جنات". "وندخله نارا خالدا فيها" هنا. "وندخله". "ونعذبه" في الفتح. "ونكفر عنه". "وندخله جنات" في التغابن. "وندخله" في الطلاق بالنون في السبعة. وافقهم الحسن هنا وفي الفتح. ووافقهم المطوعي عن الأعمش في الطلاق، والتغابن، والباقون بالياء.

قرأ ابن كثير "اللذان" [16]. "وهذان". "وهاتين". "وفذانك". "واللذين" بتشديد النون في الخمسة. وافقه أبو عمرو واليزيدي، ورويس والشنبوذي عن الأعمش والحسن في "فذانك" الباقون بالتخفيف في الجميع.

19- قرأ الكوفيون إلا عاصما "كرها" هنا، وبراءة، والأحقاف بضم الكاف. وافقهم يعقوب والحسن وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه في الأحقاف. والباقون بالفتح.

19- قرأ الحسن وأبو بكر والسكيان "مبينة" حيث جاء بفتح الياء، وفتحها في الجميع المدنيان، وابن كثير والبصريون سوى الحسن، وابن محيصن من المبهج والباقون بالكسر. وافقهم ابن محيصن من المفردة.

قرأ ابن محيصن "وآتيتم احداهن" بكسر الميم بنقل حركة الهمزة إليها وحذفها. وكذا ممن "إحدى" حيث جاء نحو: "يعدكم الله إحدى". "وأنها لإحدى". "وإلا إحدى" بوصل ذلك ونحوه[13]. الباقون بالسكون والقطع.

25- قرأ الحسن "محصنات". "والمحصنات" [24] بكسر الصاد[14] حيث جاء. وافقه الكسائي فيما عدا الأول من هذه السورة، الباقون بفتحها.

24- قرأ أبو جعفر والحسن والكوفيون سوى أبي بكر "أحل" بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بالفتح فيهما.

قرأ ابن عامر وحفص والحجازيون والبصريون سوى الحسن "أحصن" بضم الهمزة وكسر الصاد، والباقون بالفتح فيهما.

29- قرأ الكوفيون والحسن "تجارة" بالنصب، والباقون بالرفع.

29- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "ولاتقتلوا أنفسكم" بضم التاء الأولى، وفتح

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/507 .

14] على أنه فاعل، لأنهن أحصن فروجهن بالحفظ والعفاف. وبالكسر أيضا في "المحصنات" أي: اللتي أحصن نفوسهن بالتزوج. - القراءات الشاذة /41 .

القاف وكسر التاء الثانية مشددة[15]، والباقون بالفتح والسكون، واللام والخف.

30- وذكر إدغام اللام في الذال من "يفعل ذلك" في حروف قربت مخارجها لأبي الحارث عن الكسائي.

30- روى عن المطوعي عن الأعمش "نصليه". "ونصله" بفتح النون[16]. "ويكفر عنكم". "ويدخلكم"[31] بالياء الباقون بضم النون، وبالنون.

وذكر هاء "نصله" واختلاسه واشباعه في هاء الكناية[17].

31- قرأ المدنيان "مدخلا كريما" هنا. "ومدخلا يرضونه" في الحج بفتح الميم والباقون بضمها.

32- وذكر نقل "وسئلوا" في باب النقل للمكيين والكسائي وخلف.

قرأ الكوفيون "عاقدت" بغير ألف[18]، والباقون بالألف، وشدد القاف المطوعي عن الأعمش، وخففها الباقون.

قرأ أبو جعفر "بما حفظ الله" بنصب الهاء، والباقون بالرفع.

34- وروى المطوعي عن الأعمش "واهجروهن في المضجع" بحذف الألف، والباقون بالألف. وعنه أيضا "الجار الجنب" [36]. بفتح الجيم، وسكون النون، الباقون بضمهما.

36- وذكر إدغام "الصاحب بالجنب" للبصريين وللمطوعي عن الأعمش، ولابن محيصن في الإدغام الكبير.

37- قرأ الكوفيون إلا عاصما "البخل" بفتح الباء والخاء هنا وفي الحديد. وافقهم ابن محيصن هنا من المبهج والمفردة، وفي الحديد من المبهج أيضا. ورواه في الحديد من المفردة بالضم والسكون كالباقين في السورتين[19].

40- قرأ الحجازيون والشنبوذي عن الأعمش "حسنة" بالرفع، والباقون بالنصب.

15] أي: من التفعيل للتكثير

16] سقط من ب،ج: [ذكرنا "نصله" واختلاسه واشباعه في هاء الكناية] .

17] على أنه من: الصلي، يقال صلى اللحم يصليه صليا، إذا ألقاه في النار للإحتراق.
- القراءات الشاذة/ 41. .

18] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/ 510.

19] انظر: حجة القراءات/ 203 .

40- وذكر القصر "يضاعفها" وتشديد العين لأبي جعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير وابن محيصن بخلف عنه، وبالقصر والخف وسكون الفاء للحسن في البقرة.

42- قرأ الكوفيون إلا عاصما "تسوى" بفتح التاء، وخف السين. وابن عامر والمدنيان والحسن بفتح التاء وتشديد السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين[20].

43- روى المطوعي عن الأعمش "سكارى" بالسكون والقصر[21]والباقون بالضم والمد[22].

44- قرأ الحسن "يضلوا"[23] بالغيب، الباقون بالخطاب.

قرأ ابن محيصن "يحرفون الكلم" بفتح اللام، والألف هنا وموضعي المائدة من المبهج.

وروى صاحب المفردة في المائدة كذلك، وفي النساء بالكسر من غير ألف كالباقين فيهما.

وذكر تنوين "راعنا" للحسن ولابن محيصن بخلف عنه في البقرة.

58- وذكر خلف "يأمركم". "ونعما" وإشمام "قيل" في البقرة.

83- قرأ ابن عامر "إلا قليلا" بالنصب، والباقون بالرفع.

وذكر إشمام "صراط" لحمزة بخلف عن خلاد وللمطوعي، وبالسين لرويس والشنبوذي عن الأعمش، وبخلف عن قنبل وابن محيصن في الفاتحة.

---

[20] أي: لو أن الذين كفروا لو يدفنهم الله ترابا، فيسوي بينهم وبين الأرض، كما فعل بالبهائم. أما قراءة نافع ومن معه بمعنى تتسوى [[تتسوى]] أدغم التاء في السين. أما قراءة حمزة ومن معه بمعنى حذف إحدى التاءين تخفيفا، مثل: [تذكرون] أصلها [[تتذكرون]].

- حجة القراءات/ 203 - 204.

[21] أي: على وزن [[حبلى]] على أنه صفة لجماعة، أي: وأنتم جماعة سكرى.

- إتحاف فضلاء البشر ج 1/ 512.

- والقراءات الشاذة/ 41.

[22] زيادة من هامش [م] الكوفيون إلا عاصما [[لامستم]] هنا المائدة بالقصر، والباقون بالمد].

[23] انظر: القراءات الشاذة/ 41.

69- "والنبيين" بالهمز لنافع. وإبدال همز "لتطمئن" ياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد.

73- قرأ المكيان وحفص ورويس والشنبوذي عن الأعمش "كأن لم يكن" بالتأنيث والباقون بالتذكير.

وذكر إدغام "يغلب فسوف" للحسن والكسائي وأبي عمرو واليزيدي، وابن محيصن والأعمش وبخلف عن خلاد وبإشمام في أول باب حروف قربت مخارجها

74- روى الشنبوذي عن الأعمش "فسوف يؤتيه" بالياء والباقون بالنون[24].

85- وذكر حذف هاء "هذه القرية" لابن محيصن في أول البقرة.

124- قرأ المكيان وأبو جعفر وأبو الطيب عن روح، والكوفيون سوى عاصم "يظلمون" بالغيب والباقون بالخطاب.

78- وذكر خلف الوقف على "فمال هؤلاء" في باب الوقف على مرسوم الخط.

81- قرأ حمزة والأعمش والبصريون سوى يعقوب "بيت طائفة" بالإدغام. وافقهم ابن محيصن[25] من المبهج، وعنه أيضا إدغام "يكتب ما"، الباقون بالإظهار.

وذكر نقل القرآن للمكيين في باب النقل.

87- وذكر تنوين "لاريب فيه" للحسن في أول البقرة.

87- قرأ الكوفيون سوى عاصم ورويس بخلاف عنه "أصدق" وبابه: وهو كل صاد ساكنة بعدها دال بإشمام الصاد الزاي. ولم يختلف عن رويس في شمام "يصدر الرعاء" في القصص. "ويصدر الناس" في الزلزلة، والباقون بالصاد الخالصة[26].

88- وذكر إبدال همزة "فئتين" ياء خالصة مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد.

---

[24] وتوجيه قراءة الغيب: أجراء الكلام على نسق ما قبله وهو الغيب. [[ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم...]]. أما قراءة الخطاب فعلى الإلتفات؛ وهي متفقة مع ما بعدها وهو قوله تعالى: [[أينما تكونوا يدرككم الموت...]].

- حجة القراءات/211-212.

- وانظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/516.

[25] في سنن [illegible] من المصريين، الباقون بالإظهار، وافقهم ابن محيصن].

[26] انظر: اتحاف فضلاء البشر / 1/517.

74- قرأ حمزة وخلف وأبو عمرو واليزيدى والشنبوذى عن الأعمش "فسوف يؤتيه" بالياء والباقون بالنون.

90- قرأ الحسن ويعقوب "حصرت صدورهم" بفتح التاء وتنوينها، وقف عليها بالهاء الحسن. واختلف عن يعقوب، فوقف بالهاء من التذكرة والإرشاد والمفردة. وبالتاء من المبهج والمستنير، والباقون بسكون التاء من غير تنوين، وهم على أصولهم فى الإظهار والإدغام.

90- قرأ الحسن "فلقتلوكم" بغير ألف[27] والباقون بالألف.

92- قرأ الحسن والأعمش من طريق المطوعى "خطاء" فى الموضعين بالمد[28] والباقون بغير مد، ولاخلاف فى فتح الخاء والطاء.

وقرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "فتثبتوا" هنا وفى الحجرات من الثبت، والباقون بالتاء المثناة من التبين.

قرأ الحسن والمدنيان وابن عامر وحمزة وخلف "السلم لست" بغير ألف، والباقون بالألف.

93- قرأ أبو جعفر "لست مؤمنا" بفتح الميم الثانية بخلاف عنه، الباقون بالكسر.

95- قرأ ابن كثير والبصريون وعاصم وحمزة والأعمش "غير أولى" بالرفع، والباقون بالنصب.

97- وذكر تشديد تاء "الذين توفاهم" لابن محيصن والبزى فى البقرة بخلاف عنهما والوقف[29] على مرسوم الخط.

102- قرأ الحسن "فلتقم طائفة" بكسر اللام[30]، والباقون بسكونها.

وذكر "هاأنتم" فى الهمز المفرد.

114- "ومرضات الله" ذكر إمالته والوقف عليه بالهاء للكسائى فى الإمالة وفى مرسوم الخط.

27] أي: من القتل لا من المقاتلة.

28] وهو لغة في الخطأ. انظر القراءات الشاذة 42/.

29] في ب،ج: على "فيم كنتم" بهاء السكت ليعقوب والبزي بخلاف عنهما فى باب الوقف على].

30] على الأصل في لام الأمر.

115- وذكر الخلاف في "نزله". "ونصله" في باب هاء الكناية.

قرأ الحسن "من دونه إلا أنثى" بالإفراد[31] والباقون "إناثا" بالجمع.

قرأ الأعمش "نعدهم" بسكون الدال، والباقون برفعها.

123- وذكر تخفيف ياء "بأمانيكم" وسكونها في البقرة لأبي جعفر والحسن.

124- قرأ المكيان وأبو جعفر وأبو عمرو واليزيدي وأبوبكر وروح "فأولئك يدخلون الجنة" ببنائه للمفعول هنا وفي مريم عليها السلام والأولى من الطول. وافقهم في مريم، والأولى من الطول رويس. وقرأ في فاطر كذلك البصريون سوى يعقوب.

وقرأ الثاني من غافر وهو "سيدخلون جهنم" المكيان وأبو جعفر ورويس وأبو بكر بخلاف عنه، والباقون ببنائه للفاعل في الجميع.

وذكر "ابراهيم" في المواضع الثلاثة الأواخر لهشام ولابن ذكوان بخلاف عنه في آخر البقرة.

128- قرأ الكوفيون "يصلحا" بضم الياء وسكون الصاد من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبالألف بعدها، وفتح اللام[32].

قرأ حمزة والأعمش وابن عامر "تلووا" بضم اللام وحذف الواو الأولى[33]، والباقون بإسكان اللام وإثبات الواو المضمومة.

136- قرأ المكيان وابن عامر والبصريون سوى يعقوب "والكتاب الذي نزل"، "والكتاب الذي أنزل". ببنائهما للمفعول، والباقون ببنائهما للفاعل.

140- قرأ عاصم ويعقوب "وقد نزل عليكم" ببنائه للفاعل، والباقون ببنائه للمفعول.

142- وذكر إمالة "كسالى" بعد اللام للكوفيين غير عاصم وبين بين لورش من طريق الأزرق وذكر لأبي عثمان الضرير عن الدوري للكسائي الإمالة بعد السين معها في باب الإمالة.

---

[31] على ارادة الجنس، فيكون في معنى الجمع.

[32] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/521.

[33] انظر: حجة القراءات/215- 216.

145- قرأ الكوفيون "الدرك" بإسكان الراء، والباقون بفتحها[34].

148- قرأ الحسن "من ظلم" ببنائه للفاعل[35]، الباقون بنائه للمفعول.

وذكر خلاف "رسله" في البقرة.

152- روى حفص "سوف نؤتيهم" بالياء، والباقون بالنون.

153- وتقدم خلافهم في "أرنا" في البقرة.

153- وذكر "الصاعقة" بالقصر والسكون لابن محيصن في البقرة.

قرأ أبو جعفر "تعدوا" بإسكان العين وتشديد الدال، واختلف عن قالون في الإختلاس والإسكان، وبالإسكان أخذ العراقيون. وبالإختلاس أخذ المغاربة، ولاخلاف عنهم في تشديد الدال[36].

وقرأ ورش بالفتح والتشديد، الباقون بالسكون والتخفيف.

163- وذكر "النبيين" بالهمز لنافع في الهمز المفرد. و"الربا" بالمد والهمز للحسن في البقرة.

162- قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش وخلف "سنؤتيهم أجرا" بالياء، والباقون بالنون.

163- قرأ حمزة والأعمش وخلف "زبورا" هنا والإسراء. "والزبور" بالأنبياء عليهم السلام، بضم الزاى، والباقون بالفتح.

165- وذكر إبدال همزة "لئلا" ياء مفتوحة لورش والأعمش في الهمز المفرد. وسكون "رسلا". "والرسل" للمطوعي في البقرة.

166- قرأ الحسن "أنزل إليك" بضم الهمز وكسر الزاى[37] والباقون بفتحهما،

---

[34] قيل لهما لغتان، وقيل بالفتح جمع [دركة] كبقر، وبقرة. وبالسكون مصدر. اتحاف فضلاء البشر ج2/523.

[35] وهو استثناء منقطع، والتقدير: لكن من ظلم في فعل أو قول، فاجهروا له بالسوء، ليكون ذلك توبيخا له على فعله، وردعا له عن ظلمه.
- انظر: القراءات الشاذة/2[.

[36] انظر: النشر في القراءات العشر ج 2/235 - 236.

[37] على البناء للمفعول.

وعنه "فسنحشرهم" [172] بالنون[38]، الباقون بالياء.

وفيها زائدة "وسوف يؤتي الله" وقف عليه يعقوب بالياء.

---

[38] أي بنون العظمة، وهي تخاطب بصفات معالمة في التهويل والوعيد. القراءات الشاذة/42.

سورة المائدة

1- قرأ الحسن "وأنتم حرم"[1] بسكون الراء، والباقون بضمها.

2- روى المطوعى عن الأعمش "ولا آمين البيت الحرام" بحذف النون، وجر "البيت الحرام" بالإضافة[2]، الباقون بالنون والنصب فيهما.

وذكر ضم راء "رضوان" للحسن وأبى بكر، وكذا الثانى هنا، لكن بخلف فيه عن أبى بكر فى آل عمران فى أولها.

2- قرأ الأعمش "يجرمنكم" فى الموضعين، وفى هود بضم الياء، الباقون بفتحها.

2- قرأ الحسن وأبو بكر وابن عامر وابن وردان وابن جماز بخلاف عنه "شنآن" فى الموضعين بسكون النون، الباقون بفتحها.

2- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدى "أن صدوكم" بكسر الهمزة، الباقون بفتحها.

3- وذكر تشديد تاء "ولاتعاونوا" للبزى وابن محيصن بخلف عنهما فى آخر البقرة. وتشديد "الميتة" فيها لأبى جعفر.

3- قرأ الحسن "على النصب"[3] بفتح النون وسكون الصاد، والباقون بضمهما.

3- وذكر كسر طاء "اظطر" لأبى جعفر فى البقرة.

وإدغام الضاد فى الطاء لابن محيصن فى آخر الإدغام الكبير.

1] وهو جمع حرام أيضا. قال ابن جني: هذه اللغة تميمية، يقولون في: رسل: رسل، وفى كتب: كتب. ثم قال: وأعلم من بعد هذا أن إسكان (حرم) كأن له مزية على اسكان كتب، وذلك أن فى الراء تكريرا، فكادت تكون الراء الساكنة في حكم المتحركة، لزيادة الصوت بالتكرير نحوا من زيادته بالحركة.

- انظر: المحتسب ج 205/1 .

2] والقصد منه التخفيف، وهو جائز لغة.

3] أي: من قوله تعالى: [[وماذبح على النصب]] وهو الحجر الذي ينصب ويعبد، وتصب عليه دماء الذبائح. القراءات الشاذة/42 .

4- قرأ الحسن "مكلبين"[4] بسكون الكاف وتخفيف اللام، والباقون بالفتح والتشديد.

5- وروى المطوعي عن الأعمش "محصنين" بفتح الصاد، والباقون بالكسر.

6- قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب "وأرجلكم" بالنصب، والحسن بالرفع، والباقون بالخفض.

6- وذكر خلاف همزتي "جاء أحدكم" في الهمزتين من كلمتين.

6- وقصر "لمستم" للكوفيين سوى عاصم في النساء.

7- "واذكروا" بفتح الذال والكاف مشددتين للمطوعي في البقرة. والوقف على "نعمت الله" [7] بالهاء للمكيين والبصريين والكسائي في مرسوم الخط.

وتسهيل "اسرائيل" [12] للمطوعي وأبي جعفر في الهمز المفرد، وحذف ألفه، ويائه للحسن في البقرة.

13،32- قرأ حمزة والكسائي والأعمش "قاسية" بالقصر والتشديد، الباقون بالمد والخف.

وذكر "الكلم" في النساء بحذف الألف وكسر اللام من المفردة، وبفتح اللام وبالألف من المبهج لابن محيصن.

13- قرأ ابن محيصن على "خائنة". "خيانة" بكسر الخاء، وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف وحذف الهمزة[5]، والباقون بفتح الخاء، وبألف بعدها همزة مكسورة.

14- وذكر خلاف همزتي "والبغضاء إلى" في همزتين من كلمتين.

16- قرأ ابن محيصن "يهدي به الله" بضم هاء به، وكذا كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة إذا وقع بعدها ساكن نحو: "به أنظروا". "وعليه الله". "وعليه الذكر". وافقه في "عليه الله". في الفتح حفص، ووافقه في ضم هاء "به أنظر" الأصبهاني عن ورش. ووافقه في: "لأهله امكثوا" في طه صلى الله عليه وسلم. والقصص

---

4) أي: بمعنى: أصحاب كلاب، يقال أكلب الرجل: صار ذا كلاب، كما يقال أثرى، صار ذا ثراء، وأمشى، صارت له ماشية، فمزته للصيرورة. القراءات الشاذة/ 42.

5] أي: [خيانة] مصدر [خان]

حمزة، والأعمش وانفرد بضم كسر هاء "أنسانيه" فى الكهف حفص[6].

وذكر سكون ضم ثاء "الظلمات" فى البقرة للحسن. وذكر إشمام "صراطا" فى الفاتحة.

وذكر ضم ميم "قوم" وضم باء "قال رب" المنادى لابن محيصن فى القرة. وهمز "أنبياء" فيها لنافع.

27- قرأ الحسن "ميتبل"[7] بالياء موضع التاء وبسكون القاف، وفتح الباء مخففة ورفع اللام، والباقون بالتاء وضم القاف، وكسر الباء مشددة، وفتح اللام.

31- وذكر إمالة "يوارى". "وأوارى" للدورى عن الكسائى بخلف عنه فى باب الإمالة.

31- قرأ الحسن "ويلتى" حيث أتى بكسر التاء وبياء بعدها موضع الألف، وبكسر الجيم[8] من "أعجزت"[9]. وذكر إمالة "ويلتى" فى الإمالة.

32- قرأ أبو جعفر والحسن "من أجل ذلك" بكسر الهمزة، ونقل حركتها إلى النون الباقون بسكون النون، وترك النقل وضم على أصولهم[10].

وذكر[11] تسهيل "اسرائيل" فى الهمز المفرد، وحذف ألفه ويائه فى أول البقرة.

33- قرأ ابن محيصن والحسن "يقتلوا أو يصلبوا أوتقطع" بالسكون والخف والباقون بالفتح والتشديد.

---

[6] وتوجيه قراءة الضم أن الأصل في هاء الضمير، أما من قرأ بالكسر فلمجاورة الياء، أو الكسر السابق. ـ انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 1/532.

[7] في ج: [والباقون بضم التاء وبألف بعدها، وبفتح الجيم من "أعجزت" وذكر].

[8] سقط من ج: [وذكر تسهيل .... البقرة].

[9] أي: للتعجب به لاستعمال السورة العجيبة في نفس المخاطب.
ـ القراءات الشاذة/43.

[10] وهي لغة شاذة، والمشهور الفصيح. القراءات الشاذة /43.

[11] والفرق بين القراءتين هو: أن الجمهور يقرأ بالنقل مع الكسر، والباقون بالنقل مع الفتح.
ـ انظر: إتحاف فضلاء البشر ج1/ 535.

وذكر "يحزنك" في آل عمران. "والكلم" في النساء. "والسحت" أول البقرة. "والتوراة" في الإمالة.

قرأ الكسائي "والعين". "والأنف". "والأذن". "والسن". "والجروح" بالرفع في الخمسة وافقه في "الجروح" ابن عامر وأبو عمرو واليزيدي، والشنبوذي عن الأعمش والحجازيون غير نافع، والباقون بالنصب في الجميع.

وذكر سكون "الأذن" في أول البقرة: لنافع "والإنجيل" بفتح الهمزة في أول آل عمران للحسن.

47- قرأ حمزة والأعمش "وليحكم" بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بالسكون والجزم.

48- قرأ ابن محيصن "ومهيمنا عليه" بفتح الميم الثانية[12]، الباقون بكسرها.

50- روى المطوعي عن الأعمش "أفحكم الجاهلية" بفتح الحاء والكاف[13]، الباقون بضم الحاء وسكون الكاف.

50- قرأ ابن عامر "تبغون" بتاء الخطاب[14]، والباقون بالغيب.

53- قرأ الحجازيون وابن عامر "يقول الذين" بغير واو الباقون بالواو. وقرأ البصريون غير الحسن بنصبه، وبضمه الباقون.

54- قرأ المدنيان وابن عامر "من يرتد" بفك الإدغام والجزم، والباقون بالإدغام وفتح الدال. وذكر خلاف "هزوا" في أول البقرة.

---

[12] أي: أن معنى هذه القراءة أن الله تعالى جعل القرآن الكريم محفوظا من التحريف، والتبديل، والزيادة والنقصان. القراءات الشاذة / 43.

[13] أي: واحد الحكام، والمعنى وجعلنا حكاما من الجنس، فكأنه قيل: أفحكما من حكام الجاهلية يبتغون، وفيه إشارة إلى الكهان الذين كانوا يأخذون الرشا، ويحكمون للناس حسب شهواتهم.

- القراءات الشاذة / 43.

[14] قراءة المخاطب على أن المعنى: قل لهم يا محمد: [[أفحكم الجاهلية تبغون]] ياكفرة. وقراءة الغيب على الإخبار عنهم، أي: أيطلب هؤلاء اليهود حكم عبدة الأوثان؟

- المغني في توجيه القراءات / 228.

57- قرأ البصريون إلا الحسن والكسائي "والكفار" بالخفض، والباقون بالنصب. ومن خفض فهو على أصله في الإمالة والفتح وقفا ووصلا.

59- روى المطوعي عن الأعمش "تنقمون" بفتح القاف حيث جاء، والباقون بكسرها.

60- قرأ الحسن "مثوبة" بسكون الثاء، وفتح الواو[15]، الباقون بضم الثاء وسكون الواو.

60- قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش "وعبد الطاغوت" بضم الباء، والحسن بسكونها والشنبوذي عن الأعمش بضم العين والباء. "والطاغوت" بالخفض لمن تقدم، والباقون بفتح العين والباء، وبنصب "الطاغوت".

قرأ المدنيان وابن عامر وأبوبكر، ويعقوب والحسن "رسالاته" بالجمع، وكسر التاء. والباقون بالإفراد وفتح التاء[16].

قرأ ابن محيصن "والصابئين" بكسر الهمزة، وبياء بعدها بدل الواو، والباقون بضم الهمزة و بواو بعدها.

وذكر ضم بائه، وحذف همزه لنافع، وأبي جعفر في الهمز المفرد.

69- وذكر "فلا خوف عليهم" بحذف التنوين لابن محيصن، ويعقوب والحسن، وفتح الفاء ليعقوب والحسن بأول البقرة.

71- قرأ الكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى الحسن "أن لاتكون" بالرفع والباقون بالنصب.

روى ابن ذكوان "عاقدتم" بالمد، والباقون بالقصر. وخفف القاف الحسن، وابن ذكوان والكوفيون سوى حفص، وشددها الباقون.

95- قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن "فجزاء" بالتنوين "ومثل" بالرفع، والباقون بلا تنوين "ومثل" بالجر.

95- قرأ المدنيان وابن عامر "أوكفارة" بغير تنوين "وطعام" بالخفض، والباقون بالتنوين والرفع.

95- قرأ الحسن "طعمه" بضم الطاء وبسكون العين بلاألف[17]، والباقون بفتح الطاء والعين وبالألف.

---

[15] أي: معناه الجزاء أيضا، إذ أن تصحيح الواو شاذ، والقياس متناه. ـ القراءات الشاذة / 43.

[16] انظر: القراءات الشاذة / 43 - 44.

[17] أي: بمعنى الطعام.

وذكر كسر دال "دمتم" في آل عمران للمطوعي. وقس "قياما" لابن عمر في النساء.

105- قرأ الحسن "لايضركم" بكسر الضاد وجزم الراء وخفها، والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

106- "للآثمين" ذكر إدغامه لابن محيصن بخلاف عنه في البقرة، ذكر عن الأصل.

107- قرأ الحسن وحفص "استحق" بفتح التاء والحاء، والباقون بضم التاء وكسر الحاء.

109- قرأ حمزة والأعمش ويعقوب وخلف وأبوبكر "الأوليين" جمع أول. والحسن "أولان" مثنى أول، والباقون "أوليان" مثنى أولى[18].

109- وذكر خلاف "الرسل". "وخلف الغيوب" في البقرة. "وطيرا". "والطائرا" بآل عمران. وتسهيل "اسرائيل" في الهمز المفرد ،وحذف ألفه ويائه في أول البقرة.

110- قرأ الكوفيون سوى عاصم "إلا سحر" هنا وفي أول يونس وهود عليهما السلام والصف، بفتح السين وبألف بعدها وبكسر الحاء. وافقهم الكسائي وعاصم والسكيان في يونس عليه السلام، والباقون "سحر" بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف[19].

112- قرأ الكسائي هل "يستطيع ربك" بالخطاب والنصب[20]، والباقون بالغيب والرفع.

113- روى المطوعي عن الأعمش "وتعلم أن" بالتاء، الباقون بالنون.

114- وروى أيضا "تكون لنا" بحذف الواو وسكون النون. الباقون بالواو والرفع.

114- قرأ ابن محيصن "لأولنا". "وآخرنا" مؤنث أول وآخر[21]. "وأنه منك" بهمزة مكسورة مقصورة، ونون مفتوحة شديدة موضع الياء، وهاء مضمومة[22]، والباقون "لأولنا". "وآخرنا". "وآية" بهمزة مفتوحة ممدودة، وياء مفتوحة وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة.

18] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/544.

19] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/545.

20] انظر: تفسير الكشاف ج 2/54. ط دار المصحف.

21] والتأنيث هنا باعتبار الأمة أو الطائفة. القراءات الشاذة /44.

22] وهي راجعة للعبد، أو للإنزال. انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/546.

115- وذكر تخفيف "سنزلها" للكوفيين غير عاصم، والبصريين غير الحسن، وللمكيين في البقرة عند قوله "أن ينزل" وخلاف الهمزتين في "أأنت قلت" في الهمزتين من كلمة. وكسر دال "دمت" في آل عمران للمطوعي.

119- قرأ نافع وابن محيصن "هذا يوم" بالنصب والباقون بالرفع[23].

ياءات الإضافة:

"إني أخاف". "لي أن أقول". فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي "يدي إليك" فتحها المدنيان. وأبوعمرو واليزيدي وحفص. "إني أريد". "فإني أعذبه" فتحهما المدنيا، واختلف عن ابن محيصن فيهما فسكنهما من المبهج، وفتحهما من المفردة. "وأمي إلهين" فتحها المدنيان وابن عامر، وأبو عمرو واليزيدي وحفص "ونفسي". "وأخي". "وسوءة أخي" فتح الثلاثة الحسن.

وفيها زائدتان "واخشون اليوم" وقف عليها يعقوب بالياء. "واخشون ولا" أثبتها أبو جعفر والبصريون سوى يعقوب وسلا ويعقوب في الحالين.

23] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 1/547.

1- ذكر كسر الدال "الحمد لله" للحسن فى أول الفاتحة، وسكون لام "ظلمات" له أيضا فى أول البقرة [17، 19].

9- روى البزى وابن محيصن من المفردة "ولبسنا" بلام واحدة خفيفة، "ويلبسون" كالباقين[1]. وروى أيضا البزى وابن محيصن من المبهج "ولبسنا" بلام واحدة مشددة وخف الباء، وعنه تخفيف اللام وتشديد الباء. "ويلبسون"[2] مع الوجهين بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء المكسورة، والباقون "وللبسنا" بلامين خفيفتين، وخف الباء "ويلبسون" بفتح الياء وسكون اللام، وخف الباء المكسورة[3].

10- وذكر كسر دال "ولقد استهزئ". "وصلا" لعاصم ولحمزة والمطوعى والبصريين فى البقرة عند قوله "فمن اضطر" [173] عند النصف منها، وإبدال همزه ياء خالصة لأبى جعفر فى الهمز المفرد.

12- وتنوين "لاريب" فى أول البقرة [2] للحسن.

والمد على "لاقبله" لحمزة فى باب المد والقصر.

14- قرأ الحسن والمطوعى "ولايطعم" بفتح الياء، والباقون بضمها[4].

16- قرأ يعقوب والحسن والكوفيون سوى حفص "يصرف" بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء[5].

وذكر خلاف "ءانكم" فى الهمزتين من كلمة.

22- قرأ محيصن والمطوعى عن الأعمش ويعقوب "يحشرهم"، "ثم نقول" بالياء هنا وفى سبأ. وافقهم حفص فى سبأ، والباقون بالنون فى الأربعة[6].

1] زيادة فى ب،ج: غير ابن محيصن من المبهج، وغير ابن شنبوذ. روى البزي وابن شنبوذ عن ابن محيصن من المبهج.

2] سقط من ب،ج: [ويلبسون مع الوجهين بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء المكسورة]

3] انظر: القراءات الشاذة 2/44.

4] فى ب،ج: [قرأ حمزة والكسائي والمطوعي عن الأعمش، ويعقوب وأبوبكر من طريق العليمي]

5] من طعم المبني للفاعل، أي: انه يرزق عباده مايحتاجون إليه من المآكل، وهو سبحانه غني عما يحتاجه المخلوق من الغذاء.

- القراءات الشاذة 2/44.

6] الوجه الأول: بالبناء للفاعل، والمفعول محذوف، تقدير العذاب، والوجه الثاني: بالبناء للمفعول، والنائب ضمير العذاب، والضمير في] عنه [يعود على] من [.

- انظر: إتحاف فضلاء البشر 2/7.

وقرأ[7] ابن محيصن والمطوعي في أول يونس عليه السلام "يحشرهم". "ويقول" بالياء فيهما، والباقون بالنون.

23- قرأ الكوفيون غير الشنبوذي وحفص وأبو بكر من طريق العليمي، ويعقوب وخلف "لم تكن فتنتهم" بالتذكير، والباقون بالتأنيث ومعهم أبوبكر من طريق ابن آدم.

قرأ المكيان وابن عامر وحفص والحسن والمطوعي عن الأعمش "فتنتهم" بالرفع والباقون بالنصب[8].

23- قرأ الكوفيون سوى عاصم "والله ربنا" بنصب الباء، والباقون بالجر[9].

27- قرأ حمزة والأعمش وابن عامر وحفص ويعقوب "ولانكذب بآيات ربنا". "وتكون من المؤمنين" بالنصب، الباقون بالرفع[10]. وهم سوى[11] ابن عامر نصبوا "نكذب" "ونكون" والباقون بالرفع.

28- روى المطوعي عن الأعمش "ولو ردوا" بكسر الراء[12]، وكذا "ردت" حيث جاء، وافقه الشنبوذي في غير هذه السورة، والباقون بالضم.

31- قرأ الحسن "بغتة" بفتح الغين حيث جاء، والباقون بالسكون.

32- قرأ ابن عامر "ولدار الآخرة" بلام واحدة، وتخفيف الدال. "والآخرة" بالخفض والباقون بلامين مع التشديد، ورفع "الآخرة".

32- قرأ المدنيان ويعقوب "أفلا تعقلون" هنا وفي الأعراف [169]، وفي يوسف [109] عليه السلام، ويس [68] صلى الله عليه وسلم بالخطاب. وافقهم هنا الحسن وابن عامر وحفص. ووافقهم في الأعراف ابن عامر وحفص. ووافقهم في يوسف عليه السلام ابن عامر وعاصم. ووافقهم في يس صلى الله عليه وسلم ابن عامر بخلف عنه من روايتيه، فالأكثرون عن الداجوني عن هشام وعن الأخفش، وعن ابن ذكوان بالخطاب والباقون بالغيب في الأربعة[13]. وذكر "ليحزنك" في آل عمران.

7] قرأ يعقوب: بياء الغيبة فيهما، والفاعل هو الله تعالى، والباقون بنون العظمة.
- إتحاف فضلاء البشر ج 2/7.

8] في ب،ج: سوى الشنبوذي عن الأعمش وابن عامر.

9] انظر: حجة القراءات / 243 - 244.

10] نصب الباء هنا يكون: إما على النداء وإما على المدح، أو إضمار [أعني] وكل هذا فالجملة متعرضة بين القسم وجوابه. وأما القراءة بالجر فهي: نعت، أو بدل، أو عطف بيان.

11] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/8.

12] انظر: حجة القراءات / 245، والمهذب في القراءات العشر: سالم محيسن ج 1/204.

13] والوجه ان الأصل [[رددوا]] بكسر الدال الاولى فنقلت حركتها إلى الراء، وأدغمت في الدال بعدها.
- القراءات الشاذة / 45.

33- قرأ نافع والكسائى "فإنهم لايكذبونك" مخففا، والباقون مشددا.

34- وذكر سكون سين "رسل" للمطوعى فى البقرة. "ويرجعون" ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن، والمطوعى فيها أيضا.

وذكر خف "ننزل" للمكيين فيها أيضا. وسكون لام "الظلمات" [39] فيها أيضا.

وذكر إشمام "صراط" للمطوعى وخلف عن حمزة، وبالخلف عن خلاد، وبالسين لرويس والشنبوذى، وبالخلف لابن محيصن وقنبل فى الفاتحة.

وذكر "أرأيتكم" [40] فى المؤمنين "وأرأيتم" [46] بحذف همزه للكسائى وبإبدال الهمزة ألفا لورش من طريق الأزرق، وبتسهيل الهمزة عن المدنيين فى الهمز المفرد.

قرأ ابن عامر وعيسى بن وردان "فتحنا" مشددا هنا والأعراف والقمر. "وفتحت" فى الأنبياء عليهم السلام. وافقهما ابن جماز وروح فى الأنبياء والقمر. ووافقهم رويس فى القمر. واختلف عن ابن جماز هنا والأعراف. فروى ابن سوار عنه وغيره التشديد والباقون بالتخفيف فى الأربعة. ووافقهم فى الأنبياء عليهم السلام رويس. واختلف عنه فى الثلاثة الأخر. فروى النحاس عنه بالتشديد. وروى أبو الطيب التخفيف[14].

وذكر ضم هاء "به انظر" للأصبهانى وابن محيصن فى المائدة.

وإشمام صاد "يصدقون" فى النساء للكوفيين سوى عاصم، ولرويس بخلف عنه. وفتح غين "بغتة" [47] للحسن هنا.

47- قرأ ابن محيصن "يهلك" بفتح الياء وكسر اللام[15]، والباقون بضم الياء، وفتح اللام.

48- "فلا خوف عليهم" ذكر فى البقرة. وكسر سين "ينسقون" [49] للأعمش فيها أيضا.

قرأ ابن عامر "بالغدوة" هنا وفى الكهف بضم الغين وسكون الدال، وإبدال الألف واوا والباقون بفتح الغين والدال، وابدال الواو ألفا[16].

53- قرأ الحسن "فتناه" بتشديد التاء، والباقون بالخف.

---

[14] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/10.

[15] انظر: سند القراءات / 250.

[16] على البيان للنائل.

54- قرأ الحسن ويعقوب والشنبوذي عن الأعمش، وعاصم وابن عامر "أنه من عمل ". "فإنه غفور رحيم" بفتح الهمزة فيهما. ووافقهم المدنيان في الأولى، والباقون بالكسر فيهما[17].

55- قرأ الكوفيون إلا حفصا والحسن "لتستبين" بالتذكير، والباقون بالتأنيث وأسكن اللام الحسن، وكسرها الباقون[18].

55- قرأ المدنيان "سبيل" بالنصب، والباقون بالرفع.

57- قرأ الحجازيون وعاصم "يقص الحق" بقاف مضمومة، وصاد مهملة مضمومة مشددة والباقون بقاف ساكنة، وضاد معجمة مكسورة خفيفة[19].

وذكر وقف يعقوب عليه بالياء في باب الوقف على المرسوم.

61،71- قرأ حمزة والأعمش "توفته رسلنا". "واستهوته الشياطين" بألف ممالة بعد الفاء والواو، والباقون بالتاء الساكنة بعدهما وقبل الهاء من غير ألف[20].

وذكر سكون سين "رسلنا" في البقرة للبصريين غير يعقوب.

قرأ الحسن "مولاهم الحق" بالنصب[21]، والباقون بالخفض.

روى روح من "ينجيكم". "وقل الله ينجيكم". وفي يونس عليه السلام "ننجيك ببدنك" [92]. "وننجي رسلنا". "وننجي المؤمنين" [103]. وفي الحجر [59] "إنا لمنجوهم" وفي مريم عليها السلام. "ثم ننجي الذين اتقوا" [72]. وفي العنكبوت [32] "لننجينه" [33]. وفيها "إنا منجوك وأهلك". وفي الزمر "وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم" [61]. وفي الصف "تنجيكم" [10] الإحدى عشرة بالتخفيف[22]. وافقه رويس في الكل إلا الزمر. ووافقه كلهم في الصف سوى الشامي. ووافقه في الثاني من هذه السورة المكيان، وأبو عمرو ونافع، وابن ذكوان ورويس.

---

[17] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/12.

[18] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/13.

[19] للتمييز انظر لتوالي المرتضى القراءات الشاذة/ 45. حجة القراءات /253.

[20] انظر: حجة القراءات / 254 .

[21] انظر: حجة القراءات / 254 . إتحاف فضلاء البشر ج 2/16.

[22] على المدح، فهو نعت مقدم، أو على أنه صفة مصدر محذوف، أي: الرد على الحق. - القراءات الشاذة/ 45.

ووافقه في الثاني من يونس عليه السلام رويس والمطوعي عن الأعمش.

ووافقه في الثالث رويس والكسائي وحفص والمطوعي عن الأعمش. ووافقه في الحجر الكوفيون سوى عاصم ورويس.

ووافقه في الأولى من العنكبوت رويس والكوفيون سوى عاصم والشنبوذي عن الأعمش.

ووافقه في الثاني منها رويس والكوفيين إلا حفصا والمكيان.

ووافقه في مريم عليها السلام رويس، والكسائي وابن محيصن من المفردة، ومن المبهج في أحد الوجهين، الباقون بالتشديد.

ذكر سكون لام "الظلمات" في البقرة للحسن.

روى أبوبكر "خيفة" بكسر الخاء هنا وفي الأعراف، والباقون بضمها[23].

قرأ الكوفيون "لئن أنجيتنا" بالألف الممالة بعد الجيم، وبحذف التاء، والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة[24].

روى المطوعي عن الأعمش "الشيطان" بالإفراد[25]، والباقون "الشياطين" بالجمع.

وذكر جمعه بالواو والنون للحسن في البقرة.

وذكر نصب "كن فيكون" للحسن في البقرة.

73- قرأ الحسن في "الصور" حيث جاء بفتح الواو[26]، والباقون بالسكون.

74- قرأ يعقوب والحسن "آزر" بالرفع، والباقون بالنصب[27].

وذكر الخلاف في إمالة "رأى كوكبا" [76]. "ورأى القمر" [77]. "ورأى الشمس" [78] في الإمالة.

وذكر ضم ميم "ياقوم" في البقرة لابن محيصن.

23] انظر: إتحاف فضلاء البشر، 2/15.

24] وهما لغتان كأسوه وأسوة. وأما [[خيفة]] من الأعراف فليس من هذا، بل هو من الخوف.
- إتحاف فضلاء البشر ج 2/16.

25] في الأول بسط الغيبة، وفي الثاني على الخطاب حكاية لدعائهم.
- إتحاف فضلاء البشر ج 2/16.

26] وهو على أصله في قراءة [[illegible]] بألف ممالة بعد الواو.
- القراءات الشاذة /45.

26] أي: جمع صورة، والمراد صور الخلائق.

27] انظر: إتحاف فضلاء البشر، 2/17.

80- قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه "اتحاجوني" بتخفيف النون والباقون بالتشديد[28].

83- قرأ الحسن "يرفع درجات". "ويشاء" بالياء فيهما، والباقون بالنون فيهما[29].

قرأ الكوفيون "درجات" هنا منونا[30]، وكذلك في يوسف عليه السلام. وافقهم يعقوب هنا، والباقون بغير تنوين[31].

وذكر كسر ذال "ذرية". "وذرياتهم" للمطوعي في البقرة.

قرأ الكوفيون سوى عاصم. "واليسع" هنا وفي ص بتشديد اللام[32]، وسكون الياء[33] والباقون بتخفيفها، وفتح الياء في الموضعين.

89- وذكر همز "النبوة" في الهمز المفرد. والخلاف في "الصراط" في الفاتحة والوقف على "اقتده" [90] في الوقف على مرسوم الخط.

91- قرأ الحسن "حق قدره" بفتح الدال[34]، والباقون بسكونها.

91- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي "يجعلونه". "ويبدونها". "ويخفون" بالغيب[35] والباقون بالخطاب وروى أبوبكر "لينذر" [92] بالغيب[36] والباقون بالخطاب.

قرأ الحسن "صلواتهم " بالجمع[37]، والباقون بالإفراد.

128] لعلها لعب ثلاثة: الملك من شركهما، والإدغام، والمد.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر: 2/20.

129] مع ترك التنوين - على هذه القراءة - التفات من المتكلم إلى الغيبة.

- القراءات الشاذة/45.

130] انظر: إتحاف فضلاء البشر: 2/20.

131] سقط من: والباقون بغير تنوين.

132] انظر: حجة القراءات / 259 - 260.

133] سقط من: بتشديد اللام وسكون الياء.

134] وهو لحن.

135] انظر: إتحاف فضلاء البشر: 2/20.

136] أي: أي المقصود القرآن: أو الرسول للعلم به عليه الصلاة والسلام.

137] انظر: مختصر الشواذ العشر مع القراءات الشاذة/45.

94- قرأ المدنيان وابن عامر، وحفص والكسائي والحسن "بينكم" بالنصب[38] والباقون بالرفع.

95- روى المطوعي "فلق الحب" بفتح اللام[39] والقاف من غير ألف ونصب "الحب". "والنوى". وأما "فالق الإصباح" فقال صاحب المبهج تقتضي رواية المطوعي أن يقرأ كذلك، ولم أره منصوصا، والإشارة إليه تجعل فيه وجهين، والباقون "فالق" فيهما بالألف بعد الفاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض "الحب". "والنوى". "والإصباح".

وذكر تشديد "الميت" وتخفيفه في البقرة.

قرأ الحسن "الإصباح" بفتح الهمزة[40]، والباقون بالكسر.

96- قرأ الكوفيون "وجعل الليل" بفتح[41] العين واللام من غير ألف، و"الليل" بالنصب والباقون "جاعل" بوزن فاعل مرفوع اللام، "والليل" بالخفض[42].

96- قرأ ابن محيصن "والشمس والقمر" بالرفع[43]، والباقون بالنصب.

98- قرأ المكيان والبصريون إلا رويسا "فمستقر" بكسر القاف[44]، والباقون بفتحها وكلهم فتحوا التاء إلا الحسن فإنه ضمها.

---

[38] وهو ظرف [لتقطع] والفاعل مضمر يعود على الإتصال، لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ [شركاء] أي تقطع الاتصال بينكم.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/22-23 261/ 262.

[39] على أنه فعل ماض، و[الحب] مفعوله، و[النوى] عطف عليه.

- انظر القراءات الشاذة/45.

- حجة القراءات /262.

[40] وهو جمع صبح مثل: أقفال وقفل. والمعنى ظاهر. - القراءات الشاذة / 45.

[41] انظر: حجة القراءات / 262 - 263.

[42] سقط من ج: "والليل" بالخفض.

[43] أي: على الإبتداء، والخبر محذوف. أي: مجعولان أو محسوبان حسبانا.

- القراءات الشاذة / 45.

[44] ولعل توجيه ذلك: أن ضم التاء إتباعا لضم الميم، وعلى هذا يكون كسر التاء تبعا لكسر الباء

- انظر: حجة القراءات / 263.

- القراءات الشاذة / 45.

99- روى المطوعي عن الأعمش "يخرج منه" بالياء، وبضم الراء، "وحب متراكب" بالرفع فيهما[45]، والباقون بالنون في "تخرج" بكسر الراء. "وحبا متراكبا" بنصبهما.

99- روى المطوعي عن الأعمش "قنوان" بضم القاف[46]، والباقون بكسرها.

99- قرأ[47] ابن محيصن "وينعه" بضم الياء[48]، والباقون بفتحها.

99- قرأ الكوفيون سوى عاصم "إلى ثمره" وفي يس صلى الله عليه وسلم "من ثمره" بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

100- قرأ المدنيان "خرقوا" بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

105- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي "دارست" بألف بعد الدال، وسكون السين وفتح التاء[49].

قرأ ابن عامر ويعقوب والحسن بغير ألف، وفتح السين، وسكون التاء إلا أن الحسن ضم الراء، والباقون بغير ألف وسكون السين، وفتح التاء.

105- قرأ الأعمش "وليبينه" بالياء، والباقون بالنون.

108- قرأ يعقوب "فيسبوا الله عدوا" بضم العين والدال، وتشديد الواو، والباقون بالفتح والسكون والخف.

وذكر خلاف ياء "يشعركم" في أول البقرة.

109- قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة والكسائي، وحفص والأعمش وأبوبكر بخلاف عنه "أنها" بفتح الهمزة، والباقون بكسرها[50].

110- قرأ[51] حمزة والأعمش "وتقلب" بالتأنيث وبنائه للمفعول. "وأفئدتهم". "وأبصارهم" بالرفع والباقون "نقلب" بالنون وبنائه للفاعل. "وأفئدتهم". "وأبصارهم" بالنصب فيهما.

---

[45] انظر: القراءات الشاذة / 46.

[46] وهو على لغة قيس. القراءات الشاذة / 46.

[47] زيادة في ج: [قرأ الحسن والمطوعي " وجنات من أعناب " بضم التاء، والباقون بكسرها. قرأ ابن محيصن].

[48] فهي أنها لغة بعض أهل نجد. - القراءات الشاذة / 46.

[49] انظر: القراءات الشاذة / 46. - اتحاف فضلاء البشر ج 2/25.

[50] زيادة من ج: [قرأ حمزة والأعمش وابن عامر "لا تؤمنون " بالخطاب. والباقون بالغيب. روى المطوعي عن الأعمش.]

[51] وهي قراءة واضحة، لأن معناه استئناف إخبار بعدم إيمان مع طبع على قلبه.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/26.

110- قرأ الأعمش "يذرهم" بالجزم والياء[52]. والباقون بالنون والرفع.

111- قرأ المدنيان وابن عامر "قبلا" بكسر القاف وفتح الباء[53]، والباقون بضم القاف والباء وبذلك قرأ الكوفيون وأبو جعفر في الكهف وغيرهم بالكسر والفتح فيهما.

113- قرأ الحسن "وليرضوه". "وليقترفوا" بسكون اللام[54]، والباقون بكسر اللام فيهما[55].

قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن "كلمات ربك" هنا ويونس عليه السلام [33] وغافر بالإفراد، وافقهم في يونس وغافر الكسائي وأبو عمرو واليزيدي، والباقون بالجمع[56].

117- قرأ الحسن "من يضل عن سبيله" بضم الياء[57]، والباقون بفتحها.

119- قرأ أبو عمرو واليزيدي والكسائي وابن عامر "فصل لكم" بضم الفاء وكسر الصاد[58]، والباقون بفتحهما.

119- قرأ المدنيان ويعقوب وحفص والحسن "حرم" بفتح الحاء والراء، والباقون بضم الحاء وكسر الراء.

وذكر خلاف ابن وردان في كسر طاء من "اضطررتم" في البقرة.

119- قرأ الحسن والكوفيون "ليضلون" بضم الياء[59] وفي يونس عليه السلام "ليضلوا عن سبيلك" لكن الشنبوذي عن الأعمش فارقهم في يونس عليه السلام. فقرأ بفتح الياء كالباقين في السورتين.

وذكر تشديد "ميتا" للمدنيين والحسن ويعقوب وتخفيفه للباقين في البقرة.

---

[52] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/27.

[53] انظر: سبعة القراءات / 267.

[54] زيادة في ج: وذكر تشديد "ينزل" لابن عامر في حفص في آل عمران.

[55] على أنها لام الامر، وفيه معنى التهديد. وقيل: إنها لام كي وسكنت تخفيفا. - القراءات الشاذة /46. والمحتسب ج 1/227.

[56] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/28.

[57] وعلى هذا يكون [يضل] متعديا، ويكون المفعول محذوفا، والتقدير: يضل الناس.

[58] انظر: سبعة القراءات / 268 - 269.

[59] سقط من ج: وافقه ابن محيصن من المفردة.

124- قرأ الكسائي وحفص "يجعل رسالته" بالإفراد منتوح التاء، والباقون بالجمع مكسور التاء.

125- قرأ ابن كثير "ضيقا" هنا والفرقان [14] بسكون الياء مخففا؛ والباقون بالكسر والتشديد.

125- قرأ المدنيان وأبوبكر والحسن وابن محيصن "حرجا" بكسر الراء، والباقون بفتحها.

125- قرأ ابن كثير "يصعد"[60] بسكون الصاد وخف العين. وافقه ابن محيصن من المفردة[61].

قرأ أبوبكر "يصاعد" بتشديد الصاد وبعدها ألف، وخف العين، والمطوعي بتاء بعد الياء، وتخفيف الصاد، وتشديد العين في أحد وجهيه، والباقون بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين. وافقهم ابن محيصن من المبهج. ومن الوجه الثاني من المفردة والمطوعي من وجهه الثاني.

128- روى حفص "ويوم يحشرهم" هنا وثاني في يونس [45] عليه السلام[62]، ابن محيصن والمطوعي.

132- قرأ ابن عامر "عما تعملون" بالخطاب هنا، وفي آخر هود عليه السلام، وآخر النمل. وافقه هنا الحسن، ووافقه في النمل المدنيان ويعقوب وحفص. ووافقه في هود عليه السلام، المذكورون والحسن.

وذكر كسر ذال "ذرية" للمطوعي في البقرة. وضم ميم "ياقوم اعملوا" لابن محيصن بلا خلاف في البقرة أيضا.

135- قرأ الحسن وأبوبكر "مكاناتكم". "ومكاناتهم" حيث وقعا بالجمع، والباقون بالإفراد.

---

[60] انظر: سبعة القراءات / 270.

[61] انظر: القراءات الشاذة / 46.

[62] زيادة في ب: [" يحشرهم كأن لم " بالياء، وافقه في ثاني يونس لابن محيصن والمطوعي. والباقون بالنون فيهما] .

135- قرأ الكوفيون سوى عاصم "من يكون له" هنا والقصص[27] بالتذكير والباقون بالتأنيث[163].

136- قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش "بزعمهم"[164] بضم الزاي في الموضعين والباقون بفتحها.

137- قرأ ابن عامر "وكذلك زين" ببنائه للمفعول، وبرفع "قتل" [137]. ونصب "أولادهم". وخفض "شركائهم". والباقون ببنائه للفاعل، ونصب "قتل" وخفض "أولادهم". ورفع "شركاؤهم"[165].

روى المطوعي "حجر" [138] بضم الحاء والجيم[166]، وافقه الحسن في الحاء والباقون بكسر الحاء وسكون الجيم.

روى المطوعي عن الأعمش "خالصة" [139] بضم الصاد والهاء[167]، وبحذف التنوين على التذكير، والباقون بفتح الصاد، وبعدها تاء تأنيث مرفوعة منونة.

قرأ ابن محيصن والحسن وأبو جعفر، وأبوبكر وابن ذكوان وهشام، إلا الداجوني عنه "تكن ميتة" بالتأنيث، والباقون بالتذكير.

139- قرأ ابن عامر والكسائي وأبوجعفر "ميتة"[168] بالرفع، والباقون بالنصب. وأبوجعفر على أصله في تشديد الياء.

140- وذكر تشديد "قتلوا" للمكيين، وابن عامر في آل عمران، وسكون كاف "أكله" [141] للمكيين، ونافع في البقرة، وضم الثاء والميم من "ثمره" [141] للكوفيين سوى عاصم هنا.

163] وهما متغايران، إذ التأنيث من حيث المعنى، أي: كانت العاقبة.
حجة القراءات / 273.

164] وهما لغتان. حجة القراءات / 273.

165] أنظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/32.

166] وكلاهما لغتان بمعنى واحد، وهو الممنوع الحرام. القراءات الشاذة/46.

167] أنظر: القراءات الشاذة / 47.

168] أي: أن لفظ [[ميتة]] مؤنث مجازي، لأنه يقع على المذكر والمؤنث من الحيوان، فمن أنث فباعتبار اللفظ، ومن ذكر فباعتبار المعنى.
النشر ج 2/265.

141- قرأ ابن عامر وعاصم والبصريون سوى الحسن "حصاده" بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

142- وذكر ضم طاء "خطوات" لحفص وابن عامر، والكسائي ويعقوب، وأبي جعفر وقنبل، وبخلف عن البزي، وفتح طائها للحسن في البقرة.

143- قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام سوى الداجوني والبصريون سوى الحسن "المعز" بفتح العين، والباقون بسكونها.

143- وذكر الخلاف في "آلذكرين" إبدالا وتسهيلا في باب الهمزتين من كلمة.

144- "وشهداء إذ" في باب الهمزتين من كلمتين.

145- قرأ ابن عامر وحمزة والمطوعي عن الأعمش، والحجازيون غير نافع "إلا أن يكون" بالتأنيث والباقون بالتذكير.

145- قرأ أبو جعفر وابن عامر "ميتة" بالرفع والباقون بالنصب.

145- وذكر كسر نون "فمن اضطر" لعاصم وحمزة والمطوعي، والبصريين، وكسر الطاء لأبي جعفر في البقرة.

146- قرأ الحسن "ظفر" بسكون الفاء[69]، والباقون بضمها.

152- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "تذكرون" حيث وقع بخف الذال، والباقون بتشديدها.

153- قرأ الكوفيون إلا عاصما "وأن هذا" بكسر الهمزة[70]، والباقون بفتحها، وخفف النون الشامي ويعقوب، والباقون بالتشديد.

وذكر إشمام "صراطي" لخلف والمطوعي وخلاد وإبدالها سينا لابن محيصن، وقنبل بخلاف عنهما. وللشنبوذي عن الأعمش، ولرويس في الفاتحة.

153- "وفتفرق بكم" بتشديد التاء للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في البقرة آخر النصف التاسع.

154- قرأ الحسن والأعمش "الذي أحسن" بالرفع [71]، والباقون بالنصب.

---

[69] وهي لغة. القراءات الشاذة/ 42.

[70] انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/ 38.

[71] على أنه خبر محذوف، أي: هو أحسن، فحذف العائد، وإذ لم يطل الصلة وهو نادر.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/ 38.

- القراءات الشاذة/ 47.

156- قرأ ابن محيصن من المفردة "أن تتولوا". "وتتولوا" بالغيب فيهما. وقرأ من المبهج بالخطاب كالباقين.

157- وذكر إشمام "يصدفون" كلاهما للكوفيين سوى عاصم، ولرويس بخلاف عنه في النساء.

158- قرأ الكوفيون سوى عاصم "تأتيهم" هنا وفي النحل بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

قرأ الكسائي والأعمش وحمزة "فرقوا" هنا وفي الروم بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، والباقون بتشديد الراء من غير ألف.

160- قرأ الأعمش والحسن ويعقوب "فله عشر" منونا[72]، والباقون بغير تنوين ورفع الحسن ويعقوب "أمثالها"، ونصبها الأعمش، وخفضها الباقون.

161- قرأ الكوفيون وابن عامر "قيما" بكسر القاف[73]، وفتح الياء مخففة، والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة.

161- وذكر "ابراهيم" بالألف لهشام، وابن ذكوان بخلاف عنه. ومد "أنا أول المسلمين" للمدنيين في البقرة.

162- قرأ الحسن "ونسكي" بسكون السين، والباقون بضمها.

يائت الإضافة ثمان:

"إني أخاف". "إني أراك" فتحهما الحجازيون، وأبوعمرو واليزيدي. "إني أمرت". "ومماتي لله" فتحهما المدنيان. "وجهي لله" فتحها المدنيان، وابن عامر وحفص. "صراطي" فتحها ابن عامر والحسن. "ربي إلي" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "محياي" سكنها المدنيان، ولكن بخلف للأزرق عن ورش.

الزوائد واحدة

"هدان" أثبتها في الوصل أبو جعفر والبصريون، لكن يعقوب في الحالين.

---

[72] ونصب [امثالها] على أنه حال من متعلق الخبر. [[ولفظ أمثال متوغل في الابهام فلا يتعرف بالإضافة]].

- القراءات الشاذة/ 47.

[73] انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/39.

سورة الأعراف

3- قرأ ابن عامر "يتذكرون" بياء قبل التاء، والباقون بغير ياء. وخفف الذال الكوفيون سوى أبي بكر وابن عامر، وشددها[1] الباقون.

11- ذكر ضم تاء "الملائكة اسجدوا" في الوصل لأبي جعفر والشنبوذي عن الأعمش في أول البقرة.

18- وروى المطوعي عن الأعمش "مذوما" بنقل حركة الهمزة إلى الذال، وحذفها في الحالين[2].

وذكر الوقف عليه لحمزة والأعمش في الوقف، والباقون بسكون الذال وتحقيق الهمز.

22- قرأ الحسن "يخصفان عليهما"[3] بكسر الياء والخاء، وتشديد الصاد، والباقون بفتح الياء وسكون الخاء، وتخفيف الصاد.

قرأ الحسن جميع "سوءات" بالإفراد[4]، والباقون بالجمع.

25- قرأ الكوفيون سوى عاصم "تخرجون" هنا وفي الروم "وكذلك تخرجون" ومثله في الزخرف، وفي الجاثية "فاليوم لاتخرجون منها" بفتح الياء[5] وضم الراء، وافقهم ابن ذكوان ويعقوب والحسن هنا. ووافقهم ابن ذكوان والحسن في الزخرف. ووافقهم في الروم ابن ذكوان بخلاف عنه والحسن، والباقون بضم الياء وفتح الراء في الجميع[6].

1] وهما زائدتان، إلا أن الأولى تدل على معنى الإستقبال، والثانية إنما دخلت على معنى[فعلت الشيء] على تمهل . نحو قولك : [تفهمت الشيء] أي أخذ على مهل. وأما من شدد أدغم التاء في الذال لقرب المكان.

- أنظر حجة القراءات / 279 -280.

2] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/44.

3] والأصل [يختصفان] فأدغمت التاء في الصاد، فالتقى ساكنان، فكسرت التاء للتخلص، والياء للإتباع.

- القراءات الشاذه / 47.

4] أي: وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيتين في كلمة.

- القراءات الشاذه / 47.

5] في ج: الياء حرف المضارعة.

6] قال في النشر ج 2/268: [[ولاينبغي أن يؤخذ من التيسير سواه]] .

26- قرأ الحسن "رياشا" بالجمع[7]، والباقون بالإفراد.

32- قرأ نافع "خالصة" بالرفع، والباقون بالنصب.

قرأ المدنيان وابن عامر والحسن والكسائي والشنبوذي عن الأعمش "لباس" بالنصب[8] والباقون بالرفع.

38- روى أبوبكر "ولكن لايعلمون" بالغيب، والباقون بالخطاب.

38- روى المطوعي عن الأعمش "إذا اداركوا" بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل، وبخف الدال، والباقون بهمزة الوصل والتشديد.

40- قرأ حمزة والكسائي وخلف والحسن والأعمش لكن بخلف عن المطوعي "لاتفتح لهم" [9] بالتذكير، والباقون بالتأنيث، وخفف التاء الثانية ابن محيصن والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم. والباقون بالتشديد، وكلهم ضموا حرف المضارعة إلا الحسن، فإنه فتحه. وإلا المطوعي فإنه فتحه مع التذكير، وضمه مع التأنيث، ونصب "أبواب السماء" [40] الحسن والمطوعي والأعمش، ورفعه الباقون.

40- قرأ ابن محيصن "الجمل" بضم[10] الجيم وتشديد الميم، والباقون بالفتح والتخفيف.

43- قرأ ابن عامر "وماكنا" بلا واو، والباقون بالواو[11].

44- قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش "نعيم" بكسر العين[12] حيث جاء والباقون بالفتح.

44- قرأ ابن محيصن من المفردة، ونافع و قنبل بخلاف عنه وعاصم، والصريون سوى الحسن "أن لعنة الله"[13] بتخفيف "أن" ورفع "لعنة" والباقون بالتشديد والنصب.

7] قيل: الريش والرياش مصدران بمعنى واحد، يقال: راشه الله يرشه ريشا ورياشا إذا انعم عليه. - انظر القراءات الشاذة/ 47.

8] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/46.

9] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/48.

10] انظر: مختار الصحاح ماده [ج م ل].

11] على أن الجملة الثانية موضحة ومبينة للأولى. - إتحاف فضلاء البشر ج 1/49.

12] انظر: حجة القراءات/ 283.

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/49-50.

52- قرأ ابن محيصن "فضلناه" بإعجام الضاد[14]، والباقون بإهمالها.

53- قرأ الحسن "فنعمل" برفع اللام[15]، والباقون بنصبها.

54- قرأ الكوفيون سوى حفص والحسن ويعقوب "يغشي الليل" هنا وفي الرعد بفتح العين وتشديد الشين، والباقون بالسكون والخف[16].

54- قرأ ابن عامر "والشمس والقمر والنجوم مسخرات" هنا وفي النحل بالرفع في الأسماء الأربعة، وافقه حفص في آخر النحل. الباقون بالنصب في السورتين[17].

وذكر إفراد "الريح" للمكيين والكوفيين سوى عاصم، وجمعه للباقين في البقرة.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "نشرا" حيث أتى[18] بفتح النون، والباقون بضمها، وعاصم أبدلها باء موحدة، وسكن الشين ابن عامر والحسن والكوفيون، والباقون بالضم.

58- قرأ أبو جعفر "إلا نكدا" بفتح الكاف، وابن محيصن بسكونها[19]، والباقون بكسرها.

59- وذكرضم ميم "ياقوم أعبدوا" لابن محيصن في البقرة بلا خلاف. "وياقوم ليس" [61] بخلاف عنه في أول البقرة.

65- قرأ أبو جعفر والكسائي والمطوعي وابن محيصن من المبهج، وفي وجه من المفردة "مالكم من إله غيره" حيث أتى بخفض الراء وبكسر الهاء[20]، وابن محيصن في الوجه الآخر من المفردة[21] بنصب الراء، وضم الهاء، والباقون برفع الهاء وضم الراء.

68- قرأ أبو عمرو واليزيدي "أبلغكم" هنا والأحقاف بسكون الباء، وتخفيف اللام والباقون بالفتح والتشديد.

---

[14] أي: فضلناه على غيره من الكتب بالمزايا والخصائص. - القراءات الشاذة/48.

[15] عطف على نرد أو على أنه خبر لمحذوف. أي: فنحن نعمل. - القراءات الشاذة /48.

[16] أنظر: حجة القراءات/ 284.

[17] أنظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/51.

[18] أنظر: حجة القراءات/ 285 - 286.

[19] وهو صفة مشبهة.

[20] في ب،ج: [وروى البزي عن ابن محيصن من المفردة].

[21] سقط من ج: [وابن محيصن في الوجه الآخر من المفردة].

69- وذكر فتح ذال "واذكروا" وفتح كافه وتشديدهما للمطوعي. "وبسطة" بالسين لحمزة وخلف وهشام، والبصريين سوى روح، وبالخلف عن قنبل وخلاد وحفص، وابن ذكوان والسوسي، وابن محيصن في البقرة.

73- قرأ الأعمش "إلا ثمودا" منصرفا منونا[22]، وكل ماكان مجرورا أو مرفوعا فإنه ينونه ويصرفه، والباقون بالفتح والضم فيهما من غير تنوين، وكلهم لم ينونوا ماكان منه منصوبا.

74- قرأ الحسن "وتنحتون" بفتح[23] الحاء وبالألف بعدها هنا خاصة، والباقون بكسر الحاء من غير ألف بعدها.

74- وذكر كسر باء "بيوت" لابن كثير وابن عامر وقالون والكوفيين سوى حفص وضمها للباقين في البقرة.

قرأ ابن عامر "وقال الملأ" [75] بعد "مفسدين" [74] في قصة صالح بواو، والباقون بغير واو.

81- وذكر إخبار المدنيين وحفص "إنكم لتأتون" في باب الهمزتين من كلمة.

86- وذكر إشمام صاد "صراط" لخلف والمطوعي، ولخلاد بخلف عنه، وإبدالها سينا لرويس والشنبوذي عن الأعمش، ولابن محيصن وقنبل بخلف عنهما في الفاتحة.

94- وإبدال همزة من "نبيء" لغير نافع في آخر الهمز المفرد.

96- وذكر تشديد "لفتحنا" لابن عامر وابن وردان، وبخلف لابن جماز، ورويس في أول الأنعام.

98- قرأ الحجازيون وابن عامر "أو أمن" بسكون الواو، والباقون بفتحها. ومن نقل فهو على أصله، وصلا ووقفا.

22] أي: حيث وقع، مرفوعه أو مجرورا، على أنه اسم للحي فليس ممنوعا من الصرف للعلمية والعجمة.

- انظر القراءات الشاذة / 48.

23] ووجهة: أنه من فعل يفعل، بفتح العين فيهما، ثم اشبعت الفتحة.

- القراءات الشاذة/ 48.

100- وذكر إبدال همزة "أسبناهم" بعد "نشاء" واوا محضة وصلا للحجازيين، وأبي عمرو واليزيدي، ورويس في الهمزتين من كلمتين.

101- وذكر سكون سين "نسلهم" للبصريين غير يعقوب في أول البقرة[24].

101- قرأ الحسن ونافع "علي" بتشديد الياء[25]، وفتحها والباقون بالألف لفظا.

105- وذكر تسهيل "اسرائيل" لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد، وحذف ألفه "ويأته"[26] في أول البقرة.

111- وذكر "أرجه" بهمز ساكن بعد الجيم للبصريين، وللمكيين، والشامي فهم سبعة وضم هاءه ممن همزه البصريون، والمكيان وهشام، وقصرها منهم البصريون وهشام بخلاف عنه ومدها منهم المكيان، وبقي منهم ابن ذكوان بالكسر، والقصر، والباقون بلاهمز وهم سبعة أيضا، والكوفيون والمدنيان. ومنهم من سكن الهاء، وهم حمزة وعاصم والأعمش، ومنهم من قصرها وهو قالون وابن وردان. ومنهم من مدها وهو الكسائي وخلف في إختياره، وابن جماز وورش، وذكر الخلاف في آخر باب هاء الكناية.

112- قرأ حمزة والكسائي وخلف "بكل سحار" بفتح الحاء وتشديدها[27] وألف بعدها بوزن فعال. وكذا في ثاني يونس عليه السلام، والباقون "ساحر" بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة بوزن فاعل.

113- وذكر إخبار "إن لنا" لأبي حفص والحجازيين في باب الهمزتين من كلمة.

117- روى حفص "تلقف"[28] هنا وطه صلى الله عليه وسلم، والشعراء بسكون اللام وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

وذكر تشديد التاء وصلا للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في آخر سورة البقرة.

123- وذكر إخبار "أمنتم" هنا وطه والشعراء للأصبهاني، وحفص وابن محيصن ورويس وموافقة قنبل لهم في طه صلى الله عليه وسلم بخلاف عنه. والإستفهام للباقين

24] سقط من ب،ج: [وذكر سكون ......في أول البقرة].

25] في ب،ج: ["وبابه" للحسن في أول] .

26] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/55.

27] انظر: حجة القراءات/ 299 -292 .

28] انظر: حجة القراءات/ 292 .

وتحقيق الهمزتين للحسن والكوفيين، سوى حفص، ولهشام بخلاف عنه. وإبدال قنبل الهمزة الأولى في الوصل واوا في الأعراف، وتبارك. وتسهيل الثاني فيهما بخلاف عنه. والتحقيق[29] في الكل للباقين في الهمزتين من كلمتين.

124- قرأ ابن محيصن والحسن "لأقطعن أيديكم". "ولأصلبنكم" هنا وفي طه صلى الله عليه وسلم، والشعراء، بفتح الهمزة فيهما، وسكون القاف والصاد، وفتح الطاء، وخفها، والباقون بضم الهمزة فيهما، وفتح القاف والصاد وتشديد اللام وكسر الطاء وتشديدها[30].

127- قرأ الحسن "ويذرك" بالرفع[31]، والباقون بالنصب[32].

127- قرأ ابن محيصن والحسن "وآلهتك" بكسر الهمزة، وفتح اللام وبعدها ألف[33] والباقون "ألهتك" بفتح الهمزة ومدها، وكسر اللام من غير ألف.

127- قرأ الحجازيون "سنقتل" بفتح النون وسكون القاف، وضم التاء وخفها والباقون بضم النون، وفتح القاف، وكسر التاء مشددة.

128- قرأ الحسن "يورثها" بفتح الواو وتشديد الراء[34]، والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء.

قرأ الحسن "طيرهم" بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف ولا همز. وكذا "ألزمناه طائره" في سبحان. "وطائركم معكم" في يس صلى الله عليه وسلم، والباقون بألف بعد

---

[29] في ح: [والتسهيل].

[30] سقط من ب: [قرأ الحسن .... بالنصب].

[31] انظر: هذا في القراءات الشاذة /48.

[32] وهو عطف على أنذر، أوعلى الإستئناف، أوعلى أنه خبر لمحذوف. أي: وهو يذرك والجملة حال من المفعول.

- القراءات الشاذة /48.

[33] على أنه مصدر مضاف لمفعوله، أي: ويترك عباده لك. وقيل: مصدر أريد به المفعول، أي: ويترك الذي تعبده، قيل: كانوا يعبدون الشمس، ولذا أنثت.

- انظر القراءات الشاذة /48.

[34] أي: أنه قصد التكثير.

الطاء، وهمزة مكسورة من غير ياء. وعنه "القمل" [133] بسكون الميم وتخفيفها[35] والباقون بفتحها وتشديدها.

137- وذكر وقف المكيين والكسائي والبصريين على "كلمت" بالهاء في الوقف على مرسوم الخط.

137- قرأ الحسن وابن عامر وأبوبكر "يعرشون" هنا والنحل بضم الراء، والباقون بكسرها فيهما. وتقدم فيهما "اسرائيل".

138- قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "يعكفون " بكس الكاف[36]، والباقون بالضم واختلف عن ادريس فيه .

141- قرأ ابن عامر "وإذا نجيناكم" من غير ياء ولا نون، والباقون بالياء والنون[37].

141-قرأ نافع "يقتلون أبناءكم" بفتح الياء وسكون القاف، وضم التاء خفيفة والباقون بضم الياء وفتح القاف، وكسر التاء مشددة.

142- وذكر "واعدنا" بغير ألف للبصريين غير الحسن، ولابن محيصن بخلف عنه في أول البقرة.

143- وذكر باء "قال رب أرنى أنظر" لابن محيصن بخلف عنه في أول البقرة أيضا[38] والإختلاف في "أرنى" أيضا.

143- قرأ الكوفيون سوى عاصم "دكاء" بالمد والهمز من غير تنوين هنا وفي الكهف "جعله دكا". وافقهم عاصم في الكهف[39].

وذكر مد "وأنا أول" للمدنيين في أول البقرة.

144- قرأ الحجازيون وروح "برسالتى" بالتوحيد، والباقون بالجمع.

---

[35] عبارة المصنف تفيد أنه بقرأبضم القاف وسكون الميم، والذي في البحر المحيط، والقرطبي وغيرهما أن القراءة بفتح القاف وسكون الميم، كما في كتب اللغة.

- انظر: القراءات الشاذة/49.

[36] هما لغتان، تقول: [عكف، يعكف، ويعكف]. - حجة القراءة /294.

[37] ساقط من ب،ج: وذكر ضم باء ....أيضا.

[38] في ب،ج: [في الكهف . والباقون بالتنوين من غير مد ولاهمز فيهما. وذكر].

[39] قال في النشر: [[والعجب أن ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبع]].

144- روى المطوعى عن الأعمش "وبكلامى" بالقصر، والكسر[40]، والباقون بالفتح والمد.

146- قرأ الكوفيون سوى عاصم "الرشد" بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وسكون الشين.

148- قرأ يعقوب "حليهم" بفتح الحاء وسكون اللام، وخف الباء[41]. وحمزة والكسائى والأعمش بكسر الحاء واللام، وتشديد الياء، وكذلك الباقون إلا أنهم ضموا الحاء.

149- قرأ الكوفيون سوى عاصم "وترحمنا". "ربنا". "وتغفر لنا" بالخطاب، وبنصب "ربنا"، والباقون بالغيب فيهما، ورفع "ربنا".

150- قرأ ابن عامر والحسن والكوفيون سوى حفص "ابن أم" هنا وفى طه عليه السلام بكسر الميم[42]، والباقون بفتحها.

150- قرأ ابن محيصن "تشمت"[43] بفتح التاء والميم، وبرفع "الأعداء"، والباقون بضم التاء وكسر الميم، ونصب "الأعداء".

151- وذكر ضم باء "رب اغفر لى" لابن محيصن بلا خلاف فى البقرة.

155- وتقدم حكم "من تشاء أنت" فى الهمزتين من كلمتين.

قرأ الحسن من "أساء" بسين مهملة، وفتح الهمزة على الماضى[44]، والباقون بالشين المعجمة، ورفع الهمزة على المضارعة.

---

[40] أي: على أنه جمع كلمة، وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف.
- القراءات الشاذة/ 49.

[41] انظر: حجة القراءات/ 296.

[42] فأصلها: [[يالبن أمي]] بإثبات الياء، ثم حذفت الياء تخفيفا، مثل حذفها في قول القائل: [[ياغلام]] ونابت الكسرة عنها.
- حجة القراءات/ 297 - 298 .

[43] والمراد به نهيه أخاه أن ينزل به مكروها فيشمت به أعداؤه.
- القراءات الشاذة/ 49.

[44] على أنه فعل ماض من الإساءة. ونقل صاحب الاتحاف تبعا لأبي حيان في البحر عن الإمام الداني أن هذه القراءة لاتصح عن الحسن.
- القراءات الشاذة/ 49.

157- وذكر همز "النبئ" لنافع في الهمز المفرد.

وذكر إمالة "التورية" بين بين لورش من طريق الأزرق. ولقالون بخلف عنه. ولحمزة مع الإمالة المحضة. وتمحيضها لورش من طريق الأصبهاني. ولابن ذكوان والكسائي، وخلف والأعمش وأبي عمرو واليزيدي. في الإمالة وفتح همزة "الإنجيل" للحسن في أول آل عمران.

157- وذكر إختلاس "يأمرهم" وإسكانه لابن محيصن والدوري والسوسي، وإتمامه لليزيدي في إختياره، وللدوري كالباقين في أول البقرة.

157- قرأ ابن عامر "اصرهم" بفتح الهمزة ومدها، وفتح الصاد والألف بعدها على الجمع، والباقون بكسر الهمزة وقصرها من غير ألف على الإفراد[45].

160- روى المطوعي "عشرة عينا" بكسر الشين على التخيير. وروى "ورزقتكم" بالتاء مضمومة من غير ألف، والباقون بسكون شين "عشرة". "ورزقناكم" بنون مفتوحة بعدها ألف.

161، 162- وذكر إشمام "قيل لهم" للكسائي والحسن وهشام ورويس، والسنبوذي عن الأعمش في أول البقرة. "وهذه القرية" بحذف الهاء لابن محيصن. "ويغفر لكم" بالتأنيث وببنائه للفاعل[46] للباقين في البقرة.

161- قرأ ابن عامر "خطيئتكم" بالتوحيد والرفع، وأبوعمرو واليزيدي "خطاياكم" هنا وفي نوح عليه السلام بوزن "قضاياكم". وافقهما ابن محيصن هنا في أحد الوجهين من المبهج. ووافقهما الحسن في نوح عليه السلام. والباقون "خطئاتكم" بجمع السلامة ورفع التاء المدنيان ويعقوب وكسرها الباقون.

163- قرأ الحسن "يسبتون" بضم الياء[47]، والباقون بفتحها. روى المطوعي عن الأعمش ضم الباء الموحدة، والباقون بكسرها.

164- قرأ اليزيدي في إختياره وحفص "معذرة" بالنصب[48] الباقون بالرفع.

45] في ب،ج: [للمفعول للمدنيين، وابن عامر ويعقوب. وبالنون وبنائه للفاعل للباقين في البقرة]

46] انظر: حجة القراءات 298 .

47] وهذا من: [أسبت] إذا دخل في السبت، كما يقال: أظهر إذا دخل في وقت الظهيرة.
- القراءات الشاذة/49.

48] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/66.

165- قرأ المدنيان وهشام من طريق الداجوني "بيئس" بياء ساكنة[49]، وابن ذكوان وهشام غير طريق الداجوني والحسن بهمزة ساكنة، واختلف عن أبي بكر، فروى الجمهور عن يحى بن آدم عنه بياء مفتوحة، ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة.

وروى الجمهور[50] عن يحى العليمي عنه بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة كالباقين، وكلهم كسروا السين ونونوها إلا الحسن فإنه فتحها من غير تنوين.

165- وذكر كسر سين "يفسقون" للأعمش في البقرة.

169- قرأ الحسن "ورثوا الكتاب" بضم الواو، وتشديد الراء[51]، والباقون بالفتح والخف. "ويعقلون". ذكر خطابه في أول الأنعام.

170- وروى أبوبكر "يمسكون" بالسكون والخف[52]، والباقون بالفتح والتشديد.

قرأ الكوفيون والمكيان "ذريتهم" هنا وثاني الطور وفي يس صلى الله عليه وسلم بالقصر وفتح التاء على الإفراد. وافقهم البصريون سوى يعقوب في يس صلى الله عليه وسلم، والباقون بالمد وكسر التاء على الجمع في الثلاثة.

وجمعه في أول الطور ابن عامر والبصريون، وكسر التاء فيه أبوعمرو واليزيدى ورفعها الباقون.

وذكر كسر ذالها للمطوعي في البقرة. وكسر ذال "ذرية من بعدهم"، أيضا فيها.

قرأ ابن محيصن وأبوعمرو واليزيدى "أن تقولوا". "أو تقولوا" بالغيب فيهما[53] والباقون بالخطاب.

---

[49] انظر: حجة القراءات /300. والقراءات الشاذة /49-50.

[50] في ج: الآخرون.

[51] أي: من ورث المضعف المتعدي لمفعولين، ونائب الفاعل، وهو الواو قائم مقام المفعول الأول والكتاب هو المفعول الثاني.

- القراءات الشاذة /50.

[52] أي: من [أمسك] وهو متعد، والمفعول محذوف، أي: [دينهم] أو[أعمالهم بالكتاب]، والباء للحال، أو الآلة. والوجه الثاني: [[مسك]] بمعنى: [[تمسك]].

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/68.

[53] أي: أشهدهم لئلا يعتذروا، يقولوا: ماشعرنا، أو الذنب لأسلافنا.

- انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/69.

176- وذكر إظهار "يلهث ذلك" لعاصم وللحجازيين، سوى ابن محيصن ولهشام بخلاف عنهم في حروف قربت مخارجها.

180- قرأ حمزة والأعمش "يلحدون" هنا والنحل وفصلت بفتح الياء والحاء. وافقهما في النحل الكسائي وخلف، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

185- وذكر إبدال همزة "فبأي حديث" ياء مفتوحة لورش من طريق الأصبهاني في الهمز المفرد.

186- قرأ البصريون والكوفيون "ونذرهم" بالياء، والباقون بالنون، وجزم الراء الكوفيون سوى عاصم، ورفعها الباقون.

186- وذكر إمالة "طغيانهم" للدوري عن الكسائي في الإمالة والخلاف في همزتي "بالسوء إلا" [188] في الهمزتين من كلمتين لأبي عمرو ورويس واليزيدي والحجازيين والحجازيين[54]. ومد "إنا إلا" [188] بخلف عن قالون في آخر البقرة.

190- قرأ ابن محيصن والمدنيان وأبوبكر "شركاء" بكسر الشين[55] وسكون الراء وتنوين الكاف منصوبا من غير همز، والباقون بضم الشين وفتح الراء، وبالمد والهمز من غير تنوين.

قرأ الحسن ونافع "يتبعوكم" هنا "ويتبعهم" في الشعراء بسكون التاء وفتح الباء والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء فيهما.

195- قرأ الحسن وأبوجعفر "يبطشون" هنا "ويبطش" في القصص، "ونبطش" في الدخان بضم الطاء، والباقون بكسرها.

196- قرأ الحسن والسوسي بخلاف عنه "إنا ولي الله" بحذف احدى الياءين[56] واللفظ بياء مشددة، وفتحها السوسي بخلاف عنه والحسن، والباقون بياء مكسورة مشددة، وبعدها ياء مفتوحة خفيفة.

[54] سقط من ب،ج: [في همزتيي " بالسوء الا " .....والحجازيين] .

[55] انظر: حجة القراءات /304.

[56] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 72/2.

201- قرأ البصريون غير الحسن وابن كثير، والكسائي[57] عن الأعمش "طيف" بغير ألف[58] وبياء ساكنة من غير همز، والباقون بالألف، وهمزة مكسورة من غير ياء.

202- قرأ المدنيان "يمدونهم" بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

203- وذكر إبدال همز "قرئ" بياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد ونقل حركة همزة القرآن إلى الراء للمكيين في النقل.

ياءات الإضافة سبع

"حرم ربي الفواحش" سكنها حمزة والمطوعي عن الأعمش وابن محيصن والحسن."إني أخاف"، "بعدي أعجلتم" فتحهما الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي. "آياتي الذين" سكنها حمزة والمطوعي عن الأعمش والحسن وابن محيصن وابن عامر. "عذابي أصيب" فتحهما المدنيان.

فيها زايدتان

"ثم كيدون" أثبتها في الوصل البصريون سوى يعقوب، وهشام عن الداجوني وأبوجعفر وأثبتها في الحالين هشام عن الحلواني، ويعقوب. "تنظرون" أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

---

[57] في ج: [والكسائي والشنبوذي] .

[58] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/73.

سورة الأنفال

1- "علنفال" ذكر إدغام عن فى لام الأنفال لابن محيصن بخلاف عنه فى البقرة فى قوله عن "الأهلة" وإمالة "زادتهم" [2] لحمزة والأعمش، ولابن عامر بخلاف عنه فى الإمالة.

7- وذكر "يعدكم الله إحدى" بوصل الهاء فى الحاء وسقوط الهمزة لابن محيصن فى النساء.

9- قرأ المدنيان ويعقوب "مردفين" بفتح الدال[1]، والباقون بكسرها.

11- قرأ المكيان وأبوعمرو واليزيدى "يغشكم النعاس" بفتح الياء وسكون الغين[2] وفتح الشين، ورفع "النعاس". والمدنيان والحسن بضم الياء وكسر الشين، وبياء بعدها ونصب "النعاس" وكذلك الباقون إلا أنهم فتحوا الغين، وشددوا الشين.

وذكر سكون ميم "أمنة"[3] لابن محيصن فى آل عمران، وخلاف "ينزل" فى البقرة وضم عين "الرعب" لابن عامر ويعقوب وأبى جعفر والكسائى فى البقرة أيضا.

قرأ الحسن "ومن يولهم يومئذ دبره" بسكون الباء[4]، وكذا باء "دبر". "وقبل" فى يوسف عليه السلام.

وذكر "ولكن الله قتلهم" بتخفيف "لكن" وبرفع اسم "الله" لابن عامر والكوفيين سوى عاصم. "ولكن الله رمىٰ" لهم وللحسن فى البقرة وإمالة "رمى" للكوفيين إلا حفصا.

18- قرأ الكوفيون والشامى ويعقوب "موهن" بسكون الواو وخف الهاء، والباقون

---

[1] على أنه اسم مفعول، أي: مردفين بغيرهم. وأما الكسر فإنه اسم فاعل، أي: مردفين مثلهم.
- انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/77.

[2] انظر: حجة القراءات /308.

[3] قال ابن جني: ((لايجوز أن يكون ((أمنة)) مخففا من ((أمنة)) كقراءة الجماعة، من قبل أن المفتوح في نحو هذا لايسكن، كما يسكن المضموم في المكسور لخفة الفتحة)) فهو بذلك يرى أنها شاذة، لم ترد في لغة العرب.
- انظر المحتسب ج 1/273-274.

[4] انظر: القراءات الشاذة /50.

بفتح الواو وتشديد الهاء، وكلهم نونوا "موهن" بالرفع ونصبوا "كيدا" إلا حفصا والحسن فإنهما لم ينونا "موهن"، وخفضا "كيد" بالإضافة[5].

19- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص "وأن الله مع المؤمنين" بالفتح، والباقون بالكسر.

20- وذكر "ولا تولوا" بتشديد التاء وصلا للبزى وابن محيصن بخلاف عنهما فى آخر البقرة.

32- روى المطوعى عن الأعمش "هو الحق". "ويكون الدين" بالرفع فيهما، والباقون بالنصب فيهما.

32- وذكر إبدال الهمزة المفتوحة فى "من السماء أو" ياء مفتوحة لأبى عمرو واليزيدى ورويس وللحجازيين فى الهمزتين من كلمتين.

35- وذكر إشمام صاد "تصدية" زايا للكوفيين سوى عاصم، ولرويس بخلاف عنه فى سورة النساء، وخلاف "اليميز" فى آل عمران، والوقف على "سنت" [38] بالهاء فى الوقف على مرسوم الخط للبصريين والمكيين والكسائى.

39- قرأ الحسن ورويس "بما يعملون بصير" بالخطاب، والباقون بالغيب.

42- قرأ البصريون والمكيان "بالعدوة" بكسر العين فى الموضعين[6]، والباقون بضمها فيهما.

42- قرأ المدنيان ويعقوب وخلف وأبوبكر والبزى، وابن شنبوذ عن قنبل، وابن محيصن من المبهج، ومن وجه من المفردة "حى" بكسر الياء الأولى، وفك الإدغام وفتح الثانية، والباقون بياء مشددة مفتوحة. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثانى من المفردة وقنبل من طريق ابن مجاهد.

44- وذكر بناء "ترجع الأمور" للفاعل لابن محيصن، وابن عامر ويعقوب والحسن وللكوفيين غير عاصم والشنبوذى عن الأعمش فى البقرة. وتشديد تاء "ولاتنازعوا" [46] للبزى وابن محيصن بخلاف عنهما فى البقرة. "وفئة" [45]. "وفئتان" [48]. "ورياء الناس" [47] بإبدال الهمزة ياء فى ثلاث لأبى جعفر فى الهمز المفرد.

---

[5] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/78. حجة القراءات /309 - 310.

[6] وهما لغتان لأهل الحجاز. اتحاف فضلاء البشر ج 2/80.

46- قرأ الحسن "فتفشلوا" بكسر الشين[7]، والباقون بفتحها. وروى المطوعى "وتذهب ريحكم" بالجزم[8]، الباقون بنصبهما.

50- قرأ ابن عامر "يتوفى" بالتأنيث، والباقون بالتذكير.

57- روى المطوعى عن الأعمش "فشرد" بالإعجام[9]، والباقون بالإهمال.

59- قرأ ابن عامر وحمزة والحسن والشطى عن ادريس "لا تحسبن" بالغيب[10] هنا وفي النور [57]، وافقهم هنا أبوجعفر وحفص وابن محيصن. ووافقهم فى النور ابن محيصن فى أحد وجهيه، والباقون بالخطاب. ووافقهم ادريس من غير الشطى فيهما ووافقهم ابن محيصن فى النور فى الوجه الثانى من المبهج.

59- قرأ ابن محيصن "أنهم لايعجزون" بكسر النون، وشددها أحد الوجهين من المبهج وخففها من المفردة، ومن الوجه الثانى من المبهج. وأثبت الياء من المبهج بخلف عنه فى الحالين ولم يثبتها من المفردة [11].

60- قرأ الحسن "رباط" بضم الراء والباء من غير ألف[12]، والباقون بكسر الراء وفتح الباء وألف بعدها.

60- قرأ الحسن "ترهبون" بالغيب[13]، والباقون بالخطاب وفتح الراء، وشدد

7] وهي لغة حكاها أبو حيان في البحر. انظر: القراءات الشاذة /50.

8] أي: عطف على تنازعوا المجزوم بلا الناهية، وهذالايتأتى إلا إذا جعلنا[[فتفشلوا]] مجزوما بالعطف على [[تنازعوا]] فيكون كل منها معطوف عليه.

- انظر: القراءات الشاذة /50.

9] أي: بذال معجمة مكان الدال المهملة، وهما لغتان في معنى: التنكيل. وقال قطرب: هو بالعجمة: التنكيل، وبالمهملة: التفريق، وهما متلازمان.

- القراءات الشاذة /50.

10] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 82/2.

11] انظر: القراءات الشاذة /50.

12] أي: أنه جمع رباط، كمثل ومثال، وكتب وكتاب. إتحاف فضلاء البشر ج 82/2.

13] ومعناه أن الكفار إذا علموا قوتكم واستعدادكم القوى للحرب أرهبوا غيرهم من أمثالهم، ويلزم من ذلك شدة خوفهم من المسلمين.

- القراءات الشاذة / 51.

الهاء رويس، والباقون بسكون الراء والتخفيف.

"للسلم" ذكر في البقرة بكسر السين لابن محيصن وشعبة والحسن.

65،64- وذكر همزة "النبئ" في الهمز المفرد لنافع.

65- قرأ الكوفيون "يكن" الثاني والثالث بالتذكير. وافقهم البصريون، والباقون بالتأنيث فيهما.

66- قرأ الكوفيون غير الكسائي والمطوعي "ضعفا" بفتح الضاد، والباقون بضمها.

وقرأ أبوجعفر والمطوعي بفتح العين والمد والهمز مفتوحا من غير تنوين، والباقون بإسكان العين والتنوين من غير المد ولا همز.

67- قرأ أبوجعفر والبصريون "أن يكون" بالتأنيث[14]، والباقون بالتذكير.

70،67- قرأ أبوجعفر "أسرى". "والأسرى" بضم الهمزة والألف بعد السين، وافقه أبوعمرو واليزيدي في "الأسرى" والباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها فيهما.

68- وذكر إظهار "أخذتم" لحفص وابن كثير ورويس بخلف عنه في حروف قربت مخارجها.

68- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "أخذ منكم" بفتح الهمزة والخاء[15] والباقون بضم الهمزة، وكسر الخاء.

72- قرأ الحسن والأعمش "لايتهم" هنا والكهف [44] بكسر الواو. وافقهما خلف والكسائي في الكهف، والباقون بفتح الواو فيهما.

فيها ياء اضافة

"إني أرى". "إني أخاف" فتحهما الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي.

14] مراعاة لمعنى الجماعة، والثاني اعتبار للفظ. اتحاف فضلاء البشر ج 83/2.

15] أي مبنيا للفاعل، والضمير فيه يعود على الله تعالى.

سورة التوبة

3،4- قرأ الحسن "برئى من المشركين" . "وعاهدتم من المشركين" بكسر النون من "من" فى الموضعين[1] وبكسر همز[2] "أن الله برئى" . والباقون بفتح النون فيهما وبفتح الهمزة فى "أن الله".

وذكر إدغام "برئى" لأبى جعفر فى الهمز المفرد، وتسهيل "أئمة" وإبداله للحجازيين ولأبى عمرو واليزيدى، ومده لهشام بخلف عنه. ولأبى جعفر إذا سهل فى الهمزتين من كلمة .

قرأ ابن عامر والحسن "لاإيمان" بكسر الهمزة، والباقون بفتحها .

14- وذكر ضم هاء "يخزهم" فى الفاتحة لرويس.

15- قرأ الحسن "ويتوب الله" بالنصب[3]، والباقون بالرفع. ووحد ابن محيصن "مساجد الله" فى الموضعين[4]. وافقه فى الأولى ابن كثير والبصريون سوى الحسن والباقون بالجمع فى الموضعين. وذكر "يبشر" بالفتح والسكون والتخفيف والضم لحمزة والمطوعى فى آل عمران. وضم راء "رضوان"[21]. لأبى بكر والحسن فيها أيضا .

24- قرأ الحسن "عشيرتكم" بجمع تكسير[5] وأبوبكر "عشيراتكم" بجمع السلامة والباقون "عشيرتكم" بالإفراد.

1] أي: للتخلص من التقاء الساكنين.

2] نظرا : لأن الأذان فيه معنى القول، أو في الكلام قول مقدر.

- القراءات الشاذة / 51.

3] أي: على اضمار أن بعد واو المعية، وحينئذ تكون التوبة من جملة ماأجيب به الأمر.

انظر: القراءات الشاذة / 51.

4] على أن الإضافة للعهد والمعهود المسجد الحرام، أو للجنس فيتناول سائر المساجد، ويدخل المسجد الحرام دخولا أوليا.

- القراءات الشاذة/ 51.

- حجة القراءات / 316.

5] أي: [[عشائركم]] ليكون تناسب بين سابقه ولاحقه. القراءات الشاذة/ 51.

23- وذكر الخلاف في همز "أولياء أن". "وإن شاء أن" [28] في الهمزتين من كلمتين.

وإمالة "ضاقت" لحمزة والأعمش. "وشاء" ممالا لحمزة والأعمش وخلف، وابن ذكوان ولهشام بخلاف عنه في الإمالة[6].

قرأ الكسائي ويعقوب وعاصم والحسن واليزيدي في إختياره "عزير ابن" بالتنوين والباقون بغير تنوين.

30- وذكر حذف همز "يضاهون" وضم هائه لغير ابن محيصن، وعاصم في الهمز المفرد.

35- قرأ الحسن "يحمى" بالتأنيث[7]، والباقون بالتذكير.

36- قرأ أبو جعفر "اثناعشر". "وأحد عشر". "وتسعة عشر". بإسكان العين في الثلاثة وبمد ألف "اثنا عشر" للساكنين. واختلف عنه في حذف ألفها، والباقون بفتح العين في الجميع[8].

وذكر إدغام "النبيء" لأبي جعفر ولورش في الهمز المفرد.

37- قرأ الكوفيون إلا أبا بكر والمطوعي "يضل" بضم الياء، وفتح الضاد، والحسن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بضم الياء وكسر الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

37- وذكر خلاف همزي "سوء أعمالهم" في الهمزتين من كلمتين.

روى المطوعي عن الأعمش "تثاقلتم" بالتاء موضع همز الوصل وتخفيف الثاء بوزن تفاعلتم. والباقون بهمز الوصل وتشديد الثاء.

40- قرأ يعقوب والحسن والمطوعي عن الأعمش "كلمة الله هي العليا". بنصب[9]

6] سقط من ب،ج: ["وشاء" ممالا لحمزة........في الإمالة] .

7] أي: أن الضمير فيها يعود على النار، والأصل تحمى بالنار، ثم جعل الإحماء للنار مبالغة لأن النار في نفسها ذات حمى، فإذا وصفت بأنها تحمى دل على شدة توقدها ثم حذفت النار للعلم بها من السياق، وعلى هذا فا الجار والمجرور في قوله: "في نار جهنم" متعلق بمحذوف حال من الضمير في عليها.

ـ القراءات الشاذة/51.

8] انظر: النشر ج 2/279.

9] انظر: إتحاف فضلاء البشر ج 2/92.

"كلمة" . والباقون برفعها .

47- وذكر إمالة "زادوكم" في الإمالة وتشديد "هل تربصون" [52] في الوصل في البقرة .

وإدغام اللام في التاء لام "هل" . "وبل" . وضم كاف "كرها" في النساء .

روى المطوعي عن الأعمش "تقبل" بنون مفتوحة . "نفقاتهم" [54] بالإفراد والنصب[10] وحمزة وخلف والشنبوذي عن الأعمش والكسائي بالتذكير، والباقون بالتأنيث. وكلهم جمع "نفقاتهم" ورفع، إلا المطوعي وتقدم مذهبه.

67- قرأ يعقوب والحسن وابن محيصن "مدخلا" بفتح الميم وسكون الدال، والباقون بالضم والتشديد . وافقهم ابن محيصن من المفردة[11] .

58- وروى المطوعي عن الأعمش "يلمزك" . "ويلمزون" [79] . "ولاتلمزوا" بضم حرف المضارعة، وفتح اللام وتشديد الميم في الثلاثة . والباقون بفتح حرف المضارعة وسكون اللام وكلهم كسر الميم إلا الحسن ويعقوب فإنهما ضماه.

3- وذكر "أذن" بضم الذال لغير نافع في البقرة .

61- قرأ الحسن "قل أذن خير" بتنوين الإسمين، ورفع "خير"[12] . والباقون بغير تنوين، وبالخفض. قرأ حمزة والمطوعي. "ورحمة" بالخفض، والباقون بالرفع.

66- قرأ عاصم "إن يعف" بنون مفتوحة وبضم الفاء . "ونعذب" بالنون وكسر الذال. "وطائفة" بالنصب والباقون "يعف" بياء مضمومة معجمة الأسفل، وفتح الفاء . "وتعذب" بتاء معجمة الأعلى مضمومة[13]، وفتح الذال[14] ببناء الفعلين للمفعول. ورفع "طائفة" .

---

[10] انظر : القراءات الشاذة /52.

[11] انظر : إتحاف فضلاء البشر ج 2/93.

[12] على أنه صفة لأذن، وأخبر آخر للضمير المحذوف في الواقع مبتدأ.
ـ القراءات الشاذة /52.

[13] سقط من ج: (والباقون يعف بياء مضمومة معجمة الأسفل، وفتح الفاء "وتعذب" بتاء معجمة الأعلى مضمومة ، وفتح الذال ببناء الفعلين] .

[14] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/95.

70- وذكر صرف "ثمود" المجرور، وتنوينه للأعمش في الأعراف. "والمؤتفكات" [70] بالإبدال لأبي جعفر بلاخلاف. ولأبي عمرو واليزيدى وقالون بخلاف عنهم في الهمز المفرد.

70- "ورسلهم" بسكون السين للبصريين غير يعقوب في البقرة.

"ورضوان" بضم الراء لأبي بكر والحسن في آل عمران.

77- قرأ الحسن "وبما كانوا يكذبون" بضم الياء وفتح الكاف، وتشديد الذال[15] والباقون بالفتح والسكون والخف.

78- وذكر كسر غين "الغيوب" لأبي بكر وحمزة والأعمش وابن محيصن بخلف عنه في البقرة عند ذكر "البيوت".

90- قرأ يعقوب والشنبوذى عن الأعمش "وجاء المعذرون" بسكون العين وتخفيف الذال، والباقون بالفتح والتشديد[16].

قرأ الحسن "كذبوا الله" مشددا[17]، والباقون بالتخفيف.

94- وذكر إمالة "وسيرى". "وفسيرى" [105] في الوصل للسوسى بخلاف عنه في آخر الإمالة، وخلافه في تفخيم الجلالة، وترقيقها في باب اللامات.

98- قرأ أبوجعفر واليزيدى والمكيان "دائرة السوء" هنا، وثاني الفتح [6] بضم السين، والباقون بفتحها[18]. وافقهم ابن محيصن في وجه ثان.

وذكر ضم راء "قربة" لورش والمطوعى في أول البقرة.

100- قرأ الحسن ويعقوب "والأنصار" برفع الراء[19]، والباقون بالخفض.

72- قرأ المكيان "تجرى من تحتها الأنهار" بزيادة "من" وبخفض "تحتها". والباقون بحذف "من". وفتح "تحتها.

---

[15] انظر: القراءة الشاذة 52/. واتحاف فضلاء البشر ج 2/95.

[16] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/96.

[17] أي: للمبالغة.

[18] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/96 - 97.

[19] على أنه مبتدأ خبره[رضي الله عنهم] أو عطف على [والسابقون].
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/96.

103- قرأ الحسن "تطهرهم" بجزم الراء[20]، والباقون برفعها.

103- قرأ الكوفيون إلا أبا بكر "إن صلاتك" هنا، وفى هود عليه السلام "أصلاتك" بالإفراد وبفتح التاء هنا، والباقون بالجمع، وكسر التاء هنا.

قرأ الحسن "ألم تعلموا" بالخطاب، والباقون بالغيب[21].

106- وذكر همز "مرجون" للبصريين وللمكيين وأبى بكر وابن عامر فى الهمز المفرد.

107- قرأ المدنيان وابن عامر "والذين اتخذوا" بغير واو قبل "الذين"، والباقون بالواو[22].

روى المطوعى "حاربوا" بزيادة واو، وبضم الباء[23]، والباقون بغير واو وبفتح الباء.

108- قرأ نافع وابن عامر "أسس" فى الموضعين بضم الهمزة وكسر السين، وبرفع "بنيانه" [109] والباقون بفتحهما، ونصب "بنيانه" بعدهما.

وتقدم "رضوان". وذكر "جرف" بسكون الراء لحمزة ولأبى بكر، وابن ذكوان والأعمش وخلف وهشام بخلاف عنه فى البقرة، قريبا من رأس الحزب الأول.

"وهار" فى الإمالة المحضة لأبى عمرو واليزيدى، والكسائى وأبى بكر، وبخلف عن ابن ذكوان وقالون، ولورش بين بين من طريق الأزرق فى الإمالة.

114- قرأ الحسن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش "إلا أن" بتخفيف اللام على أنها حرف جر، والباقون "إلا" بتشديد اللام على أنها للاستثناء.

110- قرأ حمزة والأعمش وحفص وابن عامر، ويعقوب والحسن وأبوجعفر "تقطع" بفتح التاء، والباقون بضمها.

111- وذكر تقديم "تقتلون" المبنى للمفعول على "فيقتلون" المبنى للفاعل فى آل

---

[20] على أنه جواب للأمر قبله. القراءات الشاذة/52.

[21] على أنه خطاب للمتخلفين ، أوعلى إضمار { قل لهم }، أو الخطاب للتائبين على الإلتفات. أنظر القراءات الشاذ/52.

[22] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/98.

[23] رعاية لمعنى من . القراءات الشاذة /52.

عمران[24]. وخلاف الإمالة في "التورية " في بابها.

111- وفتح همز "الإنجيل" في أول آل عمران للحسن. ونقل "القرآن" للمكيين في باب النقل.

114- "وابراهيم" بالألف لهشام وابن ذكوان بخلاف عنه في البقرة.

117- قرأ حمزة والأعمش وحفص "يزيغ" بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

117- وتقدم ضم سين "العسرة" لأبي جعفر في البقرة، عند رأس الحزب الأول "ورؤف" بقصر الهمزة للكوفيين سوى الشنبوذي في الأعمش وحفص، وللبصريين سوى الحسن في البقرة عند رأس الجزؤ الحزب الثاني في الوقف عليه بتسهيل الهمزة على القياس، وبواو مضمومة على وجه الرسم لحمزة والأعمش[25] في باب وقفهما.

123- روى المطوعي عن الأعمش "غلظة" بفتح الغين، والباقون بكسرها.

وذكر إمالة "زادته" [124] "فزادتهم" [125] في الإمالة لحمزة والأعمش وابن عامر بخلاف عنه.

126- قرأ يعقوب وحمزة والأعمش "أولا يرون" بالخطاب، والباقون بالغيب.

128- قرأ ابن محيصن من "أنفسكم" بفتح الفاء[26]، والباقون بالضم. وافقهم ابن محيصن من المفردة. وعنه "رب العرش العظيم" [129] هنا وفي قد أفلح المؤمنون "رب العرش العظيم " . "ورب العرش الكريم". وفي النمل "ورب العرش العظيم" برفع الميم في الأربعة[27]، والباقون بخفضها.

ياءات الإضافة ثلاثة

"معي أبدا" فتحها الحجازيون وحفص، وابن عامر وأبوعمرو واليزيدي. "معي عدوا" فتحها حفص، وسكنها الباقون. "حسبي الله" سكنها ابن محيصن، وفتحها الباقون.

---

[24] في ج: [للكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعمش وعاصم].

[25] في ب،ج: ["وبطون" بحذف الهمزة لأبي جعفر في الهمز المفرد، والوقف عليه بحذف الهمزة على وجه الرسم، وبتسهيل الهمزة على وجه القياس لحمزة والأعمش في باب وقفهما].

[26] أي: من النافسة، أي: من أفضلكم وأشرفكم. القراءات الشاذة/52.

[27] أي: على أنه وصف لرب. القراءات الشاذة /52.

ذكر السكت على الألف واللام لأبي جعفر في بابه، وإمالة الراء محضا للكوفيين سوى حفص، ولابن عامر ولأبي عمرو واليزيدي، ولورش بين بين في بابها.

2- "وساحر" بالألف، بكسر الحاء للكوفيين والمكيين في آخر المائدة.

3- "وتذكرون" بخف الذال للكوفيين غير أبي بكر وحفص في آخر الأنعام.

4- قرأ أبو جعفر والأعمش "إنه يبدؤا" بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

5- وذكر همز "ضياء" لقنبل في الهمز المفرد.

10- قرأ[1] ابن محيصن "أن الحمد لله" بتشديد النون ونصب "الحمد"[2]. الباقون بالخف والرفع.

5- قرأ[3] ابن كثير وحفص والبصريون "يفصل" بالياء، والباقون بالنون.

7- وذكر تسهيل "اطمأنوا" للأصبهاني في الهمز المفرد.

وذكر كسر دال "الحمد" للحسن في الفاتحة.

11- قرأ ابن عامر ويعقوب والمطوعي عن الأعمش "لقضى" بفتح القاف والضاد وبألف بعدها. "وأجلهم" بالنصب، والباقون ببنائه للمفعول وبرفع "أجلهم".

12- قرأ ابن كثير بخلف عن البزي "ولا أدراكم" بحذف الألف[4]. وكذا "لا أقسم بيوم القيامة" الأولى منها، والباقون بالألف فيهما. والحسن "أدرأتكم" بتاء مضمومة بعد همزة ساكنة والباقون "أدراكم" بألف بعد الراء بعدها ضمير المخاطبين.

---

[1] زيادة في ب،ج: قرأ ابن كثير وحفص والبصريون "يفصل" بالياء، والباقون بالنون - وذكر تسهيل اطمأنوا للأصبهاني في الهمز المفرد.

[2] أي: أن " الحمد" اسمها وهو يؤيد أنها المخففة في قراءة الجمهور.
- اتحاف فضلاء البشر ج 104/2 - 105 .

[3] سقط من ج: [قرأ ابن كثير وحفص .... في الهمز المفرد] .

[4] ولهذه القراءة وجهان: الأول: أنها من الدراية والاصل [[أدريتكم]] فقلبت الياء همزة على لغة من قال: لبأت بالحج: أي: لبيت، ورثأت فلانا بمعنى: رثيته، وجاز ذا البدل لأن الألف والهمزة من واد واحد، وقيل: الاصل [[أدريتكم]] أيضا فقلبت الياء ألفا لانفتاح ماقبلها، ثم قلبت الألف همزة كما قالوا : في أعطيتك: أعطأتك.
والوجه الثاني: أن الهمزه أصلية وهو من [[الدرء]] بمعنى: الدفع، يقال درأت فلانا، أي: دفعته، ومنه [[ويدرؤ عنها العذاب]]. ويقال: أدرأته جعلته دارئا، أي: دافعا.
- انظر: القراءات الشاذة 52/.

وذكرت إمالته في الإمالة، وإدغام "ليثت" لحمزة والكسائي والأعمش، وابن عامر وابن محيصن، وأبي جعفر وأبي عمرو واليزيدي والحسن في حروف قربت مخارجها.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "تشركون" هنا وموضعي النحل وفي الروم بالخطاب والباقون بالغيب.

21- قرأ الحسن وروح "تمكرون" بالغيب، والباقون بالخطاب.

22- قرأ أبوجعفر وابن عامر والحسن "يسيركم" بنون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر[5]، والباقون بسين مهملة مفتوحة، وياء مكسورة مشددة من التيسير.

23- قرأ الحسن وحفص "متاع" بالنصب [6]، والباقون بالرفع.

24- قرأ الحسن "وازينت" بهمزة[7] قطع مفتوحة، وزاي ساكنة، وتخفيف الياء والمطوعي عن الأعمش بتاء مفتوحة موضع ألف الوصل، وفتح الزاي، وتشديد الياء، والباقون بألف الوصل، وفتح الزاي مشددة، وبتشديد الياء[8].

قرأ الحسن "كأن لم يغن" بالتذكير[9]، والباقون بالتأنيث.

25- وذكر خلف مسرقي "يشاء إلى" في الهمزتين من كلمتين. "وصراط" في الفاتحة.

26- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "قتر" بإسكان التاء[10]، والباقون بفتحها.

---

[5] أي: ((ينشركم)) وهو من ((الطي)) أي يفرقكم.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/107.

[6] انظر: حجة القراءات /330.

[7] فالهمزة هنا للصيرورة، أي: صارت ذا زينة. بسبب ماتنبته من الغلة والزرع، مثل: أبعلت المرأة: صارت ذا بعل، وأثرى الرجل: صار ذا ثراء.

- القراءات الشاذة /52/53.

[8] سقط من ج: والباقون بألف الوصل، وفتح الزاي مشددة، وبتشديد الياء.

[9] أي: أن الضمير فيه يعود على الحصيد أو الزخرف أو النبات.

- القراءات الشاذة /53.

[10] أي: تخفيفا، وهي لغة.

27- قرأ الكسائي وابن كثير ويعقوب "قطعا" بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

28- وذكر "نحشرهم" "ثم يقول" بالياء للمطوعي، وابن محيصن في أول الأنعام.

30- قرأ الكوفيين سوى عاصم "تبلوا" بتاء مثناة، والباقون بالتاء الموحدة [11].

31- وذكر تشديد "الميت" للمدنيين، ويعقوب والكوفيين سوى أبي بكر والأعمش في البقرة. وتوحيد "كلمات" للمكيين والكوفيين والبصريين في الأنعام.

35- قرأ ابن عامر وورش والحسن واليزيدى، وأبوعمرو في أحد وجهيهما "يهدى" بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال، وابن وردان بسكون الهاء وتشديد الدال، وابن جماز وقالون بسكون الهاء، وإختلاسها، وتشديد الدال. وأبو عمرو واليزيدى بالإختلاس في وجههما الثاني وتشديد الدال. ويعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء، وتشديد الدال وأبوبكر بكسر الياء والهاء، وتشديد الدال. والكوفيون سوى عاصم بسكون الهاء وخف الدال[12].

وتقدم نقل ل "القرآن" في النقل. وإشمام "تصديق" في النساء.

ومد "لا" التى للتنزيه لحمزة في باب المد والقصر. وتنوين "لا ريب" في البقرة للحسن، وتخفيف "لكن". ورفع "الناس" للكوفيين غير عاصم في البقرة.

"ونحشرهم" بالياء لابن محيصن وحفص والمطوعي في آخر الأنعام.

49- واختلاف الهمزتين المفتوحتين من كلمتين في "جاء أجلهم" في بابهما.

50- وذكر "أرأيتم" بحذف الهمزة للكسائي وإبدالها ألفا ممدودة للساكنين لورش وتسهيلها للمدنيين في الهمز المفرد.

51- ونقل "الآن" كليهما لنافع وابن محيصن، وابن وردان بالنقل. والخلاف في مد مدهما لورش في المد من طريق الأزرق.

والقصر وتسهيله في الموضعين، وإبداله لكل القراء في الهمزتين من كلمة. وإشمام "قيل" في أول البقرة.

53- "ويستنبؤنك" بضم الباء وحذف الهمزة لأبي جعفر في المفرد.

---

[11] انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/109.

[12] انظر: حجة القراءات 331/ - 332.

56- قرأ الحسن "ترجعون" بالغيب[13]، والباقون بالخطاب.

وذكر بناؤه للفاعل لابن محيصن والمطوعي ويعقوب في أول البقرة.

58- قرأ الحسن والمطوعي ورويس "فليفرحوا" بالخطاب[14]، والباقون بالغيب. وكلهم سكن اللام إلا الحسن فإنه كسرها.

58- قرأ ابن عامر وأبوجعفر والحسن ورويس "يجمعون" بالخطاب، والباقون بالغيب.

وذكر "أالله" بالمد مع الإبدال، وبالتسهيل والقصر لكل القراء في الهمزتين من كلمة.

61- قرأ الكسائي والأعمش ويعقوب "يعزب" بكسر الزاي هنا وفي سبأ، والباقون بالضم فيهما.

61- قرأ حمزة وخلف والأعمش ويعقوب والحسن "ولا أصغر". "ولا أكبر" بالرفع[15] والباقون بالنصب.

62- وذكر "لا خوف عليهم" بحذف التنوين وضم الفاء لابن محيصن، وبحذف التنوين وفتح الفاء ليعقوب والحسن في أول البقرة.

65- "ويحزنك" ذكر خلافه في أول آل عمران أول النصف الآخر منه.

66- وذكر خلاف همزتي "شركائي إن" في الهمزتين من كلمتين. وضم ميم "ياقوم" [71] لابن محيصن في أول البقرة.

71- روى رويس بخلاف عنه "فأجمعوا أمركم" بوصل الهمزة[16]، وفتح الميم، والباقون بقطع الهمزة وكسر الميم.

71- قرأ يعقوب "وشركاءكم" بالرفع، والباقون بالنصب.

74- وذكر ضم سين "رسلا" المجرد عن الضمير للمطوعي في آخر الحزب الأول في البقرة.

78- قرأ الحسن وأبوبكر من طريق العليمي وغيره "وتكون لكما" بالتذكير[17]

13] انظر: القراءات الشاذة /53.

14] انظر: حجة القراءات /333 - 334.

15] انظر: اتحاف فضلاء البشر 117/2.

16] انظر: اتحاف فضلاء البشر 117/2.

17] انظر: اتحاف فضلاء البشر 118/2.

والباقون بالتأنيث. وافقهم أبوبكر من طريق ابن آدم.

وذكر "ساحر" بوزن فاعل لغير حمزة، وخلف والكسائي في الأعراف "واء آلسحر" بالإبدال والمد والقصر والتسهيل لأبي عمرو واليزيدي، وأبي جعفر والأعمش في الهمزتين من كلمة.

83- "وذرية" بكسر الذال للمطوعي. وكسر ياء "البيوت"، "وبيوت" [87] لابن كثير وابن عامر وقالون، والكوفيين سوى حفص في البقرة.

88- وضم "ليضلوا" للحسن والكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعمش في الأنعام.

89- قرأ ابن عامر إلا الحلواني عن هشام "تتبعان" بتخفيف النون، والباقون بتشديدها.

90- "اسرائيل" ذكر تسهيل همزه في الهمز المفرد لأبي جعفر والمطوعي، وخلاف ورش في مد همزه، في باب المد والقصر، وحذف الألف والياء للحسن في البقرة.

90- قرأ الحسن "وجاوزنا" بالقصر والتشديد[18] "وفاتبعهم"[19] بالوصل والتشديد والباقون بالمد والخف. وبقطع الهمزة والتخفيف.

90- قرأ الكوفيون سوى عاصم "آمنت أنه" بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

92- وذكر تخفيف "ننجيك" الأول ليعقوب، والثاني له وللمطوعي، والثالث ليعقوب والمطوعي والكسائي، وحفص في الأنعام.

94- "وفسل" بالنقل للمكيين، وخلف والكسائي في النقل.

96- وإفراد "كلمت" للمكيين وللكوفيين والبصريين في الأنعام.

99- وتسهيل همزة "أفأنت" قبل النون للأصبهاني[20] في الهمز المفرد.

100- قرأ أبوبكر "ويجعل الرجس" بالنون، والباقون بالياء.

103- وذكر وقف يعقوب على "ننج المؤمنين" بالياء في باب الوقف على الرسم.

103- وضم سين "رسلنا" للكل إلا الحسن وأبوعمرو واليزيدي.

---

[18] وهو لغة في جاوز.

[19] وهو لغة بمعنى: تبع وأتبع، يقال: تبعه وأتبعه إذا لحقه وأدركه، وقيل: إن تبعه وأتبعه بمعنى: لحقه وأدركه، وأتبعه بمعنى: اقتفى أثره أدركه أم لم يدركه.
- القراءات الشاذة/53.

[20] سقط من ج: ["أفأنت" قبل النون للأصبهاني].

ياءات الإضافة خمس

"لى أن" . "وإنى أخاف" فتحهما المدنيان والمكيان وأبوعمرو واليزيدى. "أجرى إلا" . فتحها المدنيان، وابن محيصن، وابن عامر وأبوعمرو واليزيدى وحفص. "نفسى إن" . "وربى إنه" فتحهما المدنيان وأبوعمرو واليزيدى.

وفيها زايدتان

"تنظرون" أثبتها فى الوصل الحسن وفى الحالين يعقوب "وننج المؤمنين" أثبتها فى الوقف يعقوب.

سورة هود عليه السلام

ذكر السكت فى حروف الهجاء فى باب السكت، وإمالة الراء فى الإمالة.

3- قرأ ابن محيصن "يمتعكم" بسكون الميم، وتخفيف التاء[1]، والباقون بفتح الميم وتشديدالتاء، وعنه "وأن تولوا" بضم التاء والواو واللام[2]، والباقون بفتح الثلاث. وعنه "ويعلم مستقرها ومستودعها" [6]. ببناء الفعل للمفعول، ورفع الإسمين والباقون ببناء الفعل للفاعل، ونصب الإسمين.

وذكر تشديد "وأن تولوا" للبزى وابن محيصن بالخلاف فى آخر البقرة.

15- قرأ[3] الحسن والمطوعى "يوف إليهم" بالياء، والباقون بالنون.

15- وذكر ضم هاء "عليهم" لحمزة والمطوعى عن الأعمش ويعقوب فى الفاتحة.

17- قرأ الحسن "مرية" بضم الميم حيث جاء، والباقون بكسرها.

20- وذكر تشديد "يضاعف" بعد قصر. ولابن كثير وابن عامر ويعقوب وأبى جعفر والحسن وابن محيصن بخلاف عنه فى آخر الحزب الرابع فى البقرة.

22- ومد "لا جرم" لحمزة فى المد والقصر.

24- وخف ذال "تذكرون" للكوفيين سوى شعبة فى آخر الأنعام.

25- قرأ البصريون والكسائى وأبو جعفر، وخلف والمكيان "إنى لكم" بالفتح والباقون بالكسر.

27- وذكر همز "بادئ" للبصريين سوى يعقوب فى الهمز المفرد.

وضم ميم "قوم" المنادى فى الجميع لابن محيصن بلا خلاف إن اتصل بهمز وصل. وبالخلاف إذ لم يتصل بهمز وصل فى البقرة.

1] فى ب،ج: [وروى المطوعي عن الأعمش " انكم لمبعثون" بفتح الهمزة، والباقون بكسرها. وذكر " سحر ساحر" بوزن فاعل للكوفيين سوى عاصم في آخرالأنعام].

2] أي: أنه مضارع [أمتع] من الإمتاع وهو: والتمتيع بمعنى.

- القراءات الشاذة /53.

3] وهو مضارع [[ولى]] من قولهم: ولى هاربا، أي: أدبر، وأصله بفتح الواو، وإنما ضمت إتباعا لما قبلها أولما بعدها، وقد قرئا بفتحها على الأصل.

- انظر القراءات الشاذة/53.

28- والخلاف في "أرأيتم" في الإستفهام في الهمز المفرد.

28- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "فعميت" بضم العين وتشديد الميم[4]، والباقون بالفتح والخف.

34- "ترجعون" ذكر بناؤه للفاعل والمفعول في البقرة.

35- وإدغام "برئ" لأبي جعفر بخلاف عنه وصلا ووقفا في آخر الهمز المفرد. وإدغامه وقفا مع المنون، والإشمام والروم لحمزة وهشام وللأعمش بخلف عنه في باب وتفهم على الهمز.

روى حفص والمطوعي عن الأعمش والحسن "من كل" هنا وفي قد أفلح بالتنوين والباقون بغير تنوين.

روى المطوعي عن الأعمش فتح ميم[5] "مجريها" "ومرسيها" ووافقه في "مجريها" للكوفيون سوى ابي بكر، والباقون بالضم فيهما. وكسر الحسن الراء والسين، وإبدال الألف ياء فيهما.

42- روى المطوعي "يابني" هنا بسكون الياء وخفها، وكسر الياء مشددة في غيره وفتح الياء حيث وقع حفص، وافقه هنا أبوبكر ووافقه في آخر لقمان وهو "يابني أقم الصلاة" البزي وابن محيصن، وسكنه قنبل وخفف وسكن "يابني لا تشرك" المكيان، والباقون بالكسر والتشديد في الكل[6].

42- وذكر إدغام "إركب معنا" للكسائي والبصريين وبالخلف للمكيين، وقالون وخلاد وعاصم، والأعمش في حروف قربت مخارجها.

وإشمام "قيل". "وغيض" في أول البقرة.

44- وخلاف همزتي "ياسماء اقلعي" في همزتين من كلمتين.

44- وروى المطوعي من الأعمش "على الجودي" بسكون الياء وخفها[7]، والباقون بالتشديد والجر.

---

[4] انظر: حجة القراءات /338 - 339.

[5] انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/125 - 126. وحجة القراءات /339 - 340.

[6] انظر: حجة القراءات /340.

[7] وهي لغة فيه. اتحاف فضلاء البشر ج 2/127.

وتقدم ضم "يارب" المنادى المضاف إلى المتكلم لابن محيصن في البقرة.

قرأ الكسائي ويعقوب "أنه عمل" بكسر الميم، وفتح اللام من غير تنوين ونصب "غير" والباقون بفتح الميم، ورفع اللام منونة وبرفع[8] "غير".

46- قرأ الحجازيون وابن عامر "فلا تسئلن" بفتح اللام، وتشديد النون، والباقون بسكون اللام، وخف النون، وفتح النون منهم المكيان والداجوني عن هشام، والباقون بكسرها وشدد النون في الكهف المدنيان، والشامي وخففها الباقون ولا خلاف في كسرها، واختلف عن ابن ذكوان في حذف يائها وإثباتها في الحالين[9].

وذكر ضم ميم "ياقوم لا" لابن محيصن في البقرة، وخلاف غيره في الأعراف، وخلاف "صراط" في الفاتحة، وتشديد التاء في "فإن تولوا" في البقرة.

58- وخلاف همزتي "جاء أمرنا" في الهمزتين من كلمتين.

61- تنوين "وإلى ثمود" بالكسر للأعمش في الأعراف.

63- وخلاف "أرأيتم" في الهمز المفرد.

66- قرأ المدنيان والشنبوذي عن الأعمش والكسائي "ومن خزي يومئذ". وفي المعارج "من عذاب يومئذ" بفتح الميم[10]، والباقون بكسرها فيهما، وفتح في النمل الكوفيون والمدنيان. ونون "فزع" قبله الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعمش.

68- قرأ الحسن ويعقوب وحمزة وحفص "إلا أن ثمود" هنا[11]. "وعادا وثمود" [38].

بالفرقان. "وثمود قد" [38] بالعنكبوت. "وثمودا فما أبقى" في النجم [51]. بغير تنوين. وافقهم أبوبكر في النجم. وإذا وقفوا وقفوا بغير ألف، والباقون بالتنوين. وإذا وقفوا وقفوا بألف. وافقهم شعبة في غير والنجم.

95- قرأ الأعمش والكسائي "لثمود" بالتنوين[12]، والباقون بغير تنوين.

60- وتقدم سكون "رسلنا" للبصريين غير يعقوب في البقرة.

---

[8] انظر: حجة القراءات /341 - 342.

[9] حجة القراءات /343 - 344. واتحاف فضلاء البشر 2/127-128.

[10] انظر: حجة القراءات /344 -345.

[11] انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/129-130.

[12] ولعل توجيه ذلك أنه قريب من اللفظ الأول، وهما في آية واحدة، فأجرى على حكم ماقبلها.

69- قرأ الأعمش "قالوا سلام قال سلام" هنا. وفي الذاريات بالكسر والسكون والقصر[13]. وافقه في الحرفين الآخيرين في السورتين حمزة والكسائي، والباقون بفتح السين واللام، وبألف بعدها، ورفع الأعمش الحرفين الأولين في السورتين ونصبهما الباقون.

70- وذكر إمالة "رأى" في الإمالة. "ومن وراء اسحق" [71] في الهمزتين من كلمتين

71- قرأ ابن عامر وحمزة والمطوعي، عن الأعمش "يعقوب" بالنصب، والباقون بالرفع.

72- وذكر "ياويلتى" بالإمالة بين بين للدوري عن أبي عمرو ولورش بخلاف عنهما ومحضا للكوفيين سوى عاصم في الإمالة وكسر تائه وإبدال الألف ياء في المائدة للحسن.

"وءألد" تقدم في الهمزتين من كلمة.

وروى المطوعي عن الأعمش "شيخ" بالرفع[14]، والباقون بالنصب.

72- وذكر الوقف على "رحمت الله" بالهاء للبصريين والمكيين والكسائي في الوقف على مرسوم الخط.

76- "وجاء أمر ربك" في الهمزتين من كلمتين. "ورسلنا" في البقرة.

77- وإشمام "سيئ" للمدنيين والحسن والشنبوذي عن الأعمش، ولابن محيصن بخلاف عنه في أول البقرة.

77- "وضاق" في الإمالة لحمزة والأعمش.

81- وتقدم ضم ميم "ياقوم" في البقرة. "ورسل ربك" بسكون السين للمطوعي في البقرة.

81- قرأ الحجازيون "فأسر بأهلك" وفي الحجر، وفي الدخان "فاسر بعبادي". وفي طه عليه السلام والشعراء "أن أسر" بوصل الهمزة وسكون السين[15]، وكسر النون في الخمسة[16]، والباقون بالقطع.

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/130. حجة القراءات /346.

14] على أنه خبرا آخر لاسم الإشارة، أو على أن "بعلي" بدل أو عطف بيان الأسم الإشارة "وشيخ" وهو المبر.

15] سقط من ج: وسكون السين. القراءات الشاذة/54.

16] انظر: حجة القراءات /347.

81- قرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب "إلا امرأتك" بالرفع[17]، والباقون بالنصب.

85- وذكر "تبخسوا". "وتمثوا" بكسر التاء فيهما للمطوعي في الفاتحة.

قرأ الحسن "بقيت الله خير" بالتاء المثناة[18] موضع الباء الموحدة، والباقون بالباء.

87- وذكر الوقف عليها في المرسوم. "واصلواتك" في براءة بالإفراد.

"ونشاءانك" في الهمزتين من كلمتين في بابهما.

وضم ياء "يجرم منكم" للأعمش في المائدة.

92- وإدغام "اتخذتمره" في حروف قربت مخارجها.

93- "ومكانتكم" بالجمع لأبي بكر والحسن في الأنعام. "وبعدت ثمود" بالإدغام في إدغام فصل تاء التأنيث.

وصرف "ثمود" للأعمش في الأعراف. "وناديهم" [101] بالإمالة لحمزة والأعمش، ولابن عامر بخلف عنه. "وخاف" لحمزة والأعمش في الإمالة. وتشديد تاء "لا تكلم" [105] وصلا في آخر البقرة للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما.

106- قرأ الحسن "شقوا" بضم الشين[19]، والباقون بفتحها.

108- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "سعدوا" بضم السين، والباقون بفتحها.

109- قرأ ابن محيصن "لموفوهم" بسكون الواو وخف الفاء[20]، والباقون بفتح الواو وتشديدالفاء.

111- قرأ نافع والمكيان وأبوبكر والحسن والمطوعي عن الأعمش "وإن كلا لما" بسكون النون وخفها[21]، والباقون بالفتح والتشديد.

---

[17] انظر: حجة القراءات /347 -348.

[18] والمراد تقواه ومراقبته التي تزجر عن محارمة. القراءات الشاذة /54 .

[19] على أن يكون شقي متعديا، مثل: أشقى. فقال: شقاه الله. كما يقال: أشقاه. - القراءات الشاذة /54 .

[20] أي: من الإيفاء.

[21] أي: إن نافيه "وكل" مبتدأ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه. "ولما" بمعنى: إلا. والجملة القسمية [[ليوفينهم]] الخبر، والتقدير: وما كل واحد منهم إلا والله ليوفينهم أعمالهم. - القراءات الشاذة /54.

روى المطوعي "كل" بالرفع، والباقون بالنصب.

قرأ حمزة والأعمش وعاصم وابن عامر وأبوجعفر والحسن "لما" هنا وفى الطارق وفى يس صلى الله عليه وسلم . "لما جميع" المذكورون سوى ابن وردان. وفى الزخرف "لما متاع" عاصم وحمزة والأعمش والحسن وابن جماز وهشام بخلف عنه بالتشديد والباقون بالخف فى الجميع.

114- قرأ الحسن وابن محيصن "وزلفا من الليل" بسكون اللام[22]، والشنبوذى وأبو جعفر بضمها. وكلهم نون إلا ابن محيصن فى وجه ثان من المبهج، والباقون بفتح اللام

116- قرأ ابن جماز "أولوا بقية" بكسر الباء وسكون القاف[23]، وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف، وتشديد الياء.

119- وذكر تسهيل الهمز الثاني من "لاملان". وإبدال همز "فؤادك"[120] واوا منتوحة للأصبهاني فى الهمز المفرد.

123- "وإليه يرجع الأمر" ببناء "يرجع" للمفعول لنافع، وحفص وخطاب "يعملون" [123] للمدنيين، وابن عامر والحسن ويعقوب وحفص فى الأنعام قبل قوله "وربك الغنى ذو الرحمة".

ياءات الإضافة ثماني عشرة

"إنى أخاف "ثلاثة". "إنى أعظك". "وشقاقى أن". "أنى أعوذ" فتح الست الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي. "عنى أنه". "نصحى إن". "إنى إذا". "ضيفى أليس" فتح الأربعة المدنيان وأبوعمرو واليزيدى. "أجرى إلا" فى الموضعين فتحهما ابن عامر وحفص

22] وهي على الوجه الأول جمع [زلفة] مثل: [در] جمع [درة]. وعلى الثاني: بمعنى: زلفة فإن تاء التأنيث وألفه قد يتعاقبان، نحو: قربى وقربة، ويجوز أن تكون هذه الألف بدلا من التنوين إجراء للوصل مجرى الوقف. القراءات الشاذة/55.

23] أي: على أنه المرة من المصدر. أما قراءة الجمهور فعلى أنها مصدر: بقى، يبقى، بقية. المهذب في القراءات العشر ج 2/42.

- وانظر: النشر في القراءات العشر ج 2/42.

وأبوعمرو واليزيدى والحجازيين. "فطرنى أفلا" فتحها الحجازيون سوى قنبل "أرهطى أعز" فتحها الحجازيون، وأبوعمرو واليزيدى، وابن ذكوان وهشام بخلف عنه.
"ولكنى أراكم". "وإنى أراكم" فتحهما المدنيان، وأبوعمرو واليزيدى. "إنى أشهد الله" فتحها المدنيان. "توفيقى إلا" فتحهاالمدنيان وابن عامر، وأبوعمرو واليزيدى.

والزوائد أربع

"تسئلن" أثبتها وصلا الحسن وأبوجعفر وورش، وأبوعمرو واليزيدى، وفى الحالين يعقوب. "لا تنظرون" أثبتها فى الوصل الحسن وفى الحالين يعقوب. "ولاتخزون" أثبتها فى الوصل الحسن وأبو جعفر وأبو عمرو واليزيدى، وفى الحالين يعقوب. "يوم يأت" أثبتها وصلا المدنيان، والبصريون سوى يعقوب والكسائى، وفى الحالين المكيان ويعقوب.

سورة يوسف عليه السلام

تقدم لأبي جعفر السكت على الفواتح في باب السكت.

2- ونقل "قرآنا". "والقرآن" [3] للمكيين في باب النقل[1].

4- وتسهيل "رأيت". "ورأيتهم" للأصبهاني في الهمز المفرد.

5- "ويابني" تقدم الخلاف فيه في هود عليه السلام.

4- وسكون عين "أحد عشر" لأبي جعفر. "رؤياك" [5]. "ورؤيا". "والرؤيا" تقدم إدغامه لأبي جعفر، وإبداله لأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهما في الهمز المفرد وإمالتها محضا مجردة عن ال لادريس عن خلف بخلف عنه. والكسائي[2] وله ولخلف في إختياره في مافيه الألف واللام، وبين بين لورش وأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهم في باب الإمالة.

7- قرأ المكيان "آيات" بالإفراد[3]، والباقون بالجمع.

10- قرأ المدنيان "في غيابة الجب" بالجمع، والباقون بالإفراد. وقرأها الحسن بكسر الغين، وبياء ساكنة بعدها من غير ألف بعده[4]. "ويلتقطه" بالتأنيث[5]، والباقون بالتذكير.

11- قرأ أبوجعفر والشنبوذي عن الأعمش قوله "آتأمنا" إلى آخره[6]، أي مع

1] في ج: [قرأ أبوجعفر وابن عامر " ياأبت" بفتح التاء حيث جاء، وتسهيل] .

2] في ب،ج: [والكسائي بخلاف عنه في "رؤياك"، وله ولخلف] .

3] فقراء الإفراد على اعتبار أن كل ماحدث ليوسف وإخوته عبدة واحدة على حد قوله تعالى: [[وجعلنا ابن مريم وأمه آية]].

وأما قراءة الجمع، فعلى اعتبار أن كل حال من أحواله، كان عبرة وعظة، وقد كانت متعددة ومنوعة.

- حجة القراءات /355.

4] سقط من ب،ج: [الى آخر أي مع ابدال........ من هبة الابدال] .

5] انظر: القراءات الشاذة /55. - وحجة القراءات /355.

6] لأنه أسند إلى بعض، وهو مضاف لمؤنث فاكتسب التأنيث منه. وقد حكى سيبويه [سقطت بعض أصابعه] . - القراءات الشاذة /55.

إبدال الهمز ألفا، لأن مذهبه الإبدال. "وتأمنا" بالإدغام "الخالص من غير إشمام ولاروم[7].

ورواه المطوعي عن الأعمش بالإظهار المحض، والباقون بالإدغام مع الروم والإشمام.

12- قرأ ابن عامر وأبوعمرو واليزيدى وابن كثير "نرتع ونلعب" بالنون فيهما[8] وافقهم في "نلعب" ابن محيصن، والباقون بالياء فيهما. وافقهم ابن محيصن في "يرتع" إلا أنه ضم الياء، وكسر التاء، وكسر العين من "يرتع " الحجازيون، والباقون بالسكون. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

13- وذكر ضم ياء "ليحزنني"، وكسر زائه لابن محيصن ولنافع في آخر آل عمران.

13،17- وإبدال همزة "الذئب" لأبي عمرو واليزيدى، ولورش والكسائي، ولخلف في إختياره في الهمز المفرد..

16- قرأ الحسن والمطوعي "عشاء" بضم العين[9]، والباقون بالكسر.

18- قرأ الحسن "كذب" بدال المهملة[10]، والباقون بالمعجمة.

19- قرأ الكوفيون وابن محيصن "بشراى" بحذف الياء، والباقون بياء مفتوحة.

وذكر إمالته محضا للكوفيين سوى عاصم، وعن شعبة بخلف، وبين بين لورش[11] ولأبي عمرو واليزيدى وإمالة في بابها.

23- قرأ المدنيان وابن ذكوان، وابن محيصن في أحد وجهيه "هيت لك" بكسر الهاء، وفتح التاء، وعنه منه في الوجه الثاني فتح الهاء وكسر التاء[12]. وعنه في الوجه

7] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/141.

8] انظر: حجة القراءات /355 - 356.

9] في ب،ج: [ولأبي عمرو واليزيدي والفتح، لأبي عمرو واليزيدي، وللباقين في باب الفتح والإمالة] .

10] انظر: القراءات الشاذة/55 -56 .

11] قال ابن جني : [[أهل هذا من الكذب]] وهو النون، يعني البياض الذي يخرج على أظفار الأحداث، فكأنه دم قد أثر قميصه، فلحقته أعراض كالنقش عليه]] .

- انظر: المحتسب ج 1/335 .

12] أي: أن لها خمسة أوجه ثلاثة من المبهج، وأثنان من المفردة، وكل مافي هذه الكلمة من أجه سواء كانت متواترة أو شاذة، فهو لغات فيها.

- القراءات الشاذة/56

- وحجة القراءات /357 - 358 .

الثالث من المبهج كسر الهاء وضم التاء. وعنه في المفردة في أحد الوجهين كسر الهاء والتاء مع الهمزة. وفي الوجه الثاني منها كذلك مع عدم الهمز.

وهشام بكسر الهاء وبالهمز من طريقيه. وفتح التاء عنه الحلواني. وضمها الداجوني وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء، والباقون بفتح الهاء والتاء.

24- وذكر إمالة "رأى" في الإمالة. واختلاف همزتي "والفحشاء إنه" [24] في الهمزتين من كلمتين.

24- قرأ الكوفيون والحسن "المخلصين" حيث جاء بفتح اللام[13]. "ومخلصا" في كاف بفتح اللام. وافقهم في "المخلصين" المدنيان، والباقون بالكسر فيها.

25- وذكر سكون باء "دبر" الثلاث مواضع. "وقبل" [26] الحسن في الأنفال.

28- قرأ الحسن "رأى قميصه" بألف ساكنة من غير همز، والباقون بالهمز قبل الألف.

30- وذكر الوقف في "امرأت" في الموضعين في الوقف على المرسوم.

30- قرأ ابن محيصن والحسن "شعفها" بالعين المهملة[14]. والباقون بالغين المعجمة.

31- قرأ أبوجعفر "متكا" بتشديد التاء منونا من غير همز، والمطوعي بسكون التاء والهمز، والحسن بالمد[15] قبل الهمز، والباقون كذلك لكن بغير مد.

31- قرأ الحسن "حاش الإله" في الموضعين بالألف[16] واللام قبل همزة مكسورة

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/145.

14] قال الجوهري: وشغفه الحب أحرق قلبه، وقال أبوزيد: أمرضه، ويقال: شغف بكذا فهو شغوف به، والحاصل أن الشغف: شدة الحب في القلب وتمكنه منه حتى لايتسع القلب لغير المحبوب. القراءات الشاذة /56.

15] فيصير مدا متصلا، ووجهت بأنه أشبع الفتحة فتولدت منها الألف، أما قراءة المطوعي فهي على وزن مفعلا من تكيئ يتكأ بمعنى: اتكأ، كما في البحر المحيط، انظر: القراءات الشاذة/56، والمحتسب ج 1/340.

16] وهو اسم مصدر، معناه التقديس والتنزيه، أي: تنزيها لله وبراءة له كما يقال: سبحان الله. - القراءات الشاذة/56. - وانظر: المحتسب ج 1/341.

وبعدها لام مفتوحة وبعد اللام هاء مكسورة، والباقون "لله" بحرف جر وبعدها لام مشددة، وهاء مكسورة. ومد الشين فى الوصل من حاش أبوعمرو واليزيدى، وابن محيصن والمطوعى، والباقون بالقصر. ووقف الكل بغير ألف.

33- " قال رب السجن" ذكر ضم بائه لابن محيصن فى البقرة.

وقرأ يعقوب بفتح سين من "السجن" هذا خاصة، والباقون بكسرها.

35- قرأ الحسن "لتسجننه حتى حين" بالخطاب[17]، والباقون بالغيب.

37- "وترزقانه" ذكر إختلاس هائه لقالون وابن وردان بخلاف عنهما فى هاء الكناية.

38- روى المطوعى عن الأعمش "آبائى" بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتخفف.

39- "أأرباب" ذكر فى الهمزتين من كلمة.

43- "والملاء افتونى" فى الهمزتين من كلمتين.

45- قرأ الحسن "وأذكر" بذال معجمة[18]. "وأمه"[19] بالضم والتشديد.

قرأ الحسن "أنا أنبئكم" بهمزة[20] مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة، وياء ساكنة والباقون[21] بهمزة مضمومة.

وتقدم مد "أنا " للمدنيين فى البقرة.

47- روى حفص "دأبا" بفتح الهمزة والباقون بسكونها[22].

17] في ب،ج: ["وأمه" بفتح الهمزة وخف الميم وهاء في الحالين. والباقون بدال مهملة. "وأمه" بالضم والتشديد].

18] أي: علي أنه خطاب من بعضهم للعزيز على جهة التعظيم.

19] وأصله اذ تكر أبدلت التاء ذالك وأدغمت فيها الذال الأولى.

ـ القراءات الشاذة /57.

20] فى الأصل: [[أنا أنبئكم]]، [[ولاآتيكم]] تحريف.

21] في ب،ج: بهمزتين مضمومتين، ونون مفتوحة، وباء موحدة مكسورة.

22] وهما لغتان في مصدر[[دأب يدأب]] دوام، ولازم.

ـ اتحاف فضلاء البشر ج 148/2.

49- قرأ الكوفيون سوى عاصم "يعصرون " بالخطاب، والباقون بالغيب.

50،54- وذكر إبدال "الملك ايتونى" . "وقال ايتونى" لأبى جعفر، وابن محيصن ولأبى عمرو واليزيدى ولورش فى الهمز المفرد.

50- ونقل "فسئله" للمكيين والكسائى وخلف فى باب النقل.

51- قرأ الحسن "حصحص الحق" بضم الحاء الأولى، وكسر الثانية[23]، والباقون بفتحهما.

53- وذكر اختلافهم فى همزتى "بالسوء إلا" إسقاطا وإدغاما، وتسهيل الأولى وتحقيق الثانية. وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية فى الهمزتين من كلمتين.

56- قرأ ابن كثير والحسن والشنبوذى عن الأعمش "حيث نشاء" بالنون والباقون بالياء.

62- قرأ الحسن والكوفيون سوى أبى بكر "لفتيانه" بألف بعد الياء وبعدها نون مكسورة[24]، والباقون بغير ألف بعد الياء، وبتاء مثناة موضع النون.

63- قرأ الكوفيون سوى عاصم "نكتل" بالياء والباقون بالنون.

روى المطوعى عن الأعمش "فالله خير حافظا" بحذف تنوين "خير" وبخفض "حافظ" بالإضافة، والباقون بالتنوين والنصب.

وقرأ "حفظا" بوزن فعلا مصدرا الحجازيون بخلف عن ابن محيصن، فالبصريون وابن عامر وأبوبكر، والباقون "حافظا" بوزن فاعلا. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثانى من المفردة بخلاف فيها.

65- وذكر كسر راء "ردت" للأعمش فى الأنعام، وإبدال همز "مؤذن" واوا مفتوحة لورش من طريق الأزرق، ولأبى جعفر فى الهمز المفرد.

73- قرأ ابن محيصن "تالله" حيث جاء بالباء الموحدة، والباقون بالتاء المثناة.

76- قرأ الحسن "وعاء أخيه" فى الموضعين بضم الواو[25]، والباقون بكسرها فيهما.

23] أي: على البناء للمفعول، أي: بين وأظهر. القراءات الشاذة/57.

24] أي: [[لفتيانه]] جمع كثرة. والوجه الثاني: جمع قلة. فالتكثير بالنسبة للمأمورين، والقلة بالنسبة للمتناولين.

25] والضم والكسر لغتان فيه، وهو مايحفظ فيه المتاع ويصان.

- القراءات الشاذة/57.

وذكر خلف همزتيهما في الهمزتين من كلمتين.

76- قرأ يعقوب "نرفع درجات من نشاء" بالياء فيهما، والباقون بالنون فيهما.

وذكر تنوين "درجات" للكوفيين في الأنعام. "وتأيسوا". "ولاييأس". "واستيأسوا" بخلاف البزي في القلب والإبدال فيه في الهمز المفرد. ونقل "وسل" في النقل.

83- قرأ الحسن "ياأسفي" بكسر الفاء وبياء ساكنة، والباقون بفتح الفاء وبألف بعدها، وتقدمت إمالتها في الإمالة. ووقف رويس عليها بهاء السكت بخلاف عنه في الوقف على المرسوم.

85- قرأ الحسن "تكون" بالغيب، "وحرضا" بضم الحاء والراء[26]، والباقون بالخطاب وبفتح الحاء والراء في "حرضا". وعنه "حزني" بفتحتين[27]، والباقون بضم الحاء وسكون الزاي. وعنه "من روح الله" كليهما بضم الراء[28]، والباقون بالفتح.

90- وذكر إخبار أبي جعفر والمكيين "أنك لأنت يوسف" في الهمزتين من كلمة وحذف همز "خاطئين". وإبدال "رؤياي" مع الإدغام لأبي جعفر في الهمزالمفرد.

ووقف حمزة والأعمش بخلف عنه "عليهن" بالتسهيل القياسي والرسمي في باب وقفهما.

وإبدال[29] "رؤيا" لأبي عمرو واليزيدي بالخلف المذكور في الهمز المفرد.

100- وإمالة "رؤياي" بين بين لورش ولأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهم، ومحضا عن الكسائي وعن ادريس، عن خلف بخلف عنه في الإمالة.

105- "كائن". "كان" بوزن كعن لابن محيصن، ولأبي جعفر وابن كثير والحسن "كاين" بوزن فاعل في آل عمران، وتسهيل همزه لأبي جعفر في الهمز المفرد، والوقف عليه بالياء منه للبصريين في الوقف على المرسوم.

---

[26] سقط من ب،ج: [وابدال ....المفرد] .

[27] على أن الضمير يكون عائدا على يوسف. و[[الحرض]] بضمتين: الأشنان. أي حتى يكون كالأشنان نحو لا ويبسا.

- انظر: القراءات الشاذة/57.

[28] وهو مصدر: حزن ، كفرح.

[29] أي: بمعنى: الرحمة.

109- روى حفص "يوحى إليهم" هنا وفى النحل. والأول من الأنبياء. "ويوحى إليه" فى الأنبياء عليهم السلام أيضا بالنون، وكسر الحاء. وافقه فى "نوحي إليه" من المفردة الكوفيون سوى أبى بكر، والباقون بضم الياء، وفتح الحاء.

109- وذكر خطاب "يعقلون" لابن عامر والمدنيين، وحفص فى الأنعام. وسكون سين "الرسل" للمطوعى فى البقرة.

110- قرأ الكوفيون وأبو جعفر "قد كذبوا" بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

110- قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم "فنجي من نشاء" بضم النون الأولى، وحذف الثانية وتشديد الجيم، وفتح الياء.

قرأ ابن محيصن بنون مفتوحة، وفتح الجيم والألف بعدها، والباقون بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وجيم خفيفة مكسورة.

111- وذكر إشمام صاد "تصديق" الزاى للكوفيين سوى عاصم، ولرويس بخلاف عنه فى النساء.

ياءات الإضافة اثنان وعشرون

"ليحزننى أن" فتحها الحجازيون. "ربى أحسن". "أرانى اعصر". "وأرانى أحمل". "إنى أرى". "إنى أنا". "لى أبى أو". "وإنى أعلم" فتح السبع الحجازيون وأبى عمرو واليزيدى. "إنى أوف" فتحها نافع وأبو جعفر بخلاف عنه. "وحزنى إلى الله" فتحها المدنيان، وابن عامر وأبو عمرو واليزيدى. "إخوتى إن" فتحها أبو جعفر والأزرق عن ورش. "سبيلى أدعوا" فتحها المدنيان. "إنى أرانى كليهما". "وربى إن". "ونفسى إن". "ورحم ربى إن". "لى أبى". "ربى إنه". "بى إذا" فتح الثمان المدنيان وأبوعمرو واليزيدى وابن عامر[30].

---

[30] في ب،ج: ["أبائى ابراهيم"، "لعلي أرجع" فتحهما الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي وابن عامر].

الزوائد ست

"فاسئلون". "ولاتنظرون". "وتفندون" أثبتهن في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب. "وتؤتون" أثبتها في الوصل البصريون غير يعقوب وأبو جعفر، وفي الحالين المكيان ويعقوب. "من يتق" أثبتها قنبل في الحالين بخلاف عنه.

وافقه ابن محيصن من المفردة من رواية أبي معشر في الإثبات في الحالين. وروى غيره منها الحذف في الحالين. "ونرتع" أثبتها قنبل في الحالين بخلاف عنه والباقون بالحذف.

سورة الرعد

تقدم سكت أبي جعفر على الفواتح في بابه، وإمالة الراء في بابها.

4- قرأ الحسن "ندبر الأمر" بالنون. "قطع". "متجاورات" بالنصب فيهما. وبنصب "جنات". إلا أن التاء مكسورة في "متجاورات". "وجنات". وافقه المطوعي في "جنات" والباقون بالرفع في الثلاث. وافقهم المطوعي في الأولين[1].

وتقدم خلاف "في يغشي" في الأعراف.

4- قرأ المكيان وحفص والبصريون سوى الحسن "وزرع ونخيل صنوان وغير" برفع الأربعة، والباقون بالخفض.

4- قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب وابن محيصن والحسن "يسقى" بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

4- قرأ ابن محيصن والكوفيون سوى عاصم "نفضل" بالياء، والباقون بالنون.

4- وذكر ضم كاف "الأكل" لغير المكيين ونافع في البقرة.

5- وان "تعجب فعجب" بالإدغام للكسائي والأعمش، وابن محيصن والبصريين سوى يعقوب. وبالخلاف لخلاد وهشام في حروف قربت مخارجها.

5- و"أئذا كنا ترابا". "أئنا" بالإخبار في الأول، وبالإستفهام في الثاني لأبي جعفر وابن عامر. وبالإستفهام في الأول والإخبار في الثاني ليعقوب. ولنافع والكسائي في الهمزتين من كلمة.

7- وذكر وقف "هاد" كلاهما. "ووال" [11] "وواق" كليهما بالياء للمكيين في الوقف على المرسوم.

16- وإدغام "اتخذتم" في حروف قربت مخارجها.

16- قرأ الكوفيون سوى حفص "هل تستوى" بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

17- قرأ الحسن والمطوعي "بقدرها" بسكون الدال، والباقون بفتحها.

17- قرأ ابن محيصن من المفردة، ومن أحد وجهي المبهج، والكوفيون سوى أبي بكر والشنبوذي عن الأعمش "توقدون" بالغيب، والباقون بالخطاب. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج.

23- وذكر كسر ذال "ذريتهم". "وذرية" للمطوعي في البقرة.

1] أنظر: القراءات الشاذة/57.

29- قرأ ابن محيصن "وحسن مئاب" بنصب النون[2]، والباقون برفعها.

و"قرآنا" ذكر فى النقل.

33- قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن "وصدوا عن". وفى غافر "وصدوا عن" بضم الصاد فيهما [3]، والباقون بالنصب. وروى الأعمش بكسر الصاد فيهما.

35- وذكر سكون كاف "أكلها" لنافع والمكيين، وللبصريين سوى يعقوب فى البقرة.

39- قرأ البصريون والمكيان والشنبوذى عن الأعمش وعاصم "ويثبت" بسكون الثاء[4] وتخفيف الباء، والباقون بالفتح والتشديد.

42- قرأ الكوفيون وابن عامر والحسن "الكافر" بالجمع، والباقون بالإفراد.

43- قرأ الحسن والمطوعى عن الأعمش "ومِن عنده" جارا ومجرورا خبرا مقدما. "وعلم الكتاب" [43] مبتدأ مؤخرا، والباقون "ومَن" بفتح الميم اسما موصولا. "وعنده علم الكتاب" صلته.

الزوائد أربع

"المتعال" أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين المكيان ويعقوب. "مآب". كليهما "وعقاب". "ومتاب" أثبتهن فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب.

2] أي: عطفا على طوبى المنصوب بجعل مقدرا.

3] على أن الأصل [[صددوا]] بكسر الدال الأولى فأدغمت في الثانية، فأنقلبت حركتها إلى الصاد.

- انظر: القراءات الشاذة/58.

4] وهي من [[أثبت]].

سورة ابراهيم عليه السلام

1- السكت والإمالة ذكرا في بابهما. "وسراط" ذكر في الفاتحة.

2- قرأ المدنيان وابن عامر والحسن "الله الذى" برفع الهاء في الحالين[1]. وافقهم رويس في الإبتداء، والباقون بالخفض في الحالين.

3- قرأ الحسن "ويصدون عن" بضم الياء وكسر الصاد[2]، والباقون بفتح الياء وضم الصاد.

4- وروى المطوعي عن الأعمش "بلسن قومه" بفتح اللام وسكون السين من غير ألف[3] والباقون بكسر اللام وفتح السين، وبألف بعدها.

6- وذكر "يذبحون" بفتح الياء وسكون الذال، وفتح الباء وخفها لابن محيصن في البقرة "ورسلهم" [9]. "وسبلنا" [12] بسكون السين والباء للبصريين سوى يعقوب في البقرة.

14- وإمالة "خاف" لحمزة والأعمش. "وخاب" [15] لهما ولابن عامر بخلاف عنه في الإمالة.

1] أي: على أنه مبتدأ خبره الموصول بعد، أوخبر مضمر، أي: هو الله. وأما القراءة بالجر فهو على البدل مما قبله، أوعطف البيان، لأنه جرى مجرى الأسماء الأعلام، لغلبته على المعبود بحق.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/166.

2] من أصد، المنقول من صد صدودا اللازم، بمعنى : تنكب، فهمزته للنقل، نقلته من اللزوم إلى التعدي.

- انظر: القراءات الشاذة/58.

3] هكذا في كتب القراءات، والذي في كتب التفسير، واللغة أن القراءة بكسر اللام وقد اتفق المفسرون على أن المراد باللسان، أو اللسن في الآية الكريمة، إنما هو اللغة. وجاء في القاموس: [[واللسان: المقول، ويؤنث جمع ألسنة، وألسن ولسن الكلام واللغة. وقال في موضع آخر : واللسن بالكسر: الكلام واللغة. ثم قال: ومنه - أي ومن اللسان- بكسر اللام، وسكون السين وقراءة [[الا بلسن قومه]] أي: بلسان قومه، فهي لغة في اللسان، بمعنى اللغة، لابعض العضو.

- انظر: القاموس المحيط. والقراءات الشاذة/58.

15- قرأ ابن محيصن "واستفتحوا" بكسر التاء الثانية بصيغة الأمر[4]، والباقون بفتحها على صيغة الماضي.

18- وذكر "الريح" بالجمع للمدنيين في البقرة.

19- قرأ الكوفيون سوى عاصم والحسن "خالق السموات والأرض" وفي النور "خالق كل" بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض "السموات والأرض" هنا.

"كل دابة" في النور والباقون بفتح الخاء واللام من غير ألف، وفتح القاف، ونصب "السموات" بالكسرة، "والأرض" وكل هنا.

22- قرأ حمزة والأعمش "بمصرخي" بكسر الياء[5]، والباقون بفتحها.

23- قرأ الحسن "وأدخل الذين" برفع اللام[6]، والباقون بفتحها.

25- وتقدم "أكلها"[7]. وكسر تنوين "خبيثة اجتثت" [26] لعاصم وحمزة والحسن والمطوعي، وبخلف عن ابن ذكوان وقنبل في البقرة.

26- وإمالة "قرار" محضا للكوفيين سوى عاصم واليزيدي وأبي عمرو، ولابن ذكوان بخلف عنه، وبين بين لورش من طريق الأزرق، وبخلف عن حمزة، ولخلاد مع الفتح عن حمزة.

28- "والقهار". "والبوار" لورش، ولحمزة بين بين بخلف عنه[8]. في الإمالة والوقف على "نعمت الله" [34] في الوقف على المرسوم.

---

[4] أي: أمر للرسل، معطوف على "لنهلكن". أي: أوحى اليهم وبهم وقال لهم: "لنهلكن الظالمين". وقال: "استفتحوا". أي: أطلبوا من ربكم الفتح والنصر على أعدائكم.

- القراءات الشاذة/58.

[5] في ب،ج: [عنه ومحض لأبي عمرو والدوري عن الكسائي، ولابن ذكوان بخلاف عنه في باب الإمالة والوقف على "نعمت"] .

[6] سقط من ج: [وتقدم " اكلها"] .

[7] وهي لغة بني يربوع، وأجازها ترطب والفراء، وإمام النحو، واللغة، والقراء، أبوعمرو بن العلاء. وهي متواترة صحيحة.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/168.

[8] أي: على أنه فعل مضارع مستأنف.

30- قرأ أبو عمرو واليزيدى والمكيان "ليضلوا عن سبيله". وفي الحج "ليضل عن سبيل الله" وفي لقمان "ليضل عن سبيل الله". وفى الزمر "ليضل عن سبيله" بفتح الياء. وافقهم الحسن فى الزمر. ووافقهم رويس فى غير لقمان، من غير طريق أبى الطيب. فتعين له من غير طريق أبى الطيب فيها الضم.

وروى أبو الطيب عنه العكس فى الجميع، ففتح فى لقمان، وضم فى الباقى. والباقون بالضم فى الأربعة.

31- وذكر "لابيع فيه". "ولاخلال" بالرفع والتنوين للمدنيين والكوفيين وابن عامر فى البقرة.

34- قرأ الأعمش والحسن "وآتاكم من كل ماسألتموه" بالتنوين، والباقون من غير تنوين.

وتقدمت "نعمت" فى الوقف على المرسوم. "وابراهيم" بالألف فى البقرة. "ورب أجعل" [30]. "ورب أجعلنى" [40]. "ورب آتهن". "اضللن" [36]. بضم الباء لابن محيصن فى الأولين بالاختلاف. وفى الثالث بخلف عنه فى البقرة. "وذريتى" [40] بكسر الذال للمطوعى فى البقرة.

37- روى هشام "أفئدة من الناس" بالياء بعد الهمزة[9] بخلف عنه، والباقون بغير ياء -ه

قرأ ابن محيصن "وهبنى" بالنون مكان اللام[10]، والباقون باللام.

"ولاتحسبن" ذكر فى البقرة.

42- قرأ الحسن ورويس بخلاف عنه "إنما نؤخرهم" بالنون[11]، والباقون بالياء.

---

[9] أي: لغرض المبالغة، على لغة المشبعين من العرب، على حد [[الدراهيم]] والصياريف وليست ضرورة، بل هي لغة مستعملة معروفة، ولم ينفرد بها الحلواني عن هشام ولاهشام عن ابن عامر.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/170.

- والنشر ج 2/299 -300.

[10] وعلى هذه القراءة يكون اوهب، متعديا لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب، إذا الغالب تعديه للأول باللام كما هو على قراءة الجمهور.

- القراءات الشاذة/59.

[11] أي: على الإلتفات الدال على زيادة الوعيد والتهديد.

44- وتقدم سكون سين "الرسل" للمطوعي في البقرة.

46- قرأ الكسائي وابن محيصن "لتزول" بفتح اللام الأولى، ورفع الثانية، والباقون بكسر الأولى، ونصب الثانية.

47- وتقدم سكون سين "رسله" للحسن في البقرة. وإمالة "ترى المجرمين" [49] للسوسي في آخر الإمالة.

ياءات الإضافة ثلاث

"لي عليكم" فتحها حفص. "قل لعبادي الذين" سكنها الأعمش وحمزة والكسائي وروح وابن محيصن، وابن عامر والحسن. "إني أسكنت" فتحها الحجازيون واليزيدي وأبوعمرو

والزوائد ثلاث

"وعيد" أثبتها في الوصل الحسن وورش وفي الحالين يعقوب. "أشركتمون"[12] أثبتها في الوصل أبوجعفر والبصريون سوى يعقوب وفي الحالين يعقوب. "دعاء" أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبوعمرو واليزيدي وحمزة والأعمش، وورش وابن محيصن من المبهج، وفي الحالين يعقوب والبزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

12] سقط من ب،ج: ["شركتمون" ..... يعقوب] .

سورة الحجر

السكت على الفواتح ذكر لأبى جعفر فى بابه، وإمالة الراء فى بابها، ونقل "القرآن" فى النقل للمكيين، وفى السكت أيضا لحمزة فى بابه.

2- قرأ المدنيان وعاصم "ربما" مخففا[1]، والباقون مشددا.

8- قرأ الكوفيون سوى أبى بكر "ننزل" بتنوين الأولى مضمومة، والثانية، والزاى مكسورة. "والملائكة" بالنصب. وابن محيصن كذلك إلا أنه من أصحاب التخفيف. وفيه وفى أمثاله، ولم يخففه غيره، والباقون بالتاء والنون المفتوحين، وتشديد الزاى ورفع "الملائكة". وضم أبوبكر التاء، وتذكر تشديدها للبزى وابن محيصن فى البقرة وصلا.

14- روى المطوعى عن الأعمش "يعرجون" بكسر الراء[2]، والباقون بضمها.

15- قرأ المكيان والحسن "سكرت" بخف الكاف[3]، والباقون بتشديدها.

22- وذكر توحيد "الرياح" لابن محيصن بخلاف عنه ولحمزة والأعمش وخلف فى البقرة.

27- قرأ الحسن "والجان" بالهمز[4] بعد الجيم مفتوحا من غير ألف حيث وقع والباقون بالألف بغير همز.

36- وذكر ضم باء "قال رب فأنظرنى". وباء "رب بما"[39] لابن محيصن فى البقرة بالخلف، وفتح لام "المخلصين" [40] للحسن والمدنيين، والكوفيين فى يوسف عليه السلام. وخلاف "صراط" فى الحمد.

1] قال الكسائي: هما لغتان، والأصل التشديد، لأنك لوصغرت [[رب]] لقلت[[ربيب]] فرددت إلى أصله. وفي اعراب مامن [[ربما]] وجهان: أحدهما: أنها نكرة بمعنى شيئ في موضع الجر. والوجه الثاني : أنها كافة، لأن [[رب]] و[[دان]] لايليهما إلا الأسماء، فإذا وليتهما الأفعال وصلوها ب [ما] كقوله تعالى : [[إنما يخشى الله من عباده العلماء]] .

- انظر: حجة القراءات /380.

2] جاء في لسان العرب: [[وتحرج في الشيئ ، وعليه يعرج، ويعرج عروجا أيضا رمى]] لسان العرب.

3] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 174/2.

4] وهو لغة فيه، ووجهان في المحتسب بأن اللف حركت للساكنين فهمزت، كما قرئ "الضالين" بالهمز. القراءات الشاذة/59.

41- قرأ الحسن ويعقوب "صراط على مستقيم" بكسر اللام[5]. ورفع الياء وتنوينها والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين.

40- وذكر تشديد زاى "جزء" وحذف الهمزة لأبى جعفر وضم زاية لأبى بكر فى البقرة. وكسر عين "عيون" لأبى بكر وحمزة وابن كثير، وابن ذكوان والأعمش، وابن محيصن بخلف عنه، وتنوينه وصلا بالكسر[6] لحمزة والمطوعى، وعاصم والبصريين وبالخلف لابن ذكوان وقنبل فى البقرة.

روى رويس "عيون أدخلوها" بكسر الخاء، وضم التنوين، والباقون بضم الخاء وابتداءا "أدخلوها" فى القراءتين بالضم.

53- قرأ الحسن "لاتوجل" بضم التاء[7]. والباقون بفتحها.

53- وذكر "نبشرك" بالتخفيف لحمزة والمطوعى فى آل عمران.

54- قرأ المكيان ونافع "تبشرون" بكسر النون. والباقون بفتحها. وشددها المكيان وخففها الباقون.

55- قرأ الأعمش من "القانطين" بغير ألف القاف[8]، والباقون بالألف.

56- قرأ البصريون والأعمش والكسائى وخلف "يقنطون". "ويقنط". "ويقنطوا" بكسر النون فى الكل. والباقون بفتحها.

59- وذكر خف "لمنجوهم" ليعقوب والكوفيين غير عاصم فى الأنعام.

روى أبو بكر "قدرنا" هنا وفى النمل بتخفيف[9] الدال، والباقون بتشديدها.

61- "وجاء آل لوط" ذكر خلاف همزيه فى الهمزتين من كلمتين، وخلاف إدغامه فى الإدغام الكبير. وقطع "إن أسر". "وفاسر" فى هود عليه السلام.

---

[5] سقط من ب،ج: بالكسر.

[6] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/175.

[7] مأخوذ من الإيجال، وهو إيقاع الوجل في نفس الغير، كما قرأته المطوعي بياء مكان الواو، وبكسر التاء[[ييجل]] مضارع[[وجل]] أبدلت الواو ياء، لوقوعها بعد كسرة. جاء القاموس: [[وجل فلان، كفرح، يوجل، وييجل، وياجل، وبيجل]].

- انظر: القراءات الشاذة /59.

[8] على أنه صفة مشبهة، أواسم الفاعل، وحذفت الألف تخفيفا.

- القراءات الشاذة /59.

[9] وهما لغتان، بمعنى: التقدير، لا القدرة. اتحاف فضلاء البشر ج 2/178.

روى المطوعي عن الأعمش "سكرتهم" بضم السين، والباقون بفتحها.

82- قرأ الحسن "وتنحتون" هنا والشعراء بفتح الحاء[10]، والباقون بالكسر فيهما.

82- "وبيوتا" ذكر كسر بائه لقالون ولابن كثير، ولابن عامر وللكوفيين، سوى حفص في البقرة.

روى المطوعي عن الأعمش "إن ربك هو الخلاق" بألف بعد الخاء[11]، وكسر اللام مخففة، والباقون بالألف بعد اللام، وفتح اللام وتشديدها.

94- وذكر إشمام "فاصدع" في النساء.

ياءات الإضافة أربع

"عبادى إنى". "وإنى أنا". "إنى أنا" فتحهن الحجازيون، وأبوعمرو واليزيدى. "وبناتى إن" فتحها المدنيان.

الزوائد اثنتان

"تفضحون". "وتخزون" أثبتهما في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

[10] من باب: قطع. وهي لغة فيه. القراءات الشاذة/59.
[11] أي: "الخالق" بصيغة اسم الفاعل بدلا من [[الخلاق]] بصيغة المبالغة.

سورة النحل

1- "أتي أمر الله" ذكر في الإمالة للكوفيين سوى عاصم، ولابن ذكوان محضا بخلف عنه. ولورش بين بين. وخطاب "تشركون" كليهما ذكر في يونس عليه السلام.

2- قرأ الحسن وروح "ينزل الملائكة" بتاء مفتوحة[1] موضع الياء المضمومة، وفتح الزاى مشددة. "والملائكةُ" بالرفع، والباقون بياء مضمومة وكسر الزاى، وهم على أصولهم في فتح النون وتشديد الزاى.

7- قرأ أبو جعفر "بشق الأنفس" بفتح الشين[2]، والباقون بكسرها.

7- وذكر قصر همز "رؤف" للمطوعي وأبي بكر وحمزة والكسائي، وخلف والبصريين سوى الحسن في البقرة. وإشمام "قصد" [9] في النساء.

11- روى أبوبكر "ينبت" بالنون[3] والباقون بالياء.

12- وذكر "والشمس والقمر" بالرفع لابن عامر. "والنجوم مسخرات" [12] لابن عامر وحفص في الأعراف.

16- قرأ الحسن "والنجم" بضم النون[4] هنا، وفي النجم. والباقون بفتحهما.

17- وخف "تذكرون" ذكر في آخر الأنعام.

20- قرأ يعقوب وعاصم والحسن "تدعون" بالغيب[5]، والباقون بالخطاب.

1] انظر: حجة القراءات /385.

2] أي: أنهما مصدران بمعنى واحد، أي: المشقة، وقيل: الأول مصدر، والثاني اسم، وقيل: بالكسر نصب الشيء، قال القاضي: كأنه ذهب نصف قوته بالتعب.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/181.

3] فقراءة [[شعبة]] على أنه للمتكلم المعظم نفسه، وهو الله تعالى، على حد قوله تعالى: [[نحن قسمنا بينهم معيشتهم]].

وأما قراءة الجمهور فعلى الغيب، أي[[ينبت الله]] على نسق ماقبلها وهو قوله تعالى: [[هو الذي أنزل من السماء ماء]].

4] على أنه جمع [نجم] كسقف بضمتين، وجمع سقف، وسكنت الجيم تخفيفا.

- القراءات الشاذة /60.

5] على الإلتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص للكافرين.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/182.

24- وتقدم إشمام "قيل" في أول البقرة .

26- قرأ ابن محيصن "السقف" بضم السين والقاف. والباقون بفتح السين وسكون القاف.

27- قرأ الحسن "شركائي الذين" بياء مكسورة[6] قبل اللام من غير همز. وكذلك كل ماكان مثله. وافقه البزي في حذف الهمز هنا خاصة بخلاف عنه، والباقون بالهمز وفتح الياء في الجميع.

وذكر خلاف ابن محيسن في إسكان الياء هنا من المبهج، وفتحها من المفردة في ياءات الإضافة كالباقين.

27- قرأ نافع "تشاقون فيهم" بكسر النون[7]، والباقون بفتحها.

28- قرأ حمزة وخلف والأعمش "تتوفيهم" كليهما بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

33- وذكر "تأتيهم" بالتذكير للكوفيين غير عاصم في الأنعام. "وحاق" [34] بالإمالة لحمزة والأعمش. وسكون سين "الرسل" [35] للمطوعي في أول البقرة.

37- قرأ الحجازيون وابن عامر، والبصريون والحسن "يهدى" ببنائه للمفعول. والباقون ببنائه للفاعل.

40- وتقدم نصب "كن فيكون" لابن عامر والكسائي في البقرة.

وإبدال همزة "لنبوئنهم" بياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد. ولحمزة والأعمش إذا وقفا في وقفهما على الهمز. وبناء "يوحي إليهم" للمفعول لحفص في آخر يوسف عليه السلام. ونقل "فسلوا" [43] للمكيين والكسائي وخلف في بابه. وتسهيل همز "أفأمن" [45] قبل الميم للأصبهاني في همز المفرد.

48- قرأ الكوفيون سوى عاصم "أولم يروا " بالخطاب. والباقون بالغيب.

6] أي: كل لفظ [شركائي] قرأه بحذف الهمزة على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر، وفي بعض كتب القراءات، أنه يقرأ بفتح الياء، وفي بعضها بالكسر، ولعلهما روايتان له. فالفتح للخفة، والكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين .

- القراءات الشاذة/60.

- انظر: النشر ج 2/303.

7] أي: أن أصل الكلمة [[تشاقونني]] أي: تعاودنني، حذفت إحدى النونين تخفيفا، وحذفت الياء اجتزاء عنها بالكسرة . حجة القراءات /388.

48- قرأ البصريون إلا الحسن "يتفيؤا" بالتأنيث. والباقون بالتذكير[8].

61- وذكر "جاء أجلهم" في الهمزتين من كلمتين. ومد "لا جرم" [62] للتبرئة لحمزة في باب المد.

62- قرأ المدنيان "مفرطون" بكسر الراء[9]، ويشددها أبو جعفر، والباقون بالفتح والخف.

66- قرأ أبو جعفر "نسقيكم" بالتاء مفتوحة هنا. وفي قد أفلح المؤمنون. والباقون بالنون. وضمها المكيان وأبو عمرو والكوفيون غير شعبة عن عاصم والشنبوذي عن الأعمش. والباقون بالفتح.

وذكر كسر باء "بيوت" لقالون وللكوفيين غير حفص، ولابن عامر وابن كثير في البقرة "ويعرشون" [68] بضم الراء للحسن وأبي بكر وابن عامر في الأعراف.

71- قرأ أبو بكر ورويس "يجحدون" بالخطاب، والباقون بالغيب.

روى البزي عن ابن محيصن من المفردة "أينما توجهه" بالخطاب، والباقون بالغيب. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

76- وذكر "صراط" بالإشمام، والسين والصاد في الفاتحة وكسر همز "أمهاتكم" [78] للكسائي، ولحمزة والأعمش. وكسر ميمها لحمزة والأعمش في النساء.

79- قرأ الحسن ويعقوب والأعمش، وحمزة وخلف وابن عامر "ألم يروا" بالخطاب. والباقون بالغيب.

قرأ الكوفيون وابن عامر "ظعنكم" بسكون العين. والباقون بفتحها.

83- وذكر الوقف على "نعمت" بالهاء للبصريين، والمكيين والكسائي في مرسوم الخط.

86- وإمالة "ورأى الذين" في الإمالة. وخف ذال "تذكرون" [90] للكوفيين سوى أبي بكر في آخر الأنعام. والوقف على "باق" بالياء للمكيين في آخر باب الوقف على المرسوم.

---

[8] لأن تأنيثه مجازي.

[9] أي: على أنها اسم فاعل من ((أفرط)) إذا تجاوز . والتشديد من ((فرط)) قصر. - انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/185.

96- قرأ عاصم وابن عامر بخلاف عنه، والحجازيون سوى نافع "لنجزين الذين" بالنون والباقون بالياء[10].

102- وذكر سكون ضم دال "القدس" للمكيين فى البقرة. ونقل "القرآن" لهما فى النقل[11]. "ويلحدون" [103] بفتح الياء والحاء للكوفيين غير عاصم فى الأعراف.

110- قرأ ابن عامر "مافتنوا" ببنائه للفاعل[12]، والباقون ببنائه للمفعول.

112- قرأ الحسن "الخوف" بنصب الفاء. والباقون بخفضها.

114- وذكر الوقف على "نعمت" فى بابه، وتشديد ياء "الميتة" لأبى جعفر.

116- قرأ الحسن "الكذب" بالخفض. والباقون بالنصب.

120- ذكر "ابراهيم" بألف فى البقرة.

124- قرأ الحسن والمطوعى "جعل" ببنائه للفاعل. "والسبت" بالنصب[13]. والباقون بناء الفعل للمفعول. وبرفع "السبت".

127- قرأ المكيان "فى ضيق" هنا والنمل بكسر الضاد. والباقون بفتحها[14]. وافقهم ابن محيصن فى وجه ثان.

فيها زائدتان

"فأرهبون". "وفاتقون" أثبتهما في الوصل الحسن وفي الحالين يعقوب.

10] في ب،ج: [قرأ الحسن اللسان الذي يلحدون اليه بالألف واللام، والباقون بلام].

11] انظر: النشر ج 2/305.

12] أي: [فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر أو أنفسهم، ثم أسلموا]. والوجه الثاني: فتنتهم الكفار باكراه على التلفظ بالكفر، وقلوبهم مطمئنة بالإيمان .

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/190.

13] أما قراءة الجمهور فهي [[جعل السبت]] ببناء [جعل] للمفعول، [والسبت] نائب فاعل.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/191.

14] أي: هما لغتان بمعنى في هذا المصدر، كالقول والقيل.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/191.

سورة الإسراء

1- قرأ الحسن "لنريه" بفتح النون[1]، والباقون بضمها.

2- وذكر حذف ألف "اسرائيل"، وحذف يائه للحسن فى البقرة، وتسهيله لأبى جعفر والمطوعي في الهمز المفرد.

2- قرأ أبو عمرو واليزيدي "تتخذوا" بالغيب. والباقون بالخطاب.

3- وذكر كسر ذال "ذرية من" للمطوعي في البقرة.

5- قرأ الحسن "عبيدا" بفتح العين وكسر الباء، وبياء بعدها، والباقون بكسر العين وفتح الباء، وألف بعدها. وعنه "خلل" بفتح الخاء وحذف الألف، والباقون بكسر الخاء وبألف.

7- قرأ الكسائي "ليسوؤا" بالنون، والباقون بالياء وحذف الواو، وفتح الهمزة ابن عامر. والكوفيون سوى حفص، والباقون بضم الهمزة، وبالواو ممدودة.

9- وذكر فتح ياء "يبشر" وسكون بائه، وضم شينه مخففة لحمزة، والمطوعي فى آل عمران.

11- والوقف على "ويدع الانسان" بواو لقنبل ويعقوب.

13- قرأ الحسن وابن محيصن ويعقوب "نخرج له" بياء مفتوحة موضع النون، وبضم الراء وأبو جعفر بياء مضمومة وفتح الراء. والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء.

1] في النقل عن الحسن روايتان: الأولى بفتح النون والراء، وألف بعدهما. والثانية بياء مضمومة وراء مكسورة، وياء مفتوحة. فعلى القراء الأولى يكون قوله تعالى:

[[من آياتنا]] حالا، من الضمير المنصوب في [لنريه] وعلى ذلك يكون المعنى: لنبصر محمد صلى الله عليه وسلم في إسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في طرف وجيز، مع مابينهما من المسافات آية من آياتنا الدالة على كمال قدرتنا ونهاية عظمتنا. أما على القراءة الثانية للحسن، فيكون للآية الكريمة أربع التفاتات: الأولى : من الغيبة فى قوله تعالى : [[سبحان الذي أسرى بعبده]] إلى المتكلمن في قوله: [[باركنا]]. والثانية : من المتكلم في [[باركنا]] إلى الغيبة في [[لنريه]] والثالثة : من الغيبة في [[لنريه]] الى المتكلم في [[آياتنا]]. والرابعة : من المتكلم في [[آياتنا]] الى الغيبة فى [[إنه هو السميع البصير]].

- القراءات الشاذة /60-61.

13- قرأ أبو جعفر وابن عامر "يلقاه" بضم الياء، وفتح اللام، وثقل القاف والباقون بالفتح والسكون والخف.

وذكر إمالته محضا للكوفيين سوى عاصم، ولابن ذكوان بخلف عنه. وبين بين لورش من طريق الأزرق بخلف عنه في الإمالة.

16- قرأ يعقوب "أمرنا مترفيها" بمد الهمزة. والباقون بقصرها[2].

23- روى المطوعي عن الأعمش "وقضاء ربك" بالمد والهمز على أنه مصدر. "وربك" مجرور بالإضافة والباقون بلا مد ولا همز على أنه فعل ماضي، "وربك" مرفوع بالفاعلية

قرأ الكوفيون سوى عاصم والشنبوذي عن الأعمش "إما يبلغن" بألف بعد الغين ممدودة على أنها فاعل ضمير الاثنين، وبكسر النون على أنها نون الاثنين. والباقون بغير ألف وبفتح النون.

23- قرأ المكيان وابن عامر ويعقوب "فلا تقل لهما أف" هنا والأنبياء عليهم السلام والأحقاف بفتح الفاء من غير تنوين. وحفص والحسن والمدنيان بكسر الفاء منونة. والباقون بالكسر من غير تنوين.

24- وذكر ضم باء "رب ارحمهما" لابن محيصن بلا خلاف في البقرة.

27- قرأ الحسن "إن المبذرين" بسكون الباء وتخفيف الذال[3]. والباقون بالفتح والتشديد.

قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر وهشام من غير طريق الحلواني "خطأ" بفتح الخاء

2] رواها ابن مجاهد في [[كتابه السبعة]] حيث قال: لم يختلفوا في قوله: [أمرنا مترفيها] الا ماروي خارجه عن نافع [ءامرنا] ممدودة مثل [ءامنا] وروى نصر بن علي عن أبيه، عن حماد بن سلمة قال: سمعت ابن كثير يقرأ [ءامرنا] ممدودة. وحدثني موسى بن اسحاق القاضي قال: حدثناها هارون بن حاتم، قال: حدثنا أبو العباس فتن ليث من [رواية أبي عمرو] قال: سمعت أباعمرو يقرأ[أمرين] مشددة الميم. كتاب السبعة لابن مجاهد تحقيق د/ شوقي ضيف /379.

3] في ب،ج: والمكيان بكسر الذاء وفتح الطاء والمد، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء، وافقهم

والطاء والحسن بفتح الخاء وسكون الطاء[4]. وافقهم هشام من طريق الحلواني.

33- قرأ الكوفيون سوى عاصم "فلايسرف" بالخطاب. والباقون بالغيب.

35- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "بالقسطاس" هنا والشعراء بكسر القاف[5]. والباقون بضمها فيهما.

قرأ الكوفيون وابن عامر والحسن "كان سيئة" بالتذكير[6]. والباقون بالتأنيث.

40- وذكر تسهيل همز "أفاصفاكم" للأصبهاني في الهمز المفرد.

41- قرأ الحسن "وصرفنا" بتخيفيف الراء[7]، والباقون بتشديدها.

41- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ليذكروا" هنا وفي الفرقان بسكون الذال وضم الكاف وخفها. والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين. وخفف "أن يذكروا" في الفرقان حمزة والأعمش وخلف. وخفف "أو لا يذكر" في مريم عليها السلام الحسن وابن عامر، وعاصم ونافع. والباقون بالتشديد في السورتين.

42- قرأ المكيان والشنبوذي عن الأعمش وحفص "كما تقولون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

43- قرأ الحجازيون والبصريون، وعاصم وابن عامر "عما يقولون" بالغيب. والباقون بالخطاب، ومعهم رويس من طريق أبي الطيب.

4] جاء في قول الشيخ القاضي: [[هكذا ذكر مصنفوا القراءات، مع شدة البحث في كتب اللغة لم أعثر على [أبذر] وغاية ما عثرت عليه في [لسان العرب] في مادة [بذر] وبذر مباذرة، وتبذيرا . وفي شرح القاموس في المادة نفسها وفي حديث وقف عمرو ولوليد أن يأكل منه غير مباذر، أي: غير مسرف. فالذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن "إن المباذرين" والله أعلم بالحال]] انتهى.

- القراءات الشاذة /61.

5] وهما لغتان : الضم لغة الحجاز. والكسر لغة غيرهم.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/197.

6] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/197- 198.

7] قيل هو بمعنى: التشديد خلا مايفيده التشديد من التكثير. وقيل معنى: التخفيف، صرفنا فيه الناس عن الشر تلى الخير بالدعاء إليه والحث على فعله.

- القراءات الشاذة /61.

44- قرأ الحجازيون وابن عامر وأبو الطيب عن رويس وأبوبكر "تسبح" بالتذكير والباقون بالتأنيث. ورواية أبي الطيب[8] "سبحت" فعلاً ماضيا بتاء التأنيث الساكنة.

وذكر "أئنا". "أئذا" في الموضعين في هذه السورة بالإخبار في الأول، والإستفهام في الثاني لأبي جعفر وابن عامر. وبالإستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني لنافع والكسائي ويعقوب. وبالإستفهام في الأول والثاني للباقين في الهمزتين من كلمة.

52- وذكر إدغام "لبثتم" للبصريين سوى يعقوب، وللكوفيين سوى عاصم وخلف. ولابن محيصن وأبي جعفر وابن عامر في حروف قربت مخارجها.

55- وضم زاي "زبورا" لحمزة وخلف والأعمش في آخر النساء.

60- "والرؤيا" لأبي جعفر بالإبدال والإدغام في الهمز المفرد. وتقدم إمالتها في بابها.

60- روى المطوعي عن الأعمش "ونخوفهم" بالياء[9]. والباقون بالنون.

وذكر ضم تاء "الملائكة اسجدوا" وصلا[10] لأبي جعفر والشنبوذي عن الأعمش في أول البقرة.

61- "وأأسجد" في الهمزتين من كلمة.

62- والخلاف في "أرأيتك" في الهمز المفرد.

62- وكسر ذال "ذرية" في البقرة للمطوعي.

63- روى حفص "رجلك" بكسر الجيم[11]. والباقون بسكونها. وذكر تسهيل همزة[12] "أفأنتم" الثانية في الهمز المفرد للأصبهاني.

68- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي "نخسف". "ونرسل" كلاهما. "ونعيدكم". "ونفرقكم" بالنون في الخمس، وأبو جعفر ورويس بالتأنيث في "نفرقكم" فقط. والباقون بالتذكير في الجميع.

8] في ب،ج: [ورواية المطوعي عن الأعمش] .

9] على التفات، والضمير يعود على الله تعالى، أوعلى القرآن.
- القراءات الشاذة/61.

10] سقط من ب،ج: وصلا.

11] مفرد أريد به الجمع، لغة في رجل [راجل] أي: ماش. وأمامن سكن فهو على: اسم جمع [راجل] كالصحب والركب. اتحاف فضلاء البشر ج 2/201.

12] سقط من ب،ج: همزة.

69- وذكر جمع "الريح" لأبي جعفر في البقرة.

69- قرأ الحسن "ثم لاتجدوا" بالغيب، والباقون بالخطاب، وعنه "يدعوا" [71] بالياء "وكل" بالرفع. والباقون بالنون والنصب.

72- وذكر إمالة "أعمى" كلاهما في الإمالة.

76- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو واليزيدي وأبو بكر "خلافك" بفتح الخاء وسكون اللام، وحذف الألف. والباقون بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها.

78- وذكر "رسلنا" في البقرة. "وقرآن". "والقرآن" في النقل. "ورب ادخلني" [80] بضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة.

80- قرأ الحسن "مدخل صدق". "ومخرج صدق" بفتح الميم فيهما[13]. والباقون بضمها.

82- وذكر تخفيف "تنزل" كلاهما للبصريين غير الحسن في البقرة.

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان "ونأى" هنا وفصلت بتقديم الألف على الهمزة[14]. والباقون بتقديم الهمزة على الألف.

وذكر إمالة النون والهمزة لخلف عن نفسه، وعن حمزة والكسائي، والمطوعي عن الأعمش ولأبي بكر. ولكن عنه خلف في النون، وللسوسي في الهمز فقط، بخلف عنه في الإمالة.

قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن حتى "تفجر لنا" بفتح التاء وسكون الفاء، وضم الجيم مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء، وكسر الجيم مشددة.

قرأ المدنيان وعاصم وابن عامر "كسفا" بفتح السين. وكذا في الشعراء وفي سبأ.

13] على أن كلا منهما مصدر ميمي، بمعنى: الدخول والخروج من دخل، وخرج الثلاثين. يكونان حينئذ من معنى: أدخلني وأخرجني المذكورين دون لفظهما، مثل: [[أنبتكم من الأرض نباتا]] ويحتمل أن يكونا اسمي مكان، من الدخول أيضا. وانتصابهما على الظرفية. وقيل هما مصدران لفعلين ثلاثين مقدرين، والتقدير: أدخلني فأدخل مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق.
- القراءات الشاذة /62.

14] على وزن [شاء] من [[ناء، ينوء]]: نهض. والوجه الثاني على وزن [فعل] من النأي: وهو البعد. - اتحاف فضلاء البشر ج 2/203.

والباقون بالإسكان فى الثلاثة. وكذا أبو جعفر[15] وهشام فى الروم.

قرأ المكيان وابن عامر "قل سبحان" بفتح القاف، وألف بعدها، وفتح اللام. والباقون بضم القاف، وحذف الألف، وسكون اللام.

99- وذكر مد "لاريب" لحمزة فى المد وتنوين باء "لاريب" فى أول البقرة. "وفسل" [101] فى النقل. والخلاف فى "اسرائيل" فى الهمز المفرد فى البقرة أولى.

102- قرأ الكسائى والأعمش "علمت" بضم التاء، والباقون بفتحها.

102- وتقدم خلاف همزتى "هؤلاء إلا" فى الهمزتين من كلمتين.

قرأ ابن محيصن "فرقناه" بتشديد الراء[16]. والباقون بتخفيفها. وذكر الوقف على "أياما" فى الوقف على مرسوم الخط.

فيها ياء إضافة

"ربى إذا" فتحها المدنيان واليزيدى وأبو عمرو.

وفيها زائدتان

"لئن أخرتنى" أثبتها وصلا المدنيان والبصريون سوى يعقوب وفى الحالين ابن كثير[17] ويعقوب. "فهو المهتدى" أثبتها فى الوصل المدنيان وأبو عمرو وفى الحالين يعقوب.

15] في ب،ج: [وكذا أبوجعفر وابن عامر بخلاف عن هشام فى الروم] .

16] في ب،ج: [يعقوب والمكيان].

17] أي: لإفادة التكثير، أو لإفادة تفريقه شيئا بعد شيئ. القراءات الشاذة 62/.

سورة الكهف

1- ذكر كسر دال "الحمد" للحسن أول الفاتحة.

1- وذكر السكت على ألف تنوين "عوجا" لحفص في السكت.

2- روى أبو بكر من "لدنه" بإسكان الدال، وإشمامها الضم، وكسر النون والهاء وصلتها بياء[1]. والباقون بضم الدال، وسكون النون، وضم الهاء والمكيان على أصلهما في الصلة.

وذكر "يبشر" بالتخفيف للكوفيين سوى عاصم. وللمكيين في أول آل عمران.

5- قرأ ابن محيص والحسن "كبرت كلمة" بالرفع[2]. والباقون بالنصب.

وذكر إبدال "هئ لنا"، "وهئ لكم" لأبي جعفر في الهمز المفرد، وصلا ووقفا. ولحمزة وهشام والأعمش بخلف عنهما وقفا، في باب وقفهم على الهمز.

16- قرأ المدنيان وابن عامر "مرفقا" بفتح الميم، وكسر الفاء[3]. والباقون بكسر الميم، وفتح الفاء.

17- وذكر إمالة "ترى الشمس" بخلاف عنه في الإمالة.

17- قرأ الكوفيون "تزاور" بتخفيف الزاي. والباقون غير ابن عامر ويعقوب بتشديدها ويعقوب والشامي بسكونها، وحذف الألف وتشديد الراء على وزن يحمر.

18- وذكر "تحسبهم" بفتح السين للحسن وأبي جعفر، وحمزة وعاصم، وابن عامر والمطوعي عن الأعمش في آخر البقرة.

1] قال الفارسي ومكي: هو تهيئة العضو بلا صوت، فليس هو حركة. وتجوز الأهوازي بتسميته اختلاسا. - انظر: اتحاف فضلاء البشر 2/209.

2] اي: على الفاعلية، والجمهور بالنصب على التمييز وهو ابلغ.
- القراءات الشاذه /62.

3] قيل وهو بمعني واحد، وهو مايرتفق به. وقيل: بفتح الميم مصدر، كالمرجع.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/210.

18- قرأ الحسن "وتقلبهم" بتاء مفتوحة وقاف ساكنة، ولام مخففة[4]. والباقون بنون مضمومة، وقاف مفتوحة ولام مشددة.

18- وذكر ضم واو "لو اطلعت" في آل عمران للمطوعي.

18- قرأ الحجازيون "ولملئت"[5] بتشديد اللام. والباقون بتخفيفها.

وذكر إبدال همزها في الهمز المفرد.

18- وضم عين "رعبا" ليعقوب والكسائي، وأبي جعفر وابن عامر في البقرة قريبا من رأس الحزب الأول.

19- والخلاف في "لبثتم" في حروف قربت مخارجها.

19-قرأ أبو بكر وحمزة، وخلف والأعمش، والبصريون إلا الحسن ورويسا "بورقكم" بسكون الراء والباقون بكسرها.

"لاريب فيه" ذكر في البقرة.

قرأ الحسن "الذين غلبوا" ببنائه للمفعول[6]. والباقون ببنائه للفاعل.

22- قرأ ابن محيص من المبهج "خمسة" بكسر الميم[7] وعنه كسر الخاء والميم من المبهج أيضا. والباقون بالفتح والإسكان.

22- وذكر الإمالة في "فلا تمار فيهم" عن الدوري من طريق أبي عثمان الضرير عن الكسائي في الإمالة. وترقيق راء "مراء" في الراءات.

4] وهو مضارع [قلب] المخفف. قيل: ووجه بأنه على تقدير وأنت تقلبهم، وجعل الجملة حالا من فاعل [تحسبهم]. وفيه اشارة الى قوة اشتباههم بالأيقاظ، بحيث أنهم يحسبون أيقاظا في حال سبر أحوالهم، وقبلهم ذات اليمين وذات الشمال.

- القراءات الشاذة /63

5] في الاصل [وملئت] تحريف.

6] ووجه ذلك أن طائفة من المؤمنين أرادت ألا يبنى عليهم شيء، ولايتعرض لموضعهم، فعارضتها طائفة أخرى متحتمة البناء، فتغلبت على الطائفة الأولى، فلما غلبت الطائفة الأولى ورأت أنه لامناص من وجود بنيان قالت: إن كان ولابد من بنيان شيء فليكن مسجدا. - القراءات الشاذة /63.

7] بوجهين: الأول كسر الميم مع فتح الخاء، والثاني كسرهما معا، وكلاهما لغة واحدة. وقد يوجه كسر الخاء بالإتباع.

25- قرأ الحسن والكوفيون غير عاصم "ثلثمائة سنين" بالإضافة[8]، والباقون بالتنوين.

وذكر قلب همزته ياء لأبى جعفر فى الهمز المفرد.

25- قرأ الحسن "تسعا" هنا. "وتسع وتسعون" فى ص بفتح التاء[9]. والباقون بكسرها فى الثلاثة.

26- قرأ ابن عامر والحسن والمطوعى عن الأعمش "ولايشرك فى حكمه" بالخطاب والجزم. والباقون بالرفع والغيب.

وذكر "بالغدوة" بضم الغين وإسكان الدال، وقلب الألف واو لابن عامر فى الأنعام.

28- قرأ الحسن "ولاتعد عينيك" بضم التاء وفتح العين، وكسر الدال مشددة "وعينيك" منصوب بالياء على أنه مفعول، والباقون بفتح التاء، وسكون العين، وضم الدال "وعيناك" مرفوع بالألف على أنه فاعل.

31- قرأ ابن محيص "واستبرق" بوصل الهمزة حيث أتى[10]، واختلف عنه فى سورة الإنسان فقطعه من المبهج ووصله من المفردة، وترك تنوينه حيث وقع. وافقه الحسن فى سورة الإنسان. والباقون بقطع الهمزة والتنوين فى الجميع.

وذكر حذف همز "قرة متكئين" لأبى جعفر وصلا، ووقفا فى الهمز المفرد. ولحمزة ولخلف عن الأعمش وقفا مع تسهيله عنهما، فى باب وقفهما. "أكلها" ذكر فى البقرة.

8] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/212.

9] وهي لغة. قال في البحر: كما قالوا: عشر بفتح العين. قالوا: تسع بفتح التاء. - القراءات الشاذة /63.

10] وقد اختلف في وجه هذه القراءة، فوجهها بعض العلماء، بأنه اسم ممنوع من الصرف لكونه علما على غليظ الديباج، وكونه على وزن الفعل، وعلى هذا يكون وصل الهمزة لمجرد التخفيف. وذهب بعضهم في توجيهها الي أنه فعل ماض على وزن [استفعل] من البريق. يقال: برق الثوب، يبرق بريقا، إذاتلالأ، "واستبرق" كذلك فالمزيد مثل المجرد كما في: قر، واستقر. وعلى هذا تكون الجملة معترضة أو في موضع الحال بتقدير قد أو بدونه.

- القراءات الشاذة /63.

33- قرأ الأعمش "وفجرنا خلالهما" بخف الجيم. والباقون بتشديدها.

34- قرأ أبو جعفر وعاصم وروح "وكان له ثمر". "وأحيط بثمره" [42] بفتح الثاء والميم. وافقهم رويس في الأول، ووافقه بن محيصن فيهما من المفردة. والبصريون سوى يعقوب بضم التاء وسكون الميم. والباقون بضم الثاء والميم. وافقهم ابن محيصن من المبهج. وافقهم رويس في الثاني.

34- "أنا أكثر". "وأنا أقل" [39] ذكر في آخر البقرة.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر "خير منها" بزيادة ميم[11]. والباقون بغير ميم.

38- قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس "لكانا هو الله ربي" بالألف وصلا[12] والحسن بسكون النون مخففة، وزيادة "أنا" ضمير المتكلم. وكلهم وقفوا بالألف.

43- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ولم يكن له" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

وذكر "الولاية" بكسر الواو للكوفيين سوى عاصم في آخر الأنفال.

44- قرأ الكسائي وأبو عمرو واليزيدي "ولله الحق" برفع القاف[13]. والباقون بخفضها.

44- وذكر سكون قاف "عقبا" للحسن ولحمزة والأعمش وخلف، وتوحيد "الرياح" [45] للكوفيين سوى عاصم[14] كليهما في البقرة.

47- قرأ ابن عامر وابن كثير والبصريون سوى يعقوب "تيسير الجبال" بضم التاء وفتح السين والياء، وابن محيصن بفتح التاء وكسر السين وسكون الياء[15]. "والجبال" مرفوع له، ولمن تقدمه. والباقون بالنون مضمومة. وفتح السين وكسر الياء. "والجبال" بالنصب.

---

[11] أي: على التثنية وعود الضمير الى [الجنتين] وعليه مصاحفهم.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/214.

[12] قال الزجاج: إثبات الألف جيد، لأن الهمزة قد حذفت من [أنا] فصار إثبات الألف عوضا عن الهمزة. حجة القراءات 418/

[13] أي: أنه صفة للولاية، أوخبر مضمر،أي: [هو الحق]. أومبتدأخبره محذوف،أي: [الحق ذلك]. اتحاف فضلاء البشر ج 2/216.

[14] زيادة في ب،ج: لابن محيصن من رواية صاحب المفردة كلاهما في البقرة .

[15] وهي من [سار]. ويعضد القراءة [وتسير الجبال سيرا]. القراءات الشاذة/63.

47- وذكر "ترى". "وفترى المجرمين" [49] بالإمالة وصلا، بخلاف عن السوسى فى آخر باب الإمالة.

49- والوقف على "مال هذا" فى الوقف على المرسوم.

50- وضم تاء "الملائكة اسجدوا" لأبى جعفر والشنبوذى عن الأعمش. وكسر ذال "ذريته" للمطوعين فى البقرة.

قرأ أبو جعفر "ماأشهدتهم" بنون مفتوحة بعد الدال، وبعدها ألف. والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف.

51- قرأ أبو جعفر والحسن "وماكنت متخذ المضلين" بفتح التاء. والباقون بضمها.

قرأ الحسن "عضدا" حيث جاء بفتح الضاد[16]. والباقون بضمها.

قرأ حمزة والأعمش "ويوم نقول" بالنون. والباقون بالياء.

54- وذكر "رأى المجرمون" فى الإمالة. "والقرآن" فى النقل. "وقبلا" بضم القاف والباء للبصريين، والكوفيين[17] والمكيين فى سورة الأنعام.

59- قرأ عاصم "لمهلكم"، "ومهلك أهله" بفتح الميم[18]. وأبو بكر بفتح اللام[19] وحفص بكسر اللام فيهما. والباقون بضم الميم وفتح اللام.

وذكر خلاف "أرأيت" فى الهمز المفرد.

63- "وانسانيه" بالإمالة فى بابها. وبين بين لورش. وصلة هائه بالكسر للمكيين فى هاء الكناية. وضمها لحفص فى المائدة.

قرأ البصريون "رشدا" بفتح الراء والشين[20]. والباقون بضم الراء وسكون الشين[21].

16] وهو إما لغة كما في البحر، وإما جمع عاضد،كخدم جمع خادم،من عضده بمعني : قواه وأعانه في روح المعاني . القراءات الشاذة/63

17] في ب،ج: [وابي جعفر وبكسر القاف وفتح الباء للباقين فى الانعام]

18] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/218-219.

19] سقط من ب،ج: [وابوبكر بفتح اللام] .

20] أي: أنهما لغتان، كالبخل والبخل. انظر: النشر ج2/311-312.

21] في ب: [قرأ البصريون "رشدا" بضم الراء وسكون الشين]

68- وذكر ضم باء "خبرا" فى موضعيه للحسن فى البقرة. "وتسئلنى" [70] بتشديد النون. للمدنيين ولابن عامر فى هود عليه السلام، وحذف يائه فى الحالين لابن ذكوان بخلاف عنه فى آخر الزوائد.

71- قرأ الكوفيون سوى عاصم "لتغرق" بالغيب مفتوحا مع فتح الراء. "وأهلها" بالرفع. والباقون بالخطاب مضموما، وكسر الراء. "وأهلها" بالنصب. والحسن كذلك إلا أنه شدد الراء[22].

74- قرأ الحجازيون والبصريون سوى روح والحسن "زكية" بألف بعد الزاى[23] وتخفيف الياء. والباقون بتشديد الياء من غير ألف.

74- وذكر "نكرا" هنا وبالطلاق فقط[24] كلاهما بضم الكاف للمدنيين ويعقوب، وأبى بكر وابن ذكوان عند رأس الحزب الأول فى البقرة.

قرأ المدنيان وأبو بكر "لدنى" بتخفيف النون[25]. والباقون بالتشديد، واختلف عن أبى بكر فى ضمة الدال، فالجمهور على إشمامها الضم بعد إسكانها. والآخرون يختلسون الضم أى يرومونه. والباقون بالضم وتشديد النون.

77- قرأ ابن محيصن والمطوعى "يضيفوهما" بكسر الضاد وسكون الياء والتخفيف[26] والباقون بفتح الضاد، وكسر الياء مشددة.

77- روى المطوعي عن الأعمش "إن ينقض" بضم الياء، وتخفيف الضاد[27]، والباقون بفتح الياء وتشديد الضاد.

22] أي: لإفادة التكثير.

23] أي: اسم فاعل من [زكا]، أي: طاهر من الذنوب، ووصفها بهذا الوصف لأنه لم يرها.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/221.

24] سقط من ب،ج: [هنا وبالطلاق فقط]

25] وهو أحد لغاتها. قال في البحر: [وهي نون لدن، اتصلت بياء المتكلم، وهو القياس، لأن أصل الأسماء إذا أضفت إلي ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية، نحو: غلامي وفرسي] انتهي
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/222.

26] أي: من أضاف، بمعني: ضيف .كما يقال: أمال الشيء بمعني: ميله
- القراءات الشاذة/64.

27] أي: من نقض الشيء إذا فكه وحله.

77- قرأ المكيان والبصريون "لتخذت" بخف التاء وكسر الخاء من غير ألف. والباقون بالألف وتشديد التاء، وفتح الخاء[28].

وذكر إدغام الذال في التاء في حروف قربت مخارجها[29].

85- قرأ الكوفيون وابن عامر "فاتبع سببا". "ثم اتبع سببا" في الثلاثة بقطع الهمزة وسكون التاء والخف. والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها[30].

86- قرأ البصريون سوى الحسن ونافع وابن كثير وخفص "حمئة" بالهمز من غير ألف[31]. والباقون بألف بعد الحاء، وإبدال الهمزة ياء.

88- قرأ يعقوب والكوفيون غير أبى بكر "فله جزاء الحسنى" بفتح الهمزة وتنوينها[32] والباقون من غير تنوين.

90- قرأ الحسن وابن محيصن "مطلع" بفتح اللام[33]. والباقون بكسرها.

93- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدى وحفص "السدين" بفتح السين والباقون بضمها

---

[28] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج223/2.

[29] في ب،ج: قرأ الكوفيون وابن عامر والمكيان ويعقوب والحسن "يبدلهما" هنا " وان يبدله " في التحريم . "وأن يبدلنا" في نون بتخيف الدال . والباقون بالتشديد. وخفف في النور "وليبدلنهم من بعد" المكيان والحسن ويعقوب وأبو بكر والباقون بالتشديد. وذكر ضم حاء " رحما " لابن عامر وأبي جعفر والحسن ويعقوب في البقرة.

[30] والقراءتان بمعنى واحد، والفعل متعد لواحد،وقيل : [أتبع] بالقطع متعد لإثنين ، حذف أحدهما ،أي : أتبع أمره سببا.

- انظر حجة القراءات428.

[31] انظر : حجة القراءات 428-429.

[32] أي : على أنه مصدر،في موضع الحال. نحو : "في الدار قائما زيد" . وقيل : إنه مصدر مؤكد ، أي : يجزى جزاء .

- اتحاف البشر ج 224/2.

[33] وهو اسم مكان،والقياس فيه فتح اللام لأن مضارعه [يطلع] بضم اللام. وذهب بعض المحققين إلى أنه مصدر ميمي، والكلام على تقدير مضاف، أي : مكان طلوع الشمس. والمراد مكانا تطلع عليه.

- القراءات الشاذة 64/

93- قرأ الكوفيون غير عاصم "يفقهون" بضم الياء وكسر القاف[34]. والباقون بفتح الياء والقاف.

94- وذكر همز "يأجوج ومأجوج" لعاصم والأعمش في الهمز المفرد.

94- قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "خرجا" هنا والمؤمنون بفتح الراء[35] وألف بعدها. والباقون بسكون الراء من غير ألف. وابن عامر "فخرج" في المؤمنون بالسكون من غير ألف والباقون بالألف بعد الفتح.

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "سدا" بفتح السين هنا وموضعي يس صلى الله عليه وسلم. وافقهم الحسن في يس صلى الله عليه وسلم. ووافقهم هنا أبو عمرو واليزيدي والمكيان. والباقون بضم السين في الجميع.

قرأ ابن كثير "مكنني" بالإظهار. والباقون بالإدغام.

96- روى أبو بكر "ردما إئتوني". "وقال إئتوني" بخلاف عنه. "وقال إئتوني" بهمزة ساكنة بعد التنوين واللام من الإتيان والإبتداء في هذه القراءة بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنه. وافقه حمزة والمطوعي عن الأعمش في هذا الوجه في "قال إيتوني". والباقون بقطع الهمزة، ومدها فيهما من الإيتاء.

96- قرأ ابن عامر والبصريون وابن كثير "الصدفين" بضم الصاد والدال. وافقهم ابن محيصن من المبهج، وعنه من المفردة. والوجه الثاني من المبهج بضم الصاد وسكون الدال، كأبي بكر. والباقون بفتحهما

97- قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش "فما اسطاعو" بتشديد الطاء. والباقون بتخفيفها.

98- وذكر "دكاء" بالمد والهمز للكوفيين في الأعراف. "والصور" بفتح الواو في الأنعام للحسن.

102- قرأ ابن محيصن "أفحسب" بسكون السين ورفع الباء[36] على أنه اسم

---

[34] انظر : القاموس المحيط فصل الفاء،باب الهاء مادة " فقه ".

[35] قيل : الخرج المصدر، والخراج اسم لما يعطى.

- انظر اتحاف فضلاء البشر ج2/226.

[36] أي : على أنه اسم فاعل ، بمعنى : كافي فيكون مبتدأ و"أن يتخذوا" في تأويل مصدر خبره ، ويجوز أن يكون فاعل " لحسب " لأنه اسم فاعل،بمعنى : كافي وقد اعتمد على استفهام فحينئذ يعمل عمل الفعل.

- القراءات الشاذة /64.

مبتدأ. والباقون بكسر السين وفتح الباء على أنه فعل ماض.

102- وذكر خلاف "أولياء أنا" في الهمزتين من كلمتين.

104- "ويحسبون" بفتح السين. وخلاف "رسلى"، "وهزؤا" [106] فى البقرة.

109- قرأ ابن محيصن والمطوعي عن الأعمش "مداد" بكسر الميم وألف بعد الدال الأولى[37] بلغ مقابلة. والباقون بفتح الميم من غير ألف.

109- قرأ الكوفيون سوى عاصم "أن تنفذ" بالتذكير والباقون بالتأنيث[38].

ياءات الإضافة تسع

"ربى أعلم"، "بربى أحدا" فى الموضعين. "ربى إن" فتح الأربعة الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى. "ستجدنى إن" فتحها المدنيان. "معى صبرا" الثلاث فتحهن حفص. "دون أولياء" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدى.

الزوائد ست

"المهتد" أثبتها في الوصل المدنيان والبصريون سوى يعقوب. وفى الحالين يعقوب. "أن يهدين". "وأن يؤتين". "وأن تعلمن" أثبت الثلاث وصلا الحسن والمدنيان، وأبو عمرو واليزيدى. وفي الحالين المكيان ويعقوب. "وان ترن" عنهم إلا الأزرق عن ورش. "ونبغ" أثبتها في الوصل المدنيان والكسائي والحسن وأبو عمرو واليزيدى. وفى الحالين المكيان ويعقوب.

---

[37] أي أن "المداد" اسم لما يمد به الشيء، كالحبر للدواة، والزيت للسراج وهكذا خصه العرف بما تمد به الدواة خاصة. ووجه القراءة التناسب بين صدر الآية وعجزها - القرءات الشاذة/64.

[38] ووجههما بين، لأن التأنيث مجازي.

سورة مريم عليها السلام

ذكرت سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابة، وإمالة الهاء والياء محضا لأبي بكر والكسائي وبين بين بخلف عن نافع "واضجع" الهاء دون الياء، أبو عمرو واليزيدي والياء دون الهاء لحمزة والأعمش، وخلف وابن ذكوان، وبالخلف لهشام وأبي عمرو واليزيدي في باب الإمالة.

وإدغام دال "صاد" في ذال ذكر لابن عامر وابن محيصن والكوفيين سوى عاصم والبصريين سوى يعقوب في حروف قربت مخارجها.

ومد "عين" وتوسطها وقصرها في المد والقصر.

2- والوقف على "رحمت" بالتاء في الوقف على المرسوم.

1- قرأ الحسن بضم الهاء[1] من "كهيعص". والباقون بفتحها.

وتقدم اختلافهم في همز "زكريا" في آل عمران.

وضم باء "رب إني نذرت" لابن محيصن في البقرة. وكذا باء "رب شقيا" [4]. وباء "رب رضيا" [6]. "رب أنى يكون" [8] كلاهما. وباء "رب اجعل" [10].

6- قرأ أبوعمرو واليزيدي والكسائي والشنبوذي عن الأعمش "يرثني"، "ويرث" بالجزم في الموضعين والباقون بالرفع.

7- وذكر اختلافهم في همزي "يازكريا إنا" في الهمزتين من كلمتين لمن يهمز "زكرياء".

7- وذكر تخفيف "نبشرك" لحمزة والمطوعي في آل عمران.

1] قال القرطبي نقلاعن النحاس : والقول في هذه القراءة بينه هارون القاري، قال : كان الحسن يشم الرفع ، فمعني هذا أنه كان يومي، _ كما حكي سيبويه _ أن من العرب من يقول : الصلوة والزكوة يومي، الى الواو ،ولهذا كتب في المصاحف واو. [تفسير القرطبي] وقال أبو الفضل الرازي : أن الضم في هذه الأحرف ليس على حقيقته،والا لوجب قلب مابعدهن من الألفات: واوات، بل المراد أن تنحى هذه الألفات نحو الواو ، على لغة أهل الحجاز ، وهي التى تسمى ألف التفخيم ضد الإمالة ،وهذه الحروف، كما ترجموا عن الفتحة الممالة المقربة من الكسر بالكسر، لتقريب الألف بالياء.

- انظر : القراءات الشاذة/64-65.

50- قرأ حمزة والكسائى والأعمش "بكيا" بكسر الباء. والباقون بضمها. وكذلك "عتيا" [8] "وصليا"، "وجثيا". وافقهم حفص فى هذه الثلاثة[2].

9- قرأ حمزة والكسائى والأعمش "خلقتك" بنون مفتوحة موضع التاء المضمومة وبعدها ألف والباقون بتاء مضمومة من غير ألف.

21،9- قرأ الحسن "على هين" بكسر الهاء. "وبرا" [14] فى الحرفين بكسر الباء[3] والباقون بالفتح فى الكل.

19- قرأ البصريون وورش وقالون بخلاف عنه "لأهب لك" بالياء موضع الهمزة[4]. والباقون بالهمز.

23- قرأ الحسن[5] "فأجاءها المخاض" بغير همز بعد الجيم. والباقون بهمزتين.

23- وذكر "ميت" بكسر الميم للكوفيين غير شعبة، ولنافع وابن محيصن بخلف عنه فى آل عمران.

23- قرأ حمزة وحفص "نسيا" بفتح النون. والباقون بكسرها. روى المطوعى عن الأعمش "منسيا" بكسر الميم. والباقون بفتحها[6].

24- قرأ المدنيان وروح والحسن والكوفيون سوى أبى بكر "من تحتها". بكسر الميم. وحفص "تحتها". وافقهم ابن محيصن فى أحد وجهى المبهج. والباقون بفتح الميم. وفتح "تحتها". وافقهم ابن محيصن من المفردة، ومن الوجه الثانى من المبهج.

25- روى حفص والحسن "تساقط" بضم التاء، وتخفيف السين وبكسر القاف. وحمزة والأعمش بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف[7].

2] أي: جمعا بين اللغتين .

3] أي: ذابر، أوعلى المبالغة. انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/234.

4] أي: ليهب لك الذي استعذت به مني، لأنه الواهب على الحقيقة .

- حجة القراءات 450-440.

5] سقط من ب،ج: [قرأ الحسن ....وذكر"مت"]

6] أي: هما لغتان . والكسر أرجح ، ومعناه الشيء المتروك .

- اتحاف فضلاء البشر ج2/235.

7] أنظر حجة القراءات /442-443.

قرأ يعقوب وأبو بكر من طريق العليمى بالتذكير، وتشديد السين، وفتح القاف[8].
والباقون بالتأنيث، وتشديد السين وفتح القاف.

30- وذكر إمالة "أتانى" ، "وأوصانى" [31] محضا للكسائي. وبين بين لورش عن الأزرق فى الإمالة.

"ونبيئا" بالهمزالمفرد، وكذلك "النبيئين" [58] "ودمت" [31] بكسر الدال للمطوعى فى آل عمران.

34- قرأ عاصم وابن عامر والحسن ويعقوب، والشنبوذى عن الأعمش "قول الحق" بنصب اللام[9]. والباقون بالرفع.

34- روى المطوعى عن الأعمش "فيه تمترون" بالخطاب. والباقون بالغيب.

35- "كن فيكون" تقدم في البقرة بالنصب لابن عامر.

36- قرأ الحجازيون والبصريون سوى روح "وإن الله" بفتح الهمزة[10]. والباقون بكسرها.

36- وتقدم خلاف "صراط" في الإشمام والصاد والسين فى الفاتحة. "ويرجعون" [40] ببنائه للفاعل فى البقرة ليعقوب وابن محيصن، والمطوعى. "وابراهيم" [51] كلاهما بالألف لهشام وابن الذكوان بخلاف عنه في البقرة.

وفتح تاء "أبت" لأبى جعفر وابن عامر فى يوسف عليه السلام. والوقف عليه بالهاء

---

[8] سقط من ب،ج: [والباقون بالتأنيث ....القاف]

[9] أي: على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، أى : هذا الإخبار عن "عيسى" أنه ابن مريم ثابت صدق ،وليس منسوبا لغيرها،أي : "أقول قول الحق" فالحق الصدق ، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته،أي : "القول الحق" وعلى المدح اذا أريد بالحق الباري تعالي،والموصوف صفة القول، مرادا به "عيسى". وسمي قولا كما سمي كلمة لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمار [[أعني]] وقيل : على الحال ، من "عيسى".

- انظر : اتحاف فضلاء البشر ج2/236.

[10] أي: على حذف حرف الجر "اللام" متعلقا بما بعده، والمعنى : لوحدانيته أطيعوه. وأما الكسر فهو على الإستئناف .

- اتحاف فضلاء البشر ج2/237.

لابن محيصن ويعقوب، وأبي جعفر وابن كثير وابن عامر في الوقف على المرسوم.

51- وفتح لام "مخلصا" للحسن والكوفيين، عند "المخلصين" في يوسف عليه السلام.

وكسر ذال "ذريته" كلاهما للمطوعي في البقرة.

58- وتسهيل ياء "اسرائيل" لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد، وحذف ألفه ويائه للحسن في البقرة. وخلف مد همزه لورش في المد.

59- قرأ الحسن "اضاعوا الصلوت" بالجمع وكسر التاء. والباقون بالإفراد وفتح التاء "ويدخلون" ذكر في النساء.

61- قرأ الحسن والمطوعي "جنات عدن" بالإفراد، ورفع التاء الحسن، ونصبها المطوعي والباقون بالجمع. ورفع التاء الشنبوذي، ونصبها الباقون بالكسر.

63- قرأ الحسن ورويس والمطوعي عن الأعمش "نورث" بفتح الواو، وتشديد الراء[11] والباقون بسكون الواو، وتخفيف الراء.

66- وذكر إخبار "إذا مامت". لابن ذكوان والشنبوذي في الهمزتين من كلمة. "ومت" في آل عمران.

وذكر "يذكر الانسان" في الإسراء. وخف "ننجي" [72] للكسائي ويعقوب وابن محيصن بخلف عنه في الأنعام.

73- قرأ ابن محيصن "تتلى" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

73- قرأ المكيان "ومقاما" بضم الميم[12]. والباقون بفتحها.

"ورئيا" ذكر في الهمز المفرد. وكذلك "أفرأيت".

77- قرأ حمزة والكسائي والأعمش "ولدا" أربعة هنا وفي الزخرف. "قل إن كان للرحمن ولد" [91] بضم الواو وسكون اللام. والباقون بفتح الواو واللام في الخمس[13].

11] أي: من [ورث] اما بسكون الواو وتخفيف الراء فهو مضارع "أورث"

12] وهو مصدر "أقام" أو اسم مكان منه، أي : خير إقامة، أو مكان إقامة. وأما بالفتح فهو مصدر "قام" أو اسم مكانه، ونصبه على التمييز.

ـ اتحاف فضلاء البشر ج2/239

13] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/240.

85- قرأ الحسن "نحشر المتقون" ببناء "نحشر" للمفعول. "والمتقون" بالواو[14] وكذلك العمل في "يساق المجرمون" [86]. والباقون ببناء الفعلين للفاعل. "والمتقين".

"والمجرمين" بالياء موضع الواو فيهما.

90- قرأ نافع والكسائي "تكاد السماوات" هنا والشورى بالتذكير والباقون بالتأنيث.

90- قرأ الحجازيون والمطوعي والكسائي وحفص والحسن "يتفطرن" بالتاء مفتوحة[15] وتشديد الطاء مفتوحة هنا وفي الشورى. وافقهم في الشورى ابن عامر وحمزة وخلف والباقون بنون ساكنة، وكسر الطاء وتخفيفها.

97- وتخفيف "لتبشر به المتقين" تقدم لحمزة والمطوعي في آل عمران.

ياءات الإضافة ست

"ورائي وكانت" فتحها المكيان. "لي آية" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "إني أعوذ"، "وإني أخاف" فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي. "أتاني الكتاب" سكنها ابن محيصن وحمزة والمطوعي والحسن. "ربي إنه" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي.

14] أي: بالغيب مع البناء للمجهول فيهما. القراءات الشاذة/66.

15] انظر: حجة القراءات 448-449.

سورة طه صلى الله عليه وسلم

السكت على الطاء والهاء ذكر لأبي جعفر في بابه.

وإمالة الطاء والهاء محضا للكوفيين غير حفص. والهاء من غير الطاء لأبي عمرو واليزيدي، وورش[1] وبين بين لورش أيضا من طريق الأزرق في الإمالة.

1- قرأ الحسن "طه" بسكون الهاء[2]. والباقون بفتحها.

2- "القرآن"، "وقرآنا" ذكر في النقل. "ورآني" في الإمالة. وضم هاء "لأهله امكثوا" [10] لحمزة والأعمش وابن محيص في المائدة قريبا من النصف الأول.

12- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي وأبو جعفر "إني أنا" بفتح[3] همزة "إني". والباقون بكسرها.

ـ ٥

وذكر الوقف على "بالوادي" بالياء ليعقوب في الوقف على المرسوم.

12- قرأ الحسن والأعمش هنا والنازعات "طوى" بكسر الطاء[4]. والباقون بضمها. والكوفيون وابن عامر وابن محيصن والحسن بالتنوين فيهما. والباقون بغير تنوين.

13- قرأ حمزة والأعمش "وأنا" بتشديد النون. "واخترناك" بالنون مفتوحة وبعدها ألف. والباقون بتخفيف النون. "واخترتك" بالتاء مضمومة موضع النون من غير ألف[5] ـ ٥

25- وذكر ضم باء "رب اشرح لي" لابن محيصن في البقرة.

1] في ب،ج: [وورش من طريق الأزرق وإمالتها بين بين].

2] انظر: القراءات الشاذة/66. واتحاف فضلاء البشر ج2/243.

3] أي: من [أين] على تقدير الياء ، أي : " بأني "

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/244-245.

4] كسر الطاء والتنوين،وكسر الطاء وضمها، لغتان فيه، والتنوين باعتبار كونه علما على مكان مخصوص .

- القراءات الشاذة/66.

5] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/245.

31- قرأ ابن عامر وابن وردان بخلاف عنه، والحسن "أشدد" بقطع الهمزة وفتحها "وأشركه" [32] بضم الهمزة، والباقون بوصل الهمزة وابتدائها بالضم. "وأشركه" بفتح الهمزة.

39- قرأ أبو جعفر "ولتصنع" بسكون اللام وجزم العين[6]. والباقون بكسر اللام ونصب العين.

40- وذكر "لبثت" و "لبثتم" كلاهما فى حروف قربت مخارجها.

45- قرأ ابن محيصن "أن يفرط" بضم الياء وفتح الراء. والباقون بفتح الياء، وضم الراء.

روى المطوعي عن الأعمش "خلقه" بفتح اللام[7]. والباقون بإسكانها.

52- قرأ ابن محيصن والحسن "لايضل ربى" بضم الياء[8]. والباقون بفتحها.

53- قرأ الكوفيون "مهادا" بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف هنا، وفي الزخرف والباقون بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها[9].

58- قرأ أبو جعفر "لاتخلفه" بالجزم. والباقون بالرفع.

قرأ الحسن والأعمش، وحمزة وعاصم، وابن عامر وخلف ويعقوب "سوى" بضم السين. والباقون بكسرها[10]. وكلهم نونه إلا الحسن فإنه لم ينونه.

6] أي: على أن اللام للأمر، والفعل مجزوم بها.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/246-247.

7] أي: فعلا ماضيا،والجملة فيه صفة لكل شيء أو لشيء، فحملها النصب أو الجر، وكل شيء هو المفعول الأول، الثاني محذوف اختصار للدلالة المقام عليه، أي: أعطى كل شيء مخلوق له، ما يحتاج إليه ويصلحه في أمر معاشه ومعاده.

- القراءات الشاذة/67.

8] أي: من [أضل] الرباعي.يقال: أضل الشيء إذا أضاعه، فالمعنى لايضيع ربي الكتاب، ولاينسى ماأثبته فيه. - القراءات الشاذة/67.

9] وهما مصدران بمعنى.يقال: مهدته مهدا، ومهادا، أو الاول الفعل، الثاني اسم، أو[مهادا] جمع [مهد] نحو: كعب وكعاب.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/247.

10] وهو لغتان، وحذف التنوين إجراء للوصول مجرى الوقف.

59- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "يوم الزينة" بنصب[11] "يوم". والباقون بالرفع.

61- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر ورويس "فيسحتكم" بضم الياء وكسر الحاء[12]. والباقون بفتح الياء والحاء.

63- قرأ المكيان وحفص "إن هذان" بتخفيف النون في "إن". والباقون بالتشديد.

قرأ أبو عمرو واليزيدي والمطوعي "هذين" بالياء. والباقون بالألف. وتقدم تشديد النون لابن كثير في النساء.

64- قرأ أبو عمرو واليزيدي "فأجمعوا" بوصل الهمزة وفتح الميم[13]. والباقون بقطع الهمزة وكسر الميم.

66- قرأ الحسن "وعصيهم" بضم العين[14]. والباقون بكسرها.

66- قرأ الحسن وابن ذكوان وروح "تخيل" بالتأنيث. والباقون بالتذكير[15].

69- قرأ ابن ذكوان "تلقف" برفع الفاء. والباقون بالجزم. وابن محيصن والبزي على أصلهما من تشديد التاء. وحفص على أصله من تخفيف القاف.

---

[11] أي: على الظرفية، وخبر المبتدأ متعلقة، كما تقول: العيد يوم الجمعة، بنصب يوم، وعلى هذا يكون "موعدكم" مصدرا ميميا مراد به الحدث.

- القراءات الشاذة/67.

[12] أي: من"أسحت" رباعيا لغة نجد. وفي القاموس المحيط: أسحت الشيء أستأصله.

- انظر: القاموس فصل السين باب التاء.

[13] أي: من [جمع] ضد [فرق] وأمابكسر الميم فهو من [أجمع] رباعيا أي: أعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا عليه.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/250.

[14] وهي لغة بني تميم: مثل ولي وقيس، والأصل: عصوي فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وادغمت في الياء، فالأصل الضم والكسر للإتباع.

- القراءات الشاذة/67.

[15] انظر النشر ج 2/321.

69- قرأ الكوفيون سوى عاصم "كيد سحر" بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف

والباقون بفتح السين والألف وكسر الحاء.

وذكر الإخبار في "أأنتم" للأصبهاني عن ورش وحفص ورويس وابن محيصن وقنبل بخلاف عنه. والتشفيع والتحقيق للكوفيين سوى حفص. ولروح والحسن، ولهشام بخلف عنه في الهمزتين من كلمة.

71- وتخفيف "لأقطعن"، "ولأصلبنكم" وفتح همزتهما لابن محيصن والحسن في الأعراف

"ويأته مؤمنا" بسكون الهاء لليزيدي، وللسوسي بخلاف عنهما، وعنهما القصر في الوجه الثاني[16]. وبقصرها لرويس وابن وردان، وقالون بخلاف عنهم، ولهم الإشباع في الوجه الثاني كالباقين في هاء الكناية.

77- "وإن اسر" تقدم في هود عليه السلام.

77- قرأ الحسن "يبسا" بسكون الباء[17]. والباقون بفتحها.

77- قرأ حمزة والأعمش "لاتخف" بالقصر والجزم. والباقون بالمد والرفع.

78- روى المطوعي عن الأعمش "فغشيهم" في الموضعين بفتح الشين وتشديدها، وألف بعدها. والباقون بكسر الشين مخففة وبعدها ياء مفتوحة في الموضعين.

80- وتقدم الكلام في "اسرائيل" في أول البقرة.

80- قرأ الكوفيون سوى عاصم "أنجيتكم"، "وواعدتكم"، "ورزقتكم" [81] بضمير المتكلم الواحد[18] المتصل في الثلاثة. والباقون بالنون، ضمير رفع متصل لتعظيم المتكلم.

---

[16] سقط من ب،ج: [وعنهما القصر في الوجه الثاني]

[17] وهو مصدر،كما أنه بالفتح كذلك،وقيل هو صيغة مشبهة كصعب، أوجمع [يابس]، كصحب وصاحب، ووصف به الواحد للمبالغة، جعل الطريق لفرط يبسها كأنها أشياء كثيرة يابسة.

- القراءات الشاذة/67.

[18] من قوله تعالى: [يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات مارزقناكم .....] الآيتان: 80-81.

وذكر "وعدنا" بغير ألف للبصريين غير الحسن[19]، وللمكيين غير ابن كثير في البقرة.

81- قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش "فيحل" بضم الحاء. "ويحلل" بضم اللام. والباقون بكسرها[20].

84- قرأ الحسن "أولاء" بتسهيل الهمزة الثانية. والباقون بتحقيقها[21].

84- روى رويس "أثرى" بكسر الهمزة[22]، وسكون الثاء[23]. والباقون بفتحهما.

وتقدم ضم باء "رب لترضى" لابن محيصن في البقرة.

87- قرأ المدنيان وعاصم "بملكنا" بفتح الميم. والحسن والكوفيون سوى عاصم بضمها والباقون بكسرها[24].

87- قرأ الحجازيون وابن عامر وحفص ورويس "حملنا" بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها. والباقون بالخف والفتح.

90- قرأ الحسن "وإن ربكم" بفتح الهمزة[25]. والباقون بكسرها.

94- وذكر كسر ميم "يبنؤم" للكوفيين سوى حفص، وللحسن وابن عامر في الأعراف.

روى المطوعي عن الأعمش "بصرت" بكسر الصاد. والباقون بضمها.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "يبصروا" بالخطاب[26]. والباقون بالغيب.

---

[19] زيادة في ب،ج: [غير الحسن ولابي جعفر وابن محيصن من رواية صاحب المبهج في البقرة]

[20] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/254.

[21] قال ابن القاصح: بكسرة ملينة من غير همز، ولامد ولاياء.

[22] وهما لغتان بمعني [بعدي]

[23] سقط من ب،ج: بكسر الهمزة وسكون الثاء

[24] انظر: اتحاف فضلاء البشر2/254

[25] أي: بتقدير ولأن ربكم ،وقيل إن أن ومادخلت عليه في تأويل مصدر خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: والأمران ربكم الرحمن، فهو من عطف جملة على أخري.
- القراءات الشاذة/68.

[26] أي: على قاعدته يقال في اللغة: بصر به ككرم وفرح، بصرا وبصارة، صار مبصرا.
- القراءات الشاذة/68.

96- قرأ الحسن "قبصت قبصة" بالصاد المهملة فيهما[27]. وبضم القاف من "قبصة" والباقون بالضاد المعجمة، والفتح.

وذكر إدغام "فنبذتها" للبصريين سوى يعقوب والكوفيين سوى عاصم، وبالخلاف لابن محيصن ولهشام[28]. "فاذهب فإن" [97] للبصريين سوى يعقوب والكسائي والأعمش وابن محيصن، وبالخلاف لهشام وخلاد في حروف قربت مخارجها.

97- قرأ البصريون والمكيان "تخلفه" بكسر اللام. والباقون بفتحها.

97- روى المطوعي عن الأعمش "ظلت عليه" بكسر الظاء[29]. والباقون بفتحها.

97- قرأ أبو جعفر والحسن "لنحرقنه" بإسكان الحاء وتخفيف الراء. فابن وردان والأعمش بفتح النون، وضم الراء، والحسن وابن جماز بضم النون وكسر الراء. والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديدها.

102- قرأ أبو عمرو "وننفخ" بنون، وببناء الفعل للفاعل. والباقون بالياء وببناء الفعل للمفعول.

102- وذكر فتح واو "الصور" للحسن في الأنعام.

102- قرأ الحسن "يحشر المجرمون" بالياء وببناء الفعل للمفعول. "والمجرمون" بواو والباقون بالنون وببناء الفعل للفاعل. "والمجرمين" بالياء موضع الواو.

111- وذكر إمالة "خاب" لحمزة والأعمش، وبالخلف لابن عامر في بابها.

112- قرأ المكيان "فلا يخاف" بالقصر والجزم والباقون بالمد والرفع.

114- قرأ الأعمش والحسن ويعقوب "نقضي إليك" بالنون، وببناء الفعل للفاعل. وفتح الياء. "وحيه" بالنصب. والباقون بالياء. وببناء الفعل للمفعول. "ووحيه" بالرفع.

114- وذكر ضم باء "رب زدني" لابن محيصن. وضم تاء "الملائكة اسجدوا" [116] لأبي جعفر والشنبوذي عن الأعمش في البقرة.

---

[27] أي: القبض: الأخذ بأطراف الأصابع،والقبصة بالضم القدر الذي أخذته بأطراف أصابعك فهي بمعني المقبوض،كالغرفة بمعنى المغروف،والمضغة بمعنى الممضوغ .

[28] سقط من ب،ج : [ولهشام].

[29] وأصلها [ظللت] باللامين، الأولى مكسورة والثانية ساكنه، حذفت حركة الظاء تقدير، ثم ألقيت عليها حركة اللام، ثم حذفت اللام تخفيفا.

- القراءات الشاذة68.

119- قرأ نافع وأبو بكر "وأنك لا" بكسر الهمزة . والباقون بفتحها .
وذكر توسط الواو فى "سوآت" مع توسط الهمزة ، وقصر الواو مع تثليث الهمز للأزرق عن ورش فى المد والقصر، وتوحيده فى الأعراف للحسن.
121- قرأ الحسن "يخصفان" بكسر الخاء وتشديد الصاد[30]. والباقون بسكون الخاء وخف الصاد .
124- قرأ الحسن "ضنكا" بغير تنوين. والباقون بالتنوين. وذكر إمالتها للحسن محضا فى آخر باب الإمالة .
قرأ الكسائى وأبوبكر "ترضى" بضم التاء . الباقون بفتحها .
130- قرأ الحسن "وأطراف النهار" بالخفض[31]. والباقون بالنصب.
131- قرأ يعقوب والحسن "زهرة الحيوة" بفتح الهاء . والباقون بسكونها .
قرأ ابن عامر والمكيان وأبو جعفر من رواية ابن وردان، والكوفيون سوى حفص "تأتهم" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.
135- "والصراط" ذكر فى الفاتحة .

ياءات الإضافة ثلاثة عشر ياء

"إنى ءانست"، "إنى أنا"، "إننى أنا"، "لنفسى اذهب"، "ذكرى إذهبا" فتح الخمس الحجازيون وابن عمرو، واليزيدى. "لعلى ءاتيكم" فتحها ابن عامر[32]. "ولى فيها" فتحها الأزرق عن ورش وحفص. "لذكرى إن"، "عينى إذ"، "برأسى إنى". فتح الثلاث المدنيان وأبو عمرو واليزيدى. "لى أمرى" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدى والحسن. "أخى أشدد" فتحها ابن كثير وأبو عمرو واليزيدى وابن محيصن من المبهج وسكنها من المفردة . "حشرتنى أعمى" فتحها الحجازيون.

فيها زائدة :- "ألا تتبعن" أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو والحسن واليزيدي، وفي الحالين المكيان ويعقوب وأبو جعفر وفتحها وصلا.

---

[30] وأصلها [يختصفان] أدغمت التاء في الصاد بعد ابدالها صادا، وكسرت الخاء تخلصا من التقاء الساكنين.

- القراءات الشاذة/68.

[31] أي: عطفا على [آناء].

[32] في ب،ج: ["لعلى ءاتيكم" فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي وابن عامر]

سورة الأنبياء عليهم السلام

4- قرأ الكوفيون سوى أبى بكر "قال ربى" بفتح القاف وبألف بعدها، وبفتح اللام[1] والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف.

7- وتقدم "نوحى إليهم" بالياء وفتح الحاء لغير حفص فى يوسف عليه السلام.
"فسئلوا" [7] بالنقل للمكيين والكسائى وخلف.

21- قرأ الحسن "ينشرون" بفتح الياء[2] والباقون بضم الياء، وكلهم بكسر الشين.

24- قرأ ابن محيصن "الحق" بالرفع[3]. والباقون بالنصب. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثانى من المبهج.

25- وتقدم "نوحى إليه" بالنون ببنائه للفاعل للكوفيين سوى أبى بكر فى يوسف عليه السلام.

قرأ المكيان "أو لم ير الذين كفروا" بحذف الواو. والباقون بإثباتها.

34- وذكر كسر ميم "مت" لنافع والكوفيين سوى أبى بكر وابن محيصن بخلف عنه فى آل عمران.

35- "وذائقة الموت" بالتنوين بالخلف، ونصب "الموت" بلا خلاف للمطوعى فى آخر آل عمران.

35- وذكر "ترجعون" ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن والمطوعى فى أول البقرة.

45- قرأ ابن عامر والحسن هنا وفى النمل والروم "ولا تسمع" بضم التاء خطابا وكسر الميم "والصم" بالنصب. وافقهما فى النمل والروم كل القراء إلا المكيين. قرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والميم "والصم" بالرفع هنا كقراءة المكيين فى النمل والروم

1] أي: على الخبر، الضمير للرسول صلى الله عليه وسلم. واما الضم فهو على الأمر له صلى الله عليه وسلم.

- اتحاف فضلاء البشر ج261/2.

2] أي: من نشر ونشر وأنشر بمعنى واحد هو احياء الموتى.

- القراءات الشاذة/68.

3] في ب،ج: بالرفع من المفردة ،ومن أحد وجهي المبهج والباقون بالنصب .

وتقدم اختلافهم فى الهمزتين المختلفتين فى الدعاء إذا فى بابها.

47- قرأ المدنيان "مثقال" هنا ولقمان بالرفع. والباقون بالنصب فيهما.

48- وذكر بدل ياء "ضياء" همزة مفتوحة لقنبل فى آخر الهمز المفرد.

58- قرأ الكسائي والأعمش "جذاذا" بكسر الجيم[4]. وافقهم ابن محيصن من المفردة ومن أحد وجهي المبهج. والباقون بالضم، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثانى من المبهج.

73- وذكر "أأنت"، "وأئمة" فى الهمزتين من كلمة. "وأف لكم" [67] فى الإسراء.

80- قرأ الحسن وحفص وابن عامر وأبو جعفر "لتحصنكم" بالتأنيث، وأبو بكر ورويس بالنون والباقون بالياء.

81- وذكر جمع "الريح" لأبى جعفر والحسن فى آخر نصف البقرة الأول.

87- قرأ يعقوب "نقدر عليه" بياء مضمومة، ودال مفتوحة[5]. والباقون بالنون مفتوحة وبكسر الدال.

87- وذكر سكون لام "الظلمات" للحسن فى البقرة أولا.

88- قرأ ابن عامر وأبو بكر "نجي المؤمنين" بحذف احدى النونين وتشديد الجيم والباقون بنونين ثانيهما ساكنة، وبتخفيف الجيم[6].

89- وتقدم الخلاف فى "زكريا" فى إسقاط همزه فى آل عمران. وضم ياء "رب لاتذرنى" لابن محيصن فى البقرة.

90- قرأ الأعمش "رغبا"، "ورهبا" بضم رائهما، وسكون الغين والهاء منهما. والباقون بفتحتين فى كل منهما.

---

[4] وهما لغتان في متفرق الأجزاء، والمكسور جمع [جذيذ] كخفيف، وخفاف أوجذاذة. والمضموم جمع [جذاذة] كقراءة، وقراد. وقيل: هي في لغتيها كلها مصدر.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/265.

[5] أي: مبنيا للمفعول. وغيرها بنون العظمة وعلى البناء للفاعل والمفعول محذوف، أي: لن نضيق عليه الجهات والأماكن.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/266.

[6] انظر: حجة القراءات /469-470.

92- قرأ الحسن "أمة واحدة" بالرفع فيهما[7]. والباقون بالنصب.

95- قرأ حمزة والكسائي والأعمش وأبو بكر "وحرام على" بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف. والباقون بفتح الحاء والراء، وبألف بعدها[8].

96- وذكر تشديد "فتحت" لابن عامر ولأبي جعفر ويعقوب في الأنعام.

96- وهمز "يأجوج ومأجوج" لعاصم والأعمش في الهمز المفرد.

98- قرأ ابن محيصن من المُفردة في أحد الوجهين "حصب جهنم" بسكون الصاد[9]. والباقون بفتحها. وافقهم ابن محيصن من المبهج ومن الوجه الثاني من المفردة.

99- وذكر خلف همزي "هؤلاء آلهة" في الهمزتين من كلمة. "ولا يحزنهم" بضم الياء وكسر الزاي لأبي جعفر، وابن محيصن في آخر آل عمران.

104- قرأ أبو جعفر "نطوى السماء" بالتأنيث، وببنائه للمفعول. وبرفع "السماء". والباقون بالنون. وببناء الفعل للفاعل. وبنصب "السماء".

104- قرأ الحسن "السجل" بسكون الجيم، وخف اللام[10]. والباقون بكسر الجيم وتشديد اللام.

104- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "للكتب" بالجمع. والباقون بالإفراد.

وذكر ضم زاي "الزبور" لحمزة والأعمش، وخلف في آخر النساء.

112- روى حفص "قال رب" بصيغة الماضي. والباقون "قل" بصيغة الأمر.

وذكر ضم الباء من "رب أحكم" لابن محيصن في البقرة[11].

7] على أن [امتكم] خبر إن و[أمة واحدة] بدل منها، بدل نكرة من معرفة، خبر محذوف أي: هي أمة. وأما النصب فهو على الحال، أي: مختلفة فيما بين الأنبياء.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/267.

8] وهما لغتان: كالحل والحلال.

9] على انه مصدر أريد به المفعول، أو مصدر وصف به للبالغة.

- القراءات الشاذة/69.

10] وهي لغة فيه وهو الصحيفة على جميع الأوجه التي وردت فيه.

- القراءات الشاذة/69.

11] زيادة في ب: [وافقه هنا أبو جعفر.]

قرأ الأعمش وابن ذكوان من طريق الصوري "تصفون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

ياءات الإضافة أربع

"إني إله" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي "ومن معي" فتحها حفص.
"مسني الضر"، "وعبادي الصالحون" سكنهما حمزة والمطوعي، وابن محيصن.

الزوائد ثلاث

"فاعبدون" موضعان. "وتستعجلون" أثبتهن في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

سورة الحج

2- قرأ الكوفيون سوى عاصم "سكارى" فى الموضعين[1] بفتح السين، وسكون الكاف من غير ألف. والباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها.

وذكر إمالتها محضا للكوفيين سوى عاصم. ولأبى عمرو واليزيدى، ولابن ذكوان من طريق الصورى. ولورش بين بين من طريق الأزرق فى الإمالة.

4- روى المطوعى عن الأعمش "أنه من تولاه"، "فأنه" بكسر الهمزة فيهما[2]. والباقون بالفتح.

5- قرأ الحسن "البعث"، "وعطفه" [9] بفتح عينهما[3]. والباقون بسكون الأولى، وكسر الثانية.

5- وذكر اختلاف همزى "يشاء"، "إلى" فى الهمزتين من كلمتين.

5- وإمالة "وترى الأرض" وصلا للسوسى فى آخر الإمالة.

قرأ أبو جعفر "ربت" هنا وفى فصلت بالهمز بعد الباء. والباقون بغير همز.

11- وذكر تنوين "لاريب فيه" للحسن فى أول البقرة. وفتح ياء "ليضل" للمكيين ولأبى عمرو ورويس واليزيدى فى ابراهيم عليه السلام.

11- وتسهيل همز "اطمأن" للأصبهانى عن ورش فى الهمز المفرد.

11- روى رويس "خاسر الدنيا" بألف قبل السين[4]. "والدنيا والآخرة" بالخفض. والباقون "خسر" بغير ألف. "والدنيا والآخرة" بالنصب.

1] انظر : حجة القراءات /472.

2] على اسناد [كتب] إلى الجمله اسنادا لفظيا،أي: كتب عليه هذا الكلام. اوعلى أن في الكلام قولا مقدرا، أي: كتب عليه مفعولا في حقه. أو على أن "كتب" ضمن معنى قيل.

- القراءات الشاذة/69.

3] وهي لغة كالطرد وذلك عند البصريين. وأما الكوفيون فيرون أنه القياس في كل ما وسطه حرف حلق، كالنهر والشعر.

وأما "عطفه" فهو مصدر، ومعناه: التعطف والبر.

- القراءات الشاذة/69.

4] بصيغة اسم الفاعل والنصب بلا تنوين، وهو حال من فاعل انقلب، ويقرأ بجر [الآخرة] عطفا على "الدنيا"

- القراءات الشاذة/69

15- قرأ ابن عامر وورش والبصريون سوى روح والحسن "ثم ليقطع". "ثم ليقضوا" [29] بكسر اللام فيهما. وافقهم في "ليقضوا" قنبل وابن محيصن من المفردة والباقون بالسكون. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

17- وذكر حذف همز "الصائبين" للمدنيين في الهمز المفرد. وتشديد نون "هذان" [19] في النساء لابن كثير.

20- قرأ الحسن "يصهر" بفتح الصاد وتشديد الهاء[5]. والباقون بسكون الصاد وخف الهاء.

23- قرأ المدنيان وعاصم هنا وفاطر "ولؤلؤا" بالنصب[6]. وافقهم يعقوب هنا. والباقون بالخفض فيهما.

وذكر إبدال همزه لأبي جعفر وأبي بكر وأبي عمرو واليزيدي في الهمز المفرد.

24- "وصراط" بالسين لرويس والشنوذي عن الأعمش، وبخلف عن ان محيصن وقنبل وبإشمام الصاد لخلف والمطوعي. وبخلف عن خلاد في الفاتحة.

25- روى حفص "سواء" هنا وفي الجاثية بالنصب. وافقه الكوفيون سوى أبي بكر في الجاثية، وكذلك ابن محيصن من مفردة الأهوازي. والباقون بالرفع. وافقهم هنا الكوفيون سوى حفص، وابن محيصن من المبهج، وهناك من المبهج والمفردة[7].

27- قرأ ابن محيصن من المفردة "وأذن في الناس" بخف الذال. والباقون بتشديدها ومعهم ابن محيصن من المبهج. وذكر كسر حاء "الحج" للحسن في البقرة.

29- روى ابن ذكوان "وليوفوا نذورهم"، "وليطوفوا" بكسر اللام. والباقون بالإسكان فيهما.

روى أبو بكر "وليوفوا" بفتح الواو وتشديد الفاء. والباقون بالسكون والخف.

31- قرأ المدنيان "فتخطفه الطير" بفتح الخاء وتشديد الطاء[8]، والحسن بكسر الخاء والطاء وتشديدها. والمطوعي بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة. والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة، وكلهم رفع الفاء إلا المطوعي فإنه نصبها.

5] أي: للتكثير الدال على شدة العذاب.

6] انظر: حجة القراءات /474.

7] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/273. وحجة القراءات /475.

8] انظر: القراءات الشاذة/69-70.

31- وذكر جمع "الريح" للحسن، ولأبي جعفر بخلاف عنه في البقرة.

34- قرأ الكوفيون سوى عاصم "منسكا" في الموضعين بكسر السين. والباقون بفتحها -ه

35- قرأ ابن محيصن من المفردة "والمقيمين الصلوة" بالنون والنصب. وكذا من المبهج في الوجهين. والباقون بحذف النون، وبخفض "الصلوة". وافقهم ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج.

36- قرأالحسن "والبدن" بضم الدال[9]. والباقون بسكونها.

36- قرأ الحسن "صوافي" بسكون الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة[10]. والباقون بفتح الفاء وتشديدها ومد الألف قبلها من غير ياء.

37- قرأيعقوب "لن ينال الله"، "ويناله" بالتأنيث. والباقون بالتذكير فيهما.

38- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن "يدفع" بفتح الياء وسكون الدال، وفتح الفاء من غير ألف. والباقون بضم الياء وفتح الدال وبألف بعدها وكسر الفاء.

39- قرأ البصريون وعاصم والمدنيان والشطي من غير ادريس "أذن" بضم الهمزة. والباقون بفتحها.

39- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص "يقاتلون" بفتح التاء. والباقون بكسرها.

40- وذكر "دفاع" بكسر الدال وفتح الفاء وبألف بعدها للمدنيين، ويعقوب والحسن في البقرة.

40- قرأ الحجازيون والشنبوذي عن الأعمش "لهدمت" بخف الدال. والباقون بالتشديد. -ه

42- وذكر تنوين "ثمود" المرفوع للأعمش في الأعراف.

44- وإظهار "أخذتم" لابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه في حرف قربت مخارجها.

45- "وكائن" بوزن فاعل لابن كثير وأبي جعفر وبوزن كعن للحسن، وابن محيصن

---

9) أي: على الأصل،وجمع [بدنة]، كخشب وخشبة .

10] أي: بمعنى خوالص لوجه الله تعالى لايشرك مع الله غيره فيها، كما كانت الجاهلية تفعله، وهو جمع [صافية] والنصب على الحال من الضمير في [عليها].

ـ القراءات الشاذة /70.

في آل عمران، والوقف على الياء للبصريين. وبالنون لغيرهم في الوقف على المرسوم.

45- قرأ البصريون "أهلكتها"[11]. بالتاء مضمومة من غير ألف. والباقون بنون مفتوحة وبألف.

47- قرأ المكيان والكوفيون سوى عاصم "تعدون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

51- قرأ أبو عمرو واليزيدى وابن كثير "معجزين" هنا وفى سبأ بالقصر والتشديد. واختلف عن ابن محيصن كذلك هنا، والثانى من سبأ من المبهج، ومن أحد وجهى المفردة. وقرأ الأول من سبأ كذلك من المفردة فقط. والباقون بالمد والخف فى الجميع. وافقهم ابن محيصن هنا وثانى سبأ من الوجه الثانى من المفردة. ووافقهم فى أول سبأ من المبهج فله الخلاف في كل المواضع الثلاثة.

52- وذكر همز "ولانبئى" لنافع فى الهمز المفرد.

52- قرأ أبو جعفر "أمنية"[12] بخف الياء. والباقون بالتشديد.

54- وذكر الوقف على "لهادى الذين" بالياء ليعقوب فى مرسوم الخط. وخلف "صراط" فى الفاتحة[13]. وتشديد "قتلوا" لابن عامر فى آل عمران. وفتح ميم "مدخلا" للمدنيين فى النساء.

62- قرأ البصريون والكوفيون سوى أبى بكر "تدعون من دونه" هنا ولقمان بالغيب. والباقون بالخطاب.

65- وذكر خلف همزى "والسماء أن" فى الهمزتين من كلمتين. وقصر "لرؤف" فى البقرة للمطوعى ولأبى بكر ولحمزة والكسائى، وخلف والبصريين غير الحسن.

73- قرأ يعقوب "إن الذين تدعون" بالغيب، وفى العنكبوت "إن الله يعلم مايدعون من دونه" وافقه فى العنكبوت أبو عمرو واليزيدى وعاصم. والباقون بالخطاب فى الجميع.

٥-

76- وذكر "ترجع الأمور" بتسمية الفاعل ليعقوب والحسن وابن محيصن والكوفيين سوى عاصم والشنبوذى عن الأعمش فى البقرة.

11] انظر: حجة القراءات /479-480.

12] تفسير "الأمنية" هنا بالقراءة مما جرى عليه الكثيرون من المفسرين، وهو من الإسرائيليات المدسوسة في كتب التفسير، ولم يرد شيء صحيح في السنة يعتمد عليه في القصة المعروفة بالغرانيق. انظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ج6/306.

13] فى ب،ج : [فى الفاتحة،وضم مربة للحسن في هود].

فيها ياء إضافة

"بيتي للطائفين" فتحها المدنيان وهشام وحفص.

فيها زائدتان

"الباد" أثبتها في الوصل ورش وأبو جعفر والبصريون سوى يعقوب. وفي الحالين المكيان ويعقوب. "ونكير" أثبتها وصلا الحسن وورش وفي الحالين يعقوب.

سورة المؤمنون

8- قرأ المكيان "لأماناتهم" بالإفراد وفي المعارج. والباقون بالجمع.

9- قرأ الكوفيون سوى عاصم "صلوتهم"[1] بالإفراد. والباقون بالجمع. واتفق[2] الكل على الإفراد في موضعي المعارج.

14- قرأ ابن عامر وأبو بكر "عظاما"، "والعظام" بفتح[3] العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما. وافقهما في الأولى المطوعي عن الأعمش. والباقون بالجمع.

20- قرأ الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي والمطوعي عن الأعمش "سيناء" بكسر السين[4]. والباقون بالفتح. وكلهم مد وهمز إلا المطوعي فإنه قصر ونون.

20- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي ورويس "تنبت بالدهن" بضم التاء وكسر الباء والباقون بفتح التاء وضم الباء[5].

20- روى المطوعي عن الأعمش "صبغا للآكلين" بالنصب[6]. والباقون بالخفض.

وذكر "نسقيكم" في النحل. "وياقوم" في البقرة. "وغيره" بالنصب بخلف للبرزي عن ابن محيصن. وبالخفض للمطوعي والكسائي وأبي جعفر وابن محيصن في الأعراف.

29- وخلف همزي "جاء أمرنا"، "وجاء أحدهم" في الهمزتين من كلمتين.

وتنوين "من كل" ذكر لحفص والمطوعي والحسن في هود عليه السلام.

29- قرأ أبو بكر "منزلا" بفتح الميم وكسر الزاي. والباقون بضم الميم وفتح الزاي ـه

وتقدم "متم"، "ومتنا" في آل عمران.

---

[1] انظر: حجة القراءات /482-483.

[2] سقط من ب،ج: [واتفق ....المعارج.]

[3] سقط من ب،ج: بفتح العين .... فيهما.]

[4] وهو لغة فيه، كما في القاموس.

[5] قال: الفراء: هما لغتان، ويقال: نبت الشجر، وأنبت. حجة القراءات/489.

[6] أي: عطفا على موضع "بالدهن" لأن محله النصب على المفعولية أو الحال.

- القراءات الشاذة /70.

36- قرأ أبو جعفر "هيهات هيهات" بكسر التاء فيهما[7]. والباقون بالفتح. وذكر الوقف عليهما في الوقف على المرسوم. والخلف في "رسلنا"، "والرسل" في البقرة.

44- قرأ أبو عمرو واليزيدى وأبو جعفر وابن كثير "تترى" بالتنوين[8]. والباقون بغير تنوين.

44- "جاء أمة" ذكر فى الهمزتين من كلمتين.

50- وكسر راء "ربوة" للمطوعى وفتحها لابن عامر وعاصم والحسن فى آخر البقرة.

52- قرأ الكوفيون "وأن هذه" بكسر الهمزة. والباقون بفتحها. وخفف ابن عامر النون وشددها الباقون.

"تحسبون" تقدم فى البقرة "وتسارع"[56] "ويسارعون"، "وطغيانهم" [75] للدورى عن الكسائى فى الإمالة.

67- قرأ ابن محيصن "سامرا" بضم السين وحذف الألف وفتح الميم مشددة[9]. والباقون بفتح السين وبالألف بعدها، وكسر الميم خفيفة.

67- قرأ نافع وابن محيصن "تهجرون" بضم التاء وكسر الجيم. والباقون بفتح التاء وضم الجيم. "خرجا"، "فخراج" ذكرا فى الكهف.

82- "وأئذا متنا"، "وأئنا لمبعوثون". بالإخبار فى الأول والإستفهام فى الثانى لأبى جعفر وابن عامر. وبالإستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى للكسائى ونافع ويعقوب. وبالإستفهام فيهما للباقين فى الهمزتين من كلمة. وذكر تخفيف ذال "تذكرون" للكوفيين سوى أبى بكر فى آخر الأنعام. "ورب العرش العظيم" [86]. "ورب العرش الكريم" برفع الميم لابن محيصن فى آخر التوبة.

7] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج284/2.

8] قال في النشر: [نصوص أكثر أئمتنا تقضي فتحها لأبي عمرو، وإن كانت للإلحاق من أجل رسمها بالألف فقط، شرط مكي،وابن بليمة ،وصاحب العنوان وغيرهم، في إمالة ذوات الراء له أن تكون الألف مرسومة ياء، ولايريدون بذلك إلا إخراج "تترا" - انظر النشر ج2/.

9] أي: جمع: سامر، كصوم، وقوم .

قرأ البصريون سوى الحسن "سيقولون الله" فى الإسمين الأخيرين بألف، ورفع الهاء والباقون باللام، وخفض الهاء[10].

92- قرأ المدنيان والحسن والمطوعى عن الأعمش، وحمزة والكسائى، وخلف وأبو بكر "عالم الغيب" بالرفع، والباقون بالخفض. واختلف عن رويس حالة الإبتداء، فروى الجوهرى وابن مقسم فيها الرفع. وروى باقى أصحابه الخفض فى الحالين[11].

وذكر فتح واو "الصور" فى الأنعام للحسن. وإدغام "انساب بينهم" [101]. لرويس من غير خلف فى الإدغام الكبير.

106- قرأ الحسن والكوفيون غير عاصم "شقوتنا" بالفتح والمد. والباقون بالكسر والسكون والقصر[12]. "فاتخذتموهم" [110] ذكر الإظهار فيه لابن كثير، ولحفص ورويس بخلف عنه فى حروف قربت مخارجها.

112، 114- وتقدم خلف "لبثتم" أيضا فى حروف قربت مخارجها.

110- قرأ المدنيان والكوفيون سوى عاصم[13] "سخريا" هنا وفى ص بضم السين والباقون بكسرها. وكلهم ضم السين فى الزخرف إلا ابن محيصن فإنه كسره فيها.

111- قرأ حمزة والكسائى "أنهم هم" بالكسر. والباقون بالفتح.

112- قرأ المكيان وحمزة والكسائى والأعمش "قل كم لبثتم" بصيغة الأمر. والباقون "قال" بصيغة الماضى.

113- وذكر "فسئل" بالنقل للمكيين والكسائى وخلف فى باب النقل.

---

[10] انظر: حجة القراءات 490-491.

[11] انظر: تفسير الكشاف ج 4/108. ط دار المصحف .

[12] وهما مصدران تقول: [شقي] من الشقاوة والشقوة والشقوة: كالفطنة والشقاوة: كالسعادة.

- حجة القراءات /491.

[13] قال الخليل: هما لغتان. وقال آخرون: بل ما كان في الإستهزاء، فهو بالكسر وماكان من جهة السخري فهو بالضم. والكسر أحسن لاتباع الكسرة.

- حجة القراءة/492.

113- قرأ الحسن "فسل العادين" بتخفيف الدال[14]. والباقون بتشديدها.

114- قرأ حمزة والكسائى والأعمش "قل إن" بضم القاف من غير ألف. والباقون "قال" بالفتح والألف.

115- وذكر "ترجعون" ببنائه للفاعل لحمزة والكسائى وخلف والحسن ويعقوب وابن محيصن والمطوعى فى البقرة.

117- قرأ الحسن "لايفلح" بفتح الياء[15]. والباقون بضمها.

وفيها ياء إضافة

"لعلى أعمل" أسكنها الكوفيون والحسن ويعقوب.

الزوائد ست وهن

من رؤس الآى "كذبون" موضعان، "فاتقون"، "وإن يحضرون"، "وارجعون"، "ولاتكلمون" أثبتهن فى الوصل الحسن. وفى الحالين يعقوب.

[14] أي: على أنه عاد، بمعنى: ظالم مجاوز للحدود، يقال: عداعليه يعدو عدوا وعدوا، إذا ظلمه واعتدى عليه.

- القراءات الشاذة/70.

[15] أي: مضارع فلح كمنع بمعنى أفلح. ومع البحث الشديد والتنقيب في كتب اللغة لم أجد فلح بمعنى أفلح، فالله أعلم بصحة هذه القراءة.

- القراءات الشاذة/70.

سورة النور

1- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدى "وفرضناها" بتشديد الراء[1]. والباقون بتخفيفها. "وتذكرون" ذكر فى الأنعام.

1- روى المطوعى عن الأعمش "لاتأخذكم" مذكرا[2]. والباقون مؤنثا.

2- قرأ ابن كثير بخلف عن البزى "رأفة" بفتح الهمزة هنا خاصة. روى ابن شنبوذ عن قنبل فى الحديد الفتح والمد بوزن "رعافة". والباقون بسكون الهمزة فى الجميع[3].

4- وذكر "المحصنات" بكسر الصاد للكسائى، والحسن فى النساء.

وذكر خلف همزى "شهداء إلا" فى الهمزتين من كلمتين.

6- قرأ الكوفيون سوى أبى بكر "أربع شهادات" الأولى برفع العين. والباقون بنصبها.

7- قرأ نافع ويعقوب والحسن بتخفيف "إن لعنة الله"، "وإن غضب الله"، ورفع الإسمين بعدهما الحسن ويعقوب، وافقهما نافع فى الأول. وقرأ "غضب" [9] بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا، ورفع الإسم بعده بالفاعلية. والباقون بتشديد "إن" فى الموضعين، ونصب الإسمين بعدهما، وخفض الهاء فى "الله".

7- روى حفص "الخامسة" الأخير بالنصب. والباقون بالرفع. وذكر "تحسبوه" [11] فى البقرة.

1] أي: للمبالغة. أما التخفيف فبمعنى: جعلناها واجبة، مقطوعا بها.

- اتحاف فضلاء البشر ج291/2.

2] لأن الفاعل مؤنث مجازي، وحسن ذلك الفصل بالمفعول، والجار والمجرور.

- القراءات الشاذة/70.

3] وكلها مصادر في "رأف، يرؤف".

- حجة القراءات الشاذة/495.

11- قرأ يعقوب "كبره" بضم الكاف. والباقون بكسرها[4].

15- "إذ تلقونه" ذكر تشديد التاء للبزى وابن محيصن فى البقرة عنهما. وقصر "رؤف" [20] للكوفيين سوى الشنبوذى وحفص، وللبصريين سوى الحسن فى البقرة والوقف عليه بالتسهيل القياسى والرسم لحمزة والأعمش فى وقفهماعلى الهمز، وتثليث ورش من طريق الأزرق الهمزة فى المد والقصر. وضم طاء "خطوات" [21] للكسائى وحفص ويعقوب وابن عامر، وأبى جعفر وقنبل والبزى بخلاف عنه، وفتح خائه للحسن فى البقرة.

21- قرأ الحسن "مازكى منكم" بتشديد الكاف[5]. والباقون بالتخفيف.

قرأ أبو جعفر والحسن "يتأل" بالتاء بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة بين التاء واللام[6]. وتشديد لام مفتوحة. الباقون بهمزة ساكنة بعد الياء، وتاء مفتوحة ولام مكسورة خفيفة، ثم على أصولهم فى إبدال الهمزة[7].

22- قرأ الحسن "وليعفوا"، "وليصفحوا" بكسر اللام فيهما. والباقون بسكونها.

24- قرأ الكوفيون غير عاصم "تشهد" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

25- قرأ الأعمش "دينهم الحق" برفع القاف[8]. والباقون بنصبهما.

27- وتقدم الكلام فى "بيوت"، "والبيوت"، "وفى جيوبهن" [31]. وفى "قيل" فى البقرة.

4] وهما لغتان في مصدر "كبر الشيء": "عظم" لكن غلب المضموم في السن والمكانة، وقيل: بالضم: معظم الإفك، وبالكسر البداءة فيه، أوالإثم.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/294.

5] فيكون متعديا، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. - القراءات الشاذة/70.

6] سقط من ب،ج: [همزة مفتوحة بين التاء واللام].

7] سقط من ب،ج: [ثم على أصولهم في ابدال الهمزه].

8] أي: على أنه نعت لله تعالى.وقد صرحوا بجواز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته. - القراءات الشاذة/70.

31- قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر "غير" بالنصب. والباقون بالجر.

31- وتقدم الكلام في "أيه المؤمنين" من ضم هائه لابن عامر[9]. وفي الوقف عليه في باب المرسوم.

قرأ الحسن "من عبيدكم" بفتح العين وبكسرالباء، وبياء بعدها موضع الألف[10]. والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها.

33- وتقدم الكلام في "البغاء إن" في الهمزتين من كلمتين. وفي "اكراههن" [33] بالإمالة لابن ذكوان في الإمالة.

34- وذكر فتح ياء "مبينات" للمدنيين وابن كثير، ولأبي بكر والبصريين سوى الحسن وابن محيصن بخلف عنه في سورة النساء. وإمالة "مشكوة" [35] للدوري عن الكسائي في بابها.

35- قرأ أبوعمرو واليزيدي والكسائي "دريء" بكسر الدال والمد والهمز. وكذا حمزة وشعبة والمطوعي عن الأعمش، إلا أنهم ضموا الدال، وكذا الشنبوذي عن الأعمش لكنه بفتح الدال[11]. والباقون بضم الدال والقصر والتشديد من غير همز.

35- قرأ حفص ونافع وابن عامر "يوقد" بالتذكير، وببنائه للمفعول، والكوفيون إلا حفصا كذلك، لكن بالتأنيث. والحسن وابن محيصن كذلك لكن بفتح التاء والواو وتشديد القاف، ورفع الدال[12]. والباقون وهم أبو عمرو وابن كثير واليزيدي ويعقوب وأبو جعفر كذلك، ولكن بفتح الدال. ففي كل من الكلمتين أربع قراءات، وإذا تركت بالجمع بينهما لجتمع فيها ثمان قراءات:

9] سقط من ب،ج: ابن عامر.

10] وهو من جملة جمع [عبد] إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعماله العباد فيهم.

- القراءات الشاذة/70.

11] أي: على وزن [فعيل] من الدرء، بمعنى: الدفع. أي: يدفع ضوؤها الظلام، أويدفع بعض الضوء بعض كناية عن شدته وكثرة لمعانه.

- القراءات الشاذة/71.

- وانظر اتحاف فضلاء البشر ج 2/297-298.

12] على أن الأصل [تتوقد] فحذفت احدى التاءين تخفيفا، والضمير للزجاجة.

الأولى "درئى" بكسر الدال والهمز. "وتوقد" [35] بالتاء المثناة فعلا ماضيا لأبى عمرو واليزيدى.

والثانية كذلك للكسائى إلا أنه بنا "توقد" للمفعول، خفيف القاف مرفوع الدال. ولحمزة وأبى بكر والمطوعى كذلك إلا أنهم ضموا الدال من "درئى". وكذلك الشنبوذى عن الأعمش إلا أنه فتح دال "درئى"، وكذلك خلف فى اختياره، إلا أنه قرأ "درئى" بضم الدال، والقصر والتشديد من غير همز. وكذلك ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب إلا أنهم قرءوا دال "توقد" لأبى عمرو واليزيدى. وكذلك ابن محيصن والحسن لكن رفع الدال من "توقد". وكذلك نافع وابن عامر وحفص إلا أنهم قرءوا "يوقد" بالتذكير وخف القاف وببنائه للمفعول.

36- قرأ ابن عامر وأبو بكر "يسبح" بفتح الباء. والباقون بكسرها.

37- روى البزى عن ابن محيصن من المفردة "يوم تقلب" بتاء واحدة مشددة. وإذا إبتدأ يبتدئى بتاء واحدة خفيفة[13]. فى الحالين كالباقين.

43- قرأ ابن محيصن من المفردة "سحاب"، "ظلمات" بالإضافة. وافقه البزى عن ابن كثير.

وروى قنبل عن ابن كثير بالتنوين فى "سحاب". والخفض فى "ظلمات".

وقرأ ابن محيصن من المبهج بالتنوين والرفع كالباقين. وذكر سكون لام "ظلمات" للحسن فى البقرة.

41- قرأ الحسن "تفعلون" بالخطاب[14]. والباقون بالغيب.

43- روى الشنبوذى عن الأعمش "يؤلف" بإبدال الهمزة واوا.

وذكر لورش من طريقيه، ولأبى جعفر بخلف عن ابن وردان فى الهمز المفرد[15].

43- وذكر الكلام فى "فترى الودق" فى الإمالة.

13] زيادة فى ب،ج: [وروي من المبهج بتاءين خفيفتين في الحالين كالباقين].

14] وفيه من الوعيد والتخويف مالايخفي، ويجوز أن يكون الخطاب للكافرين - القراءات الشاذة/71.

15] سقط من ب،ج: [بخلف عن ابن وردان في الهمز المفرد].

43- قرأ الأعمش "خلاله" بفتح الخاء بغير ألف بين اللامين[16]. والباقون بكسر الخاء وبالألف.

43- قرأ أبو جعفر "يذهب" بضم الياء وكسر الهاء. والباقون بفتحهما. وتقدم الكلام في مد "خالق" وكسر اللام ورفع القاف. وخفض "كل" للكوفيين سوى عاصم والحسن في ابراهيم. وخلف همزى "يشاء إلى" [46]. والذى قبله فى الهمزتين من كلمتين. وإشمام صاد "صراط" [46]. زايا فى الفاتحة لخلف والمطوعى، وبخلف عن خلاد، وبالسين لرويس وللشنبوذى عن الأعمش، وبخلف عن ابن محيصن وقنبل فى الفاتحة أيضا. وبناء "ليحكم" [48] للمفعول لأبى جعفر فى البقرة.

قرأ الحسن "قول المؤمنين" بالرفع. والباقون بالنصب.

وذكر سكون هاء "يتقه" للأعمش، والبصريين سوى يعقوب. ولأبى بكر بلا خلاف. وبالخلاف لهشام وخلف وابن وردان. وبالقصر ليعقوب وقالون وحفص. وبالخلاف لابن جماز وابن عامر. وسكون القاف لحفص فى هاء الكناية.

54- وذكر تشديد تاء "تولوا" للبزى وابن محيصن بخلاف عنهما فى البقرة آخرا.

55- قرأ الأعمش وأبو بكر "استخلف" ببنائه للمفعول. والباقون ببنائه للفاعل.

55- تقدم "ليبدلنهم" مخففا للمكيين والحسن ويعقوب وأبى بكر فى الكهف. وغيبت "يحسبن" لابن عامر، وأبى جعفر[17]. والحسن وحمزة، وبخلف لادريس عن خلف فى اختياره. وابن محيصن فى الأنفال. وفتح سينه لأبى جعفر وحمزة[18]، وعاصم والمطوعى عن الأعمش فى آخر البقرة.

58- روى المطوعى عن الأعمش بسكون لام "الحلم" فى الموضعين[19]. والباقون بضمها.

---

[16] أي: على أنه مفرد خلال، كجبل وجبال. والمراد: الفرج ومخارج القطر منه.
- القراءات الشاذة/71.

[17] سقط من ب،ج: [وأبي جعفر].

[18] زيادة في ب،ج: [بأبي جعفر والحسن وابن عامر وحمزة].

[19] وهو لغة بني تميم . القراءات الشاذة/71.

58- قرأ الحسن والكوفيون إلا حفصا "ثلاث عورات" الثانى بنصب الثاء. والباقون برفعها[20].

قرأ الحسن "نبيكم" من النبوة[21]. والباقون "بينكم" على أنه اسم ظرف بباء موحدة وبعدها ياء ساكنة، ونون مفتوحة.

وذكر "ترجعون" بفتح التاء، وكسر الجيم ليعقوب والمطوعى، وابن محيصن فى البقرة.

[20] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج/302.

[21] وهو مجرور على أنه من بدل من الرسول، أو نعت له.

- القراءات الشاذة/71.

سورة الفرقان

7- "مال هذا الرسول" تقدم ذكر الوقف عليه، في الوقف على المرسوم.

8،7 - قرأ الكوفيون سوى عاصم "يأكل" بالنون. والباقون بالياء.

10- قرأ المكيان وابن عامر وأبوبكر "ويجعل" برفع اللام. والباقون بجزمها[1].

13- "ضيقا" تقدم سكون يائه لابن كثير في الأنعام.

17- قرأ المكيان وأبو جعفر، ويعقوب وحفص والمطوعي عن الأعمش "ويوم نحشرهم"

بالياء. والباقون بالنون[2].

17- قرأ الحسن وابن عامر[3] والشنبوذي عن الأعمش "فيقول" بالنون. والباقون بالياء.

17- وذكر خلف همزي "أأنتم أضللتم" في الهمزتين من كلمة.

18- قرأ الحسن وأبو جعفر "أن نتخذ" ببنائه للمفعول. والباقون ببنائه للفاعل.

٥-

19- روى المطوعي عن الأعمش وابن شنبوذ عن قنبل "بما تقولون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

19- قرأ الأعمش وحفص "فما يستطيعون" بالخطاب. والباقون بالغيب.

22- روى المطوعي عن الأعمش "ويقولون حجرا" بضم الحاء والجيم. وافقه الحسن في ضم الحاء. والباقون بالكسر والسكون[4].

1] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/305.

2] انظر: حجة القراءات/509.

3] سقط من ب،ج: [وابن عامر].

4] وكلها لغات، وذكر سيبويه في المصادر المنصوبة، غير المتصرفة بمضمر وجوبا "من حجره" منعه، لأن المستفيد طالب من الله أن يمنع عنه المكروه،فكأنه سأل الله أن يمنعه معنا، ويحجره حجرا. والحجر: العقل لأنه يأبى إلا الفضائل.

- انظر /اتحاف فضلاء البشر ج2/307.

25- قرأ الكوفيون وأبو عمرو واليزيدى "تشقق السماء" هنا. "وتشقق الأرض عنهم"
فى ق بالخف فى الشين فيهما[5]. والباقون بالتشديد.
25- قرأ المكيان "ننزل الملائكة" بنونين ثانيهما ساكن، وخف الزاى، ورفع اللام "والملائكة" بالنصب. والباقون بنون واحدة، وتشديد الزاى، وفتح اللام. "والملائكة" بالرفع.
27- وذكر "اتخذت" فى حروف قربت مخارجها. "ويا ويلتى" [28] بالإمالة المحضة للكوفيين غير عاصم. وبين بين عن ورش من طريق الأزرق. وللدورى عن أبى عمرو بخلف عنه فى الإمالة، والوقف بهاء السكت لرويس فى الوقف على المرسوم، وبكسر التاء وإبدال الألف ياء للحسن فى المائدة. "والقرآن" فى النقل "ونبئى" [31] تقدم همزه فى الهمز المفرد. "وثمود" فى هود عليه السلام. "وهزوا" فى البقرة. وتسهيل "أفأنت" [43] للأصبهانى فى الهمز المفرد. وإفراد "الريح" للمكيين فى البقرة. "ونشرا" فى الأعراف. وتشديد "ميتا" لأبى جعفر فى البقرة.
49- روى المطوعى عن الأعمش "ونسقيه" بفتح النون[6]. والباقون بضمها.
50- وتقدم سكون ذال "ليذكروا" وضم كافه للكوفيين سوى عاصم فى الإسراء.
57- "وشاء أن" تقدم فى الإمالة، وفى الهمزتين من الكلمتين. "وفسل" به فى النقل
60- قرأ حمزة والكسائى والأعمش "تأمرنا" بالغيب. والباقون بالخطاب.
60- وذكر إمالة "زادهم" فى الإمالة.
61- قرأ الكوفيون سوى عاصم "سرجا" بضم السين والراء من غير ألف، جمع سراجا والباقون بالإفراد.
61- قرأ الأعمش "قمرا" بضم القاف[7]، وسكون الميم. وافقه الحسن فى سكون

---

[5] سقط من ب،ج: [فى الشين فيهما].
[6] وسقى واسقى لغتان بمعنى. ومن الأولى "فسقاهم ربهم شرابا طهورا". ومن الثانية "لأسقيناهم ماء غدقا". - القراءات الشاذة/71.
[7] وهو لغة فيه مثل: العرب والعرب. والرشد والرشد. - القراءات الشاذة/71.

الميم والباقون بفتح القاف والميم. "وأن يذكر" [62] ذكر في الإسراء سكون ذاله وضم كافه وخفها لحمزة والأعمش وخلف.

67- قرأ المدنيان وابن عامر "ولم يقتروا" بضم الياء، وكسر التاء والمكيان والبصريون بفتح الياء وكسر التاء. والباقون بفتح الياء، وضم التاء[8].

68- وذكر إدغام "يفعل ذلك" لأبي الحارث في حروف قربت مخارجها.

69- قرأ ابن عامر وشعبة "يضاعف"، "ويخلد" برفعهما. الباقون بالجزم.

69- وذكر قصر "يضاعف" وتشديد عينه لأبي جعفر، ولابن عامر ويعقوب والحسن وللمكيين بخلف عن ابن محيصن في البقرة.

69- وذكر صلة "فيه مهانا" للمكيين وحفص في هاء الكناية.

74- قرأ الكوفيون سوى حفص. والبصريون سوى يعقوب "ذريتنا" بالإفراد[9]. والباقون بالجمع. وذكر كسر الذال للمطوعي في البقرة.

75- قرأ الكوفيون سوى حفص "يلقون" بفتح الياء وسكون اللام، وتخفيف القاف. والباقون بضم الياء، وفتح اللام وتشديد القاف[10].

وفيها ياء إضافة

"ياليتني" فتحها أبو عمرو واليزيدي. "قومي اتخذوا" فتحها أبوعمرو واليزيدي وروح والمدنيان والبزي.

8] أي: كيقتل، والإقتار: التقليل، ضد الاسراف، وهو مجاوز الحدفي النفقة
- اتحاف فضلاء البشر ج2/311.

9] أي: على إرادة الجنس. أما بالجمع فهو: جمع السلامة بيانا للمعنى.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/311.

10] انظر حجة القراءات /515-516.

سورة الشعراء

تقدم الخلاف في إمالة الطاء في بابها. والسكت على حروف الهجاء في بابه، وإظهار سين عند الميم في حروف قربت مخارجها. "ومن السماء آية" [4] في الهمزتين من كلمتين. وضم باء "رب"[12] لابن محيصن في البقرة.

13- قرأ يعقوب والمطوعي "ويضيق"، "وينطلق" بنصب قافيهما. والباقون بالرفع.

17- وتقدم ما في "اسرائيل" في الهمز المفرد. وفي البقرة "ولبثت"[18] "اتخذت"

[29] في حروف قربت مخارجها.

21- روى المطوعي عن الأعمش "لما خفتكم" بكسر اللام، وتخفيف الميم[1]. والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.

24- روى المطوعي "أن كنتم موقنين" بفتح الهمز[2]. والباقون بكسرها.

وذكر همز "أرجئه" للبصريين والمكيين، وابن عامر، وضم الهاء لهؤلاء المذكورين. سوى ابن ذكوان وكسر الهاء لقالون والبصريين، وابن ذكوان، وبالخلف لهشام وابن وردان. وبالسكون لحمزة وعاصم والأعمش.

روى عن شعبة "أرجئه" بالهمز وضم الهاء، وقصرها كأبي عمرو في الهمز المفرد.

37- قرأ الأعمش "بكل ساحر" بوزن فاعل. والباقون "بكل سحار" بوزن فعال. "وإن لنا" ذكر في الهمزتين من كلمة. وكسر عين "نعم" في الأعراف للكسائي والشنبوذي. وتشديد تاء "تلقف" [45] وصلا لابن محيصن والبزي بخلاف عنهما في البقرة وتخفيف قافه في الأعراف لحفص. وإخبار "آمنتم" لحفص ورويس والأصبهاني وابن محيصن[3]. وبخلف في طه صلى الله عليه وسلم، عن قنبل. وتحقيق همزه للكوفيين سوى

1] على ان اللام للتعليل والجر، وماصدرية، أي: لخوفي منكم.
- القراءات الشاذة/71.

2] وفيه حث وتحريض للقوم على معرفة الحق الموصل لليقين.
- القراءات الشاذة 71.

3] سقط من ب،ج: [بخلف في طه .... سوى حفص].

حفص وروح والحسن بالخلف عن هشام[4]. وإبدال الهمزة الأولى واوا مفتوحة فى الملك والأعراف وتسهيل ثانيهما بخلف لقنبل فى الهمزتين من كلمة. وتخفيف "لأقطعن" [49] "ولأصلبنكم" فى الأعراف لابن محيصن والحسن. "وأن اسر" [52] بالوصل للحجازيين فى هود عليه السلام.

56- قرأ الكوفيون وابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى "حاذرون" بالمد[5] والباقون بالقصر.

وذكر كسر عين "عيون" للكوفيين سوى حفص وخلف، ولابن ذكوان وابن كثير، وبخلف عن ابن محيصن فى البقرة.

60- قرأ الحسن "فاتبعوهم" بوصل الهمز وتشديد التاء. والباقون بالقطع والخف

61- وذكر إمالة "تراءا الجمعان" لحمزة والأعمش وخلف فى الإمالة. والخلاف فى ترقيق راء "فرق" [63] فى الراءات لجميع القراء. وخلف همزى "نبأ ابراهيم" فى الهمزتين من كلمتين. والكلام فى همز "أفرأيتم" [75] فى الهمز المفرد.

قرأ الحسن "خطاياى" بفتح الطاء وياء مفتوحة وألف بعدها ياء مفتوحة[6]. والباقون "خطيئتى" بكسر الطاء وياء ساكنة[7].

83- وذكر ضم باء "رب هب لى" لابن محيصن. وكذا "رب إن قومى" [117] فى قصة نوح عليه السلام. "ورب نجنى" [169] فى قصة قوم لوط عليه السلام فى القرة.

قرأ يعقوب "واتبعك" بقطع الهمزة وسكون التاء، وبألف بعد الياء، ورفع العين. والباقون بوصل الهمزة، وفتح التاء مشددة وحذف الألف، وفتح العين.

وذكر مد همزة "إن أنا إلا" بخلف لقالون فى الوصل فى البقرة.

137- قرأ ابن عامر ونافع والكوفيون سوى الكسائى "خلق الأولين" بضم الخاء واللام[8]. والباقون بفتح الخاء وسكون اللام.

4] سقط من ب،ج: [عن هشام.وابدال .... فى الهمزتين من كلمة].

5] انظر: مختار الصحاح: باب الراء فصل الحاء.

6] وهو جمع تكسير، والمفر خطيئة.

7] فى ب،ج: [ساكنة بعدها همزة مفتوحة وتاء مكسورة وياء مكسورة وياء ساكنة].

8] أي: ماهذا إلاعادة آبائنا السابقين.

141- وذكر تنوين "ثمود" المرفوع للأعمش فى الأعراف. "وتنحتون" بفتح الحاء للحسن في الحجر. وكسر باء "بيوت" فى البقرة.

قرأ الكوفيون وابن عامر "فرهين" بألف بعد الفاء. والباقون بغير ألف.

قرأ الحجازيون وابن عامر "لئيكة" هنا[9]. وفى ص بلام مفتوحة، وبحذف ألف الوصل قبلها، وحذف الهمزة بعدها، وفتح التاء غير منصرف. والباقون بهمزة الوصل، وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة، وتاء مكسورة.

182- وذكر كسر قاف "القسطاس" للكوفيين سوى أبي بكر فى الإسراء. "وكسفا" [187] بفتح السين للمدنيين وعاصم وابن عامر فيها أيضا.

184- قرأ الحسن "والجلبة الأولين" بضم الجيم والباء[10]، والباقون بكسرها.

193- قرأ الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى وحفص "نزل" بخف الزاى "والروح الأمين" بالرفع فيهما. والباقون بالتشديد فى "نزل" وبالنصب فيهما.

197- قرأ ابن عامر "أولم يكن لهم" بالتأنيث. "وآية" بالرفع[11]. والباقون بالتذكير ونصب "آية".

198- قرأ الحسن "الأعجمين" بياءين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة[12]. والباقون بياء واحدة ساكنة.

202- قرأ الحسن "فيأتيهم بغتة" بالتأنيث، والباقون بالتذكير.

210- وذكر "أفرأيت" فى الهمز المفرد. و"الشياطين" المرفوع للحسن بواو فى البقرة.

---

[9] انظر: حجة القراءات /519.

[10] وهي لغة فيها، وقد قرئت هذه الكلمة بأوجه كثيرة وكلها لغات تدور حول معنى واحد هو الجمع ذو العدد الكثير من الناس. - القراءات الشاذة /72.

[11] انظر: حجة القراءات /521.

[12] أي: جمع أعجمين وهو المنسوب الى الأعجم، وهو الذي لايفصح لما في لسانه من العجمة. أما قراءة [فيأتيهم بالتأنيث والضمير للساعة وأضمرت-واذلم يجر لها ذكر- لدلالة العذاب الواقع فيها عليها، ولكثرة مافي القرآن من ذكرها وقيل: الضمير للعذاب وأنث لتأويله بالعقوبة.

- القراءات الشاذة /72.

217- قرأ المدنيان وابن عامر "وتوكل" بالفاء. والباقون بالواو. "وتنزل" [221] فى الموضعين تقدم تشديد التاء فيهما للبزى وابن محيصن فى آخر البقرة. وتخفيف "يتبعهم" [224] للحسن ونافع فى آخر الأعراف.

ياءات الإضافة ثلاثة عشر ياء

"إنى أخاف" موضعان. "ربى أعلم" فتح الثلاث الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى. "بعبادى إنكم" فتحها المدنيان. "لى إلا". "لأبى إنه" فتحهما المدنيان وأبو عمرو واليزيدى. "إن معى ربى" فتحها حفص. "من معى" فتحها حفص وورش "أجرى إلا" خمس فتحهن المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وابن محيصن وحفص.

الزوائد ست عشرة

"أن يقتلون". "إن يكذبون". "وسيهدين". "ويهدين". "ويسقين". "ويشفين". "ويحيين". "وكذبون". "وأطيعون". ثمان. أثبت الجميع فى الوصل الحسن. وفى الحالين يعقوب.

سورة النمل

تقدم إمالة الطاء للكوفيين سوى حفص في بابها. وكذلك سكت أبي جعفر على الطاء والسين في بابه. "والقرآن" في النقل.

7- قرأ الكوفيون ويعقوب "بشهاب" منونا. والباقون بغير تنوين.

10- وذكر تسهيل "رآها" للأصبهاني في الهمز المفرد، وإمالتها في بابها.

11- روى المطوعي عن الأعمش "ثم بدل حسنا بعد سوء" بفتح الحاء والسين[1]. والباقون بضم الحاء وسكون السين. وعنه "ليحطمكنكم" [18] بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء[2]. والباقون بفتح الياء، وسكون الحاء، وخف الطاء.

وذكر تخفيف نونه لرويس، والشنبوذي عن الأعمش في آخر آل عمران. والوقف على "واد النمل" [18] بالياء ليعقوب والكسائي في الوقف على المرسوم. وضم باء "رب أوزعني" [19] في البقرة لابن محيصن بالخلف المذكور عنه.

21- قرأ المكيان "ليأتينني" بالإظهار. والباقون بالإدغام.

22- قرأ عاصم وروح "فمكث" بفتح الكاف[3]. والباقون بضمها.

22- قرأ ابن محيصن[4] والبزي وأبوعمرو واليزيدي "سبأ" هنا وفي سورته، بفتح الهمزة من غير تنوين[5]. وقنبل بسكون الهمز[6]. والباقون بالكسر[7] والتنوين[8].

---

[1] على أنه صفة مشبهة.

[2] أي: من التحطيم، وهو المبالغة في الحطم، وهو الإهلاك.
- القراءات الشاذة/72.

[3] وهي لغتان: كطهر.

[4] زيادة في ج: [ابن محيصن من المبهج]

[5] وهو ممنوع من الصرف، للعلمية، والتأنيث، اسم للقبيلة، أو البقعة.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/325.

[6] كأنه نوى الوقف، وأجرى الوصل مجراه.

[7] وهو مصروف لإرادة الحي. اتحاف فضلاء البشر ج 2/325.

[8] في ب،ج: [وافقهم ابن محيصن من المفردة].

25- روى المطوعي عن الأعمش بخلاف عنه "ألا يسجد" بالهاء موضع الهمزة، وتشديد اللام[9]. والكسائي والحسن وأبوجعفر ورويس والشنبوذي عن الأعمش بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام.

روى المطوعي عن الأعمش في وجهه الثاني، ويقف هؤلاء المحققون على "ألا". وعلى يا. وعلى "أسجدوا" وقف الإخبار. وبدؤهم "أسجدوا" بضم الهمزة والباقون بالهمز وتشديد: لا. وإذا وقفوا على "ألا". ويبتدئون "بيسجدوا" فعلا مضارعا.

25- قرأ الكسائي وحفص والشنبوذي عن الأعمش "تخفون"، "وتعلنون" بالخطاب. والباقون بالغيب فيهما.

26- وذكر ضم ميم "رب العرش العظيم" لابن محيصن في التوبة. و"فالقه إليهم" [28] في هاء الكناية.

29- والخلاف في همزي "الملأ إني". "والملأ افتوني" [32]. "والملؤأيكم" [38] في الهمزتين من كلمتيين.

32- قرأ حمزة والأعمش ويعقوب "أتمدونن" بنون واحدة مكسورة مشددة. والباقون بنونين خفيفتين، أولهما مفتوحة. والثانية مكسورة[10].

39،40- وتقدم إمالة همزة "آتيك به" في الإمالة لحمزة والأعمش وخلف في بابها. ومد ألف "أنا" قبله للمدنين في البقرة.

32- وذكر إمالة "فما أتاني" محضا للكسائي، وبين بين لورش من طريق الأزرق. وإمالة "كافرين" [43] محضا لأبي عمرو واليزيدي، ويعقوب والدوري عن الكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه. وبين اللفظين لورش من طريق الأزرق في الإمالة. وتسهيل همز "رآه مستقرا" [40]. "ورأته حسبته" [44] للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد.

44- روى قنبل "ساقيها"، "وبالسوق" في ص. "وعلى سوقه" في الفتح بهمز الألف والواو، وهمزة ساكنة[11]. وزاد "وإله" في حرفي ص، والفتح وجها آخر وهو ضم الهمزة قبل الواو. والباقون بلا همز في الثلاثة[12].

9] وهو لغة. انظر : حجة القراءات /526.

10] انظر : اتحاف فضلاء البشر ج2/327-328.

11] سقط من ب،ج : [وزاد "واله" .....في الثلاثة]

12] زيادو من ب،ج : [ساكنة وعنه وجه آخر في "السوق" و "سوق" وهو زيادة واو ساكنه فيها بعد الهمز. والباقون بالاهمز ولاواو].

وذكر تنوين "وإلى ثمود" للأعمش فى الأعراف. وضم ميم "ياقوم" المنادى لابن محيصن فى البقرة.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "لتبيتنه". "ثم لتقولن" بالخطاب فيهما، وبضم الحرف الرابع منهما. والباقون بالنون فيهما، وبفتح الرابع منهما. "مهلك" تقدم فى الكهف.

51- قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن "إنا دمرناهم"، "وإن الناس" بفتح الهمزة[13] فيهما. والباقون بكسرها. "وبيوتهم" وتقدم فى البقرة.

55- وتقدم الكلام فى همزتى "أإنكم لتأتون" فى الهمزتين من كلمة.

56- قرأ الحسن "فما كان جواب" هنا والعنكبوت بالرفع[14]. والباقون بالنصب.

وذكر "قدرناها" فى الحجر. "وألله" فى الهمزتين من كلمة.

59- قرأ البصريون وعاصم "أما تشركون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

60- وذكر الوقف على "ذات بهجة" بالهاء للكسائى فى الوقف على مرسوم الخط.

60- روى المطوعى عن الأعمش "أمن خلق" وأخواتها بخف الميم[15]. والباقون بالتشديد.

62- قرأ أبوعمرو واليزيدى وروح وهشام "تذكرون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

وذكر تخفيف الذال فى آخر الأنعام. "وظلمات" ذكر سكون لامه للحسن فى البقرة. وتوحيد "الرياح" للكوفيين سوى عاصم، والمكيين. "ونشرا" [63] بفتح النون للكوفيين سوى عاصم، وبسكون شينه للكوفيين وابن عامر ويعقوب، وبالباء الموحدة موضع النون لعاصم فى الأعراف.

66- قرأ الكوفيون وابن عامر ونافع "بل أدارك" بوصل الهمزة، وتشديد الدال، وألف بعدها[16]. والباقون بقطع الهمزة وسكون الدال من غير ألف، ومد الهمزة ابن محيصن وقصرها الباقون.

---

[13] انظر : اتحاف فضلاء النشر ج2/329-330.

[14] على أنه اسم كان،"وأن قالوا" خبرها.

[15] وعلى هذا تكون الهمزة للإستفهام و[من] مبتدأ، وخبره محذوف، تقديره: يكفر بنعمته، أويشرك به غيره، أونحو ذلك مما يناسب المقام.

- القراءات الشاذة/72.

[16] أي: مع سكون الدال مخففة على أن الأصل "أأدرك" بهمزتين مفتوحتين، وخففت الثانية بقلبها ألفا، كقراءة الأزرق في [ءأنذرتهم] ونحوه.

"أئذا كنا"، "أئنا لمخرجون" ذكر باخبار الأول، واستفهام الثانى للمدنين وباستفهام الأول، واخبار الثانى، ونيادة نون فيه للكسائى وابن عامر. والباقون بالإستفهام فى الأول والثانى، ومد بين الهمزتين فيهما أبو عمرو واليزيدى وقالون وأبو جعفر وبالخلف لهشام فى الهمزتين من كلمة.

قرأ ابن محيصن "تكن" هنا والقصص بفتح التاء، وضم الكاف[17]. والباقون بضم التاء وكسر الكاف فيهما.

76- وذكر تسهيل "اسرائيل" لأبى جعفر والمطوعى فى الهمز المفرد، وقصره وحذف يائه للحسن فى أول البقرة. والخلف فى مد همزه لورش فى المد والقصر.

80- "ولايسمع الصم" بالغيب وفتح الميم، ورفع "الصم" للمكيين فى الأنبياء عليهم السلام وخلف همزى "الدعاء إذا" فى الهمزتين من كلمتين.

81- قرأ حمزة والشنبوذى عن الأعمش "تهدى" فعلا مضارعا. "والعمى" منصوب على المفعولية. والباقون "بهادى العمى" اسم فاعل. "والعمى" مجرور بالإضافة، والمطوعى عن الأعمش بتنوين "هاد". ونصب "العمى" وكلهم وقفوا هنا بالياء. ووقف حمزة والكسائى ويعقوب والشنبوذى عن الأعمش فى الروم بالياء. والباقون بغير ياء[18].

وذكر فتح واو "الصور" للحسن فى الأنعام.

87- قرأ الكوفيون سوى الكسائى وأبوبكر "أتوه" بقصر الهمزة، وفتح التاء. والباقون بالمد والضم[19].

قرأ الحسن "داخرين" بغير ألف[20]. والباقون بالألف.

88- وذكر إمالة "ترى الجبال" وصلا للسوسى بالخلاف فى الإمالة. وفتح سين

---

[17] يقال: كن الشيء من باب نصر،وأكنه بمعنى ستره وأخفاه.
- القراءات الشاذة/72.

[18] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/334.

[19] وأصله "آتون" نقلت" ضمة الياء إلى التاء قبلها، بعدتجريدها،ثم حذفت الياء للساكنين، ثم النون للإضافة، ولايصح فعلتيه.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/335.

[20] على أنه صفة مشبهة. ومعني"داخرن": صاغدين مطيعين، لايختلف أحد عن أمره، كما قال تعالى:"يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده" تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج3/337. ط عيسى الحلبي.

"تحسبها" لحمزة وعاصم وابن عامر والحسن وأبي جعفر والمطوعي عن الأعمش في آخر البقرة.

88- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن وابن عامر بخلاف عنه، وأبو بكر من طريق العليمي "يفعلون" بالغيب والباقون بالخطاب.

وذكر تنوين "فزع" في هود عليه السلام للكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعمش. وفتح ميم "يومئذ" للمدنيين والكوفيين في هود أيضا. "وهذه" بالياء موضع الهاء لابن محيصن في البقرة. وخاطب "يعلمون" للمدنيين وابن عامر ويعقوب والحسن وحفص في الأنعام.

ياءات الإضافة خمس

"إني آنست" فتحها الحجازيون، وأبو عمرو واليزيدي. "أوزعني أن". فتحها البزي وابن محيصن والأزرق عن ورش. "ومالي لاأرى" فتحها المكيان وعاصم والكسائي. وبالخلف لابن وردان وهشام. "إني ألقي". "ليبلوني ءأشكر" فتحهما المدنيان.

الزوائد ثلاث

"أتمدونن" أثبتها وصلا المدنيان والبصريون إلا يعقوب. وفي الحالين المكيان وحمزة والأعمش ويعقوب. "أتان" أثبتها مفتوحة في الوصل حفص والمدنيان، وأبو عمرو واليزيدي ورويس، ووقف عليها يعقوب بالياء. واختلف عن حفص وقالون وقنبل، وأبي عمرو واليزيدي. "حتى تشهدون" أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالتين يعقوب.

سورة القصص

ذكر اختلافهم في إمالة الطاء في بابها وسكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه. إظهار السين عند الميم لحمزة والمطوعي وأبي جعفر في حروف قربت مخارجها "ويذبح" [4] بالفتح في الياء، وسكون الذال، وفتح الباء مخففة لابن محيصن في أول البقرة. "وأئمة" [5] كلاهما في الهمزتين من كلمة.

6- قرأ الكوفيون سوى عاصم والحسن "ويرى فرعون" بالياء مفتوحة، وفتح الراء وألف بعدها. "وفرعون وهامان وجنودهما" بالرفع. والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء[1]، وبياء مفتوحة بعدها، ونصب الأسماء الثلاثة.

8- قرأ البصريون والحجازيون وابن عامر وعاصم "حزنا" بفتح الحاء والزاي[2]. والباقون بضم الحاء وسكون الزاي.

9- "وامرأت فرعون"، "وقرت" ذكر في الوقف عليها بالهاء للبصريين والكسائي والمكيين في الوقف على المرسوم.

15- قرأ الحسن "فاستعانه"[3] من الإستعانة. والباقون "فاستغاثه" من الإغاثة.

وذكر ضم باء "رب" المنادى جميع مافيها لابن محيصن في البقرة بخلف. وضم طاء "يبطش" لأبي جعفر والحسن في الأعراف.

23- قرأ أبو جعفر وابن عامر والبصريون سوى يعقوب "يصدر" بفتح الياء، وضم الدال[4]. والباقون بضم الياء وكسر الدال.

وتقدم إشمام الصاد لرويس والكوفيين سوى عاصم. وتشديد نون "هاتين" لابن كثير في النساء.

1] سقط من ب،ج: [وكسر الراء].

2] وهي لغة قريش، وهما بمعنى كالعدم والعدم.

- اتحاف فضلاء البشر ج341/2.

3] من الإستعانه ومعناها واضح،وقربت من المعنى الآخر، لأن الإستغاثة إنما هي للاستعانه بالمستغاث.

- القراءات الشاذة/73.

4] وهو من [صدر،يصدر] [كأخذ يأخذ] قاصر، و[الرعاة] فاعله،أي: يرجع الرعاء بمواشيهم

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج/341.

28- قرأ الحسن "أيما الأجلين" بسكون الياء. والباقون بتشديدها.

29- وتقدم ضم هاء "لأهله امكثوا" لحمزة والأعمش وابن محيصن فى المائدة.

29- قرأ حمزة والأعمش وخلف "جذوة" بضم الجيم، وعاصم بفتحها. والباقون بكسرها[5].

31- وتقدم وتسهيل "رآها" للأصبهانى عن ورش فى الهمز المفرد، وإمالتها فى الإمالة.

32- قرأ ابن عامر والكوفيون سوى المطوعى وحفص "الرهب" بضم الراء[6]. وسكون الهاء[7]. والباقون بفتحهما.

32- وذكر تشديد نون "فذانك" لابن كثير والشنبوذى عن الأعمش والبصريون غير روح فى النساء.

34- وتقدم نقل "ردءا" للمدنيين[8]، وإبدال التنوين ألفا لأبى جعفر فى النقل.

34- قرأ حمزة وعاصم "يصدقنى" بالرفع. والباقون بالجزم.

37- قرأ المكيان "قال موسى" بغير واو. والباقون بالواو.

وتقدم تذكير "يكون" للكوفيين سوى عاصم فى الأنعام. "ولايرجعون" [39] ببنائه للفاعل ليعقوب والحسن وحمزة والكسائى وخلف ونافع، وابن محيصن والمطوعى فى أول البقرة.

5] وهي لغات ثلاث فى الفاء، كالرشوة، والربوة، والجذوة: العود الغليظ وإن خلا عن النار، أو الذي هي فيه، أو الشعلة منها، قاله أبو عبيد: وليس المراد هنا إلا ما في رأسه نار.

- انظر اتحاف فضلاء البشر ج342/2.

6] وهو لغة. وهو بمعنى: الخوف أيضا.

- القراءات الشاذة73/.

7] في ب،ج: والمطوعي بضمها،وحفص بفتح الراء وسكون الهاء.

8] في ب،ج: وابن محيصن من المفردة، وفي أحد الوجهين من المبهج.

48- قرأ الكوفيون سوى الشنبوذى عن الأعمش "ساحران" بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف بعد السين[9]. والباقون بفتح السين وبألف بعدها، وكسر الحاء.

51- قرأ الحسن "ولقد وصلنا" بتخفيف الصاد[10]. والباقون بتشديدها.

57- قرأ المدنيان ورويس "تجبى" مؤنثا. والباقون بالتذكير. وذكر "من أمها" فى النساء.

60- قرأ أبو عمرو بخلف عن السوسى واليزيدى "يعقلون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

"وثم هو" تقدم فى أول البقرة. "وترجعون" ببنائه للفاعل لابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش فى البقرة أيضا.

71،72- "وقل أرأيتم" كلاهما بالتسهيل للمدنيين وورش من طريق الأزرق، بإبدال الهمزة ألفا ممدودة للساكنين، وبحذف الهمزة للكسائى فى الهمز المفرد. "وضياء" [71] بإبدال الياء همزة لقنبل فيه أيضا.

82- والوقف على "ويكأن". و"ويكأنه". فى الوقف على المرسوم.

82- قرأ يعقوب والحسن وحفص "لخسف" بفتح الخاء والسين. والباقون بضم الخاء وكسر السين.

ياءات الإضافة اثنتا عشرة

"ربى إنى". "إنى آنست". "إنى أنا". "إنى أخاف". "ربى أعلم". كلاهما فتح الست أبو عمرو واليزيدى والحجازيون. "ولعلى أطلع". "ولعلى آتيكم". فتحهما المذكورون وابن عامر. "إنى أريد". "ستجدنى إن" فتحهما المدنيان. "ومعى ردءا" فتحها حفص. "عندى أولم" فتحها أبو عمرو واليزيدى، والمدنيان، وابن كثير بخلاف عنه.

فيها زائدتان

"أن يقتلون" أثبتها فى الوصل الحسن. وفى الحالين يعقوب. "أن يكذبون" أثبتها فى الوصل الحسن وورش وفى الحالين يعقوب.

9] سقط من ج: [بعد السين].

10] وهو بمعنى قراءة الجمهور، خلافا فيها من التضعيف الدال على التكثير.
- القراءات الشاذة/73.

سورة العنكبوت

تقدم السكت لأبي جعفر على حروف الهجاء، ونقل حركة همزة "أحسب" [2] إلى الميم لورش في بابه. و "خطايا" بالإمالة محضا للكسائي، وبين بين لورش من طريق الأزرق في بابها. "وإليه ترجعون" [17] ببنائه للفاعل لابن محيصن ويعقوب والمطوعي في أول البقرة.

قرأ الحسن "ولنحمل" بكسر اللام. والباقون بإسكانها.

19- قرأ الكوفيون سوى حفص والمطوعي وأبو بكر من طريق العليمي "أو لم يروا" بالخطاب. والباقون بالغيب.

20- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي "النشأة" هنا والنجم والواقعة بألف بعد الشين[1]. وفتحها والمد. والباقون بسكون الشين من غير ألف ولا مد.

24- وتقدم رفع "جواب" للحسن في النمل. "واتخذتم" [25] في حروف قربت مخارجها.

25- قرأ أبو عمرو واليزيدي، والكسائي والمكيان ورويس "مودة" بالرفع من غير تنوين. "وبينكم" بالخفض، وكذا الأعمش وحمزة وروح وحفص لكن بنصب "مودة". والحسن والمدنيان وابن عامر وأبو بكر، وخلف بالتنوين والنصب فيهما[2].

27- "وذرية" تتقدم بكسر الذال للمطوعي في البقرة. وهمزة "النبوءة" [27] في الهمز المفرد لنافع. "وأئنكم لتأتون الفاحشة" [28]. "وأئنكم لتأتون الرجال" [29] بالإستفهام فيهما للكوفيين سوى حفص والحسن، ولأبي عمرو واليزيدي. وبالإخبار في الأول والإستفهام في الثاني للباقين في الهمزتين من كلمة وضم باء "رب انصرني" [30] لابن محيصن في البقرة. والكلام في "رسلنا" [31]. "وابراهيم". "وهذه القرية" [31] في البقرة. "ولننجيه" [32] بالخلف ليعقوب، وللكوفيين سوى عاصم والشنبوذي عن الأعمش.

1] وهي لغتان: كالرأفة، والرءافة. ورسمها بالألف يقوي قراءة المد.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/349.

2] انظر: حجة القراءات /550-551.

"ومنجوك" [33] للمكيين ويعقوب، والكوفيين سوى حفص في الأنعام. وإشمام "سئى" [42] للمدنيين وابن عامر، والحسن والشنبوذى[3]، وخلف عن ابن محيصن فى أول البقرة. وتشديد "منزلون" [34] لابن عامر فى آل عمران. وكسر سين "يفسقون" [34] للأعمش فى البقرة. وضم ميم "ياقوم اعبدوا" [36] لابن محيصن فى البقرة أيضا.

"وثمود" [38] بغير تنوين لحمزة والحسن، ويعقوب وحفص في هود. وكسر باء "بيوت" فى البقرة "ويدعون" [42] بالغيب لعاصم، وللبصريين سوى الحسن فى الحج.

قرأ المكيان والكوفيون سوى الأعمش وحفص "آيات من ربه" بالإفراد. والباقون بالجمع.

55- قرأ نافع والكوفيون "ونقول" بالياء. والباقون بالنون.

57- وتقدم تنوين "ذائقة" ونصب "الموت" بخلف في النسب للمطوعى فى آخر آل عمران.

57- قرأ أبوبكر "يرجعون" هنا وفى الروم بالغيب. والباقون بالخطاب، وافقه هنا الأعمش، ووافقه فى الروم أبو عمرو واليزيدى وروح. وذكر بنائه للفاعل فى البقرة.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "لنبوئنهم" بثاء مثلثة موضع الباء الموحدة، وخف الواو وياء مفتوحة. والباقون بالباء الموحدة، وتشديد الواو، وهمزة مفتوحة[4].

60- "وكائن" ذكر بوزن فاعل لأبى جعفر وابن كثير. "وكإن" لابن محيصن على وزن كعن. و"وكائن" للباقين فى آل عمران. وتسهيل الهمزة لأبى جعفر فى الهمز المفرد والوقف عليه بالياء للبصريين، وبالنون للباقين فى الوقف على المرسوم.

قرأ المكيان وقالون والكوفيون سوى عاصم، و"ليتمتعوا" بسكون اللام. والباقون بكسرها.

69- وتقدم ضم باء "سبلنا" للكوفيين والحجازيين، وابن عامر ويعقوب فى البقرة.

3] زيادة في ج: [والكسائي ورويس وخلف عن ابن محيصن].

4] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/352. - حجة القراءات /554-555.

ياءات الإضافة ثلاث

"ربي إنه" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "ياعبادي الذين" فتحها الحجازيون وابن عامر وعاصم. "أرضي واسعة" فتحها ابن عامر.

وفيها زائدة

ـ ٥

"فاعبدون" أثبتها في الوصل الحسن. وفي الحالين يعقوب.

سورة الروم

1- تقدم سكت أبي جعفر في بابه على "ألم". وسكون سين "نسلهم" للبصريين سوى يعقوب في البقرة.

9،10- قرأ البصريون والحجازيون "عاقبة الذين" بالرفع[1]. والباقون بالنصب.

11- وتقدم "ترجعون" بالغيب للبصريين سوى الحسن، وروَيس في العنكبوت ويعقوب وابن محيصن، والمطوعي على أصلهم من بنائه للفاعل. "والميت" كلاهما تقدم في البقرة. "ويخرجون" [19] بفتح الياء وضم الراء للحسن، والكوفيين سوى عاصم، ولابن ذكوان بخلاف عنه في الأعراف.

22- روى حفص "للعالمين" بكسر اللام[2]. والباقون بالفتح.

30- وتقدم الوقف على "فطرت" بالهاء للكسائي وللبصريين، والمكيين في الوقف على المرسوم، وإمالتها بخلف للكسائي في بابها. "وفرقوا" تقدم في آخر الأنعام. "ويقنطون" [32] بكسر النون للبصريين والكوفيين غير حمزة وعاصم في الحجر. وقصر "أتيتم" لابن كثير في البقرة.

39- قرأ المدنيان والحسن ويعقوب "ليربوا" بالخطاب وسكون الواو. والباقون بالغيب وفتح الواو.

40- وذكر "عما يشركون" بالغيب للحجازيين والبصريين، وابن عامر وعاصم في يونس.

71- قرأ ابن محيصن وروح وقنبل بخلاف عنه "لنذيقنهم" بالنون. والباقون بالياء.

1] إن لفظه [عاقبة] جاء في سورة الروم ثلاث مرات،الأول: قوله تعالى: "أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم" 9.
الثاني: قوله تعالى: "ثم كان عاقبة الذين اسئوا السوأي" 10.
الثالث: قوله تعالى: "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل " 42. والخلاف إنما هو في الموضع الثاني فقط.
- انظر اتحاف فضلاء البشر ج2/355.
- وحجة القراءات /556.

2] أي: كسر اللام قبل الميم، جمع"عالم"ضد الجاهل، لأنه المنتفع بالآيات. علي حد قوله تعالي: "و ما يعقلها إلا العالمون"العنكبوت 43.
وأما الفتح فهو جمع "عالم" و هو كل موجود سوي الله، لأنها لا تكاد تخفي علي أحد، وهو اسم جمع، وإنما جمع باعتبار الأوزان والأنواع.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/356-357.

46- وتقدم سكون سين "رسلا" للمطوعي في البقرة. وإفراد "الريح فتثير" للمكيين والكوفيين سوى عاصم في البقرة.

"وكسفا" تقدم في الإسراء. و"فترى الودق" [48] بإمالة الراء للسوسي وصلا[3] بخلاف في الإمالة.

50- قرأ الحسن وابن عامر والكوفيون سوى أبي بكر "فانظر إلى ءاثر" بالجمع[4]. والباقون بالإفراد.

50- "ورحمة" تقدم الوقف عليه في مرسوم الخط.

"ولاتسمع الصم" تقدم في الأنبياء عليهم السلام. "والدعاء إذا" [52] في الهمزتين من كلمتين.

"وبهادي العمي" تقدم في النمل والوقف عليه في الوقف على المرسوم.

54- قرأ حمزة والأعمش وأبوبكر وحفص بخلاف عنه "ضعف" في المواضع الثلاثة بفتح الضاد[5]. والباقون بضمها.

56- "ولبثتم" تقدم في حروف قربت مخارجها.

57- قرأ الحسن والكوفيون "ينفع" بالتذكير[6] هنا وفي غافر، وافقهم في غافر نافع. والباقون بالتأنيث فيهما، ووافقهم نافع هنا.

وذكر خف نون "يستخفنك" لرويس في آل عمران.

---

[3] سقط من ج: وصلا.

[4] لتعدد أثر المطر المعبر عنه بالرحمة، وتنوعه. - حجة القراءات/561.

[5] وهما نعتان مثل: [القرح والقرح]. - حجة القراءات /562.

[6] لأن تأنيث المعذرة غير حقيقي، أو بمعنى العذر. - اتحاف فضلاء البشر ج 360/2.

سورة لقمان

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه.

3- قرأ حمزة والأعمش "رحمة" بالرفع. والباقون بالنصب.

6- وتقدم "ليضل" بفتح الياء للمكيين وأبي عمرو واليزيدي ورويس في ابراهيم.

6- قرأ يعقوب والكوفيون سوى أبي بكر "ويتخذها" بالنصب[1]. والباقون بالرفع.

6- "وهزؤا" تقدم سكون زايه لحمزة وخلف والمطوعي، وإبدال الهمزة واوا للشنبوذي عن الأعمش وحفص في الحالين في البقرة. ولحمزة في الوقف بواو، وبنقل حركة الهمزة إلى الزاء، ويتخذ معه الرسم في وقفه، وتسهيل "كأن لم" [7] "وكأن" للأصبهاني في الهمز المفرد. وسكون ذال "أذنيه" [7] لنافع في البقرة. "ويابني" [17] بفتح الياء في المواضع الثلاثة لحفص، وموافقة البزي وابن محيصن له في "يابني أقم" وسكون الياء لقنبل فيه وفي الأول للمكيين في هود عليه السلام.

14- قرأ الحسن "وفصله" بفتح الفاء، وسكون الصاد من غير ألف[2]. والباقون بكسر الفاء. وفتح الصاد وألف بعدها.

16- وذكر "مثقال" بالرفع للمدنيين في الأنبياء عليهم السلام.

قرأ أبو عمرو واليزيدي ونافع والكوفيون سوى عاصم "تصعر" بالمد والخف. والباقون بالقصر والتشديد[3].

قرأ المدنيان والحسن وأبو عمر واليزيدي "نعمة" بفتح العين والميم[4]، وبهاء ضمير مضمومة. والباقون بسكون الميم[5]، وبهاء منصوبة منونة[6].

---

[1] نصلها على[ليضل] تشريكا في الصلة.
- انظر حجة القراءات /563.

[2] وصوالفصلم، مصدر فصل، كضرب ، والاسم الفصال كما في القاموس.
- القراءات الشاذة/73.

[3] قال سيبويه: صعر وصاعر بمعني واحد. كما تقول: ضعف وضاعف.
- حجة القراءات /565.

[4] سقط من ج: و[الميم].

[5] في ب،ج: [و تاء التأنيث منصوبة].

[6] أي: أن النعمة الظاهرة نعمة الإسلام، والباطنة ستر الذنوب، و يجوز أن يعني بهاجماعة النعم، فتؤدي الواحدة عن معني الجمع بدلالة قوله تعالي: "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها" سورة ابراهيم 34.
- انظر حجة القراءات 566.

وتقدم إشمام "قيل" في أول البقرة.

23- قرأ الأعمش "ومن يسلم" بفتح السين وتشديد اللام[7]. والباقون بالسكون والتخف

24- "يحزنك" تقدم لنافع وابن محيصن بضم الياء، وكسر الزاي في آل عمران.

"ونمتعهم" [24] بسكون العين واختلاسها لابن محيصن في أول البقرة.

27- قرأ البصريون سوى الحسن "والبحر" بالنصب. والباقون بالرفع.

27- قرأ الحسن "يمده" بضم الياء، وكسر الميم[8]، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

30- وتقدم "يدعون" في الحج.

31- روى المطوعي عن الأعمش "بنعم الله" بفتح النون والعين، وبألف بعد الميم[9]. والباقون بكسر النون، وسكون العين من غير ألف.

34- وذكر تخفيف "ينزل الغيث" للكوفيين سوى عاصم، وللبصريين سوى الحسن والمكيين في البقرة. وإبدل همزة "بأي أرض" [34] ياء مفتوحة لورش من طريق الأصبهاني في الهمز المفرد.

---

[7] أي: من التسليم، وفيه من الدلالة على المبالغة في الإخلاص له تعالى، وتفويض جميع الأمور إليه ما لايخفي.

- القراءات الشاذة/73.

[8] أي: من أمد، وهو من الإمداد.

- القراءات الشاذة/73.

[9] وهو جمع [نعمة] بفتح النون وسكون العين، اسم بمعنى التنعم والترفه فيجمع على نعمات مثل: سجدة وسجدات.

- القراءات الشاذة/73.

سورة السجدة

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه "واقتربه" [3] في الإمالة، وخلف همزي "من السماء إلى" [5] في الهمزتين من كلمتين.

5- قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش "تعدون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

7- قرأ نافع والكوفيون والحسن "خلقه" بفتح اللام. والباقون بسكونها.

قرأ الحسن "ضللنا" بصاد مهملة[1]. والباقون بالمعجمة.

"أئذا". "أئنا" ذكر بالإخبار في "أئذا"[2]. وبالإستفهام في "أئنا" لأبي جعفر وابن عامر، وباستفهام الأول، والإخبار الثاني لنافع ويعقوب والكسائي، وباستفهامها للباقين في الهمزتين من كلمة.

11- "وترجعون" ذكر في البقرة، وتسهيل ثاني همزي "لأملأن" [13] للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد.

قرأ حمزة ويعقوب "أخفي" بضم الهمزة وسكون الياء، وابن محيصن والأعمش بفتح الهمزة والفاء، وإبدال الياء ألفا ابن محيصن والشنبوذي عن الأعمش، وسكنها المطوعي عنه، وزاد بعدها تاء المتكلم. والباقون بضم الهمزة وكسر الفاء[3] وفتح الياء.

17- قرأ الأعمش من "قرة أعين" بالجمع[4]. والباقون بالإفراد.

وتقدم إبدال الهمزة "للمأوى" لأبي عمرو واليزيدي. ولأبي جعفر والأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد، وتسهيل همزة "اسرائيل" [23] لأبي جعفر والمطوعي فيه أيضا واختلاف تثليث همزه للأزرق عن ورش في المد والقصر، وحذف الألف والياء في أول البقرة للحسن. وتسهيل ثاني همزي "أئمة" [24] وإبداله ياء مكسورة للحجازيين ورويس وأبي عمرو واليزيدي. والمد لهشام بين الهمزتين بالخلاف عنه. ولأبي جعفر والأصبهاني عن ورش مع وجه التسهيل في آخر الهمزتين من كلمة.

---

[1] قال الفراء: أي: صرنا بين الصلة وهي الأرض اليابسة الصلبة، وقيل المعني: أذا أنتنا في الأرض وصرنا جيفا من صل اللحم يصل صلولا إذا أنتن.

- القراءات الشاذة/74.

[2] سقط من ب،ج: [في"أئذا" وبالاستفهام في"أئنا"لأبي جعفر وابن عامر، وباستفهام الأول].

[3] انظر: حجة القراءات569.

[4] وجمعت [قرة] لاختلاف أنواعها، وحسن جمعها إضافتها لأعين.

24- قرأ حمزة والكسائي والأعمش ورويس "لما صبروا" بكسر اللام وخف الميم[5]. والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.

وتقدم الكلام في همزي "الماء إلى" في الهمزتين من كلمتين.

---

[5] على أنها جارة محللة متعلقة [بجعل] و[ما] مصدرية. أي: جعلناهم أئمة هادين لصبرهم.

- اتحاف فضلاء البشر 368/2.

سورة الأحزاب

1- تقدم همز "النبئ"، "والنبيئين" لنافع في الهمز المفرد.

2- قرأ البصريون سوى يعقوب "بما تعملون خبيرا"، "وبما تعملون بصيرا"[9] بالغيب فيهما. والباقون بالخطاب.

وذكر حذف همز ياء "اللائي" للحجازيين والبصريين سوى الحسن، وتسهيل الهمز للمذكورين سوى قنبل ويعقوب، وقالون، وبالياء الساكنة لأبي عمرو واليزيدي والبزى في وجه ثان عنهم. وبالهمز والياء الساكنة للباقين في الهمز المفرد.

4- قرأ الحسن وعاصم "تظاهرون" بضم التاء وكسر الهاء[1]، إلا أن الحسن قصره وشدد الهاء، وعاصم ومد وخفف، والكوفيون سوى عاصم بمد الظاء وتشديدها وخلف الهاء وفتحها[2]. والباقون بالقصر، وتشديد الظاء والهاء.

10- قرأ ابن عامر والمدنيان والأعمش والحسن وأبو بكر "الظنونا". "والرسولا". "والسبيلا" [4]. بألف وصلا ووقفا. والمكيان وخلف والكسائي وحفص بمدها في الوقف. والباقون بقصرها في الحلين[3].

13- قرأ حفص "لا مقام" بضم الميم[4]. والباقون بفتحها. "وبيوتا" ذكر في البقرة.

13- قرأ الحسن "عورة" في الموضعين بكسر الواو[5]. والباقون بسكونها فيهما. وعن الحسن "سولوا الفتنة" [14] بواو ساكنة مكان الهمزة[6]. والباقون بهمزة مكسورة.

1] أي: من ظهر، بمعنى ظاهر، كعقد بمعنى عاقد.
- انظر القراءات الشاذة/74.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/370.

2] في ب،جـ: وابن عامر بمد الظاء وتشديدها، وخف الهاء وفتحها]

3] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/371.

4] أي: اسم مكان من "ارقام" أي: مكان إقامة أو مصدرا منه لاقامة.
- انظر: حجة القراءات/574.

5] وتصحيح الواو شاذ، والقياس يقتضي قبلها ألف لتحركها وانفتاح ماقبلها. وهو صفة مشبهة من عور المكان يعور عورا، إذا كان فيه خللا.
- القراءات الشاذة/74.

6] وهي من: سال يسال، مثل: يخاف،لغة في[سأل]مهموزالعين، ويجوزأن تكون من [سأل] المهموز، ولكن خففت الهمز بإبدالها واوا، لضم ماقبلها وسكنت تخفيف.

14- قرأ المدنيان وابن كثير وابن ذكوان بخلف عنه "لأتوها" بقصر الهمزة. والباقون بمدها.

20- "يحسبون" تقدم فتح السين للحسن وأبي جعفر وعاصم وحمزة والمطوعي وابن عامر في آخر البقرة.

روى رويس "يساءلون" بفتح السين وتشديدها وألف بعدها[7]. والباقون بسكونها وحذف الألف.

21- قرأ الأعمش وعاصم "أسوة" بضم الهمزة حيث جاء. والباقون بكسرها.

"رأى المؤمنون" ذكر في الأنعام. وكذلك "يشاء".

24- وتقدم خلف همزي "شاء أو" في الهمزتين من كلمتين. وضم عين "الرعب" [26] لابن عامر وأبي جعفر والكسائي.

27- "وتطؤها" تقدم لأبي جعفر بحذف الهمزة في الهمز المفرد. وفتح ياء "مبينة" [30] للحسن والمكيين وأبي بكر في النساء.

30- قرأ المكيان وابن عامر "يضاعف لها العذاب" بالنون والقصر، والكسر والتشديد. ونصب "العذاب". وأبو جعفر والبصريون كذلك لكن بالياء وفتح العين، ورفع "العذاب" والباقون كذلك، لكن بالمد والخف. وعن ابن محيصن وجه آخر تفرد به من المفردة وهو بالنون، والمد والكسر والتخفيف. ونصب "العذاب".

31- قرأ الكوفيون سوى عاصم "وتعمل صالحا نؤتها" بالتذكير والياء. والباقون بالتأنيث والنون. وخلف همزي "من النساء" [32] ذكر في الهمزتين من كلمتين.

32- قرأ ابن محيصن "يطمع" بكسر الميم[8]. والباقون بفتحها.

قرأ المدنيان وعاصم "وقرن" بفتح القاف. والباقون بكسرها[9].

7] وأصلها "يتساءلون" فأدغم التاء في السين، أي يسأل بعضهم بعض.

8] هكذا انتقل عن علماء القراءات، وبعض المفسرين، وجميع كتب اللغة تنص علي أن [طمع] من باب[فرح] ليس غير، ولذلك طعن في هذه القراءة بمخالفتها للغة العرب وروى ابن خالويه أنه يقرأ بكسر العين لابكسر الميم، ووجهت على أن الفعل مجزوم، عطفا على[تخضعن]فيكون نهيا لمريض القلب عن الطمع، عقب نهي النساء عن الخضوع بالقول، كأنه قيل: فلاتخضعن بالقول، فلايطمع الذي في قلبه مرض، وعلي ذلك يكون كسر العين للتخلص من التقاء الساكنين. أنظر لسان العرب، مادة: طمع. مختار الصحاح، باب العين فصل الطاء.

- القراءات الشاذة/74-75.

9] زيادة في ب،ج: ["بيوتكن" و"تبرجن" ذكرا في البقرة. قرأالكوفيون وهشام والحسن" أن يكون لهم" بالتذكير والباقون بالتأنيث قرأ الحسن وعاصم "وخاتم" بفتح التاء والباقون بكسرها].

43- وذكر سكون لام "ظلمات" للحسن فى أول البقرة.

49- وذكر "تماسوهن" بالضم والمد للكوفيين غير عاصم فى البقرة.

قرأ الحسن "إن وهبت" بفتح الهمزة[10]. والباقون بكسرها.

50- وتقدم "للنبئ أن"، "وبيوت النبى أن". بإبدال همزهما ياء مشددة لقالون مع المبدلين فى الهمز المفرد. "وترجئى" [51] بالهمز للبصريين وابن عامر والمكيين وشعبة فى الهمز المفرد، وإبدال "تؤى" [51] والإظهار لأبى جعفر فى الهمز المفرد.

51- قرأ ابن محيصن "تقر" بضم التاء وكسر القاف. "وأعينهن" بالنصب[11]. والباقون بفتح التاء والقاف، ورفع "أعينهن". ووافقهم ابن محيصن من المفردة.

52- قرأ البصريون "لاتحل" بالتأنيث. والباقون بالتذكير.

وتقدم تشديد تاء "أن تبدل" لابن محيصن، والبزى فى البقرة. وخلاف "بيوت" [53] فيها أيضا. "وإناه" فى الإمالة. "وفسلوهن" [53] فى النقل. "وأبناء إخوانهن" [55].

"وأبناءأخواتهن" [55] فى الهمزتين من كلمتين.

66- قرأ الحسن "تقلب وجوههم" بفتح التاء[12]. والباقون بضمها.

67- قرأ ابن عامر والحسن ويعقوب وابن محيصن "سادتنا" بالجمع وكسر التاء. والباقون بالإفراد والفتح.

68- قرأ عاصم والحسن وهشام من طريق الداجونى "كثيرا" بالباء الموحدة. والباقون بالثاء المثلثة.

روى المطوعى عن الأعمش "وكان عبدا لله" بفتح العين، وبباء موحدة وتنوين[13] الدال بالنصب، و"لله" بكسر اللام والخفض بها. والباقون بكسر العين وبنون وفتح الدال من غير تنوين على أنه ظرف مضاف إلى "الله" و "الله" مجرور بالإضافة.

73- روى المطوعى عن الأعمش "ويتوب الله" بالرفع[14]، والباقون بالنصب.

10] أي علي حذف لام، أي: لأن وهبت، ويجوز أن تكون أن وما بعدها في تأويل مصدر، هو بدل اشتمال من امرأة.

- القراءت الشاذة /75.

11] على أن الفعل من[أقرأ]وأسند إلى ضمير المخاطب، ونصب[أعينهن] على المفعولية.

12] علي أن الأصل بتاءين، وحذفت إحداهما تخفيفا. - القراءات الشاذة/75.

13] أي: من العبودية، وعليه يكون [عبدا] خبرا لكان و[وجيها] صفته.

- القراءات الشاذة/75.

14] أي على الاستئناف، وعليه ينبغي الوقف على والمشركات.

- القراءات الشاذة/75.

سورة سبأ

ذكر كسر دال "الحمد لله" للحسن في أول الفاتحة. "وبلى" [3] بالإمالة الكبرى[1] لحمزة والأعمش والكسائي وخلف، وبالخلف عن أبي بكر. وبين بين عن ورش من طريق الأزرق. وللدوري عن أبي عمرو بخلاف عنهما في الإمالة.

3- قرأ حمزة والكسائي والمطوعي عن الأعمش "علام الغيب" بوزن فعال. والباقون "عالم" بوزن فاعل، ورفع الميم المدنيان وابن عامر والحسن ورويس، والباقون بالخفض[2].

وتقدم "يعزب" في يونس عليه السلام، بكسر الزاي للكسائي والأعمش. "ومعجزين" بالقصر والتشديد لابن كثير، وأبي عمرو واليزيدي. وبخلف عن ابن محيصن في الحج.

5- قرأ المكيان ويعقوب وحفص من "رجز اليم" هنا والجاثية برفع الميم. والباقون بخفضها في الموضعين.

6- "ويرى الذين" تقدم في الإمالة للسوسي، والخلاف في "صراط" في الفاتحة.

9- قرأ الكوفيون سوى عاصم "إن نشأ". "نخسف". "ونسقط" بالياء في الثلاث. والباقون بالنون[3].

9- وتقدم إدغام "نخسف بهم" في حروف قربت مخارجها. "ومن السماء إن" في الهمزتين من كلمتين.

10- قرأ الحسن "يا جبال أوبي" بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة[4]. وابتدأ "أوبي" في هذه القراءة بالضم. والباقون "أوبي" بقطع الهمزة وفتحها، وتشديد الواو مكسورة بدءا ووصلا.

12- قرأ ابن محيصن وأبو بكر "ولسليمان الريح" بالرفع. والباقون بالنصب. وذكر جمعه للحسن وأبي جعفر في البقرة.

14- قرأ المدنيان والبصريون سوى يعقوب "منسأته" بإبدال الهمزة ألفا[5]، وابن ذكوان والداجوني عن هشام بإسكانها. والباقون بفتحها.

1] سقط من ب،ج: الكبرى.
2] انظر: حجة القراءات 581-582.
3] انظر: حجة القراءات/583.
4] أي على أن [أوبي] فعل أمر من الأوب، بمعنى: الرجوع، والماضي آب، ووصلت الهمزة تخفيفا. وفي حالة الابتداء تضم الهمزة، والمعنى: ياجبال ارجعي مع داود في التسبيح.
- القراءات الشاذة/75.
5] وهي لغة الحجاز، وهذه الألف بدل من الهمزة، وهو مسموع على غير قياس.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/394.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/384.

14- روى رويس "تبينت الجن" بضم التاء والباء، وكسر الياء[6]، ببنائه للمفعول[7]. والباقون بفتحها[8] ببنائه للفاعل. وتقدم خلاف "لسبأ" في النمل.

15- قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "مسكنهم" بالإفراد[9]. والباقون بالجمع. وحمزة وحفص بفتح الكاف. والباقون بكسرها.

16- قرأ البصريون "أكل" بغير تنوين. والباقون بالتنوين.

وذكر سكون الكاف للمثنيين ونافع في البقرة.

17- قرأ الحجازيون وابن عامر وأبوبكر والبصريون، سوى يعقوب "يجازى" بالياء وببنائه للمفعول. ورفع "الكفور". والباقون بالنون وببنائه للفاعل، ونصب "الكفور"[10]

18- وتقدم "القرى التى" في الإمالة.

19- قرأ يعقوب "ربنا" بالرفع. و"باعد" بالألف وفتح العين والدال. والباقون بنصب "ربنا باعد" بكسر العين، وسكون الدال، وحذف الألف، وشدد العين أبو عمرو واليزيدى وهشام والعكيان. والباقون بالإثبات والخف.

23- قرأ الكوفيون[11] سوى عاصم، والبصريون سوى يعقوب "أذن" بضم الهمزة. والباقون بفتحها.

23- قرأ الحسن "حتى إذا فزع" بإهمال الزاى، وإعجام العين[12]. والباقون بالعكس، وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاى. والباقون بضم الفاء وكسر الزاى.

31- و"القرآن" تقدم في النقل.

6] سقط من ب،ج: [بضم التاء والباء، وكسرالياء]
7] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 384/2.
8] سقط من: ب،ج: [بفتحهما].
9] أي انه جعل المسكن مصدرا وحذف المضاف، والتقدير: في مواضع سكناهم،فلما جعل المسكن كالسكن، أفرد، كما تفرد المصادر. وعلى هذا قوله: "في متعد صدق" ، أي: في موضع تعود البقرة: 54.
- انظر حجة القراءات 585-586.
10] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج358/2. - حجة القراءات/587.
11] زيادة في ب،ج: [قرأ الكوفيون "صدق" مشددا، والباقون مخففا. قرألكوفيون]
12] أي مع البناء للمفعول من [الفراغ]، يقال: فرغ الزاد بكسر الراء يفرغ بفتحها فراغا إذا فنى، فالمعنى: نفي الوجل عن قلوبهم وأزيل فزعها.
- القراءات الشاذة/75.

37- قرأ الحسن "تقربكم" بالألف مخففا[13]. والباقون بغير ألف مشددا.

37- روى رويس وزيد[14] "جزاءا" منونا منصوبا، "والضعف" مرفوعا. والباقون "جزاء" مرفوعا بغير تنوين، "والضعف" بالخفض.

39- قرأ حمزة فى "الغرفات" بالإفراد[15]. والباقون بالجمع. وسكن الراء حمزة والحسن والمطوعى، وضمها الباقون.

40- روى المطوعى عن الأعمش "ويقدر" بضم الياء، وفتح القاف، وتشديد الدال[16]. والباقون بفتح الياء، وسكون القاف، وتخفيف الدال.

40- وتقدم "نحشرهم" ثم "يقول" بالياء للمطوعى ويعقوب، وابن محيصن وحفص فى أول الأنعام. "وهؤلاء إياكم" [40] فى الهمزتين من كلمتين. "ورسلى" فى البقرة بسكون السين للحسن.

46- قرأ رويس "ثم تتفكروا" بالإدغام هنا، وبالنجم "ربك تتمارى" وافقه روح فى "ربك تتمارى". والباقون بالإظهار.

"والغيوب" ذكر فى البقرة بكسر الغين لأبى بكر وحمزة والكسائى، والأعمش. ولابن محيصن بخلف عنه.

52- قرأ أبوعمرو واليزيدى والكوفيون سوى حفص "التناؤش" بالهمز. والباقون بغير همز. "وحيل" تقدم إشمامه فى أول البقرة.

ياءات الإضافة أربع

"أجرى إلا" فتحهاالحجازيون، سوى ابن كثير وابن عامر، وأبو عمرو واليزيدى وحفص.

13] فيقرأها [تقاربكم] أما الجمهور فيقرأها [تقربكم] يقال: قرب الشيء، وقاربه،جعله قريبا، فالمعنى: تجعلكم قريبين منا، دانين من رحمتنا.

- القراءات الشاذة/75.

14] سقط من ب،ج: [وزيد].

15] وهو جمع غرف. وقد ورد في هذا الجمع وأمثاله في اللغة، ضم الراء وفتحها وسكونها، فكلها لغات.

- القراءات الشاذة/76.

16] أي: من التقدير: وهو التضييق.

- القراءات الشاذة/75.

"ربى أنه" فتحها المدنيان واليزيدى. "أرونى الذين". "وعبادى الشكور". سكنهما وحذفهما وصلا المطوعى، وابن محيصن، وافقهما حمزة فى "عبادى الشكور".

فيها زائدتان

"كالجواب" أثبتها وصلا ورش والبصريون، سوى يعقوب، والمكيان. "نكير" أثبتها وصلا الحسن وورش، وفى الحالين يعقوب.

سورة فاطر

1- "الحمد لله" ذكر كسر داله للحسن في الفاتحة وسكن سين "رسلا" للمطوعي فى البقرة.

1- "وما يشاء إن الله" تقدم فى الهمزتينمن كلمتين. والوقف على "نعمت"[3] فى الوقف على المرسوم.

3- قرأ أبو جعفر وابن محيصن، والكوفيون "غير الله" بالخفض. والباقون بالرفع.

4- "وترجع الأمور" ذكر فى أول البقرة.

8- قرأ أبو جعفر "فلاتذهب"، "نفسك". بضم تاء "تذهب" وكسر هائها. "ونفسك" بالنصب. والباقون بفتح التاء والهاء. "ونفسك" بالرفع.

9- وتقدم إفراد "الريح" للمكيين والكوفيين سوى عاصم فىالبقرة. "وإلى بلد ميت" مشددا للمدنين والكوفيين سوى أبى بكر والأعمش.

11- قرأ يعقوب بخلاف عن رويس والمطوعي عن الأعمش والحسن "ولاينقص" ببنائه للفاعل. والباقون ببنائه للمفعول.

11- روى المطوعي عن الأعمش "من عمره" بسكون الميم[1]. والباقون بضمها[2] هنا خاصة.

13- قرأالحسن "والذين يدعون من دونه" بالغيب[3]. والباقون بالخطاب.

وتقدم الخلاف فى "الفقراء إلى الله" فى الهمزتين من كلمتين، وكذلك "العلماء إن".

وكذلك "السئ إلا"، "بأهله". وسكون لام "الظلمات" للحسن فى أول البقرة. و"أخذت" فى حروف قربت مخارجها.

33- "ويدخلونها" ببنائه للمفعول تقدم فى النساء لأبى عمرو والحسن. ونصب "لؤلؤا"

للمدنيين وعاصم فى قوله: "فى الحج أي" وفى فاطر أيضا كما ذكره فى الحج كذلك[4].

1] أي: تخفيفا.

2] سقط من ب،ج: [بضمها].

3] وفيه التفاوت إشارة الى أن أعظم جرمهم أوجب الإعراض عنهم.
- القراءات الشاذة/76.

4] سقط من ب،ج: [في قوله "فى الحج أي"، وفي فاطر أيضا كما ذكره في الحج كذلك].

وتقدم إبداله في الهمز المفرد لأبي بكر وأبي عمرو واليزيدي وأبي جعفر.

قرأ أبو عمرو والحسن[5] والبصريون سوى يعقوب "يجزى كل كفور" بضم الياء وفتح الزاي، "وكل" بالرفع. والباقون "نجزي بالنون وكسر الزاي . "وكل" بالنصب.

وتقدم "أرأيتم" في الهمز المفرد.

قرأ حمزة وخلف والمطوعي عن الأعمش، وحفص والمكيان وأبو عمرو واليزيدي "على بينت" بالإفراد. والباقون بالجمع[6].

43- قرأ حمزة والأعمش "ومكر السيْء" بسكون الهمزة[7]. والباقون بالخفض.

وتقدم الوقف على "سنت" في المواضع الثلاثة في الوقف على مرسوم الخط.

"وجاء أجلهم" تقدم في الهمزتين من كلمتين.

وفيها زائدة واحدة

"نكير" أثبتها وصلا ورش والحسن وفي الحالين يعقوب.

---

[5] سقط من ب،ج: [قرأأبو عمرو والحسن].
[6] انظر: القراءات /594.
[7] اجراء له مجرى الوقف، لتوالي الحركات تخفيفا.

سورة يس صلى الله عليه وسلم

تقدم إمالة الياء في بابها، والسكت لأبي جعفر في بابه. وإدغام النون من سين في الواو في قربت مخارجها.

قرأ الحسن "يس" بكسر النون [1]. والباقون بسكونها.

2- تقدم نقل "القرآن" في بابه، "وصرط" في الفاتحة.

قرأ الحسن "تنزيل" بالخفض[2]، وابن عامر والكوفيون سوى أبي بكر بالنصب. والباقون بالرفع.

9- "وسدا" كلاهما تقدم في الكهف. "ءأنذرتهم" [10] تقدم في الهمزتين من كلمة.

قرأ الحسن "فأغشيناهم" بعين مهملة[3]. والباقون بالإعجام.

14- قرأ شعبة "فعززنا" بالخف[4]. والباقون بالتشديد.

19- وتقدم "طيركم" بسكون الياء من غير ألف للحسن في الأعراف.

قرأ أبو جعفر والمطوعي "أأن ذكرتكم" بفتح الهمزة الثانية. والباقون بكسرها وكل على أصله في تحقيق[5 الهمزة الثانية وتسهيلها، وإدخال الألف.

قرأ أبو جعفر والمطوعي وابن محيصن من غير المفردة "ذكرتم" بتخفيف الكاف. والباقون بتشديدها.

وتقدم "ترجعون" بفتح التاء وكسر الجيم ليعقوب في البقرة. "وأأتخذ" في الهمزتين من كلمة. وتتقدم إشمام "قيل" جميع مافيها في أول البقرة[6].

1] على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

2] على أنه من القرآن، أو وصف بالمصدر.

3] وهو من العشى: وهو ضعف البصر. - انظر: القراءات الشاذة/76.

4] أي: من عز: غلب، فهو متعد، ومفعوله محذوف، أي: فغلبنا أهل القرية بثالث. - انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 398/2.

5] سقط من ج: [في تحقيق الهمزة..........الألف].

6] سقط من ب،ج: [وتقدم "ترجعون" ......في أول البقرة]. وفي ب،ج: [وافقهم ابن محيصن في وجه ثان من المفردة. وتقدم ضم ميم "ياقوم ابتغوا" لابن محيصن في أول البقرة].

29- قرأ أبو جعفر "إلا صيحة واحدة" بالرفع فيهما. والباقون بنصبهما.

30- قرأ[7] الحسن "ياحسرة العباد" بالإضافة[8]، وحذف "على". والباقون "ياحسرة على العباد". بالتنوين وإثبات "على".

31- وقرأ "أنهم إليهم" بكسر الهمزة. والباقون بفتحها.

32- وتقدم تشديد "لما جميع" في هود لابن عامر والحسن، وحمزة والأعمش وعاصم وأبي جعفر[9].

33- وذكر تشديد "الميتة" في البقرة للمدنيين.

34- وتقدم الخلاف في "العيون" فيها أيضا. ومن "ثمره" ذكر في الأنعام.

35- قرأ الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعمش وحفص "وماعملته أيديهم" بغير هاء والباقون بالهاء.

39- قرأ نافع وابن كثير، والبصريون سوى رويس "والقمر" بالرفع. والباقون بالنصب.

41- وتقدم "ذريتهم" في الأعراف. وتقدم كسر ذالها للمطوعي في البقرة.

49- قرأ حمزة "يخصمون" بفتح الياء، وسكون الخاء، وخف الصاد وأبو جعفر كذلك، ولكن بتشديد الصاد. والمكيان وورش والحلواني عن هشام كأبي جعفر لكن بفتح الخاء، ويعقوب وخلف والكسائي والأعمش، وحفص والداجوني عن هشام، وابن ذكوان والجمهور عن أبي بكر كذلك، ولكن بكسر الخاء[10].

وروى الآخرون عنه كسر الياء أيضا. واختلف عن أبي عمرو وقالون، فروى أبي عمرو الفتح والإختلاس مع التشديد. وعن قالون السكون والإختلاس والفتح، فاختلاس عنهما ذكره محققوا المغاربة.

روى الجمهور عن قالون الإسكان، وعن أبي عمرو الفتح، وكذلك ابن بليمة وغيره عن قالون.

7] سقط من ب،ج: قرأ الحسن .....واثبات"على".

8] في ب،ج: وحمزة والأعمش وعاصم وابن جماز عن أبي جعفر.

9] إن كان التحسر من العباد على أنفسهم، وإلى المفعول إن كان من غيرهم عليهم.

10] انظر: حجة القراءات /600 -601.

50- وذكر "إلى أهلهم يرجعون" ببنائه للمفعول لابن محيصن في البقرة.

51- وذكر فتح واو "الصور" للحسن في الأنعام.

52- والسكت على "مرقدنا" لحفص في بابه.

55- وسكون "شغل" في البقرة.

55- قرأ أبو جعفر "فاكهون". "وفاكهين" بغير ألف حيث وقعا. وافقه الحسن هنا وفي الدخان. ووافقه ابن عامر بخلف عنه. وحفص في المطففين. والباقون بالألف في الجميع.

56- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ظلل" بضم الظاء، وحذف الألف. والباقون بكسر الظاء وبالألف.

قرأ المدنيان وعاصم "جبلا" بكسر الجيم والباء وتشديد اللام. وروح عن يعقوب[11]. بضم الجيم والباء وشد اللام. والحسن والكوفيون سوى عاصم، والمكيان ورويس كذلك لكن بخف اللام. وأبو عمرو واليزيدي وابن عامر كذلك، ولكن بسكون الباء.

وتقدم "مكاناتهم" بالجمع لأبي بكر والحسن في الأنعام.

68- قرأ حمزة وعاصم والأعمش "ننكسه" بضم النون الأولى وفتح الثانية، وكسر الكاف مشددة[12]. والباقون بفتح النون الأولى، وسكون الثانية وخف الكاف مضمومة.

68- وتقدم "أفلا تعقلون" بالخطاب للمدنيين ويعقوب، وابن عامر بخلاف عنه في الأنعام.

70- قرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب "لينذر" هنا والأحقاف بالخطاب. وافقهم البزي بخلف عنه في الأحقاف. والباقون بالغيب، وافقهم البزي هنا.

قرأ الحسن والمطوعي "ركوبهم" بضم الراء[13]. والباقون بفتحها.

73- "ومشارب" ذكر في الإمالة.

76- "ويحزنك" تقدم لنافع وابن محيصن بضم الياء، وكسر الزاي في آل عمران.

---

[11] سقط من ب،ج: عن يعقوب.

[12] مضارع (نكس) للتكثير، تنبيها على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم. - اتحاف فضلاء البشر ج 404/2 .

[13] على أنه مصدر أريد به المفعول. أو على أن في الكلام مضافا مقدرا، إما من الأول، والتقدير: فمن منافعها. أومن الثاني، والتقدير: ذات ركوبهم، فلوأبقيناالكلام على ظاهره لفسد المعنى. - القراءات الشاذة/76.

81- روى رويس "يقدر" بياء مفتوحة، وقاف ساكنة، وراء مرفوعة من غير ألف ولا تنوين فعلا مضارعا، وكذلك في الأحقاف. وافقه روح في الأحقاف. والباقون بياء موحدة مكسورة وقاف مفتوحة بعدها ألف، وراء مخفوضة منونة اسم فاعل.

81- قرأ الحسن "الخالق" بألف بعد الخاء، ولام مكسورة مخففة بوزن فاعل. والباقون بتقديم اللام مفتوحة مشددة وبعدها ألف بوزن فعال.

"وكن فيكون" تقدم نصب النون لابن عامر وابن محيصن والكسائي في البقرة.

روى المطوعي عن الأعمش "ملكوت" بفتح الكاف وحذف الواو[14]. والباقون بضم الكاف وبواو بعدها.

وذكر "يرجعون" ببنائه للفاعل لابن محيصن والمطوعي ويعقوب في أول البقرة.

ياءات الإضافة ثلاث

"مالي لا" أسكنها الكوفيون سوى عاصم والكسائي وهشام من طريق الداجوني. "إني إذا" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "إني آمنت" فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي.

الزوائد ثلاث

"يردن الرحمن" أثبتها في الحالين وفتحها في الوصل أبو جعفر، وافقه يعقوب في إثباتها وقفا. "وينقذون". "فاسمعون" أثبتهما في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

---

[14] على وزن شجرة، وهو مصدر بمعنى الملك. قال في القاموس: ملك الشيئ يملكه ملكا، وملكه: احتواه، قادرا على الإستبداد به.

- انظر: القاموس: باب الكاف فصل الميم مادة/ملك.
- القراءات الشاذة/76.

سورة الصافات

1- قرأ حمزة وابن محيصن من المفردة، والمطوعى عن الأعمش بإدغام التاء فى "صفا" . "وفجرا" . "وزجرا" . "وذكرا" فى والذاريات. فى "ذروا" . "وفاقا" لأبى عمرو واليزيدى، والباقون بالإظهار. وأدغم خلاد بخلاف عنه التاء فى "التاليات ذكرا" [3]. "والمغيرات صبحا" وافقه ابن محيصن من المفردة . والباقون بالإظهار. وافقهم ابن محيصن من المبهج فى الجميع.

6- قرأ حمزة وابن محيصن والأعمش، وعاصم والحسن "بزينة" منونا. والباقون بغير تنوين.

6- قرأ أبو بكر "الكواكب" بالنصب. والباقون بالخفض.

8- قرأ الكوفيون سوى شعبة "يسمعون" بتشديد السين والميم. والباقون بالتخفيف[1]

10- قرأ الحسن "خطف" بتشديد الطاء[2]. والباقون بالخف[3].

12- قرأ الكوفيون سوى عاصم "عجبت" بضم التاء . والباقون بفتحها.

16- "وأئذا" . "وأئنا" ذكر بالإخبار فى الأول منهما . وبالإستفهام فى الثانى لابن عامر. وباستفهام الأول واخبار الثانى للمدنيين، ويعقوب والكسائى. وبالإستفهام فيهما للباقين فى الهمزتين من كلمة . وكسر ميم "متنا" فى الموضعين هنا فقط.

وأما فى "والسؤة" فله وجهان الضم والكسر لابن محيصن بلا خلاف عنه، ونافع[4] والكوفيين سوى أبى بكر ذكر فى آل عمران.

17- قرأ المدنيان إلا الأزرق عن ورش وابن عامر "أو آباؤنا" بسكون "أو". والباقون بفتحها. وكذلك فى الواقعة.

1] من [سمع] روى ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قرأ [لايسمعون] وقال: هم يسمعون، ولكن لايسمعون. ويدل لذلك بقوله تعالى: [وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن ويجد له شهابا رصدا] الجن: 9.

- انظر: حجة القراءات/605.

2] انظر: القراءات الشاذة/77.

3] زيادة: في ب،ج: ["فاستفهم" ذكر ضم مائة لرويس].

4] سقط من ب: [وأما في "عزمان"......ونافع].

وتقدم كسر عين "نعم" في الأعراف للشنبوذي عن الأعمش والكسائي. "وصراط" في الفاتحة. "ولا تناصرون" في آخر البقرة. وإشمام "قيل" في أولها.

37- قرأ الحسن "سدق المرسلون" بخف الدال، وبالواو موضع الياء في "المرسلين". والباقون بتشديدها، وبالياء في "المرسلين"، "والمخلصين" جميع مافيها بكسر[5] لامها.

ذكر للمكيين وأبي عمرو وابن عامر، ويعقوب في يوسف عليه السلام. "وللشاربين" بالإمالة لابن ذكوان بخلف في بابها.

47- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ينزفون" بكسر الزاي هنا، والواقعة. وافقهم عاصم في الواقعة. والباقون بفتحها. وافقهم عاصم هنا.

54- قرأ ابن محيصن "مطلعون". "فاطلع فرآه" بسكون الطاء فيهما، وبقطع الهمزة وضمها، وكسر اللام في الثاني[6]. والباقون بتشديد الطاء فيهما، ووصل الهمزة وفتح اللام في الثاني.

55- "فرآه" تقدم في الإمالة. وذكر كسر ذال "ذرية" [77] في الموضعين للمطوعي في البقرة.

94- قرأ حمزة والأعمش "يزفون" بضم الياء. والباقون بفتحها.

100- وتقدم ضم باء "رب هب لي" لابن محيصن في البقرة. "يابني" ذكر في هود عليه السلام.

102- قرأ الكوفيون سوى عاصم "ماذا ترى" بضم التاء وكسر الراء، وبياء بعدها[7]. والباقون بفتح التاء والراء وبقلب الياء ألفا.

---

[5] سقط من ب،ج: [كسر لامها....عليه السلام].

[6] على البناء للمفعول في الثاني، ومطلعون اسم فاعل من أطلعتك على الشيئ، أي: مكنتك من الإطلاع عليه، والمعنى: هل أنتم مطلعون إياي على من في النار لأرى من كان ينكر البعث في الدنيا. فأطلع عليها، أي: أطلعه الملائكة، أو إخوانه في الجنة. فنائب الفاعل ضمير يعود على القائل.

- القراءات الشاذة/77.

[7] أي: ماذا تريه من صبرك، أو أي شيئ الذي ترينه، أي: ماذا تحملني عليه من الاعتقاد. والمفعولان محذوفان.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/413.

وتقدم فتح تاء "أبت" لأبي جعفر وابن عامر في أول يوسف عليه السلام، والوقف عليه بالهاء للمكيين ويعقوب وابن عامر وأبي جعفر في الوقف على المرسوم.

103- قرأ الحسن والمطوعي "فلما سلما" بحذف الهمزة وفتح السين، وتشديد اللام[8] والباقون بإثبات الهمزة، وسكون السين، وتخفيف اللام.

وتقدم "نبيئا" لنافع في الهمز المفرد.

123- قرأ ابن عامر. بخلاف عنه وابن محيصن من المفردة والحسن "وإن إلياس" بوصل الهمزة وبدؤهم بهمزة مفتوحة. والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدءا ووصلا. وافقهم ابن محيصن من المبهج، ومن الوجه الثاني من المفردة.

126- قرأ يعقوب والحسن، والكوفيون سوى أبي بكر "الله ربكم ورب" بنصب الأسماء الثلاثة، والباقون بالرفع.

130- قرأ الحجازيون سوى نافع، وابن عامر واليزيدي "سلام على إلياسين" بكسر الهمزة، وقصرها وسكون اللام. والباقون بفتح الهمزة ومدها، وكسر اللام[9].

152- قرأ أبو جعفر والأصبهاني عن ورش "لكاذبون اصطفى" بوصل الهمزة على الخبر والابتداء، بكسر الهمزة. والباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين.

155- وتقدم خف ذال "تذكرون" للكوفيين سوى أبي بكر في آخر الأنعام.

163- قرأ الحسن "صال الجحيم" بضم اللام[10]. والباقون بكسرها.

و"الحمد لله" بكسر الدال ذكر للحسن في الفاتحة.

8] من التسليم وهو الخضوع والإستسلام لحكم الله تعالى وقضائه، وتفويض جميع الأمور إليه سبحانه.

- القراءات الشاذة/77.

9] انظر: حجة القراءات/610.

10] وله توجيهان: الأول أن يكون جمعا[لصال] وأصله، صالون، فحذفت النون للإضافة، وحذفت الواو في الخط حملا على حذفها في اللفظ، تخلصا من الساكنين. وهذا الجمع رعاية لمعنى[من] كما روعي لفظها فقيل هو. والثاني أن يكون مفرد وأجري الإعراب على عين الكلمة بعد حذف لامها تخفيف، وتناسبها بالكلية مثل: [[وجنى الجنتين دان]] برفع النون على قراءة. وروى عن الحسن أيضا أنه يقرأ بضم اللام وإثبات واو بعدها فيكون جمعا لصال قولا واحد.

- القراءات الشاذة/77-78.

ياءات الإضافة ثلاث

"إني أرى". "إني أذبحك" فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي."تجدني إن". فتحها المدنيان.

الزوائد ثلاث

"سيهدين" أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب. "لتردين" أثبتها في الوصل ورش والحسن. وفي الحالين يعقوب. "صال الجحيم" وقف يعقوب عليها بالياء.

سورة ص

تقدم سكت أبي جعفر على صاد في بابه.

1- قرأ الحسن "ص" بكسر الدال[1]. والباقون بالسكون.

1- وذكر "القرآن" في النقل للمكيين. والوقف على "ولات"[3] بالهاء للكسائي في بابه.

8- "وأأنزل" تقدم في الهمزتين من كلمة. وتنوين "ثمود" للأعمش في الأعراف. "وليكة" في الشعراء. "وهؤلاء إلا" [15] في الهمزتين من كلمتين

15- قرأ الكوفيون سوى عاصم "فواق" بضم الفاء[2]. والباقون بفتحها[3].

22- قرأ الحسن "ولا تشاطط" بفتح الشين والألف بعدها[4]. والباقون بسكون الشين من غير ألف.

وتقدم "الصراط" في الفاتحة. وفتح تاء "تسع وتسعون" للحسن في الكهف.

24- روى الشنبوذي عن الأعمش "فتناه" بخف النون[5]. والباقون بتشديدها.

29- قرأ أبو جعفر "لتدبروا" بالخطاب والخف. والباقون بالغيب والتشديد.

وتقدم "بالسوق" في النمل. "ورب" تقدم بضم بائه لابن محيصن في البقرة. وجمع "الريح" لأبي جعفر فيها أيضا.

41- قرأ الحسن ويعقوب "بنصب" بفتح النون والصاد، وأبو جعفر بضمهما والباقون بضم النون وسكون الصاد[6].

45- قرأ المكيان "واذكر عبدنا" بالإفراد. والباقون بالجمع.

1] على أصل التخلص من الساكنين.

2] وهي لغة تميم، وأسد، وقيس. - انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/419.

3] وهي لغة أهل الحجاز، ويعني الزمان بين حلبتي الحالب. جاء في مختار الصحاح: باب القاف فصل الفاء: الفواق، بضم الفاء وفتحها، مابين الحلبتين من الوقت، لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر، ثم تحلب.

4] من المشاطة، مفاعلة. - القراءات الشاذة 78/.

5] وضمير التثنية يعود على الخصمين، واسناد الفتن إليهما مجاز.

- القراءات الشاذة 78/.

6] وكلها بمعنى واحد، وهو التعب والمشقة.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/421.

45- قرأ المطوعي "أولي الأيدي" بغير ياء في الحالين[7]. والباقون بالياء.

46- قرأ المدنيان والحلواني عن هشام "خالصة ذكرى" بالإضافة. والباقون بغير الإضافة. وتقدم ذكر "اليسع" في الأنعام.

53- قرأ المكيان "هذا ما يوعدون" هنا وفي ق بالغيب، وافقهم أبو عمرو واليزيدي هنا. والباقون بالخطاب فيهما. وافقهم أبو عمرو واليزيدي في ق.

57- قرأ الكوفيون سوى شعبة "غساق" هنا والنبأ بالتشديد. والباقون بالتخفيف فيهما.

58- قرأ البصريون غير الحسن "وآخر" بضم الهمزة مقصورة[8]. والباقون بالفتح والمد.

62،63- قرأ البصريون والكوفيون سوى عاصم "من الأشرار اتخذناهم" بهمز الوصل ويبتدأ لهم بالكسر. والباقون بالفتح والقطع في الحالين.

63- وتقدم "سخريا" في المؤمنون.

قرأ أبو جعفر "إلا أنما" بكسر الهمزة[9]. والباقون بفتحها.

75- قرأ ابن محيصن "بيدي استكبرت" بوصل الهمزة[10] على الخبر وبدؤه بالكسر. الباقون بالقطع والفتح في الحالين. وافقهم ابن محيصن من المفردة.

وتقدم ضم باء "رب انصرني" لابن محيصن في البقرة. وفتح لام "المخلصين" للكوفيين والحسن في يوسف عليه السلام.

84- روى المطوعي عن الأعمش "فالحق والحق" بالرفع فيهما[11]. وافقه في الأولى عاصم، وخلف وحمزة. والباقون بنصبهما.

85- وتقدم تسهيل ثاني همزي "لأملأن" في الهمز المفرد للأصبهاني عن ورش.

---

[7] اكتفاء بالكسرة عنها. وقيل: الأيد: مصدر بمعنى القوة على طاعة الله تعالى.
- القراءات الشاذة/78.

[8] جمع[[أخرى]] كالكبرى والكبر. لاينصرف للعدل عن قياسه والوصف.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/423.

[9] على الحكاية، أي: مايوحى إلى هذه الجملة. وأما بالفتح فهي نائب فاعل، أي: مايوحى إلى إلا نذار، أي: إلاكوني نذيرا مبينا.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/424.

[10] ولهذه القراءة توجيهان: الأول أن يكون الكلام خبرا، وعليه تكون [أم] منقطعة. والثاني: أن يكون باقيا على الاستفهام، وحذفت الهمزة لدلالة [أم] عليها.
- القراءات الشاذة/78.

[11] انظر: حجة القراءات /618.

ياءات الإضافة ست

"ولي نعجة" فتحها حفص وهشام بخلاف عنه والمكيان[12] وأبو عمرو. "أحببت" فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو. "وبعدي إنك" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "لعنتي إلي" فتحها المدنيان. "ماكان لي من علم" فتحها حفص. "مسني الشيطان" سكنها حمزة والمطوعي والحسن وابن محيصن.

الزوائد اثنتان

"عذاب" ."وعقاب" أثبتهما في الوصل الحسن وفي الحالين يعقوب.

---

[12] سقط من ب،ج: [المكيان وأبوعمرو ....وأبوعمرو] .

6- تتدم "فى بطون أمهاتكم" فى النساء. وسكون لام "ظلمات" [6] للحسن فى البقرة. وسكون هاء "يرضه لكم" [7] للحسن، وللسوسي، وبخلف لهشام وأبى بكر والدورى واليزيدى وابن جماز، وبالقصر لهشام، وحمزة والأعمش وعاصم ويعقوب ونافع بالخلاف لابن وردان وابن ذكوان فى هاء الكناية. "ليضل عن" [8] بفتح الياء، وكسر الضاد للبصريين سوى روح، وتقدم فى ابراهيم.

قرأ نافع وابن كثير وحمزة والأعمش "أمن هو" بخف الميم[1]. والباقون بتشديدها.

20- وتقدم تشديد "لكن الذين" لأبى جعفر فى آل عمران.

23- "ومن هاد" كلاهما تقدم الوقف عليه بالياء للمكيين فى الوقف على مرسوم وإشمام جميع "قيل" مافيها فى أول البقرة. ونقل "قرآن". "والقرآن" فى بابه.

29- قرأ البصريون والمكيان "ورجلا سالما" بألف وكسر اللام[2]. والباقون بفتح اللام من غير ألف.

29- و"الحمد لله" تتدم كسر الدال للحسن فى أول الفاتحة.

30- قرأ الحسن وابن محيصن "إنك مائت وإنهم مائتون" بالألف وهمزة مكسورة[3]. والباقون بياء مكسورة من غير ألف.

قرأ أبو جعفر والكوفيون سوى عاصم "كاف عبده" بالجمع. والباقون بالإفراد.

38- وتقد "أفرأيتم" فى الهمز المفرد.

28- قرأ البصريون وابن محيصن من المفردة "كاشفات". "وممسكات" بالتنوين فيهما. "وضره". "ورحمته" بنصبهما. والباقون بغير تنوين. "ورحمته" مع "ضره" بالخفض. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

1] على أنها موصولة، دخلت عليها همزة الإستفهام التقديري. وأما التشديد فهي: [أم] المتصلة دخلت على [من] الموصولة أيضا.

- اتحاف فضلاء البشر ج2/428.

2] على أنه اسم فاعل، أي خالصا من الشركة. وأما بالفتح: فهو مصدر وصف به المبالغة في الخلوص من الشركة.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/429.

- حجة القراءات/621.

3] فهو اسم فاعل دال على الحدوث، يفيد حدوث الموت لهم في المستقبل بواسطة القرنية.

- القراءات الشاذة/78.

وتقدم ضم الميم "ياقوم اعملوا" لابن محيصن في البقرة. "ومكانتكم" [39] بالجمع لأبي بكر والحسن في الأنعام.

42- قرأ الكوفيون سوى عاصم "قضى عليها الموت" ببنائه للمفعول، ورفع "الموت" والباقون ببنائه للفاعل. "والموت" بالنصب.

وتقدم "ترجعون" ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة. "ولا تقنطوا" ذكر في الحجر.

56- قرأ أبو جعفر "ياحسرتاى" بزيادة ياء بعد الألف، وفتحها ابن جماز بلا خلاف وابن وردان بخلاف عنه. والحسن "ياحسرتي" بكسر التاء، وبياء ساكنة موضع الألف. والباقون بالتاء مفتوحة، وبعدها ألف.

وتقدم وقف رويس عليها بالهاء، بخلف في الوقف على المرسوم، وإمالتها في الإمالة.

59- قرأ الحسن "بلى قد جاءتك" بغير ألف[4]. والباقون بالألف.

61- وتقدم تخفيف "وينجي الله" في الأنعام.

61- قرأ الكوفيون[5] "مفازاتهم" بألف على الجمع. والباقون بغير ألف على الإفراد.

64- قرأ المدنيان وابن عامر "تامروني" بخف النون. والباقون بالتشديد، وزاد ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان نونا مفتوحة.

67- روى المطوعي عن الأعمش "حق قدره" بفتح الدال[6]. والباقون بسكونها.

67- قرأ الحسن "قبضته" بالنصب[7]. والباقون بالرفع.

وتقدم فتح واو "الصور" للحسن في الأنعام. وإشمام "جيء" في أول البقرة. وهمزة "النبيين" [69] لنافع في الهمز المفرد.

قرأ الكوفيون "فتحت" كلاهما هنا وفي النبأ بالخف. والباقون بالتشديد.

وتقدم سكون سين "رسلى" للمطوعي في البقرة. "وترى الملائكة" [75] بإمالة الراء للسوسي في الإمالة، وكسر دال "الحمد لله" [75] تقدم أمثاله للحسن.

---

[4] على أن الأصل جاءتك كقراءة الجمهور، فقدمت لام الكلمة وهي الهمزة، وأخرت العين وهي الألف، ثم حذفت تخفيفا لسكون التاء بعدها فوزنها [[فلتك]].

- القراءات الشاذة/78.

[5] في ج: [الكوفيون سوى حفص].

[6] وهو لغة فيه.

[7] على أنه ظرف مكان مختص ممدود شبيه بالمبهم على مذهب الكوفيين. أوالنصب على نزع الخافض. - القراءات الشاذة/78.

[8] في ب: ["ياعبادي الذين اسرفوا" سكنها البصريون والكوفيون سوى عاصم].

ياءات الإضافة ست

"إني أخاف". "وياعبادى الذين" فتحهما[8] الحجازيون، وأبو عمرو واليزيدى. "إني أمرت" فتحها المدنيان. "أرادنى الله" سكنها البصريون والكوفيون سوى عاصم "حسبى الله" سكنها ابن محيصن من المبهج، وفتحها من المفردة. "تأمرونى" فتحها المدنيان وابن كثير.

الزوائد ثلاث

"ياعباد". "فاتقون" أثبتهما فى الحالين رويس بخلاف عنه فى الأولى. وافقه روح فى الثانية. "فبشر عباد" أثبتها فى الوصل مفتوحة السوسى بخلاف عنه. واختلف عنه أيضا فى الوقف عليه. ووقف عليها يعقوب بالياء.

سورة غافر

تقدم اختلافهم في إمالة الحاء من "حم" في الإمالة، والسكت لأبي جعفر في بابه.

5- "فأخذتهم" في حروف تربت مخارجها. "وكلمات" بالإفراد للمكيين والبصريين والكوفيين في الأنعام. "وقهم" الموضعان لرويس بضم الهاء عنه في الفاتحة.

روى المطوعي عن الأعمش "جنة عدن" بالإفراد[1]، وفتح التاء. والباقون بالألف والكسر على الجمع.

8- وتقدم كسر ذال "ذريتهم" للمطوعي في البقرة.

15- قرأ الحسن "لتنذر" بالخطاب[2]. والباقون بالغيب.

20- قرأ نافع وهشام وابن ذكوان بخلاف عنه. "والذين تدعون" بالخطاب والباقون بالغيب.

قرأ ابن عامر "أشد منكم" بالكاف[3] موضع الهاء. والباقون بالهاء موضع الكاف.

21- وتقدم الوقف على "واق". "ومن هاد" [33]. بالياء للمكيين في الوقف على المرسوم. "ورسلهم" [22] تقدم في البقرة.

26- قرأ الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي وابن عامر "وأن يظهر" بفتح الواو غير همز قبلها. والباقون بالهمز وسكون الواو.

قرأ المدنيان وحفص والبصريون سوى الحسن "يظهر" بضم الياء وكسر الهاء. "والفساد" بالنصب، والحسن كذلك لكن بفتح الظاء، وتشديد الهاء. والباقون بفتح الهاء والياء. "والفساد" بالرفع[4].

وتقدم "وعزت" في حروف تربت مخارجها. "وياقوم" بضم الميم جميع مافيها لابن محيصن في أول البقرة. وتنوين "ثمود" [31] المجرور للأعمش في الأعراف.

قرأ أبو عمرو واليزيدي وابن عامر بخلف عنه، وابن محيصن من المفردة. "قلب" منونا والباقون بغير تنوين. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

1] أي: على الأصل.

2] والخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي الكلام التفات، وقيل الفاعل ضمير يعود على الروح لأنها تؤنث. - انظر: القراءات الشاذة/79.

3] أي: التفاتا للخطاب.

4] انظر: حجة القراءات/629- 630.

37- روى حفص "فأطلع إلى إله" بالنصب. والباقون بالرفع.

وذكر ضم صاد "وصد" في الرعد. "ويدخلون الجنة" في النساء. "وأنا أدعوكم" [42] في البقرة. والمد على "لا جرم" [43] لحمزة في باب المد.

46- قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي والحسن، وابن عامر وأبو بكر "الساعة ادخلوا" بوصل الألف، وضم الخاء. والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء، بدءا ووصلا.

52- "ولا ينفع" تقدم في الروم. و"اسرائيل" [53] ذكر في الهمز المفرد، وتسهيله وقصره وحذف يائه للحسن في البقرة.

58- قرأ البصريون والحجازيون وابن عامر "قليلا مايتذكرون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

59- "لاريب فيه" تقدم تنوين للحسن في البقرة والمد على "لاريب" في بابه. "وسيدخلون" في النساء.

64- قرأ الحسن والأعمش "فأحسن صوركم" بكسر الصاد[5]. والباقون بضمها حيث وقع. "الحمد لله " تقدم كسر داله للحسن في الفاتحة .

"وشيوخا" تقدم كسر شينه لأبن كثير والكوفيين سوى حفص وخلف وابن ذكوان، وابن محيصن بخلف عنه في البقرة.

68- "وكن فيكون" ذكر. "وقيل" [73] تقدم. "وإلينا ترجعون" [77] ذكر "ورسلا" [78] تقدم سكون سينه للمطوعي في البقرة. "وجاء أمرنا" ذكر في الهمزتين من كلمتين. "وسنت" تقدم في الوقف على المرسوم.

ياءات الإضافة تسع

"إني أخاف" ثلاث فتحهن أبو عمرو واليزيدي والحجازيون. "ذروني أقتل" فتحها المكيان والأصبهاني عن رويس. "لعلي أبلغ" فتحها الحجازيون وأبو عمرو وابن عامر واليزيدي. "مالي أدعوكم". سكنها الكوفيون والحسن ويعقوب، وابن ذكوان بخلاف عنه. "أمري إلى الله" فتحها المدنيان وأبو عمرو واليزيدي. "أدعوني أستجيب لكم" فتحها ابن كثير. "جاءني البينات" سكنها ابن محيصن والحسن.

5] وهي لغة شاذة، لأن قياس[فعلة] بالضم أن تجمع على [فعل]. فتكون هذه القراءة قد فقدت ركني التواتر، وموافقة اللغة العربية، فهي شاذة.

- انظر: القراءات الشاذة/79.

الزوائد أربع

"عقاب" أثبتها في الحالين يعقوب. "والتلاق". "والتناد" أثبتهما في الوصل الحسن وورش، وابن وردان وقالون بخلاف عنه. وفي الحالين المكيان ويعقوب. "اتبعون أهدكم" أثبتها وصلا البصريون إلا يعقوب، والمدنيان إلا الأزرق عن ورش، والمكيان ويعقوب في الحالين.

سورة فصلت

ذكر إمالة الحاء محضا للكوفيين سوى حفص، ولابن ذكوان، وبين بين لورش من طريق الأزرق، ولأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهما في آخر الإمالة.

وسكت أبي جعفر في باب السكت. ونقل "قرآنا" [3] في بابه.

5- وإمالة "آذاننا" للدوري عن الكسائي في بابها.

6- روى المطوعي عن الأعمش "قال إنما" بفتح القاف[1]، وبألف بعدها، وبفتح اللام. والباقون ضم القاف وسكون اللام من غير ألف، وعنه"يوحي إليه" بكسر الحاء، وياء بعدها. والباقون بفتح الحاء، وبألف بعدها.

9- "وأئنكم" تقدم في الهمزتين من كلمة.

10- قرأ أبو جعفر[2] "سواء للسائلين" بالرفع، ويعقوب والحسن بالخفض. والباقون بالنصب.

13- وتقدم تنوين "ثمود" المخفوض للأعمش في الأعراف.

16- قرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر "نحسات" بكسر الحاء[3]. والباقون بسكونها.

قرأ الحسن "وأما ثمود" بالنصب من غير تنوين[4]. وافقه المطوعي بخلاف عنه والشنبوذي بالرفع والتنوين، وكذلك المطوعي في وجهه الثاني. والباقون بالرفع من غير تنوين.

---

[1] فالفاعل في [قال] يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي[يوحي] يعود على الله تعالى.

[2] أي: [سواء] خبر لمبتدأ مضمر. وأما [سواء] بالجر، صفة للمضاف، أوالمضاف إليه. وأما [سواء] بالنصب على المصدر بفعل مقدر، أي: استوت استواء، أوعلى الحال من ضمير[أقواتها].

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج442/2.

[3] أي: على القياس، لأنه صفة[لأيام] من باب [فرق] قال الكسائي والفراء: هما لغتان بمعنى واحد. يقال: [يوم نحس ونحس] - حجة القراءات /635.

[4] ووجه قراءة الحسن أن النصب على الاشتغال، فهو منصوب بفعل محذوف يفسره [[هديناهم]] وذلك قليل لأن [أما] لايليها غالبا إلا اسم، ومنع صرفه للعلمية والتأنيث، لكونه اسم قبيلة. ووجه قراءة المطوعي والشنبوذي أنه اسم للحي أوالرجل جد القبيلة. - القراءات الشاذة/79.

19- قرأ يعقوب ونافع "نحشر" بالنون، وببنائه للفاعل. "واعداء" بالنصب. والباقون بالياء وببنائه للمفعول. "واعداء" بالرفع.

21- "وإليه ترجعون" ذكر فى البقرة. "وأرنا" ذكر فيها. "واللذين" فى النساء. "وترى الأرض" [39] فى الإمالة. "وربئت" بالهمز قبل التاء لأبى جعفر فى الحج. "ويلحدون" [40] فى الأعراف. وإشمام "قيل" فى أول البقرة. وسكون سين "الرسل" [43] للمطوعى فى البقرة.

"وءاعجمى" فى الهمزتين من كلمة "وآذانهم" فى الإمالة.

47- قرأ ابن عامر ونافع والحسن وحفص من "ثمرات" بالجمع. والباقون بالإفراد[5].

"ونأى" ذكر فى الإسراء بالإمالة فى الهمز للسوسي بالخلف. والكوفيون سوى عاصم وبإمالة النون معها لخلف، والمطوعي والكسائي، ولخلف فى اختياره، ولورش بين بين فى الإمالة، وتثليث همزه لورش فى المد والقصر والوقف عليه لخلف والمطوعي بإمالة النون مع تسهيل الهمزة قبل الألف، ممالة على وجه القياس، وبفتح[6] النون قبل ألف همزة سهلة، وبعده ألف ممالة بالمد والقصر، والتوسط على وجه الرسم.

ولهشام هذه الثلاثة فى باب وقفهم على الهمز.

وتقدم الألف على الهمزة لأبى جعفر وابن ذكوان فى الإسراء. "وأرأيتم" تقدم فى الهمز المفرد.

ياءات الإضافة اثنتان

"شركائى قالوا" فتحها المكيان. "ربى إن" فتحها أبو جعفر وأبو عمرو واليزيدى ونافع، بخلف عن قالون .

---

[5] توجيه قراءة الجمع أن الثمرات مختلفة وكثيرة، ويؤيدها قوله تعالى: [[فأخرجنا من ثمرات مختلفا ألوانها]] فاطر 27. أما قراءة الإفراد فعلى أن المراد بها الجنس، أي: جنس الثمار، ويقوي ذلك قوله تعالى: [[من أكمامها]]. قال أبوعمرو: لو كانت [من ثمرات] لكانت [من أكمامهن].

- حجة القراءات/638.

[6] في ب،ج: [وبإمالة النون قبل الألف بالمد والقصر والتوسط على وجه الرسم. ولخلادبفتح النون. وبعدها همزة مسهلة، وبعدها ألف ممالة على القياس وبفتح النون، وبعدها ألف غير ممالة بالمد والقصر والتوسط على وجه الرسم. ولهشام].

سورة الشورى

1- تقدم إمالة "حم" في بابها، وتثليث العين للكل في المد والقصر، وسكت أبي جعفر في حروف الهجاء في بابه.

3- قرأ المكيان "يوحى" بفتح الحاء وألف بعدها[1]. والباقون بكسر الحاء وبياء بعدها.

5- "ويكاد السموات" بالياء لنافع والكسائي. "يتفطرن" بالتاء وتشديد الطاء للكسائي وحفص، والحسن والمطوعي، وحمزة وخلف وابن عامر، والحجازيين، ذكر في مريم عليها السلام. "وقرآنا" [7] لنافع في النقل. وتنوين "لاريب" [7] في البقرة للحسن ومد "لا" في المد والقصر لحمزة. "وابراهيم" [13] لهشام في البقرة. "ونؤته" منها في هاء الكناية.

22- "وترى الظالمين" في الإمالة. "ويبشر" بفتح الياء وسكون الباء، وضم الشين مخففة للبصريين سوى يعقوب، وللمكيين وحمزة والكسائي والأعمش في آل عمران.

24- والوقف على "يمح" بالواو ليعقوب وقنبل بخلف عنه في الوقف على المرسوم.

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر والحسن ورويس بخلاف عنه "يعلم ماتفعلون" بالخطاب. والباقون بالغيب.

28- وذكر تخفيف "ينزل الغيث" للكوفيين سوى عاصم، وللبصريين سوى الحسن والمكيين في البقرة.

28- قرأ الأعمش "قنطوا" بكسر النون[2]. والباقون بفتحها.

30- قرأ المدنيان وابن عامر "فبما كسبت" بغير فاء. والباقون بالفاء.

قرأ[3] الكوفيون سوى عاصم "كبير الإثم" هنا وفي النجم بالإفراد. والباقون "كبائر" بالجمع فيهما.

---

[1] مبنيا للمفعول، والنائب إما [إليك] وإما ضمير يعود إلى [ذلك] لأنه مبتدأ، أي: مثل ذلك الإحياء، يوحى هو إليك. - حجة القراءات/639.

[2] من باب فرح: وهو لغة، ومصدره[قنطا وقناطة] كما في القاموس.

[3] زيادة في ب،ج: [قرأ المدنيان وابن عامر "ويعلم الذين" برفع الميم، والباقون بالنصب. وذكرإمالة "الجوار" للدوري عن الكسائي. وجمع "الريح" للمدنيين. قرأ الكوفيون].

49- "ويشاء إناثا" . "ويشاء إنه" ذكر في الهمزتين من كلمتين.

51- قرأ نافع وابن ذكوان بخلاف عنه "أو يرسل" . "فيوحي" برفع اللام وسكون الياء

والباقون بنصبها[4] . وتقدم "صراط" في الفاتحة .

ثيها زائدة

"الجوار" أثبتها في الوصل البصريون سوى يعقوب والمدنيان. وفي الحالين يعقوب والمكيان.

---

[4] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/451.

تقدم الإمالة والسكت في بابهما. "وقرآنا" [3] ذكر نقل همزه إلى الراء في النقل للمكيين، وفي باب وقف حمزة والأعمش عنهما. وفي "أم الكتاب" [4] بكسر الهمزة لحمزة والأعمش والكسائي وصلا في النساء.

5- قرأ المدنيان والحسن، والكوفيون سوى عاصم "إن كنتم" بكسر الهمزة. والباقون بفتحها.

7- "ومن نبيء" كلاهما ذكر في همز المفرد.

10- "ومهدا" بالفتح والقصر، والسكون تقدم للكوفيين في طه صلى الله عليه وسلم.

11- "وبلدة ميتا" بتشديد الياء لأبي جعفر في البقرة. "ويخرجون" [11] ببنائه للمفعول للحسن وابن ذكوان، والكوفيين سوى عاصم في أول الأعراف.

15- "وجزءا" تقدم إدغامه لأبي جعفر في الهمز المفرد، وضم زائه لأبي بكر في البقرة.

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "ينشأ" بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين والحسن كذلك لكن بسكون النون وخف الشين، وإبدال الهمزة ألفا[1]. والباقون بفتح الياء، وسكون النون وتخفيف الشين.

قرأ الكوفيون سوى المطوعي وابن محيصن، وأبو عمرو واليزيدي "الذين هم عبد الرحمن" بياء مفتوحة موحدة وبعدها ألف[2]، وبرفع الدال جمع: عبد. والمطوعي كذلك لكن بنصب الدال. والباقون بنون ساكنة وبعدها دال مفتوحة من غير ألف اسم ظرف.

"وأشهدوا خلقهم" ذكر في الهمزتين من كلمة للمدنيين.

1] مأخوذ من المنشأة من باب المفاعلة، بمعنى الإنشاء، كالمغالاة، بمعنى الإغلاء. والمفاعلة والتفعيل والإفعال قد يكون بمعنى واحد، كما يقال: عالاه الله، وعلاه، وأعلاه فعلا. . . حاشية الشهاب على البيضاوي ج 7/437.

- وانظر/القراءات الشاذة/80.

2] انظر: حجة القراءات /647- 648. - والقراءات الشاذة /80.

قرأ الحسن "شهادات" بالجمع[3] والباقون بالإفراد.

قرأ ابن عامر وحفص "قال أولو" بفتح القاف واللام، والف بينهما. والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير الف

قرأ أبو جعفر "جعلناهم" بالنون موضع التاء، وبألف بعدها. والباقون بتاء مضمومة من غير ألف، وهم على أصولهم من الإبدال والصلة.

26- روى المطوعي والأعمش "إني برئ مما تعبدون" بنون واحدة "وبرئ" بكسر الراء بعدها ياء قبل الهمزة[4]. والباقون "إنني" بنونين، وبفتح الراء وبعدها ألف قبل الهمزة.

31- وتقدم "القرآن" بالنقل. "ورحمت" [32] كلاهما تقدم في الوقف على المرسوم.

33- قرأ[5] ابن محيصن "سقفا" بفتح السين، وسكون القاف. والباقون بضمهما.

34- وتقدم "يتكئون" بحذف الهمزة وضم الكاف لأبي جعفر في الهمز المفرد.

"ولما ذكر تشديد الميم وتخفها في آخر هود عليه السلام.

36- قرأ يعقوب والمطوعي وأبو بكر، من طريق العليمي "يقيض له" بالياء. والباقون بالنون[6].

37- "ويحسبون": كلاهما بفتح السين لأبي جعفر وحمزة والحسن، وعاصم وابن عامر والمطوعي في آخر البقرة.

38- قرأ الحجازيون وابن عامر وابن بكر "جاءنا" بألف بعد الهمزة[7]. والباقون بغير ألف

[3] أي: سره اشتمال الشهادة على أمور ثلاثة: أن الله جزءا. وأن له بنات، وأنها الملائكة.
- انظر: القراءات الشاذة/80.

[4] أي: حذف نون الوقاية تخفيفا. و[برئ] على وزن فعيل، وهو وصف مثل: كريم وطويل، وهي لغة نجد. - القراءات الشاذة/80.

[5] زيادة في ج: [قرأ ابن محيصن "سخريا" بكسر السين. والباقون بضمها. "ولبيوتهم" ذكر. قرأ البصريون سوى يعقوب، وأبو جعفر والمكيان بخلف عن ابن محيصن "سقفا"].

[6] أي: بنون العظمة. وهي رواية يحيى من سائر طرقه.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/ 456.

[7] أي: على التثنية.

40- وتقدم تسهيل همزة "أفأنت" للأصبهاني في الهمز المفرد.

41- وتخفيف نون "تذهبن بك". "ونرينك" [42] في آخر آل عمران لرويس، وكسر "وسل" في النقل. "ورسلنا" في البقرة. والوقف على "ياأيه الساحر" [49] بالهاء[8] لابن محيصن ويعقوب، وابن عامر وأبي جعفر، وابن كثير والكوفيين سوى عاصم. وضم هائه لابن عامر في الوقف على المرسوم.

51- "وياقوم" بضم الميم في البقرة لابن محيصن.

53- قرأ يعقوب والحسن وحفص "أسورة" بكسر السين من غير ألف. والباقون بفتح السين وبألف بعدها. إلا أن المطوعي بفتح السين، وألف ورفع الراء وحذف تاء التأنيث[9].

56- قرأ حمزة والكسائي والأعمش "سلفا" بضم السين واللام. والباقون بفتحها[10].

57- قرأ المدنيان وابن عامر والحسن، وخلف والأعمش والكسائي "منه يصدون" بضم الصاد، والباقون بكسرها.

58- "وءالهتنا" تقدم في الهمزتين من كلمة.

"واسرائيل" ذكر في الهمز المفرد لأبي جعفر والمطوعي، وفي أول البقرة للحسن.

61- قرأ الأعمش "إنه يعلم الساعة" بفتح العين واللام الثانية[11]. والباقون بكسر العين وسكون اللام.

71- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص "تشتهيه" بهاءين. والباقون بهاء واحدة.

72- و"أورثتموها" ذكر في حروف قربت مخارجها.

81- "وولد" تقدم في مريم عليها السلام. "وأنا أول" في البقرة.

---

[8] زيادة في ب،ج: [بإسكان الهاء من غير ألف للحجازيين وابن عامر، والكوفيين سوى الكسائي، والباقيين على الألف وضم هائه].

[9] وهو جمع سوار بالكسر والضم. وأسوار أيضا بالضم.

- القراءات الشاذة/80.

[10] انظر: مختار الصحاح: باب الفاء فصل السين.

[11] أي: علامة وأمارة على وقوع الساعة.

72- "وأورثتموها " ذكر في حروف قربت مخارجها.

81- "وولد " تقدم في مريم عليها السلام. "وأنا أول" في البقرة.

83- قرأ ابن محيصن وأبوجعفر "حتى يلقوا" هنا والطور، والمعارج، بفتح الياء والقاف وسكون اللام بينهما من غير ألف. والباقون بضم الياء، وفتح اللام، وضم القاف وألف بينهما. وافقهم ابن محيصن في الطور من المفردة.

84- وتقدم "في السماء إله" في الهمزتين من كلمتين.

85- قرأ الكوفيون سوى عاصم، والمكيان ورويس "يرجعون" بالغيب. والباقون بالخطاب ويعقوب والمطوعي وابن محيصن على أصلهم[12].

88- قرأ عاصم وحمزة والأعمش "وقيله" بخفض اللام[13] وكسر الهاء. والباقون بالفتح والضم.

88- "يارب" تقدم ضم بائه لابن محيصن في البقرة.

89- قرأ المدنيان وابن عامر والحسن "فسوف تعلمون" بالخطاب. الباقون بالغيب.

ياءات الإضافة اثنتان

"تحتي أفلا" فتحها الحجازيون سوى قنبل وأبو عمرو واليزيدي."عبادي لا" فتحها أبوبكر ورويس، بخلاف عنه. ووقفا[14] عليه بالياء، وسكنها المدنيان والبصريون سوى يعقوب وابن عامر ووقفوا بالياء. والباقون بغير ياء في الحالين.

الزوائد ثلاث

"سيهدين". "واطيعون" أثبتهما في الوصل الحسن. وفي الحالين يعقوب. "واتبعون هذا" أثبتها في الوصل أبو جعفر، والبصريون سوى يعقوب. وفي الحالين ابن محيصن من المفردة ويعقوب.

12] أي: فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل.

13] أي: [وعنده علم الساعة] وعلم قيله. وأما النصب قال الأخفش من وجهين: أحدهما على العطف على قوله: [[أم يحسبون أنا لانسمع سرهم]].

وقيله أي: ونسمع قيله، على قوله: وقال قيله.

- حجة القراءات/655.

14] سقط من ب،ج: [وقفا عليه .... ووقفوا بالياء].

سورة الدخان

تقدم السكت وإمالة في بابها.

7- قرأ الكوفيون والحسن وابن محيصن "رب السموات" بالخفض. والباقون بالرفع.

8- قرأ ابن محيصن "ربكم". "رب آبائكم" بخفض الباء فيهما[1]. والباقون بالرفع فيهما.

16- قرأ الحسن "يبطش" بالياء المضمومة، وبنائه للمفعول. "والبطشة" بالرفع[2] والباقون بالنون، وبنائه للفاعل. "والبطشة" بالنصب.

وتقدم ضم الطاء لأبي جعفر والحسن في الأعراف. "وعدت" في حروف قربت مخارجها.

23- "وفاسر" تقدم في هود عليه السلام.

25- "وعيون" كلاهما تقدم في البقرة، وعند ذكر "البيوت". وقصر "فاكهين" لأبي جعفر في يس.

30- "واسرائيل" تقدم في الهمز المفرد لأبي جعفر والمطوعي، وفي أول البقرة للحسن.

43- والوقف على "شجرت" في الوقف على المرسوم.

45- قرأ[3] الحسن "كالمهل" بفتح الميم. والباقون بضمها.

45- قرأ المكيان بخلف عن ابن محيصن، وحفص ورويس "يغلي" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

قرأ الكوفيون وأبو جعفر، وأبو عمرو واليزيدي "فاعتلوه" بكسر التاء. والباقون بضمها[4].

1] أي: بدلا من [ربك] أوصفة ل [رب السموات].
- انظر: القراءات الشاذة/80.

2] أي: على النيابة عن الفاعل، وتذكير الفعل لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث.
- القراءات الشاذة/80.

3] زيادة في ب،ج: [قرأالحسن"فدعاربه" ،"أن هؤلاء" بكسر الهمزة. والباقون بفتحها].

4] وهو لغتان في مضارع[عتله] ساقه بجفاء وغلظة.
- اتحاف فضلاء البشر ج 2/464.

49- قرأ الحسن والكسائى "ذق إنك" بفتح الهمزة. والباقون بكسرها[5].

51- قرأ المدنيان وابن عامر والأعمش "فى مقام" بضم الميم[6]. والباقون بفتحها.

53- وتقدم وصل همزة "استبرق" لابن محيصن، وفتح قافه من غير تنوين له فى أول الكهف.

ياءات الإضافة اثنتان

"إنى آتيكم" فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدى. "تؤمنوالى"[7] فتحها ورش عن نافع لا غير.

فيها زائدتان

"ترجمون". "فاعتزلون" بإثبات الياء فيهما وصلا ورش والحسن. وفى الحالين يعقوب.

---

[5] بالفتح على العلة، أي: لأنك. وأما الكسر فهو على الإستئناف المفيد للعلة فيتحدان، أو محكي بالقول المقدر، أي: اعتلوه وقولوا له كيت وكيت.

- اتحاف فضلاء البشر ج 464/2.

[6] سقط من ب،ج: ["تؤمنوالى" ....لاغير].

[7] بمعنى الإقامة.

سورة الجاثية

تقدم السكت والإمالة بهما فى بابها.

4- قرأ حمزة والأعمش والكسائى ويعقوب "آيات" فى الموضعين نصبا بكسر التاء. والباقون برفعهما.

5- وتقدم إفراد "الريح" للكوفيين سوى عاصم، وابن محيصن بخلف عنه فى البقرة.

6- وإبدال "فبأى". وتسهيل "كأن لم" [8] للأصبهانى فى الهمز المفرد.

قرأ الحجازيون سوى ابن محيصن، والبصريون سوى رويس وحفص "يؤمنون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

9- و"هزوا" كلاهما تقدم فى أول البقرة، سكون زائه لحمزة وخلف والمطوعى وإبدال همزه واوا فى الحالين، لحفص والشنبوذى عن الأعمش والمطوعى وقفا. ورفع ميم من "رجز أليم" فى سبأ.

13- قرأ ابن محيصن "جميعا منه" بتشديد النون، وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة[1]. والباقون بسكون النون، وبعدها ضمير يرجع إلى الله تعالى. وافقهم ابن محيصن فى وجه ثان عنه.

14- قرأ البصريون والحجازيون وعاصم "ليجزى قوما" بالياء. إلا أن أبا جعفر بناه للمفعول. والباقون بالنون، والكسر وكلهم نصب "قوما".

15- "وترجعون" تقدم فى أول البقرة بفتح التاء، وكسر الجيم لابن محيصن ويعقوب والمطوعى.

16- وتقدم "اسرائيل" لأبى جعفر، وكذلك "النبوة" [16] بالهمز لنافع فى الهمز المفرد. ونصب "سواء" [21] للكوفيين سوى أبى بكر فى الحج.

23- "وأفرأيت" تقدم فى الهمز المفرد.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "غشاوة " بالفتح والسكون من غير ألف. وعن الأعمش وجه بكسر الغين. والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها[2].

1] وهو مصدر[من] وانتصابه هنا على أنه مفعول له، أومصدر مؤكد لفعل محذوف، أي: سخر لكم هذه الأشياء، ومن بها عليكم منه، أو مصدر مؤكد لمضمون قوله: [وسخرلكم].
- انظر: القراءات الشاذة/81.

2] كلها لغات في الكلمة. أنظر/ القراءات الشاذة/81.

23- "وتذكرون" تقدم خف الذال للكوفيين سوى أبى بكر فى آخر الأنعام.

25- قرأ الحسن "ماكان حجتهم إلا" بالرفع[3]. والباقون بالنصب.

وتقدم "لاريب" [26] فى باب المد والقصر وفى البقرة.

28- قرأ يعقوب "كل أمة تدعى" بالنصب[4]. والباقون بالرفع.

32- وتقدم إشمام "قيل" فى البقرة.

27- قرأ الأعمش وحمزة "والساعة " بالنصب[5]. والباقون بالرفع.

35- "واتخذتم" ذكر فى حروف قربت مخارجها.

35- "ولايخرجون" بفتح الياء، وضم الراء للكوفيين سوى عاصم فى الأعراف.

3] على أنه اسم كان، [وأن قالوا] فى تأويل مصدر خبرها.

4] أي: بنصب [لكل] على البدل من[كل أمة]. الأولى بدل نكرة موصوفة من مثلها.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/467.

5] أي: عطف على [وعدالله].

سورة الأحقاف

1- تقدم الكلام فى "حم". وفى "أرأيتم"[4] أيضا. وفى "الرسل"[9] أيضا. وفى "وماأنا إلا"[9]. وفى "اسرائيل"[10].

قرأ الحسن "أوأثرة" بدون ألف، وبتاء ساكنة[1]. والباقون بألف والثاء مفتوحة قبلها.

وذكر "لينذر" بالخطاب للمدنيان، وابن عامر ويعقوب، وبالخلف عن البزى فى يس.

"وفلا خوف عليهم"[13] بضم الفاء من غير تنوين لابن محيصن وبفتح الفاء من غير تنوين ليعقوب والحسن. وبالرفع والتنوين للباقين فى أول البقرة.

15- قرأ الكوفيون "بوالديه إحسانا" بهمزة مكسورة، وحاء ساكنة، وسين مفتوحة وبعدها ألف[2]. والباقون بغير همز وضم الحاء، وسكون السين من غير ألف.

15- وتقدم "كرها" بضم الكاف للكوفيين، والحسن ويعقوب وابن ذكوان، ولهشام بخلف عنه فى النساء.

15- قرأ يعقوب "فصله" بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف. والباقون غير الحسن بكسر الفاء، وفتح الصاد وبألف بعدها، والحسن ضم الفاء[3].

وضم باء "يارب" ذكر لابن محيصن فى البقرة. وكسر ذال "ذريتى" للمطوعى فى البقرة أيضا.

16- قرأ الحجازيون والبصريون وأبوبكر، وابن عامر "يتقبل". "ويتجاوز" بالياء وببنائه للمفعول. "وأحسن" بالرفع، والمطوعى بفتح الياء. "وأحسن"[16] بالنصب. والباقون بالنون، وببنائه للفاعل. "وأحسن" بالنصب.

17- "وأف لكما" تقدم فى الإسراء.

17- قرأ الحسن وابن محيصن بخلف عنه وهشام "أتعدانى" بنون واحدة مشددة والباقون بنونين خفيفتين مكسورتين.

17- قرأ الحسن والأعمش "أن أخرج" ببنائه للفاعل. والباقون ببنائه للمفعول.

1] على وزن [فعلة] وهي المرة الواحدة مما يؤثر وينقل الأخبار.

- القراءات الشاذة /81.

2] على أنها مصدر، حذف عامله، أي: وصيناه أن يحسن إليهما إحسانا.

- انظر: حجة القراءات /663.

3] لم يرد في كتب اللغة ضم الفاء أصلا، والذي ذكره الألوسي وغيره من المحققين، أن قراءة الحسن مثل قراءة يعقوب. أنظر القراءات الشاذة /81.

19- قرأ البصريون والمكيان، وعاصم الحلواني عن هشام "وليوفيهم" بالياء. والباقون بالنون.

20- وتقدم إخبار "أذهبتم" لنافع، وأبو عمرو واليزيدي، والكوفيين بخلف عن ابن محيصن. وإبدال الهمزة الثانية ألفا للحسن في الهمزتين من كلمة. "يفسقون" بكسر السين للأعمش في البقرة. "وأبلغتم" بخف اللام لأبي عمرو واليزيدي في الأعراف.

25- قرأ الكوفيون سوى الكسائي ويعقوب "لايرى" بياء مضمومة. "مساكنهم"[25] بالرفع. وكذلك الحسن إلا أنه بناء التأنيث في "ترى". والباقون بالتاء مفتوحة وبنصب "مساكنهم". وكلهم جمع "مساكن" إلا المطوعي فإنه أفرده[4].

29- ونقل "القرآن" ذكر. "وأولياء أولئك " [32] تقدم إسقاط الهمزة الأولى لأبي عمرو واليزيدي، وعن ابن محيصن ورويس وقنبل في أحد وجهيهم، وبتسهيل الهمزة الأولى لقالون والبزي واليزيدي، وابن محيصن وقنبل ورويس، وابن محيصن مع وجه تخفيف الأولى. والباقون بتحقيقهما في الهمزتين من كلمتين.

33- قرأ الحسن "ولم يعى" بكسر الياء الثانية[5]. والباقون بفتحها.

وتقدم "بقادر" في آخر يس صلى الله عليه وسلم.

35- قرأ الحسن "بلاغا" بالنصب[6]. والباقون "بلاغ" بالرفع.

35- قرأ الحسن "يهلك" بضم الياء وكسر اللام[7]، وابن محيصن بفتح الياء وكسر اللام والباقون بضم الياء وفتح اللام.

ياءات الإضافة أربع

"أوزعني أن" فتحها ابن محيصن والأزرق عن ورش والبزي. "إني أخاف" فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي. "ولكني أراكم" فتحها المدينان والبزي وأبو عمرو واليزيدي. "أتعدانني" فتحها الحجازيون.

4] انظر: حجة القراءات /666. والقراءات الشاذة/81.

5] انظر: القراءات الشاذة/81 -82.

6] على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: بلغنا القرآن للناس بلاغا. أوبلغ القرآن بلاغا. ـ القراءات الشاذة/82.

7] مضارع [أهلك] .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

قرأ ابن محيصن "وإما فدا" بغير مد ولاهمز[1]. والباقون بالمد والهمز. وافقهم ابن محيصن من المفردة.

4- قرأ حفص والبصريون غير الحسن "قتلوا" بضم القاف وكسر التاء من غير ألف والحسن بفتح القاف وتشديد التاء من غير ألف[2]. والباقون بفتح القاف وتخفيف التاء وألف بينهما.

6- قرأ ابن محيصن "عرفها" بتخفيف الراء[3]. والباقون بتشديدها.

وتقدم "كاين" في الهمز المفرد، وفي الوقف على مرسوم الخط، وفي آل عمران.

15- قرأ ابن محيصن "اسن". "وآنفا" بقصر الهمزة فيهما بخلاف عنه، وافقه ابن كثير في "اسن" بخلاف. والبزي في "آنفا" [16] بخلاف عنه. والباقون بالمد فيهما. وافقهم[4] ابن محيصن في "اسن" من المبهج والمفردة في الوجه الثاني في "آنفا"[5].

18- وتقدم الكلام في "جاء أشراطها" في الهمزتين من كلمتين. "وعسيتم" في البقرة.

22- روى رويس "توليتم" بضم التاء والواو، وكسر اللام[6]. والباقون بالفتح في الثلاثة.

22- قرأ يعقوب وابن محيصن "وتقطعوا" بفتح التاء، وسكون القاف، وفتح الطاء مخففة. والباقون بضم التاء وفتح القاف، وكسر الطاء مشددة.

1] وهو لغة فيه. [فداء].

2] أي: المبالغة في القتل والإكثار منه.

- القراءات الشاذة/82.

3] من قولهم: لأعرفن لك ماصنعت، أي: لأجازينك عليه. ولعل الضمير في عرفها يعود على الأعمال المذكورة في [[فلن يضل أعمالهم]] أي: جازاهم عليها هذا الجزاء.

- أنظر: القراءات الشاذة/82.

4] سقط من ج: وافقهم ابن محيصن......"آنفا".

5] انظر: حجة القراءات /667.

6] أي: مبنيا للمفعول، أي: وإن وليتم أمور الناس.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/478.

23- "والقرآن" تقدم في النقل.

25- قرأ البصريون سوى الحسن، والمطوعي عن الأعمش "وأملي لهم" بضم الهمزة وكسر اللام، وفتح الياء أبوعمرو واليزيدي، وسكنها يعقوب والمطوعي والباقون بفتح الهمزة واللام، وبألف موضع الياء[7].

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر "أسرارهم" بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

27- روى المطوعي عن الأعمش "توفيهم" بالتذكير[8]. والباقون بالتأنيث.

"ورضوان" تقدم في آل عمران.

قرأ أبو بكر "وليبلونكم". "ويعلم". "ويبلوا أخباركم" بالياء في الثلاث. والباقون بالنون فيهن.

روى رويس "تبلوا" بسكون الواو. والباقون بفتحها.

"وإلى السلم" ذكر في الأنفال.

37- قرأ ابن محيصن "ويخرج" بفتح الياء، وضم الراء. ورفع "أضغانكم"[9]. والباقون بضم الياء، وكسر الراء، ونصب "أضغانكم".

38- "هاأنتم" تقدم في الهمز المفرد.

7] انظر: حجة القراءات /667- 668.

8] التذكير لكون الفاعل جمع تكسير، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضيا، ويحتمل أن يكون مضارعا حذفت إحدى تاءيه، والأصل: تتوفاهم.

- القراءات الشاذة /82.

9] أي: على الفاعلية، وتذكير الفعل لأن الفاعل جمع تكسير. القراءات الشاذة /82.

سورة الفتح

"صراطا" كلاهما تقدم فى الفاتحة .

"ودائرة السوء" تقدم فى براءة .

9- قرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب "ليؤمنوا" . "ويعزروه" . "ويوقروه" . "ويسبحوه" بالغيب فى الأربعة . والباقون بالخطاب.

10- "وعليه الله" تقدم فى أول المائدة .

10- قرأ أبو عمرو واليزيدى ورويس، والكوفيون سوى الأعمش "فسيوتيه" بالياء والباقون بالنون.

11- قرأ الكوفيون سوى عاصم "إن أراد بكم ضرا" بضم الضاد[1] . "وكلم الله" بكسر اللام من غير ألف. والباقون بفتح الضاد واللام قبل الألف.

17- "ويدخله" . "ويعذبه" ذكر فى النساء .

قرأ الحسن "وآتاهم" بمد الهمزة ، وتاء مثناة قبل الألف من غير ياء بعدها من الإتيان. والباقون بقصر الهمزة ، وبثاء مثلثة قبل الألف، وباء موحدة من الإثابة .

19- روى المطوعى عن الأعمش "ومغانم كثيرة تأخذونها" بالخطاب[2] . والباقون بالغيب.

24- قرأ أبو عمرو "وبما يعملون بصيرا" بالغيب. والباقون بالخطاب.

25- وتقدم "تطوهم" . "والرؤيا"[27][2] فى الهمز المفرد .

29- قرأ الحسن "أشداء" . "ورحماء" بالنصب[3] فيهما . ومن "آثار" بالجمع. والباقون بالرفع والإفراد .

29- قرأ الحسن "أشداء على الكفار" بكسر الشين وفتح الهمزة ، وأبو حاتم

1] وهو لغتان كالضعف والضعف.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 482/2.

2] أي: على الالتفات ليتناسب مع الموضع الثاني المجمع على قراءاته بالخطاب.

- انظر: القراءات الشاذة/82.

3] سقط من ب،ج: [قرأ الحسن ..... تقدم فى آل عمران].

بضمهما والباقون بكسر الشين، وضم الهمزة.

29- قرأ[4] الحسن "رحماء بينهم" بنصب الهمزة. والباقون برفعها.

29- قرأ الحسن من "آثار" بالجمع. والباقون بالإفراد.

"ورضوانا" تقدم في آل عمران. "والتوربة" تقدم في الإمالة.

"والإنجيل" ذكر فتح همزه للحسن في آل عمران. والنقل إلى قبل الهمز لورش في الحالين، ولحمزة في وقفه عليها في باب النقل والسكت قبل همزه لحمزة، وعن ابن ذكوان وحفص، وادريس بخلف عنهم في السكت.

29- قرأ ابن كثير وابن ذكوان "شطأه" بفتح الطاء، وافقهم ابن محيصن من المفردة. والباقون بإسكانها.

29- قرأ ابن ذكوان والداجوني عن هشام "فأزره" بقصر الهمزة. والباقون بالمد.

وعلى "سوقه" تقدم في النمل.

4] أي: على المدح أو على الحال من الضمير المستكن في متعلق معه، وعلى هذه القراءة يكون خبر المبتدأ السابق قوله تعالى: [[تراهم]].

أما جمع[آثار] ففيه إشارة إلى كثرة سجودهم، ولايخفى مافيه من المدح.

- انظر: االقراءات الشاذة/83.

سورة الحجرات

1- قرأ يعقوب "لاتقدموا" بفتح التاء والدال. والباقون بضم التاء وكسر الدال[1].

2- "والنبى" تقدم فى الهمز المفرد.

4- قرأ أبو جعفر "الحجرات" بفتح الجيم. والباقون بضمها[2].

6- "وفتثبتوا" تقدم فى النساء.

9- "وتفئ إلى" تقدم فى الهمزتين من كلمتين.

10- قرأ يعقوب "بين إخوتكم" بكسر الهمزة وسكون الخاء، وبتاء مثناة مكسورة. والحسن كذلك لكن بألف بعد الواو، وبنون مكان التاء[3]. والباقون بفتح الهمزة وفتح الخاء، وبياء ساكنة بعد الواو. وتثنيه أخ.

11- وذكر "تلمزوا" بضم التاء وفتح اللام، وتشديد الميم للمطوعى، وضم الميم للحسن ويعقوب فى براءة.

11- "ويتب فأولئك" فى حروف قربت مخارجها أول الباب.

12- "وميتا" بتشديد الياء للمدنيين، ورويس وابن محيصن بخلف عنه فى البقرة.

12- "ولاتنابزوا". "ولاتجسسوا". "ولتعارفوا" تقدم تشديد التاء لابن محيصن والبزى بخلاف عنهما فى الوصل فى آخر البقرة.

---

[1] أنظر حاشية الشهاب على البيضاوي ج 70/8.

[2] وهي لغتان في جمع [حجرة] وهي القطعة من الأرض المحجورة بحائط.

- اتحاف فضلاء البشر ج 486/2.

[3] أي: جمع أخ، والغلب أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق، وقد يجمع على إخوة، وأما الأخ من النسب فجمعه إخوة، وقد يجمع على إخوان أيضا. وكل منهما يستعمل مكان الآخر.

- انظر: القراءات الشاذة/83.

12- قرأ الحسن "ولاتحسسوا" بالإهمال[4]. والباقون بالإعجام.

14- قرأ البصريون "لايألتكم" بهمزة ساكنة بعد الياء. والباقون بغير همز. وأبو عمرو واليزيدي على أصلهما في البدل وتركه[5].

18- قرأ المكيان "بما يعملون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

[4] أي: بالحاء المهملة مكان الجيم المعجمة . وقد اختلف العلماء هل هما بمعنى واحد أو متغايران؟ فقيل معناهما واحد، وهو طلب الأخبار، وقيل هما متقاربان معنى، لأن التجسس تتبع الظواهر، والتحسس تتبع البواطن. والظاهر أن معناهما واحد، والمقصود من الآية: النهي عن تتبع عورات المسلمين مطلقا، سواء كانت ظاهرة أم خفية.

- انظر: القراءات الشاذة/83.

[5] انظر: حجة القراءات/676.

سورة ق

1- قرأ الحسن "قاف" بكسر الفاء من هجائها[1]. والباقون بسكونها.

3- قرأ الأعمش "إذا متنا" بالإخبار[2]. والباقون بالإستفهام. وتقدم حكمه في الهمزتين من كلمة.

وتقدم الكلام في ضم ميم "متنا" وكسرها في آل عمران. وفتح واو "الصور" للحسن في الأنعام.

24- قرأ الحسن "القاء في جهنم" بهمزة مكسورة، وفتح القاف، وحذف الياء وبألف ممدودة قبل همزة منونة منصوبة، مصدر ألقى[3]. والباقون "ألقيا" بفتح الهمزة وكسر القاف، وبعدها ياء مفتوحة، وألف ساكنة فعل أمر مخاطب.

30- قرأ نافع وابن كثير "يقول" بالياء، وكذلك الحسن لكن ببنائه الفعل للمفعول. والباقون بالنون، وببنائه الفعل للفاعل.

وتقدم "يرعدون" في ص.

32- قرأ الحسن "فنقبوا" بكسر القاف[4]. والباقون بفتحها.

40- قرأ الحجازيون وحمزة وخلف والأعمش "وإدبار السجود" بكسر الهمزة.

---

[1] أي: بالجر بحرف قسم مقدر.

[2] أي: تخفيفا، والكلام باق على الإستفهام بمعونة المقام، ويجوز أن يكون خبرا.
- القراءات الشاذة/83.

[3] كما يرى المفسرون أن الحسن يقرأ [[ألقين]] بنون التوكيد الخفيفة، ولعلها رواية أخرى عنه.
- القراءات الشاذة/83-84.

[4] زيادة في ب،ج: يعقوب وابن محيصن وابن كثير بخلف عنه على "يناد" في الوقف على المرسوم.

والباقون بفتحها.

وتقدم وقف يعقوب[5] على المرسوم. "وتشقق" في الفرقان.

الزوائد أربع

"وعيد" في الموضعين أثبتهما وصلا ورش والحسن. وفي الحالين يعقوب. "يناد" ذكر "والمناد" أثبتها وصلا المدنيان والبصريون سوى يعقوب. وفي الحالين المكيان ويعقوب.

---

[5] أي: على أنه فعل أمر وهو موجه إلى كفار قريش. أي: فسيروا في الأرض وابحثوا فيها هل تجدون مهربا من قهر الله، أو من الموت؟ وفي الكلام على هذه القراءة التفات من الغيبة إلى الخطاب.

- انظر: القراءات الشاذة/84.

سورة الذاريات

1- تقدم إدغام "الذاريات ذروا" لحمزة وابن محيصن فى الصافات، ولأبى عمرو واليزيدى فى الإدغام الكبير.

وتقدم "يسرا" بضم السين لأبى جعفر فى البقرة.

7- قرأ الحسن "الحبك" بكسر الحاء والباء[1]. والباقون بضمها.

12- روى المطوعى عن الأعمش "إيان" بكسر الهمزة[2]. والباقون بفتحها.

وتقدم كسر عين "عيون" فى البقرة.

22- قرأ ابن محيصن من المبهج "وفى السماء رازقكم" اسم فاعل رزق، وكذا البزى عنه من المفردة. وروى غير البزى منها "أرزاقكم" جمع رزق. والباقون "رزقكم" مفرد أرزاق.

23- قرأ الكوفيون سوى حفص "مثل" بالرفع. والباقون بالنصب.

وذكر "إبراهيم" فى البقرة. "فقالوا سلاما ماقال سلام" فى هود.

وتنوين "ثمود" المجرور للأعمش فى الأعراف. وإشمام "قيل" فى أول البقرة.

44- "والصاعقة" بحذف الألف، وسكون العين للكسائى وابن محيصن بخلف عنه وللحسن "الصواعق" فى أول البقرة.

46- قرأ البصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم، وابن محيصن من المفردة. "وقوم نوح" بالخفض. والباقون بالنصب. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

وتقدم "تذكرون" فى آخر الأنعام.

58- قرأ ابن محيصن من المبهج "إن الله هو الرازق". والباقون "هو الرزاق" بوزن فعال. وافقهم ابن محيصن من المفردة.

1] قال الشهاب في حواشي البيضاوي: هو اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذا وليس جمعا. - انظر: القراءات الشاذة/84.

2] وهي لغة سليم.

58- قرأ الأعمش "المتين" بالجر[13]. والباقون بالرفع.

الزوائد ثلاث

"ليعبدون". "ويستعجلون". "ويطعمون". أثبتهن في الوصل الحسن. وفي الحالين يعقوب.

[13] على أنه صفة للقوة والتذكير، باعتبار أن تأنيث الموصوف غير حقيقي، أولأنه بمعنى الاقتدار،أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، وقيل إنه صفة [لذو] أو لرزاق، والجر للمجاورة.

- القراءات الشاذة/84.

سورة الطور

"فاكهين" تقدم في يس. حذف همزة "متكئين"[20] لأبي جعفر في الهمز المفرد.

21- قرأ أبو جعفر واليزيدي "واتبعناهم" بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان التاء والعين، وبنون مفتوحة وبعدها ألف. والباقون بهمزة وصل، وتاء مفتوحة مشددة، وعين مفتوحة، وتاء ساكنة من غير ألف.

وتقدم "ذريتهم" في الموضعين في الأعراف، وكسر الذال في البقرة للمطوعي.

21- قرأ المكيان والحسن "وماألتناهم" بكسر اللام وحذف همزته، وقنبل من طريق ابن شنبوذ[1]. والباقون بالهمز، وفتح اللام. وافقهم قنبل في الهمز من طريق ابن مجاهد.

24- وتقدم "لغو فيها". "ولا تاثيم" بالرفع والتنوين فيهما للمدنيين وابن عامر والكوفيين في البقرة. وإبدال الواو في "لؤلؤا"[24] في الهمز المفرد.

28- قرأ المدنيان والكسائي والحسن "ندعوه أنه" بفتح الهمزة. والباقون بالكسر.

29- وتقدم الوقف على "بنعمت" المكتوب بالتاء في الوقف على المرسوم، والكلام في "يأمرهم" في البقرة.

37- قرأ هشام "المصيطرون". "وبمصيطر" في الغاشية بالسين. وافقهم هنا ابن محيصن من المفردة، ومن أحد وجهي المبهج، ووافقه قنبل وحفص وابن ذكوان في الموضعين بخلاف عنهم. والباقون بالصاد فيهما. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج، وأشم الصاد زايا المطوعي عن الأعمش، وحمزة بخلف عن خلاد[2].

45- "ويلقوا" تقدم لابن محيصن وأبي جعفر بفتح الياء، وسكون اللام في الزخرف.

1] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/496.

2] انظر: حجة القراءات/684.

45- قرأ عاصم وابن عباس والحسن "يسقون" بضم الياء والباقون بفتحها.

49- روى المطرعي عن الأعمش "وأدبار النجوم" بفتح الهمزة[3]. والباقون بكسرها.

[3] وهو جمع [دبر] بضم الدال والباء، مثل: طنب. أوبضم الدال وسكون الباء. مثل: قفل وأقفال، ودبر الشيئ آخره وعقبة. ونصبه على الظرفية، فالمعنى: وفي أعقاب النجوم إذا غربت، أو خفيت بشعاع الشمس، أو بضياء الصبح.

- انظر: القراءات الشاذة/84.

سورة والنجم

تقدم ضم نون النجم للحسن فى النحل، وإمالة رؤس آيها بين بين لورش وأبى عمرو واليزيدى، ومحضا للكوفيين سوى عاصم فى الإمالة. وإمالة "رأى" [11] . "ورآه" [13] فيها أيضا.

11- قرأ أبو جعفر والحسن وهشام "ماكذب" بتشديد الذال. والباقون بالخف[1].

12- قرأ الكوفيون سوى عاصم، ويعقوب "أفتمرونه" بفتح التاء، وسكون الميم من غير ألف. والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها.

19- روى رويس "اللات" بتشديد التاء. والباقون بالخف. وذكر الوقف عليها فى الوقف على المرسوم.

20- قرأ المكيان "مناءة" بهمزة مفتوحة بعد الألف. والباقون بغير همز.

22- وذكر "ضيزى" للمكيين فى الهمز المفرد.

31- قرأ ابن محيصن من أحد وجهى المفردة، ومن المبهج "ليجزى" فى الموضعين بالنون[2]. والباقون بالياء. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثانى من المفردة.

وتقدم "كبائر الاثم" فى الشورى.

"وأمهاتكم" تقدم فى النساء. "وابراهيم" فى البقرة.

37- قرأ ابن محيصن من أحد وجهى المفردة ومن المبهج "الذى وفى" بتخفيف الفاء[3]. والباقون بالتشديد. وافقهم ابن محيصن من المبهج، ومن أحد وجهى المفردة.

وتقدم "النشاءة" فى العنكبوت.

48- "وأنه هو" تقدم خلاف رويس فى الإدغام الأربعة التى هنا وللمطوعى وابن محيصن وأبو عمرو واليزيدى بلا خلاف فى الإدغام الكبير.

1] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 500/2.

2] أي: بنون العظمة على الالتفات الدال على كمال الوعد، وشدة الوعيد.
ـ القراءات الشاذة/85.

3] يقال في اللغة: وفى فلان بعهده وفاء، وأوفى به إيفاء: نفذه.
ـ القراءات الشاذة/85.

50- "وعادا الأولي" تقدم في النقل. "وثمود" بغير تنوين للحسن ويعقوب وحمزة والأعمش وعاصم في هود.

53- قرأ الحسن "والمؤتفكات" بالجمع وكسر التاء[4]. والباقون بالإفراد، والفتح. وتقدم إبدالها للمدنيين بخلف عن قالون، ولأبي عمرو واليزيدي في الهمز المفرد.

55- "وربك تتمارى" بالإدغام ليعقوب في سبأ مع "ثم تتفكروا".

[4] لأنها قرى كثيرة ائتفكت وانقلبت بأهلها وهي قرى قوم لوط.
- انظر: القراءات الشاذة/85.

سورة القمر

3- قرأ أبوجعفر "مستقر" بخفض الراء. والباقون بالرفع.

5- وتقدم الوقف على "يدع الداع" بالواو ليعقوب، وقنبل بخلاف عنه في الوقف على المرسوم.

"ونكر" بسكون الكاف للمكيين في البقرة.

7- قرأ البصريون، والكوفيون سوى عاصم "خاشعا" بفتح الخاء وألف بعدها، وكسر الشين مخففة[1]. والباقون بضم الخاء، وفتح الشين وتشديدها من غير ألف.

وتقدم "فتحنا" في الأنعام. "وعيونا" تقدم في البقرة.

14- وتقدم إدغام "بأعيننا" في الإدغام الكبير للمطوعي عن الأعمش.

19- قرأ الحسن "في يوم نحس مستمر" بتنوين الميم[2]. والباقون بغير تنوين.

25- "وألقي" تقدم في الهمزتين من كلمة.

26- قرأ ابن عامر وحمزة والأعمش "ستعملون" بالخطاب. والباقون بالغيب.

31- قرأ الحسن "كهشيم المحتظر" بفتح الظاء[3]. والباقون بكسرها.

41- "وجاء آل فرعون" تقدم في الهمزتين من كلمتين.

54- قرأ ابن محيصن من المفردة "ونهر" بضمتين[4]. والباقون بفتحتين. وافقهما ابن محيصن من المبهج.

---

[1] أي: بالإفراد، وهي الفصحى، من حيث إن الفعل وماجرى مجراه، إذا تقدم على الفاعل وحد.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج2/ 506.

[2] أي: تنوين[يوم] وجعل [نحس] صفة له، وعلى هذا يتعين أن يكون[مستمر] صفة ثانية له.
- القراءات الشاذة/85.

[3] الحظار، والحظيرة: هي مايعمل للإبل من شجر ليقيها البرد والريح. والمحتظر- بالكسر- الذي يعملها. وعلى ذلك فمن فتح الظاء، جعله المفعول به، ومن كسرها جعله الفاعل.
- انظر: مختار الصحاح: باب الراء، فصل الحاء.

[4] أي: أنه جمع نهر.

الزوائد تسع

"فما تغن النذر" أثبتها في الوقف يعقوب "الداع" أثبتها وصلا أبو جعفر والحسن وورش، وأبو عمرو واليزيدي. وفي الحالين البزي وابن محيصن ويعقوب. "إلى الداع" أثبتها في الوصل الحسن، والمدنيان وأبو عمرو واليزيدي. وفي الحالين المكيان ويعقوب. "ونذر" ست أثبتهن في الوصل ورش والحسن. وفي الحالين يعقوب.

سورة الرحمن عز وجل

2- تقدم نقل "القرآن" للمكيين في بابه.

12- قرأ ابن عامر "والحب ذو العصف والريحان" بالنصب[1] في الثلاثة والباقون بالرفع.

قرأ الكوفيون سوى عاصم "والريحان" بخفض النون. "والجان" [22] جميع مافيها ذكر بحذف الألف، والهمزة بعد الجيم للحسن في الحجر.

22- قرأ المدنيان والبصريون سوى الحسن "يخرج" ببنائه للمفعول. والباقون ببنائه للفاعل.

22- وتقدم إبدال "اللؤلؤ" في الهمز المفرد، والوقف عليه لحمزة والأعمش، وهشام في باب وقفهم على الهمز.

23- قرأ الحسن "وله الجوار" بضم الراء[2]. والباقون بكسرها.

وتقدم إمالتها للدوري عن الكسائي في بابها، والوقف عليها بالياء ليعقوب في بابه.

24- قرأ حمزة والأعمش وأبوبكر بخلاف عنه "المنشآت" بكسر الشين[3]. والباقون بفتحها.

26- وتقدم الوقف على "فان" بالياء لابن محيصن في بابه.

31- قرأ الكوفيون سوى عاصم "سيفرغ" بالياء[4]. والباقون بالنون، وفتح الراء المطوعي عن الأعمش، وضمها الباقون.

---

[1] أي: على اضمار فعل، أي: أخص أوخلق، أوعطفا على [الأرض]و[ذا] صفة الحب.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/ 509.

[2] بناء على جعل الكلمة اسما برأسه، وجعل المحذوف في حكم المنسي، فأعطى ماقبل الآخر حكمه.

- القراءات الشاذة/85.

[3] اسم فاعل، من [أنشأ: أوجد] أي: منشئ الموج، أوالسير على الاتساع، أو من [أنشأ] شرع في الفعل، أي المبتدآت أو الرافعات.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/510.

[4] من فرغ يفرغ كفرح يفرح، وهي لغة تميم، ويكسر الياء على قاعدته.

- القراءات الشاذة/85.

31- وتقدم الوقف على "أيها الثقلان" بسكون الهاء من غير ألف للكوفيين سوى الكسائي، والحجازيون وابن عامر، وضم الهاء وصلا ابن عامر في الوقف على المرسوم.

35- قرأ المكيان "شواظ" بكسر الشين. والباقون بضمها.

35- قرأ الحسن "ونحس" بفتح النون، وسكون الحاء من غير ألف[5]. والباقون بضم النون، وفتح الحاء، وألف بعدها، وخفض السين البصريون سوى رويس والمكيان. والباقون بالرفع.

44- روى الشنبوذي عن الأعمش "يطوفون" بفتح الطاء وتشديدها، وتشديد الواو وفتحها[6]. والباقون بضم الطاء مخففة وسكون الواو.

56- قرأ الكسائي "لم يطمثهن" في الموضعين بضم الميم عنه من روايتيه تخييرا وخلفا فيهما وفي أحدهما.

قرأ ابن محيصن على "رفارف" بفتح الفاء، وألف بعدها، وكسر الراء الثانية وفتح الفاء من غير تنوين جمع رفرف غير منصرف بعلة تقوم مقام علتين وهي منتهى الجموع، وكذا الحكم في "عبا قري"[76]. والباقون بالإفراد فيهما، والصرف والتنوين بالكسر.

78- قرأ ابن عامر "ذو الجلال" بواو. والباقون بالياء.

---

[5] قال الألوسي تبعا للبحر، كما تقول يوم نحس. ويظهر أنه مفرد نحاس بكسر النون، وهو الدخان الذي لالهب فيه، وهذا هو المناسب هنا، وجره بالعطف على نار، وعلى هذايكون الشواظ هو لهب النار المختلط بالدخان.

- انظر: حجة القراءات /693 .

- وانظر: القراءات الشاذة /86.

[6] على أن الأصل يتطوفون، فقلبت التاء طاء، وأدغمت في الطاء. والمعنى مترددون كالقراءة المتواترة:

- القراءات الشاذة/86.

سورة الواقعة

3- قرأ اليزيدي في اختياره "خافضة". "رافعة"[1] بالنصب فيهما. والباقون بالرفع.

19- وتقدم "ينزفون" في الصافات.

22- قرأ حمزة والكسائي وأبو جعفر والحسن والأعمش "وحور عين" بخفضهما[2]. والباقون برفعهما.

37- وتقدم "عربا" بسكون الراء لحمزة، وخلف وأبي بكر في البقرة قبل رأس الحزب الأول. "وأئذا". "وأئنا" تقدم استفهام الأول واخبار الثاني للمدنيين ويعقوب والكسائي والباقين بالإستفهام فيهما في الهمزتين من كلمة.

48- والخلاف في "متنا" في آل عمران، وسكون واو "أوآباؤنا" في والصافات. "ومالؤن" بحذف الهمزة، وضم اللام لأبي جعفر في الهمز المفرد.

55- قرأ المدنيان وحمزة والأعمش، والحسن وعاصم "شرب الهيم" بضم الشين. والباقون بفتحها.

58- وتقدم "أفرأيتم" في الهمز المفرد. "وأأنتم" الأربعة في الهمزتين من كلمة.

60- قرأ المكيان "قدرنا" بخف الدال. والباقون بالتشديد.

62- وتقدم خلاف "النشأة" في العنكبوت. وخف ذال "تذكرون" في الأنعام.

65- روى المطوعي عن الأعمش "فظلتم تفكهون" بلامين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة. والباقون بلام واحدة ساكنة[3].

ه -

وتقدم تشديد التاء بعدها من "تفكهون" وصلا للبزى وابن محيصن في آخر البقرة.

66- وإخبار "إنا لمغرمون" لغير شعبة في الهمزتين من كلمة. "والمنشؤن"[72] في الهمز المفرد.

1] أي: على الحال من لفظ الواقعة.

2] عطفا على [جنات النعيم].

3] سقط من ج: والباقون بلام واحدة ساكنة.

75- قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "موقع النجوم" بالقصر والسكون. وافقهم ابن محيصن من المفردة، ومن أحد وجهي المبهج. والباقون بفتح الواو وألف بعدها. وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج. "والقرآن" ذكر.

89- قرأ الحسن ورويس "فروح" بضم الراء[4]. والباقون بفتحها.

وتقدم الوقف على "جنت" في الوقف على المرسوم.

94- روى المطوعي عن الأعمش "تصليه جحيم" بالإدغام موافقا لابن محيصن في وجه الإدغام عنه، ولأبي عمرو واليزيدي.

---

[4] وقد فسرت بالرحمة أو الحياة.

سورة الحديد

5- تقدم "ترجع الأمور" فى البقرة ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن، والمطوعى وحمزة والكسائى، وابن عامر والحسن فى أول البقرة.

8- قرأ البصريون سوى يعقوب "أخذ" ببنائه للمفعول. "وميثاقكم" بالرفع. والباقون ببنائه للفاعل، ونصب "ميثاقكم" [8].

وتقدم تشديد "تنزيل" في البقرة. والكلام فى "رؤف"[9] فيهاأيضا.

10- قرأ ابن عامر "وكل وعد الله" برفع اللام، والباقون بالنصب.

وتقدم "فيضاعفه" بالرفع للحجازيين وابن عامر واليزيدى، والكوفيين سوى عاصم والشنبوذى عن الأعمش، وبالنصب للباقين، وبقصر الألف وتشديد العين لابن عامر ويعقوب وابن محيصن وبخلف عنه، وابن كثير وأبى جعفر، وللباقين بالمد والتخفيف فى البقرة.

13- قرأ حمزة والمطوعى عن الأعمش "أنظرونا" بقطع الهمزة وفتحها بدءا ووصلا وكسر الظاء. والباقون بوصل الهمزة، وضم الظاء، وابتدأ "أنظرونا"[1] فى هذه القراءة بالضم.

13- "وقيل" ذكر. وتخفيف "بالأماني" لأبى جعفر فى البقرة. "وجاء أمرنا" [14] فى الهمزتين من كلمتين.

15- قرأ ابن عامر ويعقوب، وأبو جعفر والحسن "تؤخذ" بالتأنيث. والباقون بالتذكير.

قرأ الحسن "ألما" بفتح الميم مشددة[2]، وبعدها ألف، والباقون بسكون الميم من غير ألف.

16- قرأ نافع وحفص وأبوالطيب عن رويس "نزل من الحق" مخففا[3]. والباقون بالتشديد، وضم النون، وكسر الزاي للأعمش، وفتحها الباقون.

أي: انتظرونا لأنا مشاة ولانستطيع لحوقكم.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/512.

ومعناه النفي والجزم- أيضا- كقراءة الجمهور، غير أن المنفي بلما متوقع الحصول، بخلاف المنفي بلم، وهناك فروق أخرى بينهما ذكرها النحاة.

مبنيا للفاعل. وهو الضمير العائد[لما] الموصولة.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/522.

16- روى رويس "ولايكونوا" بالخطاب. والباقون بالغيب.

18- قرأ المكيان وأبوبكر "المصدقين". "والمصدقات" بتخفيف الصاد[4] فيهما والباقون بالتشديد.

18- وتقدم تشديد "يضاعف" لابن عامر وابن كثير، ويعقوب وأبى جعفر، وابن محيصن بخلاف عنه في البقرة.

19- وسكون سين "رسله" للحسن في البقرة.

20- "ورضوان" بضم الراء، وأبى بكر في آل عمران.

23- قرأ الكوفيون ويعقوب واليزيدى في اختياره، والحجازيون وابن عامر "بماآتاكم" بمد الهمزة، والباقون بقصرها.

24- وتقدم "بالبخل" في النساء.

24- قرأ المدنيان وابن عامر "بأن الله هو الغنى" بحذف "هو". والباقون بإثبات "هو".

25- وتقدم "رسلنا" بسكون سينه للبصريين سوى يعقوب في البقرة. "وإبراهيم" ذكر فيها أيضا.

26- وكسر ذال "ذريتهما" للمطوعى فيها. "والنبوة" [26] بالهمز لنافع في الهمز المفرد. وفتح همز "الإنجيل" للحسن في أول آل عمران. "ورأفة" بهمزة مفتوحة ممدودة بخلف عن قنبل في النور.

تقدم "لئلا" بإبدال الهمزة ياء مفتوحة لورش والأعمش في الهمز المفرد.

أي: صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم، أي: آمنوا بما جاء به.

- حجة القراءات /701.

سورة المجادلة

2- قرأ عاصم "يظاهرون" بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة والحسن كذلك لكن بغير ألف، وبتشديد الهاء[1].

قرأ أبو جعفر والكوفيون سوى عاصم وابن عامر بفتح الياء، وتشديد الظاء وألف بعدها وخفها. والباقون كذلك لكن بتشديد الهاء من غير ألف.

2- "واللائى" تقدم فى الهمز المفرد.

قرأ أبو جعفر "ماتكون" بالتأنيث. والباقون بالتذكير.

قرأ الحسن "لاأكبر" بالباء الموحدة. والباقون بالثاء المثلثة، ورفع الراء يعقوب والحسن. ونصبها الباقون.

8- قرأ حمزة والأعمش ورويس "ويتناجون". "تنتجوا" بوزن تنتهوا. والباقون بوزن يتسارعون. وكذا رويس "فلاتنتجوا" بوزن تبتغوا.

قرأ ابن محيصن بتاء واحدة وخففها من المبهج، وشددها من المفردة. والباقون بوزن تتسارعوا[2].

وتقدم الوقف على "معصيت" بالتاء فى الوقف على المرسوم.

10- وتقدم "وليحزن" فى آل عمران. "وقيل" [11] فى البقرة.

11- قرأ الحسن "تفاسحوا" بالمد والخف[3]. والباقون بالقصر والتشديد.

11- قرأ عاصم والحسن فى "المجالس" بالجمع. والباقون بالإفراد.

11- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص وأبو بكر بخلاف عنه "أنشروا". "فانشروا" بضم الشين. والباقون بكسرها.

1] انظر: حجة القراءات /703.

2] انظر: حجة القراءات /704.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/526 - 527.

3] يقال: تفاسح القوم ووسع بعضهم لبعض في المكان، كتفسحوا.

- القراءات الشاذة /87.

13- وتقدم "أشفقتم" فى الهمزتين من كلمة.

21- "ورسلى" للحسن بسكون السين فى البقرة. وفتح سين "يسبحون" وكسرها أيضا فيها.

وفيها ياء إضافة

"ورسلى إن" فتحها المدنيان وابن عامر.

سورة الحشر

"الرعب" تقدم في البقرة .

2- قرأ البصريون سوى يعقوب "يخربون" بفتح الخاء، وتشديد الراء[1]. والباقون بسكون الخاء، وخف الراء .

وتقدم الكلام في باء "البيوت" . "وبيوت" في البقرة .

3- قرأ الحسن "الجلاء" بغير مد ولاهمز[2]. والباقون بالمد والهمز.

6- "ورسله" ذكر في البقرة .

7- قرأ أبو جعفر "تكون" بالتأنيث. "ودولة" بالرفع. وكذلك روى الجمهور عن الحلواني عن هشام وهي طريق ابن عبدان وغيره والآخرون بالتذكير والرفع وهي طريق الأزرق الجمال.

وروى الداجوني عن هشام التذكير والنصب، وبه قرأ الباقون.

10- وتقدم "رضوانا" في آل عمران. "ورؤف" في البقرة .

14- قرأ ابن كثير وأبو عمرو واليزيدي، وابن محيصن من المبهج "جدار" بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها[3]، وعنه من المفردة فتح الجيم، وسكون الدال من غير ألف. والحسن كذلك لكن بضم الجيم. والباقون كالحسن لكن بضم الدال.

14- "وتحسبهم" ذكر في البقرة . "وبرئ" [16] بالإدغام لأبي جعفر وصلا ووقفا في الهمز المفرد .

ولحمزة وهشام والأعمش وقفا في باب وقفهم على الهمز.

17- قرأ الحسن "عاقبتهما" بالرفع[4]. والباقون بالنصب.

وروى المطوعي عن الأعمش "خالدان" بالألف[5]، والباقون بالياء .

1] حكي عن أبي عمرو أنه قال: إن خرب بالتشديد: هدم وأفسد. وأخرب: هرك الموضع خرابا، وذهب عنه.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 529/2 - 530 .

2] وهو لغة فيه للتخفيف.

3] وهي لغة أهل اليمن. - انظر: القراءات الشاذة/87.

4] على أنه اسم كان و[أنهما] في تأويل مصدر خبرها.

5] على أنه خبر ثان [لأن] والجار والمجرور خبرأول لها.

21- "والقرآن" ذكر في إنقل في آخر بابه للمكيين في الحالين، ولحمزة قياسا ورسما وللأعمش بخلاف عنه في وقفهما.

24- قرأ ابن محيصن من المفردة "البارئ" بياء مضمومة بدل الهمز ومن المبهج بهمزة مضمومة كالباقين.

قرأ ابن محيصن "المصور" بنصب الراء، والحسن كذلك لكن بفتح الراء[6]. والباقون بكسر الواو، ورفع الراء. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

وفيها ياء إضافة

"إني أخاف" فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي.

---

[6] على أنه مفعول به لما قبله وهو (البارئ)، أي: المنشئ المخترع لما صوره من الأشياء، وركبه على هيئاته المختلفة، وأشكاله المتفاوتة، والمراد به جنس المصور، فيتناول جميع ماصوره الله من الأشياء.

- القراءات الشاذة/87.

سورة الممتحنة

1- "مرضاتى" تقدم فى الإمالة. "وأنا أعلم"[1] تقدم فى البقرة.

3- قرأ يعقوب والحسن وعاصم "يفصل بينكم" بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة، والكوفيون سوى عاصم "يفصل" بضم الياء، وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وابن عامر، سوى الداجونى عن هشام كذلك لكن بفتح الصاد. والباقون كذلك لكن بسكون الفاء، وخف الصاد، وافقهم الداجونى عن هشام.

وتقدم لعاصم والأعمش ضم همز "أسوة" كلاهما فى الأحزاب. "وابراهيم" تقدم فى البقرة[1].

10- قرأ البصريون سوى الحسن و"لاتمسكوا" بضم التاء وفتح الميم، وتشديد السين والحسن كذلك لكن بفتح التاء والسين، والباقون بضم التاء، وسكون الميم، وتخفيف السين.

10- "وسئلوا" بالنقل تقدم فى بابه.

11- قرأ الحسن "فعقبتم" بالقصر والتشديد[2]. والباقون بالمد والخف.

---

[1] زيادة في ب: "والبغضاء ابدا" فى الهمزتين من كلمتين. وتشديد ان تولوهم، تقدم فى البقرة. قرأ.

[2] أي: فغنمتم. وقيل: المعنى فغزوتم معقبين غزوا بعد غزو، من التعقيب: وهو الغزو مرة عقب أخرى، والمقصود الغنيمة أيضا.

- انظر: القراءات الشاذة/88.

من سورة الصف إلي سورة الملك

"ياقوم" بضم الميم تقدم فى البقرة.

"وزاغوا" تقدم فى الإمالة.

"واسرائيل" فى الهمز المفرد لأبى جعفر والمطوعى، وفى البقرة للحسن.

"والتورية" تقدم فى الإمالة. "وساحر" تقدم فى آخر المائدة. "وليطفوا" ذكر لأبى جعفر فى الهمز المفرد بخلاف الهمز وضم الفاء.

8- قرأ الكوفيون سوى أبى بكر وابن كثير "متم نوره" بالإضافة وخفض "نوره". والباقون بالتنوين والنصب.

10- وتقدم تشديد "تنجكم" لابن عامر فى الأنعام.

14- قرأ الحجازيون والبصريون سوى يعقوب "أنصارا لله" بالتنوين ولام الجر[1]. والباقون بلا تنوين ولا لام على الإضافة.

فيها ياء اضافة

"من بعدى اسمه" فتحها البصريون، وأبوبكر والحجازيون إلا ابن محيصن.

14- "أنصارى" فتحها المدنيان، وتقدم إمالتها وإمالة "التورية". "والحمار" فى الإمالة.

6- قرأ ابن محيصن من المفردة "فتمنوا الموت" بكسر الواو، والباقون بضمها. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

9- وروى المطوعى عن الأعمش "الجمعة" بسكون الميم. والباقون بضمها.

2- قرأ الحسن "إيمانهم" بكسر الهمزة[2]. والباقون بفتحها.

[1] واللام إما مزيدة في المفعول للتقوية، إذا الأصل [أنصار الله] أوغير مزيدة، ويكون الجار والمجرور نعتا [لأنصارا].

- اتحاف فضلاء البشر ج 537/2.

[2] مصدر [آمن] من الإيمان، أي: اتخذوا الإيمان الذي ظهر على السنتهم. وفرغت منه قلوبهم. وقاية وحصنا دون دمائهم وأموالهم.

- القراءات الشاذة/88.

8- "ورأيتم" فى الموضعين تقدم تسهيل همزها عن ورش فى الهمز المفرد.

"وخشب" بسكون الشين لأبى عمرو واليزيدى والكسائى وقنبل بخلاف عنه فى البقرة.

"ويحسبون" أيضا فيها.

وإشمام "قيل" تقدم فى أولها.

قرأ نافع وروح "لووا" مخففا. والباقون بالتشديد.

16- قرأ أبو جعفر بخلاف عنه "آستغفرت" بمد الهمزة. والباقون بقصرها.

8- قرأ الحسن "لنخرجن" بالنون وكسر الراء. "الأعز"[8] بالنصب[3]. والباقون بالياء. "والأعز" بالرفع.

وتقدم "يفعل ذلك" بالإدغام لأبى الحارث فى حروف قربت مخارجها.

"ورب" بضم الباء فى البقرة.

قرأ البصريون سوى يعقوب، وابن محيصن من المفردة[4]، ومن الوجه الثانى من المبهج "وأكون" بالواو نصب النون. والباقون بغير واو، وجزم النون[5].

"وجاء أجلهم" تقدم فى الهمزتين من كلمتين.

11- روى أبو بكر "والله خبير بما يعملون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

[3] سقط من ج: من المفردة، ومن الوجه الثاني من المبهج.

[4] في ب: وافقهم ابن محيصن من المفردة، ومن الوجه الثاني من المبهج. وجاء.

[5] انظر: القراءات الشاذة/88.

سورة التغابن

3- "وصوركم" تقدم بكسر الصاد للحسن والأعمش في غافر. "ورسلهم" [6] تقدم في البقرة.

قرأ يعقوب "نجمعكم" بالنون. والباقون بالياء.

9- "ونكفر عنه". "وندخله" تقدم في النساء. وتقدم "يضاعفه" [17] بسكون الضاد وحذف الألف لابن محيصن ولابن عامر، ويعقوب وأبي جعفر، والحسن بالقصر والتشديد. وللباقين بالمد والتخفيف في البقرة.

"والنبئ" بالهمز. وتسهيل همز "إذا" في البقرة، وفي الهمزتين من كلمتين.

1- "وبيوتهن" تقدم في البقرة. "ومبينة" في النساء.

سورة الطلاق

روى حفص "بالغ أمره" بالإضافة والجر. والباقون بالتنوين والنصب.

"واللائ" تقدم بالمد والهمز، وياء ساكنة بعد الهمز للكوفيين، وابن عامر والحسن. وبحذف الياء لقالون، وقنبل ويعقوب مع بقاء الهمز. ولأبى عمرو واليزيدى والبزى وابن محيصن، وأبى جعفر وورش بحذف الياء مخففة، وتسهيل الهمز. ولأبى عمرو واليزيدى والبزى مع وجه تسهيل الهمز المتقدم لهم، إبدال الهمز بياء ساكنة وقفا ووصلا كالوقف لهم عليها إذا سهلوا كلتهما فى الهمز المفرد.

16- روى[1] روح وانفرد به ابن مهران عنه بالخلاف "من وجدكم" بكسر الواو. والباقون بضمها.

"عسرا" . "ويسرا" ذكر لأبى جعفر فى البقرة. "وكائن" ذكر فى آل عمران.

"ونكرا" تقدم فى البقرة "مبينات"[11]. "وندخله" ذكرا فى النساء.

1- "ومرضات" تقدم فى الإمالة والوقف عليه فى مرسوم الخط.

1] سقط من ب،ج: [روى روح وانفرد به ....ذكر في النساء].

سورة التحريم

قرأ الكسائى والحسن "عرف" بالتخفيف. والباقون بالتشديد.

4- "وتظاهرا". "وجبريل" ذكرا فى البقرة.

5- قرأ[1] ابن محيصن والسوسى "طلقكن" بإدغام القاف فى الكاف.

5- "ويبدله" تقدم فى الكهف.

قرأ الحسن وأبو بكر "نصوحا" بضم النون. والباقون بفتحها.

"وامرأت" الثلاث تقدم فى الوقف على المرسوم. وكذا "ابنت عمران".

10- "وقيل" تقدم فى البقرة. وضم باء "رب أين لى" لابن محيصن فى البقرة.

"وعمران" تقدم فى الإمالة لابن ذكوان. وجمع "كتابه" لحفص والبصريين فى آخر البقرة.

---

[1] سقط من ج: [قرأ ابن محيصن ..... في الكاف].

من سورة الملك إلى سورة النبأ

3- قرأ حمزة والكسائي والأعمش "تفوت" بالقصر والتشديد[1]. والباقون بالمد والتخفيف.

3- "وهل ترى" تقدم في هل، وبل. "خاسيا" [4] تقدم إبدال همزه ياء مفتوحة لأبي جعفر، والأصبهاني في الهمز المفرد.

8- "وتكاد تميز" بتشديد التاء في البقرة. "وفسحقا" تقدم في البقرة. "وامنتم" [16] تقدم في الهمزتين من كلمة.

16- "والسماء أن" في الهمزتين من كلمتين. "ينصركم" تقدم الكلام فيه في البقرة. "وصراط" تقدم في الفاتحة. "وقيل" ذكر في البقرة.

27- قرأ يعقوب والحسن "تدعون"[2] بالسكون والخف. والباقون بالفتح والتشديد.

28- "وأرأيتم" كلاهما تقدم في الهمز المفرد.

29- قرأ الكسائي "فستعلمون من" بالغيب. والباقون بالخطاب.

ياء الإضافة اثنتان

إن "أهلكني الله" أسكنها حمزة والأعمش وابن محيصن. "معي أو" أسكنها الحسن والكوفيون سوى حفص، ويعقوب، وفتح الباقون.

وفيها زائدتان

"نذير". "ونكير" أثبتهما في الوصل ورش والحسن وفي الحالين يعقوب.

---

[1] وهما لغتان، مثل: التعهد، والتعاهد.

[2] بالتخفيف من [[الدعاء]]، أي: يطلبون وتستعجلون. وأما التشديد وهو على صيغة [[تفتعلون]] من الدعاء أيضا، أو من الدعوى. أي: تدعون أنه لاجنة ولانار.

- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 552/2.

سورة القلم

1- قرأ الحسن "ن" بكسر النون من هجائها، وتقدم إدغامها وإظهارها والسكت عليها في بابها.

13- قرأ الحسن "عتل" بالرفع[1]. والباقون بالجر.

14- وذكر الخلاف في "أن كان" في الهمزتين من كلمة.

15- قرأ الحسن "إذا تتلى". "وإن لكم" [38]. بمد الهمزة فيهما[2]. والباقون بالقصر. وتقدم خف "يبدلنا" في الكهف.

"ولما تخيرون" تقدم تشديد تائه البزى وابن محيصن في البقرة.

39- قرأ الحسن "بالغة" بالنصب. "ويكشف"[42] بكسر الشين. والباقون بالرفع والفتح، وعنه "تداركه" [49] بتشديد الدال[3]، والباقون بتخفيفها.

51- قرأ المدنيان "ليزلقونك" بفتح الياء. والباقون بضمها.

وذكر تنوين "ثمود" المرفوع للأعمش في الأعراف. "وفهل ترى" [8] تقدم في بابه.

9- قرأ البصريون والكسائي "ومن قبله" بكسر القاف، وفتح الباء. والباقون بفتح القاف وسكون الباء.

9- "والموتفكات" تقدم إبداله لأبي عمرو واليزيدي وقالون بخلف عنهم، ولورش وأبي جعفر في الهمز المفرد.

---

[1] فهو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره [هو] فهو نعت مقطوع لقصد الذم.

- القراءات الشاذة/89.

[2] ومثلهما [[إن لكم لما تحكمون]] على أن الأصل بهمزتين على الإستفهام التقريعي، فأبدلت الثانية حرف مد، من جنس حركة ماقبلها.

- القراءات الشاذة/89.

[3] بتشديد الدال ورفع الكاف، على أنه فعل مضارع، والأصل[[تتداركه]] قلبت التاء دالا، وأدغمت في الدال، والتعبير بالمضارع علي هذه القراءة لقصد حكايةالحال الماضية، لغرابتها وعظم شأنها، وعلى هذه القراءة تكون[أن] مهملة.

- القراءات الشاذة/89.

وسكون ذال "أذن" فى البقرة لنافع. وفتح واو "المصور" للحسن فى الأنعام.

14- روى المطوعى عن الأعمش "وحملت الأرض" بتشديد الميم[4]. والباقون بتخفيفها.

18- قرأ الكوفيون سوى عاصم والشنبوذى عن الأعمش "لايخفى منكم" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

19،25- وذكر حكم "كتابيه" كلاهما، "وحسابيه" [20] أيضا كلاهما. "وماليه" [28]. "وسلطانيه" [29]. فى الوقف على مرسوم الخط.

41- قرأ المكيان والحسن ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان "يؤمنون" "ويذكرون" بالغيب فيهما. والباقون بالخطاب.

42- وتقدم خف ذال "تذكرون" للكوفيين سوى أبى بكر فى الأنعام.

1- قرأ المكيان والكوفيون والبصريون "سأل" بالهمز بوزن سفل. والباقون بغير همز بوزن قال.

4- قرأ الكسائى "يعرج" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

10- قرأ أبو جعفر والبزى بخلاف عنه "ولايسئل" ببنائه للمفعول. والباقون ببنائه للفاعل.

11- وتقدم فتح ميم "يومئذ" للمدنيين والشنبوذى عن الأعمش والكسائى فى هود عليه السلام.

13- وتقدم إبدال "تؤويه" لأبى جعفر فى الهمز المفرد. وفى الوقف لحمزة والأعمش بخلف عنه بالإدغام، وبالإبدال فى باب الوقف على الهمز.

وإمالة رؤوس الآى وهو أربع مواضع "لظى" [15]. "وللشوى" [16]. "وتولى" [17]. "وفأوعى" [18]. فى الإمالة.

روى حفص "نزاعة" بالنصب. والباقون بالرفع. وتقدم إفراد "لأماناتهم" للمكيين فى المؤمنين.

---

[4] أي: للدلالة على التكثير، ويحتمل أن يكون التشديد لنقل الفعل وتعديته إلى مفعولين، فيكون[الأرض،والجبال] المفعول الأول، أقيم مقام الفاعل، والثاني محذوف، أي: قدرة أوريحا أو ملائكة. أو يكون المفعول الثاني أقيم مقام الفاعل، والأول محذوفا وهو أحد المذكورات.

- القراءات الشاذة/89.

33- قرأ يعقوب والحسن وحفص "بشاهاداتهم" بالجمع. والباقون بالإفراد.

"وفمال" تقدم الوقف عليه في الوقف على المرسوم.

38- قرأ الحسن والمطوعي أن "يدخل" بفتح الياء، وضم الخاء على المبني للفاعل. والباقون بضم الياء وفتح الخاء على المبني للمفعول[5].

40- قرأ ابن محيصن "برب المشرق والمغرب" بالإفراد فيهما. والباقون بالجمع.

وتقدم "حتى يلقوا" بالفتح والسكون والقصر لأبي جعفر وابن محيصن في الزخرف.

43- قرأ الحسن "إلى نصب" بفتح النون والصاد، وابن عامر وحفص بضمهما. والباقون بفتح النون، وسكون الصاد.

2- وتقدم ضم ميم "قال ياقوم". وباء "قال رب إنهم" جميع مافيها لابن محيصن في البقرة.

"وأن اعبدوا الله" تقدم كسر النون قبل العين للبصريين والمطوعي عن الأعمش وحمزة وعاصم في البقرة.

21- قرأ ابن عامر والمدنيان وعاصم "وولده" بفتح اللام والواو، والحسن بكسر الواو وسكون اللام[6]. والباقون بضم الواو وسكون اللام.

22- قرأ ابن محيصن "كبارا" بكسر الكاف وخف الباء[7]. والباقون بالضم والتشديد.

23- قرأ المدنيان "ودا" بضم الواو. والباقون بفتحها.

---

[5] سقط من ب،ج: [قرأ الحسن ....على المبني للمفعول].

[6] وهو لغة في [ولد] بالضم، والسكون المستعمل في الواحد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، فيكون [ولد] بالكسر والسكون مستعملا.

- القراءات الشاذة/90.

[7] جمع[كبير] فكأنه جعل المكي بمثابة ذنوب، أو أفاعيل فوصفه بالجمع.

- القراءات الشاذة/90.

23- روى المطوعى عن الأعمش "يغوثا، ويعوقا" بالتنوين فيهما[8]. والباقون بغير تنوين.

25- وتقدم "خطاياهم" بوزن قضاياهم للبصريين غير يعقوب. والباقون "خطياتهم" مجموعا بالألف، والتاء، والجر فى الأعراف.

ياءات الإضافة أربع

"قومى ليلا" فتحها الحسن. "دعائى إلا" فتحها الحجازيون وابن عامر وأبو عمرو واليزيدى. "إنى أعلنت" فتحها الحجازيون وأبو عمرو. "وبيتى" فتحها هشام وحفص.

وفيها زائدة

"وأطيعون" أثبتها فى الوصل الحسن. وفى الحالين يعقوب.

قرأ الحسن والكوفيون سوى أبى بكر وابن عامر "وأن" بعد الواو، وقبل الضميرالمتصل، وهى ثلاثة عشر موضعا بفتح الهمزة. وافقهم أبو جعفر فى "وأنه تعالى" [3]. "وأنه كان" [6،4] فى الموضعين، ووافقهم فى "أنه لما قام" [19] كل القراء، إلا نافعا وأبا بكر. والباقون فى ذلك كله بالكسر.

5- قرأ يعقوب "أن لن تقول" بفتح القاف وتشديد الواو[9]. والباقون بضم القاف وسكون الواو.

8- وتقدم إبدال همز "ملئت" بياء مفتوحة لأبى جعفر والأصبهانى فى الهمز المفرد.

17- قرأ الكوفيون ويعقوب "يسلكه" بالياء، والباقون بالنون.

---

[8] على مذهب يصرف مالا ينصرف، وهو لغة فاشية، أورعاية لما قبلهما ومابعدهما، فيكون صرفهما للتناسب، مثل: سلاسل وأغلالا، وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات.
- القراءات الشاذة/90.

[9] مضارع [تقول] أي: تكذب، والأصل [تتقول] فحذف أحد التاءين.
- اتحاف فضلاء البشر ج2/566.

19- قرأ ابن محيصن وهشام بخلف عنه "لبدا" بضم اللام[10]. والباقون بكسرها. وشدد ابن محيصن الباء مفتوحة من المبهج، وخففها مضمومة من المبهج، ومن المفردة. والباقون بالفتح والخف.

20- قرأ حمزة والأعمش وعاصم وأبو جعفر "قل إنما" بضم القاف وسكون اللام. والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام.

28- روى رويس "ليعلم" بضم الياء. والباقون بفتحها.

وفيها ياء إضافة

"ربى أمدا" فتحها الحجازيون وأبو عمرو والبزى.

وتقدم حكم "أو انقص" فى البقرة. "والقرآن" كلاهما فى النقل.

6- قرأ ابن عامر والبصريون سوى يعقوب "وطأ" بكسر الواو وفتح الطاء ممدودة مهموزة[11]. وافقهم ابن محيصن فى أحد الوجهين من المبهج، وعنه من المفردة. ومن الوجه الثانى من المبهج كذلك لكن بفتح الواو. والباقون بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد.

9- قرأ الكوفيون سوى حفص وابن محيصن "رب المشرق" بالخفض. والباقون بالرفع.

20- وتقدم سكون لام "ثلثى" لهشام فى البقرة.

3- قرأ المكيان والكوفيون "ونصفه". "وثلثه" بنصبهما. والباقون بخفضهما.

5- قرأ أبو جعفر وابن محيصن والحسن وحفص ويعقوب "والرجز" بضم الزاء. والباقون بكسرها.

---

[10] جمع [لبد] بفتح فسكون، مثل: سقف ورهن، جمع: سقف ورهن. أجمع[لبود] مثل: صبر جمع: صبور. وله وجه ثان في المبهج وهو ضم اللام وفتح الباء مشددة جمع [لابد] مثل: ركع وسجد، جمع: راكع وساجد.

- القراءات الشاذة/90.

[11] مصدر[واطأ] بمعنى: وافق، وفتحت الواو إتباعا لفتحه الطاء.

- القراءات الشاذة/90.

6- قرأ الحسن "تستكثر" بالجزم[12]. والباقون بالرفع.

وتقدم سكون عين "تسعة عشر" لأبى جعفر فى التوبة.

33- قرأ نافع والكوفيون سوى أبى بكر والكسائى ويعقوب وابن محيصن والحسن "والليل إذا أدبر" بإسكان الذال وبعدها همزة مفتوحة، ودال ساكنة[13]. والباقون بفتح الذال والدال وألف بينهما.

50- قرأ المدنيان وابن عامر "مستنفرة" بفتح الفاء. والباقون بكسرها.

56- قرأ نافع "وماتذكرون" بالخطاب. والباقون بالغيب.

1- وتقدم "لا أقسم بيوم" بحذف الألف من "لا" لابن كثير بخلاف عن البزى لقنبل والبزى بخلاف عن اليزيدى فى سورة يونس عليه السلام.

"وأيحسب" تقدم حكمها فى البقرة فى آخرها.

7- قرأ المدنيان "برق" بفتح الراء. والباقون بكسرها.

10- قرأ الحسن "المفر" بكسر الفاء[14]. والباقون بفتحها.

14- وتقدم إدغام "بلنسان" لابن محيصن فى البقرة، بخلاف عنه.

17، 18- "وقرآنه" تقدم فى النقل.

20، 21- قرأ البصريون والمكيان وابن عامر "يحبون". "ويذرون" بالغيب. والباقون بالخطاب.

وتقدم إدغام لام "بل" فى تاء "تحبون" فى بابها[15]. وإشمام "قيل" فى أول البقرة.

---

[12] على أنه بدل اشتمال من [تمنن] لأن شأن المان أن يكون مستكثرا لما يعطي، ويجوز أن يكون سكن للوقف، وأجرى الوصل مجراه.

- القراءات الشاذة/90.

[13] ظرفا لما مضى من الزمان.

[14] على أنه اسم مكان، أي: الموضع الذي يفر إليه. ويجوز أن يكون مصدرا، مثل المرجع. وهو مصدر سماعي، بمعنى: الفرار.

- القراءات الشاذة/90.

[15] سقط من ج: [وتقدم إدغام..........في بابها].

27- والسكت على "من راق" لحفص فى بابه.

31- وتقدم الوقف عليه بالياء لابن محيصن فى الوقف على المرسوم. وكذلك إمالة رؤوس آيها من قوله تعالى "ولاصلى" إلى آخرها.

وتقدم إمالة "سدى" لأبى بكر مع إماله فى الإمالة.

37- قرأ ابن محيصن ويعقوب والحسن وحفص وهشام بخلاف عنه "يمنى" بالتذكير. والباقون بالتأنيث.

وتقدم إدغام "علنسان" فى البقرة لابن محيصن بخلاف عنه.

4- قرأ المدنيان وأبو بكر والكسائى والحسن والحلوانى عن هشام، وأبوالطيب عن رويس والشنبوذى عن الأعمش "سلاسلا" منونا، ووقفوا بالألف. والباقون بغير تنوين ووقف منهم بالألف ابن كثير وابن ذكوان، وحفص وروح بخلف عنهم، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج، وأبو عمرو واليزيدى. والباقون بالقصر.

13- وتقدم "متكئين" بحذف الهمز لأبى جعفر فى الهمز المفرد، وتسهيله لحمزة وقفا قياسا ورسما فى وقف حمزة[16].

15- قرأالحجازيون والكوفيون سوى حمزة، وحفص والحسن "كانت قواريرا" منونا[17]. ووقفوا كلهم بالألف إلا حمزة ويعقوب بخلاف عن روح وابن محيصن من المفردة "قواريرا" الثانى منونا المدنيان والكسائى، وأبو بكر والأعمش والحسن ووقفوا بالألف. والباقون بغير تنوين، ويقفون بغير ألف إلا هشاما من طريق الحلوانى فإنه اختلف عنه فى الوقف، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج، وعن الأعمش وجه آخر وهو "قوارير" كلاهما بالرفع من غير تنوين.

21- قرأ المدنيان وحمزة وابن محيصن والحسن "عاليهم" بسكون الياء، وكسر الهاء. والمطوعى عن الأعمش بسكون الياء وضم الهاء[18]. والباقون بفتح الياء وضم الهاء.

21- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص، والبصريون "خضر" بالرفع[19]. والباقون بالخفض.

---

[16] سقط من ج: [وتقدم " متكئين" ....في وقف حمزة].

[17] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/577 - 578:

[18] أي: على الأصل في ضم هاء الكناية.

[19] أي: نعت [للثياب]

21- قرأ نافع والمكيان وعاصم والحسن "واستبرق" بالرفع. والباقون بالخفض. وكلهم نونه إلا ابن محيصن. وكلهم قطع الهمزة إلا ابن محيصن من المفردة[20].

30- قرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب، وابن عامر بخلاف عنه. "ومايشاؤن" بالغيب. والباقون بالخطاب.

"وعرفا" [1]. "ونذرا" [2]. "والرسل" [11]. تقدم الجميع فى البقرة.

11- قرأ البصريون سوى يعقوب "وقتت" بالواو والتشديد[21]. وابن وردان بالواو والخف. وكذلك ابن جماز من طريق الهاشمي. والباقون بالهمز والتشديد وافقهم ابن جماز من غير طريق الهاشمي.

23- قرأ المدنيان والكسائي والحسن "فقدرنا" بالتشديد. والباقون بالتخفيف.

30- روى رويس عن يعقوب "انطلقوا إلى ظل" بفتح اللام. والباقون بكسرها وعنه "جمالات" [33] بضم الجيم. والباقون بكسرها. وأفردها الكوفيون سوى أبى بكر وجمعها الباقون.

35،38- روى المطوعي عن الأعمش "هذا يوم" بالنصب[22]. والباقون بالرفع.

41- وروى عنه "ظلل " بضم الظاء من غير ألف بين اللامين، والباقون بالكسر وبألف.

وتقدم الكلام فى "عيون" فى البقرة. "وقيل" أيضا فى أولها. "وهينا" [43] بالإبدال والإدغام لأبى جعفر بخلف فى الهمز المفرد[23].

50- "وفبأى" تقدم إبداله ياء مفتوحة للأصبهانى فى الهمز المفرد.

وفيها زائدة

"فكيدون" أثبتها فى الوصل الحسن وفى الحالين يعقوب.

---

[20] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/578 - 579.

[21] أي: أنه من [الوقت].

[22] أي: ظرفا وقع خبرا [لهذا].

[23] سقط من ج: ["وقيل" أيضا............في الهمز المفرد].

ومن سورة النبأ الى سورة العلق.

1- تقدم الوقف على "عم" في بابه. وتقدم فتح الواو في "الصور" [17] للحسن في الأنعام، وتخفيف "فتحت" [19] للكوفيين في الزمر.

23- قرأ حمزة والأعمش وروح "لبثين" بغير ألف[1]. والباقون بالألف.

25- "وغساقا" تقدم الكلام فيه في "ص".

35- قرأ الكسائي "ولا كذبا" بالتخفيف[2]. والباقون بالتشديد.

37- قرأ ابن عامر والكوفيون، ويعقوب وابن محيصن "رب" بالخفض. والباقون بالرفع.

37- قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب وابن محيصن والأعمش "الرحمن" بالخفض[3]. والباقون بالرفع .

10- وتقدم "أئنا لمردودون". "أئذاكنا" باخبار الأول، واستفهام الثاني لأبي جعفر. وباستفهام الأول، واخبار الثاني ليعقوب، والكسائي وابن عامر ونافع. وبالإستفهام فيهما للباقين في الهمزتين من كلمة.

11- قرأ الكوفيون سوى حفص والكسائي ورويس "ناخرة" بالألف[4]. والباقون بغير ألف.

16- "وبالواد المقدس" تقدم الوقف عليه بالياء ليعقوب في الوقف على المرسوم. "وطوى" تقدم تنوينه في طه صلى الله عليه وسلم.

15- وتقدم إمالة رؤوس الآى من قوله "هل أتك حديث موسى" الى آخره في الإمالة.

1] أي: بحملة على الصفة المشبهة، وهي تدل على الثواب، فاللبث: الذي صار له اللبث سجية، مثل: حذر وفرح.

- اتحاف فضلاء البشر ج 2/583 .

2] مصدر [كاذب] مثل: قاتل قتالا.

3] عطف بيان: لربك أو الرحمن.

4] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/585 .

18- قرأ الحجازيون ويعقوب "أن تزكى" بتشديد الزاى. والباقون بخفها.

27- "وءأنتم" تقدم فى الهمزتين من كلمة.

30- قرأ الحسن "والأرض". "والجبال" [32] برفعهما. والباقون بالنصب.

45- قرأ أبو جعفر وابن محيصن والحسن "منذر" منونا. والباقون بغير تنوين.

1- وتقدم إمالة رؤوس آى "عبس" من أولها الى قوله "تلهى" [10] فى الإمالة.

2- قرأ الحسن "أن جاءه الأعمى" بمد الهمزة[5]. والباقون بقصرها.

4- قرأ عاصم "فتنفعه" بنصب العين[6]. والباقون بالرفع.

6- قرأ الحجازيون "له تصدى" بتشديد الصاد. والباقون بخفها.

4- "وعنه تلهى" تقدم تشديد تائه لابن محيصن والبزى فى آخر البقرة.

22- "وشاء أنشره" فى الهمزتين من كلمتين.

25- قرأ الكوفيون "أنا صببنا الماء" بفتح الهمزة فى الحالين. وكذا رويس فى الوصل بفتحها، وفي الإبتداء بكسرها. والباقون بالكسر. وكذا رويس إذا ابتدأ.

37- قرأ ابن محيصن "يغنيه" بفتح الياء. وإهمال الغين[7]. والباقون بالضم والإعجام.

6- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن، وأبى الطيب عن رويس "سجرت" بالخف. والباقون بالتشديد.

9- وتقدم إبدال همز "فبأى" ياء للأصبهانى. ورويس بخلف فى الهمز المفرد[8].

روى المطوعي عن الأعمش "المودة" بحذف الهمزة[9]. والباقون بالهمز.

9- قرأ أبو جعفر "قتلت" بالتشديد. والباقون بالخف.

---

[5] أي: على الاستفهام.

[6] النصب بأن المضمرة بعد الفاء، على جواب الترجي.

- اتحاف فضلاء البشر ج 588/2.

[7] قيل معناه: يهمه، مأخوذ من قولهم: عناه الأمر يعنيه، إذا أهمه، أي: أوقعه في الهم.

- القراءات الشاذة/92.

[8] سقط من ج: ورويس بخلف في الهمز المفرد.

[9] لعل ذلك ضرب من ضروب تخفيف الهمز. القراءات الشاذة/92.

10- قرأ المكيان والبصريون إلا يعقوب، والكوفيون إلا عاصما "نشرت" بالتشديد. والباقون بالتخفيف.

12- قرأ المدنيان ورويس، وابن ذكوان وحفص، وأبوبكر من طريق العليمي "سعرت" مشددا. والباقون مخففا.

16- وتقدم إمالة "الجوار الكنس" في الإمالة للدوري عن الكسائي والوقف عليه ليعقوب بالياء، وفي باب الوقف على المرسوم وإمالة "رآه" [23] تقدمت في الإمالة.

24- قرأ المكيان وأبو عمرو والكسائي ورويس "بظنين" بالظاء. والباقون بالضاد[10]. وانفرد[11] ابن مهران عن روح بالأول.

7- قرأ الحرميون وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب "فعدلك" بالتشديد. والباقون بالتخفيف[12].

9- قرأ أبو جعفر والحسن "بل تكذبون" بالغيب. والباقون بالخطاب. وتقدم إدغام "بل" في بابه.

17- وتقدم إمالة "أدراك" كليهما في بابها.

19- قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن "يوم لا" بالرفع. والباقون بالنصب. ووافقهم ابن محيصن من المفردة.

13- قرأ الحسن "إذا يتلى" بمد الهمز. "ويتلى" بالتذكير. والباقون بالقصر والتأنيث.

14- وتقدم[13] إدغام "بل ران" في بابه وإمالته في بابها.

24- قرأ أبو جعفر ويعقوب "تعرف" ببناء الفعل للمفعول. "ونفرة" بالرفع. والباقون ببناء الفعل للفاعل. "ونظرة" بالنصب.

---

[10] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/592.
[11] سقط من ب،ج: [وانفرد ....بالاول].
[12] انظر: تفسيرا ابن كثير ج 4/481.
[13] سقط من ب،ج: [وتقدم ....في بابها].

26- قرأ الكسائي "خاتمة" بفتح الخاء وألف بعدها، وتاء مفتوحة بوزن فاعله. والباقون بكسر الخاء، وفتح التاء بعدها ألف بوزن فعاله[14].

31- "وفكهين" ذكر في يس صلى الله عليه وسلم. "وهل ترب" في بابه.

12- قرأ المكيان ونافع والكسائي وابن عامر والحسن "يصلى" بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام. والباقون بفتح الياء، وسكون الصاد، وخف اللام .

قرأ المدنيان والصريون وابن عامر، وعاصم "لتركبن" بضم الباء. والباقون بفتحها.

21- وذكر إبدال همزة "قرئ" ياء لأبي جعفر والأصبهاني عن ورش[15] في الهمز المفرد. "والقرآن" بالنقل في بابه.

5- قرأ الحسن "قتل" بالتشديد. "والوقود" بضم الواو[16]. والباقون بالخف وفتح الواو.

15- قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "المجيد" بالخفض. والباقون بالرفع.

22- قرأ نافع وابن محيصن "في لوح محفوظ" برفع الظاء. والباقون بالخفض. "وادريك" تقدم في الإمالة.

4- قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبوجعفر والحسن والأعمش، وكذا أبوحاتم "لما عليها" بتشديد الميم. والباقون بتخفيفها[17].

3- قرأ الكسائي "قدر" بالخف [18]. والباقون بالتشديد.

16- قرأ أبو عمرو واليزيدي "يؤثرون" بالغيب. والباقون بالتاء.

14] سقط من ج: [وتاء مفتوحة.........بوزن فعاله].

15] سقط من ج: [والاصبهاني عن ورش].

16] "قتل" بالتشديد قصد التكثير بالمبالغة. "الوقود" مصدر[وقد] مثل: وعد، أي: ذات الاتقاد والالتهاب.

- القراءات الشاذة 92/.

17] سقط من ج: [قرأ ابن عامر وحمزة.............. والباقون بتخفيفها].

18] أي: من القدرة. وأما التشديد بمعنى: القدر، أو من التقدير، والموازنة بين الأشياء.

- انظر: تفسير الكشاف ج 6/227 ط دار المصحف بتحقيق الشيخ محمد موسى عامر.

3- قرأ ابن محيصن واليزيدى "عاملة ناصبة" بنصبهما[19]. والباقون بالرفع.

4- قرأ البصريون وأبو بكر "تصلى" بضم التاء. والباقون بالفتح.

وتقدمت إمالة "آنية" لهشام فى الإمالة.

11- قرأ ابن كثير وابن محيصن من المبهج، والبصريون سوى روح "لايسمع" بالتذكير وضم الياء. "ولاغية" بالرفع، ونافع وابن محيصن من المفردة كذلك لكن بالتأنيث. والباقون بفتح التاء، ونصب "لاغية".

22- وتقدم "بمسيطر" فى الطور.

قرأ أبو جعفر "إيابهم" مشددا. والباقون بالتخفيف[20].

3- قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم "والوتر" بكسر الواو. والباقون بفتحها.

6- قرأ الحسن "بعاد" بفتح الدال من غير تنوين[21]. والباقون بالكسر والتنوين.

9- وتقدم تنوين "ثمود" فى الأعراف للأعمش.

16- قرأ أبو جعفر وابن عامر "فقدر عليه" بتشديد الدال. والباقون بالتخفيف.

17،18- قرأ البصريون سوى الحسن والزبيرى عن روح "يكرمون". "ويحضون" "ويأكلون". "ويحبون" بالغيب فى الأربعة. والباقون بالخطاب. وأثبت فى "تحضون" بعد الحاء ألفا أبو جعفر والكوفيون، وابن محيصن من المفردة، وعنه من المبهج كذلك بضم التاء، وعنه منه أيضا بفتح التاء، من غير ألف كالباقين[22].

وتقدم فى أول البقرة إشمام "جيئ".

25،26- قرأ الكسائى ويعقوب والحسن "يعذب". "ويوثق" بفتح الذال والثاء. والباقون بكسرها. "والمطمئنة" تقدم فى الهمز المفرد.

---

[19] أي: على الحال من الضمير المستتر في "خاشعة". وقيل: النصب على الذم.
- القراءات الشاذة/92.

[20] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج 2/606.

[21] أي: على ارادة القبيلة ففيه العلمية والتأنيث. القراءات الشاذة/92.

[22] سقط من ج: [وافقهم أبوجعفر......... الأهوازي].

وفيها ياء إضافة

"ربى أهانن". "وربى أكرمن" فتحهما الحجازيون وأبوعمرو. واليزيدى.

الزوائد أربع

"يسر" أثبتها وصلا الحسن، وأبو عمرو واليزيدى، والمدنيان. وفى الحالين المكيان ويعقوب. وافقهم[23] أبو جعفر من الإرشاد من طريق الأهوزى، واختلف عن قنبل فى الوقف. "أهانن". "وأكرمن" أثبتهما وصلا المدنيان وأبو عمرو واليزيدى بخلاف عنهما. وفى الحالين البزى ويعقوب وابن محيصن من المبهج، ومن المفردة بإثباتها لابن محيصن فى الحالين[24].

قرأ الحسن "لبدا" بضم الباء[25]. والباقون بفتحها. وشددها أبو جعفر، وخففها الباقون.

"ان لم يره" بسكون الهاء وإشباعها لهشام، وبقصرها وإشباعها لابن وردان وليعقوب ذكر فى هاء الكناية.

قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدى والكسائى والحسن "فك رقبة" بفتح الكاف. "ورقبة" بالخفض. "وإطعام" بكسر الهمزة، وبألف مع العين، ورفع الميم منونة.

قرأ الحسن "ذا مسغبة" بالألف بدل الياء[26]. والباقون بالياء.

"وموصدة" تقدم الكلام فيه الهمز المفرد.

وتقدم رؤوس آى "والشمس" فى الإمالة.

وتقدم تنوين حرف "ثمود" المرفوع للأعمش فى الأعراف.

قرأ الحسن "بطغواها" بضم الطاء[27]. والباقون بفتحها.

---

[23] انظر: تفسير ابن كثير ج 4/509 ط الحلبي.

[24] سقط من ج: ومن المفردة بإثباتها لابن محيصن في الحالين.

[25] جمع [لبود] مثل: صبر وصبور.

[26] أي: على أنه نعت لمفعول محذوف لأطعم. والتقدير: شخصا ذا مسغبة وعليه يكون يتيما بدلا منه، أونعتا له.

- القراءات الشاذة/93.

[27] مصدر، مثل الرجعى والحسنى. انظر: القراءات الشاذة/93.

قرأ المدنيان وابن عامر "فلاتخاف" بالفاء[28]. والباقون بالواو.

وتقدم ضم سين "لليسرى". "وللعسرى" لأبي جعفر في البقرة. وتشديد "نارا تلظى" لرويس، ولابن محيصن والبزى في آخر البقرة. وضم سين "العسر"، "يسرا" في الموضعين لأبي جعفر في أولها.

[28] أي: للمساواة بينه وبين ماقبله، من قوله: فقال لهم فكذبوه.
- انظر: اتحاف فضلاء البشر ج612/2.

من سورة العلق الى آخر القرآن

7- قرأ ابن محيصن وقنبل بخلاف عنه "إن رآه استغنى" بقصر الهمزة. والباقون بمدها.

18- وتقدم وقف يعقوب وقنبل بخلاف عنه على "سندعوا" بالواو في باب الوقف على المرسوم آخرا.

5- قرأ الكسائي وخلف والأعمش وابن محيصن بخلف عنه "مطلع" بكسر اللام. والباقون بفتحها.

5- قرأ الحسن "مخلصين" بفتح اللام[1]. والباقون بكسرها.

6- وتقدم همز "البريئة" في الموضعين لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد.

7- وتقدم سكون الهاء في حرفي "يره" لهشام، ولابن وردان بالسكون والقصر والإشباع، وليعقوب بالقصر والإشباع في هاء الكناية.

1- وذكر إدغام "العاديات ضبحا". "فالمغيرات صبحا" [3] في والصافات والوقف.

10- والوقف على "ماهية" في الوقف على المرسوم.

6،7- قرأ الحسن "لترون". "ثم لترونها" بالهمز فيهما[2]. والباقون بالواو وضم التاء من الأولى ابن عامر والكسائي وفتحها الباقون.

2- قرأ ابن عامر والكوفيون سوى عاصم وأبو جعفر وروح "جمع مالا" بالتشديد والباقون بالتخفيف

2- قرأ الحسن "وعدده" مخففا[3]. والباقون مشددا.

8- "وموصدة" تقدم في الهمز المفرد.

1] وعلى هذا يكون لفظ الدين منصوبا على اسقاط الخافض، أي: في الدين. وقيل على المصدر من معنى: ليعبدوا. والتقدير ليدينوا بالعبادة.

- القراءات الشاذة/93.

2] استثقالا للضمة على الواو، كما فعل ذلك في أقتت. القراءات الشاذة/93.

3] وعليه تكون الكلمة اسما معطوفا على"مالا"، أي: جمع المال وعدده. وجمع العدد عبارة عن ضبطه وإحصائه.

- القراءات الشاذة/94.

4- قرأ الحسن وابن محيصن "لينبذان" بألف ممدودة، وكسر النون[4]. والباقون بفتح النون من غير ألف.

9- قرأ الحسن والكوفيون سوى حفص "عمد" بضم العين والميم. والباقون بفتحهما.

1- قرأ ابن عامر "لإيلاف قريش" من غير ياء. وأبو جعفر بالياء من غير همز والباقون بالهمز والياء[5].

1- وتقدم "أرأيت". "وشانيك" [3] في الهمز المفرد.

2- قرأ الحسن "يدع اليتيم" بفتح الدال، وخف العين[6]. والباقون بالضم والتشديد.

3- وتقدم إمالة "عابدون"، "وعابد" لهشام في الإمالة بخلف عنه.

وفيها ياء إضافة

"ولي دين" فتحها نافع وحفص وهشام والحسن والبزي واليزيدي بخلف عنه.

وفيها زائدة

"دين" أثبتها الحسن وصلا. وفي الحالين يعقوب.

1- قرأ المكيان "أبي لهب" بإسكان الهاء. والباقون بفتحها.

4- قرأ عاصم وابن محيصن "حمالة الحطب" بالنصب. والباقون بالرفع.

وتقدم الكلام "في كفوا" عند "هزوا" في البقرة.

4- قرأ الحسن "والنفاثات" بضم النون[7]. والباقون بفتحها. ورويس بألف بعدها وكسر الفاء مخففة بوزن فاعلات وعنه وجه كالباقين غير الحسن والله تعالى أعلم.

---

[4] والمراد المال وصاحبه.

[5] انظر: حجة القراءات /773 -776.

[6] بمعنى: أي: يترك بدره والعطف عليه والنظر في مصالحه، وهذا الفعل لاماضي له من لفظه، فماضيه من معناه، وهو: ترك. لذلك قالوا: أماتوا ماضي هذا الفعل ومثله يذر.

- القراءات الشاذة /94.

[7] كقراءة الجمهور، لكن بضم النون، والفتح والضم لغتان. جمع: نفاثة بالفتح والضم أيضا. وهي المرأة الساحرة: المبالغة في تعاطيه.

- القراءات الشاذة /94.

باب التكبير[1]

1- [من ورد عنه التكبير]

وهو فى الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم فى صلاة أو غيرها، وشاع ذلك عنهم واشتهر، واستفاض وتواتر وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه فى سائر الأمصار.

وقد صح عن ابن كثير من روايتى اليزيدى وقنبل وغيرهما، وقرأ نابه من رواية السوسى عن أبى عمرو[2]. وقال صاحب المبهج أن ابن محيصن كأصله فى التكبير وقال الأزهرى فى المفردة أن ابن محيصن كان يكبر من خاتمة "والضحى" إلى آخر القرآن موصولا بالتسمية، وصفته الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم، ويسكت على آخر السورة، ثم يكبر، وسمى موصولا بأول السورة.

فأما البزى فلم يختلف عنه فيه. واختلف عن قنبل فجمهور المغاربة لم يرووه عنه كما فى التيسير، والكافى، والعنوان، والتذكرة، والتبصرة، والهادى، وتلخيص ابن بليمة وارشاد أبى العز. ولكن جمهور العراقيين رووه عنه كما فى التيسير والجامع والوجيز، وإرشاد القلانسيى، ومبهج سبط الخياط وكفايته، وغاية أبى العلا، وتلخيص أبى معشر وغيرها، وهو أيضا أحد الوجهين فى الهداية والتجريد، والشاطبية والإعلان، ومفردات الدانى، وجامعه[3].

وأما السوسى فقطع له به الحافظ أبو العلاء فى غايته من جميع طرقه فلم يرووا فيه عنه خلافا، وقطع له به فى التجريد من طريق ابن حبش، وذاك من أول "ألم نشرح" فقط.

1] انظر هذا المبحث فى النشر ج،ص 410-429.

2] فى التبصرة ص 393: [أجمع القراء على ترك التكبير إلا البزى، فإنه روى عن ابن كثير أنه تكبير من خاتمة: "والضحى" إلى آخر القرآن، مع خاتمة كل سورة، وكذلك إذا قرأ "قل أعوذ برب الناس"، فإنه يكبر ويبسمل ثم يقرأ فاتحة الكتاب، ولايكبر بعدها، ثم يبسمل ويقرأ خمسا من أول سورة البقرة، ولم يفعل هذا غيره].

وانظر: تقريب النشر ص 191 وقد روى فيه ماذكر عن ابن كثير عن ابن عباس رضى الله عنهما، وأبى ابن كعب رضى الله عنه، وقد روى عن الإمام الشافعى رحمه الله أنه قال: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيل عليه السلام.

3] انظر: اتحاف فضلاء البشر ج، ص 641، 642.

وقد كان بعض[4] يأخذ به إذا ابتدأ السورة في جميع القرآن وكان ذلك على سبيل الإختيار منهم[5] والله أعلم.

2-[صيغته والزيادة عليه]:

وأما التكبير فلم يختلف فيه أنه "الله أكبر" قبل البسملة وهذا الذى لم يذكر العراقيون من طريق أبي ربيعة عن البزى سواه، وكذا من روى التكبير عن قنبل من

المغاربة والمصريين، وقد روى جماعة قبله التهليل[6] وهو طريق ابن الحباب وغيره عن البزى. ورواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره. ولم يرووه عن السوسى ولا عن ابن محيصن أحد وهو زيادة حسنة. ثبتت روايتها وصح سندها، وزاد بعض الآخذين عن ابن الحباب بعد التكبير: "ولله الحمد" [7] وهو طريق عبد الواحد بن عمر عن ابن الحباب[8].

[بداية التكبير وانتهاؤه]:

أ- [بدايته]: وأما الإبتداء بالتكبير فاختلف رواته من أي موضع؟ وإلى أي موضع ينتهي؟.

فرواه الجمهور من أول "ألم نشرح" ومن آخر "الضحى" على خلاف مابناه أهل التكبير، ولأول السورة أواخرها فنص صاحب التيسير على أنه من آخر الضحى وكذلك شيخه أبوالحسن ابن غلبون، ووالده أبوالطيب، وصاحب العنوان، وصاحب الكافى وصاحب الهداية، وصاحب الهادى، وابن بليمة، وأبى معشر ومكى والهذلى، والشنبوذى وغيرهم.

4] في ج: بعض أئمة القراء يأخذون به عن جميع القراء كل ذلك في وجه البسملة، وكان بعضهم يأخذ به.

5] انظر: الإتحاف:ج، ص 642 وفيه أنه ذكر هذا الحافظ أبو العلاء، والهذلى، عن الخزاعى.

6] أي: الصيغة تكون: [لاإله إلا الله والله اكبر] انظرر: النشر ج، ص 429.

7] فتكون الصيغة : [لاإله إلا الله والله اكبر، ولله الحمد] انظر: النشر ج، ص 430. فى الاتحاف ج، ص 642: [وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير:"ولله الحمد"، وهى طريق عبد الواحد عن ابن الحباب، وطريق ابن فرح عن البزى].

8] انظر: النشر ج، ص 430.

ونص صاحب المستنير على أنه من أول "ألم نشرح" وكذا أبو العز في إرشاده والحافظ أبوالعلاء، وصاحب التجريد وأبوالحسن الخياط صاحب المبهج، وصاحب الجامع وغيرهم.

وروى الآخرون التكبير من أول الضحى[9]، وهو الذى فى الروضة لأبى العلا، وبه قرأ ابن الفحام على الفارسى والمالكى، وبه قطع صاحب الجامع، إلا من طريق ابن فرح عن البزى، وإلا من طريق ابن نظيف عن قنبل، وبه قطع الحافظ أبوالعلا للبزى، ولقنبل من طريق ابن مجاهد، وفى إرشاد أبى العز من طريق النقاش، عن أبى ربيعة فى كفايته للبزى، ولقنبل من طريقه. وقال الدانى فى جامعه إنه قرأ به على الفارسى عن النقاش عن أبى ربيعة عن البزى، ولكنه لم يختره، واختار كونه من آخر الضحى. وكذا ذكره فى التيسير.

ولم يروه أحد من آخر "الليل". ومراد القائل[10] آخر الليل يعنى من أول الضحى.

ب - وأما انتهاؤه فمن كان عنده لآخر السورة، كبر حتى ينتهى فيكبر فى آخر الناس. ومن عنده لأول السورة يقطع التكبير فى أول الناس، ولم يكبر فى آخرها.

[أوجه التكبير]:

وتأتى على التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه[11].
يمتنع منها وصل الكل مع القطع على البسملة لما قدمناه، فى باب البسملة، والسبعة الباقية جائزة.

فاثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة. واثنان على تقدير أن يكون لأولها. وثلاثة محتملة على التقديرين.
فاللذان على تقدير كونه لآخر السورة.

9] في ب: [وصاحب الجامع وغيرهم ممن لم يرو من أول الضحى] والذى أثبتاه عن [ج] وهو الموافق لما فى "تقريب النشر" ص 192.

10] والقائل هنا هو الشاطبى وغيره [تقريب النشر: 193] .

11] انظر: هذه الأوجه فى: النشر ج، ص 431-436، والإتحاف ج، ص644 - 647.

أولهما وصل التكبير بآخر السورة، والوقف عليه مع وصل البسملة بأول السورة. وهو اختيار طاهر بن غلبون. ونص التيسير، ولم يذكر الداني في المفردات سواه، وهو أحد الوجهين في الكافي، وظاهر كلام الشاطبي، ونص عليه السخاوي، وأبوشامة وسائر الشراح.

وثانيهما وصله بآخر السورة والوقف عليه، وعلى البسملة نص عليه أبومعشر ونقله الخزاعي عن البزي، ونص عليه الفارسي، والجعبري وابن مؤمن وغيرهم[12]. واللذان على تقدير كونه لأول السورة.

أولهما قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، ووصلها بأول السورة نص عليه أبوطاهر ابن سوار، ولم يذكر غيره. وكذا ابن فارس في الجامع وهو اختيار أبي العز وابن شيطا، والحافظ الهمداني. واختيار أبي بكر الشذائي. وحكاه ابن الفحام والداني، وأبي معشر في المبهج، ولم يذكر في الكفاية سواه.

وثانيهما قطعه عن آخر السورة، ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والإبتداء بالسورة. وهو ظاهر كلام الشاطبي، ونص عليه ابن مؤمن في كنزه والفارسي في شرحه، ومنعه الجعبري. ولا وجه لمنعه على هذا التقدير، إذ غايته أن يكون كالإستعاذة[13].

والثلاثة الجائزة على التقدير أن أولها وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة، ونص عليه الداني، وصاحب الهداية. واختاره الشاطبي، والشراح. وذكره في التجريد، والمبهج.

---

[12] انظر: الإتحاف ج، ص 644.
[13] انظر: الإتحاف ج، ص 644 - 645.

وثانيها: قطعه عن آخر السورة، وعن البسملة مع وصل البسملة بأول السورة. نص عليه أبومعشر، واختاره. ونص عليه المهدوى والهمذانى وابن مؤمن، وقال إنه اختار طاهر بن غلبون ولم أره في التذكرة، وذكره صاحب التجريد وأبوالعز فى كفايته، ونقله الحافظ أبوالعلا عن ابن الفحام. وخرج من كلام الشاطبى. نص عليه الفاسى والجعبرى وغيرهما.

وثالثها: القطع عن آخر السورة، وعن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة نص عليه ابن مؤمن فى كنزه، وكل من الفاسى والجعبرى وهو ظاهر من كلام الدانى فى جامعة، ومن كلام الشاطبى ومنعه مكى أيضا. ولأوجه لمنعه[14]، بل كل من هذه الأوجه السبعة جائزة قرأت به، وبه آخذ.

ويتأتى على كل من التقديرين خمسة أوجه، وهى الوجهان المختصان. والثلاثة الأخر ثم إنك اذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ماكان آخرهن ساكنا، أومنونا نحو: "فحدث" الله أكبر[15].

وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همز الوصل لملاقاته [والساكن] نحو: "الحاكمين" الله أكبر. "والأبتر" الله أكبر. "وعن النعيم" الله أكبر[16]. ["وحسد" الله أكبر. وإذا كان صلة حذفتها نحو: "ربه" الله أكبر].

واذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله، فإن كان منونا أدغم فى اللام نحو: "حامية" لاإله إلا الله. ويجوز المد على "لا" للتعظيم. كما تقدم فى باب المد والقصر[17]. ويجوز القصر أيضا كما ذكر والله أعلم.

وهذا آخر "مفتاح الكنوز، وإيضاح الرموز" والمسئول ممن كان له بهذا الفن دراية ووقع على شئ من عثرات اللسان والقلم فليسد خلله بجودة مقبولة، ويدعو لمؤلفه بغفران ذنبه وزلله، ولمن ينظر فيه. وأمن على الدعاء لمؤلفه، وشكر له المسعى وللمسلمين.

وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين تم بعون الله وحسن توفيقه، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.

14] أي: لاوجه لمنعه على كلا التقديرين. انظر: الإتحاف ج، ص 646، النشر ج.

15] "والخبير" الله اكبر، و"مسد" الله اكبر، و"توابا" الله اكبر، [تقريب النشر:194].

16] الزيادة من ج.

17] فى تقريب النشر: ويجوز المد للتعظيم، كما قدمنا فى باب المد، ويجوز المد على قاعدة المنفصل.

وافق الفراغ من مقابلة هذا الكتاب بعون الملك الوهاب يوم الجمعة رابع جمادى الثاني بالمدرسة الجديدة الكائنة بالحضرة الغربية على من فرق بنسبها إليه أفضل الصلوات والحمد الثمار غفور الشيخ الفاضل الخير على دام الله ظله سنة تسع وأربعين وتسعمائة هجرية. والحمد لله وحده وصلى على النبي بعده.

وأما ذكر في النسخة [ج] فهو: هذا كتابة افرغ عن يد السيد /حافظ محمد. سنة ثمان وثمانين ومائة وألف من هجرة من له العزة ترف.

[1] صلى الله عليه وسلم.

الفهـــــــــارس

فهارس

الايات القرآنية[1]

1] قسمت هذه الفهارس الى قسمين:
القسم الأول : الآيات الواردة من أول الكتاب حتى أول [أبواب فرش الحروف].
القسم الثاني: الآيات الواردة في [أبواب فرش الحروف] وليست من سورة.

وقد نيت في صلب الكتاب أرقام الآيات ترتيبها داخل سورها في [أبواب فرش الحروف] فأستعضت عنه في الفهارس بذلك.

القسم الأول: الفهرس التفصيلي للايات القرآنية حتى
* باب[فرش الحروف]

السورة	رقمها	الآيـــــة	رقمها	صفحات
		في قلوبهم العجل بكفرهم	93	
		مايفرقون بين المرء وزوجه	102	
		وماهم بضارين به من أحد	102	
		ولبئس ماشروا به	102	
		كما سئل موسى من قبل	108	
		أن يدخلوها إلا خائفين	114	
		قال لاينال عهدي الظالمين	124	
		أن طهرا بيتي للطائفين	125	
		ووصى بها ابراهيم بنيه	132	
		أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب	133	
		أين ماتكونوا يأت بكم الله	148	
		لئلا يكون للناس عليكم حجة	150	
		كما أرسلنا فيكم رسولا	151	
		فاذكروني اذكركم	152	
		فإن الله شاكر عليم	158	
		إذا تبرأ الذين اتبعوا	166	
		وتقطعت بهم الأسباب	166	
		قالوا بل نتبع ماألفينا	170	
		نزل الكتاب بالحق	176	
		والصابرين في البأساء	177	
		وحين البأس أولئك	177	
		شهر رمضان الذي أنزل	185	
		فليستجيبوا إلي وليؤمنوا بي	186	
		أحل لكم ليلة الصيام	187	
		في المساجد تلك حدود الله	187	
		واقتلوهم حيث ثقفتموهم	191	
		فإن احصرتم فما استيسر	196	

السورة	رقمها	الآيـــــة	رقمها	الصفحات
		أوبه أذى من رأسه	196	
		واتقون يأولى الألباب	197	
		فاذكروا الله كذكركم	200	
		فمن الناس من يقول ربنا	200	
		ومنهم من يقول ربنا	201	
		ولبئس المهاد	206	
		ابتغاء مرضات الله	207	
		ومااختلف فيه الاالذين	213	
		البأساء والضراء وزلزلوا	214	
		فأتوهن من حيث أمركم الله	222	
		يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء	228	
		عقدة النكاح حتى يبلغ	235	
		فيما عرضتم به من خطبة النساء	235	
		د غير إخراج فإن خرجن	240	
		كتب عليهم القتال	246	
		ولم يؤت بسعة من المال	247	
		فإن عزموا الطلاق	227	
		والمطلقات مرتان فإمساك	229	
		وللمطلقات متاع معروف	241	
		فإن أراد فصالا عن تراض	233	
		وزاده بسطة فى العلم	247	
		فلما جاوز هو والذين	249	
		وقتل داوود جالوت	251	
		من ذا الذى يشفع عنده	255	
		بما شاء وسع كرسيه	255	
		ربى الذى يحى ويميت	258	
		وشرابك لم يتسنه	259	

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		وانظر إلى حمارك	259	
		على كل جبل منهن جزءا	260	
		أنبتت سبع سنابل	261	
		يؤتى الحكمة من يشاء	269	
		ومن يؤت الحكمة	269	
		فقد أوتي خيرا كثيرا	269	
		أونذرتم من نذر	270	
		أن يمل هو فليملل	282	
		فليؤد الذى اؤتمن	283	
		ويعذب من يشاء	284	
آل عمران	3	وأخرى كافرة يرونهم	13	
		والبنين والقناطر المقنطرة	14	
		والحرث ذلك متاع	14	
		قل انبئكم بخير من ذيكم	15	
		شهد الله أنه لا إله إلا هو	18	
		أسلمت وجهى لله	20	
		ومن اتبعن وقل للذين	20	
		تؤتى الملك من تشاء	26	
		يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	129	
		إذا قالت امرات عمران	35	
		والله أعلم بما وضعت	36	
		قال رب اجعل لى آية	41	
		وقد بلغنى الكبر	40	
		أخلق لكم من الطين كهيئة الطير	49	
		قال من انصارى إلى الله	52	
		هأنتم هؤلاء حججتم	66	

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم	73	
		يؤديه إليك ومنهم	75	
		ومن يبتغ غير الإسلام	85	
		ملء الأرض ذهبا	91	
		اتقوا الله حق تقاته	102	
		وماالله يريد ظلما للعالمين	108	
		إن تمسسكم حسنة	120	
		إلا بإذن الله كتابا مؤجلا	145	
		ومن يرد ثواب الدنيا	145	
		نؤته منها وسنجزى الشاكرين	145	
		ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى	156	
		والله أعلم بما يكتمون	167	
		قال لهم الناس إن الناس	173	
		فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله	173	
		فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة	185	
النساء	4	فكلوه هنيئا مريئا	4	
		ولأبويه لكل واحد	11	
		وجئنا بك على هؤلاء	41	
		فتيمموا صعيدا طيبا	43	
		وعملوا الصالحات سندخلهم	57	
		وندخلهم ظلا ظليلا	57	
		وإذا قيل لهم تعالوا	61	
		وإن منكم لمن ليبطئن	72	
		قيل لهم كفوا أيديكم	77	
		فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه	74	
		فمال هؤلاء القوم	78	

الصفحات	رقمها	الآيـــــة	رقمها	السورة
	97	ظالمي أنفسهم قالوا فيم		
	109	ها أنتم هؤلاء جادلتم		
	112	ومن يكسب خطيئة		
	112	ثم يرم به بريئا		
	114	ابتغاء مرضات الله		
	115	نوله ماتولى ونصله		
	134	من كان يريد ثواب الدنيا		
	135	إن يكن غنيا أو فقيرا		
	147	وكان الله شاكرا عليما		
	165	لئلا يكون للناس		
	2	ولاءامين البيت الحرام يبتغون	5	المائدة
	3	والمنخنقة والموقوذة والمتردية		
	3	فلا تخشوهم واخشون اليوم		
	22	إن فيها قوما جبارين		
	23	قال رجلان من الذين خافون		
	29	إني أريد أن تبوأ بإثمي		
	31	فأوارى سوءة أخي		
	44	واخشون ولاتشتروا بئاياتي		
	46	واتينه الإنجيل فيه هدى ونور		
	59	هل ينقمون منا إلا أن ءامنا		
	64	وينفق كيف يشاء وليزيدن		
	69	والذين هادوا والصابئون والنصارى		
	79	والهدى والقلائد ذلك لتعلموا		
	99	والله يعلم ماتبدون		
	101	إن تبدلكم تسؤكم		
	105	عليكم أنفسكم لايضركم		

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		مصيبة الموت تحسبونهما	106	
		من الطين كهيئة الطير	110	
		فإنى أعذبه عذابا	115	
		اتخذونى وامى إلهين	116	
الأنعام	6	فى قرطاس لمسوه بأيديهم	7	
		ولقد استهزئى برسل	10	
		أإنكم لتشهدون أن مع الله	19	
		ولانكذب بأيات ربنا	27	
		جاءك من بنإى المرسلين	34	
		صم وبكم فى الظلمات	39	
		فأخذناهم بالبأساء والضراء	42	
		ألى الله أعلم بالشاكرين	53	
		يقص الحق وهو خير	57	
		رءا كوكبا قال هذا ربى	76	
		وقد هدان ولاأخاف ماتشركون	80	
		فبهداهم اقتده قل لاأسئلكم	90	
		ولقد جئتمونا فرادى	94	
		وخلق كل شيئ وهو بكل شيئ عليم	101	
		وليرضوه وليقترفوه	113	
		وتمت كلمت ربك صدقا	115	
		ماأوتى رسل الله الله أعلم	124	
		قل ءالذكرين حرم إم الانثيين	144,143	
		فإن ربك غفور رحيم	145	
		وأن هذا صراطى مستقيما	153	
		ومحياى ومماتى لله رب العالمين	162	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
		كونوا قردة خاسئين	166	
		وإذ تأذن ربك	167	
		يلهث ذلك مثل القوم	176	
		يمدونهم فى الغى ثم لايقصرون	202	
		وإذ قرئ القرآن	204	
الأنفال	8	أن غير ذات الشوكة تكون	7	
		ومن يولهم يومئذ	16	
		ولكن الله رمى	17	
		يحول بين المرء وقلبه	24	
		ولو أراكهم كثيرا	43	
		ورئاء الناس ويصدون	47	
		وإذ زين لهم الشيطان	48	
		منكم عشرون صابرين	65	
التوبة	9	براءة من الله ورسوله	1	
		فقاتلوا أئمة الكفر	12	
		ويخزهم وينصرهم	14	
		وعشرتكم وأموال إقترفتموها	24	
		إنما النسيئ زيادة فى الكفر	37	
		إذ هما فى الغار يقول لصاحبه	40	
		من يقول ائذن لى ولاتفتنى	49	
		ولاتفتنى ألا فى الفتنة سقطوا	49	
		قل استهزءوا إن الله مخرج	64	
		بعضهم أولياء بعض	71	
		أولئك سيرحمهم الله	71	
		تقاتلوا معى عدوا	83	

الصفحات	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	السورة
	51	فطرني أفلا تعقلون		
	62	قالوا ياصالح قد كنت فينا		
	70	فلما رأى أيديهم لاتصل إليه		
	72	قالت ياويلتى أألد وأنا عجوز		
	78	بناتي هن أطهر لكم		
	78	فاتقوا الله ولاتخزون في ضيفي		
	81	إنا رسل ربك لن يصلوا إليك		
	84	إني أراكم بخير		
	87	نفعل في أموالنا مانشؤا		
	88	وما توفيقي إلا بالله		
	92	أعز عليكم من الله		
	95	كما بعدت ثمود		
	99	بئس الرفد المرفود		
	105	يوم يأت لاتكلم نفس		
	112	وأقيم الصلاة طرفي النهار		
	114	إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك		
	4	يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا	12	يوسف
	5	لاتقصص رؤياك على إخوتك		
	12	أرسله معنا غدا يرتع ويلعب		
	13	قال إني يحزنني أن تذهبوا به		
	13	وأخاف أن يأكله الذئب		
	16	وجاءو أباهم عشاء يبكون		
	18	بل سولت لكم أنفسكم		
	26	وشهد شاهد من أهلها		
	19	قال يابشرى هذا غلام		
	29	إنك كنت من الخاطئين		

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		قد شغفها حبا	30	
		واعتدت لهن متكئا	31	
		مما يدعونني إليه	33	
		إنه هو السميع العليم	34	
		طعام ترزقانه	37	
		إلا نبأتكما بتأويله	37	
		ملة آبائي إبراهيم	38	
		فيسقي ربه خمرا	41	
		أفتوني في رؤياي	100,43,5	
		للرؤيا تعبرون	43	
		لعلي أرجع إلى الناس	46	
		نصيب برحمتنا من نشاء	56	
		ألا ترون أني أوفي الكيل	59	
		قالوا سنراود عنه أباه	61	
		فلما رجعوا إلى أبيهم	63	
		حتى تؤتون موثقا	66	
		قالوا نفقد صواع الملك	72	
		وفوق كل ذي علم عليم	76	
		حتى يأذن لي أبي	80	
		أشكوا بثي وحزني إلى الله	86	
		إنه لاييئس من روح الله	87	
		ببضاعة مزجاة فأوف	88	
		قالوا أءنك لأنت يوسف	90	
		قال أبوهم إني لأجد	94	
		وقال ياأبت هذا تأويل	100,4	
		وبين إخوتي إن ربي لطيف	100	
		قل هذه سبيلي أدعوا	108	

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		حتى إذا استيئس الرسل	110	
الرعد	13	وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان	4	
		وإن تعجب نعجب قولهم	5	
		أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق	5	
		ومالهم من دونه من وال	11	
		ولكل قوم هاد	7	
		أم هل تستوي الظلمات والنور	16	
		يدخلونها ومن صلح من ءابائهم	23	
		ولقد استهزئ برسل	32	
		ومن يضلل الله فماله من هاد	33	
		ومالهم من الله من واق	37,34	
		ماجاءك من العلم مالك من الله	37	
ابراهيم	14	لمن خاف مقامي وخاف وعيد	14	
		وماكان لي عليكم	22	
		إني كفرت بما أشركتمون	22	
		تؤتي أكلها كل حين	25	
		مالها من قرار	26	
		قل لعبادي الذين ءامنوا	31	
		من قبل أن يأتي يوم	31	
		لابيع فيه ولاخلال	31	
		وأنذر الناس يوم يأتيهم	44	
		مقرنين في الأصفاد سرابيلهم	50,49	

السورة	رقمها	الآيــــــــــة	رقمها	الصفحات
		أءذاكنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعثون	49	
		جعلنا الرءيا التى أريناك	60	
		قال ءأسجد لمن خلقت طينا	61	
		لئن أخرتن إلى يوم القيامة	62	
		قال اذهب فمن تبعك منهم	63	
		وقالوا لن نؤمن لك حتى	90	
		أوتأتى بالله والملائكة	92	
		كلما خبت زدناهم تسعيرا	97	
الكهف	18	فأوا إلى الكهف	16	
		وهيئ لنا من أمرنا رشدا	10	
		ويهيئ لكم من أمركم	16	
		من يهد الله فهو المهتد	17	
		فلاتمار فيهم إلا مراء	22	
		إلا أن تشاء الله	24	
		وقل عسى أن يهدين ربى	24	
		لامبدل لكلماته ولن تجد	27	
		فعسى ربى أن يؤتين خيرا	40	
		وترى الأرض بارزة	47	
		مال هذا الكتاب لايغادر	49	
		ماعملوا حاضرا	49	
		وذريته أولياء من دونى	50	
		لن تجدوا من دونه موئلا	58	
		فاتخذ سبيله فى البحر سربا	63,61	
		وماأنسانيه إلا الشيطان	63	
		قال ذلك ماكنا نبغ	64	
		أن تعلمن مما علمت	66	

السورة	رقمها	الآيـــــة	رقمها	الصفحات
		لن تستطيع معى صبرا	67	
		قال ستجدنى إن شاء الله	69	
		فلا تسئلنى عن شيئ	70	
		فانطلقا حتى إذا ركبا	77,74,71	
		لقد جئت شيئا إمرا	71	
		قال هذا فراق بينى وبينك	78	
		إن يأجوج ومأجوج	94	
		قال ءاتونى أفرغ عليه	96	
مريم	19	واشتعل الرأس شيبا	4	
		إنى خفت الموالى من وراءى	5	
		قال رب اجعل لى ءاية	10	
		فتمثل لها بشرا سويا	17	
		فأجاءها المخاض	23	
		ءاتانى الكتاب	30	
		وأوصانى بالصلاة	31	
		يأبت	45,44,43,42	
		فاتبعنى أهداك صراطا	43	
		ويقول الإنسان أءذا مامت	66	
		نذر الظالمين فيها جثيا	72	
		أحسن أثاثا ورءيا	74	
طه	20	طه	1	
		أخى اشدد به أزرى	31,30	
		رب اشرح لى صدرى	25	
		كى نسبحك كثيرا	33	

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		ونذكرك كثيرا	34	
		أوتيت سؤلك ياموسى	36	
		ولتصنع على عينى	39	
		واصطنعتك لنفسى اذهب	42,41	
		فى ذكرى اذهبا	43,42	
		مكانا سوى	58	
		قال امنتم له	71	
		ومن يأته مؤمنا	75	
		ولايفلح الساحر	69	
		ألاتبعن أفعصيت	93	
		من أثر الرسول فنبذتها	96	
		قال فاذهب فإن لك	97	
		فمن اتبع هداى	123	
		فإن له معيشة ضنكا	124	
		لم حشرتنى أعمى	125	
الأنبياء	21	ذكركم أفلا تعقلون	10	
		كانت ظالمة وأنشأنا	11	
		هذا ذكر من معى	24	
		إلا لمن ارتضى	28	
		وإذا رءاك الذين	36	
		بل تأتيهم بغتة	40	
		ولقد استهزئ برسل	41	
		قل من تلكؤكم بالليل	42	
		الفرقان وضياء وذكرا	48	
		أئمة يهدون بأمرنا	73	
		أنى مسنى الضرة	83	

السورة	رقمها	الآيـــــــة	رقمها	الصفحات
		إذا فتحت يأجوج ومأجوج	96	
		يرثها عبادى الصالحون	105	
الحج	22	وترى الناس سكارى	2	
		أصابه خير أطمأن به	11	
		خسر الدنيا والآخرة	11	
		العاكف فيه والباد	25	
		وطهر بيتى للطائفين	26	
		لهدمت صوامع	40	
		فكيف كان نكير	44	
		وبئر معطلة	45	
		ولن يخلف الله	47	
		أن تقع على الأرض	65	
المؤمنون	23	هيهات هيهات لما توعدون	36	
		أءذامتنا وكنا تراب وعظاما أءنا	82	
		قل من بيده ملكوت كل شيئ	88	
النور	24	ثم لم يأتوا بأربعة شهداء	4	
		والخامسة أن لعنت الله	7	
		والخامسة أن غضب الله	9	
		لولا إذ سمعتموه	16,12	
		والله سميع عليم	60,21	
		أرجعوا فارجعوا	28	
		أية المؤمنون لعلكم	31	
		فترا يغنهم الله	32	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
العنكبوت	29	إنكم لتأتون الفاحشة	28	
		أئنكم لتأتون الرجال	29	
		وإنما أنا نذير مبين	50	
		ياعبادى الذين ءامنوا	56	
		إن أرضى واسعة	56	
		لنبوئنهم من الجنة	58	
الروم	30	فهم فى روضة يحبرون	15	
		وما أنت بهاد العمى	53	
		كذلك كانوا يؤفكون	55	
لقمان	31	قالوا بل نتبع	21	
		ومن كفر فلايحزنك كفره	23	
السجدة	32	أءذا ضللنا فى الأرض أءنا لفى خلق	10	
		أئمة يهدون بأمرنا	24	
الأحزاب	33	أزواجكم اللائى تظاهرون	4	
		ولاتأتون البأس إلا قليلا	18	
		أهل الكتاب من صياصيهم	26	
		وتئوى إليك من تشاء	51	
		غير ناظرين إناه	53	
سبإ	34	إن نشأ نخسف بهم الأرض	9	
		وتماثيل وجفان كالجواب	13	
		وقليل من عبادى الشكور	13	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
		القرى التى باركنا	18	
		فيها قرى ظاهرة	18	
		قل أرونى الذين	27	
		فكيف كان نكير إنه سميع قريب	45	
فاطر	35	إنه غفور شكور	30	
		بالبينات وبالزبر	25	
		فكيف كان نكير	26	
يس	36	ءأنذرتهم أم لم تنذرهم	10	
		ومالى لاأعبد الذى	22	
		إن يردن الرحمن بضر	23	
		ولاينقذون	23	
		ولاإلى أهلهم يرجعون	50	
		من بعثنا من مرقدنا	52	
		نافع ومشارب	73	
الصافات	37	أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعثون	16	
		لاإله إلا الله يستكبرون	35	
		أئنا لتاركوا ءالهتنا	36	
		أءنك من المصدقين	52	
		أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما ماأءنا لمدينون	53	
		فمايئون منها البطون	66	
		أئفكا ءالهة دون الله	86	
		يأبت افعل ماتؤمر	102	
		ستجدنى إن شاء الله	102	
		إلا من هو صال الجحيم	163	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
ص	38	فى عزة وشقاق	2	
		ولات حين مناص	3	
		وانطلق الملأ منهم	6	
		أءنزل عليه الذكر	8	
		بالعشى والإشراق	18	
		ولى نعجة واحدة	23	
		لقد ظلمك بسؤال	24	
		أنى مسنتى الشيطان	41	
		بخالصة ذكرى الدار	46	
		وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين	78	
		فأنظرنى إلى يوم يبعثون	79	
الزمر	39	إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق	2	
		فى ظلمات ثلاث	6	
		لاإله إلا هو فأنى تصرفون	6	
		وإن تشكروا يرضه لكم	7	
		قل ياعباد الذين ءامنوا	10	
		ياعباد فاتقون	16	
		فماله من هاد	36,23	
		ورجلا سلما لرجل	29	
		إن أرادنى الله بضر	38	
		قل حسبى الله عليه	38	
		اشمأزت قلوب الذين	45	
		قل ياعبادى الذين أسرفوا	53	
		تأمرونى أعبد أيها الجاهلون	64	
		وجاىء بالنبين والشهداء	69	
		اتقوا إلى الجنة زمرا	73	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها
غافر	40	وقهم عذاب الجحيم	7
		وقهم السيئات	9
		لينذر يوم التلاق	15
		إن الله سريع الحساب	17
		وماكان لهم من الله من واق	21
		ذروني أقتل موسى	26
		إني عذت بربي	27
		وإن تلك كاذبا	28
		أخاف عليكم سو التناد	32
		ياقوم اتبعون أهدكم	38
		مالى أدعوكم إلى االنجاة	41
		وتدعونني إلى النار	41
		أنما تدعونني إليه	43
		قد حكم بين العباد	48
		ولاالمسيئ قليلا	58
		إلا كبر ماهم ببالغيه	56
		ادعوني أستجيب لكم	60
فصلت	41	كتاب فصلت ،اياته	44,3
		قل أئنكم لتكفرون	9
		ثم استوى إلى السماء	11
		اعجمي وعربي	44
		ويوم يناديهم أين شركائي	47
		رجعت إلى ربي إن لي عنده	50
الشورى	42	جعل لكم من أنفسكم أزواجا	11

الصفحات	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	السورة
	26	سمعا وأبصارا وأفئدة		
	28	بل ضلوا عنهم		
	29	وإذا صرفنا إليك نفرا		
	35	فاصبر كما صبر أولوا العزم		
	12	بل ظننتم أن لن ينقلب	48	الفتح
	24	ببطن مكة		
	27	الرءيا بالحق		
	29	أخرج شطئه فئازرة		
	11	بئس الا سم الفسوق	49	الحجرات
	11	ومن لم يتب فأولئك هم		
	10	طلع نضيد	50	ق
	45,14	كذب السول فحق وعيد		
	30	نقول لجهنم هل امتلات		
	41	يوم يناد المناد		
	21	وفى أنفسكم أفلاتبصرون	51	الذاريات
	24	حديث ضيف إبراهيم		
	21	بإيمان ألحقنا بهم	52	الطور
	23	لالغو فيها ولاتاثيم		
	15	عند هاجنة المأوى	53	النجم
	19	أفرءيتم اللات والعزى		
	22	تلك إذا قسمة ضيزى		

السورة	رقمها	الآيــــــــة	رقمها	الصفحات
الحديد	57	لئلا يعلم أهل الكتاب	29	
المجادلة	58	قد سمع الله	1	
		إلا اللائى ولدنهم	2	
		وليس بضارهم شيئا	10	
		أنا ورسلى إن الله	21	
		فى قلوبهم الإيمان	22	
الحشر	59	إلا فى قرى محصنة	14	
		شديد تحسبهم جميعا	14	
		وذلك جزاؤا الظالمين	17	
الصف	61	كأنهم بنيان مرصوص	4	
		من أنصارى إلى الله	14	
الجمعة	62	كمثل الحمار يحمل أسفارا	5	
		انفضوا إليها وتركوك قائما	11	
المنافقون	63	فيقول رب لولا أخرتنى	10	
الطلاق	65	واللائى يئسن من المحيض	4	
		فأتوهن أجورهن	6	
التحريم	66	إن طلقكن أن يبدله	5	
الملك	67	خاسئا وهو حسير	4	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
		ولقد زينا السماء	5	
		وإليه النشور	15	
		ءأمنتم من السماء	16	
		سيئت وجوه الذين	27	
		إن أهلكنى الله	28	
		ومن معى أورحمنا	28	
القلم	68	ن والقلم وما يسطرون	1	
		بل نحن مجرمون	27	
الحاقة	69	القوم فيها صرعى	7	
		والمؤتفكات بالخاطئة	9	
		اقرءوا كتابه	25,19	
		ملاق حسابيه	26,20	
		ماأغنى عنى ماليه	28	
		هلك عنى سلطانية	29	
المعارج	70	سأل سائل	1	
		ذى المعارج تعرج	4,3	
		خمسين ألف سنة	4	
		وفصيلته التى تؤيه	13	
		فمال الذين كفروا	36	
نوح	71	أن أذنرقومك	1	
		إنى دعوت قومى ليلا	5	
		فلم يزدهم دعاءى إلا	6	
		ولمن دخل بيتى مؤمنا	28	

السورة	رقمها	الآيـــــــــــة	رقمها	الصفحات
الجن	72	ماالتخذ صاحبة ولاولدا	3	
		فوجدناها ملئت حرسا	8	
المزمل	73	قم اليل إلا قليلا	2	
		عليك قولا ثقيلا	5	
		إن ناشئة اليل	6	
		واذكر اسم ربك	8	
		السماء منفطر به	18	
		والله يقدر اليل والهار	20	
المدثر	74	يأيها المدثر	1	
		إلا أن يشاء الله هو	56	
القيمة	75	لتفجر أمامه	5	
		كلا وزر	11	
		وقيل من راق	31	
		فلاصدق ولاصلى	27	
		أن يترك سدى	36	
الإنسان	76	يوفون بالنذر	7	
		ويسقون فيها كأسا	17	
		حسبتهم لؤلؤا منثورا	19	
		واذكر اسم ربك	25	
المرسلات	77	ترمي بشرر	32	
		كأنه جلمت صفر	33	

السورة	رقمها	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحات
		والليل إذا يسر	4	
		جابوا الصخر بالواد	9	
		فيقول ربي أهانن	16	
		وجاىء يومئذ	23	
البلد	90	أن لم يره أحد	7	
		عليهم نار مؤصدة	20	
الشمس	91	والشمس وضحاها	1	
		والقمر إذا تلاها	2	
الضحى	93	والليل إذا سجى	2	
الشرح	94	ووضعنا عنك وزرك	2	
		ورفعنا لك ذكرك	4	
العلق	96	اقرأ باسم ربك	3,1	
		عبدا إذا صلى	10	
		سندع الزبانية	18	
الزلزلة	99	خيرا يره	7	
		شرا يره	8	
الكوثر		فصل لربك وانحر	2	
		إن شانئك هو الأبتر	3	

ثبت المصادر والمراجع

أولا: المراجع المخطوطة:

1- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للقباقبي- دار الكتب بالقاهرة 79 قراءات ....

2- جامع القراءات الأربعة الزائدة على العشر لمجهول، ونسخه عثمان بن عبد الكريم الزيلعي في 9 من محرم سنة 1164 هـ- مخطوط بدار الكتب بالقاهرة رقم 120 مكتبة طلعت.

3- شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لجمال الدين ابن هشام تأليف محيي الدين الكافيجي تحقيق ودراسة - إعداد: فتح الله صالح علي المصري- رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر.

4- قراءة الأربعة الشواذ الحسن البصري، والأعمش، وابن محيصن المكي، واليزيدي البصري، دراسة لغوية تاريخية- اعداد احمد مصطفى أحمد أبو الخير- رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم- جامعة القاهرة.

ثانيا: المطبوعات:

1- اتحاف فضلاء البشر في القراءات العشر لأحمد بن محمد البنا تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل - عالم الكتب ببيروت، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة.

2- الاختلاف بين القراءات لأحمد البيلي- دار الجيل بيروت.

3- أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرنا. للدكتور مصطفى الصاوى الجوينى منشأة المعارف بالأسكندرية.

4- الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية للدكتور محمد سالم محيسن- مكتبة الكليات الأزهرية.

5- الإبانة عن معانى القراءات المكى بن أبى طالب القيس تحقيق الدكتور محى الدين رمضان- دار المأمون للتراث بدمشق.

6- الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى.

7- إعجاز القرآن للقاضى أبى الباقلانى.

8- الإقناع القراءات السبع لأبى جعفر أحمد بن على أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباذش- تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش.

9- إملاء مامن به الرحمن منوجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى تحقيق ابراهيم عطوة عوض- طبع البابى الحلبى.

10- إبراز المعانى من حرز الأمانى في القراءات السبع للشاطبى- تحقيق ابراهيم عطوة عوض- طبع البابى الحلبى.

11- الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة- للقراءات العشر للإمام ابن الجزرى تأليف عبد الفتاح القاضى- مطبعة المشهد الحسينى بالقاهرة.

12- الأنس الجليل للحنبلى.

13- إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون للبغدادى طبع سنة 1940م.

14- الإمالة فى القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبى- دار نهضة مصر.

15- أثر القرآن والقراءات فى النحو العربى. لمحمد سمير اللبدى.

16- الأزهر وماحوله من الآثار للدكتور عبد الرحمن زكى- الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر سنة 1970م.

17- الايوبيون والمماليك فى مصر والشام للدكتور سعيد عاشور- دار النهضة العربية طبع سنة 1970م.

18- الأعلام للزركلى.

19- بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس.

20- البحث والأستقراء فى القراء لمحمد قمحاوى- مكتبة الكليات الأزهرية.

21- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة، ويليه القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب لعبد الرحمن القاضى.

22- تاريخ الجامع الأزهر لمحمد عبد الرعنان- لجنة التأليف والترجمة- الطبعة الأولى سنة 1942 هـ .

23- تراجم إسلامية لمحمد عبدالله عنان- الطبعة الأولى- القاهرة سنة 1947م.

24- التيسير فى القراءات السبع لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى عنى بتصحيحه انوير تزل- دار الكتاب العربى ببيروت.

25- تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة لابن الجزرى- كتب هوامشه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر- دار الكتب العلمية ببيروت.

26- التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة للدكتور محمد سالم محيسن- مكتبة القاهرة.

27- تاريخ القراء العشرة، ورواياتهم، وتواتر قراءاتهم، ومنهج كل فى القراءة لعبد الفتاح القاضى- مكتبة المشهد الحسينى.

28- التمهيد فى علم التجويد لابن الجزرى تحقيق غانم قدورى حمد- مؤسسة الرسالة ببيروت.

29- تقريب النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى- تحقيق ابراهيم عطوة عوض- البابى الحلبى.

30- التحبير فى علم النفس لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى- دار الكتب العلمية- بيروت .

31- الحجة فى القراءات السبع لأبى الحسن بن أحمد الفارسى تحقيق عى النجدى ناصف، والدكتور عبد الفتاح شلبى- الهيئة المصرية العامة للكتاب.

32- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة للسيوطى- طبع سنة 1321 هـ.

33- حجة القراءات لأبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة- تحقيق سعيد الأفغانى.

34- الحجة فى القراءات السبع لابن خالوية تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم- دار الشروق بيروت.

35- الرسالة البهية فيما خالف فيه أبوعمروالدورى حفصا من طريق الشاطبية للدكتور محمد سالم محيسن- مكتبة الكليات الأزهرية.

36- سراج القارئ المبتدئ ، وتذكار المقرئ المنتهى لابن القاصح العذرى البغدادى- مراجعة الشيخ على محمد الضباع- الطبعة الثالثة سنة1954 م.

37- سيرة القاهرة للدكتور حسن ابراهيم - مكتبة النهضة المصرية سنة 1950م.

38- السبعة فى القراءات لابن مجاهد- تحقيق الدكتور شوقى ضيف- الطبعة الثالثة- دار المعارف بمصر.

39- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لأبى البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح- راجعه وعلق عليه عبد الفتاح القاضى- مصطفى البابى الحلبى.

40- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع لعبد الفتاح القاضى- مكتبة تاج بطنطا طبع سنة 1959م.

41- شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد للشيخ محمد على الضباع- مطبعة محمد على صبيح.

42- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد ، مكتبة القدس سنة1354 هـ .

43- الشقائق النعمانية بحاشية وفيات الأعيان لابن خلكان.

44- عجائب الآثار للجبرتي- المطبعة العامرة الشرقية سنة 1322 هـ .

45- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمد رزق سليم- المطبعة النموذجية .

46- العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي- تحقيق الدكتور زهير زاهر، والدكتور خليل العطية- عالم الكتب- بيروت- الطبعة الأولى سنة 1985م.

47- غريب القرآن المسمى نزهة القلوب لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني- دار الرائد العربي ببيروت- الطبعة الثانية سنة1982م.

48- طبعة النشر في القراءات العشر لأبن الجزري مراجعة الشيخ محمد علي الضباع- الطبعة الأولى سنة 1950م. مصطفى البابي الحلبي.

49- طلائع البشر في توجيه القراءات العشر لمحمد الصادق قمحاوي- طبع بالقاهرة .

50- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي- مكتبة القدس سنة 1354 هـ .

51- صبح الأعشى للقلقشندي- المطبعة الأميرية سنة1332 هـ.

52- الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري للدكتور صاحب أبوجناح- نشر جامعة البصرة .

53- القراءات وأثرها في علوم العربية للدكتور محمد سالم محيسن- مكتبة الكليات الأزهرية 1984م.

54- القراءات أحكامها ومصادرها- للدكتور شعبان محمد إسماعيل- مكتبة دار السلام بالقاهرة.

55- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث للدكتور عبد الصبور شاهين- مكتبة الخانجي بالقاهرة.

56- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين لحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرابي- تحقيق الدكتور أحمد لطيف الجنابي- مؤسسة الرسالة ببيروت- الطبعة الثالثة- سنة 1986م.

57- قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر لقاسم أحمد الدجوى، ومحمد الصادق قمحاوي- الطبعة الثالثة- مطبعة محمد علي صبيح.

58- القراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي- طبع مصطفى البابي الحلبي.

59- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب لعبد الفتاح القاضي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

60- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف.

61- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة.

62- الكوكب الدرى في شرح طيبة ابن الجزري- مختصر شرح الطيبة للنويري لمحمد الصادق قمحاوي- مكتبة الكليات الأزهرية- الطبعة الأولى.

63- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري- حقق الرواية

محمد الصادق قمحاوي- مطبعة مصطفى البابي الحلبي 1979م.

64- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي تحقيق الدكتور محي الدين رمضان- الطبعة الرابعة- مؤسسة الرسالة ببيروت سنة 1987م.

65- كتابان في القراءات العشر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، والبهجة المرضية شرح الدرة المعنية للشيخ علي محمد الضباع.

66- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء لأحمد بن محمد عبد الكريم الأشموني ومعه المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري- الطبعة الثانية 1973هـ .

67- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة للدكتور محمد سالم محيسن- دار الجيل ببيروت- مكتبة الكليات الأزهرية- الطبعة الثانية 1988م.

68- معجم المؤلفين لمحمد رضا كحالة.

69- مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة.

70- الموسوعة العربية الميسرة- مصورة عن طبعة 1965م.

71- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - إعداد محمد فؤاد عبد الباقي- دار الفكر بيروت 1982م.

72- المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف- طبع ونشر دار المعارف بمصر.

73- متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي الرغيني الأندلسي- صححه وراجعه متولي عبدالله الفقا. مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالقاهرة.

74- ملخص العقد الفريد في فن التجويد لعلي أحمد صبرة- الطبعة الثانية- مصطفى البابي الحلبي 1936م.

75- معاني القرآن للأخفش- تحقيق عبد الأمير محمد أمين الورد.

76- متن حرز الأماني ووجه التهاني [المعروف بالشاطبية] ومعه كتاب: تقريب النفع في القراءات السبع لعلي محمد الضباع- مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

77- المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني- تحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي- مؤسسة الرسالة ببيروت.

78- مباحث في علوم القرآن لمناع القطان- مكتبة المعارف بالرياض.

79- المرشد الوجيز لشهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن ابراهيم المعروف بـ ى شامة المقدسي- حققه طيار آلتي قولاج- دار صادر ببيروت.

80- المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث اللغة والإعراب والتفسير.
للدكتور محمد سالم محيسن - الناشر مكتبة جمهورية قطر- دار الطباعة المحمدية.

81- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للدكتور محمد سالم محيسن- مكتبة الكليات الأزهرية.

82- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي- الطبعة الثانية 1969م.

83- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى- نسخ مصورة عن- طبعة دار الكتب.

84- النشر في القراءات العشرلابن الجزرى- صححه وراجعه على محمد الضباع- دار الكتب العلمية ببيروت.

85- الناسخ والمنسوخ لأبى القاسم هبة الدين سلامة- الطبعة الثانية سنة 1967 مصطفى البابى الحلبى.

86- نظام الأداء في الوقف والأبتداء لأبى الأصبغ الأندلسى المعروف بابن الطحان تحقيق الدكتور على حسين البواب- مكتبة المعارف بالرياض 1985م.

87- نظم العقيان لجلال الدين السيوطى.

88- نهاية القول المفيد فى علم التجويد للشيخ محمد مكى نصر- راجعه الشيخ على محمد الضباع- مطبعة مصطفى البابى الحلبى.

89- هدية العارفين للبغدادى.

90- وفيات الأعيان لابن خلكان.

91- الموسوعة العربية الميسرة، صورة طبق الأصل .
- عن طبعة سنة 1965.

92- تراجم إسلامية، محمد عبدالله عنان.
- الطبعة الأولى- القاهرة سنة 1947م.

93- الخطط المقريزى.

- مطبعة النيل سنة 1326هـ.

94- عصر سلاطين المماليك، محمود رزق سليم .

- الطبعة النموذجية 1970م.

95- تاريخ الإسلام الذهبى.

96- الأزهر وما حوله من الآثار د/ عبدالرحمن ذكى.

- الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1970م.

97- الكواكب السائرة، فى أعيان المائة الثامنة للغزى .

- طبع ببيروت سنة 1945 .

98- الدليل الشافى على المنهل الصافى، فهيم محمود شلتوت.

99- منجد المقرئين لآبن جزرى.

100- مختار الصحاح.

101- لسان العرب.

102- تاج العروس.

103- القاموس المحيط.

فهرس

الموضوعات

باب فرش الحروف

سورة الانفال
سورة التوبة
سورة يونس
سورة هود
سورة يوسف
سورة الرعد
سورة ابراهيم
سورة الحجر
سورة النحل
سورة الاسراء
سورة الكهف
سورة مريم
سورة طه
سورة الانبياء
سورة الحج
سورة المؤمنون
سورة النور
سورة الفرقان
سورة الشعراء
سورة النمل
سورة القصص
سورة العنكبوت
سورة الروم
سورة لقمان
سورة السجدة
سورة الاحزاب
سورة سبأ

سورة فاطر
سورة يس
سورة الصافات
سورة ص
سورة الزمر
سورة غافر
سورة فصلت
سورة الشورى
سورة الزخرف
سورة الدخان
سورة الجاثية
سورة الاحقاف
سورة محمد
سورة الفتح
سورة الحجرات
سورة ق
سورة الذاريات
سورة الطور
سورة النجم
سورة القمر
سورة الرحمن
سورة الواقعة
سورة الحديد
سورة المجادلة
سورة الحشر
سورة الممتحنة
من سورة الصف الى سورة الملك

من سورة الملك الى سورة النبأ

من سورة النبأ الى سورة العلق

من سورة العلق الى آخر القران.

باب التكبير